الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الحاج لخضر باتنة1

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر

دراسة ميدانية على جمهور الصحفيين

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال

–تخصص صحافة مطبوعة والكترونية –

إعداد الطالبة:

بن سخرية أمينة

إشراف الأستاذ الدكتور:

مجاني باديس

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	المؤسسة	الصفة
الطاهر بن أحمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة–1–	**رئيسا**
باديس مجاني	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة–1–	**مشرفا ومقررا**
رمزي جاب الله	أستاذ محاضر –أ–	جامعة باتنة–1–	**عضوا مناقشا**
مختار جلولي	أستاذ محاضر –أ–	جامعة تيارت	**عضوا مناقشا**
نور الدين مبني	أستاذ محاضر –أ–	جامعة سطيف–2–	**عضوا مناقشا**

السنة الجامعية: 2021–2022

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ (2)ٱقْرَأْ
وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ (3)ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ (4)عَلَّمَ ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

صدَقَ الله العَظِيم

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا وحبيبنا محمد و على اله وصحبه اجمعين .

أولا وقبل كل شيء أشكر الله عز وجل على توفيقه لإتمام هذه الأطروحة

أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي الفاضل الدكتور مجاني باديس على توجيهاته ونصائحه الى غاية إتمام هذا العمل .

كما أتقدم بالشكر الجزيل و التقدير لأعضاء لجنة المناقشة كل باسمه .

و الأساتذة الذين حكموا استمارة الدراسة

الدكتور سمير رحماني

الدكتورة بوزيدي سهام

الدكتور مراد ميلود

الدكتور مبني نور الدين

الدكتور جلولي مختار

كما أشكر كل طاقم مكتبة علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة باتنة 1

اهداء

الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة الى نبي الرحمة ونور العالمين '' سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ''

الى من كلله الله بالهيبة والوقار الى من علمني العطاء دون انتظار الى من أحمل اسمه بكل افتخار الى سندي حبيبي والدي أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوما أهتدي بها اليوم وفي الغد والى الأبد.

الى ملاكي في الحياة الى معنى الحب والحنان والتفاني والإخلاص الى بسمة الحياة في الوجود الى من كانت كلماتها مدفع نجاحي ودعاؤها سر توفيقي وحنانها بلسم جراحي الى حبيبتي أمي أطال الله في عمرها

الى أخي ورفيق دربي منذ الصغر، الى من أرى التفاؤل بعينيه والسعادة في ضحكته الى من تطلع بنظرات الأمل أخي الغالي ''مهدي'' وخطيبته'' زينب''حفظهما الله ورعاهما

الى خالي مصطفى وجميع أفراد أسرته حفظهم الله ورعاهم.

الى من رافقتني منذ أن حملنا حقائب صغيرة ومعها سرت الدرب خطوة بخطوة ولا تزال ترافقني حتى الان الى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي أختي الغالية ''فاطمة'' حفظها الله ورعاها.

الى سعادة البيت أخي الحبيب محمد وأختي الغالية حليمة حفظهما الله ورعاهما

الى حبيبي وقرة عيني ابني '' جواد '' حفظه الله ورعاه.

الى صديقتي واختي'' بشرى '' حفظها الله ورعاها.

الى كل أساتذتي وخاصة أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة باتنة 1 والى كل الطاقم الإداري.

الملخص:

ان الدراسة التي قمنا بها في غاية الأهمية فالصحافة الالكترونية تعتبر من اهم وسائل الاعلام الحديثة في الجزائر حيث لاقت اقبالا واسعا من قبل الجماهير ، ومن بين جماهيرها الصحفيين الجزائريين على اختلاف قطاعات عملهم سواء في الصحافة المكتوبة أو الصحافة الالكترونية أو الاذاعة او التلفزيون ، فقد أصبحت منتشرة بشكل كبير الأمر الذي دفع بنا للقيام بهذه الدراسة بهدف التعرف على واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر وذلك من خلال دراسة ميدانية على جمهور الصحفيين ، فبما أن الصحفي في ميدان الصحافة فهو أدرى بكل ما يخص الصحف الإلكترونية الجزائرية ، فمن خلال هذه الدراسة تعرفنا على عادات وأنماط تصفح الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية الجزائرية ومن بين هذه العادات وجدنا أن الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين في الاطلاع على الصحف الالكترونية و التي جاءت في الصدارة هي الهاتف ثم الحاسوب ثم اللوح الالكتروني ، و فيما يخص الأماكن المفضلة لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية يأتي البيت في المرتبة الأولى ثم مقر العمل وأخيرا مقاهي الأنترنت، وبالنسبة للمواضيع التي تستهويهم في الصحف الالكترونية الجزائرية فقد كانت المواضيع السياسية في المرتبة الأولى ثم المواضيع الاجتماعية لتلي كل من المواضيع الرياضية و الدينية و مواضيع تخص الأسرة والمرأة في المرتبة الثالثة بعدها المواضيع الثقافية،كما اكتشفنا واقع كل من شكل ومضمون الصحف الالكترونية الجزائرية حيث يرى معظم الصحفيين الجزائريين ان الشكل الاخراجي للصحف الالكترونية الجزائرية ''متوسط'' أما عن مضمونها فيتسم ب''الوضوح و السهولة و الايجاز ''كما تتميز بالتحديث المستمر و الانية وتراعي في مضامينها كل طبقات المجتمع ، كما تعرفنا على النقائص التي تشكو منها الصحف الالكترونية الجزائرية من ناحية الإخراج حيث كان نقص روح الابداع في الإخراج من اهم النقائص اضافة الى الاكتظاظ في ادراج الأخبار في الصحفة الواحدة ثم الاستعانة بأشخاص هواة وغير محترفين كما تعرفنا على رأي الصحفيين الجزائريين بخصوص جودة الخدمات التي تقدمها الصحف الالكترونية الجزائرية حيث أنها تستخدم الوسائط المتعدة بشكل لم يرقى بعد لما وصلت اليه الصحف الالكترونية الأجنبية ، أما عن خدمة الأرشيف الالكتروني فهي متواجدة وهي خدمة متوسطة الجودة ، كما أن عنصر التفاعلية مقبول إضافة الى ان الوصلات التشعبية تتسم بالسرعة و الوصول الى المعلومة

بكل يسر وسهولة هذه كانت من أهم الخدمات ، كما تعرفنا عن العلاقة التي تربط بين الصحافة الالكترونية الجزائرية و الصحف المكتوبة حيث ان الصحافة الالكترونية الجزائرية حسب رأي الصحفيين الجزائريين قد جاءت مدعمة ومكملة للصحف المكتوبة ، وأخيرا تعرفنا على مستقبل الصحف الالكترونية الجزائرية وذلك حسب رأي الصحفيين الجزائريين بالعودة للمعطيات الحالية ، فالواقع الذي تعيشه الصحافة الالكترونية الجزائرية واقع مقبول قابل للتطور والوصول لما وصلت اليه الصحف العالمية من رقي واحترافية ،حيث أن الصحفيين الجزائريين يرون ان للصحافة الالكترونية الجزائرية مستقبل تنافس به الصحف الالكترونية العالمية ، أما عن تقييمهم لها فالنسبة الأكبر كانت للصحفيين الذين يرون أنها تحاول أن تواكب العصر والتطورات التكنولوجية الحديثة ، وقدموا لنا توصيات أهمها العمل على تكوين صحفيين محترفين في المجال ،ضرورة وضع قوانين تنظم عمل الصحافة الالكترونية ،ضرورة فتح تكوينات أجنبية بخصوص الاعلام الالكتروني ، تقديم الدعم المادي للمواقع الالكترونية من خلال الإشهار ، توفير الوسائل التكنولوجية اللازمة للنهوض بالقطاع وبهذا كشفنا واقع الصحافة الالكترونية الجزائرية وماهي المشاكل التي تعاني منها بغية تطويرها و النهوض بها ، ولقد استخدمنا المنهج الوصفي الذي قمنا من خلاله بوصف الواقع الذي تعيشه الصحف الالكترونية الجزائرية حسب راي الصحفيين الجزائريين ، أما عن أدوات جمع البيانات فلقد اعتمدنا على استمارة الاستبيان التي وزعناها على عينة الدراسة و المتمثلة في 150 صحفي جزائري ، ومن خلال هذه الدراسة نكون قد أضفنا للساحة العلمية دراسة تساهم في تبيان النقائص التي تعاني منها الصحف الالكترونية الجزائرية وتطويرها بشكل يجعلها تنافس الصحف الالكترونية العالمية الرائدة في مجال الاعلام.

Abstract

The study we conducted is very important, as electronic journalism is one of the most important modern media in the world Algeria, where it is widely accepted by the masses, and among its fans are Algerian journalists from different work sectors, whether in the written press, electronic press, radio or television. It has become widely spread, which pushed us to do this study with the aim of identifying the reality of electronic journalism in Algeria, through a field study on the audience of journalists. As the journalist is in the field of journalism, he knows everything about the Algerian electronic newspapers. Through this study, we knew the habits and patterns Algerian journalists browse Algerian online newspapers. Among these habits, we got acquainted with the means on which the journalists rely to accede to electronic newspapers, where the phone came first, then the computer The electronic board, and with regard to the favorite places of Algerian journalists to see electronic newspapers, home comes first, then the workplace, and finally Internet cafés For the topics that appeal to them in the Algerian electronic newspapers, the political topics were in the first place, then the social topics to be followed by each of the sports and religious topics and topics related to the family and women in the third place, after that cultural issues. We also discovered the reality of both the form and content of the Algerian electronic newspapers where most Algerian journalists see that the directing form of the Algerian electronic newspapers is "average". As for their content, it is characterized by clarity, ease and brevity. They are also characterized by continuous and timely updating, and take into account all classes of society in its contents. We also learned about the shortcomings of the Algerian electronic newspapers with reference to directing. They lack of creativity in directing was one of the most important drawbacks, in addition to the overcrowding in the inclusion of news in one newspaper, then the use of amateur and non-professional people. We also learned about the opinion of Algerian journalists regarding the quality of services provided by Algerian online newspapers, where they use multimedia in a way that has not yet reached what foreign electronic newspapers have attained. As for the electronic archives service, it is available and it is of a medium-quality service, and the interactive element is "acceptable" in terms of quality in addition to the fact that hyperlinks are characterized by speed and access to information with all facility and ease; this was one of the most important services. We also had an idea about the relationship between the Algerian

electronic journalism and the written newspapers, as the Algerian electronic journalism, according to the opinion of the Algerian journalists, has come to support and complete the written newspapers.

Finally, we learned about the future of the Algerian electronic newspapers, according to the opinion of the Algerian journalists, by returning to the current data. The reality in which the Algerian electronic journalism is living is an acceptable reality that can be developed and reach what international newspapers have reached in terms of sophistication and professionalism where the Algerian journalists see that the Algerian electronic journalism has a future with which it can compete with the international electronic newspapers. As for their evaluation of it, the largest percentage of journalists who believe that it is trying to keep pace with the era and modern technological developments, and finally, they gave us recommendations, the most important of which is working on training professional journalists in the field, The necessity of setting laws regulating the work of the electronic journalism, the necessity of opening foreign trainings regarding electronic media, providing material support for websites through advertising, providing the necessary technological means to advance the sector, and thus we revealed the reality of the Algerian electronic journalism and what problems it suffers from in order to develop and advance it.

We used the descriptive approach through which we described the reality experienced by the Algerian electronic newspapers, according to the opinion of the Algerian journalists. As for the data collection tools, we relied on a questionnaire which we distributed to the study sample which consisted of 150 Algerian journalists.

Through this study, we have added to the scientific space a study that contributes to clarifying the shortcomings that the Algerian electronic newspapers suffer from and developing them in a way that makes them compete with the leading international electronic newspapers in the field of media.

الفهرس:

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

إهداء ملخص

مقدمة : 2

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها 6

2- فرضيات الدراسة : 10

3-أسباب اختيار الموضوع: 11

4-أهداف الدراسة: 12

5- أهمية الدراسة: 13

6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة: 14

7-نوع الدراسة: 17

8- المنهج المستخدم: 18

9- أداة جمع البيانات: 20

10- مجتمع الدراسة: 25

11- عينة الدراسة: 26

12- مجالات الدراسة 28

13- نظرية الدراسة 29

14- الدراسات السابقة: 33

الفصل الثاني: الصحفي الجزائري والصحافة المكتوبة

تمهيد: 69

1-الصحفي الجزائري..... 70

2- حقوق الصحفي الجزائري حسب قانون الاعلام 2012: 72

3- الصحفي والقانون:..... 75

4- أخطاء الصحفي: 76

5- مراحل تطور مفهوم الصحفي في الجزائر: 77

6-الصحافة المكتوبة: 87

7-تعريف الصحافة المكتوبة:..... 93

8-نشأة الصحافة المكتوبة: 95

9- وظائف الصحافة المكتوبة: 118

10- خصائص الصحافة المكتوبة: 123

11- الفرق بين المجلة والجريدة:..... 125

12- عوامل تطور الصحافة المكتوبة: 126

13- أنواع الصحف: 129

14- الفنون التحريرية للصحافة المكتوبة:..... 132

الفصل الثالث: مدخل للأنترنت

تمهيد: 153

1-تسمية الأنترنت وتعريفها 154

2- نشأة وتطور الأنترنت:..... 156

3- عناصر شبكة الأنترنت: 163

4-التقنيات المستخدمة في الشبكة: 163
5- خصائص شبكة الأنترنت: 164
6- سلبيات الأنترنت : 168
7- خدمات الأنترنت: 172
8- التطبيقات الإعلامية لشبكة الأنترنت: 180
9- جمهور الأنترنت: 184

الفصل الرابع: الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية

I الاعلام الجديد : 186
1-تعريف الاعلام: 186
2-تعريف الاعلام الجديد: 188
3-مفهوم الاعلام الجديد في الدراسات الإعلامية: 190
4-خصائص الاعلام الجديد: 191
5-الظواهر التي صاحبت الاعلام الجديد: 196
6-أقسام الاعلام الجديد: 197
7-عوامل ظهور الاعلام الجديد: 198
8-إيجابيات الاعلام الجديد: 200
9-أدوات الاعلام الجديد: 201
10-وظائف الاعلام الجديد: 210
11-الإشكاليات التي تواجه انتشار الاعلام الجديد: 211
II الصحافة الالكترونية: 212

الفصل التطبيقي للدراسة

المحور الأول: البيانات الشخصية: 254

المحور الثاني: عادات وأنماط تصفح الصحفيين الجزائريين الصحافة الالكترونية 259

المحور الثالث: الشكل الخارجي للصحف الالكترونية الجزائرية حسب اراء الصحفيين الجزائريين:..... 325

المحور الرابع: اراء الصحفيين الجزائريين اتجاه مضمون الصحف الالكترونية الجزائرية..... 346

المحور الخامس: درجة جودة الخدمات التي تقدمها الصحافة الالكترونية الجزائرية للمتلقي حسب رؤية الصحفيين الجزائريين. 356

المحور السادس: العلاقة التي تربط بين الصحافة الالكترونية الجزائرية والصحافة الورقية الجزائرية حسب منظور الصحفيين الجزائريين. 371

المحور السابع: مستقبل الصحافة الالكترونية في الجزائر من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين. 381

نتائج الدراسة: 406

خاتمة: 426

قائمة المراجع :..... 427

الملاحق .....

فهرس الأشكال

الرقم	الجدول	الصفحة
01	شكل توضيحي يقدم مثالا للمخطط الذي ينظم عناصر المادة	254
02	الشكل رقم 1: يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	256
03	الشكل رقم 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية في قطاع الصحافة.	257
04	الشكل رقم 3: يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير قطاع العمل.	258
05	الشكل رقم 4: يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير ملكية المؤسسة.	259
06	الشكل رقم 5 يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير مهنة الصحفي.	260
07	الشكل رقم 6: يوضح كيفية مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف حسب متغير الجنس	261
08	الشكل رقم 7: يوضح كيفية مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف حسب متغير مدة الخبرة المهنية	263
09	الشكل رقم 8: يوضح كيفية مطالعة الصحفيين للصحف حسب قطاع العمل.	264
10	الشكل رقم 9: يوضح كيفية مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف حسب ملكية المؤسسة .	266
11	الشكل رقم 10: يوضح كيفية مطالعة الصحفيين للصحف حسب متغير وظيفة الصحفي	267
12	الشكل رقم11: يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير الجنس.	269
13	الشكل رقم 12: يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير مدة الخبرة	271
14	الشكل رقم 13: يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير قطاع العمل .	272

15	الشكل رقم 14: يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير ملكية المؤسسة .	275
16	الشكل رقم 15: يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير منصب العمل.	276
17	الشكل رقم 16: يوضح المكان الذي يتصفح فيه الصحفيين الجزائريين الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس.	279
18	الشكل رقم 17: يوضح المكان المفضل لدى الصحفيين الجزائريين لتصفح الصحف الالكترونية حسب متغير الخبرة المهنية	280
19	الشكل رقم 18: يوضح المكان المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير قطاع العمل..	282
20	الشكل رقم 19: يوضح المكان المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير ملكية المؤسسة.	285
21	الشكل رقم 20 : يوضح المكان المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير وظيفة الصحفي.	286
22	الشكل رقم 21 : يوضح الرغبات المحققة من خلال مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير الجنس.	289
23	الشكل رقم 22: يوضح المكان الذي يتصفح فيه الصحفيين الجزائريين الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير الخبرة المهنية.	291
24	الشكل رقم 23 : يوضح المكان الذي يتصفح فيه الصحفيين الجزائريين الصحف الالكترونية الجزائرية حسب قطاع العمل .	292
25	الشكل قم 24: يوضح المكان الذي يتصفح فيه الصحفيين الجزائريين الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير ملكية المؤسسة.	294
26	الشكل رقم 25: يوضح الرغبات المحققة من خلال تصفح الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية حسب متغير وظيفة الصحفي .	296
27	الشكل رقم 26: يوضح المواضيع التي تستهوي الصحفيين الجزائريين في الصحف	298

	الالكترونية الجزائرية	
28	الشكل 27: يوضح المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في تصفح الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس..	300
29	الشكل رقم 28: يوضح المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير مدة الخبرة المهنية.	302
30	الشكل رقم 29 : يوضح المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير قطاع العمل ..	304
31	الشكل رقم 30 : يوضح المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير ملكية المؤسسة	307
32	الشكل رقم 31: يوضح المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير منصب العمل ..	309
33	الشكل رقم 32: يوضح الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس	312
34	الشكل رقم 33: يوضح الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير الخبرة المهنية.	316
35	الشكل رقم 34: يوضح الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير قطاع العمل..	317
36	الشكل رقم 35: يوضح الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير ملكية المؤسسة..	320
37	الشكل رقم 36: يوضح الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير وظيفة الصحفي	322
38	الشكل رقم 37: يوضح الصحف الالكترونية الجزائرية التي يتبعها الصحفيين الجزائريين بكثرة.	324
39	الشكل رقم 38: يوضح العناصر التي يطلع عليها الصحفي الجزائري عند تصفح الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس..	326

40	الشكل رقم 39: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الشكل الاخراجي للصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير الجنس	327
41	الشكل رقم 40: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الإخراج الصحفي للصفحات الأولى في الصحف الالكترونية الجزائرية .	329
42	الشكل رقم 41 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول أنواع الخطوط التي تستعملها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الأولى .	330
43	الشكل رقم 42: يوضح رأي الصحفيين حول الألوان التي تستخدمها الصحف الالكترونية في الصفحات الداخلية .	332
44	الشكل رقم 43: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول التنسيق بين الأخبار في الصفحات الأولى للصحف الالكترونية الجزائرية.	333
45	الشكل رقم 44: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول تقسيم المساحة بين المواضيع في الصفحات الأولى للصحف الالكترونية الجزائرية .	334
46	الشكل رقم45 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الإخراج الصحفي للصفحات الداخلية في الصحف الالكترونية الجزائرية .	335
47	الشكل رقم 46 :يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الألوان التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الداخلية .	336
48	الشكل رقم 47 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الخطوط التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الداخلية .	338
49	الشكل رقم 48 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول القوالب الصحفية التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية .	339
50	الشكل رقم 49: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الموازنة بين الوسائط المتعددة من نص وصور وفيديوهات في الصحف الالكترونية .	341
51	الشكل رقم 50: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين بخصوص تنويع الصحف الالكترونية الجزائرية في الأنواع الصحفية بحيث تلبي رغبات المتلقي أم لا .	342
52	الشكل رقم 51: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول ارتقاء الشكل الإخراجي	344

	للصحف الالكترونية لما وصل له الشكل الاخراجي للصحف الأجنبية المتطورة والرائدة والتي تحترم المعايير المعمول بها في مجال الصحافة الالكترونية أم لا.	
53	الشكل رقم 52: يوضح راي الصحفيين الجزائريين حول استخدام الصحف الالكترونية للإعلانات بكثرة أم لا .	345
54	الشكل رقم 53: رأي الصحفيين الجزائريين حول لغة مضامين الصحف الالكترونية الجزائرية هل تتسم بالوضوح والسهولة ام لا	347
55	الشكل رقم 54: رأي الصحفيين الجزائريين في المواضيع المنشورة في الصحف الالكترونية الجزائرية هل تتسم بالإيجاز ام لا	348
56	الشكل رقم 55: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول تنويع الصحف الالكترونية الجزائرية في مصادر الأخبار.	349
57	الشكل رقم 56: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول تلبية الصحف الالكترونية الجزائرية لحاجيات القراء أم لا.	351
58	الشكل رقم 57: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول مراعاة الصحف الالكترونية الجزائرية في مضامينها لكل طبقات المجتمع أم لا.	352
59	الشكل رقم 58: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول تميز مضامين الصحف الالكترونية الجزائرية بالتحديث المستمر والانية في نشر الأخبار ورقيها لمضامين الصحف الأجنبية الرائدة في مجال الصحافة الالكترونية أم لا .	354
60	الشكل رقم 59يوضح النقائص التي تشكو منها الصحف الالكترونية الجزائرية على مستوى الإخراج من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين .	355
61	الشكل رقم 60: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول استخدام الصحف الالكترونية الجزائرية للوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديوهات بشكل يرقى لما وصلت اليه الصحف الأجنبية المتطورة أم لا .	357
62	الشكل رقم 61: يوضح رأي الصحفيين حول أسباب عدم استخدام الصحف الالكترونية الجزائرية للوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديوهات بشكل يرقى لما وصلت اليه الصحف الأجنبية المتطورة .	359

63	الشكل رقم 62: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول توافر الصحف الالكترونية الجزائرية على خدمة الأرشيف الالكتروني أم لا .	360
64	الشكل رقم 63: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول جودة خدمة الأرشيف في الصحف الالكترونية الجزائرية .	362
65	الشكل رقم64: رأي الصحفيين الجزائريين حول عنصر التفاعلية في الصحف الالكترونية الجزائرية .	363
66	الشكل رقم 65: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الخدمات التي يرونها ذات جودة عالية والتي تمكن المستخدم من التفاعل مع المرسل.	365
67	الشكل رقم 66: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول جودة الخدمات التي تمكن المستخدم من التفاعل مع المحتوى.	366
68	الشكل رقم 67: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول جودة الخدمات التي تمكن المتلقين من الاتصال الشخصي فيما بينهم..	367
69	الشكل رقم 68 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الوصلات التشعبية في الصحف الالكترونية الجزائرية .	369
70	الشكل رقم 69: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين في جودة خدمة خارطة الموقع	370
71	الشكل رقم 70: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية هل جاءت مكملة ومدعمة للصحافة المطبوعة أم لا .	372
72	الشكل رقم 71 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائريين هل جاءت منافسة للصحافة المطبوعة أم لا .	373
73	الشكل رقم 72: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية هل جاءت بديل للصحافة المطبوعة أم لا .	374
74	الشكل رقم 73: يوضح رأي الصحفيين حول الصحف الالكترونية الجزائرية هل أثر ظهورها على مقروئية الصحف المطبوعة .	376
75	الشكل رقم 74 : يوضح رأي الصحفيين حول الصحف الالكترونية الجزائرية هل أثر ظهورها على مقروئية الصحف المطبوعة .	377

76	الشكل رقم 75: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحف الالكترونية الجزائرية هل تحتوي نفس الشخص لنفس الموضوع.	378
77	الشكل رقم 76 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية هل ستقضي على الصحف المطبوعة .	380
78	الشكل رقم 77: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول شكل ومحتوى الصحف الالكترونية الجزائرية هل يرقى لكل من شكل ومحتوى الصحف العالمية .	382
79	الشكل رقم 78: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحفيين في الصحافة الالكترونية الجزائرية هل يتلقون تكوين أو رسكلة .	383
80	الشكل رقم 79: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية هل يوجد اهتمام بها من قبل السلطات المعنية لتطويرها .	385
81	الشكل رقم 80: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين بخصوص السلطة الجزائرية هل ستبادر بقانون الصحافة والاعلام الالكتروني .	386
82	الشكل رقم 81 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول انجذاب الجمهور نحو الصحافة الالكترونية الجزائرية هل هو انجذاب بشكل كبير أم انجذاب بشكل ضعيف	388
83	الشكل رقم 82: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول طبيعة الواقع الذي تعيشه الصحافة الالكترونية الجزائرية .	389
84	الشكل رقم 83: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول مستقبل الصحافة الالكترونية هل لها مستقبل تنافس به الصحف الالكترونية العالمية أم لا.	391
85	الشكل رقم 84: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية حسب المعطيات الحالية هل ستحظى بمستقبل بنفس المكانة التي حظيت بها بقية وسائل الاعلام القديمة .	392
86	الشكل رقم 85: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول مستقبل الصحفي الذي يكتب في الصحف الالكترونية .	394
87	الشكل رقم 86: رأي الصحفيين الجزائريين حول القوانين التي تؤطر الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة التقليدية .	397

88	الشكل رقم 87 : يوضح تقييم الصحفيين الجزائريين للصحافة الالكترونية الجزائرية	399
89	الشكل رقم 88: يوضح التوصيات التي يقدمها الصحفيين الجزائريين للنهوض بقطاع الصحافة الالكترونية في الجزائر	402
90	الشكل رقم 89: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول مستقبل الصحف الالكترونية الجزائرية.	404

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح بشكل تفصيلي الانطلاقة الأولى للصحف الجزائرية التي ظهرت على الأنترنت	223
02	الجدول رقم 1: يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	254
03	الجدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية في قطاع الصحافة.	255
04	الجدول رقم 3: يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير قطاع العمل.	256
05	الجدول رقم 4: يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير ملكية المؤسسة.	257
06	الجدول رقم 5 يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير مهنة الصحفي.	258
07	الجدول رقم 6: يوضح كيفية مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف حسب متغير الجنس	259
08	الجدول رقم 7: يوضح كيفية مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف حسب متغير مدة الخبرة المهنية	260
09	الجدول رقم 8: يوضح كيفية مطالعة الصحفيين للصحف حسب قطاع العمل.	262
10	الجدول رقم 9: يوضح كيفية مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف حسب ملكية المؤسسة .	263
11	الجدول رقم 10: يوضح كيفية مطالعة الصحفيين للصحف حسب متغير وظيفة الصحفي	265
12	الجدول رقم11: يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير الجنس.	266
13	الجدول رقم 12: يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير مدة الخبرة	268
14	الجدول رقم 13: يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير قطاع العمل .	270
15	الجدول رقم 14: يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير ملكية المؤسسة .	271
16	الجدول رقم 15: يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير منصب العمل.	273

17	الجدول رقم 16: يوضح المكان الذي يتصفح فيه الصحفيين الجزائريين الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس.	275
18	الجدول رقم 17: يوضح المكان المفضل لدى الصحفيين الجزائريين لتصفح الصحف الالكترونية حسب متغير الخبرة المهنية	277
19	الجدول رقم 18: يوضح المكان المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير قطاع العمل..	279
20	الجدول رقم 19: يوضح المكان المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير ملكية المؤسسة.	281
21	الجدول رقم 20 : يوضح المكان المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير وظيفة الصحفي.	283
22	الجدول رقم 21 : يوضح الرغبات المحققة من خلال مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير الجنس.	285
23	الجدول رقم 22: يوضح المكان الذي يتصفح فيه الصحفيين الجزائريين الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير الخبرة المهنية.	287
24	الجدول رقم 23 : يوضح المكان الذي يتصفح فيه الصحفيين الجزائريين الصحف الالكترونية الجزائرية حسب قطاع العمل .	289
25	الجدول رقم 24: يوضح المكان الذي يتصفح فيه الصحفيين الجزائريين الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير ملكية المؤسسة.	291
26	الجدول رقم 25: يوضح الرغبات المحققة من خلال تصفح الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية حسب متغير وظيفة الصحفي .	293
27	الجدول رقم 26: يوضح المواضيع التي تستهوي الصحفيين الجزائريين في الصحف الالكترونية الجزائرية	295
28	الجدول رقم 27: يوضح المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في تصفح الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس..	297
29	الجدول رقم 28: يوضح المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف	298

	الالكترونية حسب متغير مدة الخبرة المهنية.	
30	الجدول رقم 29 : يوضح المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير قطاع العمل ..	301
31	الجدول رقم 30 : يوضح المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير ملكية المؤسسة .	303
32	الجدول رقم 31: يوضح المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير منصب العمل .	305
33	الجدول رقم 32: يوضح الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس.	308
34	الجدول رقم 33: يوضح الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير الخبرة المهنية.	310
35	الجدول رقم 34: يوضح الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير قطاع العمل.	313
36	الجدول رقم 35: يوضح الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير ملكية المؤسسة.	316
37	الجدول رقم 36: يوضح الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير وظيفة الصحفي	319
38	الجدول رقم 37: يوضح الصحف الالكترونية الجزائرية التي يتبعها الصحفيين الجزائريين بكثرة.	321
39	الجدول رقم 38: يوضح العناصر التي يطلع عليها الصحفي الجزائري عند تصفح الصحف الالكترونية .	323
40	الجدول رقم 39: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الشكل الاخراجي للصحف الالكترونية الجزائرية .	325
41	الجدول رقم 40: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الإخراج الصحفي للصفحات الأولى في الصحف الالكترونية الجزائرية .	326
42	الجدول رقم 41 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول أنواع الخطوط التي تستعملها	328

	الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الأولى .	
43	الجدول رقم 42: يوضح رأي الصحفيين حول الألوان التي تستخدمها الصحف الالكترونية في الصفحات الداخلية.	329
44	الجدول رقم 43: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول التنسيق بين الأخبار في الصفحات الأولى للصحف الالكترونية الجزائرية.	331
45	الجدول رقم 44: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول تقسيم المساحة بين المواضيع في الصفحات الأولى للصحف الالكترونية الجزائرية .	332
46	الجدول رقم45 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الإخراج الصحفي للصفحات الداخلية في الصحف الالكترونية الجزائرية .	334
47	الجدول 46: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الألوان التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الداخلية.	335
48	الجدول رقم 47 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الخطوط التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الداخلية.	337
49	الجدول رقم 48 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول القوالب الصحفية التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية .	338
50	الجدول رقم 49: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الموازنة بين الوسائط المتعددة من نص وصور وفيديوهات في الصحف الالكترونية .	340
51	الجدول رقم 50: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين بخصوص تنويع الصحف الالكترونية الجزائرية في الأنواع الصحفية بحيث تلبي رغبات المتلقي أم لا .	341
52	الجدول رقم 51: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول ارتقاء الشكل الإخراجي للصحف الالكترونية لما وصل له الشكل الاخراجي للصحف الأجنبية المتطورة والرائدة والتي تحترم المعايير المعمول بها في مجال الصحافة الالكترونية أم لا .	343
53	الجدول رقم 52: يوضح راي الصحفيين الجزائريين حول استخدام الصحف الالكترونية للإعلانات بكثرة أم لا .	344
54	الجدول رقم 53: رأي الصحفيين الجزائريين حول لغة مضامين الصحف الالكترونية الجزائرية	346

	هل تتسم بالوضوح والسهولة ام لا.	
55	رقم الجدول 54: رأي الصحفيين الجزائريين في المواضيع المنشورة في الصحف الالكترونية الجزائرية هل تتسم بالإيجاز ام لا.	347
56	الجدول رقم 55: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول تنويع الصحف الالكترونية الجزائرية في مصادر الأخبار.	348
57	الجدول رقم 56: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول تلبية الصحف الالكترونية الجزائرية لحاجيات القراء أم لا.	350
58	الجدول رقم 57: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول مراعاة الصحف الالكترونية الجزائرية في مضامينها لكل طبقات المجتمع أم لا .	351
59	الجدول رقم 58: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول تميز مضامين الصحف الالكترونية الجزائرية بالتحديث المستمر والانية في نشر الأخبار ورقيها لمضامين الصحف الأجنبية الرائدة في مجال الصحافة الالكترونية أم لا.	353
60	الجدول رقم 59: يوضح النقائص التي تشكو منها الصحف الالكترونية الجزائرية على مستوى الإخراج من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين .	354
61	الجدول رقم 60: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول استخدام الصحف الالكترونية الجزائرية للوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديوهات بشكل يرقى لما وصلت اليه الصحف الأجنبية المتطورة أم لا.	356
62	الجدول رقم 61: يوضح رأي الصحفيين حول أسباب عدم استخدام الصحف الالكترونية الجزائرية للوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديوهات بشكل يرقى لما وصلت اليه الصحف الأجنبية المتطورة .	357
63	الجدول رقم 62: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول توافر الصحف الالكترونية الجزائرية على خدمة الأرشيف الالكتروني أم لا .	359
64	الجدول رقم 63: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول جودة خدمة الأرشيف في الصحف الالكترونية الجزائرية .	360
65	الجدول رقم64: رأي الصحفيين الجزائريين حول عنصر التفاعلية في الصحف الالكترونية	362

	الجزائرية.	
66	الجدول رقم 65: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الخدمات التي يرونها ذات جودة عالية والتي تمكن المستخدم من التفاعل مع المرسل.	364
67	الجدول رقم 66: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول جودة الخدمات التي تمكن المستخدم من التفاعل مع المحتوى.	365
68	الجدول رقم 67: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول جودة الخدمات التي تمكن المتلقين من الاتصال الشخصي فيما بينهم.	367
69	الجدول رقم 68 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الوصلات التشعبية في الصحف الالكترونية الجزائرية .	368
70	الجدول رقم 69: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين في جودة خدمة خارطة الموقع	369
71	الجدول رقم 70: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية هل جاءت مكملة ومدعمة للصحافة المطبوعة أم لا.	371
72	الجدول رقم 71 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائريين هل جاءت منافسة للصحافة المطبوعة أم لا .	372
73	الجدول رقم 72: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية هل جاءت بديل للصحافة المطبوعة أم لا .	373
74	الجدول رقم 73: يوضح رأي الصحفيين حول الصحف الالكترونية الجزائرية هل أثر ظهورها على مقروئية الصحف المطبوعة .	375
75	الجدول رقم 74 : يوضح رأي الصحفيين حول الصحف الالكترونية الجزائرية هل أثر ظهورها على مقروئية الصحف المطبوعة .	376
76	الجدول رقم 75: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحف الالكترونية الجزائرية هل تحتوي نفس الشخص لنفس الموضوع.	378
77	الجدول رقم 76: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية هل ستقضي على الصحف المطبوعة .	379
78	الجدول رقم 77: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول شكل ومحتوى الصحف الالكترونية	381

	الجزائرية هل يرقى لكل من شكل ومحتوى الصحف العالمية .	
79	الجدول رقم 78: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحفيين في الصحافة الالكترونية الجزائرية هل يتلقون تكوين أو رسكلة .	382
80	الجدول رقم 79: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية هل يوجد اهتمام بها من قبل السلطات المعنية لتطويرها.	384
81	الجدول رقم 80: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين بخصوص السلطة الجزائرية هل ستبادر بقانون الصحافة والاعلام الالكتروني .	385
82	الجدول رقم 81 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول انجذاب الجمهور نحو الصحافة الالكترونية الجزائرية هل هو انجذاب بشكل كبير أم انجذاب بشكل ضعيف.	387
83	الجدول رقم 82: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول طبيعة الواقع الذي تعيشه الصحافة الالكترونية الجزائرية .	388
84	الجدول رقم 83: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول مستقبل الصحافة الالكترونية هل لها مستقبل تنافس به الصحف الالكترونية العالمية أم لا.	390
85	الجدول رقم 84: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية حسب المعطيات الحالية هل ستحظى بمستقبل بنفس المكانة التي حظيت بها بقية وسائل الاعلام القديمة .	391
86	الجدول رقم 85: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول مستقبل الصحفي الذي يكتب في الصحف الالكترونية .	393
87	الجدول رقم 86: رأي الصحفيين الجزائريين حول القوانين التي تؤطر الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة التقليدية .	394
88	الجدول رقم 87 : يوضح تقييم الصحفيين الجزائريين للصحافة الالكترونية الجزائرية	397
89	الجدول رقم 88: يوضح التوصيات التي يقدمها الصحفيين الجزائريين للنهوض بقطاع الصحافة الالكترونية في الجزائر	399
90	الجدول رقم 89: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول مستقبل الصحافة الالكترونية الجزائرية	402

مقدمة

مقدمة :

ان التطورات الحاصلة على مستوى العالم أصبحت سريعة وتمس كل المجالات ، بما في ذلك مجال الاعلام ، فوسائل الاعلام هي المراة العاكسة للدول سواء كانت صحف مطبوعة أو الكترونية او إذاعة او تلفزيون ، حيث أخذت الوسيلة الإعلامية اهتماما كبيرا من قبل الهيئات المختصة لتطويرها و دفعها نحو العالمية وهذا مانلاحظه في الدول الأجنبية التي تسعى جاهدة لتكون في الصدارة من ناحية السرعة و الانية في نقل الأخبار و الاحترافية وتحقيق السبق الصحفي لما تلعبه الوسيلة الإعلامية من دور في بناء المجتمعات وتطويرها ، وهذا مادفع بالمختصين في المجال الاعلامي الى تطوير وسائل الاعلام وتزويدها بمختلف الامتيازات التي تساعد المتلقي على فهم الرسائل الموجهة له ، وخير دليل على ذلك الثورة المعلوماتية التي تصاحبها ظهور الأنترنت التي غيرت العالم بأكمله حيث أصبح عبارة عن عمارة بل ربما غرفة ، فالمرسل و المستقبل أصبحا وكأنهما في غرفة واحدة بتوفر تقنيات التحاضر عن بعد .

فبظهور الأنترنت ظهر مصطلح الاعلام الجديد الذي يظم العديد من التطبيقات التي سهلت عملية التواصل و الاتصال ، ومن بين اهم الوسائل التي صاحبت ظهور الاعلام الجديد الصحف الالكترونية التي أصبحت محل اهتمام الجماهير .

حيث نشأت في منتصف التسعينيات ، وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكا للجميع ، وفي متناول الجميع ، وأكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء ، وبأقل التكاليف ، وبذلك تكون الصحافة الالكترونية قد فتحت آفاقا عديدة وأصبحت أسهل وأقرب وفي متناول المواطن. (سليمان زيد منير، 2009، ص 10).

ولقد ظهرت الصحف الالكترونية في الدول الغربية ، وبدأت بالانتشار و التطور الى ان وصلت للجزائر ، حيث أخذت مكانة لدى الجمهور الجزائري الأمر الذي دفع بنا للقيام بهذه الدراسة للتعرف على واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر حسب رأي الصحفيين الجزائريين ومن اجل ذلك قمنا بتقسيم اطروحتنا الى مجموعة من الفصول تمثلت في :

الفصل الأول : وهو الاطار المنهجي للدراسة حيث خصص لطرح الإشكالية وتساؤلاتها إضافة الى الفرضيات ، أسباب اختيار الموضوع ، أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ، مفاهيم ومصطلحات الدراسة ، نوع الدراسة ، المنهج المستخدم ، أداة جمع البيانات ، مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة ، مجالات الدراسة ، نظرية الدراسة ، الدراسات السابقة .

الفصل الثاني : تحت عنوان الصحفي الجزائري و الصحافة الالكترونية حيث خصصنا هذا الفصل في البحث عن مفهوم الصحفي وتعريفاته المختلفة ، حقوق الصحفي حسب قانون الاعلام الجزائري 2012 ، أخطاء الصحفي ، مراحل تطور مفهوم الصحفي في الجزائر ، الصحافة المكتوبة و تعريفها ، نشأة الصحافة المكتوبة في العالم الوطن العربي و الجزائر ، وظائف الصحافة المكتوبة ، خصائص الصحافة المكتوبة ، الفرق بين المجلة و الجريدة ، عوامل تطور الصحافة المكتوبة ، أنواع الصحف ، الفنون التحريرية للصحافة المكتوبة .

الفصل الثالث : مدخل للانترنت وقد جاء للبحث في أصل تسمية الأنترنت وتعريفها ، نشأتها وتطورها ، عناصر شبكة الانترنت ، خصائص شبكة الانترنت ، سلبيات الأنترنت ، خدمات الأنترنت ، التطبيقات الإعلامية لشبكة الأنترنت ، جمهور الأنترنت .

الفصل الرابع : تحت عنوان الاعلام الجديد و الصحافة الالكترونية حيث كانت عناصره كالتالي : الاعلام الجديد وتعريفه ، مرادفات الاعلام الجديد ، خصائص الاعلام الجديد ، الظواهر التي صاحبت الاعلام الجديد ، أقسام الاعلام الجديد ، عوامل ظهور الاعلام الجديد ، إيجابيات الاعلام الجديد ، أدوات الاعلام الجديد ، وظائف الاعلام الجديد ، الإشكاليات التي تواجه انتشار الاعلام الجديد ، الصحافة الالكترونية مفهومها ، نشأتها في العالم في الوطن العربي و في الجزائر ، تجارب الصحف الالكترونية الالكترونية ، عوامل تطور الصحافة الالكترونية ، خصائص الصحافة الالكترونية ، أنواع الصحف الالكترونية ، أهداف الصحافة الالكترونية ، دور الأنترنت في تطور الصحف الالكترونية ، الفرق بين الصحافة الالكترونية و الصحافة الورقية ، مراحل اعداد و تحرير الصحيفة الالكترونية ، القوالب الفنية للصحيفة الالكترونية ، الفنون التحريرية للصحافة الالكترونية ، أدوات التحرير في الصحف الالكترونية ، أهداف التحرير الصحفي ، مقومات نجاح الصحافة الالكترونية ، سلبيات الصحافة الالكترونية .

الفصل الخامس : وتمثل في الفصل التطبيقي للدراسة حيث قسم الى :

المحور الأول : البيانات الشخصية .

المحور الثاني: عادات وأنماط تصفح الصحفيين الجزائريين الصحافة الالكترونية

المحور الثالث : الشكل الخارجي للصحف الالكترونية الجزائرية حسب اراء الصحفيين الجزائريين:

المحور الرابع : اراء الصحفيين الجزائريين اتجاه مضمون الصحف الالكترونية الجزائرية

المحور الخامس: درجة جودة الخدمات التي تقدمها الصحافة الالكترونية الجزائرية للمتلقي حسب رؤية الصحفيين الجزائريين..

المحور السادس : العلاقة التي تربط بين الصحافة الالكترونية الجزائرية والصحافة الورقية الجزائرية حسب منظور الصحفيين الجزائريين

المحور السابع : مستقبل الصحافة الالكترونية في الجزائر من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

عالم الانسان مليء بالتطورات والابتكارات في شتى ميادين الحياة، فمنذ ان أنزل الله سبحانه وتعالى الكائن البشري على سطح الأرض وهو في اكتشاف لما حوله، حيث اعتمد على أساليب بدائية تتماشى وعصره من اجل الاستمرار والعيش، فقد حاول مواكبة الحياة بكل ما لديه من أفكار وذلك من خلال ملاحظة ما يدور في الطبيعة وما حوله من أحداث والتعامل معها بما يناسب من تصرفات تساعده على التمسك بالحياة.

حيث كان يحاكي الطبيعة واصواتها النابعة من مختلف مقوماتها، ويجد سبلا لتوفير مستلزماته اليومية والتي تضمن له الاستمرار، فقد كان يستخدم المواد الخام التي يجدها في الطبيعة يستغلها بما يناسبه معتمدا على الفكر وتشغيل أفكاره.

ولقد كان للاكتشافات دور كبير في تطور حياة البشر حيث أصبح الانسان مبتكرا، يبتكر ويخترع أدوات تساعده على تسهيل طريقة العيش وتحسينها على كل الأصعدة بما في ذلك الجانب الاعلامي فقد كانت أولى خطوات الاعلام ونقل المعلومات بين بني البشر الحركات والأصوات والرسم على جدران الكهوف والمغارات ثم الكتابة على أوراق الشجر والبردي وغيرها من حاملات الكتابة، الى أن وصلنا الى عصر الطباعة.

حيث توالت التطورات والاختراعات في ميدان الاعلام ووسائله التي بدأت بالتقليدية كالصحافة المطبوعة ثم الإذاعة والتلفزيون لتأتي بعد ذلك أكبر ثورة معلوماتية وإعلامية ألا وهي الانترنت التي غزت العالم بكل أنحائه ليصبح عبارة عن عمارة، فكل معلومة في وقتنا الحالي تصل بكل سهولة الى كل المتلقين وذلك بمجرد نقرة على شاشة الهاتف الذكي أو بالجلوس أمام شاشة الحاسوب، حيث سهلت الأنترنت العملية الاتصالية وجعلتها في متناول الجميع وذلك من خلال التقنيات التي تتميز بها، والمزايا التي تتيحها للمتلقي ، فمنذ أن ظهرت الأنترنت ووسائل الاعلام في تطور مستمر ودائم ، وتعتبر الانترنت من مستخلصات أو نتاجا للتكنولوجيا التي تعتبر قوة العالم فمن يملك التكنولوجيا يملك القوة .

حيث أن كثيرا من الباحثين والمفكرين أمثال "صامويل هانغتون "في كتابه "صراع الحضارات "، "ويوجيمو فوكوياما "في كتابه "نهاية التاريخ "، "ألفن توفلر "في كتابه ""تحول السلطة' ، ""ولتر ريستون" في كتابه "فول السيادة '، قد أكدوا جميعا بشكل أو باخر أن القوة أضحت تعود للعامل التكنولوجي والتقني ، وقد جاء

"لسترثو" في كتابه " المتناطحون " ليقود المرء الى المعرفة التي تقول أن الفائز في القرن الواحد والعشرين هو من يمتلك مفاتيح القوة التكنولوجية والمعلوماتية (الفيصل عبد الأمير، 2006، ص 09).

فالقوة اليوم لمن يملك التكنولوجيا ويستطيع استعمالها بكل سهولة، والأنترنت تعتبر قوة من القوات التي أنجبتها التكنولوجيا الغربية، وانتشرت عبر العالم لتصبح في متناول الجميع لتأثر بدورها على الكل، وعلى جميع الأصعدة.

فقد كان للأنترنت دور كبير في التأثير على وسائل الاعلام الأمر الذي أسفر عن ظهور الصحافة الالكترونية أو الاعلام الجديد أو كما تسمى بصحافة الويب.

حيث تعد الصحافة الالكترونية احدى أهم البدائل الاتصالية التي أتاحتها شبكة الأنترنت ، وأسهمت هذه الوسيلة في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوافر عليه من عناصر مقروءة ومرئية ومسموعة وتبعا لطبيعة الصحافة الالكترونية الخاصة والمستفيدة من معطيات شبكة الأنترنت، فإن هذه الصحف تتوافر على عدد من السمات الإتصالية المتميزة من أبرزها سهولة تصفحها . (أبو عيشة فيصل،2010، ص 15).

فهي تمكن المتلقي من الاطلاع على جميع المعلومات بكل سهولة ويسر، إضافة إلى العديد من السمات الأخرى كتوفر الوصلات التشعبية (HYPERTEXT) حيث تسهل هذه الميزة سهولة التعرض للمعلومات والتنقل من صفحة إلى أخرى دون أي صعوبات، فالكلمات فيها مترابطة ببعضها البعض والكلمة الواحدة تجد لها العديد من الوصلات التشعبية التي تقفز بنا الى الآلاف من الصفحات.

ناهيك عن المميزات الأخرى التي منحتها الإهتمام من قبل المتلقين الذين وجدوا فيها إتصالا جماهيريا يمكنهم من التعبير عن آرائهم وأفكارهم والتواصل مع غيرهم وذلك من خلال رجع الصدى فهي تتميز بالتفاعلية فقد بسطت طريقة التواصل وقربت المسافات.

كلها مميزات منحتها الأنترنت للصحافة الالكترونية وجعلتها من أحدث وسائل الاعلام فالكل اليوم يتحدث عن الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية الأمر الذي جعل الصحافة الورقية تحت تهديد الزوال ، وهذا ما جعل العديد من العلماء يتنبؤون ب مستقبل الصحافة الورقية في ظل إنتشار الصحف الالكترونية وذلك من خلال القيام بمجموعة من الدراسات على الجمهور المتلقي ، أو على الصحفيين ويتم في النهاية استخلاص

النتائج والخروج بآراء حيث تضاربت هذه الآراء بين إمكانية قضاء الصحف الالكترونية على الورقية وبين تكملة الصحافة الالكترونية للصحافة الورقية وأخرى بعدم إمكانية التنبؤ ، حيث أن هذا راجع للمستقبل وما سيحدث فيه ، فكل وسائل الاعلام تتأثر بالتكنولوجيا والابتكارات الحديثة .

والصحافة الالكترونية في بداياتها جاءت عبارة عن نسخ الكترونية لصحف ورقية أي أسست كمدعم للنسخة الورقية إلا أن تم تأسيس صحف الكترونية قائمة بذاتها دون وجود نسخ ورقية الأمر الذي يجعل بعض العلماء يجزمون بزوال الصحف الورقية إن استمرت نظيرتها الالكترونية بالتطور خاصة في الدول الغربية.

ولقد نشأت في منتصف التسعينيات ، وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكا للجميع ، وفي متناول الجميع ، وأكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء ، وبأقل التكاليف ، وبذلك تكون الصحافة الالكترونية قد فتحت آفاقا عديدة وأصبحت أسهل وأقرب وفي متناول المواطن. (سليمان زيد منير، 2009، ص 10)

وهذا هو الأمر الذي جعل منها مرجعا للجمهور المتلقي حاليا حيث أصبحت المعلومة أو الخبر يستقى من الإعلام الإلكتروني والصحف الإلكترونية التي باتت ذات انتشار واسع.

ويرى البعض أن نشأة الصحافة الالكترونية كانت نتيجة ثمرة تعاون بين مؤسستي" BBC" الإخبارية و "اندبندنت برودكاستينغ اوثوريتي "IBA " عام 1976 ضمن خدمة "تلتكست" ، فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهر تحت اسم "سيفاكس "CEEFAX "بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم "أوراكل " ORACL" ، وعلى الرغم من عدم القدرة على التحديد الدقيق لتاريخ نشوء الصحافة الإلكترونية فإنه يمكن القول أن صحيفة (هيلزنبورج داجبلاد) السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم والتي نشرت إلكترونيا بالكامل على شبكة الأنترنت عام 1990 (نواف حازم خالد ، خليل ابراهيم محمد، 2011، ص 219).

فالبدايات الأولى للصحافة الالكترونية كانت غربية ثم بدأت بالانتشار في بقية الدول إلى أن وصلت للدول العربية فشأنها شأن نظيرتها الغربية واكبت التطورات الحاصلة على المستوى الإعلامي فظهرت الصحف الالكترونية.

ففي التاسع من سبتمبر 1995 توافرت الصحيفة اليومية العربية إلكترونيا لأول مرة عبر شبكة الأنترنت وهي صحيفة الشرق الأوسط على شكل مصور ، وكانت الصحيفة العربية الثانية التي توافرت على الأنترنت هي

صحيفة النهار اللبنانية التي أصدرت طبعة إلكترونية يومية خاصة بالشبكة ابتداء من 1يناير 1996 ، تلتها جريدة "الحياة " في الأول من يونيو 1996و "السفير" في نهاية العام نفسه . (رضا عبد الواجد امين ، 2005، ص ص 218 219).

واستمرت الصحف الالكترونية في الظهور عبر أنحاء العالم سواء عالميا أو عربيا بما في ذلك الجزائر حيث شهدت هي الأخرى ظهور الصحف الالكترونية سواء كانت نسخ لصحف مطبوعة أو صحف الكترونية محضة قائمة بذاتها.

حيث عرفت الجزائر ظهور الصحافة الالكترونية أول مرة نهاية 1997 ، فكانت جريدة الوطن الناطقة باللغة الفرنسية السباقة لإنشاء أول موقع لها على شبكة الانترنت ، حيث أن انشاء موقع على شبكة الويب لم يعد صعبا بعد إلغاء الإحتكار على مركز البحث العلمي والتقني أمام المزودين الخواص للأنترنت منذ سنة 2000 (لعيدلي شاهيناز، 2017، ص 100)

ونظرا لحداثة هذه الوسيلة في الجزائر ارتأينا للقيام بهذه الدراسة ومحاولة معرفة الواقع الذي تعيشه الصحافة الإلكترونية في الجزائر وذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية على عينة من الصحفيين الجزائريين.

ومن هنا يمكن طرح التساؤل الرئيسي للدراسة:

ما هو واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين؟

أو بصيغة أخرى:

كيف يرى الصحفيين الجزائريين واقع الصحافة الالكترونية الجزائرية؟

وتندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1/ ماهي عادات وانماط تصفح الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية الجزائرية؟

2/ماهي اراء الصحفيين الجزائريين نحو الشكل الخارجي للصحف الالكترونية الجزائرية؟

3/ ما هي اراء الصحفيين الجزائريين اتجاه مضمون الصحف الالكترونية الجزائرية؟

4/ ما هو رأي الصحفيين الجزائريين حول جودة الخدمات التي تقدمها الصحافة الالكترونية الجزائرية للمتلقي؟

5/ ماهي العلاقة التي تربط بين الصحافة الالكترونية الجزائرية والصحافة الورقية من منظور الصحفيين الجزائريين؟

6/ كيف يرى الصحفيين الجزائريين مستقبل الصحافة الالكترونية الجزائرية؟

2- فرضيات الدراسة :

2-1- تعريف الفرضية أو الفرض : يمكن تعريف الفرضية بأنها طرح أو تفسير مقترح لظاهرة أو عبارة عن أطروحة مقترحة منطقية تقدم علاقة ارتباط بين ظواهر متعددة ، الكلمة الإنجليزية تشتق من الجذر الاغريقي (hypotithenai) الذي يعني "يضع أسفل" أو بمعنى " يفترض " يفترض المنهج العلمي دوما أن تكون الفرضيات قابلة للفحص كي تعتبر فرضية علمية ، (الدليمي عصام حسن ، صالح علي عبد الرحيم ، 2014، ص 46) .

فالفرضية تعتبر إجابة مؤقتة عن التساؤل الرئيسي للدراسة، ويمكن تعميمها عند الانتهاء من البحث وإثبات صحتها بالخطوات التطبيقية.

وللإجابة عن التساؤل الرئيس للدراسة وضعنا الفرضية العامة التالية:

تعيش الصحافة الإلكترونية الجزائرية نوعا من التطور حسب رأي الصحفيين الجزائريين محاولة مواكبة التطورات التي وصلت اليها الصحف الأجنبية والعالمية.

كما وضعنا الفرضيات الجزئية التالية للإجابة عن التساؤلات الفرعية:

1/ تختلف عادات وأنماط الصحفيين الجزائريين في تصفح الصحف الالكترونية الجزائرية من صحفي لآخر.

2/يرى الصحفيين الجزائريين أن الشكل الخارجي للصحافة الالكترونية الجزائرية مقبول حيث يحاول القائمين عليها دعمها حتى تقوم على أسس ومعايير عالمية من حيث الشكل.

3/ يرى الصحفيين الجزائريين أن مضامين الصحافة الالكترونية الجزائرية جيدة خاصة مع توفر التكنولوجيات الحديثة والوسائل المساعدة على التطور.

4/ يرى الصحفيين الجزائريين أن الخدمات التي تقدمها الصحف الالكترونية الجزائرية متوسطة الجودة حيث يحاول القائمين عليها التحسين منها .

5/ العلاقة التي تربط بين الصحافة الالكترونية الجزائرية والصحافة الورقية هي علاقة تكامل حسب منظور الصحفيين الجزائريين.

6/ يرى الصحفيين الجزائريين أن الصحافة الالكترونية الجزائرية في تطور ولها مستقبل واعد.

3-أسباب اختيار الموضوع:

إن هناك العديد من الأسباب التي دفعت بنا لدراسة هذا الموضوع ويمكن تقسيمها إلى أسباب ذاتية وأسباب موضوعية.

3-1 الأسباب الذاتية:

نظرا للانتشار الواسع والتطور الكبير الذي تشهده وسائل الإعلام خاصة مع انتشار الأنترنت والتقنيات الحديثة المستخدمة في المؤسسات الإعلامية على اختلافها بما في ذلك الصحف المطبوعة التي أسست لنفسها نسخا إلكترونية أو الصحف الإلكترونية القائمة بذاتها والتي انتشرت في كل دول العالم بما في ذلك الجزائر إضافة إلى اهتمام الجماهير بهذا النوع من وسائل الإعلام في هذا العصر التكنولوجي، دفع بنا هذا إلى محاولة معرفه الواقع الذي تعيشه الصحافة الإلكترونية في الجزائر.

- ❖ إهتمامي كباحثة في علوم الإعلام والإتصال بالصحافة الإلكترونية الجزائرية باعتبارها وسيلة حديثة لنقل المعلومة للجمهور، إضافة إلى إحساسي بضرورة التعرف على طبيعة الصحافة الإلكترونية الجزائرية ومرحلة التطور التي وصلت لها مقارنة بنظيرتها الأجنبة.
- ❖ طبيعة تخصصي التي فرضت على ضرورة التطرق لمثل هذه المواضيع، فالتخصص الأكاديمي يوجه الباحث حسب دائرة المواضيع التي يتضمنها، وهذا كان دافعا من دوافع القيام بهذه الدراسة.
- ❖ اهتمامي الواسع بالوسائل الإعلامية الحديثة ، الانفجار المعلوماتي التابع لظهور الأنترنت والتي أنجبت الصحافة الإلكترونية خصوصا التي تعتبر نتاجا لاندماج مجموعة من التقنيات والتكنولوجيات، الأمر الذي جعلني أبحث في هذا الموضوع خاصة في الجزائر.

3-2 الأسباب الموضوعية:

- ❖ أول سبب موضوعي دفع بي إلى البحث في هذا الموضوع هو قلة الدراسات حول واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر فمن الضروري التعرف على طبيعة هذه الوسيلة في الجزائر والواقع الذي تعيشه.

- ❖ الاهتمام الواسع والعالمي بمجال الإعلام الجديد، حيث أصبحت كل وسائل الاعلام بما في ذلك الصحف المطبوعة لها مواقع وصفحات إلكترونية على شبكة الأنترنت الأمر الذي يستوجب القيام بهذه الدراسة وإعطائها أهمية بالغة.
- ❖ الانتشار الواسع للصحافة الإلكترونية عالميا بما في ذلك الجزائر التي أصبحت معظم صحفها المطبوعة تمتلك نسخا إلكترونية.
- ❖ المنافسة القائمة بين الصحافة الالكترونية والصحافة المطبوعة في جميع أنحاء العالم بما في ذلك الجزائر وضرورة التعرف على الواقع الذي تعيشه الصحافة الإلكترونية الجزائرية.
- ❖ اهتمام الجمهور المتلقي في الجزائر بالتكنولوجيا الحديثة ووسائل الإعلام الجديدة بما في ذلك الصحافة الإلكترونية وأهمية التعرف على هذه الوسيلة الجديدة ومعرفة شكلها ومضمونها.
- ❖ كثرة الحديث على الصحافة الالكترونية سواء في الجزائر أو في الدول الأخرى، في مختلف المقامات العلمية وإعطائها أهمية علمية بالغة.

4-أهداف الدراسة:

إن لكل دراسة أهداف يسعى الباحث من خلالها الى تحقيقها، وهذا ما ينطبق على دراستي كباحثة حيث اسعى الى تحقيق مجموعة من الأهداف تمثلت في التالي:

أول هدف رئيسي أسعى للوصول اليه هو:

التعرف على واقع الصحافة الإلكترونية الجزائرية من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين.

وبقية الأهداف تتمثل في:

- التعرف على عادات وأنماط تصفح الصحفيين الجزائريين للصحف الإلكترونية .
- التعرف على وجهة نظر الصحفي الجزائري اتجاه الشكل الخارجي للصحف الالكترونية الجزائرية.
- الكشف عن رأي الصحفيين الجزائريين اتجاه مضمون الصحف الإلكترونية الجزائرية.
- ابراز العلاقة التي تربط بين الصحافة الإلكترونية الجزائرية والصحافة المكتوبة من منظور الصحفيين الجزائريين.

- الكشف عن جودة الخدمات التي تقدمها الصحف الإلكترونية الجزائرية حسب رأي الصحفيين الجزائريين.
- كشف مستقبل الصحافة الالكترونية الجزائرية من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين.

حيث أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية حديثة الظهور في الجزائر مقارنة ببقية دول العالم خاصة الغربية منها، الأمر الذي يستدعي منا القيام بهذه الدراسة للتعرف على كل من واقع ومستقبل الصحف الالكترونية الجزائرية باعتبارها وسيلة إعلامية جديدة.

5- أهمية الدراسة:

ان أهمية الدراسة تقترن بأهمية الموضوع محل البحث، والإضافات العلمية التي يمكن أن تضيفها الدراسة في الجانب العلمي، وتكمن أهمية دراستنا فيما يلي:

- التطور التكنولوجي في وسائل الإعلام على اختلافها وعلى وجه الخصوص بروز الصحافة الإلكترونية على الساحة الإعلامية واكتساحها مكانة عالمية.
- الأهمية البالغة التي تحتلها الصحافة الإلكترونية باعتبارها وسيلة إعلامية حديثة مرتبطة بالأنترنت والانفجار المعلوماتي.
- أهمية التعرف على واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر وذلك من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين باعتبارهم داخل الميدان الإعلامي.
- أهمية معرفة مدى اهتمام الصحفي الجزائري بالصحافة الإلكترونية الجزائرية.
- أهمية التعرف على طبيعة كل من مضمون وشكل الصحف الإلكترونية الجزائرية حسب رأي الصحفي الجزائري.
- أهمية الكشف عن درجة جودة الخدمات التي تقدمها الصحافة الإلكترونية الجزائرية للمتلقي حسب رؤية الصحفيين الجزائريين.
- أهمية معرفة العلاقة التي تربط بين الصحافة الإلكترونية الجزائرية والصحافة المطبوعة.
- أهمية كشف مستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية من منظور الصحفيين الجزائريين.

وعندما نكشف عن كل العناصر السالفة الذكر يمكن أن نعرف النقائص والمشاكل التي تعاني منها الصحف الإلكترونية الجزائرية وبذلك يتم التطوير منها والإهتمام بها أكثر من قبل السلطات والهيئات المعنية بوسائل الإعلام.

6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

إن هذه الخطوة تعد من أهم خطوات البحث العلمي حيث نحدد من خلالها المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة ونقوم بتوضيحها وتبيان المقصود منها:

6-1- الواقع:

6-1-1- الواقع لغة:

جاء في القاموس المحيط : وقَعَ يَقَعُ، بفتحِهِما، وُقُوعاً: سَقَطَ، ووقع القولُ عليهم: وجَبَ، ووقع الحَقُّ: ثَبَتَ، ووقع رَبيعٌ بالأرْضِ: حَصَلَ. ، وقال "شائم الهمزاني ": إن مفهوم الواقع قد جاء في معاجم اللغة العربية بمعنى: الحاصل والكائن والقائم وعلى الاستقبال، لَواقع: لحاصل، لكائن، جمعه: وُقَّع ، وقائع، وقوعٌ. وفي الفلسفة: ما حدث ووجد. أما في القرآن الكريم فقد ورد لفظ "واقع" بمعني: قائم، وكائن، ومتحقق، وثابت أو حاصل لا محالة كقول الله تعالى :﴿إن عذاب ربك لواقع﴾، وقوله سبحانه ﴿وإن الدين لواقع﴾، قال "البغوي ": (لواقع) لكائن.(https://ar.wikipedia.org/wiki/)

6-1-2- الواقع اصطلاحا:

في علم الفلسفة تعني حالة الأشياء كما هي موجودة، وكما وجد حولنا، وما وجد فعلا في مقابل الخيال والوهم يقال الواقعي في نظام التمثلات على ما يكون راهناً أو معطى ويفيد الاشياء كما هي لا كما يمكنها ان تكون (https://ar.wikipedia.org/wiki/)

6-1-3- الواقع إجرائيا:

يقصد بالواقع في دراستنا هو الوضع الذي تعيشه الصحافة الإلكترونية في الجزائر حاليا من ناحية الشكل والمضمون والخدمات التي تقدمها إضافة إلى العلاقة بينها وبين الصحافة المكتوبة وكيف يمكن أن تكون في المستقبل.

6-2- الصحافة:

6-2-1- الصحافة لغة:

الصحافة بكسر الصاد من الصحيفة جمع صحائف أو صحف و الصحيفة هي الصفحة و صحيفة الوجه أو صفحة الوجه هي : بشرة جلده ، ويقال : صُن صحيفة وجهك ، و الصحيفة أو الصفحة هي القرطاس المكتوب ، أو ورقة كتاب بوجهيها بها وجهان أي صفحتان أو صحيفتان (صولي ابتسام ، 2010 ، ص 6)

6-2-2-الصحافة اصطلاحا:

لقد عرفها الدكتور محمود ابراق في قاموسه " المبرق" بأن الصحافة مصطلح يدل على صناعة الصحف والمجلات ، وقد أصبح هذا المفهوم ، مع مرور الوقت لا يعني الصحافة المكتوبة أو المطبوعة فحسب بل أصبح يشمل كذلك الصحافة المسموعة (الإذاعة) و المرئية (التلفزيونية) (بصاص يونس، 2016، ص 126)

6-3- الصحافة الإلكترونية:

هي الصحف التي يتم إصدارها و نشرها على شبكة الأنترنت ، و تكون على شكل جرائد مقروءة على شاشات الحاسبات الإلكترونية تغطي صفحات الجريدة تشمل المتن و الصور و الرسم و الصوت والصورة المتحركة (رضا عبد الواجد امين ، 2005 ، ص 94)

6-3-1 - الصحافة الالكترونية اجرائيا:

الصحف الإلكترونية هي الصحف التي يتم نشرها على شبكة الأنترنت وتجمع بين الكلمة المكتوبة والصوت والصورة والفيديوهات وتتميز بمجموعة من المميزات التي جعلت الجمهور يعتبرها من أبرز وسائل الإعلام الحديثة والتي تمكنه من الإطلاع على كل المستجدات بكل يسر وسهولة.

6-4-الصحفي

6-4-1- الصحفي اصطلاحا:

الصحفي هو الشخص الذي يكرس نفسه بشكل أو بآخر للصحافة من خلال أي وسيط، سواء كانت الصحافة المكتوبة أو الراديو أو التلفزيون و / أو الوسائط الرقمية. يرتبط عمل الصحفي بالتحقيق في الأخبار أو القضايا ذات الإهتمام العام والشؤون الجارية من خلال مصادر مختلفة يمكن التحقق منها للنشر.

إن شخصية الصحفي واسعة ، وبحسب وسائل أدائه ، يمكنه أن يشغل دور المراسل ، المحرر ، المصور ، المصمم ، الفني وغيرهم. ((https://ar.facts-news.org/taaryf-alshfy

6-4-2 – تعريف الصحفيين اجرائيا:

الصحفيين جمع صحفي وهو كل شخص يعمل لصالح مؤسسة إعلامية سواء كانت راديو او تلفزيون أو إذاعة أو صحيفة الكترونية أو صحيفة مطبوعة ويمكن أن يكون مخرجا أو محررا أو مراسلا أو مذيع، أو رئيس قسم، أو رئيس تحرير.

6-5- الصحافة المكتوبة:

6-5-1- الصحافة المطبوعة (Print Journalism) هي أقدم شكل من أشكال الصحافة، وقد عرفها قاموس "Collins " بأنها اسم، وتعني مهنة كتابة قصص إخبارية وتصويرها، أو تحريرها لصالح الصحف أو المجلات ((https://www.arageek.com.

6-5-2-الصحافة المكتوبة اجرائيا:

هي وسيلة من وسائل الاعلام التي تنشر المعلومات والأخبار عن طريق الكلمة المطبوعة مثل الصحف والمجلات.

6-6-1-الاعلام الجديد:

6-6-1- الاعلام لغة:

هو التبليغ و الإبلاغ أي الإيصال يقال : بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم الشيء المطلوب ، و البلاغ ما بلغك أي وصلك ، و في الحديث " بلغوا عني ولو آية " أي أوصلوها غيركم وأعلموا الآخرين ، و أيضا فليبلغ الشاهد الغائب " أي فليعلم الشاهد الغائب و يقال : أمر الله بلغ أي بالغ ، و ذلك من قوله تعالى : ان الله بالغ أمره " أي نافذ يبلغ أين أريد به . (ماهر عودة الشمايلة و اخرون ، 2015 ، ص 14)

6-6-2- الاعلام اصطلاحا:

هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة و المعلومات الدقيقة ، و الحقائق الثابتة و التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة أو مشكلة ، و يعبر تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير و اتجاهاتهم و ميولهم (رضا أمين ، 2015 ، ص ص 18 19).

6-6-3- الاعلام الجديد:

و يشير الإعلام الجديد إلى عملية التزاوج (Convergence) ما بين تكنولوجيات الإتصال و البث الجديدة و التقليدية مع الكمبيوتر و شبكاته و يأخذ هذا الإسم لأنه لا يشبه وسائط الاتصال التقليدية ، فقد نشأت داخله حالة تزامن في إرسال النصوص و الصور المتحركة و الثابتة و الأصوات (كزوط هشام ، 2016 ، دص)

6-6-4- الاعلام الجديد اجرائيا:

إن الإعلام الجديد هو الإعلام الذي يحمل الطابع الجديد في نقل المعلومات والأخبار والذي يعتمد على الأنترنت والتكنولوجيات الحديثة ومن بين وسائل الإعلام الجديد الصحافة الالكترونية.

7-نوع الدراسة:

تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التي تهتم بوصف الظاهرة محل الدراسة وتحليل العلاقات القائمة بين عناصرها.

حيث يتضمن البحث الوصفي جمع البيانات من أجل فحص أو الإجابة على أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة ، ومن الأنواع الشائعة في مثل هذه الدراسات تلك المتعلقة بدراسة الاتجاهات أو الآراء نحو المؤسسات و الأفراد والحوادث ، والتي يمكن الحصول على المعلومات حيالها عن طريق المقابلة أو الملاحظة أو الإستبيان (الضامن منذر، 2007 ، ص 133).

وتعتبر دراستنا من ضمن الدراسات الوصفية التي سنقوم من خلالها بالكشف عن واقع الصحافة الالكترونية الجزائرية وذلك من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين حيث سنقوم بتوزيع إستمارة إستبيان على عينة البحث أين سيتم الإجابة عن الأسئلة المطروحة ومن ثم الحصول على النتائج.

8- المنهج المستخدم:

إن المنهج يعتبر بمثابة الطريق الذي يساعد الباحث في رسم مسار دراسته وكشف العلاقات القائمة بين عناصر البحث والخروج بنتائج واقعية.

8-1تعريف المناهج لغة:

المناهج جمع منهج، نقول فلان نهج الطريق أي سلكه وتعني كيفية أو طريقة أو نظام لفعل شيء وفق بعض المبادئ والقواعد.

8-2المنهج إصطلاحا: يمكن إعطاء عدة تعريفات اصطلاحية للمنهج كالآتي:

هو مجموعة قواعد بسيطة ومؤكدة يرى الفرد أنها تؤدي الى الغرض في مأمن وبصورة دقيقة.

وهو التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار، من أجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون لها جاهلين أو من أجل اظهارها للآخرين.

هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تسيطر على العقل والتفكير وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة ملموسة (بن غذفة شريفة ، 2016 ، ص 4)

ويقدم المعجم الفلسفي تعريفا للمنهج بأنه : وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة ، ويعرفه "بتل" المنهج بصفة عامة على أنه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها (عبد الله العسكري عبود ، 2004، ص 1).

كما يقصد بالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما . (محمد سرحان علي المحمودي ، 2019 ، ص 35)

أما عن مفهوم المنهج العلمي فيمكن تعريفه كما يلي : تحليل منسق وتنظيم للمبادئ والعمليات العقلية التجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي ، أو ما تؤلفه بنية العلوم الخاصة (عبد الله العسكري عبود، 2004 ، ص 1)

كما يعرف المنهج العلمي كذلك بأنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.

أو : هو الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث (محمد سرحان علي المحمودي ، 2019 ، ص 35)..

أما عن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي سيمكننا من وصف الظاهرة محل الدراسة والعلاقات القائمة بين عناصرها.

8- 3تعريف المنهج الوصفي:

هو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات ،وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها . (سعد سلمان المشهداني ، 2017، ص 162).

كما يعرف كذلك بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

وهناك من يعرفه بأنه : محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة ، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها (حمد سرحان علي المحمودي ، 2019 ، ص 46)

و يهتم المنهج الوصفي بدراسة الظواهر والأحداث ، كما هي من حيث خصائصها وأشكالها ، والعوامل المؤثرة في ذلك فهو يدرس حاضر الظواهر والأحداث عن طريق توصيفها ، مع جمع الجوانب و الأبعاد ، ويهدف لاستخلاص الحلول وتحديد الأسباب ، والعلاقات التي أدت إلى هذه الظواهر و الأحداث ، وكذلك تحديد العلاقات مع بعضها والعوامل الخارجية المؤثرة بها ، للإستفادة منها في التنبؤ بمستقبل الأحداث والظواهر (دشلي كمال ، 2016، ص 61).

وكما ذكرنا سابقا أن دراستنا تنتمي للدراسات الوصفية ومن هنا ينبغي أن نتبع المنهج الوصفي الذي سيتم من خلاله وصف الظاهرة محل الدراسة ألا وهي واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر وذلك من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين ومحاولة الوصول إلى النتائج.

9- أداة جمع البيانات:

إن البحوث العلمية قائمة على عدة مراحل وهي العامل الرئيسي في نجاحها ووصولها للنتائج النهائية، ومن بين أهم المراحل التي تعتبر أبرز مرحلة في البحث العلمي هي مرحلة جمع البيانات وانتقاء الأداة المناسبة لمشكلة الدراسة أو الظاهرة محل الدراسة، حيث أن هناك بحوث تحتاج لاستخدام أداة واحدة في حين بحوث أخرى تتطلب العديد من الأدوات وهذا الأمر راجع بالطبع إلى طبيعة الدراسة والعناصر التي تشكلها.

وفي دراستنا بالتحديد وبعد تفحصنا لمشكلة الدراسة والعناصر التي تكون الظاهرة محل البحث اكتشفنا ان الأداة التي تناسبنا هي استمارة الاستبيان والتي ستمكننا من الحصول على المعلومات التي ستوصلنا الى الاستنتاجات.

9-1- استمارة استبيان:

9-1-1 تعريف الاستبيان:

هي أحد وسائل جمع المعلومات المدونة على أسئلة محددة ، معدة من قبل الباحث حول موضوع محدد من قبل جهات أو أفراد معينين ، أي أنه يمكن تعريف الاستبيان كالتالي : هي أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة ، تحتوي على عدد من الأسئلة ، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب ، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها (دشلي كمال ، 2016 ، ص 97).

ويمكن أيضا تعريف استمارة الإستبيان كما يلي:

هي مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة ، و المرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف ، أو الأهداف ، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه و المشكلة التي اختارها لبحثه (محمد سرحان علي المحمودي ، 2019 ، ص 126).

و تدخل الإستمارة ضمن أدوات البحث العلمي حيث يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من الأشخاص الذين يمتلكون هذه المعلومات والبيانات غير الموثقة في أغلب الأحيان في إطار إنجازه للبحث (بن مرسلي احمد ، 2010، ص 113).

ولقد اعتمدنا عل استمارة الاستبيان كأداة أولية وأساسية لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وذلك من خلال تصميم الإستمارة على شكل مجموعة من الأسئلة المرتبطة ببعضها البعض والتي تخدم البحث ووزعناها على عبنة البحث والمتمثلة في: 150 مفردة.

ولقد قمنا باختيار استمارة الإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات لأنها الأداة المناسبة للبحث، حيث سنجمع إجابات الصحفيين الجزائريين حول واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر من خلال هذه الاستمارة ومن ثم نبدأ بتحليل البيانات المتحصل عليها للوصول إلى النتائج فلا يمكن أن نتحصل على المعلومات دون توزيع الإستمارة على المبحوثين لذلك يجب الاعتماد عليها كأداة لجمع البيانات.

9-1-2 مراحل إعداد استمارة الاستبيان:

تحديد الأهداف المطلوبة من عمل الاستبيان:

على الباحث أن يلتفت الى مشكلة البحث وموضوعه بشكل دقيق ليستطيع أن يحدد أهدافه من تصميم الإستبيان وكتابته له، وماهية البيانات والمعلومات المراد جمعها من الأفراد والجهات المعنية بالإستبيان (حجيم الطائي يوسف ، فوزي العبادي هاشم ، 2017 ، ص 99)

1- تحديد شكل الأسئلة واختيارها:

تحدد مادة السؤال مع تحديد نوع السؤال وفق المستويات الثقافية والإجتماعية و التعليمية للفئة مع دراسة العينات و طريقة تفسيرها للأشياء و إستمارة الإستبيان يجب أن تحتوي على أسئلة واضحة وجوابها يكون قاطعا وأن لا تتدخل الأسئلة بالحياة الخاصة بالفرد و لا تكون الأسئلة بديهية معروفة ولا تكون مدعاة للتحيز الشخصي، و على الباحث أن يبدأ بالأسئلة السهلة و يتدرج إلى الأسئلة الصعبة بشكل جذاب (محجوب وجيه ، 2016 ، ص 163)

2- دراسة الأسئلة مع تقويمها:

3- دراسة الأسئلة مع تقويمها من قبل الباحث ومن ثم عرضها على خبير لغوي وخبير علمي و خبير نفسي لإعطاء بعض الملاحظات ليكون الإستبيان أكثر ثباتا ورزانة. (محجوب وجيه ، 2016 ، ص 163)

تعتبر هذه الخطوة من أهم خطوات إعداد الاستبيان لأنه من الضروري أن تخضع الأسئلة للتحكيم من قبل مختصين يجددون الصواب من الخطأ.

4- اختبار أسئلة الاستبيان وتجربتها على مجموعة محدودة من الافراد:

أي محاولة إعطاء مسودة الاستبيان إلى عدد من الافراد المحددين في عينة البحث ، أو الافراد الذين يستطيع الوصول إليهم ، أن يطلب منهم قراءة الأسئلة الموجودة فيها وإعطاء رأيهم بشأن نوعيتها من حيث الفهم ، والشمولية و الدلالة ، وكذلك كميتها وكفايتها لجمع المعلومات المطلوبة عن موضوع البحث و مشكلته (حجيم الطائي يوسف ، فوزي العبادي هاشم ، 2017 ، ص 100).

5- وضع الاستمارة بشكلها النهائي (محجوب وجيه ، 2016 ، ص 163) :

وهنا يقوم الباحث بإعادة كتابة فقرات الإستبيان وطباعته إذا تطلب الأمر ذلك وتدقيقه و إخراجه بشكله النهائي ليكون جاهزا للإستنساخ بالأعداد المطلوبة منه (حجيم الطائي يوسف ، فوزي العبادي هاشم ، 2017 ، ص100).

6- توزيع الإستبيان على الجهات أو الأفراد و بالطرق المناسبة (دشلي كمال ، 2016 ، ص 98) : حيث يقوم الباحث بتوزيع الإستبيان على المبحوثين وتعتبر هذه الخطوة من أهم الخطوات فمن خلالها يتم الحصول على البيانات و المعلومات التي يحتاجها الباحث .

9-1- 3 أنواع استمارة الاستبيان:

تتمثل أنواع الاستبيان فيما يلي:

الاستبيان المغلق:

هو الإستبيان الذي يطلب من أفراد العينة اختيار إجابة واحدة لكل فقرة من فقرات الإستبيان يراها تتفق و رأيه واتجاهاته من بين الإجابات المحتملة التي أوردها الباحث مثل : أوافق بدرجة كبيرة جدا ، أوافق بدرجة كبيرة ، أوافق بدرجة متوسطة ، أوافق بدرجة قليلة ، أوافق بدرجة قليلة جدا (أو لا أوافق) .يقلل هذا النوع من الإستبيان من حيرة أفراد العينة وتردهم من ناحية ، ويسهل عملية الإستجابة وتحليل النتائج من ناحية أخرى (عبد الرحمان التل وائل ، محمد قحل عيسى ، 2007 ، ص 70).

الاستبيان المفتوح:

وهو الاستبيان الذي يترك للمبحوث حرية التعبير عن آرائه بالتفصيل مما يساعد الباحث على التعرف إلى الأسباب والعوامل والدوافع التي تؤثر على الآراء والحقائق، ولكن يؤخذ على هذا الشكل أن المفحوصين لا يتحمسون عادة للكتابة عن آرائهم بشكل مفصل ولا يمتلكون الوقت الكافي للإجابة عن أسئلة تتطلب منهم جهدا، كما أن الباحث يجد صعوبة في دراسة إجابات المبحوثين وتصنيفها بشكل يساعده للإستفادة منها (كايد عبد الحق ، عدس عبد الرحمان ، 2012 ، ص 109)

الاستبيان المفتوح المقيد:

وهذا النوع خليط بين الإستبيان المفتوح والمقيد ويجب أن يكون لدى الباحث بعض الإلمام حول طرائق الإحصاء وكيفية معاملة ذلك إحصائيا وهناك بعض الإستبيانات تضم بعض الأسئلة لاختيار نوع واحد من الأجوبة ويكتب الباحث رأيه لماذا اختار هذا النوع من الجواب (محجوب وجيه ، 2016 ، ص 166).

وقد ساعدتنا استمارة الاستبيان في جمع البيانات اللازمة لدراستنا وإقامة علاقات رياضية ونسب مئوية استخلصنا من خلالها نتائج الدراسة، حيث ان النوع الذي استخدمناه هو الاستبيان المفتوح المقيد الذي يحوي أسئلة مفتوحة وأخرى مقيدة الأمر الذي ساعد المبحوثين في الإجابة على الأسئلة بكل سهولة، حيث جاءت الاستمارة على شكل أسئلة تخدم إشكالية الدراسة تسمح بالإجابة عن تساؤلاتها.

وقد قمنا بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة بالإضافة الى بعض المصادر والمراجع الخاصة بموضوع الدراسة والتي ساعدتنا على طرح الأسئلة، حيث قمنا أولا بتصميم استمارة مكونة من 7 محاور، المحور الأول يحوي البيانات الشخصية وبقية المحاور أسئلة حول موضوع الدراسة، وقمنا بتسليمها للمشرف أين قام بإعطاء بعض الملاحظات والتي أخذناها بعين الاعتبار وعدلنا الاستمارة على أساسها لتأتي المرحلة الموالية وهي تمرير الاستمارة على مجموعة من المحكمين وهم 5 في مجال التخصص وهم :

الدكتور سمير :أستاذ تعليم عالي بجامعة باتنة 1 قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

الدكتور مبني نور الدين : أستاذ محاضر ألف ب جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

الدكتور مراد ميلود : أستاذ محاضر ألف بجامعة باتنة 1 قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

الدكتورة سهام بوزيدي:أستاذة محاضرة ألف بجامعة باتنة 1 قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة باتنة1

الدكتور جلولي مختار : أستاذ محاضر ألف بجامعة ابن خلدون تيارت .

و الذين أعطوا بدورهم مجموعة من الملاحظات و التي كانت ملاحظات بناءة متمثلة في تعديل بعض الأسئلة و حذف بعضها وإعادة صياغة أخرى ، أين صممنا التصميم النهائي للإستمارة تبعا لملاحظات المحكمين وخلصنا بالشكل النهائي للاستمارة و التي كانت المحاور فيها كالتالي :

المحور الأول: وهو خاص بالبيانات الشخصية وتكون من: الجنس، مدة الخبرة المهنية، قطاع العمل (صحافة مكتوبة، صحافة الكترونية، تلفزيون، إذاعة) ، الملكية (عمومية، خاصة)، الوظيفة (مذيع، محرر، مراسل، رئيس قسم، رئيس تحرير، مخرج)

المحور الثاني: وجاء تحت عنوان: عادات وأنماط تصفح الصحفيين الجزائريين الصحافة الالكترونية وضم 09 أسئلة (من 1 الى 9)

المحور الثالث: وجاء تحت عنوان: الشكل الخارجي للصحف الالكترونية الجزائرية حسب اراء الصحفيين الجزائريين وضم 14 سؤال (من 10 الى23).

المحور الرابع: وجاء تحت عنوان: اراء الصحفيين الجزائريين اتجاه مضمون الصحف الالكترونية الجزائرية وضم 7 أسئلة (من 24 الى 30).

المحور الخامس: وجاء تحت عنوان: درجة جودة الخدمات التي تقدمها الصحافة الالكترونية الجزائرية للمتلقي حسب رؤية الصحفيين الجزائريين وضم 10 أسئلة (من31 الى 40)

المحور السادس: وجاء تحت عنوان: العلاقة التي تربط بين الصحافة الالكترونية الجزائرية والصحافة الورقية الجزائرية حسب منظور الصحفيين الجزائريين وضم 7 أسئلة (من 41 الى 47)

المحور السابع: وجاء تحت عنوان: مستقبل الصحافة الالكترونية في الجزائر من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين 13 سؤال (من 48 الى 60).

بعدها قمنا بتطبيق مقياس حساب معامل ثبات الاستمارة باستخدام معادلة " هولستي" حتى يتنسنى لنا توزيعها على المبحوثين وكانت طريقة الحساب كالتالي :

محاور الاستبيان	الاتفاق	الاختلاف	متوسط الاتفاق
المحور الأول	4	1	0.80
المحور الثاني	5	0	1
المحور الثالث	4	1	0.80
المحور الرابع	4	1	0.80
المحور الخامس	4	1	0.80
المحور السادس	4	1	0.80
المحور السابع	5	0	1
المجموع	29	5	0.85

نلاحظ من خلال الجدول أن نسب الاتفاق بين المحكمين جاءت مرتفعة وبهذا فالاستمارة صالحة للدراسة .

10- مجتمع الدراسة:

10-1 تعريف مجتمع البحث:

تطلق كلمة مجتمع على جميع الحالات و الأفراد والأشياء التي يتجه الباحث لدراستها (رحيم يونس كرو العزاوي ، 2008 ، ص 181) ، أو هو مجتمع البحث الذي يزمع الباحث دراسته (الدليمي عصام حسن ، صالح علي عبد الرحيم ، 2014، ص 75)

وهذا المجتمع يمثل جميع أفراد الدراسة والتي سيجرى عليهم البحث ويكونون تحت التجربة للوصول إلى النتائج النهائية.

كما أن مجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث.

أو أنه :كل المفردات التي يهتم الباحث بدراستها سواء كانت بشرية أو مادية بشرط اشتراكها في مجموعة من الخصائص ، وتتحدد حسب طبيعة وأغراض البحث ، بهدف تعميم النتائج عليها. (عيشور نادية سعيد ، 2017 ، ص 265).

كما يقصد بمجتمع البحث مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات (خدنة يسمينة ، 2018 ، ص 214).

كل هذه التعاريف التي تم ذكرها تصب في نفس المعنى فمجتمع البحث هو المجتمع المقصود بالدراسة والذي بنيت على أساسه مشكلة البحث، حيث يمثل حلقة مهمة في أي بحث علمي فمن خلاله يتم الحصول على البيانات والمعلومات التي يبحث عنها الباحث، والتي يتم تحليليها والوصول إلى النتائج.

ومجتمع بحثنا هو: هو جميع الصحفيين الجزائريين المتواجدين بالجزائر على اختلاف جنسهم ومدة خبرتهم وقطاع عملهم سواء كان في الصحافة المكتوبة أو الصحافة الالكترونية او التلفزيون او الإذاعة، وعلى اختلاف ملكية المؤسسة (عمومية أو خاصة)، وعلى اختلاف الوظيفة (مذيع، محرر، مراسل، رئيس قسم، رئيس تحرير، مخرج).

11- عينة الدراسة:

يحتاج كل باحث إلى عينة بحث يعتمد عليها لإجراء دراسته وذلك بتطبيق أدوات جمع البيانات على هذه العينة والتي تعتبر جزءا من المجتمع الكلي للدراسة أو البحث، وتعتبر مرحلة تحديد أو اختيار العينة من أهم خطوات البحث العلمي.

وتعرف العينة:

بأنها جزء من مجتمع يختار بطريقة علمية لتوفير بيانات عن المجتمع المختار منه، وفكرة العينات ليست جديدة حتى بالنسبة للأشخاص العاديين، فالشخص العادي حينما يريد أن يتذوق شيئا يأخذ جزءا صغيرا منه (محمد صلاح الدين مصطفى و اخرون ، 2010، ص 81)

وتعتبر العينة مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين يتم انتقاؤها بطريقة ما لإجراء الدراسة عليها (حنادر عبد الله ، 2019 ، ص 13)

ومن المميزات التي تقدمها لنا العينة:

توفير الجهد واختصار الزمن.

تقليل الجهد اللازم لإتمام جمع البيانات.

تمكن من الحصول على معلومات أوسع وأكثر دقة، حيث يمكن توجيه عدد أكبر من الأسئلة. (محمد صلاح الدين مصطفى واخرون ، 2014 ، ص 82).

ولقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية فهي الأصلح والأنسب لدراستنا وهي العينة المتخصصة في ميدان الصحافة، ولديها المعلومات الكافية الخاصة بهذا المجال من غيرها، وبلغت 150 المسترجعة حيث حاولنا التواصل مع أكثر من 200 صحفي لكن اغلبهم لا يردون على رسائلنا وهنالك بعض الاستمارات الغير كاملة التي استثنيناها، ونرى عدد 150 من الصحفيين كافي لإجراء هذه الدراسة ولا ندعي تعميم النتائج على الصحفيين الجزائريين ولكن هي أجوبة خاصة بالصحفيين المستجوبين حيث تحصلنا على 87 صحفي أي 58% ، و 63 صحفية أي 42% ، وقد توزعوا حسب متغير الخبرة المهنية في قطاع الصحافة كالتالي : 8 صحفيين أي 5.33% كانت خبرتهم أقل من 5 سنوات ، وتحصلنا 31 صحفي أي 20.66% تتراوح خبرتهم بين 5 و 10 سنوات ، أما بالنسبة للصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 10 و 15 سنة فقد وصل عددهم الى 45 صحفي أي 30% ، وبلغ عدد الصحفيين الذين تنحصر خبرتهم بين 15 و 20 سنة 35 صحفي أي 23.33% وأخيرا الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 20 و25 سنة تمثلوا في 31 صحفي أي 20.66%.

وقد توزعوا حسب متغير قطاع العمل كما يلي :

تحصلنا على 37 صحفي أي 24.67%يعملون في قطاع الصحافة المكتوبة، و46 صحفي يعملون في قطاع الصحافة الالكترونية أي 30.67% و35 صحفي يعملون في القطاع التلفزيوني أي 23.33% و32 صحفي يعملون في قطاع الإذاعة أي 21.33%.

وقد توزعوا حسب متغير ملكية المؤسسة كالتالي:

137 صحفي أي 91.33% يعملون في القطاع العمومي و13 صحفي أي بنسبة 8.67% .

أما عن توزيعهم حسب الوظيفة :

فقد تحصلنا على 37 مذيع أي 24.67% و 35 محرر أي 23.33% ، و 66 مراسل أي 44% و 5 رؤساء أقسام أي 3.33% و 4 رؤساء تحرير أي 2.67% و3 مخرجين أي 2% .

12- مجالات الدراسة

12-1 المجال الزمني للدراسة:

لقد بدأت دراستنا النظرية منذ أول تسجيل لنا أي من نوفمبر 2018 وانتهت بتاريخ جانفي2021، حيث كانت أول خطوة جمع المادة العلمية من المكتبات على نوعيها الجامعية والالكترونية، وتمثلت المراجع في الكتب، والمقالات العلمية، والأطروحات، وبعض المواقع الالكترونية، لتأتي بعدها مرحلة تحرير المادة العلمية سنة 2019 بما أن السنة الأولى كنا منشغلين بالدراسة النظرية ومع نهاية سنة 2019 بدأنا بتحرير المذكرة وبهذا نكون قد أنهينا الفصول النظرية نهاية سنة 2020، أما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد بدأنا بالعمل عليها بداية من جانفي 2021 الى جانفي 2022 ، بداية بأول خطوة و هي تصميم استمارة الاستبيان ، ثم سلمناها للمشرف بغية تصحيحيها وبعد الانتهاء من ذلك مررناها على مجموعة من المحكمين المختصين في المجال والمتمثلين في 5 محكمين وهم .

، وبعد أن تم تحكيم الاستمارة أخضعناها لمقياس الصدق و الثبات لتلي مرحلة توزيع الاستمارة على المبحوثين والمتمثلين في الصحفيين الجزائريين و التي بلغت 150مفردة ، وعند استرجاعنا للاستمارات بدأنا بعملية التفريغ ثم التحليل لنخلص الى النتائج .

12-2- المجال البشري:

تمثل المجال البشري لدراستنا في الصحفيين الجزائريين على اختلاف مناصبهم من: مذيعين ومحررين ومراسلين ورؤساء اقسام، ورؤساء تحرير ومخرجين، وعلى اختلاف مدة خبرتهم وقطاع العمل سواء في الصحافة المكتوبة أو الصحافة الالكترونية أو التلفزيون أو الإذاعة، وعلى اختلاف ملكية المؤسسة سواء كانت خاصة أو عمومية، حيث قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة الدراسة والمتمثلة في 150 مفردة اين تحصلنا على البيانات التي قمنا بتفريغها ثم تحليلها والحصول على النتائج النهائية للدراسة.

12-3 – المجال المكاني: تمثل المجال المكاني لدراستنا في عدة ولايات حيث قمنا بتوزيع الاستمارة على العديد من الصحفيين في ولايات مختلفة من الوطن، باتنة، سطيف، الجزائر العاصمة، قسنطينة، أم البواقي، بسكرة، خنشلة، ولقد اتصلنا بآخرين من الغرب والجنوب ولم يتم الرد على رسائلنا.

13- نظرية الدراسة

المقصود بهذا الجانب هو الإطار الذي تسير فيه الدراسة، وهو الخلفية المعرفية الابستيمولوجية والتي من خلالها يمكن رسم معالم البحث المراد دراسته والوصول إلى النتائج التي يسعى الباحث لتحقيقيها.

ويمكن لنا أن نحدد النظريات التي ستبنى عليها دراستنا من خلال مجموعة من الدراسات التي سنعتمد عليها في أخد فكرة لرسم معالم بحثنا و الإستفادة من نتائجها وما تم الوصول اليه.

13-1نظرية البنائية الوظيفية:

13-1-1 الخلفية التاريخية للنظرية:

إن فكرة البناء لمجتمع ما كمصدر لاستقراره لا تعد جديدة كفلسفة اجتماعية فأفلاطون في جمهوريته يطرح القياس بين المجتمع و الكائن العضوي ، فكلاهما يعني نظاما من أجزاء مترابطة في توازن ديناميكي ، وفي المجتمع المثالي الذي وصفه ، أفلاطون تقوم كل فئة من المشاركين في هيكل إجتماعي بإنجاز الأنشطة التي تساهم في تحقيق التناسق الإجتماعي العام (برش بشرى ، 2019 ، ص 73)

حيث رسمت البنائية الوظيفية معالمها من أفكار " دوركايم " و" مالينوفيسكس " ، واهتمت هذه الرؤى بدراسة كيفية إحتفاظ المجتمعات على الاستقرار الداخلي ، والبقاء عبر الزمن ، تيسير التماسك الإجتماعي و الإستقرار ، وقد فسرت هذه الدراسات تلك الأمور استنادا إلى مفهوم التضامن الإجتماعي الذي ركز عليه " دوركايم "واعتبره أساس بقاء المجتمعات (الطرابيشي ميرفت ، 2006، ص 94).

إذ يرى أن المجتمعات في طبيعتها تنجح نحو الإنفصال ولذا فهي تتكون من أجزاء و أعضاء متكافئة تتحد عن طريق القيم المشتركة و الرموز الشائعة التي تشكل أنظمة التبادل ، وتقوم هذه الأجزاء المتعددة بوظائفها معا للحفاظ على النظام الكامل عن طريق التضامن ويعد النسق هو الأساس الفكري للنظرية الوظيفية حيث ينظر إلى المجتمع على أنه كل يتألف من مجموعة من الأصناف المترابطة (الطرابيشي ميرفت ، 2006 ، ص 94)

حيث يقوم كل جزء من هذه الأجزاء أو الأنساق بدوره المنسوب إليه معتمدا على بقية الأجزاء ، وتقوم هذه النظرية على أن تنظيم المجتمع وبناءه هو ضمان استقراره وذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن ، يحقق الإعتماد المتبادل بين هذه العناصر (العبد الله مي ، 2010 ، ص 174)

13-1-2 مفهومها:

تعد النظرية البنائية الوظيفية من أهم النظريات الإجتماعية التي انطلقت من تعريف المجتمع ، وأبرزت دور الأفراد كأهم وحداته ، ترى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة ، تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينها ، و التي تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام (برش بشرى ، 2019 ، ص 74)

وهي مركبة من جزئين :

البناء structure: وهو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.

الوظيفة fonction : ويشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع (برنيس نعيمة ، 2018 ، ص 74)

فالبنائية الوظيفية تشير إلى تحديد عناصر التنظيم و العلاقات التي تقوم بين هذه العناصر ، وتحديد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكلي ، و هو مدى مساهمة العنصر في النشاط الإجتماعي الكلي، ويتحقق الثبات و الاتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر في شكل متكامل وثابت (برش بشرى ، 2019 ، ص 74)

من هنا يمكن أن نقول إن البنائية الوظيفية هي كالجسم المتكامل الذي يتكون من مجموعة من الأعضاء وكل عضو يقوم بالدور المنسوب له، أو أنها نسق اجتماعي يتكون من عدة عناصر تحقق التوازن والإستقرار.

13-1-3 فروض النظرية:

تقوم نظرية البنائية الوظيفية على مجموعة من المسلمات تتمثل فيما يلي:

1- النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة وتنظيم لنشاط هذه العناصر بشكل متكامل.

2- يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن، ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك، بحيث لو حدث أي خلل في هذا التوازن، فإن القوى الإجتماعية سوف تنشط لاستعادة لهذا التوازن (العبد الله مي ، 2010 ، ص 170)

3- جميع الأنشطة المتكررة تساهم في المجتمع تساهم في استقراره، وبمعنى آخر، فإن كل النماذج القائمة في المجتمع تلعب دورا في الحفاظ على استقرار النظام.

4- إن بعض الأنشطة المتماثلة والمتكررة في المجتمع لا غنى عنها في استمرار وجوده، أي هناك متطلبات أساسية وظيفية تلبي الحاجات الملحة للنظام، وبدونها لا يمكن لهذا النظام أن يعيش (برش بشرى ، 2019 ، ص 74).

ولأن النشاط الإتصالي أو نشاط وسائل الإعلام يعتبر أحد الأنشطة المتكررة في المجتمع ، التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع ، فقد أمكن إستخدام البنائية الوظيفية لدراسة النظام الإعلامي كأحد النظم الفرعية ، والتي لا غنى عنها في البناء الإجتماعي (برنيس نعيمة ، 2018 ، ص 76)

13-1-4 نظرية البنائية الوظيفية ودراسات الاتصال:

يركز التحليل الوظيفي على ظواهر خاصة تتحرك في داخل النظام الإجتماعي الكلي، ويحاول تبيان كيف أن هذه الظواهر يمكن أن تؤدي إلى نتائج تسهم في المحافظة على استقرار النظام بكليته، أو أن تؤدي إلى عكس ذلك، وعندما تصبح الوظيفة خللا وظيفيا.

ولأن الاتصال الجماهيري بطبيعة الحال نظام إجتماعي جزئي تكراري الطابع ، يعمل داخل النظام الإجتماعي الكلي ، ويتفاعل مع مختلف الأنظمة الاجتماعية الجزئية الأخرى الموجودة في المجتمع ، فقد أمكن استخدام البنائية الوظيفية لدراسة النظام الإعلامي وطبيعة وظائفه ، أو الخلل الوظيفي الذي يمكن أن يصاب به هذا النظام (برنيس نعيمة ، 2018 ، ص 77)

وكان "هارولد لاسويل" بوضعه لصيغته المشهورة (من؟ قال ماذا؟ بأي وسيلة؟ لمن؟ وبأي تأثير؟) والتي تبدو للوهلة الأولى خالية من أي لبس، قد زود عام 1948م السيسيولوجيا الوظيفية لوسائل الإتصال بإطار مفاهيمي، في حين ولغاية ذلك الوقت لم تظهر دراسات إلا من شكل دراسات الحالة في مناحي البحث المختلفة.

ليتشكل بعد ذلك ما أصبح يدعى "بنمط لاسويل" الذي يتمحور حول تحليل المضمون، دراسة الجمهور، ودراسة التأثير، والتي تتجسد جزئيا في مقولة " من؟ قال هذا؟ لمن؟ وبأي تأثير؟ " (برش بشرى ، 2019 ، ص 77)

وقد طرحت البنائية الوظيفية مجموعة من النماذج التي تعرف في دراسات الإتصال و الإعلام بالنماذج الوظيفية أو نماذج التحليل الوظيفي، التي تركز على تحليل عدد من الوظائف و الأهداف العامة التي تقوم بها وسائل الإتصال الجماهيري، كما تركز هذه النماذج على التعرف بوضوح عن مدى تحقيق الأهداف أو الوظائف بصورة إيجابية أو سلبية (برنيس نعيمة ، 2018 ، ص 77)

وفي نفس السياق يرى أصحاب النظرية الوظيفية أن لوسائل الإتصال أهدافا وظيفية تقوم عليها المؤسسات، التنظيمات والوسائل المختلفة، التي تحمل أيضا وسائل إتصالية تنقل إلى جمهور أو مستقبلين معينين، لديهم أيضا تطلعات كبيرة للدور الوظيفي الذي يجب أن تقوم به مؤسسات الإتصال والإعلام من أجل إشباع وتحقيق أهدافهم، أو فئة من المستفيدين من المادة الإعلامية التي تحقق لهم مجموعة من الوظائف مثل التعليم، الترفيه، نقل المعلومات، الأخبار، الأحداث وغير ذلك من وظائف متعددة ، تعرف عموما بوظائف الاتصال الجماهيري و الإعلامي في العصر الحديث (برنيس نعيمة ، 2018 ، ص 77)

13-1-5 اسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

بعد أن تفحصنا موضوع دراستنا رأينا أن النظرية المناسبة لها هي نظرية البنائية الوظيفية حيث ساعدتنا كثيرا في جميع مراحل الدراسة ابتداء من الفصل المنهجي الى الفصل التطبيقي، ولقد اعتمدنا على النظرية في تبيان الدور الذي تقوم به الصحف الالكترونية الجزائرية اتجاه الجمهور من خلال من خلال الواقع الذي تعيشه وجودة الخدمات التي تقدمها للمتلقي و نشرها للمواضيع المختلفة.

اعتمدنا على البنائية الوظيفية من خلال تبيان كل من جودة شكلها الخارجي ومضمونها وذلك حسب رأي الصحفيين الجزائريين، فبالتعرف على هذين العنصرين تمكنا من معرفة الدور الذي تلعبه الصحف الالكترونية الجزائرية اتجاه الجمهور ومدى وصول الرسائل التي ترسلها للمتلقي.

تعرفنا من خلال البنائية الوظيفية على العلاقة القائمة والتي تربط بين الصحف الإلكترونية الجزائرية والصحف الورقية الجزائرية حيث تبين لنا انها علاقة تكاملية تلبي منخ لالها رغبات المتلقي و ميزلاته وتقدم لها مايحتاج من أخبار و معلومات ليطون على دراية بما يدور حوله على مختلف الأصعدة و المجالات

تعرفنا من خلال البنائية الوظيفية على جودة الخدمات التي تقدمها الصحف الالكترونية الجزائرية وذلك حسب رأي الصحفيين الجزائريين .

ساعدتنا نظرية البنائية الوظيفية في التعرف على مستقبل الصحف الالكترونية الجزائرية من خلال المعطيات المتوفرة وذلك حسب رأي الصحفيين الجزائريين ، فبتطورها مستقبلا تقدم للمتلقي رسائل هادفة تعمل على تطوير مختلف فئات المجتمع .

14- الدراسات السابقة:

يجب على كل باحث بصدد إنجاز بحث علمي بما في ذلك أطروحة دكتوراه الإطلاع على الدراسات السابقة والتي تسهل عملية البحث بالإضافة إلى مساعدته على طرح الإشكالية وتحديد الأسئلة، وصياغة الفرضيات، إضافة إلى التعرف على النتائج التي توصل إليها غيره من الباحثين وتغطية النقص الموجود في بحوثهم وتتمثل الدراسات التي اعتمدنا عليها في دراستنا هذه كالتالي:

1- الدراسات المحلية

الدراسة الأولى:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان: " الصحافة الالكترونية الجزائرية دراسة تحليلية ميدانية " وهي عبارة عن رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والإتصال من تقديم الباحثة "لعيدلي شهيناز"، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، كلية علوم الإعلام والإتصال والسمعي البصري، قسم الصحافة المكتوبة بجامعة قسنطينة 3، 2017/2016.

وقد قامت الباحثة بطرح تساؤلين رئيسيين لدراستها تمثلت فيما يلي:

التساؤل الأول خاص بالدراسة التحليلية وهو: ماهي خصائص الصحف الإلكترونية الجزائرية من حيث الشكل والمضمون؟

أما بالنسبة للدراسة الميدانية فتم طرح التساؤل التالي:

ما هو اتجاه الجمهور الجزائري نحو شكل ومحتوى الصحافة الإلكترونية الجزائرية؟

حيث أكدت الباحثة على أن التساؤل الثاني يهدف إلى قياس جمهور الصحافة الإلكترونية نحو الخصائص التي تميز هذه الأخيرة سواء من ناحية الشكل أو المضمون.

وقد تفرعت عن هذين السؤالين مجموعة من الأسئلة تمثلت فيما يلي:

1-ماهي مضامين الصحف الإلكترونية الجزائرية؟

مؤشراته:

أنواع المواضيع الإعلامية.

مصادر المادة الإعلامية.

المجال الجغرافي للمادة الإعلامية.

قيم المادة الإعلامية.

2- ماهي الخصائص الشكلية للصحف الإلكترونية الجزائرية؟

مؤشراته:

الفنون الصحفية المستخدمة في الصحافة الإلكترونية الجزائرية.

القوالب الفنية.

موقع نشر المواضيع.

نوع العناوين المستخدمة.

أنواع الصور الإعلامية.

النصوص الفائقة.

الوسائط المتعددة.

3- ما هو مستوى التفاعلية المحققة في الصحافة الإلكترونية الجزائرية؟

مؤشراته:

تعدد الخيارات.

سهولة الإتصال الشخصي.

الاستجابة للمستخدم.

سهولة إضافة معلومات.

سرعة وسهولة الحصول على المعلومات.

مراقبة نظام الإستخدام.

أما بالنسبة للدراسة الميدانية فعملت الباحثة على اختبار الفرضيتين الآتيتين:

الفرضية الأولى: للقارئ الجزائري اتجاه إيجابي نحو محتوى الصحافة الإلكترونية الجزائرية.

المؤشرات:

تنوع الأخبار والمواضيع.

سهولة التفاعل وإضافة الآراء والتعليق.

الفرضية الثانية: للقارئ الجزائري اتجاه سلبي نحو شكل الصحف الإلكترونية الجزائرية

المؤشرات:

كيفية تقديم المحتوى

صعوبة استخدام الموقع.

وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تتجه إلى: وصف ما هو كائن وتفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقع، وقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات والتي تتناسب والمنهج المستخدم حيث تمثلت فيما يلي:

الملاحظة بغية مراقبة وتتبع الظاهرة محل الدراسة وتسجيل الملاحظات.

حيث استخدمتها كأداة أولية لجمع البيانات وذلك من خلال تصفح مختلف مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية، بغية حصر الخدمات التي توفرها لزوارها والتشابه بينها.

كما اعتمدت كذلك على استمارة تحليل المضمون كأسلوب لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة التحليلية، أي تحليل مواقع الصحافة الإلكترونية الجزائرية.

إستمارة قياس الاتجاه: وذلك من أجل تحقيق أهداف البحث واختبار الفروض التي اقترحتها الباحثة في بداية البحث، ثم الإعتماد على إستمارة قياس الاتجاه كأداة لجمع لبيانات.

أما فيما يخص مجالات الدراسة تنقسم إلى قسمين أساسين: تحليلي وميداني.

المجال البشري:

يتمثل المجال البشري للدراسة أساسا في جمهور وزوار الموقع الالكتروني، www.pressalgrian.com

الذي يقصدونه بهدف الاطلاع على محتوى الصحف الالكترونية الجزائرية المرتبطة به والمتمثلة أساسا في الشروق أون لاين باللغة العربية، و el watan باللغة الفرنسية.

المجال الزمني للدراسة الميدانية:

قامت الباحثة بنشر الاستبيان على شبكة الانترنت خلال الفترة الممتدة بين 18 فيفري 2016، وتم انهاؤه يوم 15 أفريل من نفس السنة.

المجال الافتراضي للدراسة:

لقد لجلت الباحثة الى اتخاذ الموقع www.pressalgrian.com مجالا افتراضيا لها تمكنت من خلاله للوصول إلى جمهور الصحافة الإلكترونية الجزائرية والتعرف على اتجاهاته نحوها.حيث يوفر الموقع جميع المواقع الإلكترونية للصحف الجزائرية، ويمكن الجمهور من الوصول إلى المواقع الإعلامية على اختلافها.

وفيما يخص عينة الدراسة: فقد قامت الباحثة باعتماد العديد من العينات:

1/عينة الدراسة التحليلية:

مستوى العينة:

أ: العينة الزمنية: حيث انطلقت الباحثة في عملية التحليل ابتداء من الثلاثي الثاني من عام 2014 واستمرت إلى غاية الثلاثي الأخير من عام 2015.

ب: عينة المصدر: تم اختيار الصحيفتين الإلكترونيتين الشروق أون لاين و el watan .

2/ عينة الدراسة الميدانية:

لقد اعتمدت الباحثة على العينة العرضية وهي التي يتم اختيار مفرداتها في مكان ما، وفي فترة زمنية محددة، وبشكل عرضي أي عن طريق الصدفة.

أهم النتائج التي تحصلت عليها الباحثة من خلال هذه الدراسة:

1/ بالنسبة لمضمون الصحف الإلكترونية الجزائرية: فقد كشفت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية تحاول بمختلف المواضيع اجتماعية سياسية، اقتصادية رياضية وحتى ثقافية سواء كانت وطنية، محلية وحتى دولية، مستغلة في ذلك مختلف المصادر خاصة منها التحرير المركزي الذي بلغ نسبا كبيرة، مقارنة بالمصادر الإلكترونية الحديثة التي كادت تكون منعدمة.

2/ بالنسبة للخصائص الشكلية للصحافة الإلكترونية الجزائرية : كشفت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية تعتمد بشكل كبير على القوالب التقليدية للتحرير الصحفي ، حيث أن توظيف القوالب الحديثة كان بنسبة1% و التي اقتصرت فقط على قالب واحد هو قالب لوحة التصميم الحديث ، كما أن أكثر المواقع المستخدمة لعرض المادة الإعلامية من طرف الصحافة الإلكترونية الجزائرية هي الواجهة التي تستخدم لعرض العناوين الصور ومقدمات الأخبار فيما تستخدم غالبا الصفحات الداخلية لعرض تفاصيل المادة الإعلامية ، أما فيما يخص الصور فقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب الصور المعروضة على مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية هي صور ذات طابع معلوماتي تغلب على عرضها تقنية " JPEJ" بصفة تكاد تكون مطلقة ، إضافة إلى غياب الحركية في عرض الصور ، أما بالنسبة للنصوص الفائقة فقد كشفت الدراسة أن اغلب النصوص الفائقة المستخدمة في الصحف الالكترونية عينة الدراسة هي نصوص داخلية تعتمد على النص والصورة.

3/ بالنسبة للتفاعلية: نسبة التفاعلية المحقة في الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين 56.41% في حين قدرت نسبة التفاعلية المحققة في صحيفة EL WATAN ب % 53.48، وبحساب متوسط النسبتين تتحصل على 54.95%، مما يعني أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية قد حققت نتيجة متوسطة من التفاعلية.

4/ اتجاه الجمهور الجزائري نحو مضمون الصحافة الالكترونية الجزائرية:

بلغ اتجاه الجمهور الجزائري نحو محتوى الصحافة الإلكترونية الجزائرية3.13% وهو اتجاه محايد يميل نحو السلبية مما يجعل الباحثة تقدر أن الفرضية الأولى قد تحققت بصفة نسبية.

5/ اتجاه الجمهور الجزائري نحو شكل الصحافة الالكترونية الجزائرية:

أما اتجاه الجمهور نحو شكل الصحافة الالكترونية ككل فقد قدر ب 2.70% ، وهو اتجاه سلبي يميل نحو الحياد يجعل الباحثة أن الفرضية الثانية تحققت.

الدراسة الثانية:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان الصحافة الإلكترونية في الجزائر دراسة تحليلية ميدانية للتفاعلية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية (الشروق أون لاين، النهار أون لاين نموذجا) رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علوم الاعلام والاتصال من انجاز سمية بورقعة تخصص إعلام واتصال قسم الاتصال والعلاقات العامة كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري جامعة قسنطينة 3. 2015/2014.

وكان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة كما يلي:

ما مدى توظيف الصحف الإلكترونية الجزائرية لتطبيقاتها التفاعلية في المواد الإعلامية المنشورة على صفحاتها؟

وقد تفرعت منه مجموعة من الأسئلة الفرعية:

ما هي أكثر وسائل الاتصال التي يتم التواصل من خلالها بين الصحفيين والقراء؟

كم عدد الرسائل التي يتلقاها الصحفيون بعد كتابتهم المقالة الصحفية؟

ما مدى اهتمام الصحفيين بالرد على رسائل القراء الإلكترونية وحفظها؟

ما مدى حرص الصحفيين على تحديد التواصل مع قرائهم.

هل تزود رسائل القراء الصحافيين بأفكار موضوعات جديدة.

هل يغير الصحافيون بعض اتجاهاتهم إزاء بعض الموضوعات جراء رسائل القراء؟

وقد سعت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن ملامح أجندة الصحف الإلكترونية الإخبارية الجزائرية: الشروق أون لاين، الخبر أون لاين، النهار أون لاين، وأهمية المواضيع التفاعلية المختارة والمنشورة على هذه الأجندة ومدى توظيفها للتطبيقات التفاعلية.

أما بالنسبة للمنهج الذي استخدمته الباحثة فهو المنهج الوصفي الإستكشافي الذي يهدف الى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة التفاعلية في الصحف الإلكترونية ومحاولة تفسيرها من خلال تصنيفها وتحليلها، والوصول إلى تعميمات بشأنها.

وبالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد اعتمدت الباحثة على تحليل المضمون كأداة لجمع بيانات دراستها.

مجال الدراسة التي اعتمدت عليه الباحثة تمثل في:

الشروق أون لاين، النهار أون لاين والخبر أون لاين.

عينة الدراسة:

لقد اتبعت الباحثة ثلاثة إجراءات أساسية تم من خلالها اختيار مفردات عينة الدراسة وجاءت كالتالي:

عينة الصحف الالكترونية الإخبارية: وشملت عينة هذه الدراسة 12 عدد مفردة من صحيفة الشروق أون لاين، 12 مفردة من صحيفة الخبر، و12 مفردة من صحيفة النهار أون لاين، أي سعيت للتساوي بين الصحف الإلكترونية محل الدراسة.

عينة المواضيع: قامت الباحثة بتحديد مواضيع رئيسية نشرت على الصفحة التمهيدية لمواقع الدراسة PAGE HOMعلى شكل بوابات وهذه المواضيع هي: شؤون محلية، سياسية، اقتصاد، رياضة، ثقافة، وإعلانات إلكترونية. بالإضافة إلى العينة الزمنية.

أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة:

تمثلت النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال هذه الدراسة فيما يلي:

تصدر البريد الإلكتروني كأداة فعالة ووسيلة للتواصل بين القراء والصحفيين الذين يستخدمون هذه الوسيلة، وقد حرص معظمهم على فتح بريدهم كل يوم سواء في المنزل او العمل أو مقاهي الأنترنت.

أما عدد الرسائل التي تردهم بعد نشر مقالاتهم الصحفية فقد تراوحت بين رسالة إلى ثلاث رسائل في المقام الأول، واهتم اغلب المبحوثين بفتح هذه الرسائل بصفة منتظمة وقراءتها والرد عليها واستغرق ذلك ساعة منهم غالبا، وفي الوقت الذي حرص فيه أغلبهم على حفظ هذه الرسائل وعناوين أصحابها وتحديد التواصل بينهم.

وفقا لأغلب آراء المبحوثين فإن البريد الإلكتروني قد شكل إضافة ملموسة للعمل الصحفي ، وأتاح فرصة للتفاعل بينهم وبين القراء وخاصة في الموضوعات الأساسية التي تفاوتت حولها الآراء بين الطرفين إضافة الى تأثيرها على بعض آراء الصحفيين إزاء بعض الموضوعات ، وقد أبدى الصحفيون الجزائريون إيجابية عالية في رؤيتهم للبريد ا الإلكتروني ، سواء من حيث العبارات الإيجابية العديدة التي وصفوه بها ، أو فيما يتعلق بكونه أداة حديثة للتواصل الفعال بينهم وبين القراء ، وخاصة فيما يتعلق بإضافته المتميزة في العمل الصحفي وبناء علاقة جديدة مع القارئ وفعاليته للتواصل مع القراء ، وتوسيعه من انتشار المادة الصحفية ، وفتحه مجالات من الحوار مع القارئ ومع زملاء المهنة وعلى الرغم من امتلاك معظم المبحوثين لأجهزة حواسيب ، إلا أن بعض المعوقات تحول من التواصل الدائم.

الدراسة الثالثة:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان الصحافة الإلكترونية وتحديات الفضاء الإلكتروني للباحث "رابح عمار" وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه علوم في علوم الاعلام والاتصال قسم علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية جامعة أحمد بن بلة وهران.

وقد إستهل الباحث دراسته بالتساؤل الرئيسي التالي:

ماهي أهم التغيرات التي صاحبت الصحافة الغربية في تبنيها للنموذج الإلكتروني؟ وماهي أهم التحولات التي تعيشها الصحافة الجزائرية والتحديات التي تواجه قاعات تحرير صحف: الخبر والشروق والبلاد، والجمهورية في توجهها إلى الفضاء الرقمي؟

وتفرعت عنه مجموعة من التساؤلات الرئيسية:

ماهي أهم التحولات التي مست الصحافة الورقية الغربية بسبب اندماجها في بيئة الواب ؟

ما تأثير الأنترنت على بناء الخطاب / النص الصحفي الإلكتروني وفنيات كتابته؟

ماهي أهم التحديات المهنية التي تواجه الصحافة الإلكترونية الغربية؟

ماهي أوجه العلاقة بين النسخ الإلكترونية والطبعات الورقية للصحف الجزائرية؟

ماهي أهم التحولات التي مست الصحافة الورقية الجزائرية في توجيهها للنشر على الواب ؟

كيف أثر الواب على أشكال الكتابة الصحفية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية؟

ماهي السياسات التحريرية والإقتصادية التي تبنتها الصحف التالية الشروق والخبر والبلاد والجمهورية في تسيير قاعتي تحرير النسخة الورقية ونظيرتها الإلكترونية؟

ماهي أهم التحديات المهنية التي تواجه الصحفي في قاعات التحرير لمواقع الصحف التالية الشروق والخبر والبلاد والجمهورية؟

وقد جاءت هذه الدراسة بهدف تسليط الضوء على مرحلة هامة في تاريخ الصحافة الجزائرية والتي أنشأت لها مواقع على شبكة الأنترنت ابتداء من النصف الاثني عشر من العقد الأخير من القرن الماضي، ومن ثم كضعف واقع نشر الصحف الوطنية على الشبكة قصد التعرف على تجربة الصحافة الإلكترونية الجزائرية ودراسة أهم التحديات المهنية التي تواجه الصحفي الجزائري مقارنة مع نظيره في المجتمعات الغربية.

حيث اندرجت هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية الإمبريقية التي تعتمد على المنهج المسحي باعتباره من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية.

أما عن أدوات جمع البيانات فقد اعتمد الباحث في تحليل مواقع الصحف الإلكترونية الوطنية على استمارة التحليل والتي تتيح قياس مدى التحول في الصحافة الإلكترونية الجزائرية، بالإضافة الى الملاحظة المنتظمة كأداة بحثية تمكن من تتبع وتجميع المعلومات من مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية موضوع الدراسة. كما لجأت الدراسة الى الاستعانة بمحركي "WHO.IS " و "Alexa "لجمع البيانات الكمية عن هاته المواقع، كما تمت الاستعانة بالإستمارة والمقابلة كأداتين رئيسيتين لجمع المعلومات من غرف التحرير.

نتائج الدراسة:

حاول الباحث أن يجمع أهم النتائج التي توصل اليها انطلاقا من الإشكالية الرئيسية، سواء في جزئها المتعلق بتجربة الصحافة الغربية الإلكترونية وما صاحبها من تغيرات وتحديات، أو في جزئها المتعلق بتجربة الصحافة

الجزائرية في توجهها نحو الحامل الإلكتروني وما أفرزه من تحولات مست طبيعة الوسيط وتحديات واجهت قاعات التحرير.

فقد أكد الباحث على أن عملية استنطاق أهم تعاريف الإعلام الجديد الوقوف على ملاحظة مهمة، مفادها أن هذه التعاريف تركز على نقطتين أساسيتين:

1/ التنوع في التطبيقات المستحدثة والأشكال الإعلامية الجديدة وما يصاحبها من خصائص تميزها عن العملية الإعلامية التقليدية، كالتفاعلية، والآنية، إلى جانب توظيف الوسائط المتعددة، دون أن ننسى تحكم المتلقي في بيئة التلقي (الزمن وواجهة الموقع ومضمون الرسائل) وإعلاء حالات الفردية والتخصيص.

2/ الوسائل الجديدة والتكنولوجيات المستحدثة الناتجة عن اندماج الكومبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة، بالإضافة الى التحول من النظام التناظري إلى النظام الرقمي.

كما أكد الباحث من خلال نتائج دراسته أن العلاقة بين الإعلام الكلاسيكي والإعلام الجديد لا تقوم على القطيعة لأن المجال الإعلامي مجال هجين يتماشى الحديث بالقديم من خلال:

توظيف وسائل الإعلام التقليدية للتكنولوجيات الحديثة، والإعتماد المتزايد على الكمبيوتر وشبكة الأنترنت في جميع مراحل إنتاج المضامين الإعلامية، والمزاوجة بين الحامل التقليدي والكمبيوتر كمنصة جديدة للبث والنشر.

توظيف الإعلام التقليدي للخصائص الجوهرية للإعلام الجديد كالتفاعلية والآنية.

تتعدى شبكة الانترنت كأحد أهم منصات الإعلام الجديد، كونها مجرد وسيط بين وسائل الإعلام التقليدية وجماهيرها، أو كونها وسيلة إتصال جماهيرية وشخصية في نفس الوقت، فهي تشكل منظومة تواصلية أكثر تعقيدا وتشبعا تقتضي من المستخدم درجة أعلى من التفاعل والمشاركة وتشمل أكثر من وسيلة إعلامية، اذ أنها تتيح أكثر من نشاط: القراءة والمشاهدة والاستماع والبحث والطباعة والدردشة والكتابة.

في ظل الارتفاع المتزايد لعدد المواقع التي تعج بها شبكة الأنترنت وتنوعها ، تتزايد وتتعاظم الحاجة إلى التمييز بين مختلف المنظومات التواصلي في ظل مزاحمة المضامين التي ينتجها المواطن لمنا ينتجه الصحفيين ومختلف المؤسسات الإعلامية ، وهذا التمييز و محدداته يتيح لنا على الأقل التفريق بين مواقع الهواة ، والمدونات من جهة ، كشكل من أشكال المنظومة الجمعية –الفردية ، ومواقع الصحف من جهة أخرى كشكل من المنظومة الإعلامية ، مما يمكننا من تحديدي مفهوم الصحافة الإلكترونية وعزلها إجرائيا عن المفاهيم الشبيهة لها ، لذا

يشكل المضمون و قواعد بنائه ، والهدف من انتاجه ، إلى جانب الفاعلين الذين أنتجوا هذا الخطاب أهم الأسس التي يمكن الإرتكاز عليها في التمييز بين مختلف مضامين الواب .

تتعدد وتتنوع تعاريف الصحافة الإلكترونية، غير أنها تشير في معظمها الى مجموعة من لمحددات أهمها:

1- تحديد الحامل الذي يتم من خلاله نشر المضمون وهو شبكة الأنترنت.
2- مواصفات المضمون كأن يكون إخباريا ذو علاقة بالأحداث ويهم الجمهور العريض ولا يهدف إلى تحقيق أغراض تسويقية أو دعائية.
3- ملكية المضمون تعود لهيئات فردية أو شخصيات معنوية من نشر المضامين نشاطها الرئيسي.
4- المعالجة الصحفية للمضمون، مما يعني مجموعة قواعد وضوابط (فنيات التحرير الصحفي وأسس الإخراج ومدونة الأخلاقيات التي تضبط مهنة الصحفي ...)، فيقدم هذا المضمون باستعمال قوالب العمل الصحفي، ولا يعني هذا عدم التعامل مع قوالب مغايرة تفرضها طبيعة الوسيلة الجديدة.
5- تحيل فكرة الحامل الرقمي الى مجموعة من الخصائص تتوفر في هذه الصحافة وهي: التفاعلية، المشاركة، التجول والاختيار، الوسائط المتعددة.

تقدم الصحيفة الالكترونية لجمهورها سلسة من خدمات القيمة المضافة بسياق ثري قائم على السرعة والآنية، مما يجعلنا أمام وسيلة اتصال متدفقة ولحظية، ألغت الحدود الفاصلة بين مختلف وسائل الإعلام التقليدية، وسمحت بالدمج بين النص المكتوب، والصوت، والصورة، والفيديو في اشكال إعلامية تجمع بين صفتي الجماهيرية والشخصية، في محاولة للإستجابة لحاجات الجمهور الذي عززت من سيطرته على العملة الإتصالية ونقلته من مجرد متلقي سلبي إلى ملتقى نشط يتفاعل مع المادة الخبرية ، والقائمين عليها ، و في الكثير من الأحيان يشارك في تحريرها .

فرضت شبكة الأنترنت منطقا اقتصاديا جديدا يقوم على مبدأي المجانية و الوفرة المعلوماتية في سياقات تنافسية تعج بوسائل الإعلام التقليدية وأذرعها الإلكترونية بالإضافة الى منصات النشر الرقمي التي افرزتها بيئة الواب 2.0. ما يمثل تحديا رئيسيا أمام الصحافة الإلكترونية لتصميم نماذجها الاقتصادية و تبني الإستراتيجيات التسويقية الكفيلة بجذب وضمان وفاء زوار الموقع، في ظل تحول الندرة من سمة مصاحبة

للمعلومة ، حتى زمن قريب ، إلى سمة مصاحبة للإنتباه ، وما نتج عن هذا التحول من انقلاب في منطق التحليلي الاقتصادي لوسائل الإعلام من إدارة و تسيير الندرة المعلوماتية إلى إدارة وتسيير ندرة الإنتباه.

لقد أضحت بعض القوالب التقليدية غير قادرة على مواكب التغيرات الجوهرية التي تعرفها الكتابة الصحفية على شبكة الأنترنت ، حتى إن التحديات التي تواجهها الكتابة على الويب ، جعلت من الضروري البحث عن قوالب جديدة لتحرير الأخبار قادرة على استيعاب المحتوى الإلكتروني ، فالكتابة للويب تقوم على الإستراتيجيات المتعددة لإشراك المتلقي عبر التعليق ، والوسم ، والتدوين ، من خلال تقديم مادة صحفية قابلة للتحيين في كل لحظة ، كتابة تقفز على نموذج تشابك أو تجاوز الوسائط التقليدية نصوص ، وصور ، وصوت وفيديو بهدف إضفاء نوع من الجمالية و الزخرفة الشكلية ، أو الإخراجية في إطار استعراض التكنولوجيا و الإمكانيات التي تتيحها ، بل تقتضي نوعا من التكامل و الإثراء المتبادل في سياق متآلف يعتمد على جوانب إبداعية فنية ، مع مراعاة العادات النفسية و الإدراكية للقراء في تصميم مواقع الصحف في ضوء استعمال الوسائط المتعددة.

يغلب على التحرير الإلكتروني نوع من التجريب لأشكال إبداعية جديدة للسرد التفاعلي بتوظيف الوسائط المتعددة، حيث يمثل التقرير الوثائقي الإلكتروني WEB DOCUMENTAIRE إحدى المحاولات الجديرة بالذكر لابتكار صنف صحفي خاص بالصحافة الإلكترونية يقوم على لغة مخصوصة وكتابة متفردة ومتمايزة عن الأصناف الصحفية الخاصة بوسائل الإعلام التقليدية.

يعرف المشهد الإلكتروني زخما في الأشكال التعبيرية التي تندرج ضمن إعلام المواطن ، مما يؤكد أنه يستحيل القفز على هذا النوع من الصحافة ، على الرغم من التردد و الحذر الذي يصاحب عملية الاستفادة من المضامين التي ينتجها المواطنون من جهة ، أو نزول مستوى الإستفادة إلى حد الأدنى من حيث الكم و النوع من جهة أخرى ، مع الإختلاف في شكل عرض هذه المضامين تمييزا لها عما ينشره الصحفيون المحترفون ، وإذا كنا نقر هنا بأن هذا الشكل من الممارسة أربك سياسات التحرير و البرامج وترتيب الأولويات لدى المؤسسات الإعلامية الكلاسيكية ، فإن هذا "الإعلام " يبقى إعلاما سطحيا ،وفعلا يفلت من الضوابط و السيطرة و لا يخضع للمقاييس المهنية للعملية الإعلامية، و لا القواعد الصحفية و الأخلاقية والقانونية ، فهو يخلو من التحقق و الغربلة التحريرية وتتحرر مضامينه من القوالب الفنية للخطاب الصحفي ، كما يستجيب في كثير من الحالات لاعتبارات الشعبية (مدى اقبال الجمهور)

تفتقر الصحافة الإلكترونية الوطنية إلى استخدام الوسائط المتعددة بمفهومها الحديث والذي يقوم على ترميز رسالة تواصلية متعددة المنبهات تستثير أكثر من حاسة في سياق تكاملي، وإن كانت مواقع هذه الصحف تعطي الإنطباع بتوظيف مختلف الوسائط، إلا أن هذه العملية لا تتجاوز مجرد مبدأ تجاور وتكثيف الوسائط على نفس الحامل.

لم توفر الصحافة الوطنية الإلكترونية وصلات وخدمات تفاعلية كافية مقارنة مع نظيرتها الغربية، إذ اقتصرت وصلاتها على مواد داخل العدد، كما انحصرت الخدمات التفاعلية في البريد الإلكتروني التقليدي ولم تتطور إلى الحوار المباشر، وإن ارتقت في بعض الأحيان إلى إجراء بعض استطلاعات الرأي أو ساحات للمناقشة أو حتى إنشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر فإنها تتميز بكونها لا تغدوا أن تكون مجرد روافد وصدى لنفس خطاب الصحيفة الورقية.

كشفت الدراسة عن الإرتباط الإداري، التحريري، والمالي للنسخة الإلكترونية بنظيرتها الورقية ، حيث تقوم السياسة التحريرية لمواقع الصحف اليومية الجزائرية على مجرد إضافة بعض الأخبار الآنية إلى جانب مضمون الصحيفة الورقية ، دون التحديث المستمر فالمقالات لا يتم تعديلها أو تغييرها بل تعتبر نهائية بمجرد نشرها على عكس الصحافة الإلكترونية الغربية حيث يعتبر المقال لبنة يعاد تشكيلها كل ما ورد جديد إلى غرفة الأخبار ، فالمؤسسة الصحفية يغلب عليها منطق و ذهنية النسخة الورقية و ما النسخة الإلكترونية إلا مجرد ذراع إلكترونية للمؤسسة الأم ، في الوقت الذي تدعو في النيويورك تايمز إلى اعتبار المؤسسة صحيفة رقمية تصدر طبعة ورقية .

الدراسة الرابعة:

تمثلت في أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة مكتوبة قسم الصحافة المكتوبة كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3، من إعداد "نعيمة برنيس" وعنوانها: استخدام الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية الجزائرية

حيث جاءت هذه الدراسة للإجابة على مجموعة من الأسئلة المهمة تمثلت فيما يلي:

ما هي استخدامات الصحف الإلكترونية الجزائرية للوسائط المتعددة؟ وما هو رأي الصحفيين في ذلك؟

واندرجت تحت هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة هي:

ما مدى توظيف الصحف الالكترونية الجزائرية لتطبيقات الوسائط المتعددة؟

ما هي أكثر عناصر الوسائط المتعددة اعتمادا من طرف الصحف الإلكترونية الجزائرية؟

كيف تدعم الوسائط المتعددة محتوى مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية؟

هل تستخدم الصحف الإلكترونية الجزائرية أساليب تتيح التفاعل عبر الوسائط المتعددة مع الموضوعات المطروحة من خلالها؟

أما عن أسئلة الدراسة الميدانية فهي تتمثل في:

هل هناك وعي لدى صحفيي الصحف الإلكترونية الجزائرية بالمفهوم الشمولي والحديث للوسائط المتعددة، وبالتالي معرفة أهميتها لإحداث التواصل الفعال؟

ماهي السبل الكفيلة التي يجب اتباعها لكي تواكب الصحف الإلكترونية الجزائرية التطور الهائل في توظيف الوسائط المتعددة في إعداد الرسائل التواصلية الفعالة؟

وقد جاءت هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى دراسة واقع الأحداث والظواهر.

أما عن أدوات جمع البيانات فقد اعتمدت الباحثة على استمارة التحليل من أجل تصميم أداة لتقييم مدى توظيف الوسائط المتعددة في مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية.

كما استخدمت كذلك استمارة الاستقصاء الميداني: لأنها تناسب أهداف الدراسة في الإجابة على بعض الأسئلة، والتحقق من الفرضيات باعتبارها الموجه الرئيسي للعمل الميداني، تضيف معلومات وتزيل الابهام والغموض عن بعض المحاور.

إضافة الى الملاحظة بالمشاركة والملاحظة المنظمة: حيث اقرت الباحثة بانها عملية تفيد البحث العلمي "المعاينة" أو المشاهدة الدقيقة للظاهرة محل الدراسة من أجل استكشافها أو التعرف عليها بصورة جيدة.

وبالنسبة لمجتمع الدراسة وعينتها فيشملان نطاقين مختلفين حسب الباحثة:

الصحف الإلكترونية الجزائرية: ويمكن رصد مجال الدراسة المكاني من خلال الصحف الالكترونية التالية:

الشروق أون لاين. الخبر أون لاين، النهار أون لاين.

هذا بالنسبة للمجتمع.

أما عن العينة: فقد حددت الباحثة عينة الصحف محل الدراسة في الصحف الإلكترونية لكل من الشروق أون لاين والخبر أون لاين والنهار أون لاين، خلال الفترة الممتدة من السبت 04 فيفري 2016 إلى الخميس 26 جانفي 2017، حيث قامت باختيار عينة بطريقة الأسبوع الصناعي ثم اختيار اليوم الأول من الأول من شهر فيفري 2016، ثم اليوم الثاني من الأسبوع الثاني من الشهر الموالي، وهكذا إلى شهر جانفي 2017

أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

أولا النتائج العامة للدراسة التحليلية:

لقد سمحت الدراسة التحليلية للباحثة من خلال تحليل الصحف الإلكترونية الجزائرية بالحصول على المعلومات والنتائج التالية:

إن مواضيع الصحف الإلكترونية الجزائرية تعتمد على النص بدرجة كبيرة اذ لا يزال يشكل الوسائط الأساسية والفعالة في إيصال المعلومة للمتلقي إضافة إلى الوسائط الأخرى المرافقة له ، وقد كان استخدامه بصفة جد متقاربة بين الصحف عينة الدراسة ، حيث تحتل الخبر أون لاين المرتبة الأولى بنسبة 33.53%، يليها موقع صحيفة الشروق أون لاين بنسبة استخدام قدرت ب33.32% أما المرتبة الثالثة فهي لصحيفة النهار أون لاين بنسبة 33.14% ، وهذا ما يدل على أنه فضاء رحب للعلم والمعرفة ، بإمكانه الإندماج مع بقية العناصر ليقدم الأحداث بكل سهولة ويسر.

كما أثبتت الدراسة أن هناك استخدام معتبر للصورة في العمل الإعلامي الإلكتروني، ويحتل موقع الخبر أون لاين المرتبة الأولى من ناحية التظيف بنسبة 63.93%، وتعد الصورة واحدة من أهم استخدامات الوسائط المتعددة لما تضيفه من حقائق وجمالية، وقد كانت أنواع الصور GIFوJPG وذلك لصغر حجمها، وبالتالي تجميلها وجودة ظهورها على مواقع الصحف الإلكترونية، كما أنها لا تحتل مساحة كبيرة وبالتالي توفر مساحات على الشاشة بوضع أكبر عدد من الأخبار والمعلومات.

كما أظهرت الدراسة أن هناك استعمال متباين لعنصر الفيديو من طرف الصحف محل الدراسة، وقد تمثل الإستخدام الأكبر لدى صحيفة الشروق أون لاين بنسبة 47.43% تليها صحيفة النهار أون لاين بنسبة 30.03%ثم صحيفة الخبر بنسبة استخدام قدرت ب 22.52% ويعد الفيديو من أقوى عناصر الوسائط

المتعددة في جلب المتلقي والحصول على تفاعله مع المنتج الإعلامي، فهو وسيلة لإثبات المصداقية في المعلومات، وقد جاءت لقطات الفيديو مختلفة من حيث مضامينها بين المواد السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والرياضية.

اثبتت الدراسة التحليلية أن هناك استخداما ضئيلا للصوت، وهذا ما يؤكد اعتماده كعنصر ثانوي جدا في تقديم الأخبار والتحليليات والشروحات.

أما بالنسبة لعنصر الرسم فقد أكدت نتائج الدراسة التحليلية أن استخدامه في المواقع عينة الدراسة ضعيف جدا.

كما أثبتت نتائج الدراسة التحليلية أن الصحف الإلكترونية الجزائرية محل الدراسة تتبنى استراتيجية واحدة تفيد في استقطاب انظار المستخدم مباشرة بعد دخوله الموقع الإلكتروني، أين يشعر المستخدم بأن هناك حركة وديناميكية كبيرة في الصفحة، وإنها تعج بالأخبار والأحداث باستخدام كافة عناصر الوسائط المتعددة وإدراجها في أعلى الصفحة وبالضغط في الوسط.

تحرص كل من صحيفة الشروق أون لا ين والنهار أون لاين والخبر أون لاين في تغطية موادها الإعلامية على الخبر الصحفي مقارنة نسبيا بالفنون الصحفية الأخرى لما يحمله هذ القالب من ميزة تقديم المعلومات والأحداث المستجدة بطريقة سريعة وآنية باستخدام النص والصورة والصوت.

أكدت نتائج الدراسة تنوع المضامين الإعلامية المقدمة من طرف الصحف الإلكترونية الجزائرية فهي مزيج من المواضيع الإجتماعية والسياسية والإقتصادية والثقافية والرياضية، وهذا ما يدل محاولتها لإرضاء جميع الأذواق، وتلبية مختلف الإحتياجات والتوجهات، وقد شهدت المضامين الإجتماعية الحضور الأكبر والأقوى مقارنة بباقي المواد الإعلامية الأخرى.

كما أفادت نتائج الدراسة التحليلية أن مواقع الصحف الالكترونية تحقق معايير جودة المحتوى المقدم بامتياز كبير، حيث أثبتت احترامها وتحقيقيها لمعيار الموضوعية بنسبة83.33% ومعيار الدقة بنسبة 4% ومعيار التغطية بنسبة 100%، ومعيار السلطة الفكرية بنسبة 50% فحصول الصحفي على ثقة الجمهور هو أساس الصحافة الجيدة، وهذا ما عملت على تحقيقيه الصحف عينة الدراسة، اذ اثبتت تحيزها في وضع الأفكار و

التأكد من سلامتها ودقتها، ومحاولتها تغطية كل جوانب المواضيع مع ذكر مسؤولية الصحيفة والتعريف بها لتحمل المسؤولية.

أفادت نتائج الدراسة التحليلية أن جميع مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية الشروق أون لاين النهار أون لاين والخبر أون لاين تهتم بهيكلة الموقع، وطريقة تقسيم الخدمات التي يقدمها لتوفير طريقة سهلة لتصفح الموقع بهدف مساعدة المستخدم للوصول إلى المعلومة المطلوبة بسرعة، بحيث يشعر بالراحة خلال زيارته للموقع، وقد حققت هذه الصحف نسب عالية جدا في معايير جودة التنظيم مثل معيار الفهرس بنسبة 100% ، معيار الروابط والوصلات بنسبة 73.33%.

تتيح التكنولوجيا الجديدة في خضم البيئة الرقمية العديد من الإختيارات للصحفي في تقديم مواده الإعلامية، وبالتالي تقديم أكثر من طريق لإرضاء المستخدم وجلب انتباهه.

أكدت الدراسة بكافة فصولها على أن تكنولوجيا الوسائط المتعددة تعد أرقى أنواع التكنولوجيا تم فيها المزج بين الثقافة المرئية والمسموعة والمرئية بشكل جذاب، يحقق لمتصفح الأنترنت التكاملية في عرض النصوص والإعلانات من خلال عناصر الموسيقى والحركة والفيديو، وقد أثبتت الدراسة أن الصحف الإلكترونية الجزائرية من الشروق أون لاين، والنهار أون لاين والخبر أون لاين تستخدم الوسائط المتعددة بنسب متوسطة ومتفاوتة حسب العناصر، يتصدرها النص في أعلى مستويات الإستخدام والتوظيف.

يكتب النص في الصحف الالكترونية مجال الدراسة وفق معايير كتابة النص الالكتروني، حيث تتوفر في ه صحة اللغة المستعملة وتبدو الكلمات واضحة، مما يمكن المستخدم من فهم المقصود بكل بساطة ووضوح خصوصا مع استخدام أحجام مختلفة من الخطوط في الموقع، تتميز بها مكونات المواد الإعلامية بكل سهولة، أي ان نمط التحرير الالكتروني.

أثبتت الدراسة أن الصحف الإلكترونية الجزائرية تحاول مواكبة التطور الحاصل في وسائل الإعلام الإلكترونية الأجنبية من خلال ربط المتصفح بالواقع، مما يضفي على الموقع وأخباره ميزة المصداقة ويحقق الثقة لدى المستخدم، حيث تعتمد على الصور الحية بنسبة 98.24% ، وقد أكدت نتائج الدراسة أن الصور المستخدمة على درجة عالية من الوضوح ، والواقعية مع إمكانية كتابة تعليقات الصور بشكل واضح وصريح ، فتوظيف الصور بالشكل الصحيح يعكس لنا إدراك قيمتها كوسيلة اتصال وكمصدر إخباري مما يعطي الجمهور الإحساس بالمشاركة عن طريق التفاعلية كما تؤكد صحة المعلومات.

إن تصميم الصحف الإلكترونية يهدف بالدرجة الأولى إلى تحقيق يسر وسهولة الإستخدام ، فقد اهتمت الصحف الإلكترونية الجزائرية مجال الدراسة بتحقيقه ، فهو تقويم يعنى من خلاله رصد رجع صدى المستخدم خلال تجوله في الموقع .

أكدت الدراسة التحليلية أن الصحف الإلكترونية الجزائرية على شبكة الأنترنت توظف خدمات وتطبيقات تفاعلية متنوعة.

أكدت نتائج الدراسة أن الصحف الإلكترونية الجزائرية مجال الدراسة تقدم خدمات إلكترونية كبيرة باستخدام عناصر الوسائط المتعددة قدرت نسبتها ب 61.33% ، وكانت الأولوية لخدمات التواصل بنسبة 100% ، تلتها خدمة البث والنشر بنسبة 60%، ثم خدمة المساعدة والتحميل وكذلك الخدمات الأخرى بنسبة 53.33% وفي الأخير خدمة البحث بنسبة 25% ، وقد برز النص كعنصر هام جدا في تقديم كافة الخدمات ، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على مهنية واحترافية هذه الصحف وجهود صحفييها على جذب أكبر عدد ممكن من المستخدمين بتوفير أعلى نسبة من الخدمات التي تستهويهم وتلبي احتياجاتهم.

ينقص المواقع الإلكترونية الجزائرية الصحفي الإلكتروني، فمن خلال الملاحظة والمراقبة لما ينشر فإن المحررين يتعاملون مع نص وصورة ثابتة فقط، كما في الصحافة الورقية دون التعامل مع الوسائط المتعددة التي على أساسها يحرر خبره وقصته الإخبارية الإلكترونية، فالإعلام الإلكتروني لم يتوقف على النص والصورة فقط بل تعدى ذلك ليكون النص مرفقا بصورة وصوت وفيديو ورسوم.

أما عن النتائج العامة للدراسة الميدانية فقد كانت كالتالي:

أولا: استفادة الصحف الإلكترونية الجزائرية من تواجدها على شبكة الأنترنت:

أظهرت الدراسة الميدانية بأن السبب الرئيسي والأول في ولوج الصحف الإلكترونية الى عالم النشر الإلكتروني هو تحقيق التفاعلية مع المستخدم، وذلك بنسبة 20.73% كون أن شبكة الأنترنت أتاحت الفرصة من خلال مساحات التعليق وإبداء الرأي والاستطلاعات ومواقع التواصل الإجتماعي ومنتديات الحوار، إذ يعبر عن أفكاره بكل حرية وأصبح المستخدم بذلك شريكا في صناعة الخبر، أين تحول من منظور الإتصال من اتجاه عمودي إلى متعدد الاتجاهات.

أكدت نتائج الدراسة الميدانية أن الإخراج الصحفي الإلكتروني للصحف المدروسة يهدف إلى زيادة التفاعلية مع المستخدم بنسبة 25.26% وجودة توزيع العناصر بنسبة 23.15% مما يزيد من جاذبية الموقع من جهة، ويعطي إنطباعا عن درجة التنظيم وترتيب الموقع وعرضه للمعلومات، حيث تعمل الوسائط المتعددة على توفير مجموعة من العناصر التي تساعد على توضيح المعلومات والمعارف وترتيبها، فاقتراب محتوى الوسائط من بعض على موقع واحد يوحي بالاتفاق على تقديم خدمة واحدة من المعلومات، مما يؤدي إلى تأكيد المعنى والدلالة.

أكد البحث أن إخراج الصحف الالكترونية الجزائرية يرقى بنسبة 72.91% ، إلى المستوى المطلوب عالميا ، حيث تمكنت الصحف الإلكترونية الجزائرية عن طريقه تحقيق مستوى من المنافسة الإعلامية، التي تعد من أبرز المظاهر الإعلامية الحالية التي تثبت جدارة الصحيفة الإلكترونية ومدى توفرها على التطبيقات التكنولوجية ، خاصة مع وجود مساحة من الحرية والتدفق المعلوماتي ، وهو ما فرضته ب نسبة 27.08% بالتمييز بين التطوير والحرفية .

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام عناصر الوسائط المتعددة والإستجابة لمتطلبات واهتمامات المستخدمين هو أول معيار لبلوغ الإحترافية وهذا ما تم رصده من خلال إجابات الصحفيين واقتناعهم بأن الإخراج الإلكتروني في الصحف الإلكترونية المدروسة هو إخراج ذو مستوى عالمي.

كما تشير نسبة 20.39%من الصحفيين إلى أن الإخراج الصحفي الإلكتروني للصحف عينة الدراسة غير محترف، وذلك بسبب عدم وجود متخصصين في الإخراج الصحفي الإلكتروني بنسبة 41.93% والذي يرجع بدوره إلى عدم وضوح رؤية القائمين على الصحف بخصائص الجمهور المستهدف ومحاكاة إخراج النسخة المطبوعة، وهنا يستوجب إعادة النظر في هذه النقائص، واستكمالها لتطوير الإخراج في الصحف إلى مستوى أعلى وأحسن.

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها أن اختيار برامج التصميم في الصحف الالكترونية الجزائرية الشروق اون لاين النهار اون لاين والخبر أون لاين، يتم بالنظر إلى عالمية البرامج بنسبة 59.25%، ثم اختيارها بالنظر إلى ثمنها بنسبة 28.39% ، ثم اختيارها بالنظر إلى قدرات المصممين بنسبة 7.40% ، وهذا ما يدل على الإهتمام بالمظهر الشكلي دون القيام بالترميم الجوهري ، إن اقتناء البرامج دون معرفة قدرات منفذي ومسيري هذه البرامج ، مما يضعف من الهمة ويؤدي إلى تصميم غير فعال وغير مناسب لمحتويات الموقع.

ثانيا: استخدامات الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية من وجهة نظر الصحفيين:

تبين نتائج الدراسة أن هناك تباين في درجة استخدام وتعامل الصحفيين مع الوسائط المتعددة انقسمت فيها التوجهات بين مقبول 46.15% ، تليها ضعيف بنسبة 34.61%، وأخيرا جيد بنسبة 19.23%بمعنى أن هناك تبني جيد لهذه التكنولوجيا بين أوساط الصحفيين خصوصا وأن نسبة 68.75% بينهم شباب ، مما ساعد على سهولة التعلم والتوظيف الأمثل والمحترف ، يحقق جذب القارئ ورضا المؤلف والمحرر ، فنحن في عصر تكنولوجيا المعلومات والصحفيين عندهم استعداد لتعلم كافة أساسيات ومهارات البيئة الإعلامية الإلكترونية بشكل يرفع من درجة إحترافية الموقع.

يرى الصحفيين في مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية أن اعتمادهم على الوسائط الإعلامية في مواقع عملهم ضروري وحتمي في إطار التفاعل والإقتراب من المستخدم، وذلك بصفة دائمة بنسبة 87.5% حيث أن المادة المستندة للوسائط المتعددة بمقدورها أن تصبح أقوى الأشكال في البحث عن المعلومات، ونقل تجارب أكثر واقعية للمستخدم من خلال الإستشهاد بعناصر تقترب أكثر من حواس الإنسان.

للمستخدم:

تبين معطيات الدراسة أن الصحف في تعاملهم مع الوسائط المتعددة بنسبة 78.72% ، خلافا لاستراتيجية فهم جوهر الوسائط المتعددة وأساليب التعامل معها وتأثيراتها ، بجانب تعلم قواعد وكيفية الإستخدام وذلك بنسبة 21.27% وهو ما يعبر عن إدراكهم لأهمية الوسائط المتعددة دون وعيهم بجوهرها في العمل الصحفي ، أي فهمها كتقنية وأداة تعلم وأنظمة تشغيلها فقط دون معرفة متطلباتها ، وانعكاساتها في إطار عملية الإتصال بالجماهير ، فهي أداة ترمي إلى صقل مهارة الصحفيين في استيعاب جوهر وظيفتهم الإتصالية والإعلامية والتفسيرية ، من أداة ترمي تزويدهم بالمعارف وتدريبهم على المهارات ، فهي ترتكز على الفكر والقيم.

أكدت نتائج الدراسة أن هدف الصحف الإلكترونية الجزائرية من الاعتماد على الوسائط المتعددة في المواقع هو رفع درجة المشاركة والتفاعل مع المواضيع، وذلك بنسبة 29.62% حيث أتاحت الوسائط المتعددة فرصا كثيرة للمستخدمين لإبداء آرائهم والمشاركة في صناعة الأخبار والمحتويات الإعلامية من خلال منافذ التفاعلية المتاحة على الموقع، مما يضفي حيوية وديناميكية على الموقع، وادراكا لأهميتها عند مسؤولي الموقع على البحث عما هو جديد في تكنولوجيا الوسائط المتعددة لمزيد من التفاعلية والحوار مع المستخدم.

تثبت الدراسة على أن تكنولوجيا الوسائط المتعددة أصبحت ضرورة حتمية في مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية بنسبة 95.83% ، حيث أنها تساعد على نقل الأفكار في أكثر من وسيلة مع زيادة الإبداع الصحفي ، حيث لا يمكننا إغفال مدى إسهام الوسائط المتعددة في تطوير مهارات الصحفيين في البحث والتحليل ، وتنمية مهارات البحث الذاتي عن المعلومة ، والتمحيص والتدقيق والتحقق من مصداقيتها وقيمتها.

رصدت الدراسة أن الوسائط المتعددة أدت الى تراجع عنصر الابداع في العمل الصحفي بنسبة 25%، فعن طريق توفر كافة عناصر الخبر بالأنترنت أصبح الصحفي يبتعد كثيرا عن الميدان، وهذا ما جعل الصحافة مهددة في جوهرها، خصوصا وأننا نلاحظ مشكل عدم التمييز بين الصحفيين والهواة بنسبة %وهي معضلة حقيقية تواجه الصحافة اليوم، فما الذي يثبت بأن هذا إنتاج صحفي أو إنتاج هاوي، مما يفضي إلى التلاعب والتحريف بمضامين القصص الإخبارية بنسبة 25% كذلك، وما ينجر عنه من صعوبة التوثيق للمعلومة والتحقق من مصداقيتها.

تؤكد نتائج الدراسة أن هناك تفاعل بين المستخدم والصحفي بنسبة 91.25، فشبكة الأنترنت تمهد الطريق لعصر جديد يعتمد على الوسائط المتعددة في تقديمه للمضمون، وعلى التفاعلية في أساليب الإتصال بالجمهور، وذلك باعتماد المشاركة في استطلاعات الرأي بنسب 26.48% أو التعليق على الأخبار والمقالات المنشورة وإرسال البريد الإلكترونية بنسبة 21.08%، وهي وسائل تتيح للصحفي معرفة مدى نجاح رسالته في إقناع المستخدمين بمحتواها، ومدى قوة العناصر المكونة لها في اجتذاب هذا المستخدم.

ثالثا: معوقات استخدام الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية الجزائرية:

تدل معطيات الدراسة على فهم الصحفيين بضرورة الإعتماد على الوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة بأسرع وقت وبطرق فنية وجذابة ، وذلك بطريقة حتمية بلغت نسبة 100% حيث اقترح الصحفيين على الصحف الالكترونية المدروسة ضرورة الإكثار من استخدامها مع العرض على التنويع بين عناصرها ، حيث يعتبر مبدأ التنويع اتجاها جديدا في تكنولوجيا الإتصال وأساسيا في تطبيقات الوسائط المتعددة تلعب دورا هاما في تطوير الممارسة الصحفية في شكل و أسلوب وإخراج وعرض المواد الصحفية ، ومن حيث الطرح وتنوع طرق انتشارها ، وما يمكن أن تحتويه من إمكانيات إبداعية وخيارات متعددة .

أكدت الدراسة على أن البيئة التكنولوجية في المؤسسة الإعلامية لها دور كبير في رفع كفاءة العمل داخلها وتسريعه، تطوير مهارات الصحفيين العاملين بها، وقد أقر الصحفيين بتوفرها33.33% فيما نفى الجزء

الأكبر وجودها بنسبة 66.66%، وذلك يعود لضعف التدريب العملي، حيث يعاني الكادر الصحفي من ضعف المهرات التكنولوجية لأداة عملهم بالصورة المطلوبة.

أكدت الدراسة أن هناك عوائق تحول دون الإستفادة القصوى من عناصر الوسائط المتعددة في العمل الصحفي يأتي في مقدمتها ضعف المهارة التكنولوجية لدى الكادر الصحفي بنسبة 30.18% ، وينبغي التأكيد أنه على الرغم من الأهمية المتزايدة للتكنولوجيا في مجال العمل الإخباري ، إلا أن العنصر البشري يبقى الحلقة الأساسية في عملية جمع الأخبار ونشرها ، ومن ثم صقل مهارة هذه العناصر واجب للتوظيف الأمثل للتكنولوجيا ، حيث برزت الحاجة إلى تعديل الملامح المهنية لعمل الصحافيين ، وزيادة جرعة المهارات المتعددة التي يتطلبها العصر الحالي حتى يستطيع الصحافيون التكيف مع المستجدات في صناعة الإعلام .

أفادت نتائج الدراسة بنقصان الدورات التدريبية للصحفيين، حيث أن 66.66%، منهم لم يتلقوا دورات تكوينية، ويرجع ذلك إلى عامل الوساطة والمحسوبية والبيروقراطية بنسبة53.70% إضافة الى عدم اهتمام الإدارة بالتكوين بنسبة40.47% ، كما أن الميزانية المادية لا تسمح بتغطية نفقات التدريب بنسبة 5.55%.

يرى الصحفيون من خلال الدراسة الحالية أن مستقبل الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الوسائط المتعددة سيكون جد مبهر بنسبة 87.50% ، حيث تتيح لها دخول حضارة مشاركة الجمهور في صناعة المضامين الإعلامية بنسبة27.63%، حيث أنها أدت إلى بناء جسور التواصل بين القائم بالإتصال والمستخدم، مما كان لها بالغ الأثر في تفاعل كل من الجانبين مع الاخر، وسيتحول بذلك نمط الإتصال من إتصال عمودي بسلطة حارس البوابة إلى إتصال متعددة الإتجاه يتبادل الأدوار.

يشير الصحفيون في الدراسة أن 12.50% لا ينتظرون من الوسائط المتعددة تقديم الكثير وذلك كون أن الاستثمارات الإعلامية أصبحت ذات توجه ترويجي بعيد كل البعد عن التوجه المهني الإعلامي، يسعى للربح المادي عن طريق جذب الزبون إلى المواقع الإعلامية المفعمة بالإعلانات المتحركة، في مقابل تقليص حجم الكادر المهني صاحب الخطوات العلمية الأكاديمية للإحترافية .

الدراسة الخامسة:

وقد جاءت تحت عنوان "الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل " تمثلت في أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال قسم علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم السياسية والاعلام الجزائر من اعداد الباحثة '"يمينة بلعاليا'

حيث جاءت هذه الدراسة للبحث في واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر وكيفية تطورها نظرا لما تقدمه من مساحة للحرية ومدى تأثر الصحافة المكتوبة بها وعليها، حيث طرحت الباحثة مجموعة من الأسئلة للإجابة عليها تتمثل فيما يلي:

هل الصحافة الإلكترونية في الجزائر حتمية فرضها الغزو التكنولوجي بسبب التطورات التكنولوجية الحديثة أم صيرورة طبيعية، وامتداد لتطور عالم الصحافة المكتوبة؟

إلى أي مدى استطاعت الصحافة الإلكترونية أن تلغي مشاكل: الرقابة، النشر، التوزيع، التي تعاني منها الصحافة المكتوبة بالجزائر؟

ماهي طبيعة العلاقة بين الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية في الجزائر: علاقة صراع، تكامل، أم الغاء؟

كيف نقيم التجربة الجزائرية في ميدان الصحافة الإلكترونية؟

هل توفر الجزائر على المستوى الرسمي كل الظروف والشروط لتهيئة الجزائر نحو الانسجام مع مختلف التطورات التكنولوجية في قاعدة الاتصالات، خصوصا إذا علمنا حجم الضغوطات الدولية على البلدان السائرة في طريق النمو من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية التي تطمح لها بلدان العالم الثالث؟

وقد كانت أهم النتائج التي تحصلت عليها الباحثة فيما يخص تجربة الجزائر في ميدان الصحافة الإلكترونية كالتالي:

دخول الصحافة الإلكترونية إلى الجزائر كان عبارة عن حتمية فرضها الغزو التكنولوجي لوسائل الإتصال في العالم، فتجربة الصحافة الإلكترونية في الجزائر متزامنة بشكل جد قريب مع تجربة الصحافة المكتوبة الوطنية التي مازالت تعد بالكثير.

لا تعرف الجزائر للأسف ميلاد حقيقي للصحافة الإلكترونية ماعدا بعض التجارب التي تموت في المهد.

ظهور الصحافة الإلكترونية في الجزائر جاء خاصة لأسباب سياسية وأمينية، لذا أغلبية الصحف الإلكترونية الجزائرية تنشر من الخارج، مثلما هو الأمر مع .(Alegria –Watch)

تستعمل هذه الصحف اللغات الفرنسية أو الإنجليزية، مما يجعلها بعيدة نوعا ما عن لغة تناول القراء الجزائريين الذين يميلون الى اللغة العربية، ويشكلون أعلى النسب بها

يظل الهدف من ظهور الصحف الإلكترونية في طبيعتها المكملة هدف حضاري يفرضه الغزو التكنولوجي، وليس اجباري بكسر شكل التوزيع، لعدم إيمان المسؤولين في الصحافة المكتوبة عموما بدور العمل الإلكتروني لعدم تحقيقه ربح مادي

ضعف الإرادة الحقيقة لدى المسؤول الجزائري في جعل الأنترنت يشغل حيزه الطبيعي.

ضعف مصداقية الصحف الإلكترونية لدى القارئ الجزائري بسبب عدم وثوقه في مصادر المعلومات، ومشاكل حماية الملكية الفكرية والصحف الإلكترونية في ظلها، لذلك نلاحظ مثلا لجوء صحيفة (Le souk)إلى الطبعة الورقية لتساعدها من جهة على التعريف بالجريدة ودورها، ومن جهة أخرى لتحقيق ربح مالي ولو كان ضعيف لأغراض إنسانية مثلما هو الحال مع هذه الجريدة.

تعرف الصحف الوطنية المكتوبة تراجع من حيث النشر الإلكتروني بسبب مديونيتها للمزودين المحليين بالأنترنت، بسبب عدم دفع المستحقات المالية بالإيواء الشبكي (L'hébergement).

كما حدث مثلا مع جريدة "اليوم" بمديونيتها تجاه الممول للأنترنت ب مليون سنتيم، مما أدى إلى توقفها في 2005/06/12، وهناك عدد كبير من أمثلة هذه الجريدة الذين بدأوا يتركون مواقعهم الإلكترونية، بالرغم من عدم غلاء تكلفة إنشاء موقع على الأنترنت لا سيما في ظل انفتاح سوق الأنترنت أمام المزودين الخواص المحليين والأجانب، وفتح فرص المنافسة في تخفيض الأسعار والجودة في التصاميم.

غياب المورد المالي عن الصحف الإلكترونية بسبب هشاشة النظام المصرفي والبنكي الذي لا يشجع على الاستثمارات الأجنبية بسبب عدم تطوره من ناحية إدخال التكنولوجيات الحديثة عالمه، فلا زالت افاق دخول التجارة الإلكترونية بلادنا بعيدة، ولا زالت التعاملات التجارية تتم بصورة تقليدية يبقى المعلنين بعيدين عن الاعتماد على الدعامة الإلكترونية التي لا زال جمهورها المستهدف لم ينتبه إلى أهميتها.

الدراسة السادسة :

وقد جاءت تحت عنوان اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية دراسة ميدانية " تمثلت في أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص اتصال وعلاقات عامة قسم علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية جامعة منتوري قسنطينة من اعداد الباحثة "قداواح منال"

تكمن أهمية هذه الدراسة في استشراف مستقبل الصحافة الالكترونية بالجزائر والقاء الضوء على هذه التجربة ومعرفة توجهات صحفيي الجزائر اتجاه هذه الوسيلة الجديدة من وسائل الاعلام ، وكيفية تعاملهم مع هذه التغييرات التي أحدثتها التكنولوجيات الجديدة للاعلام و الاتصال وما تقدمه هذه الأخيرة من امتيازات وتسهيلات للعاملين في الميدان الصحفي لم تشهدها الصحافة المطبوعة من قبل حيث جاء التساؤل الرئيسي للدراسة كما يلي : ماهي اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية بشتى أنواعها المحلية و العربية والغربية ؟

وقد تمثلت فروض النظرية في :

الفرضية الأولى :الصحفيون الجزائرين لهم اتجاهات سلبية نحو توسيع استخدام الانترنت في العمل الصحفي .

الفرضية الثانية : الصحفيون الجزائريون لهم اتجاهات سلبية نحو قراءة الصحافة الالكترونية .

وقد اندرجت الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف الى دراسة الأحداث و الظواهر و تحاول تحليلها وتفسيرها من أجل تصحيح هذا الواقع أو اجراء تعديلات فيه أو استكماله وتطويره .

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي :

1- توصلت دراستنا الى قلة استخدام الصحفيين الجزائريين للأنترنت في العمل الصحفي ايمانا منهم بضرورة امتلاك كل صحفي لجهاز حاسب الي موصول بالأنترنت لتسهيل هذه الأخيرة حيث يتحررون من عاملي الوقت و الجهد الكبير المبذول لدى استخدام الأنترنت خارج المنزل .
2- أظهرت نتائج الدراسة فيما يتغلق باستشراف مستقبل الصحافة الالكترونية و الورقية ، بروز علاقة تكاملية بين الصحافتين تشير الى سيرهما بشكل متوازي مع تزايد في الاتجاه لاستفادة الصحافة الورقية من الأنترنت وهي تتطابق مع نتائج دراسة عبد الواجد أمين التي انتهت هي

الأخرى الى وجود علاقة تكاملية بين الصحافتين في المستقبل في تصورات النخبة المصرية ، حيث ذكر غالبية المبحوثين أنه ليس بإمكان الصحف الالكترونية الغتء الصحف الورقية .

3- خلصت الدراسة الى أن غالبية المبحوثين يفضلون الصحافة الورقية على الالكترونية ، وان هذه الأخيرة ليست متفوقة على الصحف الورقية من حيث انتهت دراسة رضا عبد الواجد أمين الى ان النخبة المصرية ليس بإمكانها الان تحديد أي من الصحافتين الالكترونية أوالورقية ستكون اقدر على جذب الموارد الاقتصادية من الأخرى .

4- انتهت الدراسة الى أن نسبة قليلة تستخدم مواقع الصحف الأجنبية على شبكة الأنترنت وهي نفس النتيجة التي توصل اليها رضا عبد الواجد أمين بالنسبة للمجتمع المصري حوالي 35.3% من اجمالي قراء الصحف الالكترونية من عينة دراسته ويرجع ذلك للعائق اللغوي .

5- أسفرت نتائج الدراسة عن اتجاهات مؤيدة لقراءة الصحف الالكترونية من طرف الصحفيين الجزائريين ، ذلك أنهم على دراية تامة بمواقع هاته الصحف ، نفس النتيجة بالنسبة للدراسة السابقة حيث أن أغلبية أفراد النخبة المصرية يتعرضون للصحف الالكترونية على شبكة الأنترنت بنسبة 70.75% ، وهو مايتفق مع كثير من الدراسات التي أثبتت أن مواقع الصحف الالكترونية من أكثر مواقع الأنترنت تفضيلا .

2- الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى

جاءت هذه الدراسة تحت "عنوان الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي "من إعداد الدكتور عبد الأمير الفيصل

دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى، تم اصدار الكتاب في سنة 2006، ولقد تمحورت إشكالية الكتاب الأساسية حول واقع الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي وتأثيرها على الصحافة المطبوعة، وهي دراسة رائدة في هذا المجال كونها من الدراسات الأولى في الوطن العربي التي تتناول الصحافة الإلكترونية بمفهومها الحقيقي حسب علم المؤلف.

حيث تم تقسيم البحث إلى خمسة فصول، حيث القى الفصل الأول الضوء على تطور التقنيات وتأثيرها على وسائل الاعلام من خلال ثلاثة مباحث تناولت التكنولوجيا ووسائل الاعلام وأثر تطور التكنولوجيا على الصحافة والثورة المعلوماتية والصحافة.

في حين تناول الفصل الثاني مفهوم الصحافة الإلكترونية ونشوئها وخصائصها ومزاياها وأساليب تحريرها الفنية، فيما تناول الفصل الثالث تاريخ نشوء الصحافة الإلكترونية في العالم، ومقروئية الصحافة الإلكترونية من تغير في عادات القراء وتوزيع ورجع الصدى، ثم تسليط الضوء على العلاقة بين الصحافة المطبوعة والصحافة الإلكترونية والاختلاف بينهما، والأساليب الفنية في تحرير الصحافة الإلكترونية.

فيما سلط الفصل الرابع الضوء على الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي من خلال مباحث تناول الأول واقع التقنيات الحديثة في الوطن العربي، أما المبحث الثاني فقد تناول واقع الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، وتناول المبحث الثالث الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بصفتها صحفا ممثلة للصحافة الإلكترونية

أما الفصل الخامس فقد تعرض إلى الدراسة التطبيقية في جانبيها الشكلي وتحليل المضمون من خلال محاور متعددة.

ولقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية:

أولا نتائج البحث النظري:

1/ أتاح التطور التقني في أساليب الاتصال فرصة جمع وتخزين واسترجاع وتجهيز ونشر ونقل حجم هائل من المعلومات والبيانات على نطاق واسع من الدقة والسرعة وربما أتاح الاتصال باتجاهين.

2/ إن تقنيات الاتصال الجديدة لا تلغي وسائل الاتصال القديمة، ولكنها تطورها وتغيرها بشكل كبير مما أثر على أساليب التحرير والإخراج والإنتاج بشكل عام.

3/ أوجدت الثورة المعلوماتية والتقنية جمهورا جديدا متميزا يعتمد على الأنترنت وشبكات نقل المعلومات الإلكترونية في تلقي فيض هائل من المعلومات الذي أصبح متاحا للجميع، وبالتالي سارعت الصحافة العصرية إلى استقطاب هذا الجمهور الجديد عن طريق إضافة شبكة المعلومات إلى وسائلها التقليدية.

4/ إن مفهوم الصحافة الإلكترونية لم يكن محلا للإفتراق بشكل حاد بشأن حدوده ومتغيراته اذ ينظر اليه الباحثون بطرق مختلفة تتفق في مواضيع وتختلف في أخرى بوصفه مفهوما حديثا أوجدته تقنيات الاتصال والمعلومات وانتشار إستخدام الأنترنت كوسيط اعلامي.

5/لا يعني تحول الصحافة الإلكترونية مجرد استبدال المطبوعة المقروءة على صفحات جرائد ومجلات الى مادة الكترونية، ويتم التعامل معها في إطار شاشة بل ان المسالة تتجاوز ذلك بكثير حيث مست التحولات أطراف العملية الاتصالية الصحفية كافة تشمل الوسيلة والرسالة والمرسل والمستقبل والتغذية المرتدة بل ونمط التسويق أيضا.

6/ ان الصحافة الالكترونية ظهرت وتطورت كنتاج لشبكة الانترنت التي تقف رمزا واضحا لثورة المعلومات التي يشهدها العالم في الوقت الراهن.

7/ان الاندماج بين الصحافة الالكترونية والصحافة المطبوعة سيزداد لأسباب اقتصادية كون دور النشر العالمية تتجه الى توزيع نشاطاتها الإعلامية، وذلك بدخول مجالات الراديو والتلفاز والمطبوعات المتخصصة واستغلال أمثل للأنترنت.

8/أتاحت الصحافة الالكتروني الفرصة للتعامل مع جمهور القراء كجمهور متنوع وغير متجانس حيث يمكنها اراء مستويات مختلفة من اهتمامات الجمهور بقدر تنوع جمهور الصحيفة ذاته.

9/ هناك جهود عربية تبذل لتحسين البنية الأساسية في مجال الاتصالات وتوسيعها وتحسين خدمات الانترنت، وتوسيع مجالات التدريب، وتحسين مستوى العامل مع اللغة العربية في الشبكة لتوسيع قاعدة استخدام الانترنت في الوطن العربي.

10/ يزداد عدد الصحف اليومية العربية على شبكة الانترنت يوما بعد يوم، وبذلك يتسع النطاق اللغوي لمفهوم الحافة الالكترونية مع العلم ان مفهوم الصحافة الالكترونية لم يتم استيعابه بعد بالقدر الكافي من قبل الناشرين العرب.

11/ تطورت التقنيات التي تستخدمها الصحف العربية على الانترنت وأصبحت مواقع الصحف الالكترونية تتضمن مواقع للدردشة والبحث والتوثيق وخدمات البحث عن وظائف والحوار مع القراء فضلا عن الصور والمخططات والرسوم المتحركة والخرائط.

2/ نتائج الدراسة التطبيقية:

1/ تتواجد الصحف الالكترونية في أغلب المواقع العربية بشكل عان على الانترنت وتحاول أن توجد لها موطئ قدم فعليا في محركات البحث والأدلة والمواقع المعروفة مثل صحاف الاستراتيجية وغيرها.

2/الصحف الالكترونية العربية لا تجني نفعا من خلال النشر في الانترنت حيث كانت نسبة استخدام الإعلان الالكتروني ضعيفة مما أثر على جانب تمويل الصحيفة ليعكس ذلك علة عدد الصحف الإلكترونية العربية على الانترنت

3/تحرص الصحافة الالكترونية العربية على تحديث اخبارها انيا لتواكب الحدث أينما يقع لتحاول منافسة الفضائيات التلفزيونية لكسب القراء الذين يزورون موقعها مما يحقق لها استمرارية التواجد المؤثر على الساحة الإعلامي.

4/ تبين ان جميع الصحف الالكترونية تقدم خدمات إعلامية للقراء من محركات بحث واستخدام الوسائط المتعددة كالصوت والصرة المتحركة فضلا عن الخدمات الإعلامية الداعمة مثل حالة الطقس وأسعار العملات ودليلي الكشف والمعالجة والقواميس وغيرها.

5/ تحرص الصحافة الالكترونية على تقديم خدمات تفاعلية لتوثيق علاقتها مع القراء وليكون تفاعل القراء مباشرا من خلال منتدى الحوار، محادثة، استطلاعات الراي وغيرها.

6/ان الصحافة الالكترونية تولي الصور الصحفية اهتماما يتقدم على غيره من الفنون الصحفية، وكذلك شكل الخبر الصحفي أولوية في الفنون الصحفية المستخدمة في الصحافة الالكترونية لتستغل احدى ميزات الانترنت في تقديم الخبر الاني للقراء ولتكون احد الأسس الرئيسية لتوفر كم هائل من المعلومات بين يدي القراء.

7/ تبين أن هنالك تباينا في استخدام الإعلان الالكتروني في الصحف الالكترونية بشكل غير فعال حيث تستخدم الصحف الالكترونية الإعلان التجاري والاعلان الخدماتي.

8/ تبين أن الصحف الالكترونية تعتمد على وكالات الأنباء العالمية بشكل رئيسي وبنسبة 33.3/ في الحصول على الأخبار والموضوعات الصحفية المختلفة تلاها المراسلون والمندوبون كمصدر رئيسي لأخبار وموضوعات الصحافة الالكترونية.

9/ اتضح أن الصحافة الالكترونية تولي نشر الأخبار العربية والمحلية المراتب الأولى في أولوية اهتمامها لتؤكد هوية الصحفية في فضاء عالمي.

10/ تستخدم الصحافة الالكترونية أنواع من المقابلة الصحفية بشكل أساسي لتاتي المقابلة الإخبارية في المرتبة الأولى ومن ثم مقابلة الراي والمقابلة الشخصية.

11/ تهتم الصحافة الالكترونية بالموضوعات السياسية اثناء اجراء المقابلات الصحفي ثم موضوعات الشؤون الخدمية.

12/الصحافة الالكترونية تستخدم نوعين من التقارير الصحفية وهي الإخبارية وتقارير الراي واحتل التقريري الاخباري فيها المرتبة الأولى بنسبة 57.5/.

13/ احتل العمود الصحفي المرتبة الأولى في أنواع المقالات المستخدمة في الصحافة الالكترونية وبنسبة 57.6% تلاه المقال المنوع ثم المقال التحليلي.

14/ تحتل الصحافة الالكترونية بنشر التحقيقيات الصحفية التي تتناول الشؤون الدولية بالمرتبة الأولى وبنسبة 51.6% ثم الشؤون العربية، فيما احتل التحقيق الموضوعي المرتبة الأولى ضمن أنواع التحقيقيات الصحفية ثم تحقيقي التحري والمصور والتحقيق التفسيري على التوالي.

الدراسة الثانية

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " الصحافة الالكترونية الفلسطينية " دراسة مسحية وتمثلت في أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الصحافة الالكترونية بكلية الاعلام جامعة القاهرة مصر من اعداد الباحث "ماجد تربان".

حيث جاءت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1- تحديد خصائص الصحف الالكترونية الفلسطينية
2- الكشف عن خدمات الصحف الالكترونية
3- الكشف عن الفنون التي تتبعها الصحف الالكترونية الفلسطينية بوجه عام.

4- تحديد نوعية القوالب الفنية المستخدمة مع الموضوعات المنشورة في الصحف الالكترونية من صحف الدراسة، وأوجه التشابه والاختلاف بينهما

5- تحديد الموضوعات المنشورة في مواقع الصحف الالكترونية الفلسطينية ومدى ارتباطها بأولويات اهتماما الجهاز التحريري في صحف الدراسة

6- الكشف عن المشكلات الفنية ومعوقات العمل التي تواجه القائمين بالاتصال في الصحافة الالكترونية الفلسطينية

7- تحديدي درجة اعتماد القائمين بالاتصال على الوسائط التكنولوجية

8- الكشف عن العناصر البنائية المستخدمة في الصحف الالكترونية موضع الدراسة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته حيث تبنى :

أولا : منهج المسح الإعلامي واستخدم من خلاله عدة أساليب :

1- مسح الوسيلة الإعلامية وذلك للتعرف على سمات الصحف الالكترونية المدروسة كوسيلة اتصال تعتمد على وسيط فوري ومباشر الى جانب إمكانيات الاتصال .

2- مسح المحتوى وذلك لتحليل مضمون المواد المنشورة في الصحيفة التمهيدية للصحف الالكترونية الفلسطينية وفنون الكتابة الصحفية المستخدمة ، ومصادرها المختلفة ، وقوالب التحرير المستخدمة بها ، ونماذج عرضها ، واليات التفاعلية الموجودة بها .

3- مسح أساليب الممارسة واستخدام الباحث لدراسات السمات العامة، والخصائص الديمغرافية للقائمين بالاتصال في الصحف الالكترونية كمتغيرات مؤثرة على أدائهم، ومدى على علاقة هذا الأداء بحجم استخدام تكنولوجيا الاتصال والنشر الالكتروني، والوسائط التكنولوجية المختلفة .

أما عن نتائج الدراسة التي توصل اليها الباحث فتمثلت في :

جل الصحف الالكترونية الفلسطينية تأخذ شكل النسخ الالكترونية للصحف المطبوعة ، فهي نسخة تقليدية مكررة من المطبوع ، لم تستفد من إمكانيات النشر الفوري في تطوير و تحسين صحيفتها الالكترونية

ان الصحف الالكترونية تستخدم في مقدمة أنواع المحركات محرك البحث داخل الموقع ، فالبحث داخل الموقع و الشبكة و هي تتيح للمستخدم في الدرجة الأولى البحث في مجموعة أعداد الصحف و هي ميزة تكنولوجية تفاعلية .

ان طرق الإبحار المستخدمة في مواقع الصحف الالكترونية متنوعة سواء الإبحار داخل الصحفة أو الإبحار الخارجي، فالصفحة التمهيدية للصحف عينة البحث تمتد صفحتها التمهيدية بواقع (15) شاشة.

تبين ان الطابع الغالب على طبيعة النصوص المنشورة في مواقع الصحف الالكترونية هي صور، نصوص مزودة بصور فوتوغرافية، فنصوص مصورة، وأن الخدمات التفاعلية التي توفرها هذه الصحف حضرت بتسميات عدة، كأصناف موقعك، أخبر صديقك عنا، أخبرنا عن أخطاء، أضف مقالا، دفتر الزوار، تغيير شكل الموقع، ارسال تعليقات على المادة المنشورة.

ان العناصر البنائية لصحف الأنترنت تبانت من صحيفو لأخرى حسث استخدمت العناصر التقليدية و العناصر الالكترونية فقط ، فتضمنت العناصر البنائية التقليدية ، العناصر الجزافيكية مثل الصور ، الألوان ، العناصر التيبوغرافية مثل الحروف ، العناوين و الفواصل بما تشمله من جداول و أرضيات و اشتملت العناصر الالكترونية النص الفائق .

ان القوالب الأكثر اعتمادا في بناء المواد المنشورة للصحف الالكترونية الفلسطينية هي قالب الهرم المقلوب، ثم قالب الهرم المقلوب المتدرج، فالمعتدل أما غيرها فقد غاب تماما.

تبين ان الموضوعات السياسية جاءت في مقدمة الموضوعات المنشورة في المواقع الالكترونية، تلتها الموضوعات الأمنية، فالشئون الإسرائيلية أما بقية الموضوعات الاقتصادية، والدينية والاجتماعية والفنية والصحية والتكنولوجية تفاوتت من صحيفة لأخرى.

التعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ أن الدراسات السابقة التي قمنا بتوظيفها في دراستنا لها علاقة بموضوع بحثنا حيث استفدنا منها سواء في الجانب النظري أو التطبيقي فقد منحتنا نظرة شاملة لفهم موضوع الدراسة أكثر وبشكل واضح، وقد اخترنا هذه الدراسات نظرا لارتباطها بموضوعنا سواء بمتغير واحد او عدة متغيرات.

حيث اعتمدنا على 6 دراسات محلية تمثلت في أطروحات لنيل شهادة الدكتوراه وأخرى ماجستير، إضافة الى دراستين عربيتين وقد كانت جميع الدراسات ذات طرح عميق، وقد حاولنا من خلال دراستنا تغطية بعض النقائص التي وجدناها في الدراسات السابقة، أما بالنسبة للدراسات الغربية فقد حالت الظروف بيننا وبين الحصول عليها، ويمكن ان نوضح مدى استفادتنا من هذه الدراسات فيمايلي :

بالنسبة للدراسة الأولى و التي كانت تحت "عنوان الصحافة الالكترونية الجزائرية دراسة تحليلية ميدانية " و المتمثلة في أطروحة دكتوراه للباحثة "لعيديلي شهيناز" ، فقد كانت لها علاقة مباشرة بموضوع بحثنا حيث جاءت للبحث عن خصائص الصحف الالكترونية الجزائرية من حيث الشكل و المضمون ، وهذا العنصر قد تناولناه في دراستنا حيث تطرقنا الى هذه النقطة في الجانب التطبيقي أين طرحنا مجموعة من الأسئلة في استمارتنا تخص كل من شكل ومضمون الصحف الالكترونية الجزائرية ، كما ساعدتنا هذه الدراسة أيضا في الجانب النظري حيث اقتبسنا منها مجموعة من المعلومات فيما يخص الخصائص و التعريفات ... الخ

وبالنسبة للدراسة الثانية والتي جاءت تحت "عنوان الصحافة الالكترونية في الجزائر دراسة تحليلية ميدانية للتفاعلية في الصحافة الالكترونية الجزائرية (الشروق أون لاين، النهار أون لاين نموذجا) " وهي رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه للباحثة " سمية بورقعة" حيث جاءت الدراسة للبحث عن مدى توظيف الصحف الالكترونية الجزائرية لتطبيقاتها التفاعلية في المواد الإعلامية المنشورة على صفحاتها فهي أيضا لها علاقة بدراستنا فيما يخص عنصر التفاعلية فقد ساهمت هذه الدراسة في فهمنا للتفاعلية وساعدتنا على توظيفها في بحثنا ، كما اعتمدنا عليها أيضا في الجانب النظري للدراسة .

وفيما يخص الدراسة الثالثة والتي يتمثل عنوانها في " الصحافة الالكترونية وتحديات الفضاء الالكتروني " للباحث "رابح عمار " وهي أطروحة دكتوراه فقد ساعدتنا في الجانب النظري وتوظيف ما جاء فيها من معلومات ، فقد عالجت أهم التحولات التي تعيشها الصحافة الغربية عموما و الصحافة الجزائرية خصوصا إضافة الى التحديات التي تواجه قاعات تحرير الصحف و المتمثلة في : الخبر ، الشروق أون لاين ، البلاد و الجمهورية في توجهها الى الفضاء الرقمي كما تطرقت لعنصر مهم تطرقنا له أيضا في دراستنا و المتمثل في العلاقة التي تربط الصحف الالكترونية الجزائرية بالصحف الورقية الجزائرية .

أما عن الدراسة الرابعة والتي جاءت تحت عنوان" استخدام الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية الجزائرية"، وهي أطروحة دكتوراه للباحثة "نعيمة برنيس" فهي الأخرى تعالج عنصرا من العناصر التي تطرقنا لها

في دراستنا والمتمثل في الوسائط المتعددة التي تعتبر من أهم مكونات الصحف الالكترونية وذلك بالبحث عن استخدام الصحف الالكترونية الجزائرية للوسائط المتعددة حسب رأي الصحفيين، فقد ساهمت هذه الدراسة بشكل كبير في توضيح مفهوم الوسائط المتعددة، فقد اعتمدنا عليها سواء في الجانب النظري او التطبيقي.

وبخصوص الدراسة الخامسة والتي جاءت تحت عنوان "الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل" من اعداد الباحثة "بلعاليا يمينة " حيث أن هذه الدراسة ترتبط ارتباطا وثيقا بدراستنا فقد جاءت للبحث في واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر كيفية تطورها نظرا لما تقدمه من مساحة للحرية ومدى تأثر الصحافة المكتوبة بها وعليها ، كما بحثت أيضا في مستقبل الصحافة الالكترونية الجزائرية وهذا ما تناولناها نحن أيضا ، فقد ساعدتنا في الاطار النظري أين استقينا منها بعض المعلومات كما تطرقت للعلاقة القائمة بين الصحافة المكتوبة و الصحافة الالكترونية في الجزائر وهذا ما تطرقنا له نحن أيضا في موضوعنا .

أما الدراسة الساسدة و التي كانت تحت عنوان " اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية "دراسة ميدانية " من اعداد الباحثة "قدواح منال" ، وتكمن أهمية هذه الدراسة في استشراف مستقبل الصحافة الالكترونية بالجزائر والقاء الضوء على هذه التجربة ومعرفة توجهات صحفيي الجزائر اتجاه هذه الوسيلة الجديدة من وسائل الاعلام ، وكيفية تعاملهم مع هذه التغييرات التي أحدثتها التكنولوجيات الجديدة للاعلام و الاتصال وما تقدمه هذه الأخيرة من امتيازات وتسهيلات للعاملين في الميدان الصحفي لم تشهدها الصحافة المطبوعة ، حيث قمنا بتوظيف بعض نتائج هذه الدراسة في الجانب التطبيقي وذلك بالمقارنة بينها وبين النتائج التي تحصلنا عليها فيما يخص العلاقة بين الصحافة المطبوعة والصحافة الالكترونية .

أما بالنسبة للدراسات الأجنبية فقد تحصلنا على دراستين عربيتين فقط نظرا لصعوبة الحصول عليها خاصة الغربية وتمثلت فيمايلي :

الدراسة الأولى: والمتمثلة في كتاب تحت "عنوان الصحافة الالكترونية في الوطن العربي "من اعداد الدكتور "عبد الأمير الفيصل "، وقد جاءت هذه الدراسة للبحث في واقع الصحافة الالكترونية في الوطن العربي وتأثيرها على الصحافة المطبوعة حيث تعتبر من أهم الدراسات في العالم العربي، فقد ساعدتنا كثيرا في الجانب النظري من خلال كل المعلومات التي تناولتها بخصوص الصحافة الالكترونية بداية من تعريفها ونشأتها وخصائصها وأساليب تحريرها الفنية كما أعطتنا نظرة عن واقع الصحافة الالكترونية في الوطن العربي مما سعدنا على دراسة واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر حيث تطرقت الدراسة للعديد من العناصر التي تطرقنا لها نحن

في دراستنا من بينها عنصر التفاعلية ، الفنون التحريرية المستخدمة في الصحف الالكترونية ، الإعلان الالكتروني ، مصادر الأخبار ، المواضيع الأكثر بروزا في الصحف الالكترونية .

وبالنسبة للدراسة الثانية فقد كانت بعنوان " الصحافة الالكترونية الفلسطينية " وهي أطروحة دكتوراه من اعداد الباحث " ماجد تربان "، ومن بين اهم العناصر التي بحثت فيها هذه الدراسة وساعدتنا في موضوعنا تمثلت في تحديد خصائص الصحف الالكترونية الفلسطينية والكشف عن خدمات الصحف الالكترونية، الكشف عن الفنون التي تتبعها الصحف الالكترونية الفلسطينية بوجه عام ، تحديد نوعية القوالب الفنية المستخدمة ، الكشف عن المشكلات الفنية و معوقات العمل التي تواجه القائمين بالاتصال في الصحافة الالكترونية الفلسطينية ، الكشف عن العناصر البنائية المستخدمة في الصحف الالكترونية موضع الدراسة .

حيث رأينا أن هذه هي الدراسات التي جاءت كدراسات سابقة لدراستنا وترتبط بها ارتباطا وثيقا فقد تحصلنا على دراسات أخرى لكنها لا تمت لدراستنا باي صلة لذلك تجنبنا ادراجها والاعتماد عليها لذلك اكتفينا بهذه فقط.

الفصل الثاني: الصحفي الجزائري والصحافة المكتوبة

تمهيد:

ان العنصر البشري في أي عمل او أي مؤسسة يعتبر هو الطاقة المحركة لهذا الهيكل، وهو أساس قيامه وتشييده سواء كان العمل جسديا أو فكريا او معا، فالطاقة البشرية لا يمكن التخلي عنها باعتبارها هي عصب الحياة بالنسبة لأي مهنة، بما في ذلك مهنة الصحافة التي تعتبر من أبرز المهن خاصة في وقتنا الحالي، حيث أصبحت مهنة هي البوق والوسيط بين الهيئات العليا والمواطن أو بين الدول فيما بينها ، فمنذ نشوء الصحافة و العنصر البشري هو المسؤول عن نقل الأخبار و المستجدات عبر حاملات الكتابة الى أن وصلنا للصحف المطبوعة والإذاعة و الراديو والتلفزيون والصحف الالكترونية فلا يمكن للوسيلة أن توصل الرسالة للمتلقي دون وجود عنصر بشري ألا وهو الصحفي القائم بالاتصال .

فالصحافة رسالة سامية لخدمة المجتمع ولها دور خطير في انارة الرأي العام و تهيئته ، الأمر الذي يساعد بلا شك على نهضة المجتمع و ارتقائه وتزويده بالمعرفة المستنيرة ، فإن ما سبق لن يأتي إلا من خلال أدوات تلك الصحيفة ، ومن أهم أدواتها هي القاعدة العريضة من الصحفيين الشرفاء الذين يؤدون عملهم في خدمة هذا المجتمع . (مصطفى فهمي خالد ، 2009 ، ص66).

فالصحفي سواء كان محررا أو مراسلا أو غير ذلك فهو عنصر فعال في الوسيلة الإعلامية ولا يمكن التخلي عنه أو عدم التطرق له خاصة في دراستنا هذه والتي يجب أن نتحدث فيها عن الصحفي الجزائري من خلال المعلومات القادمة.

1-الصحفي الجزائري

إن كل مصطلح يحتاج الى تعريف يوضحه ويبين المعنى منه ومن بين أهم المصطلحات التي لابد من توضيحها في دراستنا هو مصطلح الصحفي، حيث تم ربط هذا المصطلح بمهنة المتاعب والمتمثلة في الصحافة والتي يعتبرها الكثير عبارة عن تزاوج بين العلم والفن ولا يمكن الفصل بينهما باعتبارها تعتمد على الجهد الفكري الجسدي والإبداعي ومن هنا يمكن أن نعطي تعريف للصحفي لكن قبل ذلك يجب أن نوضح مفهوم العمل الصحفي:

إنه فن ملئ المساحات ، في وقت قياسي ،عن موضوعات ، ربما لا تعلم عنها شيء على الاطلاق (خليل لؤي ، 2010 ، ص 213).

1-1 تعريف الصحفي:

1-1-1 التعريف الاصطلاحي:

الصحفي في معجم المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال:

هو من يزاول العمل الصحافي في مؤسسة صحفية لقاء أجر، ويتخذ من هذا العمل مهنة معتادة له تقوم بينه وبين المؤسسة التي يعمل بها رابطة العمل بصاحب العمل، ويقصد بالعمل الصحفي البحث في الخبر والمادة التحريرية والحصول على المعلومات ثم اعدادها لكي تكون صالحة للنشر عن طريق ظهورها في الصحيفة، ويتخذ هذا العمل صورة تحريرية أو فنية تتطلب من الصحفي أن يكون كثير التنقل في بعض الأحيان أو أن يبقى وراء مكتبه أو في المطبعة أو يغير ذلك طبيعة عمله (بن عمار سعيدة خيرة ، 2016 ، ص 127)

الصحفي هو الشخص الذي يتملك هذا القدر الكبير من الجرأة، والقدرة على اتقان هذا العمل، وفي ظل بيئة غير مريحة، لتحقيق أهداف ربما تتعارض مع مصالح ذوي السلطة والنفوذ في مجتمعه (خليل لؤي ، 2010 ، ص 215) ، فالصحفي يجب أن يكون قادر على تحمل المتاعب الناجمة عن هذه المهنة إضافة الى إجبارية تأقلمه مع الظروف المحيطة بميدان العمل حيث غالبا ما يتعرض أصحاب هذا المجال لمضايقات عديدة من مختلف الجهات .

من جانب اخر يعرف الصحفي بكسر الصاد أو فتحها بمن يزاول مهنة الصحافة أو كل من يتخذ من الصحافة مهنة له يمارسها على سبيل الإحتراف أو شبه الإحتراف ، ويشمل العمل الصحفي التحرير في

الصحف و إخراجها و تصحيح موادها وامدادها بالأخبار و التحقيقات و المقالات و الصور والرسوم ، وبحسب التعريف القانوني فإنه يعتبر صحفيا محترفا من باشر بصفة أساسية ومنتظمة مهنة الصحافة في صحيفة يومية أو دورية (بن عمار سعيدة خيرة ، 2016 ، ص 127).

عرف أحد الكتاب الفرنسيين وهو فيليب جيلارد " الصحفي " بأنه الشخص الذي يخصص الجزء الأكبر من نشاطه لمزاولة الأعمال الصحفية ويستمد منها الجزء الأكبر من دخله (زلطة عبد الله ،2007 ، ص 46)

1-1-2 تعريف الصحفي في القانون الدولي:

لا يختلف عن التعريف الموجود في بعض التشريعات الوطنية فقانون الاعلام الفرنسي الصادر في 1985/02/25 في المادة: 761 عرف الصحفي بأنه يحترف بشكل رئيسي ومنتظم مهنته داخل دورية واحدة أو أكثر من دوريات نشر يومية أو وقتية أو داخل وكالة أو عدة وكالات إعلامية، وهذا النشاط يعتبر مصدر دخله الرئيسي (مصاب ابراهيم ، 2011 ، ص 6)

وحذا القانون الدولي حذو التشريعات الداخلية، إذ شملت قواعد الحماية المقررة لجميع الصحفيين بما في ذلك المؤقتين الذين يعملون في الوسائل المختلفة (المكتوبة و المسموعة و المرئية) ، وبالرجوع الى مشروع الأمم المتحدة الذي أعد بناء على توصية الجمعية العامة لتقديمه إلى مؤتمر الخبراء الحكوميين ثم الى المؤتمر الديبلوماسي الذي اكد على تطوير القانون الدولي الإنساني في الفترة الممتدة بين 1974- 1977 عرف الصحفي في المادة 12 منه و التي نصت على ان مصطلح الصحفي يشير الى كل مراسل او مخبر او محقق أو مصور و مساعديهم الفنيين في الصحف وفي الراديو و في التلفزيون ، والذين يمارسون طبيعيا هذا النشاط كعمل اصلي (مصاب ابراهيم ، 2011 ، ص 6)

1-1-3 التعريف القانوني للصحفي في القانون الجزائري:

القانون الأساسي للصحفيين الممتهنين لعام 1968:

المتضمن القانون الأساسي للصحفيين الممتهنين: صحفيا كل مستخدم في نشرة صحفية يومية أو دورية تابعة للحزب او الحكومة أو في وكالة وطني أو هيئة وطنية للأنباء المكتوبة أو الناطقة أو المصورة متفرغ دوما للبحث عن الأنباء أو إتقائها وتنسيقها وعرضها واستغلالها والذي يتخذ من هذا النشاط مهنته الوحيدة و النظامية وذات الأجر ، كما تعتبر المادة الثانية صحفيين : كل المراسلين المصورين و المراسلين السينمائيين و الرسامين و

المعاونين و المباشرين الدائمين للتحرير كالمحررين و المصححين و المترجمين و المحررين المختزلين في الصحافة و المحررين المذيعين ومنسقي الوثائق الصحفية وجميع المراسلين في داخل وخارج الوطن (بن عمار سعيدة خيرة ، 2016 ، ص 128)

أما قانون الاعلام لعام 2012 فورد تعريف الصحفي في المادة" 71" حيث يعتبر صحفيا محترفا كل شخص يتفرغ للبحث عن الأخبار وجمعها وانتقائها ومعالجتها أو تقديم الخبر لدى أو لحساب نشريه أو دورية أو وكالة أنباء أو مصلحة إتصال سمعية بصرية أو جهاز إعلام عبر الأنترنت ويتخذ من هذا النشاط مهنته المنتظمة ومصدرا رئيسيا لدخله ، ويختلف هذا التعريف عن التعريفات القانونية السابقة المتمثلة في قانون الاعلام الجزائري 1982 و 1990 في ادماجه لعنصر الأنترنت في الممارسة الصحفية وذلك لما أصبح لها من دور كبير ومهم في عالم الصحافة و الاعلام عموما (بن عمار سعيدة خيرة ، 2016 ، ص 129).

ومن المعروف أن اللفظ الدقيق للصحفي هو صحافي و هي مأخوذة من صناعة الصحف و الكتابة فيها أو من يأخذ العلم عن صحيفة لا عن أستاذ (مصطفى فهمي خالد ، 2009 ، ص 67)

فالمصطلح هنا استخرج من كلمة صحيفة للعلاقة القائمة بين الصحيفة والإعلاميين العاملين بها، ثم أصبح المصطلح يطلق على كل اعلامي يعمل ببقية وسائل الاعلام الأخرى.

2- حقوق الصحفي الجزائري حسب قانون الاعلام 2012:

للصحفي مهما كانت الوسيلة التي يعمل بها مجموعة من الحقوق التي يجب أن تتوفر ويكفلها له القانون حتى يسير عمله على أكمل وجه ويصل إلى الهدف المرغوب وتتمثل حقوق الصحفيين فيما يلي:

2-2-حق الصحفي في الوصول الى مصادر الأخبار:

إن الحق في الوصول الى مصادر الخبر (المعلومات)، يشكل ضمانة مهمة للممارسة المهنية الصحفية، فلكي تستمر الصحافة في أداء رسالتها لا بد من توفير ضمانة الحصول على المعلومات، وهذه الأخيرة أساسها الخبر، فقد ظل زمنا طويلا الوظيفة الأولى والوحيدة للصحافة، فالمعرفة هي الهدف الأساسي للإنسان والصحافة هي ما يجسد ذلك.

2-3-حق الصحفي في عقد العمل:

يرتبط الصحفي مع المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها بعقد عمل محدد البنود ، طبقا للشروط المنصوص عليها ، يحدد هذا العقد مدة التعاقد ونوع العمل الصحفي ومكانه والراتب وملحقاته و المزايا التكميلية بما لا يتعارض مع العقود في قانون العمل (عطوي مليكة ، 2018 ،ص ص 575 576)

2-4-الحق في التأمين والضمان الاجتماعي:

قد أقر المشرع الجزائري في قانون 05/12 هذا الحق في المادة 90 " يجب على الهيئة المستخدمة اكتتاب تأمين خاص على حياة كل صحفي، يرسل الى مناطق الحرب أو التمرد أو المناطق التي تشهد أوبئة أو كوارث طبيعية، أو أي منطقة أخرى تعرض حياته للخطر ". في حين أن المادة 91 قد أعطت الحق للصحفي في رفض القيام بالمهنة في حال لم يتمتع بحقه المنصوص عليه في المادة 90، ولا يمثل رفضه خطأ مهني، ولا يعاقب عليه القانون (صالحي دليلة ، 2015 ، ص 95)

2-5-الحق في السر المهني:

يعد السر المهني أهم مقتضيات ممارسة المهن، كما يجب أن تكون المهنة سببا في الوقوف على السر، وأن ينص القانون الخاص بها على وجوب الالتزام بعدم الافشاء بسر المهنة، وسر المهنة في مجال الاعلام هو أن يسمح للصحفيين بعدم ذكر الطريقة التي عرفوا بها هذه الوقائع، مع عدم ذكر مصادر معلوماتهم، وأكد هذا الالتزام في الجزائر ، القانون العضوي للإعلام 2012 من خلال نص المادة (85) التي نصت على أن السر المهني هو حق بالنسبة للصحفي و المدير مسؤول على كل وسيلة إعلام ، طبقا للتشريع و التنظيم المعمول بهما (عطوي مليكة ، 2018 ، ص 577)

2-6-حق الصحفي في نشر الأعمال الصحفية وإعادة نشرها:

بالرجوع إلى القانون العضوي 05/12 يلاحظ عدم وجود نصوص صريحة تشير إلى هذا الحق و إنما يظهر ذلك ضمنيا من خلال مفهوم ومحتوى بعض المواد التي تعرضت جزئيا اليه وهي المادة "86" "87" "88" "89" وبعض مواد المخالفات المرتكبة في إطار ممارسة النشاط الإعلامي كالمادة "119" "120" "121" "122 " و المادة "123" من ذات القانون ، إن هذا الابهام القانوني يجعل الصحفي الجزائري ملزم دائما

بأداء المهام التي توكل له دون حق مطالبة مسؤولي مؤسسته الصحفية بنشر الأعمال التي طلبت منه و أنجزها بمبادرته الخاصة . (مصطفى ثابت ، 2018 ، ص 18).

2-7-الحق في الاسم المستعار:

الاسم المستعار هو إسم يسمى به الشخص عن طريق الممارسة أو الاستعمال المتصل الى جانب إسمه المدني ليعرف به في وسط اجتماعي معين كالأدب و الصحافة ، وهو يتمتع بحماية القانون ، حيث يمنع الاعتداء عليه ويخول صاحبه طلب التعويض عن الضرر اللاحق به ، وقد يعمد الصحفي للإسم المستعار حينما يحس أحيانا بعدم الأمان كوجوده في مناطق نزاع و بالرجوع الى نص المادة "89" القانون العضوي 2012 نجد أن هذه المادة تكفل للصحفي حق استعمال الاسم المستعار . (عطوي مليكة ، 2018 ، ص 578).

2-8-حق الصحفي في تطبيق شرط الضمير:

ظهرت جوانب مفهوم شرط الضمير في القانون العضوي 05/12 المتعلق بالإعلام و الحالات التي أجيز فيها للصحفي فسخ عقده مع المؤسسة الصحفية مع الحصول على التعويضات اللازمة في نص المادة " 82" منه " في حالة تغيير توجه أو مضمون أي نشريه دورية أو خدمة اتصال سمعي بصري أو أية وسيلة اعلام عبر الأنترنت ، وكذا توقف نشاطها أو التنازل عنها ، يمكن الصحفي المحترف من فسخ العقد ، ويعتبر ذلك تسريحا من العمل يخوله الحق في الاستفادة من التعويضات المنصوص عليها في التشريع و التنظيم المعمول بهما (مصطفى ثابت ، 2018 ، ص 19)

2-9-الحق في الأجر:

يعتبر الأجر أهم حق مادي يترتب على إبرام علاقة العمل، وهو ما يجعل العامل تابع تبعية اقتصادية لصاحب العمل " المؤسسة المستخدمة " و في هذا نجد المشرع الجزائري لم يتطرق لا في قانون 90/ 07 و لا حتى في قانون الاعلام 12/ 05 الى تحديد الأجر الخاص بالصحفيين و لم يعط له صبغة محددة ، بل ترك هذا العنصر للإتفاقية الجماعية لتضع مقاييس الأجور (صالحي دليلة ، 2015 ، ص 95).

2-10-حق الصحفي في التدريب والمدة التجريبية:

لقد أضحى التدريب و التأهيل المستمر أحد الحقوق الأساسية و الهامة للصحفي التي يتعين على المؤسسة الصحفية و القائمين عليها في الدولة ضمانها و السهر عليها ، مادامت المعارف و المعلومات التي يتلقاها

الصحفي أثناء دراسته الأكاديمية لا تكفي لتكوينه و تمكينه من أداء مهامه بكل جدارة و إتقان ، من هذا المنطلق أراد المشرع الجزائري عبر الباب العاشر الخاص بدعم الصحافة وترقيتها من القانون العضوي 05/12 المتعلق بالإعلام أن يضمن حق الصحفي في التكوين ورفع مستواه المهني وترقية الأداء الإعلامي ككل مثلما نصت المادتان " 128" و "129" منه (مصطفى ثابت ، 2018 ، ص 20).

2-11-حق الصحفي في الحماية:

لقد حرص المشرع الجزائري في القانون العضوي للإعلام 2012 على وضع نص قانوني واضح يؤكد حق الصحفي في الحماية، حيث نصت المادة " 126": يعاقب بغرامة مالية من ثلاثين ألف الى مائة دينار كل من أهان بالإشارة المشينة أو القول الجارح صحفيا أثناء ممارسة مهنته أو بمناسبة ذلك.

2-12-الحق الأدبي للصحفي:

يكون للصحفي على عمله حقوق أدبية متمثلة في احترام غيره لفكره الذي عبر عنه في مصنفه ، وحقه في التصرف في أعماله ونسبتها إليه و الاعتراض في حالة حدوث تحريف في أعماله المنشورة ، وحقه في تعديلها وهذا ما أكده المشرع الجزائري في نص المادة " 87" يحق لكل صحفي أجير لدى أية وسيلة اعلام ، أن يرفض نشر أو بث أي خبر للجمهور يحمل توقيعه ، إذا أدخلت على هذا الخبر تغييرات جوهرية دون موافقته (عطوي مليكة ، 2018 ، ص 582)

3- الصحفي والقانون:

تختلف القوانين التي تنظم العمل الصحفي من دولة لأخرى، لكنها بصفة عامة تتعرض للنقاط التالية:

حماية المتهمين الذين لم تثبت ادانتهم، وضمان تمتعهم بمحاكمة عادلة عبر عدم تسريب معلومات عن هويتهم أو سير المحاكمة.

حماية هوية ضحايا بعض الجرائم الخاصة كجرائم الشرف.

حماية المواطنين والشخصيات الاعتبارية من التعرض للتشهير أو القذف، وهو نشر معلومات مغلوطة عنهم أو عن سلوكياتهم بما يضر بصورتهم في المجتمع.

حماية الحياة الخاصة للجميع بمنع تعرض الصحفيين لتفصيلاتها من دون أن تكون هناك أدلة على وجود علاقة واضحة ومؤكدة بين تلك الحياة الخاصة والمصلحة العامة.

حماية سرية المعلومات المتعلقة بالأمن القومي للدولة أو المجتمع.

حماية الأقليات العرقية أو الدينية من التعرض للاضطهاد المعنوي بالتشهير بها كأقلية.

حماية المجتمع من غلو الصحفيين عند التعرض لموضوعات قد تخدش الحياء أو تعد انتهاكا للتقاليد المتعارف عليها في المجتمع كنشر الصور الفاضحة أو المقززة حتى وان كانت هناك اعتبارات تحريرية للنشر.

وتتفاوت العقوبات التي ينص عليها قانون كل دولة من التحذير و الاجبار على الاعتذار و التصحيح، الى الغرامة، الى السجن لمدد متفاوتة ، وربما تصل الى الاغلاق المؤقت أو حتى النهائي لوسيلة الاعلام المعينة (خليل لؤي ،2010 ، ص ص 224 225)

4- أخطاء الصحفي:

ان الصحفي كغيره من أصحاب المهن الأخرى يقع في أخطاء والمتمثلة في:

4-1-أخطاء معلوماتية:

بسبب عدم تحري الدقة، أو بسبب ورود معلومات خاطئة من مصادرها بشكل متعمد (خليل لؤي، 2010 ، ص 223) ، ومثل هذه الخطاء قد تسبب مشاكل للصحفي و الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها لذلك يتوجب على الصحفي التأكد من صحة المعلومات التي يقوم بنقلها ونشرها و الزامية التأكد من مصادر الأخبار .

4-2-أخطاء مهنية:

تتعلق بعدم التوازن في الطرح أو الانحياز لمصالح فئوية أو تجارية (خليل لؤي، 2010 ، ص 223) ، حيث يميل الصحفي لفئة معينة ويقوم بخدمة مصالحها من خلال المعلومات التي ينشرها وينقلها عبر الوسيلة التي يعمل بها وهذا يعتبر من اكبر الأخطاء التي يقع فيها الصحفي لذلك يجب عدم الانحياز لأي فئة وانتهاج مبدا الموضوعية والحيادية .

4-3-أخطاء سياسية:

تتعلق بالانحياز المتعمد لمواقف سياسية معينة تعتبر جزءا من هوية المؤسسة الإعلامية (خليل لؤي ، 2010 ، ص 223) ، تعتبر الأخطاء السياسية من أبرز الأخطاء التي يرتكبها الصحفي حيث ينحاز لجهة او رأي سياسي معين وهذ ا يظهر من خلال المنشورات و الرسائل الموجهة للمتلقي.

5- مراحل تطور مفهوم الصحفي في الجزائر:

5-1-مرحلة الصحفي الموظف:

بعد الاستقلال تم تبني النظام الاشتراكي من خلال المؤتمر الثالث لحزب جبهة التحرير الوطني في أفريل 1964 ، وقد شاهدت السلطة صراع وتحدي في مجال الاعلام (محاولة وضع سياسة إعلامية وطنية تستجيب لمتطلبات الفترة) التي ميزتها مشاكل عديدة أبرزها :

قلة الإمكانيات والتجهيزات التقنية، مشكل التوزيع والانتشار عبر كامل التراب الوطني.

مشكل التأهيل والتكوين الأكاديمي للإعلاميين.

وكذلك عدم وجود قانون يهيكل قطاع الاعلام وهو أهم مشكل (عكة زكرياء ، يوسفي عبد العالي ، 2017 ، ص 35).

حيث أن القطاع الإعلامي بشساعته والمشاكل التي تدور حوله وداخله يحتاج الى قانون ينظم كل ما يخصه ابتداء من العاملين به الى الحقوق والواجبات إضافة الى تحديد الأمور المسموح بنشرها والمعلومات الممنوعة من النشر وبهذا، وفي هذه المرحلة لوحظ غياب قانون ينظم النشاط الإعلامي وبالتالي خلق فراغ كبير في المجال.

حيث عرفت الجزائر في فترة ما بعد الاستقلال مباشرة فراغا قانونيا في كل القطاعات الحيوية للدولة ، بما فيها قطاع الإعلام ، وجند الإعلام من أجل خدمة أهداف السلطة وتوجيه وشرح الإيديولوجية السياسية التي انتهجتها ومن ثم بعثها للجماهير الشعبية ، ولم يخصص في تلك الفترة مجالا للحديث عن موضوع " اخلاقيات المهنة الصحفية " فقد ركزت هذه الفترة على التعبئة والتوعية السياسية للصحفي في خيار التوجيه السياسي للبلاد ، كما كان هناك فراغا في المؤسسات الإعلامية بسبب توجه معظم الصحفيين الذين تكونوا ابان الحقبة الاستعمارية وحرب التحرير الى قطاعات أخرى كالإدارة و الدبلوماسية (فدول محمد ، 2017 ، ص 202).

وقد تميزت هذه المرحلة بما يلي:

عدم تغير الوضع القانوني فبعد الاستقلال لم تصدر الحكومة الجزائرية قانونا تشريعيا خاصا بالإعلام بل صدر القانون رقم 62-175- في 31 سبتمبر 1962 والذي نص على " أنه يبقى العمل جاريا حسب التشريع الفرنسي في جميع الميادين التي ليس فيها تعارض مع السيادة الوطنية.

مبادرة عدد من الجزائريين بإصدار صحف خاصة، حيث تميزت السنوات الأولى بنوع من حرية التعبير والصحافة، اذ ظهرت عدة صحف خاصة كان بعضها تابعا للجزائريين والبعض الاخر للمعمرين (بن دالي فلة ، 2013 ، ص 36).

تحويل جبهة التحرير الوطني الى حزب سياسي وحيد، وحل الحزب الشيوعي في 1963 والحزب الاشتراكي في 1963.

تبني الاشتراكية تظم للجزائر المستقلة و تأطير التعبير الفردي في اطار التعبير الجماعي ، فالحديث آنذاك كان عن الحريات العامة لا الحريات الفردية وكان ينبغي تفعيل كل وسائل و أجهزة الاعلام و الصحفيين لتوعية المناضل الجزائري الاشتراكي في خدمة الثورة وانجازاتها (فدول محمد ، 2017 ، ص 203)

كما ظهرت المدرسة الوطنية العليا للصحافة في 22 ديسمبر 1962 ولم ينعقد المؤتمر التأسيسي للاتحاد الا في 13جويلية 1964 وحدت أهدافه في:

الاهتمام بالجانب التكويني للصحفيين.

التعبئة والتوعية السياسية لأعضائه بتذكيرهم بأنهم ليسوا مجرد موظفين بل هم مناضلون أيضا في المواقع التي يتواجدون بها (دالي فلة ، 2013 ، ص 37)

وقد جاء في المادة 19 من دستور 1963 ما يلي : تضمن الجمهورية الجزائرية ووسائل الاعلام الأخرى ، حرية التنظيم ، حرية الكلام و النقاش العمومي وحرية الرأي ، غير ان هذه الحريات التي نص عليها الدستور لم تطبق في الميدان ، بعد ان تم إقرار الحالة الاستثنائية في أكتوبر 1963 نظرا لتدهور الأوضاع الأمنية في اطار ما يسمى بحرب الولايات ، وهو ما أثر سلبا على مختلف الجوانب السياسية ، الثقافية و الاجتماعية للبلاد (فدول محمد ، 2017 ، ص 203).

5-2-المرحلة الثانية: 1965 – 1978:

مع وصول الرئيس بومدين الى الحكم في 19 جوان 1965، لم يعد الصحفي موظفا فحسب بل طلب منه ان يكون مناضلا وفيا للقيم الاشتراكية، وان لم يكن هناك في تلك الفترة نصوصا واضحة لدور الصحفي الا أنه يكمن الاستناد على مواقف وتصريحات المسؤولين الذين قدموا تعليمات تتعلق بمفهومهم للصحفي والدور المنتظر منه.

ففي 1965، انتقدت مجلة الجيش الصحفيين حيث كتبت آنذاك: متى سيكون هناك صحافة حقيقية في الجزائر؟" . (مجاني باديس ، فدول محمد ، 2021 ، ص 60).

وخلال هذه المرحلة اتضح الخطاب الرسمي و أصبح أكثر وضوحا فيما يخص تحديد دور الصحفي في اطار التوجه الاشتراكي للدولة الجزائرية و احتكار الحكومة لوسائل الاعلام (عكة زكرياء ، يوسفي عبد العالي ، 2017 ، ص 35). حيث اتضح هنا ان وسائل الاعلام ملك الدولة وعلى الصحفي ان يلتزم بهذا ويكون عبارة عن مناضل وتابع للنظام الاشتراكي.

ففي اول تصريح للرئيس هواري بومدين أمام مسؤولي الصحافة الوطنية في 20 أكتوبر 1965، أكد على ان الصحافة هي وسيلة لنشر أفكار الثورة، وشدد عل ضرورة أن يعمل الصحفي بنفس الأفكار الموجهة للحزب والحكومة، لكن يجب الحذر من كلمة ثورة كما يعتقد" إبراهيم ابراهيمي"، فأية ثورة نقصد؟ هل نقصد الثورة المسلحة من اجل الاستقلال ، أو الثورة الديمقراطية التي نص عليها برنامج طرابلس 1962 (فدول محمد ، 2017 ، ص 204) ، أو الثورة الاشتراكية التي نص عليها ميثاق الجزائر سنة 1964 ؟ هل نعتبر الصحفي الناطق الرسمي باسم هذه الثورة فعلا أم بكل بساطة ناطق رسمي باسم النظام القائم؟ والاحتمال الأخير هو الأقرب، حيث يدعم بتصريح "بشير بومعزة" وزير الاعلام حين قال " ان اعلامنا يجب ان يكون اعلام نضال وأن يترجم الأفكار السياسية للمسؤولين والصحفي ناطق ومدافع ولسان الثورة (مجاني باديس ، فدول محمد ، 2021 ، ص 60)

كما صرح الرئيس بومدين في نفس السنة بقوله " الصحفي ليس موظف بسيط ، سأحاول في المستقبل تعزيز وضعه ، لا يوجد هناك حوار بين الوسائط المسئولة و الصحفيين ، هذا المشكل لن يتكرر أبدا " وتمسك الرئيس بومدين بنظرته للصحفي حيث صرح في 1968 بخصوص دور الصحفيين بأنه يجب أن يكون

الصحفي واضحا هل هو مع أو ضد الثورة ، ففي الجزائر الثورية لا يمكن أن يكون الصحفي الا ثوريا وملتزما بكونه الناطق الرسمي و المدافع وصوت الثورة (فدول محمد ، 2017 ، ص205).

وقد تميزت هذه الفترة ب:

الغاء الملكية الخاصة للصحف واحتكار ميدان التوزيع، وكذا توجيه الصحافة المكتوبة لتصبح أداة من الأدوات التي تستعملها الحكومة لتعزيز سياستها.

اهمال السلطة الاعتناء بالصحافة المكتوبة وتفضيل تجميدها من حيث تعدد الصحف ومن حيث نوعية الرسائل الإعلامية، وهذا بسبب تفشي ظاهرة الأمية في هذه الفترة، فكثفت السلطة جهودها في تعزيز الإذاعة و التلفزيون باعتبار أنهما وسيلتين جماهيريتين ليس من الضروري معرفة الكتابة و القراءة لفهم رسائلهما ،وهذا ما جعل الصحافة المكتوبة لا تعرف ازدهارا في هذه الفترة ، وهذا مانعكس على الظروف الاجتماعية و المهنية للصحفيين و لا سيما الغاء المديرية العامة للصحافة المكتوبة و الحاق الاشراف على الصحف اليومية بوزارة الاعلام ، وكان ذلك سنة 1966 و تأكد هذا الاشراف في نوفمبر 1967 (بن دالي فلة ، 2013 ، ص 38).

ويقدم لنا القانون المهني للصحفيين لسنة 1968، نفس التصور لدور رجل الاعلام في الجزائر، حيث نص على ان الصحفي (يجب عليه أن يمارس مهنته ضمن منظور نضالي، كما أنه يجب عليه أن يعمل على تنمية وعيه وتكوينه السياسي) (بن بوزة صالح ، 1996 ، ص 33).

تعتبر المادة الثانية من الأمر 525/68 المؤرخ في 9 سبتمبر 1968 المتضمن القانون الأساسي للصحفيين الممتهنين : صحفيا كل مستخدم في نشرة صحفية يومية أو دورية تابعة للحزب أو الحكومة أو في وكالة وطنية أو هيئة وطنية للأنباء المكتوبة أو الناطقة أو المصورة متفرغا دوما للبحث عن الأنباء أو انتقائها وتنسيقها وعرضها واستغلالها و الذي يتخذ من هذا النشاط مهنته الوحيدة النظامية وذات الأجر (مجاني باديس ، فدول محمد ، 2021 ، ص 61)

كما تعتبر المادة الثانية الصحفيين " كل المراسلين المصورين والمراسلين السينمائيين والرسامين والمعاونين والمباشرين الدائمين للتحرير مثل المحررين والصحفيين والمترجمين والمحررين المختزلين في الصحافة والمحررين المذيعين

ومنسقي الوثائق الصحفية وجميع المراسلين من داخل وخارج الوطن (فدول محمد ، 2017 ، ص ص 205 206).

لقد اعتبر هذا القانون الصحفي بمثابة مناضل ثوري ملتزم، لأنه الناطق الرسمي والمدافع عن صورة الثورة حيث ربط المشرع الممارسة الإعلامية بالنشاط النضالي وهو ما أثر على مصداقية الرسائل الإعلامية (بن دالي فلة ، 2013 ، ص 40).

كما تطرق هذا القانون الى مجموعة من النقاط تتمثل فيما يلي:

1- يشترط في الصحفيين المحترفين الديمومة في العمل كون هذا العمل عملا فريدا ومأجورا ومعنى هذا ان جميع من يتعامل مع الصحافة بصفة متقطعة أو مؤقتة لا يعتبرون كصحفيين محترفين.
2- الصحفيون المحترفون تعطى لهم بطاقة خاصة من طرف لجنة خاصة و لا يوظف الصحفي الا اذا حصل على هذه البطاقة (عكة زكرياء ، يوسفي عبد العالي ، 2017 ، ص 36) .
3- كما رخص هذا القانون للصحفي نشر مؤلفاته العلمية والأدبية والفنية ويخول له الحق في ممارسة العمل النقابي والعطلة والترقية، ويربط القانون في مادته التاسعة ممارسة المهنة بالبطاقة الصحفية على ان تسلم للصحفي المبتدئ بطاقة صحفية مؤقتة عليها كلمه متمرن (مجاني باديس ، فدول محمد ، 2021 ، ص 62).
4- يخول لمدير المؤسسة صلاحيات تكاد تكون مطلقة كما يتولى توظيف الصحفيين المحترفين، يعينهم بمشاركة لجنة مختلطة في المؤسسة.
5- يتم انشاء لجنة مركزية للتحكيم والتأديب يرأسها ممثل وزير الاعلام وتنظر في جميع النزاعات والخلافات التي يمكن أن تظهر بين إدارة المؤسسة والصحفيين.
6- يحدد عمل الصحفي فهو يقوم بعمل نضالي ملتزم بحفظ السر المهني والامتناع عن استعمال الصحيفة لأغراض خاصة (عكة عبد السلام ، يوسفي عبد العالي ، 2017 ، ص 36)

على الرغم من بعض الحقوق التي يضمنها هذا القانون للصحفي ، الا أنه يركز على الدور النضالي للصحفي في ممارسته لمهنته ، حيث نصت المادة الخامسة منه على أن يمارس الصحفي وظيفته ضمن توجيه نضالي وان يعمل من دون انقطاع على تحسين تكوينه السياسي وبالتالي ان هذا ما يؤكد إرادة وعزم السلطات على توجيه العمل الصحفي وتكريس دور الصحفي كمناضل بصورة كاملة ، بل تعدى الأمر

هذا المطلب لتحميل الصحفي مسؤولية الدفاع عن الثورة و الالتزام بخطها (فدول محمد ، 2017 ، ص 206)

وقد جاء في دستور 1976 وفيا لميثاق طرابلس 1962 ، وميثاق الجزائر 1964 حيث اقتصر في عمومه على تعريف حرية الرأي و التعبير على حساب دور الصحافة ، وأن لا تتعارض حرية الفكر و الرأي مع إنجازات ومبادئ الاشتراكية ، ولعل الشيء الجديد الوحيد الذي جاء به دستور 1976 كان استخدامه لمفهوم احتكار وسائل الاعلام لتمرير أيديولوجيتها الاشتراكية فالإعلام موجه من القمة الى القاعدة وهنا الصحفي كان موظفا لدى الدولة ومكلفا بالدعاية لايصال برامج السلطة ، ويتم النضال السياسي تحت لواء حزب جبهة التحرير الوطني (مجاني باديس ، فدول محمد ، 2021 ، ص 64).

5-3-المرحلة الثالثة: 1979-1988 مفهوم الصحفي الملتزم بأيدولولجية الحزب الواحد:

لقد صدر في هذه المرحلة قانون الاعلام رقم 82-1 في 6 فيفيري 1982 وهذا بعد 20 سنة من الاستقلال ، وقد تم تقديم نص المشروع من طرف الحكومة الى مكتب المجلس الشعبي الوطني في أوت 1981، وبعد عدة مناقشات تم ضبط هذا المشروع في شكله النهائي وإصدار أول قانون للإعلام في الجزائر ، ويتكون هذا الهيكل العام لهذا القانون من 128 مادة مقسمة على خمسة أبواب ، إضافة الى مدخل القانون الذي ينص على المبادئ العامة و التي اكدت في مجملها على الأسس الاشتراكية ومبادئ الثورة (بن دالي فلة ، 2013 ، ص 45) ولقد دعم هذا الدستور تعريف الصحفي بصفته مناضلا ملتزما من أجل تحقيق أهداف الثورة ، وقصد بسط السيطرة على الاعلام و ضمان التوجيه الايديولوجي لها وللصحفيين حيث اكدت المادة" 6" من القانون على اسناد مهمة إدارة المؤسسات الإعلامية لمناضلين في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم (عكة زكرياء ، يوسفي عبد العالي ، 2017 ، ص38)

وقد جاء في المادة الأولى من قانون الاعلام أن " الاعلام قطاع من قطاعات السيادة الوطنية ، يعبر الاعلام بقيادة حزب جبهة التحرير الوطني وفي اطار الاختيارات الاشتراكية المحددة في الميثاق الوطني عن إرادة الثورة ترجمة لمطامح الجماهير الشعبية ،يعمل الاعلام على تعبئة كل القطاعات وتنظيمها لتحقيق الأهداف الوطنية (مجاني باديس ، فدول محمد ، 2021 ، ص 64)

ولقد عرفت المادة "53" من قانون الاعلام 1982 المراسل الصحفي كما يلي:

هو الذي يوظفه جهاز من أجهزة الصحف الأجنبية المكتوبة أو الناطقة أو المصورة ويخصص نشاطه في تراب الجمهورية لجمع الأخبار الصحافية أو استغلالها قصد نشرها، يجعل من هذا النشاط مهنته الوحيدة و المنتظمة ، يتلقى عليها اجرا ، أما المادة" 54" من نفس القانون يشار الى المبعوث الخاص لجهاز من أجهزة الصحافة المكتوبة أو الناطقة أو المصورة هو الذي يعتمد اعتمادا قانونيا ويقوم في تراب الجمهورية بمهمة إعلامية مؤقتة (جلطي مصطفى ، مكري ايمان ، 2020 ، ص 72)

أما بالنسبة لتعريف الصحفي المحترف فقد جاء كالتالي:

يعتبر صحفيا محترفا ، كل مستخدم في صحيفة يومية او دورية تابعة للحزب أو الدولة ، أو في هيئة وطنية للأنباء المكتوبة أو الناطقة أو المصورة ، ويكون متفرغا دوما للبحث عن الأنباء وجمعها وتنسيقها واستغلالها وعرضها ، ويتخذ من هذا النشاط مهنته الوحيدة و المنتظمة التي يتلقى مقابلها أجرا وقد أضافت المادة "34"الى قائمة الصحفيين المحترفين المراسل الذي يمارس نشاطه سواء في التراب الوطني او خارجه ويكون مستوفيا للشروط المنصوص عليها في المادة" 33"(بن دالي فلة ، 2013 ، ص 45)

لم يأت قانون 1982 بتغيير ، حيث بقي قطاع الاعلام يعاني من مشاكل عديدة نتيجة عدة ثغرات في القانون نفسه كعدم حماية الصحفي و تقييد الإنتاج الإعلامي، كما أن مرتكزاته العامة جعلته يميل اكثر للنظام السلطوي و النظام الاشتراكي في الاعلام، حتى الصحفيون اعتبروه قانون عقوبات و لا توجد فيه سوى مادة واحدة " المادة 45 " التي تشير الى حرية الصحفي في الوصول الى مصادر المعلومات (فدول محمد ، 2017 ، ص 208).

5-4-المرحلة الرابعة مرحلة الصحفي المهني (1989-1992):

تدعمت خلال هذه الفترة الحريات العمومية و الحريات الإعلامية بموجب دستور 22 فيفري 1989 الذي اكد على " عدم المساس بحرمة حرية المعتقد وحرمة حرية التعبير " وفقا لمنطوق المادة "35 "وتذهب المادة "36" الى تعميق حرية الممارسة الإعلامية من خلال التأكيد على " ضمان حرية الابتكار الفكري و الفني و العلمي لجميع المواطنين وحماية حقوق المؤلف إضافة الى منع جميع المؤسسات ماعدا المؤسسة القضائية من حجز أي مطبوع و أية وسيلة من وسائل الاعلام و التبليغ الا بأمر قضائي (عكة زكرياء ، يوسفي عبد العالي ، 2017 ، ص 38)

حيث كانت هذه المرحلة تتويجا منطقيا للمرحلة السابقة، والتي لم تكن لتظهر لولا أحداث أكتوبر 1988 ، التي أثرت في احداث دستور فبراير 1989 و الذي سمح بتأسيس الجمعيات ذات الطابع السياسي (فدول محمد ،2017 ، ص 2010).

وبعد سنة من النقاشات صادق المشرع الجزائري على قانون الاعلام 1990 ، الذي كان غالبيته من حزب واحد وهو حزب جبهة التحرير الوطني ، مما جعل غالبية الصحافيين يرفضونه ، ومن النقاط الإيجابية لهذا القانون أنه يكرس الحق في الاعلام في قطاع الصحافة المكتوبة من خلال السماح بتملك الصحف وإصدار المطبوعات بالإضافة الى انشاء مجلس أعلى للإعلام كأول بادرة منذ الاستقلال الى سنة 1990 (جلطي مصطفى ، مكري ايمان ، 2020 ، ص 74) ، وتكون الهيكل العام لقانون الاعلام من "106 "مادة موزعة على" 09" أبواب ، وتم تناول تعريف الصحفي المحترف من خلال الباب الثالث حيث نصت المادة"28" على " الصحفي المحترف هو كل شخص يتفرغ للبحث عن الأخبار وجمعها وانتقائها و استغلالها و تقديمها خلال نشاطه الصحافي ، الذي يتخذه مهنته المنتظمة ومصدرا رئيسيا لدخله (بن دالي فلة ، 2013 ، ص 49) ،.

وقد تمت الإشارة الى حقوق الصحفي المحترف إضافة الى شروط الترقية إضافة الى ضرورة احترام الصحفي لأخلاقيات وآداب مهنة الصحافة وذلك في المادة "33" حيث جاءت كما يلي:

تكون حقوق الصحفيين المحترفين في الأجهزة الإعلامية العمومية مستقلة عن الآراء و الانتماءات النقابية ، أو السياسية ، ويكون التأهيل المهني المكتسب شرطا أساسيا للتعيين و الترقية و التحويل ، شريطة أن يلتزم الصحفي بالخط العام للمؤسسة الإعلامية " كما فرض هذا القانون ضرورة احترام الصحفي لأخلاقيات و آداب مهنة الصحافة ، كما أعطى له الحق في رفض أية تعليمة تحريرية تأتي من خارج المؤسسة الإعلامية التي يعمل فيها (مجاني باديس ، فدول محمد ، 2021 ،ص 67)، كما ورد في نص المادة "40" " يتعين على الصحفي ان يحترم بكل صرامة أخلاق وآداب المهنة أثناء ممارسة مهنته "، وهذا القانون رغم كل ما قيل عنه ، الا أنه سمح بصدور عشرات العناوين الإعلامية ، واظهر لأول مرة خطاب جديد للسلطة حول مهمة ووظيفة الصحفي ، فبعد ان كان في السابق يعتبر الصحفي مجرد موظف ومناضل ، أضحى هذا القانون مسئولا من الناحية المهنية وليس من الناحيتين السياسية والأيديولوجية (فدول محمد ، 2017 ، ص 2010 ، 211).

وعلى كل فإن قانون الاعلام 1990 لم يعرف طريقه للتطبيق بطريقة شاملة ومستمرة طيلة سريان مفعوله ، حيث تعرضت أحكامه لنوع من التعطيل الجزئي ، لاسيما بعد اصدار المرسوم الرئاسي رقم 92/320 المتمم للمرسوم الرئاسي رقم 44/ 92 المتضمن اعلان حالة الطوارئ الذي نص على إمكانية تعرض المؤسسات الإعلامية و الصحفية للغلق أو لوقف نشاطها بقرارات وزارية عند مساسها بالنظام العام و الأمن العمومي أو السير للمؤسسات أو المصلحة العليا للوطن (قيش فاتح ، 2018 ، ص 274).

5-5-المرحلة الخامسة خلال عشرية التسعينيات: مفهوم الصحفي المكافح: 1992 -1999 :

تتميز هذه المرحلة بدخول الجزائر مرحلة عنيفة غير مستقرة وعصيبة في تاريخها المعاصر حيث جمد العمل بدستور 1989 وقانون الاعلام 1990 ، الذي كرس حرية الصحافة ، وكان لإحلال حالة الطوارئ انعكاساتها الواضحة على الصحافة الجزائرية ، حيث حل المجلس الأعلى للإعلام ، وبموجب القرار الوزاري المشترك بين وزارتي الثقافة و الاتصال و الداخلية و الجماعات المحلية المؤرخ في 7 جوان 1994 (بحري صابر ، خرموش منى ، 2019 ، ص 60) تم احتكار الأخبار الأمنية ومنع نشر كل خبر لا يأتي من القنوات الرسمية (عكة زكرياء ، يوسفي عبد العالي ، 2017 ، ص 39).

وقد اتسم عمل الصحفي في هذه المرحلة بالكفاح للحفاظ على بقائه في مهنته، كما أشار الى ذلك أحد مدراء الصحف الخاصة "نظرا لتدهور ظروف العمل، بتضاعف المبرر الأمني على المبرر المهني: تقليص حرية التنقل للوصول الى مصادر الخبر مقيد بالعديد من التراخيص الإدارية المسبقة "

أثرت المرحلة الانتقالية على دور الصحافة و الصحفيين في المجتمع ، حيث انكمش دورهم و أصبحت اهتمامهم بالاقتصاد و الثقافة و المشكلات الاجتماعية قليلا ، وذلك بسبب تفاقم الإرهاب و انعدام الأمن في المجتمع ، حيث وجد الصحفيون أنفسهم في وضعية صعبة بين الفاعلين السياسيين الذين يتسابقون من اجل الوصول الى السلطة و الذين لا يقبلون الحرية الا اذا كانت تخدم طموحاتهم (فدول محمد ، 2017 ، ص 2012).

ان دخول الجزائر لمرحلة العنف الإرهابي سبب الكثير من الخسائر في مجال الصحافة أين دفع الكثير من الصحفيين حياتهم ثمنا للحرية و للدفاع عن القلم ، وان كان للصحفي الحرية الكاملة في جل ما يتم تداوله فإن الأخبار الأمنية كانت تعالج بصورة أخرى ، ويرجع ذلك في الأساس لما ميزته المرحلة ، حيث أن أي خطأ

في أي خبر قد يؤدي لعواقب وخيمة لا يحمد عقباها وتمس الأمن القومي وهو ما شهدته تلك المرحلة من احداث وطرق لتغطية الأخبار (بحري صابر ، خرموش منى ، 2019 ، ص 61).

فمن الصعب الحديث عن الصحفي المهني و المحترف في فترة العشرية السوداء أين كان الصحفيين مستهدفين ، فالكثير منهم اغتيلوا ، وهناك ممن منعوا من الكتابة أو غيروا المهنة و اخرون هربوا وهاجروا خارج البلاد ، كما عانى الصحفيون في تلك الفترة من مشاكل المتابعات القضائية و الحبس وحل الصحف التي يعملون فيها و العمل تحت الرقابة المفروضة من السلطات و الأطراف المتنازعة ، وبالتالي كان الصحفي الحلقة الضعيفة لهذا اطلق عليه اسم الصحفي المكافح (مجاني باديس ، فدول محمد ، 2021 ، ص 69).

فامتهان مهنة الصحافة ومزاولتها في فترة العشرية السوداء كان أمرا صعبا لاعتبارها همزة الوصل بين السلطة والمتلقين على اختلافهم، فمن يريد المواصلة في هذه المهنة يجب ان يطبق كل التعليمات دون تخطيها والا سيتعرض لأسوء النتائج لذلك نجد الكثيرين منهم ابتعدوا عن الساحة الإعلامية ومن يستمر فيها يعتبر مكافحا.

5-6-المرحلة السابعة: مرحلة الصحفي مساعد الدولة (1999- 2005) :

أعطى عبد العزيز بوتفليقة في هذه المرحلة عبر خطاباته ، بعض التصورات حول دور الصحافة ومسؤولياتها ، ونطاق ممارسة حرية الصحافة بالنسبة للقطاع العام والخاص فبالنسبة للقطاع العام ، لم يتوان الرئيس في القول بأن التلفزيون و الإذاعة ووكالة الأنباء الجزائرية هي ملكية الدولة ، فالصحافة كما جاءت في الخطابات الرسمية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة هي " تلك الخاصية الحساسة المتعلقة بمعرفة تنبيه المواطن من أجل المحافظة على يقظته وليس تغذية يأسه (بحري صابر ، خرموش منى ، 2017 ، ص 61)

وقد تعهد بأن لا يتعرض أي صحفي في فترة حكمه للسجن ، الا أن هذا لم يحدث ، حيث تواصلت حملة المتابعات القضائية وحبس الصحفيين بعد أكثر من عهدتين قضاهما الرئيس في الحكم ، ولم تلغى عقوبة حبس الصحفيين الا بعد صدور القانون العضوي الخاص بالإعلام في 2012 ، حيث ألغى بموجبه عقوبة وأكتفى بعقوبة الغرامة المالية ، وهو القانون الذي صدر في اطار الإصلاحات التي وعدت بها رئاسة الجمهورية في عام 2011 (فدول محمد ، 2017 ، ص 214).

5-7-المرحلة السابعة: مرحلة الصحفي المحترف 2006 -2013:

عرف قانون الاعلام الصادر في 12 يناير 2012 الصحفي في مادته 73 " يعد صحفيا محترفا في مفهوم هذا القانون العضوي ، كل من يتفرغ للبحث عن الأخبار وجمعها وانتقائها و معالجتها و / أو تقديم الخبر لدى أو لحساب نشريه دورية أو وكالة انباء أو خدمة اتصال سمعي بصري أو وسيلة اعلام عبر الأنترنت ، ويتخذ من هذا النشاط مهنته المنتظمة ومصدرا رئيسيا لدخله (بحري صابر ، خرموش منى ، 2019 ، ص 61).

حيث ركز هذا القانون على وجوب اعتماد الصحفي على مهنة الصحافة كمهنة أساسية لكسب رزقه والحصول على دخله، والتفرغ للحصول على الأخبار باحثا عليها لتمر بالعديد من المراحل وتصل الى المتلقي في قالبها النهائي، ويعتبر هذا القانون كل من يعمل لحساب أي وسيلة اعلام ويقوم بإيصال المعلومات وتقديمها لها فهو صحفي.

وكقانون عضوي للإعلام جاء قانون الاعلام 2012 بحقوق مهنية واجتماعية تعتبر مكاسب مهمة للصحفيين الجزائريين ، وردت في الفصل الأول المعنون ب : مهنة الصحفي في الباب السادس المتعلق بمهنة الصحفي وآداب المهنة ، ومنها نجد أن المادة 74 تعتبر المراسل الصحفي الدائم الذي له علاقة تعاقدية مع الجهاز الإعلامي صحفيا محترفا (عكة زكرياء ، يوسف عبد العالي ، 2017 ، 42).

6-الصحافة المكتوبة:

6-1-تعريف الصحافة المكتوبة:

6-1-1التعريف اللغوي للصحافة:

الصحافة بكسر الصاد من الصحيفة جمع صحائف أو صحف و الصحيفة هي الصفحة و صحيفة الوجه أو صفحة الوجه هي : بشرة جلده ، ويقال : صن صحيفة وجهك ، و الصحيفة أو الصفحة هي القرطاس المكتوب ، أو ورقة كتاب بوجهيها بها وجهان أي صفحتان أو صحيفتان ، فيميت صحيفة ، وعلمها وفنها سمي : صحافة ، والمزاول لها يسمى : صحافيا – بكسر الصاد – أو صحفيا بضم او فتح الصاد – و التسمية في أساسها من صفحة أو صحيفة أي احدى وجهي الورقة المكتوبة ، و هي التسمية الأكثر ملائمة الى عالم الصحافة ، حيث أنها لم تخرج عن نطاق الصفحة أو الصحيفة (صولي ابتسام ، 2010 ، ص 06)

ولم يستعمل العرب لفظ الصحافة و الصحيفة بداية عند ظهور هذا الفن الدبي في العال العربي وانما اطلق على الصحيفة في البداية اسم " الحوادث اليومية " وكان ذلك سنة 1789 (عمار بن محمد بوزير، دس ، ص1)

وفي المصباح المنير لأحمد علي المقري الفيومي تعني الصحيفة قطعة جلد أو قرطاس كتب فيه ، والصحيفة في المعجم الوسيط تعني : اضمامة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة ، وجمعها صحف وصحائف و الصحفي من يأخذ العلم من الصحيفة لا عن الأستاذ (فاروق أبو زيد ، 1998 ، ص 37).

فالمفهوم المتعارف عليه في البدايات الأولى للصحافة انها عبارة عن صفحات منتظمة الصدور تجمع بين مختلف الأخبار خاصة ما يتعلق بالطبقة البرجوازية وأكل الأحداث المتعلقة بالأمراء والملوك والحكام.

وفي القاموس المحيط" للفيروز أبادي " يقصد بالصحيفة الكتاب و جمعها صحائف ، أما باللغة الفرنسية : Journalism من أصل Journal وهي احدى مشتقات كلمة Jour الفرنسية ، أي يوم وكلمة Journale بالفرنسية تعني في الأساس " يومي " صفة " يوم" اذن فهي لا علاقة لها بالصفحة أو الصحيفة ، اذ أن الصفحة تسمى Page أما الجريدة فتسمى بالفرنسية Journale أي " يومية " و بالنجليزية Newspaper وهي كلمة من الكلمات الإنجليزية المركبة ، تعني الأولى : News أخبار ، والثانية : Paper ورق ومعناها مجردا " ورق الأخبار" (محمد منير حجاب ، 2008 ، ص 57)

أما المعنى المتعارف عليه اليوم للصحافة العربية فيرجع الفضل فيه للشيخ نجيب حداد منشئ صحيفة " لسان العرب" في الإسكندرية وحفيد الشيخ ناصف اليازجي، وهو أول من استعمل لفظ الصحافة بمعنى صناعة الصحف والكتابة فيها ومنها أخذت كلمة صحافي (فاروق أبو ويد ، 1998، ص 37).

6-1-2التعريف الاصطلاحي للصحافة

الصحافة تعني بهذا المفهوم فن تسجيل الوقائع اليومية بدقة و انتظام وذوق سليم ، مع الاستجابة لرغبات الرأي العام و توجيهه و الاهتمام بالجماعات البشرية ، وتناقل أخبارها ووصف نشاطها ، ثم تسليتها ، وتزجية أوقات فراغها ، و على هذا فالصحافة هي مرآة تنعكس عليها صورة الجماعة وآراؤها وخواطرها (أديب مروه ، دس ، ص 17).

فالصحافة من خلال هذا المفهوم تقوم بالعديد من الوظائف التي من شأنها خدمة المجتمع وافراده من توجيه للراي والاهتمام برغبات المتلقين بالإضافة الى نقل الخبار والتسلية كذلك فهي أداة او وسيلة تساعد الجمهور على فهم ما يدور حوله من وقائع واحداث.

وقد عرف المرحوم الدكتور محمود عزمي –وقد كان من اعلام الصحافة في مصر –الصحافة بقوله: انها وظيفة اجتماعية مهمتها توجيه الرأي العام عن طريق نشر المعلومات والأفكار الخيرة الناضجة، مقدمة ومنسابة الى مشاعر القراء من خلال صحف دورية (أديب مروه ، دس ، ص 17)

فالدكتور محمود هنا يقدم لنا الصحافة على أنها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمجتمع فهي تسعى الى تنوير العقول وتصحيح الأفكار والمعلومات ومن هنا يتم توجيه الراي العام، فهي تقوم بتقديم المعلومات التي تهم المتلقي عبر صفحاتها بشكل دوري فالصحيفة تسمى صحيفة إذا كانت تصدر بشكل دوري.

كما يمكن القول أنها نشاط اعداد الأخبار و البحث عنها وجمعها وتجهيزها و عرضها ونشرها عن طريق وسائط الاعلام دزريا الى أوسع جمهور ممكن (Ahmad Qorib,M. Yoserizal Saragih,2019,p247)

كما تعرف أيضا:

بأنها احدى الأدوات الأساسية للإعلام ، لأنها تلعب دورا كبيرا في بلورة و تكوين الرأي العام ، وهذا الدور لا يتوقف على الاطلاق على نقل الأخبار و عرضها و التعليق عليها ، بل يتعدى ذلك لأن الصحافة لها رسالة سياسية و اجتماعية و ثقافية بالنسبة للمواطنين (صولي ابتسام ، 2010 ، ص 7) ، حي نفهم من خلال هذا التعريف أن دور الصحافة المكتوبة لا يقتصر فقط على نشر الأخبار ونقلها للجمهور وانما لها رسالة سامية في مختلف المجالات و الميادين التي تهم الفرد في المجتمع .

أما في قاموس أكسفورد ، تستخدم كلمة الصحافة بمعنى press وهي شيء مرتبط بالطباعة والنشر للأخبار والمعلومات ، كما تعني مجموعة الصفحات التي تصدر يوميا وفي مواعيد منتظمة ، ويرى أديب خضور أنه اذلك الاعلام المكتوب من مجلات ونشريات ، التي تقدم اعلاما جماهيريا من اجل توجيه الجمهور وارشاده ... والتأثير في قناعات ووجهات نظر واراء ، وتطلعاتهم هذه الجماهير (كورورغلي حميد، 2011 ، ص 09)

ولقد عرفها الدكتور محمود ابراق في قاموسه " المبرق' بان الصحافة مصطلح يدل على صناعة الصحف والمجلات ، وقد اصبح هذا المفهوم ، مع مرور الوقت لا يعني الصحافة المكتوبة أو المطبوعة فحسب بل اصبح يشمل كذلك الصحافة المسموعة (الإذاعة) و المرئية (التلفزيونية) (بصاص يونس، 2016، ص 126)

فقد أصبح مصطلح الصحافة مصطلحا واسعا يشمل مختلف وسائل الاعلام بعد ان كان يقتصر فقط على الاعلام المكتوب من صحف ومجلات ودوريات وكتب، الا انه يبقى مصطلح هادف له أسمي معاني المهن الا وهي الصحافة.

أما في موسوعة أنكارتا التي تصدر على شبكة الأنترنت فقد اقتصر تعريفها للصحافة على: المعنى الوظيفي فعرفتها بأنها:

جمع و تقييم ونشر الحقائق عن لأحداث الجارية، وذهبت معها في الاتجاه نفسه الموسوعة لحرة ويكيبيديا ، لكن مع المزيد من التفصيل لهذا المعنى الوظيفي فعرفتها على أنها : المهنة التي تقوم على جمع و تحليلي و التحقق من مصداقيتها و تقديمها للجمهور ، و غالبا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها (حافظ علي حافظ أبو عياش ، 2008 ، ص 18) وهذا التعريف قد ركز بشكل كبير على مهنة الصحافة بحد ذاتها أي كوظيفة تمارس كبقية الوظائف حيث تعنى بجمع الخبار وتحليليها و نقلها للمتلقي حيث تهتم بمختلف الأحداث على مختلف الأصعدة والمجالات.

6-1-3 تعريف اليونسكو للصحافة:

قدمت منظمة اليونسكو تعريف تحت عنوان " الدوريات " بأنها كل المطبوعات التي تصدر على فترات محددة أو غير محددة ولها عنوان واحد ينظم جميع حلقاتها ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب ويقصد أن تصدر الى ما لا نهاية (المسلمي ابراهيم عبد الله ، 2005 ، ص 136).

فمنظمة اليونسكو هنا حددت مفهوم الصحافة بكل المطبوعات ولم تحدد مدة الصدور بالتحديد بل يكفي ان تكون جميع المواضيع المنشورة تحت عنوان واحد يضمها في مطبوع واحد.

6-1-4 التعريف القرآني والنبوي للصحافة:

يقول الأستاذ " محمد فؤاد عبد اباقي " في المعجم المفهرس للألفاظ القران الكريم أن كلمة الصحف جاءت ست مرات في القران الكريم وتختلف المعاني الواردة، في كتب التفسير حول كلمة الصحف التي جاءت في آيات القران الكريم، فقد تكون بمعنى الكتب خاصة كتب الأنبياء إبراهيم و موسى ، و هي كتب مكرمة عند الله لما فيها من العلم و الحكمة فهي عالية القدر والمكانة ، منزهة عن أيدي الشياطين (قدة حمزة ، دس ، ص 56).

و قد تكون الصحف بمعنى ، صحف الاعمال التي كتبت الملائكة فيها ما فعله أهلها من خير و شر و هي تطوى بالموت و تنشر يوم القيامة ، وقد يكون المقصود بكلمة الصحف تلك القراطيس التي يكتب فيها آيات القران الكريم . (قدة حمزة ، دس ، ص 56)

6-1-5 التعريف الليبيرالي للصحافة:

يقوم على اعتبار أن الصحافة أداة للتعبير عن حرية الفرد من خلال حقه في ممارسة حرياته السياسية و المدنية وفي مقدمتها حقه في التعبير عن أفكاره و آرائه وهو الامر الذي يلخصه مبدأ حرية الصحافة (قدة حمزة ، دس، ص 55)

فالصحافة جاءت كوسيلة لتمنح حرية التعبير للفرد وتكون المرأة العاكسة لتطلعاته على مختلف الأصعدة السياسية الاقتصادية المدنية بالإضافة الى إعطاء قيمة لأفكاره وآرائه.

6-1-6التعريف الاشتراكي للصحافة:

يقوم هذا التعريف على أساس أن الصحافة تاريخيا نشاط اجتماعي يقوم على نشر المعلومات التي تهم الرأي العام والصحافة تحتاج الى وسائل إعلامية مناسبة لنشر المعلومات الاجتماعية وهذه الوسائل هي الصحف وهي ظاهرة ملتزمة وإنسانية عامة (قدة حمزة ، دس ، ص 56).

6-1-7 التعريف التكنولوجي للصحافة:

ويقصد بالتعريف التكنولوجي للصحافة، التطبيق العلمي للاكتشافات العلمية في مجال الصحافة وتكنولوجيا الصحافة جزء من تكنولوجيا الاعلام، بمعنى ان تطور وسائل الاعلام يعتبر العامل الرئيسي في احداث التطور الاجتماعي للبشرية (بوسيالة زهير ، 2005 ، ص 17).

أما تعريف الصحافة في معجم المصطلحات الإعلامية تستخدم كلمة صحافة بمعنى Press و هي مرتبطة بالطبع و الطباعة ونشر الأخبار و المعلومات ، وتعني أيضا journalism و هي فن اصدار الصحف من جرائد ومجلات ، و يتمثل ذلك في كتابة و تحرير المواد الصحفية ، فكلمة الصحافة تشمل اذن الصحيفة والصحفي فينفس الوقت (جربوعة عادل ، كتفي سميرة ، 2017 ، ص 16)

6-1-8 المفهوم المادي للصحافة:

الصحافة كمهنة ، بمفهومها المادي تعني صناعة نشر الصحف الدورية المطبوعة و الكتابة فيها ، و هي كسائر الصناعات تتكون من معامل للإنتاج ، و تحتاج الى حشد من العمال و الموظفين و رجال الادارة ، بالإضافة الى المواد الخام الضرورية للإنتاج و في طليعتها الورق و الكتابة و مصادر الأخبار ، وما يستلزم ذلك من الات طابعة تحتاج هي أيضا الى أحرف ومعدات و حبر و أجهزة صيانة ، أضف الى ذلك الكليشهات و الصور و الات نقل الأخبار (Teletype) التي أصبحت ضرورية للصحافة الحديثة (أديب مروه ، دس ، ص 16).

فالصحافة ليست مجرد كلمة او مجرد مهن فهي تحتاج الى العديد من الأطقم الطاقم البشري والطاقم المادي لذا فهي عبارة عن مؤسسة قائمة بذاتها تكونها العديد من المقومات التي لا بد من توفرها.

ومن المفيد هنا أيضا ان نشير الى التعريف الذي وضعته دائرة المعارف البريطانية لها:

تشمل الصحافة كتابة ونشر الصحف والدوريات، وتشمل أيضا مهام وعمليات مرتبطة بصفة أساسية بإنتاج النشرات والدوريات، وهي عموما داخلة في حقل الصحافة فجمع وارسال الأخبار وأعمال الإدارة والإعلان تهدف بصفة خاصة الى خدمة الصحافة ومن ثم تدخل في هذا الحقل، ومنها أيضا نشرات الأخبار في الراديو والتلفزيون، وهناك اتجاه يعد كل ما يتعلق بالاهتمامات العامة داخلا في هذا المصطلح (حمد حسن عبد العزيز ، دس ، 14)

وتأكيدا على أهمية الصحافة يقول فولتير:

ان الصحافة هي الة يستحيل كسرها وتستعمل لهدم العالم القديم حتى يتسنى لها ان تنشئ عالما جديدا.

ويقول مارشال ماكلوهان :

ان الصحافة كرسي اعتراف جماعي يتيح مشاركة مشتركة اذ ان في استطاعتها تلوين الأحداث لاستخدامها أو عدم استخدامها.

وهناك من يعرف الصحافة بأنها : سلطة رابعة وذلك لما لها من قدرة و إمكانية على التأثير ، و هذا الوصف " سلطة رابعة " ليس بالحديث بل يرجع تاريخه الى القرن 18م حينما خاطب النائب الإنجليزي " ادموند بيرك" الصحفيين في مجلس العموم قائلا " أتنم السلطة الرابعة في الدولة (ابتسام صولي ، 2010، ص 9)

وأطلق مصطلح السلطة الرابعة على الصحافة لما تلعبه من دور في تشكيل الراي وقيادة المجتمعات تبعا لما تنشره من معلومات واخبار تؤثر في المتلقين وتدفعهم نحو الاتجاهات التي تشكلها، حيث أنها ترسم معالم توجهاتها تبعا لما يريد القائمين عليها ايصاله للمتلقي فهي حقا تعتبر سلطة رابعة فكم من دول تغيرت وتجددت بسبب الصحافة ومضامينها المختلفة والأساليب التي تستخدمها لتصل الى الشيء المراد تحقيقه.

7-تعريف الصحافة المكتوبة:

عرف الدكتور اجلال خليفة الصحافة المطبوعة قسما من أقسام الصحافة ففي هذا يقول " تنقسم الصحافة الى عدة اقسام تتفرع بدورها الى نوعيات أقل ، تحدد الخطوط العريضة لمعنى الصحافة ومهمتها ، و القسم الأول منها هو الصحافة المطبوعة التي تتكون من الصحف اليومية و النصف أسبوعية و المجلات بأنواعها الكثيرة المتعددة الدورية و الأهداف و السياسات و الكتب و الكتيبات و منشورات و ملصقات و ما اليها ، و على هذا النحو فإن الصحافة المطبوعة تضم الوسائل التي تستخدم الكلمة المطبوعة ، و المكتوبة يوجه عام ، و تعد الصحافة اليومية في مقدمة الصحافة المطبوعة (حافظ على حافظ أبو عياش ، 2008 ، ص 22) أما هذا التعريف فقد حدد المقصود بالصحافة المطبوعة ووضحها اكثر وربطها بكل ما هو مكتوب ومطبوع .

7-1 مفهوم الصحافة المكتوبة من المدخل القانوني:

بقصد بالمدخل القانوني للصحافة التعريف التي تأخذ به قوانين المطبوعات والذي على أساسه تتعامل الحكومات مع الصحافة، فقد عرفها الاعلام الجزائري في مادته العاشرة لسنة 1982 كما يلي:

تعد بمثابة منشورة دورية لكل الصحف والمجلات بكل أنواعها والتي تصدر على فترات منتظمة، وتصنف النشرات الدورية الى صنفين: الصحف الإخبارية العامة – النشرات الدورية المتخصصة (أبو الرتم نور الدين ، 2008 ، ص 16).

وفي قانون المطبوعات اللبناني تعرف المادة "التاسعة" الصحافة بأنها:

يعنى بالصحافة مهنة اصدار المطبوعات الصحفية.

وتتكفل المواد '4'و '5' و '6' و'7' بشرح مفهوم المطبوعة الصحفية فتنص المادة الرابعة على انه:

يعنى بالمطبوعة الصحفية مختلف أنواع المطبوعات الدورية (أبو زيد فاروق ، 1986 ، ص 40)

أما المادة "الخامسة" فتنص على أنه: يعنى بالمطبوعات الدورية:

أ :المطبوعة أو النشرة التي تصدر بصورة مستمرة باسم معين وبأجزاء متتابعة وتكون معدة للتوزيع على الجمهور

ب: الوكالة الصحفية الإخبارية المعدة فقط لتزويد مؤسسات نشر بالأخبار والمقالات والصور والرسوم

ج : الوكالة الصحفية النقلية المعدة لنقل قصاصات المطبوعات الصحفية وتوزيعها على طالبيها (رحيمة الطيب عيساني ، دس ، ص ص 130 131)

د: النشرة الاختصاصية المعدة للتوزيع على مؤسسات الاختصاص.

أما المادة "السابعة "فتنص على انه:

تقسم المطبوعة الصحفية الى فئتين : سياسية وغير سياسية وتكون الفئة الأخيرة موقوتة الى صحيفة سياسية (ابو زيد ، 1986 ، ص 41)

كما تعرف أيضا في المادة" الأولى" من المرسوم بقانون رقم 20 لسنة 1936 بشأن المطبوعات في مصر:

يقصد بكلمة جريدة كل مطبوع يصدر باسم واحد بصفة دورية في مواعيد منتظمة أو غير منتظمة.

أما قانون تنظيم الصحافة الذي صدر في عام 1960 برقم 156 فهو ينص في مادته الأولى:

يقصد بالصحف في تطبيق أحكام هذا القانون الجرائد و المجلات وسائر المطبوعات التي تصدر باسم واحد بصفة دورية ويستثنى من ذلك المجلات و النشرات التي تصدرها الهيئات العامة و الجمعيات و الهيئات العلمية و النقابات (أو زيد فاروق ، 1986 ، ص ص 38 39).

أما قانون نقابة الصحفيين رقم (185) لسنة 1955 الذي استبدل به القانون رقم 76 لسنة 1970 ، ففي المادة التاسعة من القانون الملغى أنه لا يعد صحيفة في تطبيق أحكامه : الصحف الخاصة التي تصدرها هيئات لأغراض علمية أو مدرسية بحتة ، بينما جاءت المادة 114 في القانون الحالي على أنه يقصد بالصحف في تطبيق أحكام هذا القانون : الصحف و المجلات وسائر المطبوعات التي تصدر باسم واحد وبصفة دورية واستثنت من ذلك في المادة نفسها المجلات و الصحف و النشرات التي تصدرها الهيئات العامة أو الهيئات العلمية و التنظيمات النقابية و التعاونية (رحيمة الطيب عيساني ، دس ، ص ص 129 130).

أما نظام المطبوعات السعودي فهو يعرف الصحافة والصحيفة والصحفي في مادته الثانية على النحو التالي:

الصحافة هي مهنة تحرير أو اصدار المطبوعات الصحفية.

و الصحيفة هي كل مطبوعة دورية يتكرر صدورها في مواعيد محددة كالصحف و المجلات و النشرات و الصحفي هو كل من اتخذ الصحافة مهنة له يمارسها على سبيل الاحتراف ، ويشمل العمل الصحفي التحرير في الصحف و إخراجها وتصحيح موادها وامدادها بالأخبار و التحقيقات و المقالات و الصور والرسوم (أبو زيد فاروق ، 1986 ، ص ص 39 40).

8-نشأة الصحافة المكتوبة:

ان لكل وسيلة نقطة انطلاق تبدأ منها الى ان تصل الى مرحلة التطور والانتشار وتعتبر مرحلة البداية هي النشأة أو نقطة الانطلاق وللصحافة المكتوبة او المطبوعة تاريخ في شتى انحاء العالم ويمكن أن نلخص نشأة الصحافة المكتوبة فيما يلي:

8-1 نشأتها في العالم:

ليست الصحافة بالفن المحدث نشأ بنشوء المطبعة ، بل هي قديمة قدم الدنيا اذا عنينا بها رواية الأنبياء و عرضها على الجمهور ، و ليست النقوش الحجرية الدالة على الأخبار و الاعلام و اذاعتها بين الناس (كما عرف في مصر و الصين وعند العرب الجاهليين و غيرهم من الأمم العريقة) الا ضربا من ضروب الصحافة في

العصور القديمة ، وذلك لكونها مرتبطة بالصفات الإنسانية و الاجتماعية وتعلقها بغريزة حب الاطلاع و الفضول الموجودة عند البشر منذ بدء الخليقة (أديب مروه ، دس ، ص 52)

هذا ما يدفعنا للقول أن تاريخ الصحافة في العالم نجده مرتبطا ارتباطا وثيقا بتاريخ الشعوب و يمتد الى أعماق القرون الغابرة ، بحيث عرفت البشرية فن الصحافة ووظيفتها الاعلام منذ أقدم العصور على اختلاف وسائل نشر الأخبار التي تطورت عبر الزمن مع التطور البشري الى أن أصبحت على ما هي اليوم (أبو الرتم نور الدين ، 2008 ، ص 27).

فالمسلات التي استعملها انسان الحضارات الأولى يمكن اعتبارها شكلا من اشكال الصحافة إذا ما قلنا إن الصحافة هي جمع وتنسيق الأخبار ونشرها، وقد كانت تلك المسلات شكل من اشكال الجمع والتنسيق والنشر.

وكذلك يمكن اعتبار الحجر المحفور عليه عند الكلدانيين والأشوريين نمطا من أنماط الصحافة البدائية، حتى ظهور ورق البردي الذي اعتبر ثورة في عالم الكتابة والصحافة البدائية وصولا بعد ذلك الى اكتشاف الحروف وظهور الأبجدية.

ثم ظهرت في البندقية بإيطاليا ما سمي ب صناع الأخبار وهم مجموعة من تجار بالبندقية كانوا يكتبون أخبارا للأغنياء في مخطوطات ويرسلونها لهم لقاء لقاء أجر بما يشسبه الصحف الحديثة (عمار بن محمد بوزير ، دس ، ص3).

كما يرى بعض المؤرخين في مجال الاعلام أن نشأة الاعلام في تعريفه العام كانت في القرن السابع عشر، بميلاد الصحف الأولى مثل تلك الصحف التي أصدرت سنة 1631، وكانت تحتوي عدة صفحات توزع بانتظام.

في حين يرجع مؤرخون اخرون ظهور النماذج الأولى من الاعلام بشكل عام والاعلام المكتوب بشكل خاص الى روما وكانت هذه النماذج تسمى بالأكتابيليكا و الاكتاديرنا Publica et Acta Durna

انتشرت هذه النماذج في العديد من بلدان أوروبا في تلك الفترة ، حيث ظهر في المانيا نموذج أوراق تتناول أخبار الأسواق التجارية و المصارف ، ثم تطورت هذه الأوراق الى نماذج جديدة تمثلت في أوراق المناسبات ، و تتناول الأخبار و الأنباء العامة و الكوارث كما ظهرت الصحف التي عرف باسم Libelles ، وهي دفاتر

تتناول موضوعات دينية وسياسية متنوعة فقد كان لاكتشاف الطباعة و تطور وسائل النقل و المواصلات دفعا جديدا لظهور الصحافة المكتوبة بنماذجها الحديثة (أوهايبية فتيحة ، 2014 ، ص 248)

ومع جهود الاخباريين البندقيين ظهرت أولى محاولات الصحافة الحديثة وظهر في باريس أول نشرة تحت اسم " لو بورجوا " سنة (1402م).

يعتبر ظهور الطباعة بين (1430م-1450م) على يد "يوحنا جوتنبورغ" ، النقلة النوعية للصحافة ، فبدأت تظهر في القرن الخامس عشر ما سمي بأوراق المناسبات المطبوعة التي تعنى بنشر أخبار معينة ، و في سنة 1529 م ظهرت : جريدة "لوكنار" ، وانتشرت في القرنين الخامس عشر و السادس عشر ، جرائد التقويمات و الرزنامات ، وصولا الى "وقائع لوماركور" "لدي كاييه "سنة 1611.

ثم ان اول صحيفة بالمعنى الحديث صدرت في إنجلترا سنة 1665 وهي صحيفة: "أكسفورد جازيت "

ثم تحول اسمها الى "لندن جازيت".

وفي فرنسا ظهرت أولى الصحف سنة 1631 تحت اسم "لا جازيت" وهي بالمعنى المجازي الرجل الثرثار.

وتعتبر أول دورية رسمية في فرنسا بحجم A4 أسبوعية موقوتة بدعم "ريشيليو" ، فضلا عن احتكار الإعلانات ، وعندما انتقل البلاط الملكي الى سان جرمان ارتحل رينودو ' الاب ' تاركا لأولاده تأسيس أخرى " له كورييه فرنسية " سنة 1649 لنشر أخبار البرلمان ، وكذلك الإعلانات ، وفي 1650 قام رينودو بجمع افتتاحيات اعداده وملاحقها سنويا في مجلدات مستقلة فكان رائدا في تاريخ التوثيق الإعلامي على سذاجة العمل (ناتوت هلال ، 2006 ، ص 169)

ومع اندلاع الثورة الفرنسية سنة 1798 وإعلان مبادئ حقوق الانسان ومنه حرية التعبير ظهرت مئات الصحف الفرنسية (عمار بن محمد بوزير ، دس ، ص 3)

وظهرت أول صحيفة انجليزية يومية ، أطلق صاحبها عليها اسم "الديلي كارنت "، ولم تنل الصحف الانجليزية استقلالها الا بعد كفاح مرير وكان للثورة الفرنسية الفضل في تحرير الصحف فلم تعد تخضع للرقابة الصارمة (محمد منير حجاب ، 2008 ، ص 66)

أما بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية كانت الصحف الأولى التي صدرت في المستعمرات الإنجليزية في أمريكا صحفا هزيلة حاولت تقليد ""الجزر البريطانية' دون نجاح يذكر ، و أول صحيفة ظهرت في أمريكا الشمالية هي (ذي بابليك أوكيورنسز) عام 1690 ، وكانت صحيفة شهرية تصدر في بوسطن ، أما الصحيفة الثانية (ذيبوسطن نيوز لتر) فقد صدرت في المدينة نفسها عام 1704 ولم تكن توزع أكثر في ثلاثمائة نسخة . (علي القوزي محمد ، 2007 ، 60).

ولكن هذه الصحف ظلت فقيرة وضعيفة ردحا طويلا من الزمن ، فمشتركوها قليلون لأنها كانت تقدم لهم أخبارا قليلة ومتأخرة ، ذلك أن اجتياز المحيط الأطلسي كان يستغرق من خمسة الى ثمانية أسابيع في أحسن الظروف أما البريد بين المستعمرات الثلاث عشرة فكان بطيئا ومتقطعا لا سيما في فصل الشتاء ، ومع ذلك فكان عدد الصحف عام 1775 حوالي أربع وثلاثين صحيفة منتظمة الصدور ، والى جانب تلك الصحف ظهرت بعض المجلات ولكن سرعان ما اختفت لعدم اقبال القراء عليها (علي القوزي محمد ، 2007 ، ص 61)

أما أول صحيفة مبتكرة هي " بنسلفانيا غازيت " سنة 1828 ، وفي كل الأحوال كانت معظم "مواد" الصحف الامريكية في بداية أمرها تنقل عن الصحف الانجليزية الواردة من أوروبا ، الا أن تشدد الرقابة أتى عليها باكرا (ناتوت هلال ، 2006 ، ص 198).

كانت هذه بدايات الصحافة المكتوبة عبر العالم وخاصة الدول الأجنبية ومع مرور الوقت وتطور المطابع والوسائل المستخدمة وتطور الدراسات الإعلامية بدأت الصحف بالتطور من الناحية الشكلية والاخراجية وكذلك المضامين حيث أصبحت مضامين هادفة وتهم الجمهور المتلقي في شتى المجالات وكل الفئات.

8-2 تاريخ الصحافة المكتوبة في العالم العربي:

ان دول العالم العربي هي الأخرى شهدت تاريخا لتطور أو نشأة الصحافة المكتوبة وهنا سنعرض لمحة حول ظهور الصحف المكتوبة في الدول العربية:

عرفت البلاد العربية فن الصحافة الذي ظهر في كل أقطارها أثناء فترة الاستعمار الأجنبي العثماني، ثم الإنجليزي، وذلك ابتداء من أواخر القرن التاسع عشر وتأسست هذه الصحافة بفعل عدة دوافع اما ثقافية، تجارية، سياسية أو شخصية ...الخ.

وانتقلت الصحافة المكتوبة في العالم العربي من صورتها البدائية البسيطة لتتطور مع التقدم العلمي البشري الجماهيري الى جانب مختلف فنون الاعلام (أم الرتم نور الدين ، 2008 ، ص 45).

حيث بدأت في الوطن العربي مع بداية دخول المطبعة اليه أي بعد أن عرفت أوروبا الصحافة بحوالي قرنين من الزمان، وكانت مصر أول بلد عربي يعرف الصحافة، ثم أخذت باقي بلدان الوطن العربي تعرف الصحافة في هذه الفترة تقريبا أو بعدها بقليل (محمد منير حجاب ، 2008 ، 73).

وقد عرفت مصر الصحافة في أواخر القرن الثامن عشر مع الحملة الفرنسية بقيادة " نابليون بونابارت " سنة 1798 ، و الذي جلب معه الات طباعة وطبع أول صحيفتين باللغة الفرنسية وهما Le Courrier de L Egyptinne) في شهر أوت 1798 و La Decade Egyptienne في شهر أكتوبر من ذات السنة ، وصدرتا كل خمسة أيام في البداية كل عشرة أيام بعد فترة من الزمن ، واحتوت كل منهما على أربعة صفحات فقط ، وتخصصت الصحيفتان في تحقيق الوظيفة الدعائية للحملة الفرنسية حيث تناولت أخبارا متعلقة في مجملها بمحاسن الحملة و ايجابياتها المرتقبة على الشعب المصري ، وفي السنة الموالية أي سنة 1799 أصدر نابليون أو لصحيفة ناطقة باللغة العربية في الوطن العربي تحت اسم " الحوادث اليومية " تكفل بالإشراف علي تحريرها الأديب " إسماعيل بن سعد الخشاب " واستمرت بالصدور هي و الصحيفتين الناطقتين باللغة الفرنسية الى غاية 1801 تاريخ نهاية الخملة المذكورة على مصر (سردوك علي ، 2018 ، ص 7)

وتعد الوقائع المصرية التي أصدرها محمد على عام 1828 ول صحيفة عربية مصرية (شدوان علي شيبة ، 2005 ، ص 45)، وفي عام 1965أيضا صدرت جريدة رسمية أخرى وهي الجرية العسكرية المصرية وكانت شهرية وقد اقتصرت على بطبيعة الحال على معالجة الموضوعات الحربية و العسكرية و اشترك في تحريرها عدد كبير من الضباط المصريين و الضباط الأجانب ، وظهر فيها كذلك أسماء بعض الكتاب و الأدباء ، ثم اختفت هذه الجريدة (عبد اللطيف حمزة ، 1985 ، ص 49)، ثم أصدر عبد الله أبو السعود أول صحيفة شعبية و هي جريدة وادي النيل 1868 ، ويعد هذا العام المولد الحقيقي للصحافة المصرية بمعناها المعاصر ، وقد أنشأ الأخوين "سليم وبشارة تقلا" اللبنانيين صحيفة الاهرام والتي لا تزال مستمرة في الصدور منذ عام 1875 وكانت الصحافة من أهم النشاطات التي برع وبرز فيها اللبنانيون في مصر بالقرن التاسع عشر (شدوان علي شيبة ، 2005 ، ص ص 45 46)

كما ظهرت عام 1883 جريدة" أركان حرب الجيش المصري "، وكانت صدى لهيئة أركان حرب الجيش المصري التي تألفت من تلك السنة ، وكانت أكثر تخصصا مع زميلتها في الفنون الحربية ، وكانت تعنى بنشر فصول عن وقائع الجيش المصري في الشام و الجزيرة العربية وغيرها (عبد اللطيف حمزة ، 1985 ، ص 49).

وبالنسبة للمجلات فقد كانت مجلة "يعسوب الطب " أولى المجلات المصرية بل أنها أقدم الصحف الطبية في الشرق العربي كله، أنشئت عام 1865 وكانت تصدر شهريا وكان يحررها " محمد علي باشا الحكيم " وهو كبير الأطباء المصريين لذلك الحين واشترك معه في تحريرها عدد كبير من الأطباء المصريين والأجانب على السواء وكانت تعنى بالموضوعات الطبية والصحية وتسلك طريقة علمية في كل ذلك (عبد اللطيف حمزة ، 1985 ، ص 49)

أما بالنسبة للمغرب فكان الاسبان أول من أصدر صحيفة في المغرب، ففيّ أول مايو 1820 صدرت صحيفة " الليبرال أفريكانو " أي الافريقي الحر باللغة الاسبانية، وكانت الصحيفة لسان حال اللاجئين السياسيين الاسبان، وصدرت بعد ذلك بعض الصحف الاسبانية الأخرى ثم تبعتها صحيفة باللغة الإنجليزية وأخرى باللغة الفرنسية، وكانت أغلب هذه الصحف تصدر في طنجة عاصمة المغرب السياسية في ذلك الوقت (عبد العزيز شرف ، 2004 ، ص ص 211 212)-

وكانت أول صحيفة عربية صدرت في مراكش على يد بعض الأدباء اللبنانيين و هي جريدة " المغرب " التي أصدرها عيسى فرح و سليم كسباني عام 1889 ، ولكنها لم تعش طويلا وظلت بلاد المغرب بدون صحف عربية حتى كان عام 1905 ، فأنشأت حكومة فرنسا المحتلة صحيفة السعادة و هي الجريدة الرسمية لمراكش وقد بقيت مثابرة على الصدور حتى عهد الاستقلال (فتحي حسين عامر ، 2014 ، ص 87)

كما ظهرت صحيفة " الحق " سنة 1911 لتهاجم الفرنسيين ، غير أن أهل المغرب لا يعترفون الا " بلسان المغرب" كأول صحيفة مغربية وطنية ، سنة 1907 (عبد العزيز شرف ، 2004 ، ص 212)،وفي عام 1907 أيضا أصدر المستشرق الفرنسي الدكتور " هيمنس" جريدة " استقلال المغرب" و في عام 1908 أصدر اللبناني الشيخ " نعمة الله الدحاح " جريدة " الفجر " وكذلك أصدر وديع كرم مجلة " الصباح " في مدينة طنجة ، كما صدرت في العام نفسه جريدة " الطاعون" في مدينة فاس ، وكانت أول جريدة أنشأها رجل وطني في المغرب الأقصى وهو " الشريف الادريسي محمد القطاني " وكانت تنشر مكتوبة بخط اليد ، وكان يريد توزيعها بين الناس ، فيوزع عليهم القراطيس و يستكتبهم المقالات وهم قاعدون قرفصاء بشكل

حلقة ، وكان في ذلك شأن جريدة الفجر السالفة الذكر (فتحي حسين عامر ، 2004 ، ص 87) وأنشأت دار المندوب السامي كذلك " الجريدة الرسمية المغربية " بالفرنسية ثم بالعربية ، في أول أفريل 1913 (عبد العزيز شرف ، 2004 ، ص 212).

كما صدرت كذلك جريدة الترقي عام 1913 ولم يذكر عن صاحبها شيء ، أما اول جريدة عربية صدرت في مدينة الدار البيضاء فهي جريدة الأخبار المغربية التي أنشأها بدراوي المغربي عام 2012 ، كما صدرت في مدينة مليلا في منطقة الريف التي كانت تحت حكم الاسبان جريدة " تلغراف الريف " عام 1909 وكانت جريدة رسمية اسبانية تصدر باللغة العربية (فتحي حسين عامر ، 2014 ، ص 87).

وكان الوطنيون يكتبون في الصحف الإصلاحية التونسية أو المشرقية، ثم حاولوا أن يصدروا في فاس صحيفة سرية اسمها " أم البنين" ، وكونوا بعد ذلك لجنة عمل وطنية أرسلت بعض أعضائها الى باريس حيث أنشأوا سنة 1932 مجلة المغرب بالفرنسية (عبد العزيز شرف ، 2004 ، ص213).

وفي سنة 1933 صدرت صحيفة أسبوعية في مدينة فاس باسم " لا كسيون دي بوبل " أي عمل الشعب، وكانت هذه الصحيفة لسان لجنة العمل الوطنية في الداخل، وصدرت صحيفة " الحياة" ومجلة " السلام " سنة 1933 و "لا خوجا فيردي " أي الصحيفة الخضراء بالإسبانية، وأهم صحف ما قبل الحرب العالمية الثانية "صحيفة الأطلسي " الأسبوعية " لسان الحزب الوطني" الذي كافح من أجل إقامة نظام حكم وطني إسلامي.

ولم يصمد خلال الحرب العالمية الثانية من الصحف المغربية سوى " الوداد" و " التقدم" و " لا فوا ناسيونال" أي الصوت الوطني (عبد العزيز شرف ، 2004 ، ص 213).

وأصدر حزب الاستقلال صحيفة " العلم" اليومية العربية في الرباط سنة 1946 ، غير أن هذه الصحيفة تعرضت للتعطيل عدة مرات ، بين سنة 1951 و سنة 1956 ، و في سنة 1953 أنشأت باللغة العربية صحيفة يومية ثانية في الدار البيضاء أأطلق عليها اسم " الرأي العام " لتكون لسان حال الحزب الديمقراطي للاستقلال (عبد العزيز شرف ، 2004 ، ص ص 213 214)

وفي لبنان بدأت الصحافة على يد أفراد لا حكومات كما هو الحال في بقية الدول العربية ففي عام 1858 أصدر خليل خوري صحيفة "حديقة الأخبار" في بيروت (محمد منير حجاب ، 2008 ، ص 75).

وعلى اثر حوادث عام 1860 الدامية بين المسلمين و المسيحيين في لبنان أصدر بطرس البستاني " نفير سوريا" ليدعو على صفحاتها للوحدة الوطنية ، وأول مجلة لبنانية هي مجلة " النشرة الشهرية " التي أصدرها "يوسف الشلفون "سنة 1866 ، أما الجريدة الرسمية فقد أنشأها " داود باشا" أول متصرف لجبل لبنان سنة 1867 بعد إقرار المتصرفية (محمد علي القوزي ، 2007 ، ص101)

ولعل اقبال اللبنانيين على اصدار الصحف بكثرة وامتهان الصحافة، عائد الى كونهم سبقوا غيرهم من أبناء الشعوب العربية الى انتهال العلوم والمعارف والثقافات الأجنبية المختلفة، وإذا استعرضنا الصحف العربية التي صدرت في ذلك العهد في العالم، نجد أن أغلبها صدر عن لبنانيين أو كان للبنانيين فضل في إصدارها، كاكونت " رشيد الدحداح " الذي أصدر جريدة " برجيس باريس" عام 1858، و " أحمد فارس الشدياق " الذي أصدر " الجوائب " في إسطنبول عام 1860 (فتحي حسين عامر ، 2014 ، 99).

وابتداء من سنة 1870 زاد عدد الصحف اللبنانية زيادة كبيرة ففي تلك السنة تأسست صيفة " البشير " اليسوعية ، صدرت في أول الأمر أسبوعية وابتداء من عام 1911 ظهرت هذه الصحيفة مرتين في الأسبوع ، وفي عام 1936 صدرت يومية حتى عام 1947 حين توقفت عن الصدور نهائيا (محمد علي القوزي ، 2007 ، ص 102).

وفي السودان صدرت أول جريدة رسمية "" الغازيتة السودانية " عام 1899 رغم أنه كان يعتمد على الصحف المصرية ، في النصف الثاني من القرن التاسع عشر (محمد منير حجاب ، 2008 ، ص74).

وبعد ذلك رأت جريدة " المقطم" و " المقتطف " في القاهرة أن تصدر صحيفة في الخرطوم فانتدبت اثنين من محرريها عام 1904 على صفحتين عربية وانجليزية وكانت صورة ثانية عن المقطم في تحريرها ، وامتدادا لنظرتها السياسية مصطبغة بالصبغة المحلية ومطبوعة بالطابع الإقليمي ، وقد عنيت بنشر الثقافة العربية وافساح المجال لطائفة من الأدباء النازحين و الوطنيين بالكتابة فيها ونشر اثارهم وأفكارهم الى جانب اهتمامها بالشؤون الاقتصادية مما كان موضع اهتمام الحكومة ، وكانت تصدر مرتين في الأسبوع ، وقد جعلتها حكومة السودان شبه رسمية في ما بعد (فتحي حسين عامر ، 2014 ، ص 72)

وصدر قبل الحرب العالمية الأولى صحيفتان أخريان وظهر بعد الحرب عدد قليل من الصحف منها " حضارة السودان " التي ظهر عددها الأول في 28 فبراير 1919 حتى سنة 1938 وهي أول صحيفة سودانية شعبية تعبر عن أماني الشعب في الاستقلال والتحرر، ورئيس تحريرها حسين شريف.

وفي الثلاثينات نادت الصحف التي تعبر عن الآراء السياسية الوطنية وظهرت مجلات أدبية جديدة ، ففي عام 1931 أصدر عباس أبو الريش مجلة " النهضة السودانية " أدبية ، أخلاقية تاريخية ، وفي عام 1934 صدرت مجلة " الفجر " لصاحبها ورئيس تحريرها عرفات محمد عبد الله وكانت أدبية ، فكرية ، سياسية ، نصف شهرية (عبد العزيز شرف ، 2004 ، ص 135)

وقد شكلت فترة الخمسينيات انفجار النشر الصحافي في السودان ، حيث صدرت ما يزيد عن السبعين صحيفة جديدة ، و هي الفترة التي صدرت فيها أول مجلة هزلية فكاهية تصدر في السودان " مجلة أضحك" و التي أصدرها خالد أبو الروس عام 1951 ، وقد صدرت صحف السوداني عام 1950 و الأيام 1953 ، و المونتق نيوز 1953 ، و الاتحاد 1953 و الأخبار 1955 كصحف سياسية ، ومعها مجموعة أخرى من الصحف المتخصصة والعامة (فتحي حسين عامر ، 2014 ، ص 73).

وهكذا استمرت الصحف السودانية في الصدور الى يومنا هذا كباقي دول العالم الغربية والعربية.

أما عن بدايات الصحافة المكتوبة في سوريا فكانت كالتالي:

في سنة 1865 كانت قد صدرت في دمشق صحيفة (سورية) رسمية باللغتين العربية والتركية ، وفي حلب صدرت صحيفة (تحرير الفرات) رسمية ، وتقدم بالعربية والتركية ، وكان انشاء هاتين الصحيفتين مقترنا بإعادة تنظيم الإدارة التركية ، ومن الأمثلة الأخرى التي يصح ذكرها (جريدة دمشق) التي أنشأتها الحكومة التركية سنة 1879 و (مرأة الاخلاق) التي صدرت سنة 1886 وظهرت صحيفة (الشام) الأسبوعية السياسية المستقلة في دمشق 1896 ، ونشرت في حلب جريدة الشهباء اعتبارا من سنة 1893 و الاتحاد من سنة 1879 و في طرابلس ظهرت جريدة طرابلس الشام و هي صحيفة أسبوعية اعتبارا من سنة 1892 (عبد العزيز شرف، 2004 ، ص 144).

كانت بدايات الصحافة المكتوبة في سوريا الا أنها لم تتوقف هنا بل صدرت صحف أخرى عديدة ومختلفة.

فبعد الثورة التركية الحديثة في أواخر العهد العثماني، حدث تطور كبير في مجال الصحافة وحرية التعبير وعدد الصحف فقد ارتفع عدد الصحف في دمشق وحلب من صحيفة واحدة غير رسمية وصحيفتين رسميتين الى اثنتين وستين صحيفة ومجلة، لكن ظاهرة حرية التعبير والحرية الإعلامية سرعان ماخمدت بسبب عدة عوامل منها:

تدهور الأوضاع الاقتصادية في المنطقة .

حدوث الحرب العالمية الأولى .

نشأة قوانين رقابية صارمة لمراقبة الصحافة (فتحي حسين عامر ، 2014 ، ص 104).

فالصحافة السورية كغيرها من الصحافة العربية كانت تعاني من ضغوطان خاصة مع وجود الثورات والحروب الأمر الذي أثر على مؤسسيها بالسلب ففي ظل الأوضاع المتدهورة من الصعب تكورين صحافة توجه الرأي العام وتنشر الثقافات والمعلومات المهمة للمتلقي حيث يكون الجمهور او الشعب مهتم بالأوضاع الأمنية فقط للدولة ومحاولة حماية نفسه من المخاطر فقط.

أما بالنسبة للعراق فقد صدرت أول صحيفة وهي (الزوراء) عام 1869 تبعتها عدة صحف منها جريدة (الموصل) والبصرة و بغداد و الرقيب ، وفي كردستان صدرت أول صحيفة كردية باسم (كوردستان) في 1898 في المهجر في مصر ، أصدره مقداد مدحت برخان ، والان يصدر في كردستان العراق مئات الصحف و المجلات (التاخي ، خةبات (النضال) كوردستاني نوى (كوردستان الجديدة ، هاولاتي (المواطن) ، رةسةن (الاصال) وغيرها . (لؤي خليل ، 2010 ، ص 8)

فالعراق هي الأخرى بدأت كغيرها من الدول العربية ببدايات محتشمة للصحافة المكتوبة ثم بدأت بالتطور وإصدار صحف تسعى الى تنوير الرأي العام على اختلاف مجالاتها وتخصصاتها وأهدافها.

وبالنسبة لليمن فقد بدأت الصحافة عام1877 في عهد الاحتلال العثماني أيضا مثل المملكة العربية السعودية ومعظم الدول العربية ، فقد أشئت أول مطبعة في صنعاء في عهد السلطان عبد الحميد الثاني و كانت تطبع جريدة (صنعاء) الأسبوعية باللغتين العربية والتركية ، وعرفت الأردن أول صحيفة مطبوعة عام 1923 حين صدرت صحيفة (الشرق العربي) الرسمية في عمان (محمد منير حجاب ، 2008 ، ص 74).

أما ليبيا فقد صدرت أول جريدة وهي (طرابلس الغرب) عام 1866 وفي المملكة العربية السعودية صدرت أول جريدة رسمية باسم جريدة (القبلة) ثم غير اسمها الى جريدة (أم القرى) عام 1924 ، و في الأردن صدرت أول جريدة في عمان باسم (الحق يعلو) عام 1920 ، و في اليمن صدرت جريدة (الايمان) عام 1926 ، وفي فلسطين صدرت جريدة (النفير) عام 1908 ، أما في الكويت فقد صدرت جريدة (

الكويت) عام 1928 وفي البحرين صدرت جريدة (البحرين) عام 1936 (لؤي خليل ، 2010 ، ص ص 8 9).

أما بالنسبة للصحافة المكتوبة في مويتانيا فقد كانت قليلة وضعيفة المحتوى والأطر ومن اهم صحفها : جريدة (موريتانيا الجديدة) الحكومية ، وقد حلت محلها نشرة (الأخبار) وجريدة (الشعب) ، الناطقة باسم الحزب وجريدة (الواقع) تصدر عن نقابة المحامين العرب و التي كانت تمثل تيارا معينا يتعاطف مع القضايا العربية (فتحي حسين عامر ، 2014، ص 89).

وبالنسبة لدولة قطر فقد صدرت مجلة (الدوحة) شهرية عن وزارة الاعلام منذ سنة 1969 و (العروبة) أسبوعية ، عن المؤسسة العربية لطباعة الصحف و النشر ، وفي سنة 1971 أصدرت اللجنة الوطنية القطرية للتربية و الثقافة و العلوم مجلة (التربية) و هي فصلية ، وقد رخصت لصحيفة (العرب) بالصدور ، وتصدر في قطر ثلاث صحف يومية بالعربية وهي (الراية) و (العرب) و (الشرق) بجانب صحيفة (ديلي جلف تايم) بالانجليزية ، و (الدوري) الرياضية و (العروبة) السياسية العامة و (العهد) و (الفجر) كما تصدر الجريدة الرسمية الشهرية (عبد العزيز شرف ، 2004 ، ص 180)

وفيما يخص دولة الامارات المتحدة فتعود نشأة الصحافة لأكثر من خمسة قرون حيث كان ربان السفينة يكتب ملاحظاته في ورقة أو (رزانمة) كما كان يطلق عليها ، حيث يعتبر الربان (أحمد جلفاوي) من الأوائل في هذا المجال ، وكان متعلما ومثقفا يكتب الأحداث اليومية ، وعند عودته يتناقلها من حوله يعرفون عن طريقها الأخبار ، وتعتبر صحيفة (عمان) أول صحيفة في تاريخ الامارات ، عام 1909 ثم صحيفة (العمود) عام 1932 (فتحي حسين عامر ، 2014 ، ص 125)

وبالنسبة لسلطنة عمان ففي 25 يوليو 1970وبعد يومين من تولي السلطان" قابوس "الحكم صدرت أول نشرة باسم (أخبار عمان) بالعربية والانجليزية ، وفي مسقط صدرت صحيفة (الوطن) في 28 يناير 1981 أسبوعية ، و في يناير 1984 تحولت الى صحيفة يومية فيما عدا يوم الجمعة ، ورئيس تحريرها "محمد سليمان الطائي "، وتصدر عن دار جريدة عمان للصحافة والنشر : (عمان) ، وفي 15 نوفمبر 1981 تأسست صحيفة (الاوبزرفر) التي تصدر عن دار جريدة عمان للصحافة والنشر باللغة الإنجليزية ، وتصدر أيضا عن مؤسسة العيسى للطباعة و النشر باللغة الإنجليزية صحيفة (تايمز أوف عمان) صدر أول عدد منها في 23 فبراير 1975 (عبد العزيز شرف ، 2004 ، ص 182).

هذه كانت بدايات الصحافة في الدول العربية حول اقطار العالم حيث أنه في معظم البلدان العربية كان ظهور الصحافة المكتوبة محتشما مقارنة بنظيرتها الغربية التي سبقتها في الظهور وبدأت بالانتشار، لكن سرعان ما انطلقت الصحف العربية في التطور والظهور بشكل كبير على الساحة الإعلامية العالمية ولا زالت تصدر صحف عربية الى يومنا الحالي حيث دعمتها بالنسخ الالكترونية مع ظهور الأنترنت للتأثير اكثر في المتلقي وتوجيه الرأي العام وتنوير العقول .

8-3- تاريخ الصحافة المكتوبة في الجزائر:

ان الجزائر كغيرها من دول العالم عرفت تاريخا للصحافة المكتوبة ويمكن أن نلخصه فيما يلي:

شأنها شأن مصر فقد عرفت الجزائر الصحافة على يد المستعمر الفرنسي الذي أسس صحيفة L'estafette D'Alger) ابان حملته على الجزائر في جوان 1830 بسيدي فرج ، وكان هدفها الدعاية للمحتل ، لكنها لم تستمر طويلا اذ صدر لها ثلاثة أعداد فقط ، تلتها صحيفة "المرشد "سنة 1832 ثم "المبشر" التي صدرت باللغتين العربية و الفرنسية في الجزائر العاصمة سنة1847 (سردوك علي ، 2018 ، ص 10) وتخصصت في نشر قرارات القيادة العامة الخاصة بمقاطعة الجزائر أما مقاطعتي عنابة ووهران فاستمرت المعلقات العامة فيهما كنشرة يومية لإبلاغ القرارات ، أما الصحيفة الاستعمارية الثالثة بالجزائر فقد كانت تسمى النشرة الرسمية لعقود الحكومة وقد صدر العدد الأول منها في 20 أكتوبر 1834 ، وادركت السلطات الفرنسية ضرورة اصدار جريدة باللغة العربية (نشر المعلومات والتعليمات الموجهة بشكل خاص الى الأهالي الجزائريين) (طلحة الياس ، دس 183) و في عام 1882 و 1883 صدرت بقسنطينة ، و بإشراف فرنسي أيضا ، صحيفة "المنتخب في مصالح العرب" و "المبصر" على التوالي لكن أول صحيفة سيرت بإشراف جزائري كانت صحيفة "الحق " التي صدرت بعناية سنة 1893 على يد سليمان بن بقي ، وتوالى اصدار الصحف بعد ذلك التاريخ بعضها ناطق بالعربية و أخرى بالفرنسية وأخرى باللغتين معا ، من بينها جريدة "المصباح" التي صدرت بوهران سنة 1904 ، وجريدة "كوكب افريقيا" الأسبوعية التي صدرت بالجزائر العاصمة 1907 لكنها توقفت عن الصدور عند اندلاع الحرب العالمية الأولى سنة 1914 كغيرها من الصحف الأخرى التي ظهرت في نفس الحقبة ، باستثناء الصحف التي خضعت لإشراف مباشر من الإدارة الفرنسية كصحيفة "المبشر" مثلا التي استمرت في الصدور الى غاية 1927 (سردوك علي ، 2018 ، ص 10)

وقد شهدت العاصمة الجزائرية كثيرا من الصحف الناطقة باسم الأقلية الأوروبية (12 صحيفة يومية و أسبوعية و مجلات شهرية) ، وكذلك وهران و قسنطينة ، كان لكل منهما صحفهم الإخبارية وصحف الرأي، كما أن المدن الداخلية وبعض قرى المعمرين كانت لها نشراتها وصحفها الخاصة ، وتجدر الإشارة هنا الى ان نهاية القرن التاسع عشر عرف نشاطا إعلاميا كثيفا للمستوطنين الذين أصدروا حوالي (150 صحيفة) بالإضافة الى الاستيراد والتوزيع بالإضافة الى الصحف التي كانت تصدر في فرنسا ، وبعد ثورة 1871 م اشتد القمع و الاضطهاد المسلطان على الشعب الجزائري ، ورأى المستوطنون أنه من الصروري السماح لهم بالكلام حتى يتسنى لهم التعبير عن شعورهم ومطالبهم ، واحسن وسيلة لذلك هي الصحافة وهكذا أسست جريدة المنتخب سنة 1882 (طلحة الياس ، دس ، ص ص 183 184)

فالضغط الذي كانت تمارسه السلطات الفرنسية على الشعب الجزائري وخاصة النشطاء السياسيين فجر قوة المواطن الجزائري بعد قبول السيطرة الاستعمارية وسلب الحقوق وبهذا بدأت الصحف الجزائري بالصدور والانتشار حيث كانت متنفسا للتعبير عن الغضب من الأوضاع المعيشية التي يعيشها الجزائري.

وتمثل فترة الحرب العالمية الأولى (1900-1914) البداية الحقيقية للصحافة الجزائرية حيث شهدت الفترة من 1900 -1911 صدور اول صحيفة جزائريتين هما جريدة المغرب التي صدرت في العاصمة من 1903 -1913 ، وكانت تصدر مرتين في الأسبوع ، أما الجريدة الأخرى فهي "الصباح" التي أصدرها "العربي فخار "باللغتين العربية والفرنسية 1905 -1906 بمدينة وهران ، كما صدرت صحيفة "الاحياء" و هي اول مجلة تصدرها امرأة بالجزائر ، وهي مجلة نصف شهرية ، تصدر باللغة العربية في الجزائر العاصمة ، قامت بإنشائها " جان ديرايو Jeanne duraieux وهي فرنسية الأصل وتلقب ""بفاطمة الزهراء" أو "جمانة رياض" ، صدر أول عدد منها يوم 14 فيفري 1907 ، وتتعرض فيها لأهم أحداث الساعة في العالم الاسلامي (طلحة الياس ، دس ، ص 184)

وقد صدرت في الفترة السابقة للحرب العالمية الأولى من 1912 الى 1914 ، أربع صحف كانت تعبر باللغتين العربية والفرنسية عن بعض اتجاهات الرأي العام الجزائري ، وهي على الترتيب" : جريدة الإسلام" : كانت تصدر في الجزائر العاصمة ، يرأس تحريرها "الصادق دندن " بالاشتراك مع "عز الدين القلال" ، واستمرت تصدر باللغتين العربية والفرنسية من 1912 حتى 1913 ثم الفرنسية وحدها حتى 1914 ، جريدة "الحق الوهراني" صدرت باللغة العربية في مدينة وهران من 1911 الى 1912 ، وهي صحيفة سياسية

أسبوعية تعتبر لسان الدفاع عن مصالح الجزائريين المسلمين ، جريدة "ذو الفقار" (سيف الإسلام) وقد صدرت في الجزائر العاصمة 1913 -1914 وكانت تتبنى فلسفة محمد عبده الإصلاحية ، جريدة "الفاروق" وهي صحيفة شهرية صدرت في الجزائر العاصمة ، من 1913 حتى 1915 ثم من 1920 الى 1921 وكان يرأس تحريرها "عمر قدور" (طلحة الياس ، دس ، ص 184).

نلاحظ أن الصحف الجزائرية غالبا لا تستمر لمدة زمنية طويلة وهذا راجع الى المضايقات التي تمارسها السلطات الفرنسية ضد القائمين عليها لأنها تنور عقول المواطنين الجزائريين للدفاع عن الجزائر والوقوف ضد المستعمر فقد ظلت السلطات الفرنسية تحارب هذه الصحف فكلما صدرت صحيفة تحلها.

وقد استأنفت عملية اصدار الصحف في الجزائر مع نهاية الحرب العالمية الأولى سنة 1919 وقد تميزت هذه المرحلة بظهور العديد من الصحف ذات التوجه الحزبي والايديولوجي ، ومن أبرز هذه الصحف جريدة ""الاقدام الموالية للأمير خالد ، و الصادرة بالجزائر العاصمة سنة 1920 ، وجريدتي "المنتقد" و "الشهاب "للشيخ عبد الحميد بن باديس الصادرتين بقسنطينة سنة 1925 ، وفي ذات السنة تأسست صحيفة "الجزائر" على يد الصحفي الشهير "محمد سعيد الزاهري "وكان شعار الجريدة "الجزائر للجزائريين " وتوجهت بنقد لاذع للسلطات الاستعمارية وهو ماتسبب في ايقافها بعد صدور أربعة أعداد منها فقط ، بالإضافة الى صحف الإصلاحي "إبراهيم أبو اليقضان" الذي يعتبر من أشهر أعلام الصحافة الجزائرية ، حيث أسس لوحده ثمانية صحف ما بين 1926 و 1938 من بينها : جريدة "وادي ميزاب" سنة 1926 و جريدة "المغرب" سنة 1930 وجريدة "النور" سنة 1931 وجريدة "النبراس" 1933 وقد تأسست في هذه الحقبة أيضا جريدة "الأمة" في فرنسا سنة 1930 على يد "مصالي الحاج" وكانت لسان حزب نجم شمال افريقيا وجريدة "البصائر" الناطقة باسم جمعية العلماء المسلمين الجزائرية سنة 1935 ، وجريدة "الشعب" الناطقة باسم حزب الشعب سنة 1937 وكان رئيس تحريرها "مفدي زكرياء" (سردوك علي ، 2018 ، ص 11).

"صحيفة البلاغ الجزائري" : مستغانم 1936 -1939 "حدوني محمد محي الدين".

"حركة أنصار البيان": "فرحات عباس" "مجلة المساواة" مارس 1944 جمعية العلماء المسلمين ، صحيفة البصائر ، الحزب الشيوعي : ألجيري ريبوبليكان صودرت سنة 1957.

وفي شهر ماي وجوان من سنة 1956 م ، قبل انعقاد مؤتمر الصومام توصلت جبهة التحرير الى اصدار عدة صحف داخل الجزائر وخارجها ، فقد أصدرت جريدة "المجاهد" في مدينة الجزائر و في فرنسا " المقاومة

الجزائرية" وجريدة بنفس الاسم " المقاومة الجزائرية " في تطوان بالمغرب الأقصى و أخرى مشابهة بمدينة تونس (طلحة الياس ، دس ، ص 185)

أما عن الصحافة المكتوبة الجزائرية بعد الاستقلال:

فقد اكتسبت الجزائر غداة الاستقلال تجربة قوية عميقة ومتنوعة نسبيا في ميدان الاعلام و الاتصال الجماهيري ، بحيث وجدت نفسها عندما تحررت برصيد وافر لانطلاقة سريعة و موفقة في الميدان الإعلامي فكانت لها أجهزة قائمة وكذا صحفيون ذوي خبرة متينة ، الى جانب حضور شعور قوي بمكانة الاعلام في المجتمع و بالدور الذي يمكن أن يقوم به اذ لم يبقى في المرحلة التي جاءت بعد الاستقلال الا أن تدعم هذه المكاسب و الجهود علما أن السياسة الجزائرية آنذاك اتجاه الصحافة المكتوبة كانت في طور التكوين ورهن الظروف بحيث لم تخضع لخطة معينة ولم تتبناها الا بعد سنة 1967عندما وضعت قوانين خاصة بتنظيم المؤسسات الصحفية ، كون ان الجزائر المستقلة انطلقت من وضعية صعبة في المجال الإعلامي على غرار بقية القطاعات الأخرى بحيث وجدت المؤسسات الإعلامية في حالة اشبه ما تكون بالتبعية الشاملة باستثناء صحيفة "المجاهد" و "وكالات الأنباء" التي أصدرتها الثورة الجزائرية لتخليص هذا القطاع من التبعية (أبو الرتم نور الدين ، 2008 ، ص 65)

يجب الإشارة كذلك الى ان الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال لم تكن تعاني فقط من التبعية للمستعمر بل اثرت فيها كذلك الأوضاع السائدة في المجتمع الجزائري الذي كان يعاني من الأمية التي نشرتها السلطات الاستعمارية أثناء فترة الاحتلال فالبرغم من الخبرة التي اكتسبها رواد الاعلام الجزائريين في فترة التواجد الفرنسي في الجزائر الا انها عانت بعد الاستقلال من:

انتشار الأمية مما يعني عرقلة مسيرة الصحافة المكتوبة.

سيطرة المثقفين الاندماجيين المتفرنسين على بعض مراكز القرار وبعضهم وسائل الاتصال المكتوبة و السمعية البصرية مما يعني :

محاصرة الاعلام العربي خاصة وغير العلماني عامة .

تركيز الدعم على الصحف الصادرة بالفرنسية (سيدهم ذهبية ، 2005 ، ص 45)

كل هذه المشاكل شكلت عائقا امام سير الصحافة المكتوبة في الجزائر غداة الاستقلال ويمكن ان نوضح مراحل تطور الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال فيما يلي:

8-3-1المرحلة الأولى : (1962-1965) :

تميزت بغياب نصوص تنظيمية لقطاع الاعلام كما تميزت بإنشاء يومية le peuple و الشعب 1962 و مجلة الجيش و Revolution Africaine كما تم تأميم اليوميات الفرنسية وتعويضها بيوميات جزائرية تصدر باللغة الفرنسية ، وكانت اليوميات متشابهة المضمون ومتواضعة النوعية ، وتميزت أيضا بتفوق الصحف الفرنسية على الساحة الإعلامية وذلك قبل تأميمها خلال هذه المرحلة سعت الجزائر للسيطرة على وسائل الاعلام من خلال (الجزأرة والتأميم) من خلال الغاء كل ما هو فرنسي واسترجاع ممتلكات أخذها المستعمر (جربوعة عادل ، 2017 ، ص 17)

كما صدرت جريدة "الجمهورية" وجريدة "النصر" بقسنطينة بالإضافة الى تأميم الصحافة الاستعمارية بعد اجتماع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني في 17 ديسمبر 1963 وتم تأميم اليوميات الثلاث :

La Depech dAlger. LEcho dOran .La Depech de Constantine (سلطاني فضيلة ، 2014 ، ص 83).

8-3-2 المرحلة الثانية (1965- 1979) :

تمتد هذه المرحلة من 1965 الى 1979 تميزت بأحداث سياسية هامة حيث توفي الرئيس "هواري بومدين" وخلفه "الشادلي بن جديد" بإقامة نظام اشتراكي للاعلام ينص على الغاء الصحافة الخاصة وتوجيه الصحافة الحكومية والحزبية حتى تصبح أداة من الأدوات التي تستعملها الدولة لتعزيز سياستها، كما صدرت قوانين تجعل من اليوميات مؤسسات ذات الطابع التجاري و الصناعي تحت وصاية وزارة الاعلام في التوجيه الإعلامي و السياسي ، مما أدى الى تجميد الصحافة من حيث عدد الصحف ونوعية الرسالة الإعلامية ، ولأن الصحافة كانت نخبوية بسبب ارتفاع نسبة الأمية اذ تفوق 70% مما لفت اهتمام الحكومة الى الوسائل السمعية والبصرية على حسابها ،كما عرفت هذه المرحلة بداية تعريب اليوميات الناطقة باللغة الفرنسية ، حيث عربت جريدة النصر في قسنطينة و الجمهورية في وهران وبقيت الصحف الأخرى على حالها مع ظهور أسبوعية " Algerie Actualite"المفرنسة وعدد من المجلات وزارية بالعربية ، الأصالة ، ألوان وغيرها .

وتميزت هذه المرحلة بارتفاع شبكة التوزيع وارتفاع سحب الصحف وعدد القراء نتيجة ازدياد عدد السكان وانخفاض نسبة الأمية ، رغم ذلك فقد كانت صحف هذه المرحلة تتميز بالضعف و انخفاض مصداقيتها ، رغم التطورات الاقتصادية والثقافية (سيدهم ذهبية ، 2005 ، ص ص 46 47)

ويرجع ضعف هذه الصحف الى المستوى التعليمي السائد في الجزائر آنذاك فقد خرج الشعب منهكا من الاستعمار حيث انها مخلفات الحرب و الدمار الفرنسي .

8-3-3 المرحلة الثالثة من 1979 الى 1988:

تبتدئ هذه المرحلة بحدث سياسي هام وهو انعقاد المؤتمر الرابع لجبهة التحرير الوطني أواخر جانفي 1979 بعد 15 سنة من انعقاد المؤتمر الثالث ، وأهميته تكمن في كونه يوافق لأول مرة على لائحة خاصة بالإعلام مما يؤكد على ان المشكل الإعلامي أصبح من اهتمامات ومن اختصاص السلطة السياسية بعد أن أصبحت الحكومة و الحزب يهيمنان بصفة كلية على الميدان الإعلامي ، و بعد ان اصبح الاعلام محتكرا من طرف الدولة (فرحات مهدي ، 2010 ، ص ص 89 90).

واهم ما جاء في هذه اللائحة هو إعطاء دور أساسي للإعلام يتمثل في شرح الاختيارات السياسية و المواقف الحزبية لحزب جبهة التحرير الوطني ومسئوليه ، كما تم في هذه المرحلة ادماج قطاع الاعلام في مخططات التنمية الشاملة ، وتنويع الصحافة المكتوبة وتطويرها و وضع برنامج عمل بعد موافقه اللائحة السالفة الذكر لتحسين وشعبية الاعلام من الناحية المادية و النوعية ، فتم تجهيز اليوميات الصادرة بالجزائر آنذاك بأجهزة عصرية ، فقدمت سندات مالية لجريدة المجاهد الصادرة باللغة الفرنسية لشراء ماكينة أوفست (Offset)بقدرة طبع 100.000 نسخة في الساعة ،كما تحصلت جريدة "الشعب" الصادرة باللغة العربية على اعانة مالية مكنتها من تغيير مقرها الى مقر أوسع يتوفر على جميع الأجهزة التي تساعدها على مواكبة التطور الحاصل والأهم من هذا كله هو التأكيد على ضرورة تنويع الصحافة المكتوبة (كوروغلي حميد ، 2011 ، ص 74).

حيث عملت الدولة على دعم الصحافة المكتوبة ومنحها إمكانات تمكنها من التطور والانتشار على أوسع نطاق فكلما كانت ظروف العمل جيدة كلما كان المردود أفضل ومتنوع باختلاف المواضيع والرسائل الإعلامية التي تسعى الصحافة المكتوبة الى ايصالها للمتلقي.

وتمثلت العناصر الجوهرية التي احتوتها اللائحة تبعا للأبعاد الأربعة للعملية الإعلامية على النحو التالي:

بالنسبة للمرسل (الصحفي):

1- ضرورة قيامه بعمله على ضوء مبدأ وحدة التوجيه والفكر .
2- الحق في الوصول الى مصادر المعلومات .
3- ضرورة تمتعه بالحماية الضرورية خلال أدائه لعمله.
4- ضمان الحقوق المادية والمعنوية والاجتماعية للصحفي .
5- ضرورة تحديد العلاقة بين الصحفي والسلطة العمومية والمواطن.
6- إعادة النظر في التكوين و التأهيل الأكاديمي للصحفي المحترف (ساعد ساعد ،2007 ، ص ص 62 63)

بالنسبة لمحتوى الرسالة الإعلامية:

1- إعادة النظر في مفهوم ودور الصحافة، بغية ادخال تحسين في مضامينها بشكل يجعلها تعبر عن توجهات أكثر ديمقراطية.
2- ضرورة جعل هذا المضمون يجسد مهام التجنيد، ويبرز من خلال مراقبة ما يجري في الحياة اليومية.
3- ضرورة أن يتصف هذا المضمون بطابع النقد البناء والحوار المثمر، حتى تعبر هذه الرسالة الإعلامية عن تطلعات الجماهير الشعبية و توجهات القيادة السياسية في ان واحد (مصطفى ثابت ، 2018 ، ص 149)

بالنسبة للمستقبل (الجمهور):

1- الحق في اعلام موضوعي وديمقراطي.
2- حق الرد (ساعد ساعد ، 2007 ، ص 64)

فالجمهور من حقه ان يتلقى رسائل إعلامية هادفة وذات مستوى راقي ويلبي احتياجاته المتعددة حول مختلف القضايا والمواضيع بطريقة موضوعية وحيادية ديمقراطية دون أي محاباة لأي اتجاه ، كما أن له الحق في الرد ان كانت المعلومة تخصه ونشرت بطريقة خاطئة فيحق هنا للمتلقي ان يصحح المعلومة حتى لا تصل لبقية الجمهور بطريقة خاطئة .

بالنسبة للوسيلة:

1- تكريس مبدأ الملكية الاجتماعية لوسائل الاعلام، وتوسيع النطاق الجغرافي للتغطية الإعلامية خاصة الإذاعة والتلفزة.

وبالتدقيق في محتويات هذه اللائحة يظهر أن اطلاق تعبير استراتيجي على ميدان الاعلام جرى تعليله بالتهديد من قبل الرجعية الليبيرالية (الامبريالية) ، كما أن التأكيد على وحدة التوجيه لقطاع الاعلام جرى تبريره بالدفاع عن الثورة ، وهو ما قد يجب النظر اليه على أنه محاولة من الحزب الحاكم لبسط مراقبتهم على مجموع وسائل الاعلام (ثابت مصطفى ، 2018 ، ص ص 149 150)

بالإضافة الى ذلك ، فإنه يمكن النظر الى " الاعتبار الاستراتيجي" لقطاع الاعلام في هذه اللائحة ، على أنه تم تبنيه بدرجة اكبر تحت تأثير العوامل الخارجية ، وبغرض توجيه هذا القطاع أساسا لمواجهة التهديدات الخارجية المتوقعة للنظام القائم ، والعمل على استصغار جانب الاهتمامات الوطنية ، بالنظر الى التضخيم المعطى للأخبار الخارجية المحدقة بالثورة (ساعد ساعد ، 2007 ، ص 65)

في سنة 1982 صدر أول قانون جزائري للإعلام (قانون رقم 01-82) بتاريخ 06 فيفري 1982 وجاء هذا القانون في 128 مادة ، نصت المادة الأولى منه ضمن المبادئ العامة على ان "الاعلام قطاع من قطاعات السيادة الوطنية " أما دوره فيتمثل في تعبئة كل القطاعات و تنظيمها لتحقيق الأهداف الوطنية ، كما نصت المادة الثانية منه على ان " الحق في الاعلام حق أساسي لجميع المواطنين وتعمل الدولة على توفير اعلام كامل وموضوعي " أما المادة الثالثة فنصت على ان الاعلام يمارس بكل حرية ، لكن ضمن نطاق الاختيارات الأيديولوجية للبلاد والقيم الأخلاقية للأمة ، وتوجيهات القيادة السياسية ، أما المادة الخامسة فتنص صراحة على ان عملية توجيه النشريات العامة ووكالة الأنباء و الإذاعة و التلفزة و الصحافة المصورة هو من اختصاص القيادة السياسية للبلاد وحدها (كوروغلي حميد ، 2011 ، ص ص 70 71)

ويعبر عن هذا التوجيه من خلال الهيئة المختصة التابعة للجنة المركزية للحزب بواسطة وزير الاعلام والمسؤول المكلف بالإعلام في الحزب ، كل في القطاع الملحق به ، مدير وأجهزة الاعلام هم وحدهم المؤهلون لتنفيذ هذه التوجيهات كل هذا يعني أن المؤسسة السمعية البصرية و الإذاعة و التلفزة و الصحافة المكتوبة ووكالة الأنباء يتم توجيهها بإدارة الحزب الواحد فيما يقوم الحق في الاعلام على التعددية وعدم الاحتكار للمؤسسة الإعلامية وتوجيهها (مداسي بشرى ، 2011 ، ص 65).

نلاحظ أن قانون 1982 جاء بنظام الحزب الواحد الاشتراكي أي أن الدولة هي التي تتحكم في الوسيلة الإعلامية وهي المسؤولة عن كل ما ينشر او يبث فيها.

وجاءت أبواب هذا القانون كالتالي:

الباب الأول: النشر والتوزيع يضم 23 مادة

الباب الثاني: ممارسة المهنة الصحفية، يضم 26 مادة

الباب الثالث: توزيع النشريات الدورية والتجول للبيع، يحتوي على 10 مواد

الباب الرابع: الايداعات الخاصة والمسؤولية وحق الرد ويضم 16 مادة

الباب الخامس :الأحكام الجزائية ، يحتوي على 44 مادة (ثابت مصطفى ، 2018 ، ص ص 150 151)

وبايجاز فإن قانون 1982 من خلال مضمونه جاء لتنظيم قطاع المطبوعات و الصحافة المكتوبة، ولم يتعرض الى الوسائل السمعية البصرية ، سوى ضمن اطار عام دون التفصيل في شأن المؤسسات السمعية البصرية ، وخاصة التلفزيون حيث تجنب المشرع الخوض فيه ، ويمكن اعتبار قانون 1982 أول نص تشريعي يحدد حقوق وواجبات الصحفي ومن ثم يؤطر لأخلاقيات المهنة الصحفية في الجزائر (مداسي بشرى ، 2011 ، ص 65)

واقتصر دور الاعلام في هذه الفترة على نقل النشاط الرسمي لتطورات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، فافتقرت التحقيقات لعمق المعالجة وعليه فقد كانت الصحافة صحافة سلطة والاعلام عن الزيارات الرسمية للمسؤولين وتنقلاتهم وخطبهم فلم تكن الا بمثابة الحاضر يعلم الغائب.

وفي الأخير ان طبيعة النظام السياسي الذي ساد الجزائر في هذه الفترة والذي تميز بنظام الحزب الواحد وتركيز السلطات في فئة القيادة السياسية، جعل وسائل الاعلام في الجزائر مجرد قناة ناقلة لخطاب السلطة السياسية ونظرا لاحتكار السلطة لقطاع الاعلام وفرضها الرقابة على الأخبار ما أدى الى غياب ثقة الجمهور في المؤسسات الإعلامية (بوخرص سيهام ، 2016 ، ص 126).

8-3-4 المرحلة الرابعة: 1989 الى 1991:

مرحلة ما بعد الانفتاح الإعلامي و السياسي وهي تعد تتويجا للمرحلة السابقة (جربوعة عادل 2017 ، ص 17) حيث أعطت أحداث أكتوبر 1988 دفعا قويا للصحافة الوطنية ، فالملاحظ أن التغيير الذي شهدته الساحة الإعلامية في الجزائر قد مس بنسبة كبيرة الصحافة المكتوبة ، اكدت على ضرورة تسريح القنوات المسدودة وتوفير الظروف الملائمة لحرية التعبير الى جانب التغيرات الجذرية التي مست المجال الاقتصادي، الثقافي ،السياسي، خاصة بعد إقرار دستور 1889 الذي أجاز التعددية السياسية و الإعلامية (بوخرص سهام ، 2016 ، ص 127) .

فدستور الجزائر لسنة 1989 صرح في مادته 31 "الحريات الأساسية وحقوق الانسان و المواطنة مضمونة "و الى جانب ذلك فقد كفل هذا الدستور حرية الاعلام و الصحافة بشكل صريح وواضح عبر المادة" 35" التي خصصت لحرية الصحافة وحماية الصحفي من التعسف الإداري بحيث لا يمكن اطلاق تهمة بصحفي و صحيفة الا من طرف أجهزة القضاء، مع حق الدفاع للمتهم، وبموجب هذا الدستور أقر أن حرية قطاع النشر وزوال الاحتكار من طرف المؤسسات التابعة للدولة مما سمح بظهور دور جديدة للنشر (ثابت مصطفى ، 2018 ، ص 159).

كما نقرا في المادة "39 "أن حقوق التعبير و الجمعيات و التجمع مضمونة للمواطن (ساعد ساعد ، 2007 ، ص 71)

أما المادة "40 "من نفس الدستور التي تنص على : حق انشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي معترف بها ولا يمكن التذرع بهذا الحق لضرب الحريات الأساسية و الوحدة الوطنية و السلامة الترابية واستقلال البلاد وسيادة الشعب ، وهي ايضا تشجع الجمعيات ذات الطابع السياسي شريطة عدم المساس بمبادئ المجتمع الجزائري (ثابت مصطفى ، 2018 ، ص ص 159 160)

كما تميزت هذه المرحلة بظهور الصحافة الحزبية، التي كان انتماؤها الى حزب معين امرا ظاهرا أو متنكرا لكن سرعان ما ظهرت بوادر الأزمة في الأفق جراء:

المشاكل المهنية (ارتفاع تكاليف السحب، مشاكل الطباعة والاشهار والتوزيع.)

عدم كفاية دعم الدولة للحق في الاعلام فيما يخص التوزيع.

التمييز المفرط بين الصحف في التعامل الإعلامي (بحث بعض الصحف عن السند المالي والسياسي، والجدول الموالي يوضح مساعدات الدولة للصحف اليومية)

وبسبب عدم تنظيم المهنة واحتكار وسائلها، وانعدام قواعد دعم عادلة متعددة وفعالة إضافة الى التهميش، أدى هذا الوضع الى غياب العديد من العناوين ، كما لمع اسم أسماء أخرى كانت تحت لواء الحكومة وبدعم منها (سيدهم ذهبية ، 2005 ، ص ص 47 48).

8-3-5 المرحلة الخامسة من 1992 الى 1997:

تعتبر هذه المرحلة من اصعب المراحل التي عاشتها الجزائر على المستوى السياسي و الاقتصادي والاجتماعي ، الذي انعكس على قطاع الاعلام وبذلك على الصحافة المكتوبة ، حيث أعلنت في هذه الفترة حالة الطوارئ واشتدت الأزمة السياسية (سيدهم ذهبية ، 2005 ، ص 49)

فالوضع السياسي الذي كانت تعيشه الجزائر في هذه الفترة صعب جدا.

أما حالة الصحف فقد زادت سوءا ولم تستطع الصمود سوى بعض الأسبوعيات (رسالة الأطلس و المجاهد) و الجرائد اليومية (النصر ، الجمهورية) أما عن أهم يومية في تلك الفترة فقد كانت " الخبر" و هي نسخة موازية لجريدة Liberte ، المقربة من بعض مراكز القرار الفرنكفونية ، هذا الوضع الشاذ الذي بلغت فيه السيطرة الفرنكفونية حادا لم تشهده الجزائر منذ الاستقلال كرس الاستعمار في حلة جديدة ، كما شهدت هذه الفترة هجرة العديد من الصحفيين وسحلت تراجع في سحب الصحف الى حوالي 600 ألف نسخة واختفاء عشرات الصحف الحزبية و الخاصة و ظهور العديد من اليوميات المفرنسة مثل : L authentique- Le Jeune Independant-Liberte- La Tribune EL Acil واستمر ارتفاع صحف القطاع الخاص على حساب صحف القطاع العمومي ، أما اهم صحف هذه الفترة من حيث المقروئية فهي ،الصحافة ، الجزائر اليوم ، الشروق العربي (قبل توقفها) ، الخبر ، Liberte – Elwatan –Le Soir D alger و النصر الجهوية (سيدهم ذهبية ، 2005 ، ص 49).

وفي هذه المرحلة صدر المرسوم التشريعي رقم 03/92 المؤرخ في 30 سبتمبر 1992 و المتعلق بمكافحة الإرهاب ، لقد جاء هذا القانون في ظروف استثنائية ، تم من خلاله الحد من حرية الممارسة الإعلامية خاصة المواد (7، 5 ، 20) حيث جاءت هذه المواد مخالفة لأخلاقيات المهنة و النصوص المعمول بها دوليا في هذا

المجال وتلاه بعد ذلك القرار الوزاري المشترك بتاريخ 07 مارس 1994 في اطار حالة الطوارئ من أجل محاصرة الصحافة المستقلة و مراقبة الخبر الأمني (قلاتي عبد الكريم ، 2017 ، دص).

8-3-6 المرحلة السادسة : (1998-2002):

شهدت هذه الفترة على غرار سابقاتها بوادر انفتاح اعلامي تدريجي، زاد صدور عدد اليوميات (40) وشجع البعض على انشاء صحف جديدة من هذا الطراز (صوت الأحرار ، اليوم ، السفير ، البلاد ، الشروق اليومي) كما أسست نقابة موازية باسم (حركة الصحافيين الأحرار) بغية الدفاع عن حرية الصحافة وتحرير المهنة من قبضة المجموعات الخفية التي جعلت من الصحافة واجهة الدفاع عن مصالح اقتصادية مشبوهة وأخرى سياسوية ضيقة (سيدهم ذهبية ، 2005 ، ص 50).

وفي هذه المرحلة صدر العقوبات في 16 ماي 2001 ، لتصبح الأمور اكثر تعقيدا ، فمن بين المواد التي احتواها هذا القانون نذكر على سبيل المثال المادة 144 التي تنص على عقوبات من 3 الى 12 شهر سجنا وغرامات مالية من 20ألف الى 250 ألف دج ضد أي شخص يمس برئيس الجمهورية بعبارات تحمل السب و الشتم أو القذف سواء عن طريق المكتوب أو الرسم ، وهذا مهما كانت الوسيلة المستعملة ، صوت ، وصوة ، أو حامل الكتروني (قلاتي عبد الكريم ، 2017 ، دص).

كما تم رفض قانون الاعلام أكتوبر 2002 ، لعدم وجود التوازن في ادبيات النص القانوني ، وزعزعة فلسفته ، مع اخضاع الترخيص لاصدار نشرية وزارة الاعلام التابعة للسلطة ، كما خفف نوعا ما من العقوبات المتعلقة ببعض الجرائم المتعلقة بالسب و الشتم ، الا أن نفس العقوبات توجد في قانون العقوبات (جربوعة عادل ، كتفي سميرة ، 2017 ، ص 20)

كما تميزت هذه الفترة بارتفاع تدريجي في كمية السحب (مليون ونصف ، 900 ألف منها تصدر باللغة الفرنسية) حاز فيه القطاع الخاص بأهمية أكثر من القطاع العمومي ، كما سجلت هذه المرحلة بقاء يومية الخبر على رأس القائمة بأزيد من 400 ألف نسخة تليها Le Quotidien D oran بقرابة 180 ألف نسخة ويمكن ان نستنتج ارتفاع المقروئية (سيدهم ذهبية ، 2005 ، ص 50).

بعد هذه المراحل التي تبين تاريخ الصحافة المكتوبة في الجزائر حدث مايلي :

ظهر المرسوم التنفيذي رقم 04/ 211 المؤرخ في 22 جويلية 2004 حدد كيفية اعتماد الصحفيين الذين يمارسون المهنة لحساب هيئة تخضع لقانون أجنبي ، حيث توقفت العديد من الصحف لفترات متقطعة ، Le Matin . Liberte ، الرأي ، وذلك من خلال توجيه العديد من الاتهامات لها ، في فترة 2004 احتدمت المواجهات بين السلطة والصحافة الجزائرية ، ليأتي بعد ذلك مشروع قانون 2008 ، نص على الحصول على بطاقة تعريف صحفية للصحفيين الجزائريين ، الملكية الفكرية و المعنوية و الحق في النشر ، الاستفادة من الحقوق المالية و المعنوية ، التكوين المتواصل للصحفيين ، الحماية من اشكال العنف ، ليأتي بعد ذلك المصادقة على قانون ديسمبر 2011 ، ثم القانون العضوي للإعلام 2012 ، حيث خصص حيز أكبر للحديث عن اخلاقيات المهنة الإعلامية ، ورفع التجريم للصحفيين (عادل جربوعة ، كتفي سميرة ، 2017 ، ص 21)

9- وظائف الصحافة المكتوبة:

ان الصحف منذ ظهورها وهي تهدف للقيام بمجموعة من الوظائف التي تخدم من خلالها المتلقي وتحيطه بما يدور حوله من أحداث وأخبار ومستجدات حول العالم وعلى مختلف الأصعدة والمجالات و يمكن حصر هذه الوظائف فيما يلي:

9-1 الاعلام والاخبار:

تعتبر هذه الوظيفة الأولى التي نشأت من اجلها الصحف وتطورت، حيث كانت الصحف تهتم بأخبار الحروب والموانئ والحركة التجارية والأسواق واعلام الناس بها، وتمثل هذه الوظيفة أساس كل الوظائف التالية، حيث يعتبر الخبر المادة الخام الذي يتم من خلاله بناء الشرح والتفسير والتعليق ثم الارشاد والتوجيه.

وتتمثل هذه الوظيفة في مراقبة البيئة كما ذكرها " لا سويل " والكشف عن الأخطار المحيطة بها ومواجهتها وبالتالي تلبي حاجة الفرد الى الأمن والاستقرار (مقبل نسيمة ، 2016 ، ص 80).

فهذه الوظيفة من أهم وظائف الصحافة المكتوبة فهي تعمل على اخبار المتلقين بما يدور حولهم من احداث ومستجدات حول مختلف المواضيع الاقتصادية الاجتماعية السياسية والدينية داخليا وخارجيا، حيث يسعى

القائمون عليها القيام بهذه الوظيفة لتلبية رغبات المتلقي وكل ما يحتاجه من معلومات على مختلف الأصعدة، فهي بمثابة الوسيط بين الفرد والعالم الخارجي.

9-2- التنسيق وتوضيح المعلومات:

بإيجاد الاليات التي تخلق داخل الجمهور وعي الاستجابة للرسالة مثل الحملات الإعلامية التوعوية المصممة لأغراض محددة وأهداف موضوعة سلفا بحيث يمكن قياسها وتحديد مدى الاستجابة لها من خلال مؤشرات يمكن رصدها (بصاص يونس ، 2016 ، ص 157).

فالصحافة المكتوبة تسعى الى توضيح المعلومات وتحليلها للمتلقي حتى يفهم كل ما تنشره من معلومات حول مختلف القضايا حيث ان هذه الوظيفة تعتبر من أبرز وظائف الصحافة المكتوبة كوسيلة إعلامية فهي تسعى دائما الى تبسيط المحتوى حسب الجمهور المستهدف.

9-3- وظيفة ربط أجزاء المجتمع:

تدرج الصحافة المكتوبة ضمن الأدوات الفعالة للترابط الاجتماعي وهي واحدة من مجموع وسائل الاعلام التي تتبوأ هذا الدور ، فهي تضطلع وبوظيفة فاعلة داخل المجتمع من خلال توظيفها لرسائل تتحدد مادتها عن طريق المجتمع الذي تتواجد به و الانسان الذي يعيش فيه فهي تهدف الى تحليل وشرح و تفسير مختلف الأحداث و التعليق عليها للجماهير و توفير الدعم و التعزيز لمراكز السلطة وللقيم الاجتماعية و القيام بعملية التنشئة الاجتماعية ، إضافة على تكوين وإيجاد اجماع حول القضايا المختلفة (وسار نوال ، 2016 ، ص 105) .

فالصحف تسعى الى جعل المجتمع كتلة واحد ونشر القيم السليمة التي لابد للفرد ان يتحلى بها حتى ينتج مجتمعا مبني على أسس سليمة وبذلك تبنى دولة قوية وسليمة أيضا.

9-4-وظيفة الإعلان:

ان ظهور الإعلان مقترن بظهور الصحف ، الا أن اعتباره كوظيفة من وظائف الصحافة أجل الى فترة لاحقة أي حوالي منتصف القرن التاسع عشر ، بسبب فرض الحكومات الضرائب على الإعلانات كوسيلة للحد من نمو الصحافة ، لكن التطور الاقتصادي الذي حصل في المجتمعات الأوروبية وخاصة بعد الثورة الصناعية انعكس على أهمية الإعلان ، حيث ساعد الإعلان على تصريف الإنتاج الذي عرف تزايدا كبيرا ، ومع زيادة

إيرادات الصحف من اعلان انخفض سعر الصحف الأمر الذي احدث انقلابا في الصحافة أدى الى ظهور الصحافة الجماهيرية (سيدهم ذهبية ، 2005 ، ص 35).

فالجمهور المتلقي من حقة ان يطلع على أحدث الماركات المتعلقة بمختلف المنتجات وذلك من خلال صفحات الصحف المكتوبة فهي تساعده على انتقاء أفضل المنتوجات التي تروج لها مؤسسات انتاجها معتمدة على الصحف كوسيط بينها وبين المتلقي ،ناهيك عن الدور الذي يلعبه الإعلان في تطور الصحف حيث يعتبر من اهم مصادر مداخيلها لذلك نجد بعض المؤسسات الإعلامية وخاصة الصحف تعلن افلاسها نتيجة لتوقف المعلنين الإعلان فيها عن منتجاتهم فالإعلان يعتبر وظيفة مهمة تعود على كل من المؤسسة الإعلامية والمتلقي والمؤسسة المعلنة بالفائدة.

9-5- نقل الموروث الاجتماعي:

الذي تتكون منه الأمة و المجتمعات وهو ما يعني الجوانب الثقافية للمجتمع من التقليد و العادات و الأخلاق و الممارسات و السلوكيات ، وهذه الوظيفة تمثل مساهمة واضحة في التوجيه و التنشئة (بصاص يونس ، 2016 ، ص 157).

لا تقل هذه الوظيفة أهمية عن بقية الوظائف حيث تمكن الصحافة المكتوبة المتلقين من التعرف على عاداتهم وتقاليدهم التي اعتمادها أجدادهم حتى لا يزول الموروث الثقافي إضافة الى نشر عادات وتقاليد المجتمعات المختلفة حول العالم حتى تعم الثقافات المختلفة.

9-6- الوظيفة التربوية والتعليمية:

ان من اهداف القائمين على وسائل الاعلام تشجيع التعليم واكتساب المعارف والمهارات والحصول على خبرات جديدة تساعد على اتخاذ القرارات والارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي، ان الصحافة المكتوبة تقوم بتغيير او نقل قيم ومعايير للسلوك تعارف عليها الناس بصفة عامة كما تنشر وتغير وتعزز التغيرات التي تحدث في القيم والتصرفات الاجتماعية . انها وكما يقول " ادوارد كوين " هي مرآة نرى في صفحاتها أنفسنا ومجتمعنا (وسار نوال ، 2016 ، ص 106). فمن مهمة الصحافة المكتوبة تربية وتعليم الأجيال القادمة على الأسس السليمة والمبادئ من خلال ما تنشره على صفحاتها خاصة الصحف والمجلات المتخصصة في مجال الدين

والشريعة وصحافة الأطفال التي تكون بمثابة موجه لسلوك الطفل من خلال القيم التي تنشرها والتي ستبقى راسخة في ذهن الطفل الى ان يكبر ويطبقها في حياته اليومية ويعلم هو بدوره الأجيال القادمة.

9-7- الاندماج الاجتماعي للفرد داخل المجتمع:

ان قراءة الصحيفة ما هو الا نوع من الحوار أو نوع من الانفتاح على العالم وهي تتيح للقارئ أن يتبوأ مكانا مناسبا في محيطه المحلي أو الإقليمي أو الوطني ،كما تدعم القراءة من انتماء الفرد الى مختلف الجماعات المهنية او غيرها أو التجمعات الثقافية و الفكرية او السياسية ، ان الجرائد ماهي الا وسائل لجعل الأفراد يتعلقون بالكيان ، فهي تحطم أسوار عزلتهم و تشجعهم على المساهمة وأوجه النشاط الاجتماعي ، فإن الصحافة تعمل في كافة أنحاء البلاد ،و في أجواء كافة النظم من خلال تنوع عناصرها اذ تعمل على تشبع الآراء بالقيم الأخلاقية والثقافية و السياسية التي تعمل على الترابط والتضامن (مقبل نسيمة ، 2016 ، ص 79) فمن بين أهم وظائفها جعل الفرد يرسم مكانته في مجتمعه وبين افراده ومن هنا تكون للصحافة رسالة سامية تسعى الى تحقيقها .

9-8- وظيفة التسلية والترفيه:

ان الصحافة المكتوبة لا تسعى فقط الى توجيه الرأي العام واعلام المتلقي بل تسعى أيضا الى تسليته وخلق جو من الترفيه وذلك من خلال مضامينها الترفيهية عبر صفحاتها فنجد مثلا القصص القصيرة والنكت المضحكة إضافة الى بعض الألعاب الترفيهية كالكلمات المتقاطعة وهذا الأسلوب يساعد في كسر الروتين لدى المتلقي والترويح عنه والمساهمة في تجديد الأفكار وتقوية الذاكرة.

9-9-الوظيفة الايديولولجية :

تلعب الصحافة دورا فعالا في مصلحة الايديولوجية السائدة في المجتمع الذي تظهر فيها ، اذ تلعب دور الوسيط بين الدولة و الحزب و مناضليه و المنظمات الجماهيرية ،كما نقوم بتربية الجماهير و الدعاية لمصلحة النظام (مقبل نسيمة ، 2016 ، ص 83)

فالصحافة نعتبر بوق السلطة وهمزة الوصل بين الدولة والجمهور حيث تنشر القوانين السياسية والاتجاهات الأيديولوجية الخاصة بالبلد حتى يكون المواطن على دراية بكل ما يخص الأمور السياسية ويسير على هذا الأساس.

9-10- الوظيفة الإقناعية :

ان الاعتماد على الاقناع يكون بالتركيز على الواقع كما يراه الجمهور دون تزييف أو تحريف والوظيفة الإقناعية للجمهور فلسفة محددة أو رأي معين باستعمال عدة أساليب للتأثير على الناس عن طريق النواحي العاطفية عموما، ومن هنا يمكن القول ان دور الصحافة المكتوبة لا يقتصر على نقل الأخبار و المعلومات فهي تستخدم كوسيلة تغيير و اقناع وتشكيل للرأي العام (وسار نوال ، 2016 ، ص 107)

فالصحافة المكتوبة تسعى الى اقناع الجمهور المتلقي بما تنشر عبر صفحاتها وذلك من خلال نقلها للوقائع بكل موضوعية ودون أي تحيز لأي طرف كما يجب أن تتوفر المصداقية في كل معلومة تنشر حتى لا يفقد المتلقي ثقته في الصحيفة معتقدا انها تنشر اخبار زائفة وغير واقعية وتميل الى جهة معينة على حساب جهة أخرى.

9-11-وظيفة تسجيل وقائع الحياة لتكون مصدرا للتاريخ:

وبمرور الوقت وبتعدد وظائف الصحافة وتنوع اغراضها وشمول مادتها لغالبية أوجه النشاط الإنساني صارت الصحافة تقوم بوظيفة أخرى هي تسجيل وقائع الحياة الاجتماعية وبالتالي صارت مصدرا من مصادر التاريخ ، فقد شهد ربع القرن الأخير ما يمكن تسميته بثورة المعلومات التي تجاوزت توقعات المؤرخين ولم يعد في قدرة الكتاب المطبوع بشكله المعروف أن يلبي حاجة المؤرخين الى رصد الوقائع التاريخية المتلاحقة و هو الدور الذي نجحت فيه الصحافة حيث تقدم الجريدة اليومية للمؤرخ وقائع الحياة الاجتماعية في حركتها اليومية (غزالي محمد ، 2011 ، ص 122) فالصحف المكتوبة أصبحت مصادر توثيق للأحداث على مر السنين فكل حدث يقع يتم نقله عبر الصحف و الجرائد والمجلات وبهذا يوثق ويبقى للأجيال القادمة وذلك من خلال الأرشيف حيث يرجع اليه المؤرخون للتعرف على الأحداث السابقة أو لإجراء البحوث التاريخية .

9-12-وظيفة الحوار:

وذلك من خلال التحاور بين المرسل و الرسالة و المستقبل لها لتدعيم وتعزيز الأفكار (بصاص يونس ، 2016 ، ص 156). فالتواصل بين المتلقي والمرسل في الصحيفة المكتوبة يختلف عن الصحافة الالكترونية التي تتسم بالتفاعلية ورجع الصدى، أما في الصحيفة المكتوبة فيكون الحوار بين المتلقي والمرسل عن طريق الرسائل المرسلة عبر صفحات هذه الجرائد.

10- خصائص الصحافة المكتوبة:

ان المكانة التي تحظى بها الصحافة المكتوبة منذ ظهورها حيث حافظت على وجودها الى يومنا هذا بالرغم من الانتشار الواسع لمختلف الوسائل الإعلامية بما في ذلك التلفزيون الراديو والأنترنت التي بدورها ساهمت في ظهور الصحافة الالكترونية، الا انها لازالت تقاوم لأجل البقاء ومن بين العناصر التي ساهمت في هذا الصمود الخصائص التي تختص بها وتتمثل فيما يلي:

ان الصحيفة تتيح للقارئ ميزة الاختيار من بين عدد كبير من الرسائل و المضامين و الأخبار و الموضوعات التي تقدمها يوميا و أسبوعيا، فالقارئ بإمكانه تجاهل المادة أو الموضوع الذي يتنافر معرفيا معه أو الخبر أو التعليق الذي لا يتوافق و اتجاهاته السياسية و الفكرية (سيدهم ذهبية ، 2005 ، 33).فالصحف لا تجبر القارئ على مادة معينة بل تقدم له مختلف المواضيع وله حرية الاختيار بينها حسب ميولاته واتجاهاته و المعلومات التي تجذبه .

تتميز بألفاظها وعباراتها المغرية بحيث تتوافر لديها القدرة على قيادة القارئ وتقديم العنصر الإعلامي ، كما تتميز بالوضوح في المقاصد و الأهداف ، لأن الغموض و الاضطراب في مجال الهدف يترك أثرا سلبيا في القارئ و بشكل خاص المحدود الثقافة. (محمد علي القوزي ، 2007 ، ص 114)

فالصحفي في الصحافة المكتوبة يسعى الى ارسال رسالة واضحة وغير غامضة وذلك باستخدام العبارات السهلة والبسيطة والجذابة في نفس الوقت حتى يتسنى للقارئ فهم المضمون وبالتالي فهم كل ما يدور حوله من أحداث ووقائع.

كما تستمد الصحف خصائصها من كونها تمد الجمهور بالأخبار ومن سعة انتشارها في أرجاء الوطن و خارجه وقدرتها في الوقت نفسه على الوصول الى جميع الطبقات الاجتماعية والى جميع فئات السن (حجاب محمد منير ، دس ،ص 204) .

ومن هنا يمكن ان نستخرج مجموعة من خصائص الصحافة حيث أنها تختص ب سعة الانتشار فنجدها منتشرة في مختلف أنحاء العالم دون أي قيود كما أنها تصل الى كل فئات المجتمع صغيرها وكبيرها دون استثناء وتقد معلومات مختلفة وكل متلقي يختار المعلومة التي تناسبه.

ان المادة الاتصالية للوسائل المطبوعة تتيح للقارئ الفرصة لكي يعرض نفسه أكثر من مرة على الرسالة كما تسمح له بالسيطرة وقت التعرض وتكييف وقت القراءة مع قدراته الخاصة وسرعة الفهم (دليو فضيل ، ص 108)

وهذا راجع الى ان الصحيفة يمكن اصطحابها الى أي مكان حيث تتيح للقارئ فرصة الاطلاع عليها والتعرض للرسائل المنشورة متى ما أراد وذلك حسب رغبته والوقت الذي يريد الاطلاع عليها فيه ومن هنا يمكن أن يركز في المضمون ويستوعبه بكل أريحية.

الزيادة من رفاهة المجتمع:

فتقوم الصحيفة بوضع برنامج للمجتمع الذي تصدر فيه وتنظم هذا المجتمع لكي ينفذ هذا البرنامج وتعمل على زيادة نموه . وتعلن عن مصادر قوته على العالم الخارجي ، وتبين أخطاء المجتمع ونقاط ضعفه لأفراده ، فالصحافة تنظم وتعلم وترقى وتثري ، وفي معظم المجتمعات تفسح الصحافة مكانا من صفحاتها لدعم الحملات التي تهدف الى زيادة الاعتمادات المخصصة لمشروعات التنمية التي تعود بالخير و النفع على المجتمع (صابات خليل ، دس ، ص 7)

ويمكن بشكل ملخص أن نجمع خدمات أو وظائف الصحافة المكتوبة فيما يلي:

ان مهمة الصحيفة لاتقف عند نشر الخبر ، ولكن تتعداه الى وظائف أخرى منها " التعليق " على الخبر بما يتفق وسياستها التي تميزها عن غيرها من الصحف ، ومنها " متابعة" هذا الخبر و جمع المعلومات الجديدة عنه باستمرار ثم صياغة هذه المعلومات اما في شكل طرائف صحفية ، واما في شكل أحاديث صحفية ، أو تحقيقات و تقارير واستطلاعات من أنواع شتى (عبد اللطيف حمزة ، 1963 ، ص 22) حيث تعتبر هذه من اهم الوظائف التي تقدمها الصحف المطبوعة حتى تيسر للقارئ وصول المعلومة بكل سهولة ويسر وتبلغه الخبر بطريقة سلسة ولغة واضحة .

فضلا عن عناية الصحف بمواد التوجيه و الارشاد و التثقيف أو تزويد القارئ بالمعلومات الصحيحة والمفيدة ، اما في شكل عمود من الأعمدة ذات الطابع الإنساني أو الطابع الاجتماعي أو الطابع العلمي أو الأدبي أو الفني ونحو ذلك ، وقد يكون هذا التوجيه أو التثقيف من جانب الصحيفة على شكل قصة قصيرة أو على شكل مقال طويل وهكذا (عبد اللطيف حمزة ، 1963 ، ص ص 22 23).

فالصحف تعتمد مختلف الفنون الصحفية لتوصيل الرسالة للمتلقي فكل معلومة وما يناسبها من فن، فالصحفي يمارس مهنة مختلطة بين العلم والفن وذلك لتسهيل عملية التلقي والفهم من طرف الجمهور حيث نجد في الصحف بعض الرسائل تقدم على شكل كاريكاتير مضحك بغية إيصال المعلومة للمتلقي في شكل كوميدي مفهوم، ناهيك عن تناولها لمختلف القضايا التي تجعل كل قارئ على دراية بما يدور حوله من أحداث وطنية محلية عالمية وعلى جميع الأصعدة

ونجد الصحف العامة والصحف الخاصة فإذا كانت عامة عالجت كل المضامين والمواضيع اما ان كانت خاصة تعمقت في موضوع واحد وخصصت له أبوابا وصفحات فتكون موجهة لفئة معينة دون أخرى الأمر الذي يجعل الصحف مصدرا من مصادر الأخبار والمعلومات .

11- الفرق بين المجلة والجريدة:

بالرغم من ان كل من الصحف والمجلات تعتبر وسائل اعلام مكتوبة وقد جاء في العديد من التعريفات ان مصطلح صحافة مكتوبة يجمع بين الصحف والمجلات الا ان هناك فروق بين كل من المجلة والصحيفة يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- تميل أحجام المجلات الى الصغر ، بينما تميل أحجام الجرائد الى الكبر ، وان كنا نرى في بعض الحالات جرائد تصدر في احجام صغيرة ، قد تصل الى حجم الكتاب ، وكذلك توجد بعض المجلات التي ازداد حجمها وكاد يقترب من حجم الجرائد (رحيمة الطيب عيساني ، دس ، ص 134). لكن في معظم الأحيان تتميز الصحف بكبر الحجم أما المجلات فتمتاز بصغر الحجم.
2- المجلة لا بد لها من غلاف يجمع صفحاتها، في حين أن الجريدة لا تحتاج الى هذا الغلاف.
3- تهتم غالبية المجلات بالصور، وتمثل الرسوم و الصور و الكاريكاتير بنسبة كبيرة من صفحاتها ، كذلك فالصور تعتبر عنصرا جوهريا لغلاف أي مجلة ، في حين ان الجرائد لا يصل اهتمامها بالصور الى القدر نفسه من اهتمام المجلات بها ، بل توجد بعض الصحف المحافظة التي تميل الى عدم نشر الصور الا الضروري منها. (رحيمة الطيب عيساني ، دس ، ص ص 134 135).
فالصور تعتبر من أهم العناصر التيبوغرافية التي تعتمد عليها المجلات في عرض مضمونها خاصة في المجلات التي تختص بالموضة والرياضة والتي تحتاج توظيف أكبر قدر ممكن من الصور لتوضيح المضمون.

4- تستخدم غالبية المجلات أنواعا من الورق أكثر من الذي تستخدمه الجرائد، ففي حين يصنع ورق الجرائد من ورق الطباعة الرخيص وهو مكون من اللب الميكانيكي 80%، مع كمية قليلة من اللب الكيميائي 20 % نجد أن ورق المجلات يصنع من ورق الطباعة الجيد، وهو مكون من لب كيميائي مبيض وغير مبيض مضاف اليه مواد مالئة، ويكون خاليا من الشوائب والعيوب والتموجات ومستوى السطح، ومتجانس السمك.

5- تتوسع المجلة في استخدام الألوان وخاصة المجلات المصورة، ويساعدها في ذلك مواعيد الصدور المتباعدة بين كل عدد سواء كان أسبوعيا أو شهريا أو فصليا في حين أن الإصدار اليومي لغالبية الجرائد يحول بينها وبين التوسع في استخدام الألوان.

6- يغلب على قارئ الجريدة اليومية الطابع العام ، فهو ينتمي الى فئات مهنية متعددة وطبقات اجتماعية مختلفة واتجاهات سياسية متباينة ، في حين أن قارئ المجلة غالبا ما يكون محصورا في فئة محددة أو اتجاه سياسي خاص ، فغالبا ما يكون قراء المجلات أكثر ميلا الى التخصص من قراء الجرائد ، وخاصة قراء المجلات الشهرية والفصلية (رحيمة الطيب عيساني ، دس ، ص 136)

12- عوامل تطور الصحافة المكتوبة:

12-1 انتشار العلم:

معلوم ان أعظم اختراع للفكر البشري قاطبة وهو تقعيد الأصوات وتقنينها، ثم الارتقاء باستخدام ألفاظها الى الحياة الاجتماعية وتوظيفها على التعامل بين الأفراد، ثم كانت ثورة الطباعة التي نشرت منجزات الفكر الإنساني على كل البشر، ومع الوقت اتجهت هذه المنجزات الى التخصص الأكاديمي والعلمي

مثل الحرف " الأداة الأولى " للارتقاء بالفرد و الأخذ بيده في معارج الرقي التي لا يبلغها أحد الا بعد تحصيله القسط الأساسي و العدة اللازمة من التعليم و التربية (تاتوت هلال ، 2006 ، ص 44).

12-2-الصراع الفكري:

أدى ظهور التيارات الفكرية والاقتصادية والاجتماعية الى تباين في اشكال أنظمة الحكم الدولية بحيث غدت الصحافة عامة متمايزة عن بعضها البعض (غزالي محمد ، 2011 ، ص 110).

وكلنا يدرك ترويج البرجوازية عن الحاد النظام الشيوعي ومصادرته للفعاليات الاقتصادية و الحريات الشخصية وغيرها ، كل ذلك على صفحات الدوريات و النشرات المختلفة ، مما جعل الصحف في كل دولة وتحت راية كل نظام تتطبع بطابع الشعب كي تتمكن من الاستمرار و يكتب لها البقاء و الديمومة فغذت " صورة للشعب " في نظامه (ناتوت هلال ، 2006 ، ص ص 46 47)

12-3- التقدم الالي التقني:

أعطت الاكتشافات والانتصارات التقنية العديدة تأثيرها على مادة الجريدة وشكلها واخراجها وتخصصها وانتشارها، فظهور "التيلنت" وجهاز نقل الصور التلفزيوني والهاتف والبرقيات والأنترنت ساعد على تطور عمل الصحافة، مما مكن استعمال الالة الحديثة البالغة السرعة بعملية الطبع حيث غدت الصحافة عملا تجاريا ضخما فظهرت دور الصحافة "دار النهار" "دار الصياد" "دار الأهرام" و"دار روز اليوسف" أو "دار اللومند" و"الباري ماتش"" فرنسا أو 'دار النيويورك تايمز" و"واشنطن بوست "أمريكا .... الخ (غزالي محمد ، 2011 ، ص 110)

12-4- تزايد السكان وأذواقهم:

أثر النمو المتزايد للمدن في الصحافة بفضل ما خلفه في المقام الأول من مصادر ومادة إخبارية ، فقد تضافر ضجيج المدينة مع فاعلياتها العديدة وفئات سكانها المتنوعة على تزويد الصحيفة بطراز كلي من الأنباء الجديدة ، فالحوادث و الجرائم موفورة يوميا كما أن دورة الحياة العملية الثقافية الفنية و الاقتصادية و الاجتماعية تسير بزخم واستمرارية ، وكلها تشكل مواضيع تحقيقات صحفية تهم قطاعات واسعة في داخلها فئات مختصة بمواد متخصصة مما حمل الصحافة على مجاراة أذواق الطبقات المختلفة من الجمهور ، وظهرت مع تطور دور الحياة : الصحافة المتخصصة في التربية و التعليم والاقتصاد أو الاجتماع أو السياسة أو الجرائم أو الفنون و الرياضة أو الفهرست والتوثيق (ناتوت هلال ، 2006 ، ص 49)

فمؤسسوا الصحف واكبوا التطورات الحاصلة في المجتمع بما في ذلك النمو السكاني والمتطلبات الواسعة لكل فرد، حيث كان لابد من تحقيق رغبات المواطنين وميولاتهم الفكرية وبهذا تحقق الصحف مقروئية وانتشارا واسعا بين الجماهير.

وتصنف أذواق الجمهور و الرأي العام من الزاوية الصحفية الى ثلاث فئات رئيسية من الناس:

1- **فئة أهل الفكر**: وهي مجموعة صغيرة نسبيا عقلانية.

2- **فئة العمليين**: وافرادها يحققون النجاح في نهج مهنتهم

3- **فئة اللافكريين** : وهي اكبر المجموعات اطلاقا ، يتناول أفرادها المجلات الرخيصة والبرامج المنوعة ، و الأفلام العادية (تاتوت هلال ، 2006، ص 49).

ومن خلال هذا التصنيف يمكن القول إن كل فئة تتجه نحو المضامين التي تستهويها وتفيدها في مجالها وحياتها اليومية والصحف تتبع رغبات الجمهور لذلك نجد الصحف والمجلات المتخصصة التي تختص بفئة معينة ترسل لها رسائل في مجال محدد.

12-5- ظهور وتطور الصحف والدوريات المنتظمة:

لقد أدى التعطش الى المعلومات الجديدة و السريعة ، كالتي أثارتها الحروب و الثورات الاجتماعية و اكتشاف البلدان البعيدة ، الى ظهور وسيلة جديدة لتسجيل ونقل المعلومات ، و هي الإصدارات الدورية في أوروبا ، ويمكن القول أن القرن الثالث عشر هو الانطلاق الأول لمثل هذه الإصدارات ، التي تطورت شكلا ومضمونا مع اختراع الطباعة ، ولابد من القول أنه كانت في العصور الوسطى جرائد أو صحف مخطوطة ء ومنسوخة تقدم أخبار الحياة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية كالزلازل ...الخ (غزالي محمد ، 2011 ، ص 107).

فقد كان من الضروري أن تظهر وسيلة لإيصال المعلومات للمواطنين حتى يكونوا على دراية بما يدور في المجتمع ، نظرا لكثرة الأحداث وتطور المجتمع .

حيث قام " صامويل ديلباوم " من لوكسمبورغ بإصدار مجلة شهرية منذ سنة 1597 تنشر أخبارا من هولندا ، وفرنسا ، وانجلترا ، وغيرها ، وفي نفس السنة أصدر السويسري " ليونارد سترو" مجلة شهرية في بلده ، الا أن هاتين المحاولتين لم تدوما طويلا ، لكنهما افتتحا عصر الصحافة الدورية المنتظمة ، فبعد فترة قصيرة صدرت في عام 1609 جريدتان يوميتان ، الأولى أصدرها " يوليوس " من "براغ" وكانت تطبع في ألمانيا و الثانية أصدرها " جوهان كارلوس " في ستراسبورغ" وهكذا صدرت منذ بداية القرن السابع عشر الكثير من الصحف في البلاد الأوروبية المختلفة بشكل اسبوعي ، أما الصحف اليومية فكان أول من أصدرها رجل الطباعة وناشر الكتب " تيموثيوس ريتش " عام 1660 ، الا ان هذه الجريدة لم تدم

طويلا ، وفي بداية القرن الثامن عشر صدرت في أوروبا عدة صحف يومية استطاعت أن تتجنب أخطاء الصحف السابقة . (غزالي محمد ، 2011 ، ص ص 170 171)

13- أنواع الصحف:

تنقسم الصحف حسب عدة معايير وهي كالتالي:

13-1- حسب مواعيد صدورها الى صحافة يومية وصحافة دورية:

ذلك أن الصحف اليومية " الجرائد تختلف كثيرا عن الصحف الأسبوعية و النصف شهرية أو الشهرية ، كونها تحمل شعار " قليل من كل شيء في كل يوم " وباقي الأنواع بما فيها المجلات تتبنى صيغة " قليل من كل شيء في كل دورة " ، الا أننا نعترف أن بعد الفترة الزمنية يمنح الصحف الدورية تفوقا على الصحف اليومية من حيث التحليل و التفسير للأحداث (سيدهم ذهبية ، 2005 ، ص 140).

13-2-معيار المضمون وطبيعة الجمهور:

يركز هذا المعيار على تقسيم الصحف حسب تخصص مضمونها، كالسياسة، الاقتصاد، المرأة، الدين ...، وتخصص الجمهور المستهدف من اصدراها وعلى هذا الأساس تنقسم الصحف الى:

الصحف العامة:

وهي تخضع بين جميع التخصصات، كالسياسة، الاقتصاد، الرياضة ... و توجه الى جمهور عام وغير متجانس.

الصحف العامة المتخصصة:

وهي صحف جمهورها عام وغير متجانس من حيث خصائصه، وسماته، ومتنوع من حيث اهتماماته واحتياجاته، ولكنها تركز على مضمون معين تعالجه بأسلوب يتسم بالبساطة والوضوح . (غزالي محمد ، 2011 ، ص 114).

كما تصنف الى:

13-3- صحف جماهيرية ونخبوية: وذلك طبقا لنوعية جمهورها فالصحف الجماهيرية هي الصحف ذات التوزيع المرتفع، وهي رخيصة الثمن وكثيرا ما تهتم بالأخبار والموضوعات التي تثير اهتمام القارئ العادي، مثل الجرائم، الجنس، الفن، الرياضة .... وغيرها، وتمتاز بسهولة أسلوبها في حين صحف النخبة فتوزيعها أقل ، لكن اسلوبها راقي وتولي اهتماما كبيرا بتفسير الأخبار ، ضف الى ذلك ثمنها المرتفع ، وتهتم بنشر الأحداث الدولية و الاقتصادية والسياسية (سيدهم ذهبية ، 2005 ، ص ص 39 40).

13-4-التقسيم بالنسبة لموضع إصدارها:

المركزية:

وهذا النوع من الصحف يصدر عادة في العواصم والمدن الكبرى الاهلة بالسكان، المتضمنة النشاط السياسي والاجتماعي وتعنى بالشؤون العامة.

الإقليمية:

وتصدر في غير العواصم من مدن الأقاليم، وتعنى بشؤون الإقليم الخاصة وأحيانا تعنى بما تعنى به المركزية كذلك تكملة الخصائص (رحيمة الطيب عيساني ، دس ، ص 140)

13-5- كما تصنف حسب ميولها فهناك صحف الرأي وصحف الخبر:

كانت الأخبار العسكرية و الديبلوماسية تملأ حتى نهاية القرن الثامن عشر أعمدة الصحف و تطغى على غيرها من الأخبار وظل الخبر في القرن التاسع عشر وحتى اليوم العنصر الأساسي في الصحف ، وعندما بزغت شمس الديمقراطية الحديثة وظهرت حرية الرأي وألغيت الرقابة ، أصبحت الصحيفة أداة لنشر الأفكار و الآراء ومناقشتها ، استنادا الى هذا السرد التاريخي هناك من يصنف الصحف الى صحف خبر و صحف رأي لكن هذا التقسيم قد لا يجدي نفعا عندما ندرك جليا أن الخبر في حد ذاته رأي و أن الرأي يتسلل الى صحف الأخبار كما يتسلل الهواء و الغبار الى الغرف المحكمة الاغلاق (سيدهم ذهبية ، 2005 ، ص 40)

13-6- حسب فترة صدورها:

الجرائد الصباحية والمسائية:

ان السمة العامة للجرائد المسائية ، انها جرائد (مدن) ، فهي غالبا ما تصدر بالمدن الكبرى وبعواصم الدول ، وأكثر الأخبار التي تنشرها الجرائد الصباحية تنتمي الى (الأخبار المستكملة) و (أخبار المتابعة) أي أنها تستكمل وتتابع الأخبار التي سبق نشرها بالجرائد الصباحية ، ورغم ذلك فالجرائد المسائية تتفرد كثيرا بالعديد من الأخبار الجديدة التي لم تتمكن الجرائد الصباحية من الحصول عليها ، مثل الأخبار الحكومية ونتائج بعض المباريات الرياضية واخر أسعار البورصة وأسعار النقد (أبو زيد فاروق ، 1986 ، ص 177).

13-7-الجرائد المستقلة والجرائد الحزبية:

الجرائد المستقلة لا تعبر عن اتج سياسي معين أو مذهب أيديولوجي ، وانما هي منفتحة على كافة الآراء و الاتجاهات و المذاهب السياسية و الفكرية و الاجتماعية (أبو زيد فاروق ، 1986 ، ص 179).

فهذا النوع من الصحف يعالج كل القضايا والمواضيع دون الميل أو التعبير عن أي حزب أو اتجاه سياسي لذلك نجد كل الفئات تطالعها وتتصفح مضامينها.

أما الجرائد الحزبية ، فهي التي تعبر عن فكر سياسي معين أو اتجاه أو مذهب ايديولوجي خاص ، وتتحدد وظيفة الجريدة الحزبية في الاعلام عن فكر الحزب و الدفاع عن مواقفه وسياساته (أبو زيد فاروق ، 1986 ، ص 179).

فهي بمثابة صوت الحزب أو المذهب الأيديولوجي تعبر عنه وعن اتجاهاته وكل ما يخصه لتوصله الى الجمهور المتلقي ونجد كل فرد ينتمي الى حزب معين يتبع الصحيفة التي تعبر عن هذا الحزب.

حيث يغلب على الجرائد المستقلة طابع صحافة الخبر ، في حين يغلب على الجرائد الحزبية طابع صحافة الرأي ، ومن أشهر الجرائد الحزبية في الصحافة العالمية جريدة (البرافدا) السوفيتية وجريدة (الشعب الصينية) (فاروق أبو زيد ، 1998 ، ص 146)

14- الفنون التحريرية للصحافة المكتوبة:

ان الصحافة المكتوبة كغيرها من وسائل الاعلام الأخرى تختص بفنون تحريرية تعتمد عليها في نشر مضامينها الصحفية وكل فن يتميز عن غيره من الفنون بمميزات حسب المضمون وتتمثل هذه الفنون في:

14-1 الخبر الصحفي:

يعد الخبر من اهم أشكال التحرير الصحفي و اقربها الى اهتمام القارئ ولهذا تعرف الصحافة المعاصرة بصحافة الخبر ، ويعرف الخبر بأنه : وصف أو تقرير دقيق غير متحيز للحقائق الهامة حول واقعة جديدة تهم القراء (محمد حسن عبد العزيز ، دس ، ص 17) .

ويعرف الخبر أيضا:

14-1-1حسب المفهوم الليبيرالي :

تعريف اللورد'' نورثكليف ''الذي نشره عام 1865 و الذي يقول في : أن الخبر هو الاثارة والخروج عن المألوف ، فعندما يعض كلب رجلا فليس هذا بخبر ، ولكن عندما يعض رجلا كلبا فهذا هو الخبر . (الحاج سليمان سعاد ، 2016 ، ص 38)

فنجد هنا أن اللورد أعطى صفة أو ميزة للخبر الصحفي وهي الاثارة ومن هنا نكتشف أن الأخبار الصحفية تختص بالإثارة لتكون أخبار واحداث تستحق المتابعة من قبل المتلقي.

14-1-2 أما التعريف الاشتراكي للخبر:

يقوم المفهوم الاشتراكي للخبر على أساس النظام الماركسي للصحافة و الذي يعتبر امتداد لنظرية الاعلام السلطوي ، اذا فالمفهوم الماركسي للخبر يعنى التقاط أو جمع الأخبار وتنقيحها بما يتفق مع أهداف الماركسية ثم نشرها للشعب ، لأن الخبر وسيلة من وسائل تكوين الوعي الاشتراكي أو الشيوعي وسلاح فعال في الصراع الايديولوجي ويحرص المفهوم الاشتراكي للخبر على استخدام الخبر في الدعاية الأيديولوجية و السياسية وهذا من شأنه أن يفقد الخبر دقته و موضوعيته (الحاج سليمان سعاد، 2016 ، ص 39)

14-1-3 أما التعريف العربي للخبر فقد جاء كالتالي:

أكد الدكتور عبد اللطيف حمزة أهمية الخبر في الصحافة المعاصرة حيث ذكر : أن الخبر الصحفي مادة من اهم مواد الصحيفة لأنها تهم القراء من جانب وتهم الصحيفة نفسها من جانب اخر فهي تعتبر مورد من موارد تمويل الصحيفة (الحاج سليمان سعاد ، 2016 ، ص 39)

14-1-4 تعريف الخبر حسب المذهب الإسلامي:

يمكن فهم الخبر الصحفي ضمن المذهب الإسلامي من خلال جملة الخصائص التي يتصف بها ، والتي بدورها تتمحور حول خاصية أساسية وهي الصدق (رزاق لحسن ، 2018 ، ص 19)

فالخبر قائم على الصدق، وهذه من اهم الخصائص التي يجب أن تختص بها الصحيفة فلا بد من امتهان الصدق في نشر الأخبار والأحداث وعدم فبركتها حتى لا تفقد الجريدة مصداقيتها وتهتز مكانتها أمام المتلقي.

والخبر من وجهة نظر هذا المذهب هو تزويد الناس بالمعلومات و الحقائق التي تفيد المجتمعات وتعمل على تكوين رأي عام إسلامي ، يبنى على الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر ، والدعوة الى الخير ، انطلاقا مما ورد في القران الكريم من ايات : ياأيها الذين امنوا اتقوا الله و قولوا قولا سديدا (صدق الله العظيم) (رزاق لحسن ، 2018 ، ص 19)

فإن اتبعت الصحف نهج الدين الإسلامي وبنيت على أسس سليمة قاعدتها الصدق و المصداقية لن يتم نشر أي خبر مضلل او غير صحيح الا أن هناك العديد من وسائل الاعلام ومن بينها الصحف التي تنشر اخبار كاذبة ومزيفة لتضيع بها المتلقي.

14-1-5 وهناك تعريف اخر حيث يقول خليل صابات:

ان الخبر يجب ان يحوي شيئا خارجا عن المألوف ليؤثر في الناس ويجب أن يتميز بالفائدة والأهمية والجدة والصدق (الحاج سليمان سعاد ، 2016 ، ص 40).

14-1-6- خصائص الخبر الصحفي:

الاثارة: وذلك من خلال طبيعة الحدث في حد ذاته وما يحويه من معلومات تجذب الجمهور.

الإفادة: أنأن يكون الخبر ذو فائدة بالنسبة للقارئ حيث يضيف له من المعلومات التي تفيده في حياته اليومية.

الأهمية: حيث يجب أن يكون الخبر مهما يحمل معلومات ذات أهمية ومستجدات تكون من اهتمامات المتلقي، ونلاحظ بعض الاخبار المنشورة في عصرنا الحالي تتميز بالتفاهة ولا تهم القارئ كحياة الفنانين مثلا أو خصوصياتهم.

الجدة: والمقصود بها أن يكون الخبر جديدا فالأخبار القديمة تعتبر ميتة ودون فائدة.

وأخيرا **الصدق** الذي يعتبر من أهم صفات الأخبار حيث يجب أن تنقل الصحف أخبارا صادقة وحدثت فعلا على أرض الواقع حتى لا يتم تضليل الرأي العام.

ومن بين خصائص الخبر الصحفي أيضا ما يلي:

الخبر كعملية:

رغم أن جوهر الخبر الصحفي هو الحدث أو الحادثة أو الواقعة ، فإن الطابع العام الذي يكتسبه جهد رواية هذه الواقعة هو السيرورة التي يتموضع عبرها الصحفي ، فثم تشابك عوامل عديدة ، منها مستوى تكوين الصحفي و طبيعة شخصيته من الأساس ، والخط السياسي للمؤسسة الصحفية ، إضافة الى العمليات المرتبطة أصلا بطبيعة الوقائع اليومية أو القضايا عموما (رزاق لحسن ، 2018 ، ص 20).

فالخبر الصحفي عبارة عن عملية تجتمع فيها مجموعة من العوامل التي لا بد من توفرها فمن المستحيل ان يصل الخبر أو المعلومة الى المتلقي دون اشتراك الصحفي في هذه العملية او دون وجود خط افتتاحي للصحيفة وغيرها من العوامل التي يجب ان تتوفر في المؤسسة الإعلامية بحد ذاتها.

النسبية:

ترتبط خاصية النسبية بطبيعة الخبر من حيث معرفة ' معلومات' ، فهذه الأخيرة يتباين ادراكها من شخص لآخر ، مثلا هو الحال في مدى تطابقها مع الواقع ، حسب رؤية الصحفي او الصحيفة ، و كذلك حسب الإمكانات المتاحة لتغطية الحقائق ، وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار هذه الخاصية على درجة عالية من الأهمية (رزاق لحسن ، 2018 ،ص 20)

ان المقصود من هذه الخاصية هو ان الخبر نسبي فكل فرد ودرجة فهمه واستيعابه للحدث الذي وقع أو نشر على صفحات الصحف، فمثلا رئيس التحرير يراه بطريقة معينة والمتلقي يفهمه بمعنى مختلف كذلك، فبعض الأخبار لا يمكن أن يتقبلها المتلقي ولا يعتبرها أحداث وقعت على أرض الواقع في حين الصحفي من خلال نقله للمعلومة يراه حدثا يستحق النشر.

السمة الجمعية للخبر:

لا يتوجه الخبر الصحفي، بأي حال الى الفرد حتى وان تعلق ضمن حالة ما بأحد من الأفراد، لكنه موجه الى الضمير الجمعي بحكم الجماهيرية للمؤسسة الصحفية (رزاق لحسن ، 2018 ، ص 20)

الدقة:

لا بد من تحري الدقة في الخبر من دون حذف يخل بصياغة الخبر مما يعطي معنى اخر أو تأثيرا مخالف (الحاج سليمان سعاد ، 2016 ، ص 45)

ان هذه الخاصية ترتبط ارتباطا وثيقا بخاصية الصدق فمن عناصره الدقة، فاذا حذفنا جزءا من حدث معين او اضفنا معلومات جديدة لا أساس لها من الصحة اختل الخبر وربما قد تكون له سلبيات على المتلقي.

14-1-7- أنواع الخبر الصحفي:

ان للخبر الصحفي أنواع فهو لا يقتصر على نوع واحد فقط حيث تقسم حسب مجموعة من المعايير:

الأخبار الداخلية:

وهي الأخبار التي تقع في المجتمع الذي تصدر في الصحيفة

الأخبار الخارجية:

وهي الخبار التي تقع خارج لمجتمع الذي تصدر فيها الجريدة سواء اكان هذا المجتمع عربيا أم اجنبيا (ابراهيم اسماعيل ، 1998 ، ص 20)

تصنيف الأخبار وفقا لموضوعها الرئيسي:

حسب هذا المعيار يتم تصنيف الأخبار حسب الموضوع الي انطلق منه الخبر أي طبيعة الخبر قد يكون: سياسي، اقتصادي، فني، اجتماعي، ثقافي، ديني، رياضي ... الخ

14-2- التحقيق:

التحقيق الصحفي واحد من أهم الفنون الصحفية ، ويجمع بين عدد من الفنون التحريرية في ان واحد، فهو يجمع بين الخبر و الحديث و الرأي ، وهو من أصعب الفنون التحريرية ، ويتطلب مقدرة وكفاءة عالية من المحرر ، ولذلك يعد المحقق أو الصحفي يقسم التحقيقات من أهم الصحفيين في الجريدة ، و المفروض ان يكون هذا الصحفي قد تمرس في العمل الصحفي لمدة كبيرة ، حيث يكون قد عرف كيف يحصل على الخبر وكيف يجري الحوارات و اللقاءات الصحفية ، وكيف يفسر أو يعلق على ما يقال من اراء ، وكيف يوازن بينهما ، ليقدم في النهاية تحقيقا صحفيا يفسر الواقعة أو الحادثة أو القضية موضع التحقيق (ابراهيم اسماعيل ، 1989، ص 101).

كما يمكن تعريفه بأنه عبارة عن تحري ودراسة وبحث حول قضية معينة أو ظاهرة أو فكرة تشغل اهتمام الجماهير في وقت ما و يدور حولها سلسلة من التساؤلات و الاستفهامات التي تحتاج لإجابة وكذلك بعض المشكلات التي تحتاج لحلول من خلال الاستعانة بالمصادر المختلفة المتصلة بها سواء أكانت حية أو غير حية ، واجراء سلسلة من اللقاءات و البحث في الوثائق و التقارير و الملفات ، وذلك كله سعيا وراء الوصول في النهاية الى حلول أو إجابات لها (عبد المجيد ليلى ، علم الدين محمود ، 2012 ، ص 186).

فالصحفي هنا يقوم بعمل المحقق خاصة القضايا الشائكة والغامضة التي تحتاج لتحليل وتفسير وبحث ومقابلة الأطراف الفاعلة أو التي تمت للحدث بصلة، فالتحقيق الصحفي يعتبر من أصعب الفنون التحريرية التي تحتاج الى دقة في البحث وربط الأحداث والوقائع ببعضها البحض لذلك فهو بحاجة الى ذكاء وحنكة للوصول الى الخفايا وكشف الغموض.

ويقوم التحقيق الصحفي على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه ثم يقوم بجمع المعلومات والآراء حول هذا الموضوع ولابد أن تكون فكرة الموضوع هامة لأكبر قطاع ممكن للجماهير الذين تستهدفهم (الحاج سليمان سعاد، 2016 ، ص 64)

ولغة التحقيق أقرب الى لغة المقال منها الى لغة الخبر ، ولم تكن الصحافة قديما تفرق بين المقال و التحقيق من حيث الخواص ، ويختلف التحقيق باختلاف الموضوع الذي يدور حوله ، وسوف نتحدث هنا بإيجاز عن " التحقيق الرياضي " لما له من تأثير في لغة الصحافة المعاصرة (محمد حسن عبد العزيز ، دس ، 25).

ان الغرض الأساسي من التحقيق أيا كان موضوعه هو التفسير الاجتماعي للأحداث، والتفسير النفسي للأشخاص الذين اشتركوا في هذه الأحداث، وإذا كان الخبر الصحفي جواب عن الأسئلة الستة المعروفة وهي: من، ماذا، متى، كيف، أين لماذا، فان التحقيق الصحفي جواب لأداة واحدة فقط من أدوات الاستفهام السابقة وهي لماذا (محمد عثمان عبد الله أسماء ، 2019 ، ص 41).

14-2-1 مصادر التحقيق الصحفي:

يمكن للمحرر أن يلتقط أفكار تحقيقاته من خلال هذه المصادر:

1- ما تقدمه وسائل الاعلام العام كالصحافة أو الراديو أو التلفزيون من مواد وتدخل فيها الإعلانات التي قد تكون مصدرا لفكرة أو تحقيق صحفي.
2- المشاهدات المختلفة للصحفي، وتجاربه او تجارب غيره، سواء في بيئته المحلية أو في الرحلات أو في مختلف قطاعات مؤسسات الدولة.
3- المناسبات والأعياد والاحتفالات المختلفة
4- القصص الإنسانية والحالات الغريبة والشاذة
5- الدراسات والأبحاث والتقارير والنشرات والوثائق المختلفة (ابراهيم ، اسماعيل ، 1998 ، ص 102)

14-2-2 أنواع التحقيق الصحفي:

ان التحقيق كغيره من الفنون التحريرية الأخرى ينقسم الى أنواع تتمثل في:

1 : التحقيق الصحفي المفصل:

تكون فيه الكلمة هي الأساس تعاونها المواد المصورة (صور ، رسوم ، أشكال توضيحية ، ويبذل المحرر قصارى جهده في الالتقاء بالمصادر و قراءة الوثائق الاستعانة بكل وجهات النظر و الآراء المؤيدة و

المخالفة لوجهة نظر المحرر ، وقد يستعين في تحليله وتفسيره بالحاسبات الالكترونية التي تعطي البيانات مصنفة مبوبة مجدولة جاهزة للتحليل (عبد المجيد ليلى ، علم الدين محمود ، 2012 ، 186).

ويعتمد المحرر في تحقيقه هنا على المصادر الحية من خلال لقاءاته مع الأشخاص المرتبطين مباشرة بالقضية أو الفكرة من السؤولين وجمهور أو مهتمين وباحثين ودارسين، كذلك يمكنه الاعتماد على المصادر غير الحية، فيمكنه الاعتماد مثلا على قراءة الوثائق والإحصاءات المتعلقة بموضوعه، فإنه يستطلع مختلف وجهات النظر المؤيدة والمعارضة (خليل لؤي ، 2010 ، ص 37)

حيث ان الصحفي هنا لا يمثل فقط محررا للخبر بل يتعداه الى كونه محققا يسعى الى كشف الحقائق من خلال لقاءاته مع من لهم صلة بالقضية أو تحليله لمختلف الوثائق والبيانات التي قد تساعده على الوصول الى نتيجة.

2: التحقيق الصحفي المصور:

يعتمد على المواد المصورة (الصور الفوتغرافية) كعنصر أساسي ، وتعد الكلمة أو المتن هنا عاملا مساعدا أو معضدا للصورة ، وتخصص بعض الجرائد صفحات يومية لهذا النوع من التحقيقات ، وهناك وكالات صحفية متخصصة في هذا الشكل الصحفي على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية ، وأوروبا الان (عبد المجيد ليلى ، علم الدين محمود ، 2012 ،ص 187).

إذا هذا النوع عكس النوع الأول تماما فالأول يعتمد اعتمادا كبيرا على الكلمة التي تعتبر أساسا له وتدعمه بعض العناصر كالصور والأشكال البيانية، في حين النوع الثاني يعتمد على الصورة كعنصر لا بد من تواجده في حين يعمها النص المكتوب فالنص هنا عبارة عن مدعم فقط وليس أساس التحقيق.

وهناك أنواع أخرى فرعية للتحقيق أكثر تفصيلا تتمثل في:

3 :التحقيقات الارشادية:

يهدف هذا النوع من التحقيقات الى التصدي لمعاجلة مشكلة من مشكلات المجتمع ، و البحث عن حلول لها من خلال جمع المعلومات والآراء و الاتجاهات حولها واستطلاع راي المتخصصين و المسؤولين فيها و مقارنة الأقوال و المعلومات المختلفة ، و الوصول منها الى حلول و اقتراحات محددة وإيجابية لحل المشكلة (الشعراوي احمد ، 2020 ، ص 101)

4 :التحقيق المرتبط بالمناسبات:

وهو من النوع الموسمي، حيث أنه يرتبط في موضوعه أو مضمونه بمناسبات معينة تتكرر سنويا ، أو كل عدة سنوات مثل المناسبات الدينة و الوطنية و العلمية و الأدبية ، والمهرجانات الفنية مثل (أعياد الربيع ، عيد الاستقلال ، المولد النبوي ، عيد الأضحى ، دخول المدارس و الجامعات ، استطلاع شهر رمضان ، الاحتفال بعيد الفطر المبارك ، يوم العلم ، ليلة القدر ، يوم الشرطة ، يوم القوات المسلحة ... الخ.) (خليل لؤي 2010 ، ص 38).

5 :التحقيق العام المشوق:

ويكون التشويق هو أبرز سماته والخط الأساسي فيه ويهدف الى التثقيف والتسلية الرفيعة والامتاع الذهني والأساسي من خلال طرح عدد من القضايا والصور الإنسانية ولكن بالأسلوب المشوق نفسه الذي يهدف أيضا الى القضاء على ملل القارئ (عبد المجيد ليلى ، علم الدين محمود ، 2012 ، ص 187).

6 :التحقيقات الاعلانية:

هي التي يكون الهدف منها الترويج لسلعة أو خدمة معينة ، ويلجأ المعلنون الى وضع رسالتهم الاعلانية في صورة تحقيق صحفي ، لجذب أكبر عدد ممكن من القراء ، و اللجوء الى وضع الإعلان في قالب تحريري أمر غير أخلاقي ، ويضلل القارئ خاصة اذا لم يتم تمييزه كإعلان بالإشارة الى انه من الإعلانات وتسود لصحف عامة موجة كبيرة من استخدام التحقيقات و الأخبار و الأحاديث غير المميزة كإعلانات (الشعراوي احمد ، 2020 ، ص 101)

7 :تحقيق التوقع:

يهدف هذا النوع من التحقيقات الى مساعدة القارئ على معرفة كيف سيتطور الموضوع المطروح و الى اين ستنتهي الأمور به ، بمعنى أنه لا يكتفي بوصف الوقائع او الظواهر أو المشكلات وكيفية وقوعها ولكنه يهتم بتطور الأحداث ، وما يمكن أن تسفر عنه في المستقبل ، حيث يقوم الصحفي من خلال التحقيق باستشراف افاق المستقبل والى أين ستنتهي المور بهذه القضية (بن عبد العزيز بن شلهوب عبد الملك ، 2004 ، ص 96) ، فالعوامل المحيطة بالصحفي و المتعلقة بالموضوع محل التحقيق تجعله يبني توقعاته حول القضية والى ما ستؤول اليه من نتائج .

ومن امثلة هذا النوع تحقيق عن المياه في العالم العربي و التوقعات المستقبلية ، أو تحقيق عن الافاق المستقبلية لعمل المرأة (بن عبد العزيز بن شلهوب عبد الملك ، 204 ، ص 96).

8:التحقيقات التفسيرية :

يتصل هذا النوع اتصالا وثيقا بالتحقيقات الإعلامية و يعني التركيز على تفسير بعض الأحداث او القضايا بتقديم خلفياتها و تداعياتها و اثارها المستقبلية ، ويتعلق هذا النوع أكثر بالظواهر الطبيعية والإنسانية ، مثل تقلبات الجو الحادة ، وظاهرة الثراء السريع و الفساد الاقتصادي ، وظاهرة التسول و غيرها من الظواهر في المجتمع ، ولا يشترط أن يتسم التحقيق التفسيري بالحالية ومتابعة الأحداث اذ من الممكن أن يفسر ظواهر قائمة في فترات طويلة (الشعراوي احمد ، 2020 ، ص 100).

9 :تحقيق الهروب:

وهو من أخطر أنواع التحقيقات اذا ما تم استغلاله لإلهاء الناس وابعادهم عن التفكير في مشاكلهم أو قضاياهم فهو يشد القارئ بعيدا عن مشاكله اليومية (خليل لؤي ، 2010 ، ص 40) بتقديم جوانب مسلية وممتعة في الحياة مثل الموضوعات المتعلقة بالرحلات أو الأحداث الغريبة أو الموضوعات المتعلقة بنجوم المجتمع (بن عبد العزيز بن شلهوب عبد الملك ، 2004 ، ص 97). ويعتبر هذا النوع من التحقيقات خطرا لأنه يجعل القارئ متابع لأتفه الأحداث محاولا فهم خفاياها بالرغم من أنها ليس بتلك الأهمية مقارنة بأحداث أخرى.

10: تحقيق البحث والتحري:

وهذا التحقيق يلعب دورا في تشكيل الرأي العام اذ يهتم بجمع كل التفاصيل المتعلقة بقضية ما تهم الناس ويلقى عليها الضوء من جميع جوانبها (يتسين الهيتي حافظ ، 2020 ، دص) ، والمحرر هنا في هذا النوع أشبه برجل المباحث الذي يتولى مسؤوليته في فك الألغاز و البحث عن الأسرار التي تكشف غموض الأحداث ، وتهدف الى الوصول للحقيقة ، فهو يشبه الى حد كبير التحقيقات التي تجريها الشرطة عند الكشف عن ملابسات جريمة أو حادث غامض ، وهو يستهدف الكشف عن الحقائق التي لا يعرفها القراء (خليل لؤي ، 2010 ، ص 38)

11 :تحقيق الاستعلام:

وينطلق المحرر في هذا النوع من التحقيقات من نقطة اعتبار التحقيق الصحفي أداة من أدوات تشكيل الرأي العام ، فهو يلتقط مسألة من المسائل التي تهم الجمهور ، فيجمع كل التفاصيل المتعلقة بها و يعرضها على القراء ، ويلقي الضوء على جميع جوانبها (الجاسم المحمود جمال ، 2008 ، ص 325)

12: تحقيق الخلفية:

يستهدف شرح وتحليل الاحداث و الكشف عن أبعادها و دلالاتها فهو تحقيق يبحث عما وراء الخبر (الشعراوي احمد ، 2020 ، ص 102)

13 :تحقيق الشخصيات:

ويكون الشخص هو محرر هذا التحقيق من حيث يتم تناول جوانب حياة ونشاط شخصية هامة وبارزة ، ومشهورة على المستوى القومي أو الدولي وتسليط الضوء على إنجازاته ونشاطاته وعلى هذا يجب أن تكون الشخصية المختارة معروفة للجمهور وتثير اهتمامه فقد تكون هذه الشخصية (سياسية ، اقتصادية ، علمية ، فنية ، أدبية ، ثقافية ، دينية) (خليل لؤي ، 2010 ، ص 38)

وهناك تقسيم اخر للتحقيقات الصحفية حسب الموضوع:

14: التحقيقات السياسية:

هي التحقيقات التي تهتم بشرح سياسة الدولة الداخلية والخارجية التي تحتاج من الرأي العام الى الالمام بظروفها و أسبابها ومسبباتها و العوامل التي تؤثر فيها وتتحكم في تطوراتها ، وهذا النوع من التحقيقات يحتاج الى تناول مختلف عن بقية التحقيقات الأخرى نظرا لحساسية كثير من الموضوعات التي يتطرق اليها (بن عبد العزيز بن شلهوب ، 2004 ، ص 98)

15: التحقيقات الاقتصادية:

تركز على الظواهر و المشكلات الاجتماعية و الحوادث ذات الطابع الاجتماعي ،مثل ظاهرة الزواج العرفي و العلاقات الشخصية ، و التامين الاجتماعي و التأمين الصحي ، بالإضافة الى الأبعاد الاجتماعية في الجرائم و الحوادث ، كظاهرة قتل الأزواج أو ظاهرة قتل الأولاد (الشعراوي أحمد ، 2020 ،ص 104)

16: التحقيقات الثقافية:

هي التحقيقات التي تهتم بالقضايا الثقافية والتي تزود الجمهور المتلقي بكل ما يفيده من ثقافات مختلفة تغذي العقل وتجعله دائما على اطلاع بالمستجدات الثقافية وهذا النوع من التحقيقات مهم نظرا للوظيفة السامية التي يقدمها.

17: التحقيقات الدينية:

هي التي تتناول التحقيق في قضايا دينية متخصصة لا ترتبط بمناسبات والمتمثلة في المعاملات الشرعية، والاخلاق الإسلامية، والدعوة الى الله والملل والنحل (بن عبد العزيز بن شلهوب عبد الملك ، 2004 ، ص 100)

18: التحقيقات الفنية:

تركز على الموضوعات ذات الطابع الفني الرصدي او النقدي، مثل التحقيقات التي تتعرض لأزمة السينما أو المسرح.

19: التحقيقات الرياضية:

تركز على القضايا والأحداث ذات الطابع الرياضي، مثل المنافسات الرياضية و المسابقات وأوضاع الأندية و الألعاب المختلفة و التمثيل الدولي و المحلي (الشعراوي أحمد ، 2020 ، ص 105).

20 : التحقيقات الأمنية: (بن عبد العزيز بن شلهوب عبد الملك ، 2004 ، ص 100)

وتعالج كل القضايا التي تختص بالشأن الأمني كالجرائم والمخدرات والمخالفات المتعددة حيث تسعى الى كشف الأطراف الفاعلين في جريمة معينة مثلا.

21: التحقيقات التاريخية:

تركز على الأحداث والموضوعات التاريخية أيا كان نوعها، سواء بمناسبة حلول ذكراها أو اكتشاف زوايا جديدة فيها لم تكن معروفة من قبل، أو إعادة اثرتها من جديد (الشعراوي احمد ، 2020 ، ص 105).

14-3- المقال الصحفي:

يعتبر المقال الصحفي ثمرة من ثمار التقدم الحضاري فهو بطبيعته لا ينمو الا في بيئة يتكون فيها الرأي العام ويتقدم فيها العمل السياسي وتتصارع بها الآراء والاتجاهات وينتشر فيها التعليم وتصبح الديمقراطية اتجاها مقبولا لدى الجميع وينتقل التفكير من الأسطورية الى الواقعية و الموضوعية (الحاج سليمان سعاد ، 2016 ، ص 73).

ويمكن بصفة عامة أن نعرف المقال ببيان خصائصه ، وهي خصائص يمكن أن تجمعها كلها كلمة " العادية " في التعبير " العادية " في التنظيم و "العادية" في التفكير ، ولهذا ينبغي أن يكتب المقال الصحفي باللغة التي يفهمها أكبر عدد من أفراد الناس على اختلاف أذواقهم ، وهي اللغة التي تمتاز بالبساطة والوضوح (محمد حسن عبد العزيز ، دس ، ص 21) حيث نجد في فن المقال الصحفي بعض الكلمات التي تنتمي للهجة العامية وهذا يعني ان لغته سهلة وبسيطة تفهمها جميع طبقات المجتمع دون استثناء فهو يعالج قضايا ومواضيع مهمة وحالية لذلك ينبغي تبسيط الأسلوب ليكون في متناول الجميع.

ان المقال الصحفي يختلف عن المقال الأدبي حيث يعبر قبل كل شيء عن تجربة معينة مست نفس الأديب فأراد أن ينقل الأثر الى نفوس قرائه.

أما المقال الصحفي فيتصل أكثر ما يتصل بأحداث المجتمع الخارجية عامة مما يفترض وجود رأي عام يخاطبه ويتحدث اليه فالمقال الأدبي يدخل في عواطف الفرد ووجدانه و المقال الصحفي يهتم بما يسمى (الوجدان الجمعي) (الحاج سليمان سعاد ، 2016 ، ص 73)

والمقال الصحفي هو الأداة الصحفي التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن اراء بعض كتابها في الأحداث اليومية والقضايا التي تشغل الرأي العام المحلي و الدولي ، ويخدم المقال الصحفي القضايا الاجتماعية بصورة واضحة ويعبر عنها ويسعى لتوصيلها للمسؤولين وتوضيحها للقراء (محمد عثمان عبد الله أسماء ، 2019 ، ص 36).

المقال الصحفي يتناول بالدرجة الأولى، الأحداث الجارية ذات الدلالة الكبيرة ، التي تقتضي الشرح و التفسير ، ويتناول أيضا العناوين والموضوعات الفكرية و الأخلاقية غير المتخصصة ، من حيث ارتباطها بأحداث الحالية (عبد العزيز شرف ، 200 ، ص 29)

حيث نجد كاتب المقال يركز على المواضيع والأحداث المتداولة بكثرة بين أفراد الجمهور المتلقي، والتي يجب ان يوضحها ويقدم تحليلات وتفسيرات تفهم من خلالها.

14-3-1 وظائف المقال الصحفي:

ان المقال الصحفي كغيره من الفنون الصحفية له مجموعة من الوظائف تتمثل في:

يقوم المقال الصحفي بالتعليق على الأنباء وتفسيرها واستخلاص الدليل منها عن قضايا بعينها (عبد العزيز شرف ، 200 ، ص 33).

كما يقوم المقال الصحفي بالإعلام و الشرح و التفسير و التوجيه و الارشاد و التثقيف و الدعاية السياسية وتعبئة الجماهير و تكوين الراي العام و التسلية والامتاع (محمد عثمان عبد الله اسماء ، 2019 ، ص 36).

14-3-2- أنواع المقال الصحفي:

ان هناك أنواع للمقال الصحفي كغيره من الفتون التحريرية الأخرى يمكن اختصارها فيما يلي:

1- العمود الصحفي:

وهو شكل من أشكال مادة الرأي في الصحيفة، وأحد أنواع المقال الصحفي (عبد المجيد ليلى ، علم الدين محمود ، 2012 ، ص 243) ، وهو عبارة عن مساحة محدودة من الصحيفة لا تزيد عن " نهر " أو عمود تضعه الصحيفة تحت تصرف أحد كبار الكتاب بها ، ليعبر من خلاله عما يراه من اراء أو أفكار أو خواطر أو انطباعات فيما يراه من قضايا و موضوعات ومشاكل و بالأسلوب الذي يرتضيه ومعظم الأعمدة عبارة عن حوار شخصي بين كاتب وقرائه (الشعراوي احمد ، 2020 ، ص 146)

2- مقال العرض (المتابعة):

وهو مجرد تقرير وصفي أو اخباري عن عمل فني أو أدبي، يقدم عرضا للعمل بمعنى عرض لقصة الفيلم ومغزاه وممثليه في إطار يعطي خلفية عنه وعن مخرجه ومؤلفه والفريق الفني العامل في دون التدخل لتقويم الفيلم السينمائي أو الحكم عليه، أو عرض كتاب جديد بمعنى تقديم ملامح الكتاب من حيث المضمون، الشكل أو الأسلوب مع ملخصات لفصوله، وتعريفه بكتابه (عبد المجيد ليلى ، 2012 ، ص 247)

3- المقال الافتتاحي:

هو مجموعة أفكار ومعطيات وطروحات ومفاهيم يرسم فيها المرسل المنحى العام للوسيلة الإعلامية ، اتجاه حدث مهم أو مسألة أساسية او قضية مركزية ، مزودا المتلقي بأدوات معيارية شاملة (الشعراوي أحمد ، 2020 ، ص 140)

4- المقال التحليلي:

وهو أبرز فنون المقال الصحفي وأكثرها تأثيرا على الرأي العام، ويعتمد على اختيار حدث أو قضية أو فكرة أو ظاهرة أو رأي ثم معالجتها صحفيا بالتحليل والتفسير والتعليق والتوقع أحيانا، وتقديم رؤية أو حل أو توصيات (عبد المجيد ليلى ، علم الدين محمود ، 2012 ، ص 239).

5- المقال النقدي:

هو الذي يقوم على عرض وتفسير وتحليل و تقييم الإنتاج الأدبي و الفني و العلمي، وذلك من أجل توعية القارئ بأهمية هذا الإنتاج ومساعدته في اختيار ما يقرأه أو يشاهده أو يسمعه من هذا الكم الهائل من الإنتاج الأدبي و الفني و العلمي الذي يتدفق كل يوم، سواء على المستوى المحلي أم على المستوى الدولي، والمقال النقدي يعرض و ينقد في الوقت ذاته (الشعراوي أحمد ، 2020 ، ص 154).

حيث أن هذا النوع من المقالات يعتبر بمثابة الموجه الذي يؤطر المتلقي ليختار ما يناسبه من انتاج حيث يكشف إيجابيات وسلبيات العمل المعروض وهذا كله يدخل في إطار النقد.

6- مقال اليوميات الصحفية:

وهو من اشكال المقال الصحفي المنتشرة في الصحافة الان، والتي كانت عنصرا أساسيا فيها، ويعتمد على وجود كتاب صحفيين وادباء بارعين يتميزون بجودة الأسلوب وبثراء التجربة والخبرة الإنسانية، وقد يطلق عليه مقال اليوميات أو اليوميات الصحفية ومن أبرزها في تاريخ الصحافة المصرية يوميا كل من "عباس محمود العقاد"، و "أحمد الصاوي محمد"، و"محمد زكي عبد القادر"، و"يوسف ادريس"، و"يوسف جوهر"، و"محمود السعدني" (عبد المجيد ليلى ، علم الدين محمود ، 2012، ص240)

وكاتب اليوميات الصحفية يكتب وكأنه يتحدث في سمر ، حديثا مطلقا من كل قيد ويدع الخواطر يسوق بعضها بعضا بما بينها من رابط تستدعي تتابعها وتداعيها دون ان يعمل في ذلك عقله ومنطقه لينظم الترتيب و السياق هكذا بدأ " متونتاني " أدب المقال على وجهه الصحيح ، فيما يرى "تشارلتن" (عبد العزيز شرف ، 2000، ص 148)

7- المقال القائد الموقع:

و هو نوعية من المقالات التي يكتبها عادة كبار الكتاب وخاصة رؤساء التحرير وكبار محرري الجريدة ، مثل مقالات رؤساء التحرير في صحف" الاهرام "أو "الاخبار" أو"الجمهورية "، وبعضها له عنوان ثابت مثل "بهدوء" ، "بصراحة" ، "الموقف السياسي" ، و"موعد ثابت" (أسبوعي ، يومي ، يومان في الأسبوع) أو ينشر فقط في مواجهة حدث من الاحداث أي أن طبيعة الاحداث هي التي تفرض نشره (عبد المجيد ليلى ، علم الدي محمود ، 2012 ، ص 235)

14-4- الحديث الصحفي:

وهو فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات وهو حوار يستهدف الحصول على معلومات واخبار جديدة وقد يجريه محرر وهو الأمر الغالب في الأحاديث الصحفية وقد يجريه عدة محررين كما هو في المؤتمرات الصحفية (الحاج سليمان سعاد، 2016 ، ص 54)

ويمكن أيضا أن نقول عن الحديث الصحفي أنه:

عبارة عن لقاء أو مقابلة تتم بين محرر صحفي أو أكثر وبين شخصية أو أكثر ، للحصول على معلومات أو بيانات أو حقائق حول بعض الأحداث أو القضايا أو الموضوعات ، للتعرف على وجهة نظر هذه الشخصية و ارائها في أمور تشغل الرأي العام ، أو القاء الضوء على ملامح هذه الشخصية وتعريف القراء بها ، أو لتسلية القراء وامتاعهم عن طريق سرد الأحداث الطريفة أو الخفيفة أو كل هذه الأهداف معا (محمد عثمان عبد الله أسماء ، 2019 ، ص 34).

فالحديث الصحفي او المقابلة يعتبر من اهم الفنون الصحفية التي تكشف من خلالها الحقائق فذلك الحوار الذي يجري بين الصحفي والشخصية المحاورة، يبين كل المعلومات التي يحتاجها المحرر من خلال كلام

الشخصية إضافة الى ايماءات الوجه وتصرفاتها عند تلقي السؤال حيث يمكن استنباط الإجابة من سياق الحديث.

14-4-1- أنواع الحديث الصحفي:

ان هناك ثلاث أنواع من الحديث الصحفي وكل واحد منها يصبو المحرر من خلاله الى تحقيق أهداف معينة وتتمثل هذه الأنواع في:

1- **حديث المعلومات والأخبار** : (الحاج سليمان سعاد ، 2016 ، ص 54)

ويستهدف بالدرجة الأولى الحصول على اخبار أو معلومات أو بيانات جديدة عن وقائع أو أحداث أو سياسات أو قوانين جديدة (ابراهيم اسماعيل ، 2000 ، ص 56)

فهذا النوع يبحث عن كل ما هو جديد دون استثناء حتى ينقله للمتلقي ويعلمه بكل المستجدات على الساحة الإعلامية.

2- **حديث الرأي:**

وهو حديث يستهدف بالدرجة الأولى استعراض وجهه نظر شخصية ما في قضية معينة تهم القراء (الحاج سليمان سعاد ، 2016 ، ص 54)

حيث نجد أن هذا النوع من الحديث يجذب القارئ خاصة إذا كان الجمهور يميل الى الشخصية التي تم اجراء الحوار معها أو يريد أن يتلقى معلومات حول موضوع معين من طرف الشخصية المحاورة سواء كان الموضوع سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي او سياسي أو فني أو غير ذلك.

3- أما النوع الثالث من **الأحاديث يستهدف البحث في حياة الشخص** الذي يجري معه اللقاء، أي أنه يركز على الشخصية من حيث نشأته وحياته وأعماله واهتماماته، وأحلامه وطموحاته ويسمى هذا النوع بأحاديث التسلية أو الامتاع أو الحديث الشخصي (ابراهيم اسماعيل ، 1998 ، 57)

ومن أمثلة هذا النوع من الأحاديث الصحفية:

الأحاديث مع الفنانين والشخصيات المشهورة في المجتمع ومثل هذه الأحاديث تستهوي الجماهير بشكل واسع خاصة إذا كانت الشخصية محبوبة بين المتلقين

14-5 التعليق الصحفي:

التعليق على الكلام يعني ابداء ملاحظات حوله لتوضيح مدلوله ، وعلى الأخبار لتذييلها بآرائه تكشف النقاب عن خفاياها وأسباب وقائعها ونتائجها حسب مفاهيم المعلق ، فالتعليق الصحفي هو أشبه ما يكون بالرأي المعبر عن حدث أو شيء ما وفي اكثر الأحيان يكون معارضا (عثمان عبد الله أسماء ، 2019 ، ص 39)

وهو نوع صحفي بالغ الأهمية، يستخدم من اجل تقديم رأي واضح وصريح ومعلن إزاء حدث أو واقعة، ينطلق من الواقعة ليقدم الرأي، وهو نوع صحفي ذو طابع فكري، موجه أساسا الى ذهن القارئ.

ويقوم فن التعليق على الشرح و النقد و التحليل (ساعد ساعد ، 2007 ، ص 35).

ويمكن القول أن التعليق مقالة قصيرة يتناول فيها الكاتب حدثا معينا يبدي فيه رأيه استنادا الى الحقائق المتوافرة لديه ، وهو في اغلب الحالات وجهة نظر منحازة ولكل كاتب أسلوب الخاص في اظهار نوع من الانحياز (محمد عثمان عبد الله أسماء ، 2019 ، ص 39).

ويتم التعليق على مختلف المواضيع والأحداث فنية اقتصادية اجتماعية سياسية رياضية ...الخ.

14-5-1- سمات التعليق الصحفي:

هو ذو طابع فكري يهدف الى توجيه الجمهور، ويمثل رأي الصحفي والصحيفة تجاه قضية أو حدث ما، يشرح ويفسر ويبرهن الأحداث، كما يمتاز بالنقد والتحليل والإجابة على سؤال ماذا تعني؟ وماذا يجري؟ (محمد عثمان عبد الله أسماء ، 2019 ، ص 39)

14-6- الكاريكاتير:

الكاريكاتير أو الرسوم الساخرة شكل صحفي فعال يستخدم في كثير من الصحف اليومية والاسبوعية ، اذ تثار من هذه الرسومات الساخرة موضوعات يدور حولها جدل ومناقشة واسعة ، وذلك بتصوير الأشخاص

بشكل فكاهي يجسد ملامحهم الواضحة ويبالغ في ابراز ما يتميزون به من سمات ويتكون من الرسم وما يصاحبه من كلام (نكتة) كاملة ، وكاريكاتير الرأي EDITORIAL CARTOON لا يصور الأشخاص لذواتهم وانما للتعبير عن الحوادث و الأفكار و المواقف وكثيرا ما يعتمد على الرسوم والشخصيات الرمزية (عبد المجيد ليلى ، علم الدين محمود ، 2012 ، ص 253).

حيث يعالج الكاريكاتير مواضيع وقضايا في بالغ الأهمية بالرغم من قالبه الاستهزائي والمضحك الا ان في طياته رسائل جادة تهم الراي العام خاصة في القضايا الراهنة والتي تكون محل اهتمام الجمهور حيث تنبه المتلقي للقضية المعروضة وتدفعه نحو التفكير فيها وتشكيل اتجاه معين قد يحدث نقلة نوعية.

14-7- التقرير الصحفي:

14-7-1 تعريف التقرير الصحفي:

يضع الدكتور " محمود أدهم " تعريفا للتقرير اذ يقول : التقرير هو وصف تسجيلي دقيق و امين تقدم الصحيفة أو المجلة من خلاله ، لغو واضحة وجذابة جميع التفاصيل التي تعم القارئ و المدعمة بالمعلومات و القوال و الصور و الوثائق و الوقائع و تطورات ونتائج حدث هام أو قضية مؤثرة أو تجربة ذات شان أو نشاط جدير بالتناول كما عاشها المحرر و حصل عليها وذلك من أجل التعريف الكامل بها وتوعية القراء وتثقيفهم و تسليتهم و تحقيق الربح لوسيلة النشر (يحي السموني عبد الكريم ، سمير فروانة عمر ، 2015 ، ص 17).

14-7-2 أنواع التقرير الصحفي:

هناك ثلاث أنواع للتقرير الصحفي تتمثل في:

1- التقرير الاخباري:

ويقوم على شرح وتفسير القيم الإخبارية بالقصة الخبرية المرتبطة بالحدث أو الواقعة، وهو يعنى بتقديم معلومات وبينات عن خبر أو حدث لم يستطع الخبر الصحفي تناولها (خليل لؤي ، 2012 ، ص 66) ، حيث يكون أكثر تفسيرا وشرحا من الخبر الصحفي ويوضح الحدث أكثر بطريقة يفهمها المتلقي وتتضح له معالم الحدث ووقائعه.

وتكون معلومات التقرير هذا التقرير لها دلالة تاريخية أو تناولها من خلال اراء خبراء ومتخصصين في الموضوع المطروح ، وقد يكون هذا التقرير يوميا حيث يلبي احتياجات القراء في التعرف على الخلفيات والتفاصيل غير المسموح بنشرها في الاخبار (خليل لؤي ، 2012 ، ص 66).

حيث يقوم هذا النوع من التقارير بتقديم معلومات إضافية لم يتناولها الخبر وبهذا يكون قد أعطى الحدث أو الخبر صفة الوضوح والشمول.

2- التقرير الحي:

هو التقرير الذي يهتم بوصف الأحداث و الظروف و البيئة و الناس وصفا حيا ، فيترك للناس التحدث بأنفسهم و يحاول تناول التجارب الذاتية وعكس الأفكار و المشاعر (يحي السموني عبد الكريم ، 2015 ،ص 33) سواء التي جاءت مصاحبة للمحرر الصحفي ، أو الافراد الذين لهم علاقة بالحدث أو الواقعة ، مثل تغطية جلسات البرلمان و الانتخابات و المؤتمرات السياسية (خليل لؤي ، 2012 ، ص ص 66 67).

وهو يهتم برسم صورة متقنة للوقائع والأحداث أكثر مما يهتم بشرحها أو تحليلها أو تفسيرها، ويشترك التقرير الحي مع التقرير الاخباري في تناولهما الوقائع والأحداث الجارية، ولكن يختلف عنه في ان التقرير الاخباري يركز على سرد البيانات والمعلومات التي تتعلق بالحدث والواقعة وتحليلها وتقييمها، في حين ان التقرير الحي يركز على وصف الحدث نفسه أو الواقعة ذاتها (يحي السموني عبد الكريم ،سمير فروانة عمر ، 2015 ، ص 33).

3- تقرير الشخصية:

ويقوم هذا التقرير على عرض شخصية ما من الشخصيات المرتبطة بالأحداث وتلعب دورا مميزا على المستوى الإقليمي أو الدولي وعلى هذا قد يحدث خلطا بين تقرير الأشخاص والحديث الصحفي القائم مع شخصية من الشخصيات الموجودة في المجتمع، والتقرير الخاص بعرض الأشخاص يقوم على رسم ملامح شخصية من الشخصيات وبالتالي ليس شرطا اجراء حوار صحفي معها، أو تناول وجهة نظرها في قضية أو موضوع ما من الموضوعات (خليل لؤي ، 2012 ، ص 67) يكفي فقط أن يعطي الصحفي نبذة حولها حتى يتعرف عليها المتلقي دون الزامية مقابلتها .

وبالنسبة للحديث الصحفي فهو قائم عل حوار مع شخصية او مجموعة الشخصيات يحاورها الصحفي سواء للحديث عن موضوع يشغل الراي العام أو الحصول على معلومات وبيانات تخص قضية ما ومن هنا فالحديث

الصحفي يبحث عن إجابة للسؤال (لماذا) في حين التقرير يبحث لإجابة عن السؤال (ماذا)، حي ثانه عبارة عن خبر أكثر تفصيلا وتفسيرا.

الفصل الثالث: مدخل للأنترنت

تمهيد:

تعد الأنترنت أحدث التقنيات الاتصالية التي عرفها العالم خلال العقدين الماضيين، حيث استطاعت الشبكة بما تملكه من سمات اتصالية وتقنية متميزة، ان تقلب المفاهيم المكانية والزمانية للإنتاج والتطبيقات الإعلامية في العالم، سمحت من خلالها لمستخدميها الاختيار بحرية ما يريدون من خدمات اتصالية تتلاءم وحاجاتهم (ماجد عبد الفتاح البلهاوي ، 2014 ، ص 204)..

حيث أصبح العالم مفتوحا من خلال هذه التقنية التي سهلت عملية الاتصال والتواصل بين مستخدميها، فهي تقرب كل من هو بعيد، وتتيح نقل المعلومات على اختلافها من فرد الى اخر بكل يسر وسهولة، فأصبح الجميع يستخدمها وهي المتسببة في الثورة المعلوماتية التي عرفتها البشرية فقد ربطت الأجهزة الالكترونية ببعضها البعض كالحواسيب والهواتف الذكية لتسهيل عملية الاتصال ونقل المعلومات.

ولقد أدت الانعكاسات الإيجابية لشبكة الأنترنت الى زيادة مستخدميها بصورة تفوق أعداد مستخدمي اية وسيلة إعلامية أخرى خلال الفترة نفسها، و يقول الدكتور" لقاء مكي " " لقد احتاج الأنترنت الى اربع سنوات فقط ليصل الى خمسين مليون مستخدم ، في حين أن تقنية الهاتف وصلت الى نفس العدد خلال 74 سنة ، و احتاج التلفزيون الى 13 سنة ليحصل على النتيجة ذاتها . (ماجدة عبد الفتاح الهلباوي، 2014 ، ص 205).

ومن هنا يمكن ان نقول ان الأنترنت سريعة الانتشار ونظرا للميزات التي تتمتع بها أصبحت محل اهتمام عشرات الالاف من المستخدمين، فهي مصدر الحصول على المعلومة.

ويشير التقرير الذي أصدرته هيئة الأمم المتحدة حول ازدهار استخدام الأنترنت في جميع العالم أنه رغم التراجع الاقتصادي العالمي، والأزمة التي تشهدها صناعة تكنولوجيا المعلومات، الا أن نسبة الزيادة السنوية في عدد مستخدمي الشبكة بلغت نهاية عام 2002 30% ، كما تشير احدى الدارسات المتخصصة بالأنترنت الى أن عدد مستخدمي الشبكة في العالم ارتفع في عام 2005 الى اكثر من مليار شخص (ماجدة عبد الفتاح الهلباوي ، 2014 ، ص 205).

وهي في تزايد مستمر دون أي توقف حيث نلاحظ ان معظم سكان العالم الذين يتقنون استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة يستخدمون الأنترنت يوميا وبشكل كبير في حياتهم اليومية.

نظرا للمحتوى الذي تقدمه وسائط الاعلام على الأنترنت و الذي يعتبر اكثر ملائمة (Javier Díaz Noci,2013,p264) خاصة مع التطورات التكنولوجية الحديثة التي صاحبت وسائل الاعلام.

1- تسمية الأنترنت وتعريفها

1-1- أصل تسمية الأنترنت:

يطلق على الأنترنت اسم النت" NET" و تكتب بعض الجهات انترنت بالانجليزية بحروف استهلالية "Internet" كبيرة كدلالة على الاسم ، وتستخدم هذه الطريقة العديد من الجهات الحاكمة للشبكة مثل جمعية الانترنت" INTERNET SOCIETY " واتحاد شبكة الوب WORLD WIDE WEB CONSORTIUM" و الكثير من الجهات الإعلامية مثل "نيويورك تايمز" و "وكالة اسوشتيدبرس" ، كما ان بعض الجهات تستخدم الحروف الاستهلالية الصغيرة في الكلمة " internet " ومنها مؤسسات إعلامية مثل "مجلة ايكونوميست "و "فايناشيال تايمز" و "صحيفة الغارديان و غيرها" (عباس مصطفى صادق ، دس ، ص 59)

تاريخيا فإن كلمة " Internet " و " internet "تعطيان دلالات مختلفة ، فالأخيرة تستخدم للتعبير عن التشبيك" internetwork" و" internetworking" أما" Internet" فهي تشير الى الشبكة العالمية" Worldwide network" و أما هذا الاختلاف فإن " Internet "يمكن أن تكون جزءا من ال " internet " و ليس العكس (عباس مصطفى صادق ، دس ، ص 59)

1-2- تعريف الأنترنت:

إن التسمية العلمية للإنترنت مكونة من مقطعين (inter) وتعني الدخول والثاني (net) وتعني الشبكة ليكون المعنى بشكل مبسط الدخول الى الشبكة.

لقد استخدم مصطلح الانترنت أول مرة عام 1983 فالأنترنت (internet) في اللغة الإنجليزية عبارة مشتقة من (international network) أي الشبكة العالمية ، وتعني لغويا الترابط بين الشبكات .

ومع كثرة التسميات التي تطلق على الانترنت، الا ان الجميع يتفق على أنها أهم ثورة في مجال تطور وسائل الاتصال، وتمثلت الثورات بتطور اللغة ثم الكتابة فالطابعة فوسائل الاتصال الجماهيري وأخيرا الثورة الخامسة والمتمثلة بالأنترنت (الديلمي عبد الرزاق ، 2001 ، ص 70)

ومن بين التسميات التي تطلق على شبكة الانترنت ما يلي:

أم الشبكات: تربط الملايين من أجهزة الكمبيوتر والأشخاص حول العالم، وتقدم معلومات تغطي مختلف المجالات ولذلك أطلق عليها أم الشبكات، لأنها تحتضن بين ذراعيها المئات من الشبكات الصغيرة وعددا من الشبكات الواسعة.

الشبكة العالمية: لكونها تربط الحواسيب في العالم عن طريق تقنيات الاتصال ومنها الأقمار الصناعية، وخطوط الهاتف، لتوفير الخدمات لجميع أفراد المجتمع.

نظام معلوماتي: يتم من خلالها خزن واسترجاع ونقل المعرفة

شبكة معلومات: مصدر للمعلومات مكمل للوسائط الأخرى ومنها الأفلام، الفيديو، فضلا عن سرعة وانتشار وتبديل المعلومات وسهولة استعمالها.

وسيلة الاعلام الجديدة: نظرا لقدرتها على احتواء وسائل الاعلام (صحافة، إذاعة، تلفزيون) من خلال نشر الاخبار وبث برامج الراديو والتلفزيون.

الفضاء السبراني : (cyber space) يشير الى العوالم الافتراضية التي تخلفها الشبكات المعلوماتية (الديلمي عبد الرزاق ، 2001 ، ص 51).

فقد تعددت التسميات التي أطلقت على الأنترنت الا انها تصب في معنى واحد، حيث تم استسقاء هذه التسميات نظرا للميزات التي تميزها كوسيلة عالمية وإعلامية جديدة.

و هي شبكة تربط بين العديد من الشبكات المنتشرة في العالم كله من شبكات حكومية وشبكات جامعات ومراكز بحوث شبكات تجارية وخدمات فورية ونشرات الكترونية وغيرها، يصل اليها أي شخص يتوافر لديه جهاز كمبيوتر ومودم وخط تلفوني ليحصل على عدد لامتناه من المعلومات (رضا عبد الواجد امين ، 2007 ، ص 67).

2- نشأة وتطور الأنترنت:

ان ميلاد و ظهور شبكة الأنترنت لم يكن صدفة و لكن نتيجة طبيعية لتراكم ثقافي و علمي ، انها خلاصة و اندماج المثير من الاختراعات ، و لا زالت الى حد اليوم تشهد عملية تطور مستمرة (رابح عمار ، 2017 ، ص 74) .

فلا يمكن ان تكون قد تولدت من فراغ انما هي انفجار تكنولوجي ناتج عن مجموعة من الأفكار العلمية التي جسدت على أرض الواقع ونحن نشهد يوميا العديد من التغيرات التي تطرأ عليها دون توقف لتسهيل عملية التطلع من قبل المستخدمين الذين أصبحوا يعتمدون عليها بشكل كبير وعلى جميع الأصعدة فقد أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة الانسان ويمكن ان نسرد تاريخ تطورها ونشأتها فيما يلي:

في أول الستينات افترضت وزارة الدفاع الأمريكية وقوع كارثة نووية ووضعت التصورات لما قد ينتج عن تأثير تلك الكارثة على الفعاليات المختلفة للجيش ، و خاصة فعاليات مجال الاتصالات الذي يعتبر القاسم المشترك الأساسي الموجه و المحرك لكل الأعمال (أبو عيشة فيصل ،2010 ، ص45).

يعتبر تاريخ 1961/11/21 أول تجربة لوصل جهازي حاسوب على مسافة بعيدة في ب"ولتر هول" ، مقر قسم علم الحاسوب في جامعة كاليفورنيا "لوس انجلس UCLA " لوصل حاسوب الجامعة مع الحاسوب المركزي في معهد" ستانفورد" للبحوث بالقرب من "باولو ألتو".

و في عام 1962 اقترح بول باران ''poul baran'' و هو باحث أمريكي يعمل في شركة ''RAND'' الحكومية ، نظاما لربط الحواسيب مع بعضها في الولايات الممتدة كافة ، من خلال شبكة لامركزية اذا دمر بعضها فإنها تستمر في اتصالاتها (عبد الرزاق محمد الدليمي ، 2011 ، ص54).

في عام 1965 ظهر ، المصطلح التقني الجديد " نص تشعبي" Hypertext " ليدل على النص الذي يحتوي وصلات تشعبية وروابط مباشرة للمعلومات وقد كان" تيد نيلسون Ted Nelson" في عام 1962 قد أعلن انه أداة أساسية للتفكير الإنساني (رابح عمار ، 2017 ، ص 74).

في عام 1968 وافقت وزارة الدفاع الأمريكية على فكرة" poul baran" من خلال وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة أربا ''arba'' حيث قدمت هذه الوكالة الكثير من التسهيلات للباحثين ، لتطوير العلم من خلال تطبيق أفكارهم على الحواسيب بدلا من النقاشات النظرية.

بعدها في عام 1969 أسست وكالة ''ARBA'' شبكة ''ARPANET'' ووضعت أول أربعة نقاط اتصال لشبكة" أربانت " في مواقع جامعات أمريكية منتقاة بعناية و هذه الشبكة بطت بين اربع جامعات أمريكية وهي :

جامعة كاليفورنيا في "لوس انجلوس" ، ومعهد أبحاث "ستانفورد "و جامعة كاليفورنيا في "سانتاباربارا "وجامعة "اوتا " (عبد الرزاق محمد الدليمي ، ص 54).

وتدريجيا ربطت الشبكة بين عدد كبير من الأجهزة والبرامج المختلفة و زاد عدد مواقعها عام 1970 الى 13 موقعا ثم الى 23 موقعا في عام 1971 لتضم عددا كبيرا من الشركات و الجامعات المرتبطة ببرنامج البحوث المتقدمة بوزارة الدفاع الأمريكية (حسني محمد نصر ،2003 ، ص 22)

وفي عام 1970 طور "دينيس ريتشي " و "كينيت تومبسون " في مختبرات شركة "بل " للاتصالات برنامج تشغيل الشبكات المعروف باسم" UNIX" الذي تضمن خصائص عديدة للاتصال الشبكي و إدارة البيانات و أدخلت عليه مجموعة من التعديلات في عام 1976 ليصبح برنامج UNIX-to-UNIX '' COPY'' برنامج التشغيل الرئيسي الذي تستخدمه الجامعات و المؤسسات البحثية في الاتصال فيما بينها ، الأمر الذي أتاح الاتصال بين عدد كبير من الباحثين داخل الشبكة الواحدة (حسني محمد نصر ، 2003 ، ص 22).

1972 ظهر البريد الالكتروني ''E-mail'' و الذي طوره " راي توملينسون" ''Ray Tomlinson''.

وظهر كذلك أول عرض عام لشبكة أربانيت في مؤتمر العاصمة واشنطن بعنوان العالم يريد ان يتصل ، و السيد "راي توملينسون " يخترع البريد الالكتروني و يرسل اول رسالة على أرانيت (عبد الرزاق محمد الدليمي ، 2011 ، ص 54).

في عام 1973 قامت شركة ''Mead Data Central'' الأمريكية قاعدة بيانات نصية الكترونية أسمتها ''LEXIS'' يمكن الوصول اليها الكترونيا ،و في نفس العام خرجت شبكة ''ARPANET''الى العالمية حيث تم في هذا العام أول ربط دولي بالشبكة و ذلك بجامعة لندن بالمملكة المتحدة" Royal Radar Establishment" في النرويج كما ظهرت في هذا العام فكرة الاثرنت " ETHERNET " و التي تعني ربط الشبكات المحلية ببعضها البعض كما ظهرت فكرة البوابات في الشبكة ''Gateways'' التي تعنى بربط

الشبكات الكبيرة معا ، و تم التوصل الى قواعد محددة لنقل الملفات عبر الشبكة ''File Transfer Protocol'' التي تحدد كيفية ارسال و استقبال المعلومات بين أجهزة الكمبيوتر ، و في العام التالي وضعت هذه القواعد موضع التنفيذ من خلال برنامج التحكم في النقل ''Transmission Control Program'' المعروف باختصار (TCP) و الذي يسهل عمليات نقل البيانات داخل الشبكة و كان هذا البرنامج هو الأساس للاتصال عبر الأنترنت فيما بعد (حسني محمد نصر ، 2003 ، ص 23).

وفي سنة 1974 سمح لمؤسسات أخرى غير مرتبطة بوزارة الدفاع الأمريكية بالحصول على معلومات محدد من الشبكة بعد تطور قطاع تجاري فيها اطلق عليه تلينت ''Telent'' ، و في عام 1977 تم التوسع في خدمات البريد الالكتروني و تزايد عدد الشبكات المرتبطة ""بأربانت" الى 100 شبكة ، كما ظهرت شبكة يوزنت ''Usenet'' التي أدخلت مجموعات الحوار و مجموعات الأخبار سنة 1979 (مليكة هارون ، 2012 ، ص ص 102 103).

كما شهد أيضا عام 1979 ظهور المواقع التفاعلية المتعددة الأغراض وأصبحت قواعد البيانات أكثر ثراء وأكثر تفصيلا، وفي السنوات الأولى من الثمانينيات كانت كل التطورات تصب نحو قيام شبكة الانترنت، ففي عام 1981 أسست جامعة سيتي ''City University'' في نيويورك شبكة تعاونية أسمتها ''BITNET'' Because It s Network بالاشتراك مع جامعة غضمث ، وقد قدمت الشبكة خدمات البريد الالكتروني و نقل الملفات ، كما قامت في نفس العام شبكة علوم الكمبيوتر " Computzer Science Network" لتقديم خدمات شبكية خاصة بالبريد الالكتروني لعلماء الجامعة دون الوصول الى شبكة أربانت. (حسني محمد نصر ، 2003 ، ص 24)

ما بين سنة 1982 و 1985 كانت ولادة الانترنت فقد انقسمت " ARPANET" سنة 1982 الى قسمين MILNET و ARPANET واستخدمت الأولى في جهود الأبحاث المدنية أما " MILNET "فاحتفظ بها للاستخدامات العسكرية . (أبو عيشة فيصل ، 2010 ، ص46)

ولكن ضلت إمكانية تبادل المعلومات بين الشبكتين متاحة : وعرف هذا الاتصال باسم الانترنت و في الثمانينات ظهرت شبكات عديدة أخرى مثل :" BIT NET" التي تستخدم للاتصالات الاكاديمية وهي شبكة دولية ذات هدف تعليمي وشبكة "LSNET " التي ربطت مجموعة كبيرة من مراكز البحوث ، ثم

ربط هذه الشبكات بشبكة الأنترنت و أصبحت جزءا منها (ماجدسالم تربان ، 2008 ، ص ص 38 39).

وفي الأول من يناير 1983 استبدلت وزارة دفاع الولايات المتحدة الامريكية البروتوكول "NCP " المعمول به في الشبكة و استعاضت عنه ببروتوكول " TCP/IP " (أبو عيشة فيصل ، 2010 ، 47).

وفي عام 1984 أخذت مؤسسة العلوم الأمريكية " NSF "على عاتقها مسؤولية "أربانت " وتقديم نظام إعطاء أسماء لأجهزة الكمبيوتر الموصولة بالشبكة المسمى DOMAIN.

1985 أول شركة كمبيوتر تسجل ملكية انترنت خاصة بها (عبد الرزاق محمد الدليمي ، 2011 ، ص 55)

وفي عام 1986 زاد عدد المواقع على الشبكة الى أكثر من خمسة الاف موقعا وزاد عدد مجموعات الأخبار الى 241 ، سرعة الاتصال بها الى 56 كيلو بايت من المعلومات في الثانية الواحدة، وأنشأت هذه الشبكة خمسة مراكز تعمل فيها أجهزة كمبيوتر ضخمة لتقديم خدمة معلومات سريعة للجامعات ومراكز البحوث، و قد أدى كل ذلك الى تزايد الدخول الى الشبكة بشكل مكثف من جانب الجامعات و مراكز البحوث.

ومن المهم الإشارة هنا الى أن العام 1986 شهد أيضا وضع قواعد لنقل و تبادل الأخبار عبر شبكات الكمبيوتر و عرفت هذه القواعد باسم NETWORK NEWS TRANSFER PROTOCOL (NNTP) مما سهل الأداء الاخباري للشبكات.

وفي العام 1987 ولدت ما يسمى بالأنترنت التجارية و أصبح عدد شبكات الكمبيوتر المترابطة محو 28 ألفا . و قد تطورت الانترنت في عام 1988 خدمة التخاطب المعروفة باسم INTERNET CHAT (حسني محمد نصر ، 2003 ، ص 26).

وفي عام 1989 تم انشاء النسيج العنكبوتي للمعلومات WWW اختصار الى WORLD WIDE WEB)

1990 توقفت أربانت (ARPANET) عن العمل و حلت محلها الأنترنت .

1991 جامعة ""مينيسوتا الأمريكية' تقدم برنامج غوفر " GOPHER " وهو برنامج لاسترجاع المعلومات من الأجهزة الخادمة في الشبكة إضافة الى ظهور أنظمة البحث مثل وايس (WAIS)

1992مؤسسة الأبحاث الفيزيائية CERN في سويسرا ، تقدم شيفرة النص المترابط " HYPERTEXT " المبدأ المرجعي الذي أدى الى تطوير الشبكة العالمية (WPRLD WIDE WEB) (عبد الرزاق محمد الدليمي ، 2011 ، ص55).

في منتصف عام 1992 ، حدث شيء جديد اذ خرج من الانترنت تقنيات اطلق عليها : "الوسائط المتعددة "و هي عبارة عن مجموعة من مستلزمات البرمجة أو البرامج الخاصة ووسيلة لتجميع الوثائق معا ، مما يتيح لمستخدمي هذه الوسائط التجول عبر الشبكة ، وأن يشاهدوا كل ما فيها بالصوت و الصورة و الفيديو بمجرد توجيه الماوس و الضغط عليها ، و بذلك غدت الأنترنت مكانا يزدحم بالناس و الأفكار و هو ما يعرف بالواقع الافتراضي" CYBER SPACE "(ماجد سالم تربان ، 2008 ، ص ص 40 41)

ثم جاء عام 1993 الذي شهد انتاج الإصدار الأول من مازاييك "MOSAI " مستعرض الشبكة العالمية و قد تبعه الاخرون مثل " NETSCAPE " و" EXPLORER" وذلك لتيسير الإبحار عبر الأنترنت ، و في عام 1995 رصد المراقبون تحول نمو الأنترنت الى انفجار ، حيث اصبح عدد الأجهزة الخادمة المتصلة بالأنترنت قرابة ستة ملايين جهاز خادم وخمسون ألف شبكة في جميع أنحاء العالم ، و في عام 1996 م بدأ العالم يتصل بشكل دائم بشبكة الأنترنت (قيدوم فلة ، 2014 ، ص 87)

و في سنة 1998 أصبح واضحا أن الأنترنت فضاء تجاري حيث تم في سنة 1997 اقتراح جعل التجارة الالكترونية و بظهور شعار المنطقة الشاملة للتبادل الحر باعتبار الأنترنت تفتح مجالا حرا بعيد عن القيود التي كانت مفروضة أما عن مستعملي الشبكة فهم عموما من الطبقة المتوسطة و العليا مما يجعل هذه الفئة سوقا لتسويق الأجهزة و البرامج و تدار شبكة الأنترنت من طرف جمعية . ISOC SOCIETE D INTERN و هي تشرف على تطور الأنترنت و تضع لها المواصفات القياسية و الاشراف عليها (مليكة هارون ، 2012 ، ص 104) .

وقد استمرت الأنترنت بالانتشار والتوسع عبر انحاء العالم فقد ارتبطت بها العديد من الدول كالتالي:

1993 تونس كأول دولة عربية ترتبط بالشبكة.

1992 الكويت ترتبط بالأنترنت.

1992 البنك الدولي يرتبط بالأنترنت.

1993 البين الأبيض والأمم المتحدة يرتبطان بالأنترنت

1994 لبنان والمغرب ترتبطان بالأنترنت.

1996 قطر وسوريا ترتبطان بالأنترنت.

1999 المملكة العربية السعودية ترتبط بالأنترنت (أبو عيشة فيصل ، 2010 ، ص ص 55 56).

وهكذا الى أن اصبحت كل دول العالم مرتبطة بها باعتبارها اهم وسيلة لنقل المعلومات في عصرنا الحالي نظرا للانفجار المعلوماتي والكم الهائل من البيانات والمعلومات المتوفرة على جميع مواقع الشبكة العنكبوتية فلا يكاد يخلو بيت من مستخدم واحد للأنترنت.

سنة 2000شركة " AOM " وشركة " TIME WARNER" تعلنان اندماجهما لإنشاء أكبر تكتل عالمي في مجال صناعات الاعلام، يفشل التعاون في ان يتحقق على الواقع.

فيروس خطابات الحب الذي خرج من الفليبين يلتصق بعناوين البريد الالكتروني ويصيب محركات الأقراص الصلبة حول العالم.

2001: تدخل مايكروسوفت سوق العاب الفيديو مع .Xbox

2002 تقدم "Verizon" شبكة اعمال من خلية" 3G " عالية السرعة كما انطلق التليفون الذكي " BlackBerry " في U.S.

2003 تفوقت مبيعات الكاميرات الرقمية على كاميرات الوحدات الفيلمية .

2004: أصبحت " GOOGLE " شركة تعرض أسهمها على الجمهور.

قدم " FACEBOOK "عروضه الأولى.

2005 تأسست" You Tube" .

2006 تدشين" Twitter".

2010 يطلق " Google" نظام لتشغيل PC يطلق عليه " Chrome "و الذيتنافس مع نوافذ "ما يكروسوفت " (ل ماكفيل توماس ، 2012 ، ص 207)

الأنترنت في الجزائر:

ان الجزائر كغيرها من دول العالم ارتبطت بالأنترنت لكنها جاءت متأخرة مقارنو بغيرها من دول العالم ومن حيث يمكن ان نشرح مراحل دخول الأنترنت الى الجزائر من خلال ما يلي:

ارتبطت الجزائر بشبكة الأنترنت سنة 1993، من نوع dial up عن طريق الخط الهاتفي، ومع حلول سنة 1994 تم ربط الجزائر بشبكة الأنترنت بخط متخصص عن طريق إيطاليا، وبعد ذلك بسنة تم السماح للباحثين العلميين بالاستعمال المجاني للشبكة، وبعدها تم فتح أول مصلحة للاشتراك يستفيد منها المستعملون سنة 1995، وذلك في حدود الطاقة المخولة لهذا الارتباط المتخصص، مما جعل الاشتراك مفتوحا فقط أمام الأشخاص الذين يمتلكون سجلا تجاريا أو أي محل عرض اجتماعي خاص

و بالتعاون مع مصالح البريد و المواصلات تم تدعيم شبكة الأنترنت سنة 1997 بخطين هاتفيين متخصصين ، تصل سرعة الأول الى 64 كيلو بايت /ثا ، أما الثاني فتقدر سرعته ب 256 كيلوبايت /ثا (تيميزار فاطمة ، 2008 ، ص 81).

و في عام 1998 صدر المرسوم الوزاري رقم 265 لعام 1998 الذي بموجبه أنهى احتكار خدمة الأنترنت من الدولة وسمح للشركات الخاصة بتقديم هذه الخدمة ، واشترط هذا المرسوم على الذين يريدون هذه الخدمة لأغراض تجارية أن يكونوا جزائريو الجنسية ويتم تقديم الطلبات مباشرة الى وزير الاتصالات وفي عام 198 طهرت أولى شركات التزويد الخاصة و ارتفعت أعداد الشركات التي تزود الزبائن الى 18 شركة بحلول شهر مارس عام 2000، (قيدوم فلة ، 2014 ، ص 107)

ومن أجل الاستفادة من الأنترنت على كل التراب الوطني، قام (cerist)بالربط عن طريق المواقع الجهوية، قصد السماح للباحثين العلميين المنتشرين عبر كامل التراب الوطني من الوصول الى خدمات الأنترنت وقد استعمل المركز لهذا الغرض 4 طرق:

1- الرفع من حجم الخط الهاتفي المتخصص، وهذا قصد رفع عدد المستخدمين والمشتركين، ومن جهة ثانية لتخفيض تكاليف الاشتراك.
2- ربط الهيئات والمؤسسات بمختلف القطاعات الجامعية، الطبية، والاقتصادية بارتباط متخصص يسمح لها أن تصبح بحد ذاتها مزودة بالشبكة كل في قطاعه.

3- تقريب الشبكة من المستعملين والمستفيدين عن طريق المواقع الجهوية.

4- انشاء موضع شبكات معلومات متخصصة (تيميزار فاطمة ، 2008 ، ص ص 81 82)

واستمرت الأنترنت في الانتشار في الجزائر الى ان وصلت الى ما نحن عليه اليوم الا ان هناك العديد من المشاكل مثل ضعف التدفق والانقطاعات المتواصلة والمستمرة الأمر الذي يعاني منه المستخدمين فالأنترنت في الجزائر لا تزال ضعيفة مقارنة بالدول الأجنبية والتطور الذي وصلت اليه.

3- عناصر شبكة الأنترنت:

لتكوين شبكة الأنترنت لابد من توفر مجموعة من العناصر يمكن تقديمها فيما يلي:

3-1- مستخدمو الشبكة:

باختلاف مشاربهم واذواقهم وآرائهم وحاجاتهم الاتصالية والإعلامية التي تدفعهم لاستخدام الشبكة (ماهر عودة الشمايلة واخرون ، 2015 ، ص44).

حيث يعتبر العنصر البشري من أهم مكونات الشبكة، فالمستخدمين على اختلافهم وتنوعهم هم متلقي المعلومات المنشورة على الأنترنت ووسائلها المختلفة.

3-2- الخدمات المقدمة من الشبكة:

وهي تتنوع بتنوع المعارف والعلوم وحاجات مستخدمي الشبكة والحاجات الإنسانية، مثل البريد الالكتروني، المجموعات الإخبارية، المنتديات، الدردشة (ماهر عودة الشمايلة واخرون ، 2015 ، ص44) فهذه الخدمات تتعدد وتتنوع حيث أصبحت في عصرنا الحالي لاتعد ولا تحصى فالمستخدم يعتمد عليها كأدوات لتلقي المعلومات أو ارسالها فهي همزة الوصل بين المرسلين و المستقبلين .

4-التقنيات المستخدمة في الشبكة:

و هي تنقسم الى قسمين: القسم الأول الأجهزة الحاسوبية المستخدمة للارتباط بالشبكة HARDWARE وما يتصل بهذه الأجهزة الحاسوبية مثل الفاكس مودم ، البطاقات المساعدة مثل بطاقات الصوت و الشاشة و غيرها ، أما القسم الثاني فيتكون من البرامج اللازمة للارتباط بالشبكة " SOFTWARE " كبرامج

الوسائط المتعددة" MULTIMEDIA" مثل " REAL PLAYER " و برامج المتصفح مثل" ENTERNET EXPLORER" و غيرها (ماهر عودة الشمايلة واخرون ، 2015 ، ص44) .

5- خصائص شبكة الأنترنت:

5-1-غزارة المعلومات:

من خصائص شبكة الأنترنت غزارة المعلومات التي تتوفر عليها، فالانتشار السريع لتقنية المعلومات في كل منحى من مناحي الحياة ، والزيادات الهائلة في قوة الحاسبات الالية وانخفاض سعرها ، جعل استخدامها شائعا في العديد من المجالات ونتيجة ذلك أن المعلومة أصبحت متاحة أكثر من أي وقت مضى في شكل رقمي ، و لا يخفى أيضا أن المعلومة الرقمية أكثر سهولة وأقل تكلفة من المعلومات غير الرقمية في التداول ، المعالجة و التخزين . (عايدي عبد القادر ، 2016 ، ص 113) ، حيث أصبحت عملية الحصول على المعلومات جد سهلة مع انتشار المواقع و المنتديات و الصحف والكتب و المجلات الالكترونية في مختلف المجالات ، فالأنترنت حاليا وعاء من اوعية استقاء المعارف و المعلومات اللامتناهية.

5-2-العالمية:

ألغت الأنترنت الحواجز الجغرافية، و الحدود السياسية ، وتخطت الفواصل الطبيعية ، واستعصت على الضوابط الأمنية (علي عبد الله عسيري ، 2004 ، ص 23)

حيث يمكن للمستخدم أن يتحصل على بكل سهولة وهو في بيته دون تنقل بمجرد ضغطة زر، ومن هنا يمكن الوصول والإبحار عبر الأنترنت الى أي نقطة على وجه الأرض، لذا سميت تميزت بالعالمية.

5-3-الأنترنت واقع افتراضي:

يغير جيل الأنترنت الحالي طبيعة الأنترنت ذاتها ، فشبكة الفيس بوك مثلا التي أنشأها " مارك زوكبيرج " ليس الا أحد الأمثلة على مواقع التواصل الاجتماعية الشهيرة التي تحول الأنترنت الى مكان للمشاركة و الترابط أشبه بمجتمع في الفضاء الالكتروني ، فالجيل الجديد للأنترنت حولوا الأنترنت من مكان تجد فيه المعلومة في المقام الأول الى مكان لمشاركة المعلومات و التعاون في المشروعات ذان الاهتمام المشترك و ابتكار طرق جديدة لحل بعض مشكلاتنا الأكثر الحاحا ، فهذا الواقع الافتراضي جعل من إمكانية انشاء المحتوى متاحا للجميع (عايدي عبد القادر ، 2016 ، ص 113)

5-4 الفورية:

ألغت الأنترنت الحواجز الزمانية كما ألغت الحواجز المكانية ، اذ أن الاتصال يتم بشكل شبه فوري بغض النظر عن مكان المرسل أو المستقبل (علي عبد الله عسيري ، 2004 ، ص 23) ، فالمعلومة أصبحت تصل للمتلقي فور حدوثها ، وكأن المرسل و المستقبل في نفس المكان فلا تستغرق وقتا للوصول فبمجرد النقر على الأيقونات و الأزرار تتم عملية الارسال .

5-5-الديناميكية:

بدأت شبكة الأنترنت في سنواتها الأولى بإتاحة المعلومات من خلال تبادل الملفات في شكل ثابت (Statique) ، أو ما يعرف ب : (one to many) ، لكن مع ارتقائها الفني ، بخروج موادها الالكترونية عن النصوص و الشكال الثابتة الى التصميم الحيوي و تحديث المضمون ، تح المجال بها للطابع التفاعلي ، ليجد المستخدم نفسه مشاركا ، و محاورا بكل حرارة ، ما جعله يخرج عن صفة المتلقي الى عالم التفاعل الإيجابي ، الذي تميزه الديناميكية و الحركية ، في جو جديد يجمع بين المشاركة الجماعية و الاتصال الفردي (قندوشي ربيعة ، 2005 ، ص 131)

5-6-التفاعلية:

ان التفاعلية أعطت الحرية للمتلقي في ابداء رأيه إزاء كل المواضيع على اختلافها ومنحته التفاعلي مع غيره وإمكانية التواصل مع المرسلين تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل فهنا تختلف الأنترنت عن بقية وسائل الاعلام التقليدية أين لا يمكن تبادل الأدوار بل المعلومة تصل الى المتلقي فقط.

5-7-الوسائط المتعددة:

يمكن تعريف الوسائط المتعددة على أنها استخدام أكثر من وسيط تواصلي واحد مع صياغة الرسالة ، أما عن تأثير الوسائط المتعددة في الأنترنت فدون الوسائط المتعددة لم يكن لشبكة الويب أن تحقق هذا الانتشار الواسع وتصبح وسيلة عالمية (قيدوم فلة ، 2014 ، ص 95) ، فشبكة الأنترنت تختص ب الوسائط المتعددة التي أصبحت مصدر جذب الجمهور و التأثير فيه فهذه الوسائط أعطت الحيوية و الحركية لشبكة الأنترنت وجعلتها أكثر جماهيرية فمنذ ظهورها وهي في تجديد مستمر لتلبي حاجات المتلقي .

5-8-التطور السريع:

تتطور الأنترنت في مجال الأجهزة و البرمجيات تطورا متسارعا ، فما كان بالأمس القريب قمة في التقدم اصبح الان محدود الفائدة ، وهذه الوتيرة المتسارعة تفرض على الأمم بذل جهد مضاعف ، للحاق بالركب أو للبقاء فيه (علي عبد الله عسيري ، 2004 ، ص 23).

فلأنترنت في تطور دائم ومستمر دون أي توقف فبين الفترة والأخرى نلاحظ تغيرات ومستجدات في كل أدواتها ووسائلها المختلفة لهذا تختص بالتطور السريع والدائم بما يلبي حاجيات المتلقي.

5-9-الانية:

استطاعت التقنيات الفريدة للأنترنت ، من ذكاء اصطناعي لآليات البحث ، و سرعتها في عرض المواقع ، أن تتيح المعلومات ، وتقدم الخدمات في زمن قياسي (قندوشي ربيعة ، 2005 ، ص 131) ، فالأحداث أصبحت تصل المتلقي بسرعة فائقة دون أن يطول انتظاره .

5-10-التنوع وتعدد الاستخدامات:

تتنوع شبكة الأنترنت في كل شيء بدءا من مستخدميها : الذين يضمون خليطا ممتزجا من الرجال و النساء و الصغار و الكبار ، و العلماء و السياسيين و الاقتصاديين و الأطباء التجار و المصلحين و الخارجين عن القانون الى اخر فئة من فئات المجتمع ، كما تتنوع مجالات استخدامها فهي وسيلة اتصال ، ووسيلة اعلام ووسيلة تعليم ووسيلة اتجار ووسيلة استشفاء و ترفيه و اجرام بل لا يكاد يذكر مجال الا و كان للأنترنت اسهام فيها ، وهذا ما اكسبها صفة الجماهيرية و الانتشار ، ومنحها اقبال الناس على اختلاف رغباتهم و مطالبهم (علي عبد الله عسيري ، 2004 ، ص 26)

فالأنترنت أصبحت ملجأ الجميع فكل من يريد خدمة معينة أو اسماع صوته أو التعريف بنفسه يتجه نحوها معبرا بكلماته عما يريد، كما انها وسيلة للإجرام إذا وقعت في ايدي المجرمين فهي سلاح ذو حدين، وتتعدد استخداماتها بين الإيجابي والسلبي.

5-11-سهولة الاستخدام:

تعد خاصية سهولة الاستخدام أحد أهم عوامل تفضيل مستخدمي الأنترنت وزيادة اقبال الجماهير لهذه الشبكة ، حيث لا تتطلب الإفادة من الشبكة بذل جهد جسدي وعقلي كبير لفهم أو استيعاب ما تتوافر ما تتوافر من مواد خاصة مع استخدام بعض البرمجيات التي تسهم في تسهيل الموضوعات المعقدة مثل الوسائط المتعددة وغيرها ، وتشمل سهولة الاستخدام جوانب كثيرة من أهمها سهولة الحصول على المعلومات ، الى جانب تفعيل الشبكة لعملية الاتصال الشخصي بين الجماهير الأمر الذي هيأ الاتصال بين عدد كبير من الأشخاص (قيدوم فلة ، 2014 ، ص 94)

فالمستخدم في عصرنا الحالي يميل دائما الى ما هو سريع وسهل الاستخدام والأنترنت وفرت هذه الخاصية الأمر الذي جعلها أكثر طلبا من قبل الجمهور فقد أصبحت وجهة الجميع في استقاء المعلومات والاطلاع على الأحداث والمستجدات في مختلف المجالات والميادين.

5-12-عدم وجود جهة مسيطرة على مدخلاتها ومخرجاتها:

لا توجد جهة مركزية موحدة ، أو حتى مجموعة من الجهات المترابطة تتحكم فيما يعرض على شبكة الأنترنت ، بل يمكن لأي شخص وضع ما يريده على الشبكة ، وكل ما تملكه الجهات التي تحاول فرض رقابة على الأنترنت أن تقوم بمنع الوصول الى موقعه ، أو اذا كان لها قوة فربما تقوم بإغلاقه أو تدميره بعد أن يكون قد نشر ما يريد ، ويمكنه بأقل جهد أن ينتقل الى موقع اخر (علي عبد الله عسيري ، 2004 ، ص 27)

وهذه الخاصية في حقيقة المر تمنح الحرية للصحفيين والإعلاميين بنشر كل الأحداث والمستجدات بالإضافة الى التعبير عن الرأي منحهم حرية الصحافة، لكن بالمقابل تفتح طريقا أمام الخرجين عن القانون لنشر ما يرغبون دون أي رقابة وهنا يكمن الخلل حيث تصبح الأنترنت مصدرا لأمور لا أخلاقية وتشكل خطرا خاصة على الأطفال والمراهقين لذلك لا بد من فرض الرقابة بطريقة قانونية على كل ما ينشر على مواقع وصفحات الأنترنت.

5-13-الاقتصادية:

تتجلى اقتصادية الأنترنت على أكثر من مستوى فهي تحقق الاقتصادية في الجهد و الاقتصادية في الوقت إضافة الى الاقتصادية في الكلفة المادية اذ تمثل الانترنت أداة فعالة لا نجاز كثير من المهام بكلفة منخفضة ،

فتكلفة البريد الالكتروني لا تذكر قياسا لكلفة البريد العادي ، وكلفة الكتاب الالكتروني و البرنامج الالكتروني عادة اقل تكلفة من مثيله العادي ، وكلفة هاتف الانترنت في المكالمات الدولية لا تقارن بكلفة الهاتف العادي (علي عبد الله عسيري ، 2004 ، ص 26)

ومن هذه الخاصية بالطبع سيختار المستخدم الأنترنت كوسيلة لاستقاء المعلومات والاطلاع على الأحداث المحلية الوطنية والعالمية دون وجود أي جهد يذكر فهو يجلس في مكانه والمعلومة تصل اليه عبر شاش الحاسوب أو الهاتف الذكي.

5-14-الاستفادة من تقنية النص التشعبي:

التي تتيح الوصول الى مواقع أخرى عبر الشبكة ، و لا تقتصر تقنية النص التشعبي على النصوص و الكلمات فقط بل على الصور والرسوم التوضيحية (قيدوم فلة ، 2014 ، ص 94)

حيث أن هذه التقنية تسهل على المستخدم فهم المواضيع المنشورة أكثر فتقفز به من صفحة الى أخرى ومن موقع الى اخر للتوضيح أكثر وإعطاء شروحات مبسطة ومسهبة حول المعلومات المنشورة.

6- سلبيات الأنترنت :

ان هذا الكم الهائل من الخصائص التي تمتلكها الأنترنت تعطيها إيجابية وتمنحها شعبية بين الجماهير الا أنها تكسبها كذلك سلبيات وتتمثل هذه السلبيات في:

6-1-الافتقار الى سرية المعلومات (عبد الرزاق محمد الدليمي ، 2011 ، 61) حيث أصبحت الحياة الشخصية للمستخدم عرضة للجميع فالكل اصبح مشهورا ومعروفا للجمهور وذلك بسبب الأنترنت وأدواتها الأمر الذي يجعل الانسان لا يملك أي خصوصية .

6-2-اختراق المواقع:

تمثل عملية اختراق المواقع تهديدا كبيرا للبيانات من قبل المتسللين الذين يستعملون طرقا غير مشروعة للوصول الى أسرار الاخرين ، وان كان هذا السلوك يعتبره البعض نوعا من الفضول ، أو حتى التطفل ، صنفه الكثير بأنه عمل اجرامي يعادل القرصنة والسرقة ، لأن الأمر لا يتعلق بمجرد حب الاطلاع على المعلومات الشخصية

للأفراد ، بل هو اقتحام ، في كثير من الأحيان لمواقع شركات تجارية و منظمات سياسية ، و هيئات حكومية ينتج عنه تسريب بيانات مهمة من أجل افشائها أو بيعها . (قندوشي ربيعة ، 144)

حيث أصبح الكثير من المخترقين يقومون بمساومة الشخص الذي تم اختراق موقعه على الأنترنت او صفحته على موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، ويتم التهديد بالمال وضرورة دفع الفدية حتى لا يتم نشر معلوماته الخاصة والتي من الممكن ان تحطمه من كل الجوانب والنواحي وهذه تعتبر من أخطر سلبيات الأنترنت فمعلومات كل مستخدم أنترنت في خطر.

6-3-انتهاك حقوق الملكية الفكرية:

يتجه العالم الى حماية حقوق المؤلفين والمبدعين رغبة في تشجيعهم على تقديم مزيد من العطاءات ومنعا لاستغلال الغير لجهودهم، وان الانترنت تعد منفذا مهما للنشر فيوجد عليها مؤلفات مكتوبة ومسموعة ومرئية، ولم تسلم هذه الملفات من الاعتداء عليها بانتهاك حقوق الملكية الفكرية ولهذه الانتهاكات عدة صور منها:

نسخ البرامج والمؤلفات المحمية بحقوق الملكية لأغراض شخصية دون تعويض مالكيها.

توزيع البرامج والكتب على الشبكة لحساب الموزع خلافا لحقوق الملكية.

نسخ المواد المحمية ووضعها على مواقع مجانية مما يكبد مالكي هذه الحقوق خسائر فادحة (علي عبد الله عسيري ، 2004 ، ص ص 46 47)

حيث ان الأنترنت أصبحت وسيلة لاختراق الملكية الفكرية وسرقة الإنتاج الفكري للكتاب ونشرها على أساس انها ملك للناشر وهذا ينافي للأخلاق والقانون.

توفير كمية كبيرة من المعلومات وبالتالي صعوبة الحصول على الكمية المفيدة منها.

احتوائها على معلومات غير أخلاقية وتافهة أي انتشار ما يسمى بالإباحية الالكترونية مثل تبادل الصور الفوتوغرافية المؤذية للأخلاق والقيم.

الترويج لمعلومات متطرفة دينيا وسياسيا وعنصريا.

تؤدي الى كسر أواصر العلاقة الاسرية فالتعرض للأنترنت يختلف عن العرض لوسائل الاعلام الأخرى ، والسبب ان التعرض للأنترنت يكون بشكل فردي (عبد الرزاق محمد الدليمي ، 2011 ، ص ص 61 62)

حيث أن الأنترنت كسرت العلاقة بين أفراد المجتمع بل حتى افراد الأسرة الواحدة خاصة إذا كان الشخص مدمنا على استخدامها بشكل يومي المر الذي يؤدي به الى العزلة والابتعاد عن المجتمع وحتى الأسرة ويفضل ان يبقى وحيدا بصحبة هاتفه المزود بالأنترنت فقط.

إضافة الى ذلك فالاستخدام المتكرر واليومي للكمبيوتر والهواتف الذكية وجميع شاشات العرض يؤدي الى العديد من المشاكل الصحية منها الام العمود الفقري واحداث أضرار بالعيون إضافة الى السمنة، ناهيك عن التأثير بخلايا المخ، كما يؤثر على النفسية اذ يصيح الفرد دائم القلق والخوف والفشل الدائم والرغبة في العزلة والانطواء خاصة بالنسبة للأطفال الأمر الذي يؤدي الى التوحد.

6-4-تأثير الانترنت على النشاط العقلي للإنسان:

يعتقد البعض بأن الوصول الى المعلومات والمعارف أصبح سهلا عن طريق الانترنت والحاسبات الالكترونية المتطورة، وبشكل لا يحتاج الى جهد عقلي أو ابداع، لذا يعتقد هؤلاء أن ذلك يدعو الى تهميش دور الجهد العقلي للإنسان وبالتالي قدراته الإبداعية الخلاقة في التحليل والتفكير (عبد الرزاق محمد الدليمي ، 2011 ، ص 64) الأمر الذي يؤدي الى خموله وصعوبة تشغيله حتى في ابسط الأمور التي يمر عليها الشخص في حياته اليومية فيحس دائما بالتعب و عدم الرغبة في التفكير أيا كان الموضوع ، حتى وان كان مهما ويشكل أمرا مصيريا فالأنترنت قضت على المجهودات العقلية لذلك نجد الأطفال و المراهقين الذي يدمنون استخدام الهواتف و الحواسيب و الألعاب الالكترونية يعانون من الخمول الفكري و الشرود الذهني الأمر الذي يؤثر على التحصيل الدراسي .

6-5-التحايل:

النصب والاحتيال من وسائل الكسب غير المشروع التي يلجأ اليها بعض ضعاف النفوس، وقد اكتسبت هذه الجريمة روافد جديدة مع ظهور الانترنت بما توفره من انتشار كبير وإمكانية في التخفي وقدرة في تغيير الشخصية.

ومن أوسع أنواع التحايل الاحتيال المالي ومن أبرز ادواته الشبكة العنكبوتية بتأسيس مواقع لشركات وهمية تقوم ببيع بضائع وهمية للمتسوقين باستخدام بطاقات الائتمان والبريد الالكترونية الذي يرسل الى الاف المستخدمين للترويج لصفقات وهمية أو تعرض توظيف أموال أملا في وقوع فريسة من بينهم (علي بن عبد الله عسيري ، 2004 ، ص 50)

6-6-تأخر أو انقطاع في الاتصال:

ان هناك أوقاتا معينة خلال اليوم يصعب فيها الحصول على اتصال عن بعد لكثرة اعداد المستخدمين في تلك الفترة التي تسمى بفترة الذروة ، وهذا يستدعي الانتظار الذي قد يصل الى نصف ساعة أحيانا ، و في هذه الحالة ينزعج المستخدم لطول الانتظار و يغلق الحاسب الالي و لا يعيد الاتصال مرة أخرى (عبد الرزاق محمد الدليمي ، 2011 ، ص 63)

وتتنشر هذه المشكلة بكثرة في الدول النامية حيث نجد تدفق الأنترنت ضعيف حيث لا يمكن حتى الدخول لموقع ما بغية الاطلاع على بعض المعلومات أو فتح صفحة في موقع من مواقع التواصل الاجتماعي الأمر الذي يؤدي الى الملل من الاستخدام لعدم جودة الخدمات.

6-7-نشر الفيروسات والديدان في الأجهزة المتصلة بالشبكة:

هذه الجريمة من الجرائم المتنامية على الشبكة اذ أظهر استبيان أجرته المباحث الفدرالية الأمريكية عام 2001 أن 94 % ممن شملهم الاستبيان اكتشفوا فيروسات كمبيوتر بينما كانت النسبة عام 2000 84 % (علي بن عبد الله عسيري ، 2004 ، ص 57)

وتعتبر هذه الجريمة من الجرائم الأكثر انتشارا في عالم الأنترنت حيث نجد العديد من منتجي الفيروسات يقومون بخلق فيروسات جديدة ويطلقونها على شكل أفخاخ لتصل الى المستخدمين وتخرب جميع الملفات الموجودة في حواسبهم أو هواتفهم الذكية، حيث تعتبر من أخطر الجرائم وأبشعها حيث يمكن لفيروس واحد أن يخرب أهم الملفات لدى الفرد او الشركة او المؤسسة الأمر الذي يعتبر في بالغ الخطورة خاصة إذا كان التخريب في الملفات السياسية او أمور تخص الدول.

استغلال خدمات الانترنت بإرسال رسائل تحرش ومضايقة أو تشويه وتحقير شخص من خلال البريد الالكتروني فضلا عن إمكانية اختراق البريد الالكتروني و الاطلاع على معلوماته (عبد الرزاق محمد الدليمي ،

2011 ، ص 62) ليس فقط البريد الالكتروني بل أصبحت كل المواقع المتواجدة على الأنترنت معرضة للاختراق كالفيس بوك مثلا حيث حدث العديد مثل هذه الجرائم ولا تزال تحدث وذلك بسبب قلة الرقابة وضعف الوقاية من الاختراقات فالأنترنت عالم مرعب لمن لا يعرف التعامل معها .

6-8-الجريمة المنظمة وغسيل الأموال:

وجدت المنظمات الاجرامية في الأنترنت ملاذا امنا، بما توفره من إمكانات في الاتصال و التخفي وتجاوز الحدود، فأصبحت تشكل لها قواعد في بلدان تعد واحة لها نظرا لضعف الأمن فيها لتنطلق من هذه القواعد عابرة للحدود مستغلة الأنترنت في الاتصال بين شبكات الجريمة حول العالم لتنسيق اعمالها وترويج نشاطاتها في أسواق جديدة حول العالم لم تكن تحلم بالوصول اليها (علي بن عبد الله عسيري ، 2004 ، ص 54) و الأنترنت تعتبر بمثابة الوسيلة التي تمكن هذه المنظمات من خرق الحدود والوصول الى مبتغاها من غسيل للأموال والقيام بجرائم عن بعد وذلك بالاتفاق مع الأطراف الأخرى في دول أخرى .

7- خدمات الأنترنت:

ان الأنترنت تقدم مجموعة من الخدمات التي منحتها الاستمرارية والمتابعة من قبل المستخدمين وعدم الاستغناء عنها نظرا للتقنيات والخدمات المختلفة التي تقدمها والمتمثلة فيما يلي:

7-1-شبكة النسيج العالمي:

توفر شبكة النسيج العالمي (الوب) نظاما متشعب الوسائط لاسترجاع المعلومات ، يتيح يوميا لملايين المستخدمين دخول المواقع و الصفحات باستخدام متصفحات و بوابات الانترنت ، و تعتمد شبكة الوب على خاصية النص المترابط أو المتشعب (علي بن عبد الله عسيري ، 2004 ، ص 20)

7-2- البريد الالكتروني:

يعتبر البريد الالكتروني أكثر التطبيقات شيوعا حيث أنه يحقق وسيلة الاتصال بأقل تكلفة ، و قد تم تقديم مستخدمي البريد الالكتروني في الولايات المتحدة الامريكية عام 1995 ب 38 مستخدم ومن مميزاته التعرف على اناس جدد ، تبادل الحديث مع الاخرين ، و هو يحتاج الى معرفة المرسل له فقط ، وعنوان يتكون من هويته الذاتية متبوع بإشارة ، ثم موقع حاسوبه ، و يحتوي على قوائم بريدية و هي شكل مفتوح

من القوائم تمكن المشتركين من تقديم إرشادات أو طرح أسئلة و الإجابة عنها مع تبادل الخبرات و تمكن المشاركة في الخدمات دون دفع أي رسوم ما عدا رسوم الالتقاط (دسيسي زينب ، 2008 ، ص 92)

7-2-1 خصائص البريد الالكتروني:

رسائل البريد الالكتروني تكتب وترسل مثلها مثل الرسائل العادية، ولكنها ترسل باستعمال الخطوط الهاتفية.

ان كيفية ارسال البريد الالكتروني تشبه الفاكس ومغايرة عن المكالمة الهاتفية، بحيث يمكن ارسالها في الوقت الملائم للمرسل لفراءتها في الوقت المناسب للمتلقي.

يمكن ارسال البريد الالكتروني الى مجموعة من الأشخاص في عنوان مشترك، ويعرف هذا باسم المجموعات الإخبارية أو فريق النقاش (تيميزاز فاطمة ، 2008 ، ص 53)

7-2-2-مميزات البريد الالكتروني:

سهولة وسرعة عملية التعاون العملي بين العلماء والباحثين على نحو شبه اني بغض النظر عن المسافة.

يمكن قراءة رسائل البريد الالكتروني في الوقت المناسب لأن الصندوق يحتفظ بها.

لا يمكن لغير صاحب الصندوق فتحه ومعرفة محتوياته.

اقتصادي حيث يمكن استخدامه فترة أطول بدلا من الاتصالات الهاتفية.

يمكن ارسال رسالة واحدة الى عدد كبير في وقت واحد وبكلفة أقل (عبد الرزاق محمد الدليمي ، 2011 ، ص ص 69 70)

يمكن من ارسال واستقبال رسائل من اية نقطة عبر العالم.

يسمح بإرسال واستقبال الرسائل متى أراد المستعمل ذلك، وفي أي وقت ليلا او نهارا.

يسمح بالوصول الى مصادر من الصعب التوصل اليها عبر الطرق الأخرى.

يوفر الوقت و المال و الجهد ، و بهذه الميزة الثلاثية ، يحتل البريد الالكتروني الصدارة في استقطاب جمهور الأنترنت ، و ينفرد في طليعة جميع الخدمات الأخرى رغم انتشارها ونجاحها (تيميزاز فاطمة ، 2008 ، ص 53).

إمكانية ارسال الرسائل وان كان المستقبل غير موجود أثناء ارسالها.

يمكن من خلاله ارسال برامج وملفات وصور وأصوات دون الحاجة الى وسائط تخزين لها مثلما هو الحال في البريد العادي.

يمكن من خلال تصفح البريد معرفة تواريخ الرسائل القادمة والمرسلة (عبد الرزاق محمد الدليمي ، 2011 ، ص 72).

7-3-منابر الحوار:

هي اشبه بمنتدى يظم عددا من الأشخاص يتقاسمون الاهتمامات و يتبادلون بينهم الأفكار و المعلومات حول القضايا التي يريدونها و هناك من يطلق عليها اسم أفواج النقاش ، حيث تسمح هذه الخدمة للمجموعات المشتركة بالاطلاع على المناقشات المتعلقة بالمواضيع المختلفة ، كما يطلق عليها اسم جماعات الأخبار ، و يتم ذلك من خلال شبكة تدعى" usenet "حيث تستخدم هذه الشبكة عددا كبيرا من أجهزة الكمبيوتر المتصلة بشكل دائم بالأنترنت وتعرض على مدار الأربع و عشرين ساعة رسائل مختلفة و أسئلة و تعليقات و أخبار و أجوبة على أسئلة يرددها الأفراد (هارون مليكة ، 2012 ، ص 116)

7-4-محركات البحث:

توفر الأنترنت إمكانية البحث داخل الشبكة لتسيير وصول المستخدم الى ما يحتاجه وتعد هذه الأداة من أهم أدوات الأنترنت نظرا لما يسود الشبكة من عدم تنظيم المواد، فيحتاج المستخدم الى وسيلة تيسر عليه الوصول الى مبتغاه.

و يمكن البحث بواسطة : كلمة مفتاحية (KEY WORD) أو مجموعة كلمات ، أو بواسطة الدليل أو العنوان (uniform resource locators) أو (URL) و يمكن لمحركات البحث الحديثة ان تبحث

في مليارات الصفحات ، و تقدم نتيجة البحث خلال ثواني معدودة (علي بن عبد الله عسيري ، 2004 ، ص 20).

7-5-الاتصال التليفوني:

عن طريق تزويد جهاز الكمبيوتر ببعض المكونات الصلبة "HARDWARE" مثل كارت صوت و ميكروفون و بعض المكونات غير الصلبة و هي البرامج الخاصة بالاتصال التليفوني على الأنترنت" INTERNAT PHONE SOFTWARE" (حسني محمد نصر ، 2003 ، ص 44).

7-6-نقل الملفات:

هو وسيلة سريعة لإرسال واستقبال المعطيات الرقمية بين جهازي حاسوب موضوعين عن بعد، وبالإمكان تمرير العديد من أنواع المعطيات والبيانات المرقمة، نصوص، أصوات، صور، ملفات ...الخ، وتسمح خدمة نقل الملفات بتحميل البرمجيات، ونقلها الى الحاسوب الخاص، مثل برمجية " shareware " بالإنجليزية و " partagiciels" بالفرنسية، والبرمجيات المجانية (Graticiels) بالفرنسية و Freeware بالإنجليزية).

و تعتبر خدمة بروتوكول نقل الملفات من أولى الخدمات التي تم تكويرها على شبكة الأنترنت و هو عبارة عن نظام من أنظمة التفاعل بين العميل و جهاز الخدمة " Serveur/ Client " يستخدم في هذا النظام برنامج خاص في الجهاز الخاص بالمستخدم بطلق عليه العميل" Client " للتحدث الى برنامج مماثل في الكمبيوتر الاخر البعيد الذي يطلق عليه اسم جهاز الخدمة أو الخادم " Serveur " (تيميزار فاطمة ، 2008 ، ص ص 57 58)

7-7-خدمة التقصي:

و هي خدمة مجانية تقدمها معظم الحاسبات في الأنترنت ، و تسمح هذه الخدمة بالسؤال عن معلومات حول مستخدم معين ، و تعتمد هذه الخدمة على أن كل مستخدم في الأنترنت له رقم شخصي ، ومن خلال هذا الرقم الشخصي تستطيع الاتصال بالحاسب الخاص به و معرفة معلومات من هذا المستخدم ، تتضمن اسمه و عنوانه و تلفونه و هكذا و قد تخبره بعض خدمات البحث " Finger Services " بموعد اخر دخول للمستخدم على حاسبه الشخصي واذا كانت هناك خطابات لم تتم قراءتها في صندوق

البريد الالكتروني و هذا قد يفيد عندما يريد التأكد من وصول خطاب معين اليه أم لا (ماجد سلمان تربان ، 2008 ، ص 67)

7-8-التعليم عن بعد:

لقد أدرك المربون منذ ظهور المعلوماتية و تطورها أن التعلم ليس شيئا في حجرة الدراسة تحت اشراف المدرسين فقط ، فاذا كان الانسان يواجه صعوبة في الحصول على المعلومات المناسبة فإن الشبكة ستوفر له منظومة ''www'' و صولا كاملا لمعلومات لا حصر لها (دسيسي زينب ، 2008 ، ص 94).

و يختص مفهوم التعليم عبر الانترنت أو التعليم عن بعد بتنمية الموارد البشرية و اعداد الكوادر الفنية عن طريق التدريب و التعليم من خلال شبكة الانترنت أو عبر الأقمار الصناعية و قد تم اللجوء الى هذا الأسلوب لاستغلال التقنيات الحديثة و تكنولوجيا الاتصالات في جميع المجالات ، و يفيد الأسلوب الجديد في التغلب على الصعوبات و التحولات التي تواجه نظم التعليم التقليدي (ماجد سالم تربان ، 2008 . ص72).

حيث ساهمت هذه التقنيات في نقل الدروس والمحاضرات للمتمدرسين سواء في المدارس أو الجامعات خاصة في الدول الجنبية حيث يتم اعتماد هذه الطرق في التدريس بغية العملية التعليمية لكل من الطالب والأستاذ، فيتم تلقين الدروس للطلبة عن بعد وهم في بيوتهم بكل سهولة ويسر وقد أفادت هذه الطريقة بشكل كبير.

7-9-الاستفادة من العلاج عن بعد:

يمكن لمستعملي الأنترنت الاستفادة من العلاج الطبي عن بعد ، و يتم ذلك من خلال الاستشارة الطبية عن بعد أو التشخيص عن بعد و تبادل المعلومات و الأشعة و الصور بين المرضى و الأطباء (دسيسي زينب ، 2008 ، ص 94)

حيث يمكن للمريض ايفاء طبيبه بوثائق التحاليل الطبية والأشعة دون الذهاب اليه خاصة ان كانت المسافة بينهما بعيدة، وهنا يختصر المريض على نفسه عناء السفر ويقتصد في المال والجهد ، المر الذي جعل من الأنترنت عنصرا مهما في الحياة اليومية ففوائدها تغلب سلبياتها.

7-10-خدمة الجوفر Gopher

خدمة الجوفر تعد خدمات توزيع المعلومات واسترجاعها عبر الأنترنت ويقوم نظام الجوفر من خلال توزيع مواقع الأنترنت للمعلومات بإعداد وتشغيل أجهزة خدمة الجوفر، ويتمكن من لديه نظام الجوفر من استعراض ما يريده من ملفات دون الحاجة الى الاستعانة بأوامر أيقونات ورموز.

ويشبه الجوفر في وظيفته نظام بروتوكول نقل الملفات، ولكنه يمكن أيضا من الوصول الى خدمات أخرى غير الملفات وهذا بطريقة أسهل (تيميزار فاطمة ، 2008 ، ص ص 57 58)

7-11- الألعاب Games:

هناك عناصر عديدة للألعاب التي يمكن الاشتراك فيها من خلال الشبكة ، وتتميز هذه الألعاب بالتنوع الشديد الذي يتيح للمستخدم ممارسة أي لعبة مهما كان ميوله ويمكن تحميل أي لعبة في جهاز المستخدم و هناك العاب أخرى تستفيد من خصائص الانترنت (محمود علم الدين ، 2005 ، ص 250)

7-12-الأدلة:

تصنف الأدلة المعلومات الموجودة على الأنترنت الى مجموعات متشابهة في الموضوع، بحيث تيسر للداخل الى الشبكة الوصول الى هدفه حسب الموضوع، وذلك عن طريق جمع الموضوعات تحت عناوين رئيسية، يتفرع عنها عناوين فرعية، فينتقل الباحث من العام الى الخاص ومن الكل الى الجزء.

وتنقسم الأدلة الى قسمين رئيسيين:

1- **أدلة عامة:** تتناول كل ما هو موجود على الأنترنت.
2- **أدلة متخصصة** : و تقتصر على مجالات محددة مثل : الأدلة التجارية ، الأدلة العلمية ، الدلة الإقليمية و من أمثلة الأدلة العالمية دليل " yahoo" ، و من امثلة الأدلة العربية " Ayna "(علي بن عبد الله عسيري ، 2004 ، ص 20)

فهذه الخدمة سهلت على المستخدم انتقاء المعلومات التي يبحث عنها ويحتاجها في المجال الذي يبحث فيه فمن خلالها يتم تنظيم المعلومات حتى تسهل عملية البحث بالنسبة للمستخدم دون أي عناء او تضيع للوقت.

7-13- انشاء مواقع على الأنترنت:

و يتألف هذا الموقع من مجموعة منظمة أو شركة على الأنترنت ، و يتألف هذا الموقع من مجموعة من الصفحات المرتبطة مع بعضها من خلال" Hyperlinks" و تدعى الصفحة الأولى من الموقع ب " Home Page "و انشاء الموقع يتطلب المعرفة ببعض لغات البرمجة "HTML" (الديلمي عبد الرزاق ، 2001 ، ص 70).

فالمواقع الالكترونية هي الأساس حيث تمكن المتلقي أو الباحث من إيجاد المعلومات التي يبحث عنها فهي حاملات المعلومات، فتقوم الشركة أو المؤسسة صاحبة الموقع بنشر المعلومات التي تختص بها في منظم ومسترسل وتقدمها للمستخدم.

7-14- فهارس الصفحات البيضاء White Pages Directories:

و هي تقدم للمستخدم خدمة السماح بإدخال اسم مستخدم معين للبحث عن هذا الاسم و إعطاء عنوان بريده الالكتروني الذي يمكن استخدامه للوصول الى الحاسب الخاص به و استرجاع المعلومة المطلوبة، و بمجرد الحصول على عنوان أحد المستخدمين، يمكن ارسال رسالة الكترونية اليه و استقبال رسالة منه كما يمكن الحديث اليه ، و الحصول على معلومات أكثر عنه مثل اسمه و محل اقامته و تيلفونه و معلومات أخرى (محمود علم الدين ، 2005 ، ص 250)

7-15- مجال السياسة عبر الأنترنت:

لا شك أن معرفة أخبار السياسيين في العالم وكيفية إدارة أعمالهم و آرائهم التنظيمية وإقامة حوارات بينهم اصبح اليوم يتم عبر الأنترنت في الدول المتقدمة ، هذا فضلا عن استخدام الأنترنت في مجال الدعاية الانتخابية و التأثير على الرأي العام بصفة عامة والرأي العام الانتخاب بصفة خاصة ،كما تحتوي الشبكة على مواقع أمنية متخصصة للحالة الأمنية في كثير من مجتمعات العالم ، مثل موقع استخباراتي حيث يستطيع زوار هذا الموقع الحصول بسهولة على المعلومات حول أي موقع أو دولة يودون زيارتها ، وهناك موقع اخر للمجلس الاستشاري للأمن (هارون مليكة ، 2012 ، ص 112).

7-16- المحادثة: CHAT

تتيح هذه الأداة تواصل المشاركين فيها مباشرة كتابيا او صوتيا أو بالصوت والصورة أيا كانت مواقعهم وتبادل الأحاديث وكان كل واحد منهم يجلس الى جوار الاخر.

و يمكن ان تجرى المحادثة بشكل جماعي ، يشهده جميع الموجودين فيما يسمى ب غرفة المحادثة chat room (علي بن عبد الله عسيري ، 2004 ، ص 20).

حيث أن هذه الخدمة ساهمت في تقريب المسافات، فقد أصبحت تستخدم في كل المجالات الاقتصادية الثقافية العلمية والإعلامية بما في ذلك عقد المؤتمرات والندوات الى غير ذلك من الاستخدامات حيث سهلت عملية نقل المعلومة اين ما كان المرسل والمستقبل.

وتواصل برامج المحادثة الفورية تطورها الى درجة انه أصبح بإمكان الشخص استخدام برنامج المرسال (Messenger) ، الذي يتيح له تسجيل معلومات عمن يرغب في محادثته ، بحيث يمكن له فيما بعد أن يتعرف على وجوده في الشبكة فور دخوله اليها ، و يتواصل مباشرة و بشكل فوري. (علي بن عبد الله عسيري ، 2004 ، ص 20).

ومن مميزات هذه الخدمة أنها تقرب المسافات بين المستخدمين ويتم تبادل أطراف الحديث والمعلومات بشكل سلس ويسير وكأنهم في مجلس واحد لذلك يتم اعتماد هذه الخدمة في المؤتمرات والملتقيات العلمية وحتى الندوات الصحفية وفي النشرات الإخبارية لربط الصحفيين ببعضهم البعض

7-17- نوادي الشبكات Forms

تختص نوادي الشبكات بموضوعات معينة مثل الفنون والسياحة والتعليم والأخبار، ويستطيع المستخدم الانضمام الى هذه النوادي أن يعثر على مناطق اهتمام دقيقة جدا مثل تمثيلية تلفزيونية معينة فيقرأ عن ابطالها واخبارهم ونشاطاتهم الشخصية.

كما يقرأ عما يدور وراء الكواليس من احداث، ويستطيع تبادل الحديث مع النجوم أو معجبيهم عن طريق البريد، وقد كانت الشركات مثل كمبيوسيرف تمد بهذه الخدمة من قبل عصر الأنترنت كأحد اختيارات القائمة (ماجد سالم تربان ، 2008 ، ص 67).

وتساعد هذه الخدمة المهتمين بمنشورات هذه النوادي حيث يتم استمداد المعلومات الخاصة بمجال معين من خلالها فهي تساعد على إيجاد المعلومة بطريقة سهلة نظرا لتدفق الأنترنت وتوفرها.

7-18- نظم المجموعات الإخبارية:

المجموعات الإخبارية" USENT NEWS "هي عبارة عن قوائم أخبار الكترونية " BULLETIN BOARD SYSTEM" يصل اليها المشتركون ويساهمون بما ينشر فيها حوب الموضوعات التي تهمهم ، وهناك مجموعات إخبارية لاهتمامات لا حصر لها بعضها يخضع للرقابة ، ومعظمها تتيح للمشترك حرية الرأي و التعليق على ما ينشر ، وهناك برامج خاصة مجانية على مجموعات الأخبار (عباس مصطفى صادق ، دس ، ص 80)

7-19- خدمة الأرشيف:

و تساعد خدمة Archie في الوصول الى الملفات التي نريدها و التي تعرضها الاف الخدمات Servers الي تقم خدمة نقل الملفات حول العالم و يستطيع المستخدم من خلال استخدام خادم الأرشيف Archie Server تحديد المواقع التي تحتوي على هذا الملف وعند الوصول الى هذه المواقع يمكن استخدام الخدمة FTP في تحميل هذه الملفات في جهاز المستخدم" Download ". (محمود علم الدين ، 2005 ، ص 250)

8- التطبيقات الإعلامية لشبكة الأنترنت:

باعتبار الأنترنت وسيلة إعلامية كبرى تضم في طياتها مجموعة من التطبيقات الخاصة بالإعلام ونقل المعلومات والأحداث تتمثل فيما يلي:

8-1- الصحف والإذاعات الافتراضية:

هناك من الصحف الالكترونية ما لم تطبع نسخة واحدة منها أي أنها صحف الكترونية كاملة ليس لها أصل ورقي ارتبطت نشأتها بنشأة الشبكة و أبرز الأمثلة على ذلك مجلتي" WORD" و " SALON" و بالمثل فإن بعض الإذاعات على الشبكة لم ترسل من قبل ارسالها عبر الإشارات و عبر الموجات الهوائية أي أنها اذاعات نشأت خصيصا لتبث على الشبكة وليس لها وجود سابق على وجودها على الشبكة (حسني محمد نصر ، 2003 ، ص59)

فقد فتحت شبكة الأنترنت مجالا واسعا أمام من يريد تأسيس صحيفة أو إذاعة الكترونية بحتة دون الاعتماد على الطابع التقليدي للوسيلة الإعلامية، والانطلاق مباشرة في الاعتماد على الأنترنت كوسيلة لنشر مضامينها وموادها الإعلامية لتصل الى كل المتلقين على نطاق واسع دون أي حواجز.

8-2- خدمة النسخة المطبوعة:

تتضمن هذه الخدمة عددا من الخدمات الفرعية التي تستهدف ربط القارئ بالصحيفة الورقية الأم ، و تقديم بعض الخدمات الترويجية لها و تشتمل هذه الخدمة تصفح عدد اليوم ، تصفح عدد الأمس ، و الاشتراك في الصحيفة المطبوعة ، تسهل تقديم الإعلانات الى الصحيفة المطبوعة ، البحث في الأرشيف أي أرشيف الصحيفة الورقية في المقام الأول ، و تتفاوت خدمات الأرشيف التي تقدمها صحف الانترنت سواء من حيث المدة الزمنية التي يمكن البحث فيها أو من حيث التكلفة المادية للمادة التي يريد المتصفح الحصول عليها (علي الفلاحي حسين ، 2014 ، ص ص 160 161) .

8-3- البث التلفازي عبر الأنترنت:

ويستخدم هذا النوع تقنيات التدفق الافتراضي للإشارات الضوئية و المرئية لتظهر على شكل حي يمكن مشاهدته باستخدام برامج عدة ، تبعا لهيئة الملفات المستخدمة في عملية البث ، و يتم تغذية محطة البث الخاصة بالإشارات الضوئية و المرئية التي تكون مجتمعة في الملف المراد بثه ، ثم يقلص حجم الملفات بعد الالتقاط ليتم تحويلها الى هيئة العرض ، ثم ترسل هذه الملفات عبر اتصال شبكة رقمية الى احد ملفات الأنترنت المحلية و المزودة بتسهيلات تدفق البث الفوري ، و تقدم بعض المحطات بثا متصلا في حين تكتفي أخرى بعرض بعض برامجها في المحطة الرئيسية بجانب معلومات عن أنشطة المحطة وبرامجها (علي الفلاحي حسين ، 2014 ، ص ص 157 158)

فبالرغم من الشهرة التي أخدتها القنوات التلفزيونية في نشر ونقل المستجدات حول مختلف المواضيع والمجالات الا انها هي الأخرى لم تستغن عن الأنترنت كونها ستجعلها أكثر انتشارا بين المتلقين.

8-4- مواقع وكالات الأنباء:

حرصت معظم وكالات الأنباء في العالم ولاسيما المعروفة على التواجد على شبكة الأنترنت، وتقوم العديد من هذه الوكالات ببث خدماتها على مدار 24 ساعة، وهي تتضمن مواد إعلامية متنوعة ومعلومات

وصور ورسوم ومواد فلمية، وبعض هذه الخدمات تقدم مجانا وبعضها الاخر نظير اشتراكات مدفوعة الثمن (علي الفلاحي حسين ، 2014 ، ص 158).

فهذه الوكالات لم تضيع الخدمات المقدمة من طرف شبكة الأنترنت حيث جعلتها أكثر انتشارا وساهمت في جعلها معروفة أكثر على الساحة الإعلامية باعتبارها هي الأخرى مصدرا من مصادر استقاء الأخبار والمعلومات.

8-5- النشر الالكتروني:

ويقصد به النشر للصحف و المجلات و مواقع المعلومات و سواها ابتداء مع مطلع تسعينات القرن العشرين مع شيوع الأنترنت و خروجه من اطار الاستخدامات الحكومية و الجامعية المحدودة ، كما استفاد من النشر الالكتروني العديد من المؤلفين و الباحثين ودور النشر بالإقدام على نشر نتائجهم عبر شبكة الأنترنت من خلال تقنية الكتاب الالكتروني (E-BOOKS) الذي يشهد اقبالا واسعا من قبل المستخدمين لاقتناء هذه الكتب و النتاجات التي تشمل مجالات الحياة المختلفة (علي الفلاحي حسين ، 2014 ، ص 159). فالأنترنت سمحت لكل مستخدم بنشر ما بخاطره من معلومات نشرا الكترونيا يمكن لبقية المستخدمين الاطلاع عليه ان لم تكن هناك خصوصية الاطلاع او شروط للاطلاع على المضمون، فالكل أصبح اليوم ينشر ويرسل رسائل مختلفة الكترونيا ناهيك عن الانتشار الواسع للصحف والمجلات الالكترونية التي جعلت من الأنترنت أفضل وسيلة لنشر وعرض مضامينها المختلفة.

8-6- خدمة خريطة الموقع:

توفر هذه الخدمة تقديم محتويات الموقع بطريقة مبسطة وسهلة للمستخدم ولاسيما إذا كان الموقع مزدوجا بالتفاصيل والخدمات.

8-7- خدمة الإجابة عن الأسئلة:

و تتضمن هذه الخدمة إجابات عن الأسئلة التي يمكن أن يطرحها المستخدم إزاء طريقة الاستعراض أو المشكلات التي قد يواجهها أثناء استعراض المواقع (علي الفلاحي حسين ، 2014 ، ص ص 161 162)

8-8- خدمة التيلنت Telnet :

هي بروتوكول أنترنت معياري لخدمات الربط عن بعد و يسمح للمستخدم بربط جهاوه على كمبيوتر مضيف جاعلا جهازه و كأنه جزء من ذلك الكمبيوتر البعيد ، و هي طريقة أخرى للنفاذ الى المعلومات المحملة ، من خلال الدخول الفعلي الى الحاسوب عن بعد و استخدامه بصورة عادية ، فعندما يتصل المستخدم بواسطة التيلنت يستطيع استخدام حاسوبه عن بعد وبإمكانه استخدام الخدمات نفسها المتاحة لأي مستثمر محلي ، و هذا يعني أنه يستطيع تشغيل برنامج معين على الحاسوب الذي يقع في النصف الاخر من الكرة الأرضية، كما لو كان يجلس أمامه تماما (قيدوم فلة ، 2014 ، 104).

5- تعامل الصحافة مع خدمات الأنترنت:

كشفت شركة (أورجانيك) الأمريكية وهي تعمل في مجال الاتصالات ومقرها في سان فرانسيسكو توقعاتها حول علاقة الأنترنت بالصحافة واهم هذه التوقعات:

ستجعل الأنترنت الصحافة تلعب دور مختلف في المجتمع وستغير دور وسائط الاعلام المطبوعة في حياتنا (ردمان الدناني عبد الملك ، 2003 ، ص 113).

وهذا واقع معاش حاليا حيث تطورت الصحف المطبوعة وذلك بإنشاء مواقع على الأنترنت او صحف الكترونية نسخة لها.

سيطغى الجانب الإعلاني على جانب النشر.

ستقوم العديد من المؤسسات والشركات باستغلال مواقعها على الأنترنت كنوع من واجهات المحلات للإظهار ما تستطيع أن تنجزه على صعيد انتاج التكنولوجيا (ردمان الدناني عبد الملك ، 2003 ، ص 113).

فكل التوقعات التي توقعتها شركة أو رجانيك كانت في محلها حيث نلاحظ ان الإعلانات أصبحت أكثر من المادة المكتوبة باعتبار الإعلانات هي مورد أي وسيلة إعلامية وبها تقوم المؤسسة وتستمر، اضافة الى اعتماد المواقع الالكترونية كواجهة للشركة أو المؤسسة.

فالأنترنت عملت على إعطاء طابع جديد لوسائل الاعلام بما في ذلك الصحف المطبوعة التي اتجهت للعالم الالكتروني اين أصبحت الصحيفة الالكترونية منافسا لها بالرغم من أنها انطلقت منها.

فشبكة الأنترنت خلقت نوعها الخاص من الصحافة: الصحافة على الإنترنت ـ والتي تختلف في خصائصها عن الأنواع التقليدية من الصحافة(MARK DEUZE, 2001, np)

وقد استفادت الصحف و المطبوعات الدورية من التقدم التكنولوجي الذي وفرته الانترنت ، لتحسين مضمونها و زيادة عدد قرائها على مستوى العالم من خلال تغيير طرق التوزيع بواسطة الشبكة و بمشاركة جهاز الحاسوب و هذه الطريقة تتميز بالشرعة العالية ، و الانتشار الواسع (ردمان الدناني عبد الملك ، 2003 ، ص 113).

9- جمهور الأنترنت:

يختلف جمهور الأنترنت تماما عن جمهور وسائل الاعلام الأخرى من حيث أنها تتضمن تبادل المعلومات والاتصالات بين فرد و اخر ، و يكون مستخدم الانترنت منعزلا لا مختلطا مع الاخرين كما هو الحال مع وسائل الاعلام الأخرى ، و من خلال القدرات التفاعلية للأنترنت ، بحيث يكون كل فرد من الجمهور مشارك في عملية الاتصال و ليس مشاهدا أو مستمعا سلبيا ، و يتوفر لمستخدمي الأنترنت مجال أوسع للاختيار اكثر مما هو متوفر لمستخدمي الراديو و التلفزيون . 2014 . Ricardo LÓPEZ DÍAZ) p 54)

فمستخدم التلفزيون مثلا يستطيع ان يختار بين القنوات المختلفة لكنه لن يتمكن من ابداء رأيه في الموضوع خلاف الأنترنت فالمتلقي يستطيع الاختيار والتعبير عن رايه بكل سهولة بتوفر عنصر التفاعلية.

الفصل الرابع: الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية

I الاعلام الجديد :

تتكون كلمة (الاعلام الجديد) من كلمتين (اعلام) و (جديد) وهي ترجمة لكلمة .NEW MEDIA

وقبل ان نتطرق لمفهوم الاعلام الجديد بالتفصيل لا بد توضيح كل من مفهوم الاعلام والجديد:

1- تعريف الاعلام:

لغة:

هو التبليغ و الإبلاغ أي الايصال يقال : بلغت القوم بلاغا أي اوصلتهم الشيء المطلوب ، و البلاغ ما بلغك أي وصلك ، و في الحديث " بلغوا عني ولو اية " أي اوصلوها غيرهم واعلموا الاخرين ، و أيضا فليبلغ الشاهد الغائب " أي فليعلم الشاهد الغائب و يقال : أمر الله بلغ أي بالغ ، و ذلك من قوله تعالى : ان الله بالغ أمره " أي نافذ يبلغ أين أريد به . (ماهر عودة الشمايلة و اخرون ، 2015 ، ص 14)

فالإعلام عبر عنه حتى في القران والسنة والمراد به الإبلاغ وايصال الأمر أو الشيء المطلوب، ونحن نريد بمفهوم الاعلام هنا ابلاغ وإيصال الرسالة للمتلقي بالأسلوب السهل والبسيط ليفهمها الجمهور.

التعريف الاصطلاحي للإعلام:

لم يتفق الباحثين حول تعريف محدد للإعلام حيث نلاحظ تعدد التعريفات وتنوعها من بينها:

تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة، التي يمكن التثبت من صحتها أو دقتها، بالنسبة للمصدر الذي تنبع منه، أو تنسب اليه.

أو هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة و المعلومات الدقيقة ، و الحقائق الثابتة و التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة او مشكلة ، و يعبر تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير و اتجاهاتهم و ميولهم (رضا أمين ، 2015 ، ص ص 18 19)

فالإعلام مصطلح يعبر عن نقل مختلف المعلومات والأخبار والوقائع للمتلقي حتى يكون على دراية بما يدور حوله من احداث في شتى المجالات وعلى اختلاف الأصعدة، حيث تسعى وسائل الاعلام من خلال عملها الى رسم صور واضحة في اذهان الجماهير إزاء كل المستجدات.

وهناك تعريف اخر للإعلام حيث يعرفه " أوتوجروت": بأنه هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير و لروحها وميولها و اتجاهاتها في الوقت نفسه ، و هذا تعريف لما ينبغي ان يكون عليه الاعلام ، و لكن واقع الاعلام قد يقوم على تزويد الناس بأكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة أو الحقائق فيعتمد على التنوير و التثقيف و نشر الخبار و المعلومات الصادقة التي تنساب الى عقول الناس و ترفع من مستواهم و تنشر تعاونهم من أجل المصلحة العامة (ماهر عودة الشمايلة ، 2015 ، ص 14).

فمهمة الاعلام مهمة سامية يسعى رواده من خلالها الى تنوير العقول وتطوير الأفكار ونقل المعلومات لكل التلقين على اختلاف الطبقات والفئات العمرية فكل حسب احتياجاته ومتطلباته، فوسائل الاعلام على تنوعها وتطورها تمثل السلطة الرابعة في المجتمع باعتبارها من صناع القرار في الدول خاصة في العصر الحالي ومع ظهور الاعلام الجديد ومن هنا ننطلق في تعريف الاعلام الجديد.

أما المقصود بمصطلح الجديد:

فتستخدم الكلمة في اللغة العربية لتدل على الحداثة وأصل جديد: أي مقطوع، يقال: ثوب جديد: جد حديثا، أي قطع.

وقد وردت كلمة (جديدا) بالتنوين المفتوح في القران الكريم مرتين: الأولى في سورة الاسراء، حيث قال تعالى:

(وقالوا أئنا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا) صدق الله العظيم .

ومعناه كما أورده ابن كثير: يقول تعالى مخبرا عن الكفار المستبعدين وقوع المعاد، القائلين استفهام انكار منهم لذلك (أاذا كنا عظاما وترابا ورفاتا) أي ترابا ، أانا لمبعوثون يوم القيامة خلقا جديدا بعدما بلينا و صرنا عدما لا يذكر.

كما وردت الكلمة في نفس السورة ، حيث قال تعالى : (ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا و قالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا) حيث أشار الله تعالى أن منكري البعث و المشركين اسحقوا جهنم لأنهم كفروا و انكروا ان يبعثهم الله على هيئة جديدة بعدما بليت أجسامهم وصارت ترابا (رضا امين ، 2015 ، ص ص 19 20).

والمراد بالجديد هو الطابع الجديد للإعلام والتغيرات الجذرية التي تعرضت لها الوسائل الإعلامية على اختلافها حيث نلاحظ ان ظهور الأنترنت والانفجار المعلوماتي أدى الى ظهور اعلام جديد بأدواته الجديدة والتي

أصبحت محل اهتمام معظم المتلقين نظرا لسهولة الاستخدام وانتشارها على أوسع نطاق الأمر الذي سهل عملية نقل وتلقي المعلومات بالإضافة الى تسهيل عملية الاتصال والتواصل حتى على بعد المسافات وفي أي نقطة في العالم.

2- تعريف الاعلام الجديد:

ان هناك العديد من التعريفات للإعلام الجديد حيث لم يتفق العلماء على تعريف واحد.

فقد عرفته اللجنة العربية للإعلام ب:

الخدمات والنماذج الإعلامية الجديدة التي تتيح نشأة وتطوير وسائل الاتصال الإعلامي اليا أو شبه الي في العملية الإعلامية باستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كنواقل إعلامية غنية بإمكاناتها في الشكل والمضمون ويشمل الإشارات و المعلومات و الصور و الأصوات المكونة لمواد اعلامية (زرزايحي زوبير، 2020 ، ص 541)

فقد عرفه قاموس التكنولوجيا الرقمية " HIGH-TECH DICTIONARY" الاعلام الجديد بانه اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة.

و يشير الاعلام الجديد الى عملية التزاوج (Convergence) ما بين تكنولوجيات الاتصال و البث الجديدة و التقليدية مع الكمبيوتر و شبكاته و يأخذ هذا الاسم لأنه لا يشبه وسائط الاتصال التقليدية ، فقد نشأت داخله حالة تزامن في ارسال النصوص و الصور المتحركة و الثابتة و الأصوات (كزوط هشام ، 2016 ، دص)

و يعرف ليستر الاعلام الجديد بأنه " مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من تزاوج بين الكمبيوتر و الوسائل التقليدية للإعلام و الطباعة و التصوير الفوتوغرافي و الصوت و الفيديو (علي خليل شقرة ، 2014 ، ص 51).

كما عرفته موسوعة ويكيبيديا (WIKIPEDIA DICTIONARY) بأنه مصطلح واسع الانتشار في الدراسات الإعلامية ، ثم ألحق بهذا التعريف التغييرات التي طرأت على وسائل الاعلام التقليدي المتمثلة باستخدام التقنية الرقمية في انتاجها كمل يحدث في الصور و الموسيقى و النصوص ، فضلا عن سمة التفاعلية التي تميزت به هذه الوسائل التقليدية لا سيما في التلفزيون عبر انتاج برامج الواقع ، و البث المباشر ، و

الحوارات التي تتيح للمشاهد التواصل مع ضيوف البرنامج و عرض أفكارهم ، و الشيء نفسه حدث مع بعض البرامج التي تبث عن طريق الراديو ، التي فتحت قنوات مباشرة مع المستمعين عن طريق الاتصال المباشر بواسطة تزويدهم بأرقام مباشرة يمكنهم عبرها التحدث مع الضيوف بشكل مباشر و الحوار بشان الأفكار المعروضة في البرامج الحوارية الاذاعية (غالب كاضم جياد الدعمي ، 2017 ، ص 56).

و بحسب موسوعة الويب المعروفة باسم ويبوبديا (webopedia) فإن تعبير الاعلام الجديد يشير الى: العديد من الأشكال المستحدثة من نظم الاتصال الالكتروني التي أصبحت ممكنة بفضل الكمبيوتر (عباس مصطفى صادق ، 2008 ، 32).

كما عرف أيضا:

بأنه مجال عام يستخدم تطبيقات متعددة عبر الأنترنت لا تحكمه عوامل السلطة ، ومجال اجتماعي للحوار و التبادل الثقافي بين المجتمعات ، ومجال تندمج فيه عناصر العملية الاتصالية وتعتمد شدة الاندماج على عنصري السرعة و الزمن ، و هو أيضا مجال عام قادر على احداث التغيير في المجتمعات عبر المشاركة ، ومجال عام يسمح بإدارة مزاجه على وفق ما يريده و ليس وفق ما تريده الوسيلة الإعلامية (السعدي مؤيد ، 2019 ، ص 20)

فالإعلام الجديد منح المستخدم خاصية الاختيار حسب رغبته وحسب متطلباته فكل متلقي والمعلومة التي يريد الاطلاع عليها نظرا لميولاته وتطلعاته وهذه اهم المميزات التي تميز الاعلام الجديد.

كما قدم تعريف اخر للإعلام الجديد تمثل في:

هو اعلام عصر المعلومات فقد كان وليدا لتزاوج ظاهرتين بارزتين عرف بهما هذا العصر وهما: ظاهرة تفجر المعلومات (INFORMATION EXPLOSION)وظاهرة الاتصالات عن بعد: (TELECOMINICATION) (شيخاني سميرة ، 2010 ، 224).

فقد ساهمت الظاهرتين في تولد الاعلام الجديد وجعله الظاهرة الإعلامية التي أصبح الجميع يعتمد عليها سوآءا في نقل المعلومة أو تلقيها نظرا لسرعة النشر والانتشار.

و الاعلام الجديد يعتمد على استخدام الكمبيوتر و الاتصالات عن بعد في انتاج المعلومات و التسلية و تخزينها و توزيعها ، هذه الخاصية و هي عملية توفير مصادر المعلومات و التسلية لعموم الناس بشكل ميسر و

بأسعار منخفضة هي في الواقع خاصية مشتركة بين الاعلام القديم و الجديد ، الفرق هو ان الاعلام الجديد قادر على إضافة خاصية جديدة لا يوفرها الاعلام القديم و هي التفاعل (INTERACTIVITY) و التفاعل هو قدرة وسيلة الاتصال الجديدة على الاستجابة لحديث المستخدم تماما كما يحدث في عملية المحادثة بين شخصين ، هذه الخاصية أضافت بعدا مهما الى أنماط وسائل الاعلام الجماهيري الخالية التي تتكون في العادة من منتجات ذات اتجاه واضح يتم إصداره من مصدر مركزي مثل الصحيفة أو قناة التلفاز أو الراديو الى المستهلك مع إمكانية اختيار مصادر المعلومات و التسلية متى أرادها و بالشكل الذي يريده (شيخاني سميرة ، 2010 ، ص 442)

3- مفهوم الاعلام الجديد في الدراسات الإعلامية:

الاعلام الجديد: نموذج جديد للاتصال

الاعلام الجديد: وسائل وأدوات طرأت مع الثورة التكنولوجية الرقمية.

الاعلام الجديد: تغيرات طرأت على وسائل الاعلام التقليدية نتيجة استخدام جهاز الكمبيوتر والتكنولوجيا الرقمية.

كلها تعريفات تصب في مفهوم واحد توضح لنا ما معنى الاعلام الجديد حيث نلاحظ من خلالها ككل أن الاعلام الجديد هو قفزة نوعية بالنسبة لوسائل الاعلام حيث طرأت عليها تغيرات جذرية وتم انتاج وسائل اعلام وتقنيات حديثة تسهل عملية الاعلام والاتصال على أوسع نطاق (عبد المحسن حامد أحمد عقيلة ، 2013 ، ص 26).

مرادفات الاعلام الجديد:

هناك العديد من المصطلحات التي تطلق على الاعلام الجديد والمراد منها نفس المعنى تتمثل فيما يلي:

الاعلام التفاعلي : Interactive Media جاءت هذه التسمية لتوافر حالة العطاء و الاستجابة بين المستخدمين لشبكة الأنترنت و التلفزيون و الراديو التفاعليين و صحافة الأنترنت و غيرها من النظم الإعلامية التفاعلية الجديدة (محمد علاوة، 2017، ص 163)

الاعلام الرقمي : Digital Media لوصف بعض تطبيقاته التي تقوم على التكنولوجيا الرقمية ، مثل التلفزيون الرقمي و الراديو الرقمي و غيرهما ، أو للإشارة الى أي نظام أو وسيلة إعلامية تندمج مع الكمبيوتر (عباس مصطفى صادق ، دس ، ص 30)

الاعلام الشبكي الحي على خطوط الاتصال" Online Media" لارتباط هذا النوع من الاعلام بشبكة الأنترنت مثل الشبكات الاجتماعية (كزوط هشام ، 2016 ، دص) فالأنترنت تعتبر الشبكة التي استمد منها الاعلام الجديد هذه التسمية كونها تربط بين عشرات الالاف بل أكثر من الحواسيب و الأجهزة.

الوسائط السيبرونية : " Media Cyber " جاءت تسمية الاعلام الجديد بهذا الوصف من تعبير الفضاء السيبيروني " Space Cyber " الذي أطلقه كاتب روايات الخيال العلمي" ويليام غبسون "في رواياته التي أصدرها عام 1984 باسم " Neuromancer "، و التعبير مأخوذ من السيبرنيطيقا " Cybernetics "المعروف عربيا بعلم التحكم الالي ، و يصف التعبير وسائل التحكم الالكتروني التي حلت محل الأداء البشري ، و لكنه يستخدم هذا لوصف فضاء المعلومات في شبكة الأنترنت (محمد علاوة، 2017، ص 163)

اعلام المعلومات:" Info Media" للدلالة على التزاوج داخله بين الكمبيوتر والاتصال، وعلى ظهور نظام اعلامي جديد يستفيد من تطور تكنولوجيا المعلوماتية ويندمج فيها.

اعلام الوسائط التشعبية : " Hypermédia " و صف بهذا الاسم لطبيعته المتشابكة وإمكانية خلقه لشبكة من المعلومات المتصلة مع بعضها بوصلات تشعبية أو وصلات قاطرة (محمد علاوة، 2017، ص 163).

4- خصائص الاعلام الجديد:

يتميز الاعلام الجديد بالعديد من الخصائص والمميزات تتمثل فيما يلي:

4-1 التفاعلية: (Interactivité)

و هي خاصية أتاحت لمتلقي المادة الإعلامية خبرا او اعلانا أو معلومات ، أن يشارك في مناقشة هذه المادة و يدلي برايه فيها و يعلق عليها مصححا أو مضيفا أو موضحا (علي خليل شقرة ، 2014 ، ص 55).

حيث يصبح المتلقي مرسلا ومستقبلا في نفس الوقت ويمكنه التفاعل مع كل المضامين المنشورة دون أي حواجز ومن هنا يتشكل رجع الصدى الذي يغيب في وسائل الاعلام التقليدية ويبقى الجمهور متلقيا فقط ولا يمكن له ان يكون مرسلا.

وعن طريق هذه الخاصية يمكن للمتابع ان يتحاور مباشرة مع صانع المادة الإعلامية عن طريق الدردشة او المشاركة في المنتديات عن طريق عرض الآراء.

وهي من اهم خصائص الاعلام الجديد، فبعد ان كان دور المتلقي للرسالة الإعلامية يقتصر على تلقي الرسالة دون قدرة على التفاعل معها، أصبح بإمكانه أن يصبح مشاركا في هذا الاعلام عن طريق التفاعل مع من ينشر من خلاله (علي خليل شقرة ، 2014 ، ص 55).

فيمكن لوسائط الاعلام الجديدة أن تكون تفاعلية ، ويمكن لأعضاء الجمهور أن يتفاعلوا فيما بينهم ومع الصحفيين ومصادر المعلومات و الدخول في حوار بدل الجلوس و المشاهدة أو الاستماع فقط. (Vineet Kaul, 2013 , 134)

و تنقسم التفاعلية الى ثلاثة اشكال:

التفاعلية الارشادية: (Navigational)

وهي التي ترشد المستخدم الى (الصفحة التالية) أو (العودة الى الأعلى) ... وهكذا.

التفاعلية الوظيفية: (Functional Interactivity)

و هي تلك التي تتم عبر البريد المباشر و الروابط (Links) أو تشير الى إمكانية المشاركة مع المستخدمين التفاعلية التكيفية (Adapte) و هي تلك التي تقدم غرف المحادثة ، وتتيح لموقع الانترنت ان يكيف نفسه لسلوم المتصفحين الزائرين (رضا أمين ، 2015 ، ص 90).

4-2- الحرية الواسعة:

فبعد ان كانت وسائل الاعلام التقليدية من صحافة وإذاعة وتلفزيون وكتب عرضة لتدخل السلطات الرسمية في الدول بالسماح او المنع لما ينشر فيها مما جعل من السلطة أداة وصاية على عقل وتفكير المواطن والقضاء على قدرة الابداع والتفكير.

أصبحت وسائل الاعلام الجديد تحظى بحرية كبيرة في نشر المعلومات والوقائع والأحداث لتنوير العقول وتزويد الجمهور بكل التفاصيل دون أي حدود أو رقابة من أي سلطة، فقد كانت الحكومات في دول العالم تتحكم في كل ما ينشر عبر وسائل الاعلام وتسيرها كما تشاء وحسب ما تريد الأمر الذي جعل هذه الوسائل تحت الضغط باعتبارها تسير تحت الخط الافتتاحي للدولة مقيدة بذلك حبيسة للدولة.

فجاء الاعلام الجديد بوسائله المتعددة وقدرته على اختراق الحواجز الحدودية و الزمانية ليعطي حرية أوسع بكثير في تناول كافة القضايا الداخلية و الخارجية التي تهم الوطن و المواطن ، ولتفتح عيون المواطنين على كثير من الأمور التي كانت مبهمة و غامضة ومحرم عليهم معرفتها (علي خليل شقرة ، 2014 ، ص 56)

4-3- التزامنية:

يشير التزامن (Synchronicity) الى قدرة الموقع في تزويد المستخدمين بالوقت الفعلي للتغذية الراجعة (The site s ability to provid users with real- time feedbach)

على سبيل المثال : الدردشة "Chat " ، و خدمة العملاء على الأنترنت " Online customer service" و يسلط الضوء على الاستجابة السريعة و السرعة التي يتم فيها معالجة الرسائل و المعاملات ، هذا الجانب أيضا يعرف بتفاعلية الالة" Machine interactivity" و بالوقت الفعلي للتفاعل Real- time interaction (عبد المحسن حامد أحمد عقيلة ، 2013 ، ص ص 55 56)

4-4- الشمولية والمرونة:

فالإعلام الجديد يتيح المناقشة في كافة المواضيع من جهة والمرونة من جهة أخرى كونه يسهل الوصول الى المعلومة بطريقة سلسة (غلاب نادية ، 2019 ، ص 205)

نظرا للطبيعة التي يتميز بها فبمجرد النقر على معلومة ما يتم الوصول مباشرة الى النص المطلوب دون أي صعوبة مع إمكانية التطرق لأي موضوع مهما كان دون أي قيود او عراقيل.

4-5- التغير:

احدى السمات الهامة للإعلام الجديد كونه ليس شيئا ثابتا الى الأبد ، و انما يمكن أن يوجد في إصدارات مختلفة ، و لا نهائية و هو نتيجة أخرى للتمثيل الرقمي و هيكلية وحدات الاعلام الجديد الحلزونية (الحاج سالم

عطية ، 2018، ص 306) فمنذ ان ظهر الاعلام الجديد على الساحة الإعلامية وهو في تغيير مستمر دون توقف ولا زال يتطور فلا نعلم ماهي التقنيات و التطبيقات الجديدة التي ستصاف مستقبلا .

التحول من النظام التماثلي" analog" الى النظام الرقمي" digital"يتم تبادل المعلومة سابقا بين مرسل و مستقبل عن طريق نظام التماثل الذي ينقل المعلومة على شكل صفر وواحد او في شكل موجة متسلسلة يتم تفكيك رموزها عند وصولها الى المستقبل ، بينما في النظام الرقمي فإشاراته تكون اما صفرا أو واحدا دون أي قيم بينهما فالنظام الرقمي يضمن سلاسة انتقال المعلومة من دون تشويش على عكس النظام التماثلي الذي قد يحمل قيم جزئية التي تكون سببا في حدوث تشويش ، هذا بالإضافة الى أن النظام الرقمي يمكن أن يدمج مع برمجيات الكمبيوتر على عكس النظام التماثلي ، اذا فالنظام الرقمي يقوم على مبدأ الإيقاف و التشغيل فعند نقله للمعلومات يتعامل معها بشكل موحد يضمن سرعة انتقالها (غلاب نادية ، 2018 ، ص ص 207 208).

4-6- التشبيك:

يمكن وصف العالم الحالي على أنه عالم شبكي ، فمن الممكن اليوم في ظل العالم الرقمي العمل بشكل معزول ، بل يفرض الواقع الارتباط بالآخرين عن طريق وسائل الاتصال ، فقد أصبحت الشبكات الرقمية تهيمن على الحياة اليومية ، و هو ما جعل الاعلام الجديد اعلاما شبكيا باعتباره نشاطا يوميا هو أيضا ، اذ اصبح يعتمد على جملة الارتباطات ما بين أجهزة الكمبيوتر التي قربت المسافة و ربطت ما بين انحاء العالم المختلفة ، وسمحت للمستخدمين من الاتصال و تبادل المعلومات في الوقت المناسب ، أخذت هذه الشبكات العديد من الأشكال و الأبعاد و الأحجام (الحاج سالم عطية ، 308، 2018) فبحضور الاعلام الجديد و بروزه في مختلف أنحاء العالم اصبح الفرد مرتبطا بالمجتمعات المختلفة ولهذا يتميز بالتشبيك نظرا لارتباط المستخدمين بعظهم البعض بالأنترنت .

4-7- الحركية:

تعتبر من اهم خصائص وسائل الاعلام الجديد اذ يمكن ان يحركها المستخدم أينما كان نظرا لصغر حجمها مقارنة بالوسائل التقليدية وأينما يريد الاطلاع على المعلومات والأحداث، وهذا الأمر يسهل عملية الاستخدام وييسرها.

4-8- اللاتزامنية :

وتعني إمكانية ارسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من المشاركين كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه (مجاني باديس ، 2019، ص 109) وذلك عكس الوسائل التقليدية حيث يجب أن يكون المتلقي حاضرا ليستقبل الرسالة والا لن يتحصل عليه ،أما الاعلام الجديد فمتى أراد المستقبل الاطلاع على المعلومة يطلع في أي وقت وفي أي مكان .

4-9- الكونية:

ان البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومات ان تتبع المسارات المعقدة (مقدم رقية ، 2018 ، ص 253) فقد أصبحت وسائل الاعلام عالمية مع ظهور الاعلام الجديد المعتمد على الأنترنت في نشر المعلومات و بهذا أصبحت المعلومة تصل الى ابعد نقطة في العالم .

4-10- تعدد الوسائط:

الاعلام الجديد هو اعلام متعدد الوسائط حيث أنه أحدث ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي الذي يتضمن مزيج من النصوص والصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو هذا المحتوى نتعدد الوسائط انتشر بشكل هائل خلال السنوات الماضية بشكل خاص عبر ما يعف بصحافة المواطن وكان له تأثيرات اجتماعية وسياسية وتجارية كبيرة تستلزم التدبير والدراسة (منصوري سعيد ، رقاب محمد ، دس ، دص)

فقد اختص الاعلام الجديد بهذه الخاصية حيث تعتبر من أهم خصائصه والتي كانت سببا في تهافت الجماهير على وسائله واستخدامها فقد أصبح وسيلة العصر والمتنفس المعلوماتي في أي ميدان وفي أي مجال نظرا للجمع بين الصوت والصورة والفيديوهات مما يسهل عملية الاستيعاب وفهم الرسالة المنشورة بكل الطرق والأساليب.

4-11- السرعة:

من اهم ما يميز الاعلام الجديد بالقياس الى وسائل الاعلام التقليدية السرعة التي تتسم بها عملية التبادل الإعلامي بين كل من المرسل والمستقبل الذين يتبادلان المواقع.

و السرعة بالنسبة ل (المرسل المستقبل) تعني ان التدوين أو ارفاق الصور و الملفات المصورة لا تتطلب ظرفا زمنيا ممتدا ، كما هو الحال في الوسائل التقليدية ، بينما السرعة بالنسبة ل (المستقبل المرسل) تعني أن الوصول

الى الخبر او الرأي او المعلومة لا يتطلب انتظار خريطة العرض كما في التلفزيون ، ولا يتطلب انتظار يوم كامل لمعرفة ما يدور حولنا من احداث كما هو الحال في الصحافة الورقية (رضا أمين ، 2015 ، ص ص 91 92)

4-12- الانتباه والتركيز:

نظرا لأن التلقي في وسائل الاعلام الجديدة يقوم بعمل فاعل في اختيار المحتوى و التفاعل معه ، فانه يتميز بدرجة عالية من الانتباه و التركيز ، بخلاف التعرض لوسائل الاعلام التقليدي الذي يكون عادة سطحيا (مناجلية الهذبة ، 2015 ، ص 459)

5- الظواهر التي صاحبت الاعلام الجديد:

ان هناك العديد من التغيرات الإعلامية صاحبت ظهور الاعلام الجديد تمثلت في:

5-1- كسر احتكار المؤسسات الإعلامية الكبرى (ماهر عودة الشمايلة واخرون ، 2015 ، ص 22) فالإعلام القديم كان محتكرا من قبل المؤسسات الإعلامية الكبرى و التي تتبع للدول والحكومات وبذلك تتحكم هي فيها اما بظهور الاعلام الجديد فقد أصبحت الحرية مطلقة في نشر ونقل المعلومة دون أي تدخلات او احتكارات الأمر الذي سهل على المرسل ارسال الرسالة بكل سهولة ووصولها للمتلقي دون أي عراقيل .

5-2- ظهور طبقة جديدة من الاعلاميين، وأحيانا من غير المختصين في الاعلام ، قد يتفوقون على أهل الاختصاص الأصليين : (ماهر عودة الشمايلة واخرون ، 2015 ، ص 22)

حيث أصبح كل من لديه هواية في مجال الاعلام يمكنه ممارسة هوايته بكل سهولة فيكون هو المرسل عبر الصفحات والمواقع المختلفة حتى انه بإمكانه انشاء قناة تكون ملكا له ينشر فيها كما يريد من معلومات وأحداث تهم المتلقي وتسهل عليه عملية الاطلاع على جميع المستجدات.

5-3- ظهور منابر جديدة للحوار: (ماهر عودة الشمايلة واخرون ، 2015 ، ص 22)

فنلاحظ مع ظهور الاعلام الجديد ظهرت من خلاله العديد من منصات الحوار المباشر على اختلافها وتعددها فالمستخدم يختار الوسيلة او المنصة التي تساعده وتستهويه فمن بين هذه المنصات نذكر تطبيق المسنجر، السكايب ... الخ

5-4- مشاركة المجتمع في تسليط الضوء على قضاياه إعلاميا (ماهر عودة الشمايلة واخرون ، 2015 ، ص 22)

فقد وجد المواطن متنفسه من خلال الاعلام الجديد وتطبيقاته المختلفة ،حيث أصبح من السهل إيصال رسالة أي شخص من المجتمع الى أي سلطة من خلال وسائل الاعلام الجديد وذلك بمعالجة كل القضايا على اختلاف الميادين و التخصصات وبكل سهولة و سرعة .

5-5- نشوء ظاهرة المجتمع الافتراضي والشبكات الاجتماعية:

تفتيت الجماهير وانتقال الاعلام من حالة الجماهير العريضة لوسائل الاعلام التقليدية الى مرحلة الاعلام الفئوي والاعلام المتخصص (ماهر عودة الشمايلة واخرون ، 2015 ، ص 22) في القديم كانت وسائل الاعلام تنشر المعلومات عامة دون تحديد فالكل يتلقى المعلومة اما الان مع بروز الاعلام الجديد اصبح الجمهور المتلقي متجزئا فكل حسب تخصصه وميولاته ،فالوسيلة الإعلامية الجديدة تنشر المعلومة لكل فرد على حدى دون الجمع .

6- أقسام الاعلام الجديد:

ينقسم الاعلام الجديد الى:

6-1- الاعلام الجديد القائم على شبكة الأنترنت "ONLINE " وتطبيقاتها:

وهو جديد كليا بصفات ومميزات غير مسبوقة، وهو ينمو بسرعة وتتوالد عنه مجموعة من التطبيقات لا حصر لها.

6-2- الاعلام الجديد القائم على الأجهزة المحمولة:

و تندرج ضمنه أجهزة قراءة الكتب و الصحف و هو أيضا ينمو بسرعة وتنشأ منه أنواع جديدة من التطبيقات على الأدوات المحمولة المختلفة ومنها أجهزة الهاتف و المساعدات الرقمية الشخصية و غيرها (طفياني زكريا ، زغلامي العيد ، 2020 ، ص 145)

نوع اخر قائم على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون التي أضيفت اليها ميزات جديدة مثل التفاعلية والرقمية والاستجابة للطلب .

6-3- الاعلام الجديد القائم على منصة الكمبيوتر:

ويتم تداول هذا النوع اما شبكيا أو بوسائل الحفظ المختلفة مثل الأسطوانات الضوئية، يشمل العروض البصرية وألعاب الفيديو والكتب الالكترونية وغيرها (مجاني باديس ، 2019 ، ص ص 109 110)

7- عوامل ظهور الاعلام الجديد:

ان لكل تكنولوجيا عوامل تساهم في ظهورها وبروزها على ارض الواقع واستخدامها من طرف المستهلكين والمستخدمين ونفس الشيء بالنسبة للإعلام الجديد فهناك العديد من العوامل التي ساهمت في ظهورها تتمثل في:

7-1- العامل التقني:

المتمثل في التقدم الهائل في تكنولوجيا الكمبيوتر: تجهيزاته وبرمجياته، وتكنولوجيا الاتصالات ولا سيما ما يتعلق بالأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية. فقد اندمجت هذه العناصر التكنولوجية في توليفات اتصالية عدة إلى أن أفرزت شبكة الشابكة (الإنترنت) التي تشكل حالياً لكي تصبح وسيطاً يطوي بداخله جميع وسائط الاتصال الأخرى: المطبوعة والمسموعة والمرئية، وكذلك الجماهيرية والشخصية، وقد انعكس أثر هذه التطورات التكنولوجية على جميع قنوات الإعلام: صحافة وإذاعة وتلفاز، وانعكس كذلك وهو الأخطر على طبيعة العلاقات التي تربط بين منتج الرسالة الإعلامية وموزعها ومتلقيها. فقد انكمش العالم مكاناً وزماناً وسقطت الحواجز بين البعيد والقريب، وكادت تكنولوجيا الواقع الخيالي أن تسقط الحاجز بين الواقعي والوهمي وبين الحاضر والغائب وبين الاتصال مع كائنات الواقع الفعلي والكائنات الرمزية التي تقطن فضاء المعلومات. (مها

فالح ساق الله ، 2013 ، http://mahasaqallah.blogspot.com/2013/10/blog-post_3286.html)

7-2- العامل الاقتصادي:

المتمثل في عولمة الاقتصاد و ما يتطلب من اسراع حركة السلع و رؤوس الأموال وهو ما يتطلب بدوره الإسراع في تدفق المعلومات ، و ليس هذا لمجرد كون المعلومات قاسما مشتركا يدعم جميع النشاطات الاقتصادية دون استثناء بل لكونها أي المعلومات سلعة اقتصادية في حد ذاتها تتعاظم أهميتها يوما بعد يوم ، بقول اخر ان عولمة نظم الاعلام والاتصال هي وسيلة القوى الاقتصادية لعولمة الأسواق وتنمية النزاعات الاستهلاكية من جانب ، و توزيع سلع صناعة الثقافة من موسيقى و ألعاب وبرامج تلفزيونية من جانب اخر (شيخاني سميرة ، 2010 ، ص 444).

ما يؤكد أن الاعلام الجديد أثاره تتجلى حتى في المجال الاقتصادي من خلال استخدام وسائله في تسريع وتيرة التبادلات الاقتصادية سواء كانت محلية أم دولية عبر مختلف المواقع و شبكات التواصل كشكل من اشكال الاعلام الجديد ، لهذا للجأت مختلف الشركات و المؤسسات الاقتصادية عبر جميع بقاع العالم الى الاستعانة بخدمات الويب ،دعم بناء الشبكات الاجتماعية و الروابط بينها و بين محتواها من خلال ما يطلق عليه ويب المشاركة في التعريف بمختلف أنشطتها و منتجاتها من خلال تسويقها الكترونيا خالقة بذلك سوق أو بيئة اقتصادية عالمية افتراضية المبنى و المظهر حقيقية المضمون من حيث التجسيد و التطبيق ميدانيا (محمد علاوة ، 2017 ، ص 173)

7-3- العامل السياسي:

المتمثل في الاستخدام المتزايد لوسائل الإعلام من قبل القوى السياسية بهدف إحكام قبضتها على سير الأمور والمحافظة على استقرار موازين القوى في عالم شديد الاضطراب زاخر بالصراعات والتناقضات، وقد (مها فالح ساق الله ، 2013 ، http://mahasaqallah.blogspot.com/2013/10/blog-post_3286.html).

حيث تم تسخير أغلب وسائل الاعلام الجديد من مواقع الكترونية و شبكات التواصل الاجتماعي ... الخ من قبل مؤسسات الدولة للترويج لتوجهها السياسي و التصدي لكل الدسائس التي تمس بالأمن و الاستقرار ، و

ذلك من خلال انشاء مواقع الكترونية لمؤسساتها أو صفحات فيسبوكية على سبيل المثال لمواجهة كل ما يروج الكترونيا وبطرق سلبية و دعائية تحريضية عبر تلك المواقع و الشبكات ، مما خلق نواع من المنافسة السياسية الالكترونية عبر تلك الوسائل ، في مشهد اعلامي تفاعلي (محمد علاوة ، 2017 ، ص 174)

8- إيجابيات الاعلام الجديد:

للإعلام الجديد مجموعة من الإيجابيات التي تعطيه مميزات يستقطب بها الجماهير على اختلافها وتنوعها:

- سرعة وصول المعلومات الى الجماهير وكذلك زيادة تطور البحث العلمي وتسهيل الاتصال بين العلماء.
- زيادة التقدم العلمي في العلوم عموما والعلوم الطبية خصوصا بما يعود بالخير على الانسان ورفاهيته.
- وحدة اللغة والمصطلحات.
- زيادة وسائل الترفيه والترويح.
- إمكانية استرجاع المعلومات التي تعالج مختلف الموضوعات عبر ملايين الحاسبات المنتشرة في جميع أنحاء العالم (مناجلية الهذبة ، 2015 ، ص 459)
- أعطى الناس فرصة للتعبير عن أنفسهم وتقديم تقرير عن عالم كان لا يمكن تصوره حتى وقت قريب جدا.
- انتشار وجهات النظر المختلفة وحقائق منعت من قبل.
- ساعد القوى وحركات التحرر على التواصل واستخدامه كمنصة إخبارية في البلدان السلطوية.
- عزز التضامن بين الجماعات و أصحاب القضايا المشتركة (مجاني باديس ، 2019 ، ص ص 111 112).
- أداة فعالة في تثقيف المجتمعات وكسر الحواجز الأمنية
- تحديد الوثائق والملفات المطلوبة والحصول عليها بشكل دقيق وبأقل وقت ممكن.
- سهولة الاتصال بالشبكة حيث لا يتطلب هذا الاتصال سوى وجود حاسوب شخصي وخط هاتف محلي.
- لا يقتصر استعمالها على فئة من الناس بل يستخدمها جميع فئات المجتمع.
- نشر المعلومات وتحديثها بصورة سريعة.

- تقديم خدمات عدة مثل البريد الالكتروني وإمكانية تحويل الملفات (مناجلية الهذبة ، 2015 ، ص 459)
- قلة التكاليف والمستلزمات حيث يتطلب جهاز كمبيوتر وخط أنترنت أو هاتف ذكي وخط أنترنت ويبقى المتلقي يتحصل على المعلومات والأخبار أينما كان وفي أي وقت يرغب.
- ساعد الاعلام الجديد كل مستخدم على أن يكون هو الإعلامي في حد ذاته حيث يستطيع انشاء المحتوى الخاص به وذلك عن طريق أدوات الاعلام الجديد المختلفة حيث يختار ما يريد منها.
- ساهم في تقريب المسافات وقضى على مشكل الاغتراب حيث يستطيع كل فرد الاتصال بأهله وأصحابه من أي نقطة في العالم وبالصورة والصوت.
- ساعد الإعلاميين على معرفة اراء المتلقين وذلك من خلال خاصية التفاعلية التي يستطيع المتلقي بفضلها تبيان ردة فعله اتجاه قضية أو رأي معين في أي مجال.
- جعل المواطنين يعبرون عن آرائهم ونقل رسائلهم للسلطات المعنية بكل يسر وسهولة.
- صغر العالم حيث أصبح عبارة عن عمارة.

فالإعلام الجديد على اختلاف وسائله يملك إيجابيات تجعل المتلقي ينتقي كل المعلومات من شاشات الحواسيب والهواتف الذكية، فقد ساهمت هذه الوسائل والتقنيات في تسهيل حياة المتلقي وجعل المعلومة تصله دون اي عناء، فهذه التكنولوجيا المعلوماتية شملت كل المجالات ليس فقط الجانب الإعلامي بل مست كل جزء من حياة الفرد الأمر الذي ساهم في تطويرها يوما بعد يوم منذ ظهورها الى يومنا هذا.

9- أدوات الاعلام الجديد:

للإعلام الجديد مجموعة من الأدوات والوسائل المختلفة التي هي في تزايد دائم ومستمر ففي كل مرة تظهر وسيلة او أداة جديدة وسنذكر الأدوات المتوفرة في عصرنا الحالي والمتمثلة في:

9-1- المدونات الشخصية:

(**BLOGS**) و خاصة المدونات السياسية و المهتمة بالشؤون العامة سواء كانت نصية (blogs) أو صوتية (PODCASTS) أو مرئية (VLOGS) وقد كانت المدونات بمثابة ثورة جديدة في عالم النشر الالكتروني ، حيث أصبح بإمكان الأفراد العاديين نشر توصيفهم للأحداث و تحليلاتهم الخاصة بالقضايا (خالد جمال

عبده ، 2016 ، ص 33) بالإضافة الى إمكانية ربطهم بغيرهم من المتلقين والتعليق على الأحداث و تبادل الآراء و الأفكار و التحليلات في مختلف المجالات و القضايا.

9-2- المفضلات الاجتماعية:

و هي مواقع تسمح لك بإنشاء مفضلاتك ، و حتى مشاركتها باقي الأعضاء المسجلين في هذه المواقع ، و هي مفضلة لا ترتبط بجهازك كما هي العادة بل هي مفضلة موجودة على شبكة الأنترنت ، وظهرت عدة مواقع عربية توفر خدمة المفضلات الاجتماعية مثل موقع حفار المدونات . (ماهر عودة الشمايلة و اخرون ، 2015 ، ص 33)

9-3- مواقع التواصل الاجتماعي:

و تطلق وسائل التواصل الاجتماعي على مجموعة الشبكات الافتراضية الموجودة على شبكة الأنترنت و التي تمكن الجماهير من التواصل مع الاخرين وتبادل النقاشات حول الموضوعات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و الخاصة (رضا امين ، 2015 ، ص 108) ، و قد حققت مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا كبيرا بين أواسط الشباب على مستوى العالم نظرا لما تقدمه من إمكانيات للاتصال و الربط بين شبكات العائلة والأصدقاء و زملاء الدراسة و أصحاب الاهتمامات و المصالح المشتركة ، و تقدم المواقع الاجتماعية ، و خاصة "الفيس بوك" تطبيقات متنوعة للاتصال تجمع بين مزايا خدمات أخرى عديدة مثل : البريد الالكتروني و الدردشة الخاصة و الجماعية و مجموعات الاهتمامات المشتركة و انشاء الصفحات العامة Pagesو نشر الصور ورفع الصوت و الفيديو و غيرها (خالد جمال عبده ، 2016 ، ص ص 34 35)

- **ومن بين أهم شبكات التواصل الاجتماعي:**

1- الفيس بوك:

الفيس بوك هو اكبر الشبكات الاجتماعية من حيث حجم أعضائه و المزايا التي يقدمها المشتركين و التي زادت من شعبيتة (محمد سيد ريان ، 2013 ، ص 37)

حيث يتربع "الفيس بوك "على عرش شبكات التواصل الاجتماعي من جهة أهمية مستخدميه و عددهم ، على الرغم من أن فكرة انشائه التي كانت لا تتعدى الترفيه و التسلية بين طلاب جامعة هارفرد ليتحول الى موقع يصنع الأحداث و يشكل الرأي العام ازاءها ، و اصبح منبرا للحوار و النقاش و تبادل الآراء بين جمهور

المستخدمين بشأن الموضوعات المثارة ، بل اصبح فضاء للجدال و عرض الآراء للسياسيين ورجال الاقتصاد و الاجتماع و الاعلام (غالب كاضم جياد الدعمي ، 2017 ، ص 81)

حيث أصبحت القضايا المختلفة تتخطى القارات و تصل الى أبعد الحدود بفضل الفيس بوك ، فقد حلت مشاكل العديد من الناس بفضله نظرا للعدد الهائل من مستخدميه و متتبعيه على اختلاف جنسياتهم و أوطانهم **1-1سلبيات الفيس بوك** :

بالرغم من أنه يقرب بين الناس ويعتبر وسيلة تواصل الا أن لديه مجموعة من السلبيات تتمثل في:

- **الإدمان والعزلة الاجتماعية:**

ان صفحة الفيس بوك من أبرز مواقع التواصل وهي مغرية وجذابة تسحر الشباب الى أن ينتهي بهم الأمر الى الادمان الذي يؤدي الى العزلة عن المجتمع مما يؤدي الى هدر الطاقات وإضاعة الوقت في ظل الفراغ والبطالة والإحباط وفقدان الامل في المستقبل ((قرناني ياسين ، بكار أمينة ، 2017 ،ص106)).

- **ظهور لغة جديدة بين الشباب:**

تتميز اللغة المستخدمة للحوار عادة بالركاكة والبعد عن اللغة العربية فيستخدم الشباب مفاهيم لا يفهمها الا زمرة قليلة كاستخدام رموز و أرقام في محادثتهم ((قرناني ياسين ، بكار أمينة ، 2017 ، 79))

إضافة الى مجموعة من السلبيات الأخرى سيتم ادراجها في عنصر سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

2- التويتر : TWITTER

تويتر يعني "المغرد"، و هو عبارة عن موقع من فئة المواقع الاجتماعية تقنية" Micro Blogging" أو التدوين القصير ، فكرته ببساطة بأن تؤسس مجموعة مكونة من أصدقائك و زملائك في العمل و أقاربك ، ومن ثم تستمر بشكل متكرر بالإجابة على السؤال ماذا تفعل الان ؟ و هو بذلك يتحول الى أجمل وسيلة لإخبار الأشخاص الذين يهمونك بماذا تفعل الان ، بالإضافة لذلك ، فإنه يبقيك على اطلاع دائم على ماذا يفعلون ، وهذه الخدمة مجانية ، والموقع الى الان لا يحمل أي شيء من اشكال الإعلان المأجور في (مجاني باديس ، 2019 ، ص ص 89 90)

ويقدم خدمة تدوين مصغر وهو تدوين يسمح بعدد محدود من المداخلات بحد أقصى مائة و أربعين حرفا فقط للرسالة الواحدة ، و يمكن ارسال هذه التحديثات من تويتر أو على شكل رسائل smsوهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال ، وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لموقع تويتر ويمكن لأصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحته الرئيسية أو عن طريق الملف الشخصي للمستخدم أو عن طريق البريد الالكتروني (علي خليل شقرة ، 2014 ، ص 75)

ولقد أصبح تويتر جزءا من نظم وسائل الاعلام المختلفة حيث يمكن المستخدمين من استقبال تدفق المعلومات الواردة من كل وسائل الاعلام.

ويبقى موقع تويتر الى يومنا هذا من أهم الشبكات الاجتماعية التي تتمتع بجماهيرية عالية و التي تميل الشخصيات المهمة الى استخدامها حتى تكون اقرب الى الجماهير و التعرف على مدى اهتمام الجماهير بنشاطاتهم و ذلك من خلال كسب أكبر عدد من المتابعين (نومار مريم نريمان ، 2012 ، ص ص 60 61)

3- الويكي:

كلمة ويكي تعني السرعة ، و استخدمت هذه الكلمة لهذا النوع من المواقع للدلالة على السرعة والسهولة في تعديل محتويات الموقع ، فهو من المواقع التي تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات و تعديل الموجود منها حيث تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية ، تضم ملايين المقالات (دعاء عمر محمد كنانة ، 2015 ، ص 35)

4- موقع يوتيوب: You Tube

هو من المواقع الشهيرة الا أن فكرته تختلف كثيرا عن مواقع التواصل الأخرى ، الا ان الألسنة قد جرت على تسميته بذلك على أن هذا الموقع لم يتجاوز كونه موقعا لمشاهدة و تحميل مقاطع الفيديو" Videos" و التعليق عليها من قبل المستخدمين ،و التسجيل في هذا الموقع يمكن المستخدم من رفع مقاطع الفيديو الخاصة به عليه بطريقة سهلة و بسيطة ودون مساحة محدودة كما في المواقع الأخرى التي تقدم نفس الخدمة ، مما حقق رواجا كبيرا لموقع اليوتيوب (وسام طايل البشابشة ، 2013 ، ص 36)

5- موقع فليكر :Flickr

أحد المواقع الاجتماعية كندي المنشأ ، تم تدشينه رسميا عام 2004 ، من طرف الزوجين Stewart " Butterfield " و" Catrina Fake" حيث كانا قد أسسا شركة" Lundicorp " سنة 2002 و كان الموقع الاجتماعي" flickr" أحد أهم مشاريعها ، حيث ظهرت فكرته عندما قامت الشركة بتأسيس لعبة جماعية عملاقة عبر الأنترنت ، ثم بيع الموقع لشركة Yahoo سنة 2005 بما يقارب 40مليون دولار ، أي بعد سنة من تدشينه ، و بعد ذلك تم نقل مقره الى الولايات المتحدة الأمريكية (ماطر عبد الله حمدي ، 2018 ، ص 30).

يتيح هذا الموقع للمستخدم مجوعة من الخدمات من بينها عرض الصور الشخصية ، حيث يستطيع الاخرون مشاهدة الصور التي تم رفعها الى الصفحة ويمكن إضافة تعليقات تساعد المستخدم على تطوير ذاته ، و يوجد نوعين من الاشتراكات : مجاني و مدفوع ، في الأول يتم عرض أحدث 200 صورة قام المستخدم برفعها فقط ، أما الصور القديمة فتختفي لكن لا يتم حذفها ، كما يمكن استخدامها في روابط خارجية ، أما الاشتراك المدفوع فهو يتيح عدد غير محدود من الصور من خلال انشاء معرض يمكن المستخدم ترتيبها وعرضها ضمن أقسام (ماطر عبد الله حمدي ، 2018 ، ص 30)

6- الأنستغرام (Instagram):

و يعتبر شبكة هواة التصوير بجدارة ، و هو موقع من المواقع الاجتماعية التي استخدمت حديثا و هو عبارة عن تطبيق في الهواتف الذكية يطلق عليه اسم الجيل الجديد لمواقع التواصل الاجتماعي و الخالية من النصوص الكتابية وقد استحوذت عليه شركة فيس بوك مقابل 1 مليار دولار ، و أصبحت شعبية الانستغرام في تزايد و انتشار يزما بعد الاخر و قد أتاح هذا التطبيق لمستخدميه إمكانية مشاركة الصور و مقاطع الفيديو القصيرة . (قاسمي أحمد ، جداي سليم ، 2019 ، دص)0

و بدأ تطوير هذا التطبيق في عام 2010 بشكل خاص لأجهزة ابل ، iPad، iPhone ، iPod بهدف تقديم طريقة مباشرة لمشاركة الصور الموجودة على الأجهزة مع قائمة الأصدقاء الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعية المختلفة ، و حين لقي هذا التطبيق رواجا بدأ بتطوير نسخة أخرى منه للعمل على الأجهزة التي تدار باستخدام نظام التشغيل (أندرويد) اذ لاقى شعبية كبيرة حتى أن أكثر من مليون مشترك

قام بتحميل هذا التطبيق على جهازه خلال 12 ساعة فقط من طرحه (رضا أمين ، 2015 ، ص ص 121 122).

7- سناب شات (Snapchat)

سناب شات تطبيق رسائل مصورة ، وضعه (ايفان شبيغل) و (وروبرت مورفي) ، ويمكن للمستخدمين عن طريق التطبيق التقاط الصور ، وتسجيل الفيديو ، و إضافة نص و رسومات ، و ارسالها الى قائمة التحكم من المتلقين ، يعين المستخدمون مهلة زمنية لالتقاطهم من ثانية واحدة الى(10) ثوان و بعد ارسالها تبقى مدة (24) ساعة فقط ثم تختفي من الجهاز المستلم ، و تحذف من الخوادم الخاصة ب سناب شات (مركز المحتسب للاستشارات ، 2017 ، ص 28)

8- موقع مايسبيس My Space :

تم انشاء هذا الموقع الاجتماعي شهر اب / أغسطس 2003 من طرف Tom Anderson ، و سرعان ما اشترى الموقع مجموعة Rupert Murdoch و News Corp ، في أكتوبر سنة 2005 احتل الموقع المركز الرابع عالميا من حيث الاستخدام ، يقدم موقع "مايسبيس "شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة بالإضافة الى خدمات أخرى كالمدونات ونشر الصور و الموسيقى و مقاطع الفيديو (ماطر عبد الله حمدي ، 2018 ، ص 26).

9- تيليغرام Telegram:

تأسس تليغرام في عام 2013 من قبل الأخوين (نيكولاي و بافل دروف) و هما مؤسسي موقع " VK" أكبر شركة اجتماعية روسية و تلغرام شركة مستقلة لا علاقة لها بروسيا أو VK و يقع مقرها في برلين ، صمم نيكولاي بروتوكولا خاصا للتطبيق يدعى" MTProto"، و يقوم تلغرام بنفس الوظائف التي تقوم بها برامج التراسل الأخرى : ك "واتس اب " (جدعان نايف الخريشة سلطانة ، 2016 ، ص 27)

10- البريد الالكتروني: (تم ادراجه في الفصل السابق)

11- جوجل بلس (Google Plus):

جوجل بلس شبكة اجتماعية تم انشاؤها بواسطة شركة جوجل، وتم اطلاقها تجريبيا في 27 يونيو /حزيران 2011، وفي 20 سبتمبر / أيلول 2011 أصبح متاحا لأي شخص فوق 17 عاما التسجيل دون دعوة.

يقدم جوجل بلس خدمات مثل : الدوائر ، و مكالمات الفيديو ، و الاهتمامات و المحادثات الجماعية ، و المنتديات و الصفحات و غيرها الكثير ، مع دمج بعض خدمات جوجل القديمة مثل : صدى قوقل (Google Buzz)، الملف الشخصي (Google profile) (مركز المحتسب للاستشارات ، 2017 ، ص ص 32 33).

12- المدونات:

تعتبر المدونات أشهر أوجه الاعلام الجديد ، و هي عبارة عن مذكرات مرتبة بحيث توضع التدوينات الأحدث في أعلى الصفحة الرئيسية للمدونة تليها التدوينات القديمة ، تتيح المدونات التعليق على ما يكتب فيها ، كما يمكن لصاحب المدونة التحكم في محتوياتها بسهولة كبيرة مقارنة بمواقع (الويب) التقليدي (دعاء عمر محمد كتانة ، 2015 ، ص 35).

13- لينك ان Linked In :

هي شبكة تواصل اجتماعي من ضمن عالم التواصل الاجتماعي الضخم والموجه نحو العمال و المهنيين ، و " Linked In" شائع بين الأفراد الذين يبحثون عن عمل و يسعون لبناء شبكات التواصل لديهم للوصول الى أرباب العمل ، وهو معروف أيضا كوسيلة تسويق لعمل ما لأن أصحاب العمل يتفاعلون مع أولئك المهتمين لخدماتهم عن طريق الإجابة عن أسئلتهم و المشاركة في نقاشاتهم و غيرها بإمكان أصحاب الأعمال الإعلان عن وظيفة ما من خلال "الينكد ان "و الوصول الى أكبر عدد من الباحثين وهو موجود فعليا من سنة 2003 أي قبل الفيس بوك و تويتر (جدعان نايف الخريشة سلطانة ، 2016 ، ص ص 25 26).

14- ألعاب الفيديو و الكمبيوتر (حسنين شفيق ، 2015 ، ص 69) Video Games :

وهي الألعاب التي تلعب بطريقة تفاعلية بين مجموعة من اللاعبين ويمكنهم من خلالها التواصل مع بعض بكل سهولة.

15- الصحافة الالكترونية : (محمد سيد ريان ، 2012 ، ص 77)

تعتبر الصحف الالكترونية من أهم وسائل وأدوات الاعلام الجديد نظرا لحديتها واعتمادها على الأنترنت للظهور ونقل الأخبار والمعلومات للجماهير المختلفة وعلى نطاق واسع فقد أحدثت تغييرات جذرية في المفاهيم القديمة للصحيفة فبعد أن كانت الصحيفة ورقية أصبحت الكترونية في شكل جديد وطريقة عرض

جديدة ومتطورة وقد تبعتها مجموعة من التقنيات التي جعلتها أكثر جاذبية وتأثير ناهيك عن إعطائها مكانة كبيرة للجمهور.

فإن الصحافة الإلكترونية بوصفها، ظاهرة اجتماعية و إعلامية، هي جزء من تاريخ الأنترنت ، و هي وسيلة إعلامية جديدة ، وهذه الأخيرة هي أولا وقبل كل شيء رمز لتكنولوجيا المعلومات الجديدة التي ولدت في السنوات الأخيرة من القرن الماضي (Ricardo LÓPEZ DÍAZ.2014 . p 34).

حيث بات المتلقي في ظل الصحافة الالكترونية مؤثرا في صياغة الرسالة الإعلامية التي تبث بواسطتها (غالب كاظم جياد الدعمي ، 2017 ، ص 93)

16- صحافة المواطن:

و هي المواقع التي يحررها المواطنون بشكل رئيسي باعتبار أنهم شاهدين على الأحداث و ناقلين لها مثلهم في ذلك مثل المراسلين الصحفيين ، و ذلك بالاستعانة بتكنولوجيات المعلومات و الاتصال مثل الكاميرات الرقمية صغيرة الحجم و أجهزة الهاتف المحمول و تطبيقات الاي فون و الاي باد و الحواسيب الشخصية المحمولة و تعرف أيضا باسم : مواقع الأخبار التشاركية التامة (خالد جمال عبده ، 2016 ، ص 36).

وصحافة المواطن تختلف عن الصحافة الالكترونية حيث أن الأولى يشرف عليها أناس من الوسط الاجتماعي، أما الثانية فيترأسها ذوي الخبرة من الصحفيين.

17- البود كاست (Podecasts) التدوين الصوتي:

مزيج من المصطلحات " أي بود " و " البث" هي ملفات الصوت أو الفيديو التي يمكنك الاستماع اليها أو مشاهدتها على جهاز الكمبيوتر الخاص بك أو على مجموعة متنوعة من أجهزة الوسائط المحمولة مثل (الاي باد) (حسين شفيق ، 2015 ، ص ص 67 68).

9-3-1 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

ان هناك مجموعة من الإيجابيات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل فيما يلي:

- التواصل الاجتماعي والتعرف على الاخرين (قرناني ياسين ، بكار أمينة ، 2017 ، 79).

فهذه المواقع سهلت عملية التواصل دون التقاء الطرف الاخر بالإضافة الى فتح دائرة التعرف على افراد وأشخاص اخرين حتى من دول أجنبية.

- ابداء الرأي بكل حرية (قرناني ياسين ، بكار أمينة ، 2017 ، 79) وذلك بالتعليق على المواضيع المنشورة وإعطاء وجهات النظر المختلفة حسب كل شخص واتجاهاته إزاء المواضيع و الأحداث.
- مثلت هذه الشبكات منتديات افتراضية ، حيث تم تكوين العديد من الملتقيات الاجتماعية عبرها ، منها على سبيل المثال ملتقى العرب من المحيط الى الخليج . (مجاني باديس ، 2019 ، ص 91)
- التسويق والاعلانات ((قرناني ياسين ، بكار أمينة ، 2017 ، 79)) فمواقع التوصل الاجتماعي أصبحت وسائل للتسويق وعرض المنتوجات المختلفة من قبل التجار و المؤسسات المختلفة ، إضافة الى اعتمادها كوسائل للإعلان .
- معرفة كل ما يدور من احداث محلية وطنية وعالمية الأمر الذي جعل المتلقي يكون على دراية بكل تفاصيل الأحداث والمستجدات.
- الترفيه والتسلية حيث أنها تمكن المستخدم من كسر الروتين اليومي والترويح عن نفسه بمختلف وسائل الترفيه والتسلية.
- اكتساب المعارف والثقافات المختلفة والمنتشرة في مختلف دول العالم حيث تسمح للمتلقي باكتساب ثقافات غيره ويكون على علم بها.

9-3-2 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

بما أن مواقع التواصل الاجتماعي لها إيجابيات لها فلا بد ان تكون لديها سلبيات وتتمثل هذه السلبيات في:

- دفن المواهب والأنشطة ((قرناني ياسين ، بكار أمينة ، 2017 ، 78)) حيث اصبح المتلقي يتابع مواقع التواصل الاجتماعي و التي تعتبر مواقع افتراضية مبتعدا عن الواقع تماما غير مهتم بأي نشاطات أخرى حتى وان كانت له موهبة .
- تتسبب مواقع التواصل الاجتماعي في تضييع الوقت دون ان يحس المستخدم بذلك خاصة إذا قام بتصفح مواضيع الترفيه والتسلية والفن.
- نشر مواضيع لا أخلاقية بما في ذلك المواقع الاباحية الأمر الذي يعرض المتلقي للانحراف خاصة إذا كان قاصرا ولا يخضع للرقابة.

- يتعرض الأشخاص الذين يدمنون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للوحدة والعزلة الامر الذي يجعلهم غير اجتماعيين وانطوائيين.
- الدخول في علاقات غير شرعية لمن لا يعرف التعامل بها واستخدامها.
- اقتحمت مواقع التواصل الاجتماعي خصوصية الأفراد خاصة الذين يعرضون يومياتهم وحياتهم الخاصة ويشاركونها مع الجميع الأمر الذي قد يعرض حياتهم للخطر.
- اكتساب سلوكيات غير أخلاقية خاصة الأجنبية والثقافات الغربية التي لا تمت للدين الإسلامي والمجتمعات الإسلامية بصلة.

10- وظائف الاعلام الجديد:

يعد المدخل الوظيفي توجها بحثيا يعنى أساسا بالتأثيرات الناجمة عن تعرض الجمهور للوسائل الاتصالية الحديثة عن طريق اكتشاف ما تفعله هذه الوسائل بالجمهور المتلقي و بما تفعله من أجله و من ابرز هذه الوظائف (بوعبدلي جمال ، 2014 ، ص 15) :

10-1- وظيفة نقل المعلومة: (يحياوي ابراهيم ، 2017 ، ص 95)

تعمل وسائل الاعلام الجديدة على نقل المعلومات المختلفة للجمهور بغية إحاطتهم بما يدور حولهم من احداث ومستجدات في مختلف الميادين والمجالات فهي عين المتلقي التي يرى بها العالم الخارجي وما يحدث فيه، حيث تسعى الى تزويد الجماهير بكل ما يهمهم فكل حسب ميولاته ورغباته المختلفة ناهيك عن مراعات الاختلافات المتنوعة في كتلة المتلقين فالرسائل المرسلة من قبل وسائل الاعلام الجديدة مختلفة ومتنوعة والفرد يختار ما يريد.

10-2-وظيفة المراقبة والاشراف:

وذلك عن طريق شبكات المندوبين والمراسلين المحليين والخارجيين وعبر تقاريرهم الصحفية المستمرة.

10-3- وظيفة الترفيه:

هذه الوظيفة يمكن أن تقود الى التعلم بأنواعه المختلفة ، و قد أشارت ادبيات الاعلام المعاصر جميعها و على اختلاف أنواعها الى أهمية هذه الوظيفة (بوعبدلي جمال ، 2014 ، ص ص 15 16)

باعتبار بعض العاب التعليمية تنمي الفكر البشري خاصة عند الطفل مثل العاب الأرقام والحساب والكلمات المتقاطعة.

كما أنها وظيفة تروح عن النفس في بعض الأحيان شرط عدم متداومتها والإدمان عليها.

10-4- الوظيفة الثقافية:

تكمن أهمية هذه الوظيفة بتعريفها بالمنتج الثقافي ودورها في تثبيت الذاكرة الجماعية والهوية الخصوصية وترسيخ التاريخ المشترك، والربط بين الموروث التاريخي والابداعات الحديثة لبناء المستقبل (بوعبدلي جمال ، 2014 ، ص 16).

حيث تمكننا وسائل الاعلام الجديد من التعرف على عاداتنا وتقاليدنا المختلفة والتي مرت عليها عشرات السنين والمتمثلة في عادات اجدادنا ومن سبقونا وذلك من خلال المضامين الثقافية والتاريخية المنشورة على هذه الوسائل والبرامج المختلفة.

كما يمكن استخراج وظائف أخرى للإعلام الجديد تتمثل في:

- سرعة نقل المعلومة وعدم التأخر فيها مع وضوح ذكر مصدرها.
- وضوح المعلومة أو الخبر الذي تم نقله دون لبس، ولكن في نفس الوقت دون إطالة مملة فنحن نحيا في عصر السرعة.
- احترام مبدأوجود الاخر في عصر أصبح الاخر موجود فيه في كل مكان.
- اتاحة الفرصة للجمهور لإبداء الرأي فيما يعرف بالبث المتبادل (بوعبدلي جمال ، 2014 ، ص 16)

فالإعلام الجديد سريع في نقل المعلومات وايصالها للمتلقي بكل سهولة ووضوح حتى ان لم تكن المعلومة واضحة فتوجد الوصلات التشعبية التي تساعد على فهم الموضوع والتعمق فيه أكثر فأكثر، إضافة الى منح المستخدم فرصة لإعطاء أفكاره وآرائه حول المواضيع المختلفة وذلك من خلال عنصر التفاعلية.

11- الإشكاليات التي تواجه انتشار الاعلام الجديد:

ان هناك العديد من المشاكل التي تقف كعائق امام الاعلام الجديد ووسائله وتتمثل في:

- صعوبة الوثوق والتحقق من صحة ومصداقية العديد من البيانات والمعلومات التي تحويها بعض المواقع في ظل الحاجة الى التعزيز المتواصل للقدرات الثقافية والتعليمية للمتلقي (علي كنعان ، 2015 ، ص 30).
- حيث ان الجميع أصبح اليوم ينشر، فالكل أصبح مرسلا وصانعا للمعلومات في مختلف المواقع والصفحات المنتشرة على الأنترنت الشيء الذي عقد الأمور على المتلقي الذي يستقي معلوماته من هذه الوسائل ويعتمد عليها خاصة أنها أصبحت مصدر كل المعلومات والأحداث الواقعة في كل انحاء العالم.
- ضعف ضوابط السيطرة على نشر العنف والتطرف والإرهاب (علي كنعان ، 2015 ، ص 30).

حيث أن وسائل الاعلام الجديد لا تخضع للرقابة اللازمة فبعض المعلومات والمواضيع تنشر دون أي مراقبة من طرف السلطات والهيئات المعنية الأمر الذي يشكل خطرا على بعض الفئات خاصة الأطفال الذين سيتقبلون المعلومات ويستهلكونها دون أي غربلة.

- عدم التوازن بين حجم ونوعية الرسائل الإعلامية الموجهة وبين استعداد المتلقي لها، يتعلق بالرأي والرأي الاخر.
- تفتيت دائرة التلقي، والتركيز على مخاطبة الافراد والجماعات الصغيرة وفق الميول والاحتياجات الفردية
- انتهاك حقوق النشر والملكية الفكرية.
- ارتكاب الجرائم الالكترونية باستخدام التقنيات الحديثة (علي كنعان ، 2015 ، ص ص 30 31)

II الصحافة الالكترونية:

1- مفهوم الصحافة الالكترونية:

قبل ان نعرف الصحافة الالكترونية يجب التعرف على مفهوم الصحافة كمصطلح منفرد:

تعرف الصحافة على أنها، عملية جمع وتحرير الأخبار وتقديمها من خلال وسائل الاعلام أو الكتابة المصمعة للنشر في الصحف والمجلات "' قاموس ويبستر "Webster Dictionary

أما الموسوعة البريطانية" Britannica Encyclopedia "فإنها تعرف الصحافة بأنها : عملية جمع و تحضير و نشر الخبار و المواد التحريرية الأخرى في وسيلة إعلامية و كذلك الكتابة غير الدبية للأخبار التي تعتمد على مصادر معروفة (جاسم محمد الشيخ جابر ، 2009 ، ص 391)

لقد حاول العلماء تحديد مفهوم الصحافة الإلكترونية وذلك بوضع مختلف التعريفات تتمثل فيما يلي:

الصحافة الالكترونية: هي الصحف التي يتم إصدارها و نشرها على شبكة الانترنت ، و تكون على شكل جرائد مقروءة على شاشات الحاسبات الالكترونية تغطي صفحات الجريدة تشمل المتن و الصور و الرسم و الصوت والصورة المتحركة (رضا عبد الواجد امين ، 2005 ، ص 94).

فالصحيفة الالكترونية تختلف عن الصحيفة الورقية، حيث يتم الاطلاع عليها عبر الشاشات المختلفة سواء كانت شاشة حاسوب او شاشة هاتف ذكي.

كما تعرف كذلك: بأنها نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الالكتروني الانترنت وشبكات المعلومات والاتصال الأخرى، تستخدم فيه فنون و اليات و مهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا اليها مهارات و اليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص و الصوت و الصورة و المستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي ، لاستقصاء الأنباء الانية و غير الانية و معالجتها و تحليلها و نشرها للجماهير عبر الفضاء الالكتروني بسرعة. (علي عبد الفتاح كنعان ، 2014 ، ص 8).

و ينطلق البعض في تعريفه للصحافة الالكترونية من الخصائص الفنية للوسيلة ذاتها (الانترنت) ، حيث يتم تعريف الصحافة الالكترونية على أنها نظام معلوماتي يتألف من صناديق (وحدات أو مربعات) متعددة تحتوي على الأخبار في هيئة :نص ، صورة ، فيديو ، صوت ، بصورة منفصلة أو مجتمعة ، هذه الصناديق تحتفظ فيما بينها بعلاقات متعددة و بمستويات مختلفة (ماجد أحمد ابو مراد ، 2016، ص 80).

نلاحظ في هذا التعريف ان الصحافة الالكترونية تعتمد على الانترنت كأساس لقيامها ونشأتها فدون الانترنت لا يمكن انشاء صحيفة الكترونية.

ويميل البعض الى تعريفها بأنها: الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصحف ورقية مطبوعة (Electronic Edition) أو موجز

لأهم محتويات النسخ الورقية ، أو كجرائد و مجلات الكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق "On Line News Paper" و هي تتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية و القصص و المقالات والتعليقات و الصور و الخدمات المرجعية حيث يشير تعبير" On Line Journalism" تحديدا في معظم الكتابات الأجنبية الى تلك الصحف أو المجلات الالكترونية المستقلة أي التي ليس لها علاقة بشكل أو باخر بصحف ورقية مطبوعة (عبد الأمير الفيصل ،2006 ، ص 78)

و يقصد بها أيضا : هي التي تعتمد على نظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة عن طريق الحاسوب ، فهي منشور الكتروني دوري أو غير دوري ، سواء تعلق بمضوع خاص أو عام او سياسي او اجتماعي ، يتم قراءته من خلال جهاز الحاسوب الالي أو أي من الأجهزة التي ترتبط بالأنترنت بما فيها الهاتف النقال ، و يكون متاحا في شبكة الانترنت (يعقوب بن محمد الحارثي ، 2015 ، ص 18).

فيما وضع الدكتور فايز عبد الله الشهري تعريفا للصحافة الالكترونية يؤكد أنها عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الالكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودات، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية الكترونية صغيرة (عبد الامير الفيصل ، 2006 ، ص 78)

وهناك من يعرفها بأنها:

الصحف التي تستخدم الأنترنت كقناة لانتشارها بالكلمة و الصورة الحية و الصوت أحيانا و بالخبر المتغير انيا.

بالإضافة الى تعريف اخر:

هي تلك الصحف التي يتم إصدارها على شبكة الأنترنت وتكون كجريدة مطبوعة على شاشة الكمبيوتر وتشمل المتن والصورة والرسوم والصوت والصورة المتحركة، وقد تأخذ شكلا أو اكثر من نفس الجريدة المطبوعة أو موجزا بأهم محتوياتها (ياسر بكر، 2010 ، ص ص 136 137)

2- نشأة الصحافة الالكترونية:

2-1- نشأتها في العالم:

ان التطورات الهائلة التي شملت وسائل الاعلام والحاسبات الالكترونية افرزت ما يسمى بالصحافة الالكترونية التي أصبحت وسيلة جد مهمة من وسائل الاعلام حول العالم، حيث انتقلت كل وسائل الاعلام الى انشاء صحف الكترونية على الانترنت لمساندة الوسيلة ونشر كل محتوياتها، ولقد نشأت الصحافة الالكترونية في الدول الغربية أولا وسنوضح هذا من خلال ما يلي:

تم التعرف على الصحافة الالكترونية في بداية العام 1970 م عندما بدا العمل في استخدام تقنية (الفيديو تكست) و لكن هذا النمط من الصحافة لم يلق اهتماما من قبل المختصين الا عام 1980 م عندما لاح في الأفق مفهوم الاتصالات الحديثة الأنترنت (يعقوب بن محمد الحارثي، 2015 ، ص 17)

لا يوجد اتفاق حول اول صحيفة الكترونية تم إنجازها في العالم ، لكن التاريخ الحقيقي لظهور الصحافة الالكترونية حسب "شيدن" في عام 1981 ، وهذا عندما قدمت شركة "كمبيوسيرف" خدمتها الهاتفية مع 11 صحيفة مشتركة في "الاسوسيتدبريس" (بوثلجي الهام ، 2011، ص 43)

كانت أول صحيفة الكترونية تقدم خدماتها للجمهور هي "كولومبس ديسباتش" أما الصحف الأخرى فتشمل " واشنطن بوست" و "نيويورك تايمز " الا أن هذه الصحف توقفت سنة 1982 ، بعد انفضاض الشراكة مع شركة "كومبريسيرف" ، وتبع ذلك ظهور خدمات صحافية في قوائم الأخبار الالكترونية مثل " البي بي سي" في سنوات 1985 و 1988. (بوثلجي الهام ، 2011، ص 43) .

وكانت صحيفة " هيلزنبورج داجبلاد " السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم التي نشرت الكترونيا بالكامل على شبكة الانترنت، و في المدة من عام 1990 وحتى عام 1995 اتجهت اكثر من صحيفة في العالم الى انتاج إصدارات الكترونية تبث عبر شبكة الانترنت، وازداد هذا العدد الى2000 صحيفة عام 1996. (عبد الامير الفيصل ، 2006 ، ص 93)

فيما يرى نصر أن صحيفة "تربيون الأمريكية" التي تصدر في ولاية نيو مكسيكو أول صحيفة ورقية تخرج الى الانترنت وتؤسس لها موقعا على الشبكة في عام 1992 ، كما كانت صحيفة "يو اس ايه توداي " USA TODAY الأمريكية اليومية أول صحيفة كبرى تخرج للأنترنت مستخدمة تكنولوجيا النص الفائق ، وكانت

أول صحيفة تصدر بصفة منتظمة على الانترنت هي بالو التو ويكلي PALO ALTO WEELLYفي كاليفورنيا 1994 وكانت تظهر مرتين في الأسبوع مجانا (عبير شفيق جورج الرحباني ، 2009، ص ص 17 18)

وفي عام 1992 صدرت صحيفة شيكاغو أون لاين CHICAGO ONLINE كأول صحيفة الكترونية على شبكة أمريكا اونلاين تم اصدراها بواسطة ثريبون (عبير شفيق جروج الرحباني ، 2009 ، ص 18).

كما كانت ""الكترونيك تيليجراف' Electronic Tlegraph النسخة الالكترونية من صحيفة "ديلي تليجراف" صحيفة "الويب" الرائدة في بريطانيا بظهورها على الانترنت في نوفمبر من العام 1994 ، و ظهرت صحيفة "التايمز" Times في سبتمبر من ذلك العام على الويب ، وتضمنت ندوة نقاش تفاعلية ، الا أنها كانت خدمة نصية متواضعة ، وظهرت طبعتا الويب الكاملة لصحيفتي "التايمز وصنداي تايمز" في اول يناير 1996 ، و كانت الصحيفتان الرائدتان في المملكة المتحدة اللتان تتضمنان النص الكامل للاصدارين المطبوعين (شريف درويش اللبان ، 2005، ص ص 27 28)

و في شهر نيسان 1997 تمكنت صحيفتا "اللوموند والليبيراسيون" من الصدور دون ان تتم عملية الطباعة الورقية بسبب اضطراب عمال مطابع الصحف الباريسية ، الصحيفتان صدرتا على مواقعهما في الانترنت لأول مرة و تصرفت اداراتا التحرير بشكل طبيعي و كما هو الحال اليومي للإصدار الورقي ، كما أشارت المحطات الاذاعية لما ننشرته الصحيفتان كما تفعل كل يوم ، كما مارس الصحفيون عملهم بشكل طبيعي الا انهم شعروا بضرورة تقديم شيء جديد و إضافي و ذلك لإحساسهم باختلاف العلاقة مع القارئ هذه المرة (علي عبد الفتاح كنعان ، 2014، ص 14).

و تعد صحيفة ""واشنطن بوست أول صحيفة أمريكية تنفذ مشروعا كلف تنفيذه عشرات الملايين من الدولارات يتضمن نشرة تعدها الصحيفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث مع مراجع وثائقية و إعلانات مبوبة ، و اطلق هذا المشروع اسم (الحبر الورقي) والذي كان فاتحة لظهور جيل جديد من الصحف هي(الصحف الالكترونية) التي تخلت للمرة الأولى في تاريخها عن الورق والأحبار و النظام التقليدي للتحرير (بورقعة سمية ، 2015 ، ص ص 84 85).

ويبقى اختلاف العلماء والمختصين حول أول صحيفة الكترونية في العالم، حيث نلاحظ تباين الآراء فكل عالم ذكر صحيفة معينة.

ولقد تزايد الاتجاه في الصحف على مستوى العالم بالتحول الى النشر الالكتروني بسرعة كبيرة ففي عام 1991 لم يكن هناك سوى 10 صحف فقط على الانترنت ثم تزايد هذا العدد حتى بلغ 1600 صحيفة عام 1996وقد بلغ عدد الصحف عام 2000 على الانترنت 40000 صحيفة على مستوى العالم كما أن حوالي 99 /من الصحف الكبيرة و المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية لقد وضعت صفحاتها على الانترنت . (عبد الأمير الفيصل ، 2006 ، ص 93)

وقبل أن ينتهي عقد التسعينيات ، كانت عشرات الصحف في العالم و خصوصا الكبرى منها ، قد أسست لنفسها مواقع على شبكة الانترنت و بدأت بإصدار نسخ الكترونية من طبعتها الورقية التي بقيت محتفظة بمكانتها دون ان تسجل تراجعا جديا في أرقام توزيعها اليومية ، و قد غدا من النادر الان أن توجد صحيفة تصدر مطبوعة دون أن يكون لها نسخة الكترونية (خالد امين عبد الفتاح معالي ، 2008، ص 23)

2-2- نشأتها في العالم العربي:

ان كل تكنولوجيا تظهر في العالم الغربي في أي مجال تنتشر عبر العالم بما في ذلك العالم العربي وهذا ما نلاحظه بالنسبة لوسائل الاعلام حيث أنها انتشرت في الدول العربية كغيرها من الدول الأجنبية بما في ذلك الصحافة الالكترونية التي بدأت بالانتشار تدريجيا الى أن وصلت للدول العربية، لكنها وصلت متأخرة مقارنة بغيرها من الدول وهذا راجع الى تأخر وصول تقنية الأنترنت للعالم العربي ويمكن أن نوضح مراحل نشأة الصحافة الالكترونية العربية فيما يلي:

خلال مسيرة تطور صحافة الانترنت كان الوضع بالنسبة للصحافة العربية استثنائيا ، قد تواجدت في الشبكة بعد منتصف التسعينات ، بعد ان قطعت الصحافة في الولايات المتحدة الأمريكية قرابة ربع قرن من التجارب الالكترونية و الشبكية ، وأصبحت تملك درجة من النضج و المعرفة بميزات النشر الشبكي الالكتروني مكنتها من الوجود في شبكة الانترنت بمجرد ظهورها (لعيدلي شهيناز ، 2017 ، ص 78).

ولعل التواجد الصحفي العربي على شبكة الانترنت يعود الى تجارب الشباب العربي الذين يعيشون في الولايات المتحدة الأمريكية وغرب أوروبا في بداية التسعينيات ، حيث كان هؤلاء يتراسلون عبر شبكة الانترنت و تطبيقاتها الأولى مع بعضهم البعض حول قضايا و أخبار الوطن بما يشبه ذلك النشرات الصحفية التي توزع في المقاهي و المنتديات العربية في تلك البلاد ، هذا أدى الى اتساع النطاق اللغوي لمفهوم الصحافة الالكترونية (قدواح منال ، 2008 ، ص 150).

وقد دخلت الصحافة العربية من خلال صحيفة الحياة في أكتوبر 1988 ، حقبة استخدام تكنولوجيا النشر المكتبي و استخدام الحاسوب في انتاج النصوص و استخدام الصفحات ، حيث أن الصحف العربية لم تمر بتجارب "التليتكست" و "الفيديو تكست "الا قليلا ، و في أماكن و أوقات محدودة ، و لم تعرف قواعد المعلومات الشبكية ، و لم تستفد من قواعد البيانات الحكومية (لعيدلي شهيناز ، 2017 ، ص 78).

في التاسع من سبتمبر 1995 توافرت الصحيفة اليومية العربية الكترونيا لأول مرة عبر شبكة الانترنت و هي صحيفة "الشرق الأوسط" على شكل صور ، وكانت الصحيفة العربية الثانية التي توافرت على الأنترنت هي صحيفة "النهار اللبنانية "التي أصدرت طبعة الكترونية يومية خاصة بالشبكة ابتداءا من 1يناير 1996 ، تلتها جريدة "الحياة" في الأول من يونيو 1996 و" السفير" في نهاية العام نفسه (رضا عبد الواجد امين ، 2007 ، ص 109).

وقد شهد عام 1997 تواجد الكتروني لصحف "الوطن العمانية" ، "الوطن القطرية" ، "القبس و السياسة الكويتيتين" ، وصدرت الصحف المتبقية خلال سنة 1998 ، حيث تم رصد أكثر من 350 صحيفة و مجلة دورية سنة 2000 و هو عدد قد تضاعف في السنوات الموالية حيث لا يمكن تقديم رقم محدد لمجموع الصحف العربية على الأنترنت بشكل حاسم ، لعدم توفر قاعدة بيانات تقدم أرقاما دقيقة (لعيدلي شهيناز ، 2017 ، ص 79).

ثم توالت الصحف العربية في انشاء مواقع لها على شبكة الأنترنت، حتى أنه لا تكاد دولة تخلو من وجود مواقع لصحفها على شبكة الأنترنت ، و ان القليل من الصحف العربية وثقت مادتها على الأقراص الصلبة منها "الحياة "التي تقدم محتوياتها على شكل نصوص قابلة للتعديل و التخزين من جديد بعد الاسترجاع من دون أي تغيير للنصوص الصلبة المحفوظة على القرص المدمج وقد بدأت عملية التوثيق منذ عام 1955 باسم أرشيف "الحياة" الالكتروني ، أما صحيفتا "السفير و النهار اللبنانيتين" فهما توفران محتوياتهما على شكل صورة للحقبة السابقة ونصوص قابلة للتعديل والتخزين للحقبة الحديثة ، و لقد أعلنت الصحيفتان مبادرة توثيق محتوياتهما الكترونيا خلال ندوة حول وسائل الاعلام متعددة الوسائط عقدت ببيروت 11 تموز 1997 (قواري صونيا ، 2011 ، ص 229).

وقد كانت الصحف العربية في شبكة الانترنت حتى عام 2000 مقتصرة على استخدام أساليب وتكنولوجيات ومميزات النشر الالكتروني، حيث لم يتبلور الادراك الكامل لطبيعة الصحيفة الالكترونية، وكان

النشر بصيغة الصورة يمثل 25.1 % من جملة الصحف الموجودة على الشبكة بسبب قصور التعامل بالحرف العربي في شبكات الحاسوب مما يجعل هذه المواقع غير تفاعلية.

أما الصحف الالكترونية الموجودة على الإنترنت فقط ، فقد بدأ اصدراها في مطلع العام 2000 بظهور صحيفة" الجريدة" في أبو ظبي و صدرت بعدها عدة صحف الكترونية أخرى أهمها "اتجاهات السعودية" "باب و بوابة" "اسلام اون لاين" المصرية (العيدلي شهيناز ، 2017 ، ص 79).

2-3- نشأتها في الجزائر:

لجأت الجزائر كغيرها من دول العالم الى انشاء صحف الكترونية لمواكبة التطورات الحديثة في مجال الاعلام و تسهيل عملية الحصول على الأخبار والمعلومات التي تهم المتلقي ويمكن أن نوضح نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر فيما يلي :

لم تعرف الجزائر نشوء علاقة بين الصحافة الوطنية والانترنت عن طريق النشر الالكتروني الا سنة 1997 ابتداء بجريدة الوطن ، لأن انشاء موقع على الويب لم يعد بذلك الشيء الصعب ، خاصة في ظل الغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي و التقني أمام المزودين الخواص للأنترنت منذ سنة 2000 (دوحاجي حسين ، 2017 ، ص 103).

ويرى الدكتور "إبراهيم بعزيزي" بأن بدايات الصحافة الالكترونية في الجزائر كانت محتشمة بسبب عدم انتشار الانترنت في الجزائر وبالتالي محدودية قراءة الصحف الالكترونية، بالإضافة الى نظرة المنشغلين بالصحافة التقليدية من خلال اعتبارهم لمجال الاستثمار في الصحافة الالكترونية مغامرة خطيرة.

كما يرى بعض المختصين أن أغلب الصحف الجزائرية على الخط لا تختلف عن نسختها الورقية في المضمون ، و هناك فقط بعض التعديلات الطفيفة التي نلاحظها النسخة مقارنة بالنسخة الورقية (طالب كيحول ، 2016 ، ص 100).

ثم لجأت الصحف المكتوبة الجزائرية الى انشاء مواقع الكترونية لها مع المحافظة على النسخة الورقية لغرض تحقيق رواج أكبر للجريدة و اللحاق بركب التطور التكنولوجي في مجال النشر الالكتروني .

فبعد تجربة "الوطن" الناجحة تلتها جريدة "ليبارتي" باللغة الفرنسية أيضا في جانفي 1998 ، لتكون جريدة "اليوم" أول صحيفة باللغة العربية تنشر على الأنترنت و هذا في فيفري 1998 ، ولحقت جريدة "الخبر " في

أفريل 1998 (بوثلجي الهام ، 2011 ، ص 54).و "الشعب" في جوان من نفس السنة ، و بلغ عدد الصحف التي اتجهت الى شبكة الانترنت بهدف تحقيق التواجد الالكتروني في نهاية 1988 الثمانية صحف ، شجعت هذه التجارب الصحف الوطنية الأخرى للتوجه نحو الانترنت من خلال انشاء مواقع لها و اصدار نسخ الكترونية ، رغم عدم قدرتها على التكيف مع خصائص النشر على الواب ، و استثمار الإمكانات التي يوفرها ، الا أن هاته الصحف نجحت في المحافظة على جمهورها بتحويله الى النسخ الالكترونية على شبكة الانترنت ، هذه الممارسات الإعلامية حسب "عيسى مراح "سمحت لمواقع الصحف الوطنية ان تتصدر المواقع الجزائرية على الواب و أن تحافظ على تصنيفها ضمن المواقع الأكثر تصفحا في الجزائر (رابح عمار ، 2017 ، ص 211)

و بهذا أصبح لكل صحيفة مكتوبة في الجزائر موقع الكتروني على الشبكة، أما فيما يخص الصحف الالكترونية التي لا تملك نظيرا لها في النسخة المطبوعة، فكانت أول تجربة في الجزائر لجريدة "ALGERIA INTERFACE و التي أسسها أحد الإعلاميين الجزائريين سنة 1996 (بوثلجي الهام ، 2011 ، ص 55) .

و هي في الأصل كانت عبارة عن خطة اصدار جريدة مستقلة في عام 1996 ، تقدم التقارير و الأخبار حول المسائل السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية بمشاركة و كالة التنمية السويدية" SIDA" ، ثم تخلى لاحقا عن الفكرة و تحول المشروع الى التفكير في انشاء جريدة على شبكة الانترنت اختارت الجريدة اللغتين الفرنسية و الإنجليزية في مجال النشر الالكتروني (قوراري صونيا ، 2011 ، ص 231).

ابتداء من عام 2000 الى غاية 2010 تعددت الجرائد الالكترونية الجزائرية على شبكة الأنترنت و في مختلف التخصصات و الميادين و تطورت مواقعها و أصبحت في متناول العديد من الفئات في المجتمع و أصبحت أغلبية الصحف الصادرة بالجزائر سوآءا باللغة العربية او باللغة الفرنسية تمتلك موقعا الكترونيا عبر النت، بالإضافة الى الروابط التفاعلية الموجودة من أجل التعليق و المشاركة في المنتديات و من الصحف الموجودة حاليا عبر شبكة الأنترنت نجد:

الخبر، الخبر الأسبوعي، اخر ساعة، الشروق اليومي، النهار الجديد، الجزائر نيوز، الشعب، البلاد، الفجر، النصر، حوادث الأخبار، صوت الأحرار، اليوم ، الأصيل ، المساء ، الهداف ، الشباك ..... و غيرها من الجرائد الناطقة باللغة العربية (محمد الفاتح حمدي ، 2010 ، ص 147)

3- تجارب الصحف الالكترونية الجزائرية:

فيما يلي بعض تجارب الصحف الالكترونية الجزائرية:

3-1- تجربة جريدة الوطن الناطقة بالفرنسية:

تعتبر جريدة الوطن أول جريدة وطنية جزائرية اكتسحت عالم الأنترنت من خلال استغلال الشبكة فور دخولها الى الجزائر سنة 1993 ، و تم استغلالها في عمليات البحث و الاطلاع على العالم الخارجي ، ان وعي الجريدة بأهمية و دور الأنترنت كحلقة وصل بين عالم الصحافة عموما و باقي العوالم جعل إدارة الجريدة تتصل مباشرة بمركز البحث التقني و العلمي باعتباره الهيئة الأولى في الجزائر المكلفة بالأنترنت وواقعه تحت احتكارها ، تقدم هذا الأخير بالعروض المتوفرة آنذاك ، و التي واكبت من خلالها الجريدة باقي التطورات في مجال الميغابايت (قوراري صونية ، 2011 ، ص 233).

ولقد مرت جريدة الوطن ب:

وضع تصور للموقع من طرف .G.E.C.O.S

تكوين موظفين من الصحفيين والعمال في ميدان الاعلام الالي، والعمل فعليا على الموقع من مقر الجريدة والتزود بالأنترنت في جميع قاعات العمل.

عملية تحميل الموقع و تحديثه بالمعلومات اليومية انطلاقا من الجريدة نفسها ، و بعد مرور ثلاث سنوات من انجاز الموقع ، استطاعت الجريدة ان تنجح في تقديم الأخبار بطريقة يومية بتركيبتي HTML و PDF كما تم تحديث الموقع معتمدين على تحديثه و تحويله و تعديله من موقع ساكن كخدمة نصية الى موقع متحرك سنة 2004 ، أما إعلاميا فأصبحت الجريدة تتمتع بخاصية التفاعلية و التواصل عبر البريد الالكتروني (قدواح منال ، 2008 ، 154)

3-2- تجربة الخبر:

جريدة الخبر ذات التجربة الرائدة الناجحة نسبيا فتعتبر من أوائل الصحف التي حجزت لنفسها موقعا في المشهد الإعلامي الالكتروني ، حيث تواجدت على الانترنت منذ 13 أفريل من سنة 1998 بتعاون مع مؤسسة جيكوس لتطوير و إيواء المواقع (رابح عمار ، 2017 ، ص 315).

ولقد تواجدت جريدة الخبر على الانترنت استجابة الى:

طلب السفارات والهيئات الرسمية بالداخل والخارج لتقديم طبعة الكترونية من شأنها تسهيل عملية الاطلاع على الأحداث الوطنية والدولية، باعتبارها انها الجريدة الناطقة باللغة العربية الأكثر مقروئية.

تلبية رغبة القراء خصوصا في الخارج من الجالية الجزائرية من المهجر ومن يتعذر لهم وصول طبعة ورقية في الوقت المناسب او تتغيب نهائيا بسبب مشاكل التوزيع لا سيما بالجنوب الجزائري (بورقعة سمية ، 2015 ، ص 225)

3-3- تجربة جريدة الشروق:

يعد موقع صحيفة الشروق في شبكة الأنترنت –الشروق أون لاين – الذي أنشئ في عام 2005 أكثر تطورا من بقية مواقع الصحف الأخرى ، اذ احتل الرتبة 16 في قائمة المواقع الالكترونية الجزائرية في شهر جانفي من سنة 2016 ، متصدرا بذلك مواقع الصحف الوطنية باللغتين العربية والفرنسية ، وتدحرج الى الرتبة 25 في شهر جوان من نفس السنة محققا بذلك الرتبة 6081 في الترتيب العالمي لمواقع الصحف في شبكة الأنترنت ، ومحافظا دائما على صدارة ترتيب مواقع الصحف الجزائرية على شبكة الأنترنت ، وعمد القائمون على الصحيفة الى تبني سياسة الفصل بين فرق التحرير على اعتبار طبيعة الحامل (ورقي، الكتروني) و اللغة الاتصالية (عربية ، فرنسية ، انجليزية) ، فشكلوا هيئة تحرير خاصة بكل طبعة من الطبعات الالكترونية الثلاث: العربية ، الفرنسية ، و الإنجليزية ، مع الحرية في اختيار المواضيع و انتقاء المقالات المناسبة لمستخدمي كل طبعة الكترونية ، و تم توظيف 40 مراسلا خاصا بالطبعات الالكترونية . (رابح عمار ، 2017 ، ص 314).

ويسهر على سير موقع "الشروق أون لاين " طاقم صحفي وتقني مجند على مدار الساعة، تتوزع مهامه كالاتي:

1- **قسم التحرير**: يتابع الأحداث الوطنية والدولية.
2- **قسم التعليقات**: ويقوم بالسهر على نشر تعليقات القراء على مدار اليوم بعد معالجتها
3- **قسم تقني**: يتابع سير الموقع تقنيا الى جانب طاقم الفيديو الذي يعمل بالتنسيق مع هيئة التحرير (طالب كيحول ، 2016 ، ص 104).

جدول يوضح بشكل تفصيلي الانطلاقة الأولى للصحف الجزائرية التي ظهرت على الأنترنت:

الصحيفة	الموقع	تاريخ انشاء الموقع	الملكية
EL WATAN	WWW.ELWATAN.COM	نوفمبر 1997	مستقلة
LIBERTE	WWW.LIBERTE.COM	جانفي 1998	مستقلة
اليوم	WWW.ELYOUM.COM	فيفري 1998	مستقلة
الخبر	WWW.ELKAHBAR.COM	أفريل 1998	مستقلة
الشعب	WWW.EL. CHAAB.COM	جوان 1998	عمومية
ELMODJAHID	WWW.EL MOUDJAHID.COM	جويلية1998	عمومية
LE MATIN	WWW.LE MATIINDZ.COM	أكتوبر1998	مستقلة
LE SOIR DALGERIE	WWW.LE SOIR.COM	نوفمبر 1998	مستقلة
EL ACIL	WWW.EL ACIL.COM	مارس 2000	مستقلة

4- عوامل تطور الصحافة الالكترونية:

ان هناك العديد من العوامل التي ساهمت في تطور الصحافة الالكترونية يمكن حصرها فيما يلي:

- الارتفاع المدهش في قدرات الاعلام الالي لطاقات الكمبيوتر على تخزين ومعالجة المعطيات.
- التقدم في مجال ترقيم المعطيات فكل معلومة مشفرة في شكل رقمي ، مما منحها لغة عالمية حيث يمكن نقل و تبادل المعطيات الرقمية من نقطة الى أخرى من العلم دون النظر الى اللغة الأصلية التي كتبت بها (قوراري صونية ، 2011 ، ص 227)

- تطور تقنية ضغط المعلومات و إزالة ضغطها و التي تمكن من ارسال المعلومات بسهولة ، بدل تخصيص مساحات كبيرة تعرقل عملية ارسالها.
- ظهور القارئ الرقمي الذي أصبح يفضل الاطلاع على الأخبار والمعلومات في المواقع الالكترونية، لما تتمتع به من خصائص فنية كأن يتم حذفها باستمرار، وتوفرها على كم هائل من المعلومات ويتم اقتناؤها بطرق تفاعلية مختلفة.
- مواجهة الصحف المكتوبة على المستوى العالمي صعوبة كبيرة، بسبب غلاء مادة الورق والطباعة وقلة المادة الاعلانية التي فضلت التلفزيون والانترنت (قوراري صونية ، 2011 ، ص ص 227 228).

إضافة الى بعض العوامل الأخرى التي كانت سببا في تطور الصحافة الالكترونية تتمثل في:

- **العامل الاقتصادي:**

والمتجسد حاليا فيما يعرف بالعولمة الاقتصادية وما تطلبه من سرعة في حركة رؤوس الأموال و السلع و هو يتطلب بدوره في نفس الوقت الإسراع في تدفق المعلومات و ذلك لكون المعلومة سلعة اقتصادية في حد ذاتها تزداد أهميتها يوميا.

- **العامل السياسي:**

المتمثل في الاستخدام المتزايد لوسائل الاعلام من طرف السلطات السياسية بهدف احكام قبضتها على سير المور و المحافظة على استقرار موازين القوى (جاب الله رمزي ، 2012 ، ص 16).

كلها عوامل ساهمت في ظهور الصحافة الالكترونية وعملت على تطورها منذ ظهورها الى يومنا هذا.

5- خصائص الصحافة الالكترونية:

ان بيئة عمل الصحافة الالكترونية تختلف اختلافا جذريا عن بيئة الصحافة المطبوعة ومن هنا يمكن ان نجد خصائص الصحافة الإلكترونية والمتمثلة فيما يلي:

5-1- تعدد الوسائط: (MARK DEUZE , 2001 , P 6)

تجمع الصحافة الالكترونية بين الصوت و الصورة و النص بشكل مترابط و متناسق ، حيث ان أدواتها تتعامل مع المحتوى المخزن رقميا و الذي يحتوي جميع اشكال المعلومات و يتعامل معها على أنها ذات طبيعة واحدة ، مما يسهل صهرها في ملف واحد (سكي سوسن ، 2014 ، ص 136).

فالصحف الالكترونية تعتمد على الوسائط المتعددة من فيديوهات وأصوات والمتمثلة في الإذاعة الالكترونية بالإضافة الى الصور والكتابة أيضا فطلها وسائط تساهم في إيصال المعلومة للمتلقي بكل سهولة ويسر وتساعده على فهم المحتوى وتقريب المعنى أكثر.

5-2- سعة الانتشار وإمكانية التوزيع:

لدى الصحافة الالكترونية قدرة على الانتشار متجاوزة بذلك حدود الزمان والمكان فبفضل تكنولوجيا الاتصال الحديثة أصبح حجم العالم يتضاءل (مكيري فلة ، 2018).

حيث مكنتنا الانترنت من تقليص حجم العالم فعلا فأصبح عبارة عن عمارة فالكل قادر على التفاعل مع غيره بمجرد امتلاك حاسوب أو هاتف ذكي بتواجد الانترنت، فيتمكن الفرد من الاتصال بغيره أينما كان.

فبمجرد الربط بالأنترنت يمكن تصفح الصحيفة في الصحافة الالكترونية من أي مكان في العالم و في أي وقت كان ، كذلك بمجيئ الصحافة الالكترونية تم القضاء على مشكلة التوزيع ، فالتوزيع هو الدعامة الأساسية لأي صحيفة تطمح للبقاء ، و كثيرا ما كانت هذه الدعامة سببا في افلاس صحف عديدة و قد أدى أحيانا الى اغلاقها ، لأن الخبر يموت فأخبار الماضي لا تصلح الا وقودا للأفران (مكيري فلة ، 2018).

فالصحافة الالكترونية وبفضل الأنترنت تجاوزت مشكل الزمان والمكان حيث أصبحت عابرة للقارات ويمكن ان تصل معلوماتها الى أبعد نقطة على وجه الأرض، وبإمكان أي متلقي أينما كان ان يتحصل على المعلومة وتصله الأحداث الواقعة على بعد الاف الكلومترات دون وجود أي مشكل يتعلق بالمكان أو الزمان.

5-3- التفاعلية :

وتعد الصحف الالكترونية احدى اهم وسائل الاتصال الجماهيري التي باتت تتوافر على الاتصال التفاعلي ، فالمستخدم يحصل على المعلومات الفورية من المواقع ، و يتمكن من التفاعل مع مصدر هذه المعلومات و مع

غيره من الزوار الذين يترددون على الموقع نفسه ، كما أنه يستطيع ان يكون لنفسه خدمة إخبارية مناسبة لاحتياجاته ورغباته (ماجد سالم تربان ، 2008 ، ص ص 128 129)

حيث تستخدم الصحف الالكترونية هذا الأسلوب التفاعلي من خلال تكنيك النص المترابط أو الفائق

" HYPERTEXT "الذي يتضمن وصلات " LIKS "لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور ، (تعريف – سيرة ذاتية – معلومات خلفية – اراء سابقة –موضوعات ذات صلة) (رضا عبد الواجد امين ، 2005 ، ص 109).

و تعد التفاعلية واحدة من أهم خصائص الصحافة الالكترونية حيث تتيح للقراء إمكانية التعليق و المشاركة في الأخبار التي تهمهم (طلال سعد العنزي ، 2017 ، ص 49).

حيث جعلت هذه الخاصية من الصحافة الالكترونية مصدرا لرجع الصدى ، يفتمكن المتلقي من إعطاء رأيه في أي موضوع واثناء نشر المعلومة وهنا نلاحظ الاختلاف بين الصحيفة الالكترونية والورقية فالأخيرة لا تمكن المستخدم من ابداء رأيه إزاء الأخبار والموضوعات المنتشرة على صفحاتها، فبضل الأنترنت تمكنت الصحف الالكترونية من منح المتلقي حرية التعبير عن الرأي وتعديل المضامين ومناقشة مرسل الرسالة، حيث أصبح المتلقي هنا مستقبلا ومرسلا في نفس الوقت.

فقد لوحظ أن الصحافة الإلكترونية يمكن أن تقدم مجموعة أكبر من المعلومات من الصحافة المكتوبة ، مما يسمح للقارئ بالوصول إلى ما يهمه ، والحصول على جميع المعلومات التي يريدها في هذه المواضيع بفضل التفاعل(Ricardo LÓPEZ DÍAZ . 2014 . p 54)

وتنقسم التفاعلية الى:

- **اتصال تفاعلي مباشر**: مثل مشاركة القراء في غرف الحوار "CHATTIN" ونشر بعض الصحف لمضمونها، وخدمة المراسل "MESSENGER" التي تسهم في تحقيق الاتصال المباشر بين مسئولي الصحيفة ومحرريها ومراسليها.
- **اتصال تفاعلي غير مباشر** :مثل البريد الالكتروني ، الاستفتاءات أو المنتديات الحوارية و القوائم البريدية (رضا عبد الواجد امين ، 2005 ، ص 109)

5-4- التمكين والتشبيك والقدرة على التحكم في ظروف العرض:

في الصحافة المطبوعة ليس للجمهور خيار سوى قراءة ما هو مكتوب بالصحيفة ، لكن الصحافة الالكترونية تقبل بفكرة تمكين الجمهور من بسط نفوذه على المادة المقدمة و عملية الاتصال ككل ، من خلال الاختيار ما بين الصوت و الصورة و النص الموجود مع المحتوى الصحفي سواء كان أخبار أو تقارير او تحليلات (جاب الله رمزي ، 2012 ، ص 57).

فهنا أعطيت الحرية التامة للمتلقي في اختيار ما يشاء وحسب رغبته لفهم المواضيع أكثر وابداء رأيه فيما تم نشره على صفحات الصحف الالكترونية، فهي لا تقيد الحريات بل تجعل المستخدم حر نفسه.

5-5- الانتقائية:

تتيح مواقع الصحف الالكترونية لمستخدميها اختيار المواد الصحفية التي يرغبون فيها، وتلبي اهتماماتهم، فهناك انتقائية التعرض للمضمون، وانتقائية زمن التعرض، فقارئ الصحيفة الالكترونية يحصل على نسخته عندما يريد التعرض لها، لا عندما تقرر المؤسسة الصحفية وصولها اليه، كما أن هناك انتقائية التفاعل مع المحررين والكتاب من خلال اتاحة الأدوات التفاعلية المختلفة على موقع الصحيفة الالكترونية (شيرين عبد القادر عبد الحفيظ البحيري ، 2006 ، ص 131).

5-6-الترابطية النصية:

يعتبر النص الفائق HYPER TEXT من أهم الخصائص المميزة و الواضحة التي اضافتها الشبكة العنكبوتية العالمية للأنترنت ، و تقوم فكرة النص الفائق على ربط نصوص مختلفة من مصادر و مواقع متعددة في مساحة مكانية واحدة ، هذا الرابط يتم من خلال برامج خاصة بالكمبيوتر (طالب كيحول ، 2016 ، ص 59).

5-6-1 أهمية الترابطية النصية: "النص الفائق "

تكمن أهمية الترابطية النصية التي باتت من اهم خصائص الصحافة الالكترونية في عاملين:

الأول: هو ان الجمهور الذي يفضل الأنترنت عن سواه من الوسائل الإعلامية الأخرى، يتوقع من هذه الوسيلة ان تزودهم بالسرعة في ملاحقة الأخبار و المعلومات، بالإضافة الى العمق و التناسل " Breadth "، و بذلك تكون الترابطية النصية قد جمعت ما بين السرعة و العمق و الترابط و هذه ميزة تفضيلية .

العامل الثاني : هو أن الترابطية النصية تمثل شكلا من أشكال التفاعلية " interavtivity" وعلى الرغم من ان " Deuze" يعتبرها الشكل الابتدائي و المتدني من اشكال التفاعلية ، الا انها في النهاية تحقق تفاعلا بين مصدر أو منتج الخبر و بين مستهلكه الذي يصبح مشاركا فيه ، لأنه و من خلال انتقاله الى معلومات أخرى سواء داخل الصحيفة ذاته أو مواقع أخرى يكون قد أضاف معلومات أخرى اليه (جاسم محمد الشيخ جابر ، 2009 ، ص 397)

5-7- تلبية احتياجات غير متجانسة للقراء:

فالصحافة الالكترونية تتيح الفرصة للتعامل مع جمهور أكثر تنوعا و أقل تجانسا و تتيح الفرصة أيضا لتلبية احتياجات متنوعة و غير متجانسة للجمهور و يأتي ذلك من خلال إمكانيات النص الفائق و الوسائط المتعددة (رحاب سامي لطيف محمد ، 2008 ، ص 120).

فالصحف الالكترونية تسعى الى تلبية حاجات المتلقين من خلال نشر المعلومات على أساس الاختلاف وليس التجانس فكل قارئ او متلقي واحتياجاته الخاصة لذلك لا يمكن توحيد المنشورات بل يجب تجزئتها حسب رغبات المستخدمين.

5-8- اتساع المساحة المتاحة للمادة المقدمة:

بحيث يمكن تقديم هذه المادة سواء أكانت خبرا أو مقالا أو بحثا ... الخ دون تقيد بمساحة معينة ، ما ينعكس على قدرة الصحافة الالكترونية على التوسع في ذلك وزيادة الشمول (علي خليل شقرة ، 2014 ، ص 150) وذلك عكس الصحيفة الورقية حيث انها تتقيد بعدد الكلمات و الصفحات ولا يمكن تجاوز هذا العدد ، في حين الصحيفة الالكترونية يمكنها النشر بكل أريحية دون وجود عدد الزامي للصفحات .

فالصحيفة الالكترونية تتسم بسمة تقوي وجودها بين وسائل الاعلام الأخرى و هي سعة المساحة مقارنة بالصحافة المطبوعة ، هذه الأخيرة كثيرا ما كانت تخرج ناقصة أمام قراءها بسبب ضيق المساحة في الصحافة المطبوعة ، فمثلا صحيفة "نيويورك " و في سنة 1933 ، نشرت مقالا عن توصل عالم بريطاني لحل رياضي

لمعادلة "فيرما الرياضية " بعد ثلاثة قرون و نصف ، و لكنها و في 375 الكلمة الأولى من المقال لم تستطع التوفيق بين أخبار القراء عن الإنجاز الذي اكتشفه الأستاذ و بين شرح المعادلة و حيثيات حلها (فلة مكيري ، 2018، دص).فمثل هذه المواضيع تحتاج الى مساحة كبيرة لنشر كل ما يتعلق بها حيث نجد هذه الميزة تتوافر في الصحف الالكترونية ونجدها تستوفي كل المعلومات الخاصة بالموضوع فهي غير مقيدة بعامل المساحة ، وهذا ما يجعل المتلقي يتصفح الصحف الالكترونية لأنها حرة من ناحية المساحة.

5-9- العمق المعرفي:

تتميز خدمات الصحافة الالكترونية بالعمق و الشمول، بمعنى أن طبيعة التقنيات المستخدمة في الصحافة الالكترونية تهيئ مساحات و مواد غير محدودة في فضاءات شبكة الانترنت من خلال إحالة توصله الى روابط عديدة للمواقع ذات الصلة (عبد الرزاق محمد الدليمي ، 2011 ، ص 221)

وتعتبر هذه الخاصية من أهم خصائص الصحيفة الالكترونية حيث تمكن المتلقي من معرفة كل ما يتعلق بأي موضوع فيتم نقله من صفحة الى أخرى ليتحصل على أدق التفاصيل.

والى جانب ذلك يتوفر في المواد الصحفية المنشورة في الصحف الالكترونية قدر معرفي مناسب، حيث تعمل هذه الصحف عبر ما تقدمه من خدمات إضافية على تقديم عمق معرفي إضافي للمواد المنشورة فيها و تستهدف هذه الخدمات تقديم خلفيات الأحداث ، و ربطها بالقضايا أو الموضوعات المتعلقة بها و يتم ذلك من خلال سماح النمط الالكتروني المستخدم في تصميم الصحف الالكترونية ، بانتقال القراء بمجرد الضغط على أيقونة خاصة بذلك الى خدمات معرفية أخرى تقدمها الصحيفة (ماجد سالم تربان ، 2008، ص 131).

وتضيف هذه الخدمات الكثير للمتلقي حيث تساعده على استيعاب كل ما هو منشور في الصحيفة وتتمثل هذه الخدمات فيما يلي:

1- تصفح موضوعات صحيفة أخرى ذات علاقة بالموضوع المستهدف.
2- العودة لأرشيف الصحيفة، حيث تتيح بعض الصحف إمكانية استعادة أعدادها الماضية لمدة تصل الى خمس سنوات.
3- النفاذ لمركز معلومات الصحيفة، للاستزادة حول بعض المواد المنشورة في العدد نفسه.

4- الاطلاع على عدد من الطبعات التي تصدرها الصحيفة حتى يتسنى لقرائها في كل مكان الاطلاع على طبعاتها المختلفة.

5- بالإضافة الى هذه الخدمات تتيح الصحف الالكترونية عدة روابط تتناسب مع اهتمامات هذه الصحف وتلبي حاجات القراء (ماجد سالم تربان ، 2008 ، ص 239).

فكل ما يبحث عنه القارئ في الصحيفة الالكترونية يتحصل عليه من خلال خاصية العمق المعرفي وتوغل الصحف الالكترونية ونشرها لمختلف المواضيع على اختلاف الأصعدة ومحاولة تغطية كل التفاصيل واستيفاء الجماهير بها.

5-10- المباشرة او الفورية:

ويقصد بذلك تقديم الصحف الالكترونية لخدمات إخبارية انية "on line" تستهدف احاطة مستخدميها باخر الأخبار، والمعلومات في مختلف المجالات لملاحظة تطورات الأحداث المتلاحقة.

و هناك من يطلق على الصحيفة الالكترونية ، الصحيفة الفورية إشارة لإمكانية نقل الأخبار و الأحداث المختلفة فور وقوعها (ماجد سالم تربان ، 2008 ، ص 132).

فالمتلقي بإمكانه التطلع على الحدث لحظة وقوعه فهي لا تخضع لقوانين ومواعيد النشر والطبع حيث انها قابلة لتعديل وتغيير المحتوى في أي وقت إضافة الى إمكانية ادراج معلومات جديدة وأحداث انية وفورية فهي تتميز بالسبق الصحفي.

و الموقع الفوري الواحد يستطيع أن يعرض العديد من المواد المحدثة في دقائق قليلة ، لذا فالفورية التي يتيحها النشر الفوري و يمكن للإصدار الفوري ان يستفيد منها تتسم بالمرونة أيضا ، و هو ما يبرز على وجه الخصوص عند التعامل مع الأخبار الطارئة و أوقات الأزمات (ماجد سالم تربان ، 2008 ،ص 132) .

5-11- الشخصنة:

لا تستطيع الصحيفة المطبوعة أن تقدم نسخة مفصلة و معدة حسب احتياجات كل قارئ على حدى، بيد أن بيئة عمل الصحافة الالكترونية بإمكانها أن تجعل كل زائر للموقع قادر ان يحدد لنفسه ، و بشكل شخصي الشكل الذي يريد به الموقع ، فيركز على أبواب و مواد بعينها و يحجب أخرى ، و ينتقي بعض الخدمات و يلغي الأخرى ، و يقوم بكل ذلك في أي وقت يرغبه ، و بإمكانه أيضا تعديله وقت ما شاء ، و في كل

الأحوال هو يتلقى و يستمع و يشاهد ما يتوافق مع اختياراته الشخصية و ليس ما يقوم الموقع ببثه (عبد الله مصطفى ، جواح يمينة ، 2017 ، ص 58).

فالمتلقي هنا يختار المعلومات حسب تطلعاته وميولاته ، فهو قادر على حجب ما لا يريد الاطلاع عليه بكل سهولة و مرونة و في أي وقت يريد حيث أن الصحيفة تقبل أي تدخل من قبل المتصفح .

5-12- الدمج:

تتميز الصحيفة الالكترونية بإمكانيات فنية متقدمة ، تتيح تقديم تغطية صحفية متعددة الوسائط ، عبر عرض الموضوع الصحفي بأشكال مصاحبة ، مثل الصور الحية و الرسوم الجرافيكية و الصوت و النصوص ، ما يعني تمكين المستخدم من اختيار الشكل الذي يرغبه مباشرة على المادة ، و كذلك تحويلها من مسموع او مرئي الى مطبوع ، من خلال الوسائل التقنية المتاحة ، حاسب الي ، هاتف جوال ، أو جهاز تلفزيون و غيرها من الوسائل (العتيبي سارة ، 2009 ، ص 51)

حيث تساعدنا الصحيفة الالكترونية على فهم كل ما هو منشور على صفحاتها وذلك بدمج مختلف الوسائط مكتوبة مسموعة ومسموعة مرئية الأمر الذي يجذب القارئ ويدفعه الى الاطلاع على الصحيفة.

5-13- الأرشيف الالكتروني:

من السمات البارزة في الصحافة الالكترونية الأرشيف الالكتروني، الذي يعد مكونا حيويا في عملية اصدار الصحيفة الالكترونية، ويثري عنصر التفاعلية في عرض واستدعاء وارشفة المواد من قبل المستخدمين، ويتجاوز الأرشيف الالكتروني دور ومساحة حجم الأرشيف المطبوع الى حجم المواد التي يمكن حفظها واسترجاعها، أو الأشكال المختلفة، أو حجم الجمهور الذي يخدمه الأرشيف الالكتروني وفق عنصري الفورية والتفاعلية (عبد الرزاق محمج الدليمي ، 2011، ص 223).

وتمثل هذه الخاصية أهمية بالغة بالنسبة للصحيفة الالكترونية حيث تمكن المتصفح من استرجاع الأعداد السابقة والاطلاع على محتوياتها بكل سهولة متخلصا بذلك من عناء البحث المعتاد في الصحف المطبوعة حتى أنها تساعد الباحثين المختصين في مجال الاعلام باسترجاع ما فات من أعداد وتطبيق الدراسة المراد القيام بها.

فالأرشيف الالكتروني يخدم المتلقي والباحث أيضا.

5-14- سهولة التعرض:

حيث تعد سهولة التعرض أحد اهم عوامل تفضيل الوسائل لدى الجمهور، ولذلك فان اقبال الجماهير يزداد على الوسائل التي يقل ما يبذل فيها من جهد جسدي وعقلي لفهم واستيعاب ما تتوافر عليه من مواد، وتبعا لما تتيحه الصحف الالكترونية من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عمليات التعرض لها، فقد أصبحت الخيار الاتصالي المفضل للجيل الجديد من القراء الشباب. (رضا عبد الواجد أمين ، 2005 ، 111).

حيث أن شباب اليوم يفضلون الاطلاع على الأخبار عبر شاشات الحواسيب والهواتف الذكية مستخدمين الأنترنت للولوج الى صفحات الصحف الالكترونية مستثمرين بذلك أي جهد جسدي أو عقلي فبمجرد الضغط على الأيقونات والأوامر المختلفة يتم الحصول على المعلومة.

5-15- إمكانية تعديلها لتلبي حاجات القارئ:

فنظرا لكونها لا تحتاج الى توزيع جماهيري تقليدي فإن الصحيفة الالكترونية يمكن شخصنتها أي تفصيلها وفقا لرغبة كل شخص "TO BE PERSONALIZED" لكي تضمن فقط الخيار والموضوعات محل اهتمام كل قارئ مستخدم، وهذه الخدمة يمكن أن تكون مضمنة في الصحيفة الالكترونية أو أن تترك للقارئ ليقوم بها وفق احتياجاته اذ يمكن لمنتج الصحيفة الالكترونية أن يجهز قائمة بالأخبار التي يختارها القارئ مسبقا لتكون جاهزة للعرض فور قيام المستخدم بالدخول الى موقع الصحيفة ، كما يمكن للمستخدم أن يطلب الأخبار و الموضوعات التي يريدها من قائمة العناوين الرئيسية أو بالبحث داخل الصحيفة باستخدام كلمة مفتاحية (حسني محمد نصر ، 2003 ، ص 104).

فهي تسهل عملية اختيار الأخبار التي يود المتلقي الاطلاع عليها بكل سهولة وأريحية حيث أن كل متصفح يتابع ما يريد ومتى يريد عكس الصحيفة المطبوعة فهي تحوي مجموعة من الأخبار تنشر كما هي دون أي تعديل أو تغيير فهذه هي ميزة النشر التقليدي.

5-16- تغيير العديد من المفاهيم في العملية الإعلامية:

فرضت الصحافة الالكترونية واقعا فيما يتعلق بكل عناصر العملية الإعلامية طال كل عناصرها: المرسل، المتلقي، الرسالة والوسيلة، بل طال طبيعتها اذ تحولت لعملية اتصالية اجبارية بفضل إمكانيات التفاعلية التي

ضمنت رجع الصدى للمستخدمين، وتوصلت لجعلهم مشاركين في صناعة الرسائل الاتصالية (قجالي امنة ، 2017 ، ص 153).

6- أنواع الصحافة الالكترونية في الجزائر.

ان الصحافة الالكترونية لا تقتصر على نوع واحد فقط بل تنقسم الى:

6-1- الصحف الالكترونية المستقلة :

ونقصد بها الصحافة التي ليست لها دعامة ورقية (بورقعة سمية ، 2015 ، ص 223) حيث تعتبر صحف الكترونية قائمة بذاتها وبداياتها الكترونية .

6-2-صحافة الكترونية مكملة للطبعة الورقية (بورقعة سمية ، 2015 ، ص ص 223 224)

و المقصود بها الصحف الموجودة على الخط و التي لها نسخة ورقية

7- أهداف الصحافة الالكترونية:

ان الصحافة الإلكترونية وسيلة من وسائل الاعلام الجديد ولها اهداف يسعى مؤسسوها لتحقيقيها من خلالها وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

- توسيع دائرة المحتوى الرقمي بما يدعم التوجيهات الإعلامية المرتبطة بالانتماء الوطني وحق الحصول على المعلومات فور ولادتها وحرية الرأي والتعبير.
- تكريس حق كل مواطن في انشاء موقع على شبكة الأنترنت (سكي سوسن ، 2014 ، ص 136).

فالصحيفة الالكترونية ساهمت في كسر القيود التي كانت تسيطر على الصحف المطبوعة سابقا حيث أعطت امتيازات لكل من المرسل والمستقبل وأصبح الجميع قادرا على ابداء رأيه دون أي مضايقات الأمر الذي جعل لها جمهورا واسعا من كل الفئات حيث أصبحت أول وسيلة يهرع اليها المتلقي للاطلاع على كل المستجدات في مختلف المجالات والميادين نظرا لسهولة تصفحها.

- توفير التسهيلات والمصادر التمويلية لمشاريع المواقع الالكترونية.
- تحقيق السبق الصحفي (سكي سوسن ، 2015 ، ص 137)

فالصحافة الالكترونية من أسرع الوسائل التي تنشر أحدث الأخبار و تتابع مستجداتها أولا بأول حيث أن القائمين عليها يسعون دائما الى وصول المعلومة بسرعة ووقت حدوثها الى المتلقي نظرا لتطور الإمكانيات وتوفر الأنترنت الأمر الذي سهل هذه العملية.

8- دور الانترنت في تطور الصحافة الالكترونية:

سنقوم بالكشف عن الدور الذي لعبته الانترنت في تطور الصحافة الالكترونية وما هي المميزات التي أعطتها لها.

لقد كانت الانترنت هي السبب وراء ظهور الصحافة الالكترونية نظرا للتطور الهائل الذي تشهده والعصر الذي نعيش فيه والذي يعتبر عصر السرعة والاقتصاد في الوقت والجهد وكذلك المال، حيث تطورت الصحافة الالكترونية بفضل المساعدات التي قدمتها لها الانترنت والتي تتمثل فيما يلي:

الانترنت كمصدر للمعلومات (علم الدين محمود ، 2005 ، ص 251) : حيث أنها تعتبر مصدرا من المصادر التي تستقي منها الصحافة الالكترونية الأخبار والمعلومات باعتبارها تتميز بالآنية والانتشار بسرعة وسهولة.

بالإضافة الى الاستفادة منها لاستكمال المعلومات والتفاصيل والخلفيات عن الأحداث المهمة، والاستفادة منها اعداد الصفحات التي تضم مواد صحفية متخصصة كالرياضة والأدب والفن والاقتصاد حتى صفحات التسلية والفكاهة (علم الدين محمود ، 2005 ص 253).

كما ساعدتها في سرعة الانتشار فهي عابرة للقارات ولا حدود لها سواء كانت زمانية أو مكانية حيث جعلتها تستقطب أكبر عدد ممكن من القراء في العالم بأكمله.

إضافة الى أن شبكة الأنترنت قد أعادت انشاء الصحافة كمجال لنشاط ريادي خلاق و المراسلون الصحفيون قادرون على نشر تقارير مختلفة و عرضها بطرق مختلفة ، و تتزاحم المواقع الالكترونية لاجتذاب الجماهير و بناء مشاريع تجارية مربحة ، وبذلك تكون المواقع الالكترونية و الصحفيون الذين أنشأوها قادرين على التأثير على الحياة العامة و بطرق لا يمكن التنبؤ بها (راندي ريديك ، اليوت كينغ ، 2009 ، ص 370)

أما عن المميزات التي منحتها لها فقد اعطتها ميزة التفاعلية بين المستخدمين ورجع الصدى الاني فبمجرد الاطلاع على الخبر يمكن للمتلقي أن يعبر عن ردة فعله انيا بميزة التفاعل والمشاركة، كما جعلتها متعددة الوسائط فهي تجمع بين الصوت والصورة والفيديوهات الأمر الذي جعلها تؤثر في المتلقين وتكون أكثر استخداما، وأعطت الحرية للمتلقي في التحكم في المعلومات والأخبار والتعليق عليها بكل سهولة.

ولازالت الانترنت في تطور يوما بعد يوم الأمر الذي يمنح الصحافة الالكترونية هي الأخرى تطورا هائلا.

9- الفرق بين الصحافة الالكترونية والصحافة الورقية:

ان هناك العديد من الفروقات المتواجدة بين الصحافة الالكترونية والصحافة المكتوبة باعتبار الصحافة الالكترونية من وسائل الاعلام الجديد ومخرجات التكنولوجيا الحديثة وتتمثل هذه الفروقات فيما يلي:

- الصحيفة الورقية التقليدية تجمع الأخبار و المحتوى و تحررها و تخرجها في نصوص و صور ثابتة بأنواعها و يتم طباعتها ورقيا لتوزع في اليوم التالي ، أما الصحافة الالكترونية صحافة انية يتم تجديدها و تحديثها طوال اليوم و على مدار الساعة و تحتوي النصوص المكتوبة و الصور الثابتة و الرسوم البيانية و مقاطع الفيديو و التفاعل الاني المشترك و المشاركة الفعالة مع الجمهور و ذلك في التعليق الفوري على الموضوعات و الأخبار و المشاركة في استطلاعات الرأي (مركز هردو لدعم التغيير الرقمي ، 2016 ، ص 9).

فالمحرر الالكتروني يستطيع وبكل سهولة التغيير في المعلومة وتعديلها متى ما أراد ان كانت هناك مستجدات في الأحداث والوقائع حتى يكون المتلقي على دراية بكل التفاصيل التي تمكنه من فهم الموضوع المنشور على الصفحات الإلكترونية.

- تقتصر الصحافة الالكترونية على تلخيص بعض الموضوعات و إعادة صياغة عناوينها ، التي تمتاز بالبساطة و الاختصار و الوضوح في المحتوى ، وفق ما يناسب جمهور الأنترنت المختلف نوعا ما عن جمهور الصحافة المطبوعة من حيث المستوى الثقافي و التواجد الجغرافي ، كما أن الشكل الإخراجي للنسخة المطبوعة تختلف عن النسخة الالكترونية ، كاستخدام الألوان مثلا (كنعان علي ، 2013 ، ص 193) .

فإخراج الصحف الالكترونية يختلف عن المطبوعة حيث أن الأولى تتميز بالعديد من المميزات كالوسائط المتعددة في حين الأخرى تحوي نصوصا مكتوبة وصور بيانية فقط.

- تتميز النصوص المكتوبة في الصحافة الالكترونية بأنها (نصوص نشطة) تعطي تفصيلات ومعلومات أكثر عند النقر على الكلمة المفتاحية ذات الدلالة في النص ، و غالبا ما تكون الكلمات النشطة ذات لون مختلف في الكتابة و ذات خط سفلي (مركز هردو لدعم التغيير الرقمي ، 2016 ، ص 9)

أما النصوص المكتوبة في الصحافة المطبوعة فهي نصوص جامدة لا تتميز بأي حركية حيث يتم الاطلاع على ما هو مكتوب دون وجود أي تفاصيل أخرى تمكن القارئ من فهم المحتوى المبهم مثلا.

- قراءة الصحف الورقية يمكن القول انها محررة من القيد المكاني و لكن حتى الصحافة الالكترونية أصبحت لا تعاني من هذا القيد نظرا للتطور التكنولوجي و انتشار المستحدثات التكنولوجية ، و نقصد به استقبال الانترنت مثلا على جهاز الهاتف النقال و إمكانية الحصول على الأخبار الالكترونية كأحوال الطقس مثلا (كنعان علي ، 2013 ، ص 194)

فكل من الصحافة الالكترونية والورقية متفقتان في هذه الخاصية حيث يمكننا الاطلاع على الصحيفة الورقية في أي مكان كما يمكننا كذلك تصفح الصحف الالكترونية عبر الهواتف الذكية المتصلة بالأنترنت بكل سهولة فقد تطورت التكنولوجيا ولم تعد هناك أي حواجز ففي الماضي كان من الضروري فتح الحاسوب للاطلاع على الصحف الالكترونية أما الان فقد تغير ذلك.

10- مراحل اعداد وتحرير الصحيفة الالكترونية:

تمر الصحيفة الالكترونية بعدة مراحل لتكون في شكلها النهائي وتتمثل هذه المراحل في:

1- التخطيط:

تتضمن هذه المرحلة تحديد المحاور الأساسية للمادة و اختيار العناصر الأساسية التي سيتضمنها ،و تعتمد الصحف الالكترونية في هذه المرحلة على فريق متكامل يتكون من الكاتب و المحرر ، و فريق فني يضم متخصص في الوسائط المتعددة حيث يناط بالكاتب وضع المحاور الأساسية للمادة أو الموضوع أو القصة ، أما في الوسائط المتعددة فيستند اليه تحديث شكل استخدام الوسائط المتعددة في عرض الموضوع بالتعاون مع المصمم (برنيس نعيمة ، 2016 ، ص 186)

فهده المرحلة تعتبر من أهم مراحل تحرير الصحف الالكترونية حيث تحتاج الصحيفة الى تخطيط مسبق حتى تكون موافقة لمعايير الصحف الالكترونية الناجحة والمؤثرة في المتلقي ولا بد من توفر الطاقم الإعلامي المتخصص خاصة في مجال التحرير الالكترونية لذلك لا بد من تخصيص تكوينات للصحفيين الالكترونيين حتى تبنى الصحيفة على أسس عالمية واعلامي بالمعنى الصحيح.

2- جمع المعلومات:

وتتم عملية جمع المعلومات في عملية الاعداد للمادة الالكترونية ويجب أن تراعى ثلاث **مستويات:**

مستوى سطحي: (الايجاز، الاختيار، التكثيف).

مستوى متعمق: (التفاصيل، والخلفيات ووجهات النظر المختلفة)

مستوى التحديث : (جمع المعلومات الحالية لمتابعة الحدث أولا فأول). (ماجد سالم تربان ،2008 ، ص234)

هذه المرحلة تتطلب تمعنا جيدا في المعلومات وكيفية صياغتها لإخراجها بالصيغة الأخيرة والتي يجب أن تكون مؤثرة في المتلقي مع إعطائه كل خلفيات الأخبار والوقائع المختلفة مع ضرورة تتبع كل مستجدات الأحداث لنقل كل التفاصيل الحديثة.

3- تنظيم المعلومات:

حيث تتطلب الكتابة الالكترونية شكلا من التنظيم يختلف عن العرض المطبوع ، فمن الممكن أن ترافقها وصلات فوقية ، ووسائط متعددة ، و استخدام خلفيات ، لذا تأتي أهمية تنظيم المحتويات بشكل بسيط وواضح يسهل للمستخدم الاستفادة منها ، وتتضمن هذه المرحلة عنصرا مميزا ووثيق الصلة بطبيعة المادة الالكترونية ، و هو وضع مخطط شامل لهيكل المادة ككل (برنيس نعيمة ، 2016 ، ص 186)

و يعد هذا المخطط خطوة رئيسية مهمة جدا في الكتابة الالكترونية، لأنه عبارة عن اعداد رسم يوضح تنظيم المادة ككل، و يضم وحداتها، و العلاقات بينها ((ماجد سالم تربان ،2008 ، ص234)

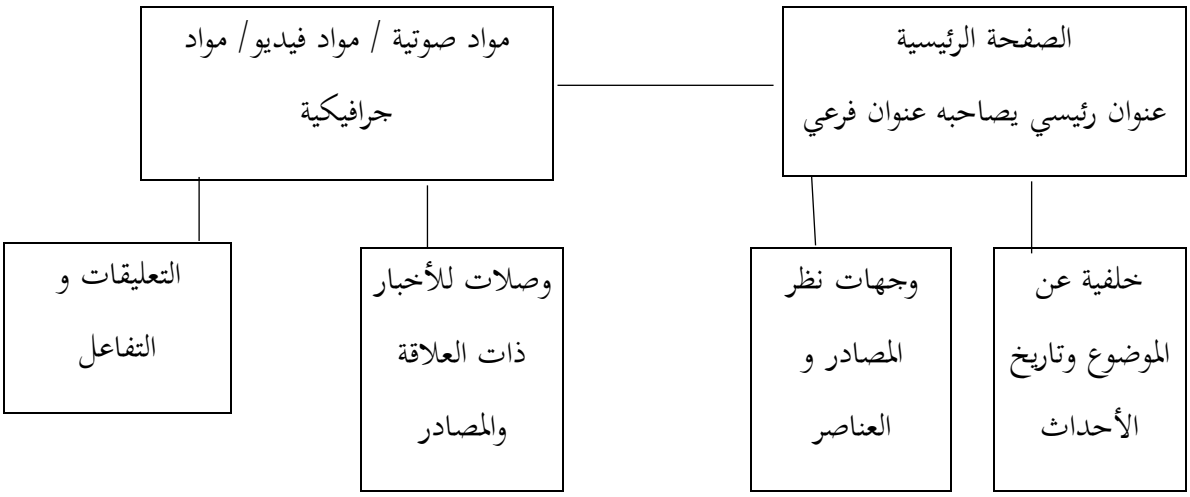

شكل توضيحي يقدم مثالا للمخطط الذي ينظم عناصر المادة .

(برنيس نعيمة ، 2018 ، 179)

فتنظيم المعلومات اذن هو عملية يتم فيها تطبيق أسس وقواعد معينة على المعلومات، بهدف إدراك العلاقة بينها، أو ترتيبها بغرض استرجاعها بسرعة وسهولة، ويمكن ايجاز أهمية تنظيم المعلومات على المواقع الالكترونية فيما يلي:

- الانتشار الواسع للمواقع الالكترونية، ونمو محتوياتها من المعلومات
- تعدد أشكال المعلومات المتوافرة على المواقع الالكترونية (نصية، صوتية ومرئية، صور بيانية وغيرها)
- الاقبال المتزايد من فئات المجتمع على استخدامها لكونها تمثل مصدرا للمعلومات أو وسيلة لنشرها
- اعتماد الكثير من المؤسسات على المواقع الالكترونية من خلال انشاء مواقع خاصة لتقديم خدمات و بث معلومات (برنيس نعيمة ، 2018 ، ص 188)

فهذه المرحلة تعتبر من أهم مراحل تكون الصحيفة الالكترونية حيث تعتبر سببا في جذب المتلقي وذلك من خلال تنسيق المعلومات وترتيب عملية وضعها على الصفحات حسب أهمية كل موضوع وأولويته على المواضيع الأخرى.

4- كتابة المادة

تشجع الكتابة الجيدة على القراءة الجيدة لها، حيث يرتبط شكل وأسلوب الكتابة بطبيعة المحتوى نفسه، ويوجد عنصران مهمان ومتكاملان في الكتابة الصحفية عموما هما: الأفكار المتضمنة واللغة المستخدمة لتوصيلها.

وتتضمن الكتابة الجيدة كذلك عملية تنظيم وتصنيف للأفكار والعلاقات بينها، مهارة استخدام الكلمات والجمل القوية لا تعني شيئا إذا لم تصاحبها فكرة واضحة (ماجد سالم تربان ، 2008 ، ص 240)

5- إعادة الصياغة:

وتعني حذف الكلمات غير الضرورية، وحذف المعلومات ذات الأهمية القليلة، ويمكن تقديمها كوصلة للقراء اللذين يريدون المزيد من المعلومات والتعمق.

6- الهدم والبناء:

بالإضافة الى ما سبق هناك اتجاه جديد في اعداد الكتابة الالكترونية، ويطلق عليه مفهوم الهدم وإعادة البناء، وقد ظهر هذا الاتجاه في منتصف التسعينات، أي في عام 1996 وهو خاص ببناء المواد الالكترونية، حيث يساعد الصحفي على العمل بكفاءة مع إمكانيات الوسيلة نفسها وسماتها (برنيس نعيمة ، 2018 ، ص 189).

6-1 مفهوم الهدم:

يتضمن تقسيم الموضوع الصحفي الى مكوناته الأساسية في صورة أجزاء مستقلة ، و تحديد أوجه التشابه ، و العلاقات المختلفة بين هذه الأجزاء ومن ثم تجميعها مع بعضها في فئات منطقية محددة و مفهومة (ماجد سالم تربان ، 2008 ، ص 241).

7- إعادة البناء:

ويتضمن إعادة بناء الموضوع باستخدام المخطط، أو النموذج التوضيحي لها والذي يفيد الصحفي في تجميع الأجزاء والمكونات الأساسية في فئات وبناء شبكة الوصلات فيها لتوضيح العلاقات والارتباطات المختلفة بين هذه الأجواء (برنيس نعيمة ، 2018 ، ص 189).

11- القوالب الفنية للصحيفة الالكترونية:

ان الصحافة الالكترونية باعتبارها وسيلة من وسائل الاعلام تحتاج الى قوالب لتصب فيها المعلومات والأحداث التي تنشرها على صفحاتها حتى يكون العمل منظما ومبنيا على أسس وقواعد سليمة وتتمثل هذه القوالب في:

11-1 قالب الهرم المقلوب:

يعتبر حسب المختصين أفضل القوالب الفنية لصياغة الخبر البسيط كونه يعطي المحرر قدرا كبيرا من الحرية و الابتكار ، فيمكن من جمع الأخبار بسرعة ووضعها في مقامات جديدة بسهولة (سكي سوسن ، 2015 ، ص 137).

يبدأ محرر الخبر في هذا القالب باللحظة الأخيرة أو اللحظات الأخيرة من الأحداث فيسردها ثم ينتقل الى البدايات، اذ يكون الاستهلال بشكل تلخيصي تقدم فيه بعض الأساسيات.

من ؟ ، ماذا ، لماذا ؟ ، متى؟ ، أين ؟ ، أما العناصر التي لا مكان لها في الاستهلال فتذكر في المعلومات المدعمة ، و يقوم أيضا هذا القالب على أساس تشبيه البناء الفني للخبر بالبناء المعماري للهرم مقلوبا ، بحيث ينقسم الخبر الى جزئين فقط :قمة الهرم وجسم الهرم (انتصار محمد مصطفى محمد أبو جهل ، 2017 ، ص 64)

11-2- قالب الهرم المقلوب المتدرج:

ويقوم هذا القالب على أساس تشبيه البناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعماري للهرم المقلوب المتدرج ، و هو بذلك يأخذ شكل المستطيلات المتدرجة في المقدمة أهم عنصر في الخبر ، فيما يتضمن جسم الهرم تصريحات ، بحيث يأتي الخبر في شكل فقرات متعددة يشرح ويلخص كل منها جانبا من جوانب الخبر ، و بين كل فقرة و أخرى يذكر تصريح لمصدر الخبر أو الشخصية التي يدور حولها الخبر لتؤكد ما سبق و شرحته الفقرة السابقة ، و يمزج هذا القالب بين قالبي الهرم المعتدل و الهرم المقلوب ، حيث يأخذ التسلسل الزمني من الهرم المعتدل واهمية الحدث من الهرم المقلوب (انتصار محمد مصطفى محمد أبو جهل ، 2017 ، ص 64) .

وهذا القالب هو الصالح لنشر الأخبار القائمة على سرد التصريحات في المؤتمرات الصحفية أو الخطب أو البيانات السياسية ويمكن أيضا استخدامه في الأخبار البسيطة والمركبة.

وتعتمد بنية الخبر وفقا لهذا القالب على عرض التصريحات التي تدلي بها:

الشخصيات البارزة أو المهمة في المجتمع.

المسؤولون عن العلاقات العامة.

الناطق الإعلامي باسم المؤسسات أو المنظمات (انتصار محمد مصطفى محمد أبو جهل ، 2017 ، ص 64)

11-3- قالب السرد المتسلسل:

يعمل على تقسيم الموضوع الى مقاطع قصيرة ومن ثم يكتب بطريقة خطية سردية دون وصلات تتيح الانتقال غير الخطي، ويراعى فيه وضع نهاية شيقة لكل مقطع حتى يستأنف المتلقي قراءته ، يستخدم هذا القالب في عرض الموضوعات ذات الطابع الدرامي (سكي سوسن ، 2015 ، ص 137).

11-4- قالب الكتل النصية:

يقوم هذا القالب بعرض المادة على شكل وحدات أو كتل ، كل منها بحجم شاشة واحدة ، و وتوجد وصلات بين هذه الكتل تنقل المستخدم بشكل خطي بين الوحدات (التالي) (السابق) وكل وحدة منها امتداد لما سبق ، و تمديد للتالي ، إضافة الى امكانية وجود وصلات خارجية تنقل لصفحات ومواقع أخرى على الويب ، ويناسب هذا القالب القصص و المواضيع التي تحتوي على عدة أحداث مترابطة بشكل منطقي ، حيث تظل المادة نفسها كهيكل خطي متتابع و بالتالي قراءتها خطيا حتى يمكن فهمها و ادراكها (خلالفة زينب ، 2020 ، ص 14)

11-5- قالب النص الطويل:

يعني عرض النص على شاشات متتالية بحيث يطلع عليه المستخدم عن طريق اشرطة التصفح يتلاءم والمضمون الذي يستدعي عرضه شكلا خطيا كما أنه لا يختلف كثيرا عن النموذج التقليدي المستخدم في المطبوعة (سكي سوسن ، 2015 ، ص 137).

11-6- قالب الهرم المعتدل:

يستند هذا النوع من الشكل القصصي الأدبي التقليدي، الذي يبدأ القاص القاعدة العريضة للحدث: أي المكان والزمان والأشخاص، وكل ما ستكون له علاقة بالحدث الذي ستدور حول القصة (الوضع الهادئ أو التمهيدي) ثم ينتقل رويدا رويدا نحو العقد بتأزم تصاعدي الى أن يصل الى الذروة حتى نهاية الحدث أو الأحداث.

وينقسم الخبر الى ثلاثة أجزاء:

مقدمة وهي مدخل يمهد للموضوع.

جسم الخبر وهو يمثل جسم الهرم.

خاتمة الخبر لذكر النهاية (انتصار محمد مصطفى محمد أبو جهل ، 2017 ، ص 64)

ويستخدم هذا القالب عادة في عرض بعض الأحداث الفرعية لحدث رئيس، وذلك كما يفعل كتاب العلوم الإنسانية أو الأحداث العاطفية أو الحوادث أو الجرائم المثيرة، حيث يطيب لبعض المحررين أن يستخدموا في كتابة هذه الأخبار الكتابة القصصية أو الروايات أي أسلوب الهرم المعتدل (انتصار محمد مصطفى محمد أبو جهل ، 2017 ، ص 64).

11-7- قالب الكتل النصية بحجم الشاشة:

يعرض على شكل وحدات بحجم شاشة واحدة تحتوي على وصلات تنقل المستخدم بشكل خطي بين الوحدة السابقة و التالية ، كما توجد وصلات خارجية تنقل صفحات ومواقع أخرى الى شبكة المعلومات العالمية و لا يستفيد من هذا القالب الا بعد نهاية الوحدات نهاية منطقية (سكي سوسن ، 2015 ، ص 137)

11-8- قالب لوحة التصميم:

يعد من القوالب المهمة في تحرير الأخبار التي افرزتها تكنولوجيا الاتصال عبر الأنترنت، ويأخذ هذا القالب في اعتباره أن الموضوع المنشور في الصحيفة الالكترونية يتميز عن مثيله المطبوع باستخدام كل الإمكانيات التي

تتيحها بيئة العمل على شبكة الأنترنت خاصة الوسائط متعددة التفاعلية، ويتم في هذا القالب ادخال الصوت والصورة ورجع الصدى الى القصة الخبرية (خلالفة زينب ، 2020 ، ص 14).

11-9- النمط الخطي غير الطولي:

يقوم على بناء الأخبار على شكل خط مستقيم، يناسب هذا النمط الأخبار المنشورة على الشبكة المعلوماتية كونه يحتوي على وصلات متعددة تتيح للقارئ الاختيار والسيطرة على تتابع الأحداث داخل الخبر الذي يرد على شكل مقاطع، حيث يتواجد عنوانه ومقدمته على الصفحة الأولى من الموقع إضافة الى الوصلات الأخرى التي تحتوي جسم الخبر وتفاصيله وخلفياته الموضوعة على صفحات أخرى من الموقع يشبه هذا النمط الشجرة متعددة الفرع، اذ يقود الى عناصر الخبر من خلال وصلات النص الفائق (سكي سوسن ، 2015 ، ص 137)

كل هذه القوالب تعتبر محددات تصب فيها المادة الإعلامية وكل قالب يتماشى مع طبيعة الحدث أو المعلومات المراد كتابتها ونشرها على صفحات الصحيفة الالكترونية، فالقالب الواحد مرتبط ارتباطا وثيقا بالأحداث الواقعة وكيفية ترتيبها وايصالها الى المتلقي بطريقة تمكنه من فهم تسلسل الأحداث.

12- الفنون التحريرية للصحافة الالكترونية:

للصحافة الالكترونية فنون تحريرية لكتابة الأخبار والمعلومات في صفحاتها وتتمثل هذه الفنون في:

12-1- الخبر الالكتروني:

يشي مفهوم الخبر الالكتروني الى الأخبار التي يتم بثها على مواقع الصحف الالكترونية و المواقع الإخبارية المختلفة على مدار الساعة ، و تخضع هذه الأخبار في غالبية المواقع الى عمليات تحديث مستمرة تمكن من إضافة أية تفاصيل جديدة الى الحدث و تزويده بالصور و الخلفيات ، بالإضافة الى ربطه بالأحداث المشابهة و قواعد البيانات و المعلومات (خلالفة زينب ، 2020 ، ص 14)

و يعرف الخبر الالكتروني بأنه " تقرير عن حادث يهتم جمهوره بمعرفته" و هناك ثلاثة عوامل رئيسية تشكله ، و هي الحقائق . التشويق ، القراء ، أي أن الهدف من الخبر جذب القراء لقراءته (ماجد سالم تربان ، 2008 ، ص ص 238 239)

للخبر الجيد شروط يجب أن تتوافر فيه وهي:

- **الصحة**
- **الحالية**
- **السرعة**
- **الجدة**
- **الدقة**
- **الاثارة**
- **الأهمية**
- **الطرافة** (بسنت عبد المحسن عبد اللطيف المقباوي، 2005 ، ص 163)

كما يجب أن يتوافر في الخبر الالكتروني ما يلي:

يجب ان يكتب للأنترنت، بمعنى أن يتضمن الوضوح، الدقة، المباشرة.

يجب ان تكون جمله قصيرة ومكثفة.

يجب ان لا تتجاوز الفقرة أربع جمل بسيطة (ماجد سالم تربان ، 2008 ، ص 132)

12-3- التقرير الصحفي الالكتروني:

التقرير الصحفي هو الفن الذي يقدم في شكل موضوعي ومتوازن مجموعة من الوقائع و المعلومات والآراء حول حدث أو قضية أو شخصية من الشخصيات أو أكثر من عنصر من هذه العناصر و يسمح لمحرره بالوصف أو التفسير أو فقرات التعليق و الربط بين الأحداث و المواقف وردود الأفعال ، و يكون عادة مصحوبا بالصور الموضوعية أو الشخصية أو الرسوم التوضيحية أو البيانية أو المشاهد الحية الناطقة أو الصامتة (بسنت عبد المحسن عبد اللطيف المقباوي، 2005 ، ص 163)

ويجب ان تتوفر في التقرير الالكتروني مجموعة من الشروط:

لا تتجاوز عدد كلماته 400 كلمة.

الالتزام باللغة المباشرة، والأسلوب البسيط الواضح.

يمكن استخدام معلومات واحصائيات لتعزيز محتواه في أقل قدر ممكن من الكلمات.

لا يذكر المحرر رأيه في التقرير الالكتروني (ماجد سالم تربان ، 2008 ، ص ص 238 239)

ويقوم بناء التقرير الصحفي الالكتروني على العناصر الاتية:

- تمهيد عن موضوع التقرير.
- شرح الأحداث الجارية.
- خلفية عن الأحداث الماضية.
- تفسيرات وتعليقات للأشخاص المشتركين في الحدث.
- وثائق وإحصاءات في موضوع التقرير (خلالفة زينب ، 2020 ، ص 14)
- مشاهد حية من قلب الحدث.
- الربط بمواقع لها علاقة بموضوع التقرير
- لقطات أرشيفية متعلقة بخلفيات الموضوع
- نتائج الحدث أو الخلاصة.

ولقد أصبح فن التقرير الصحفي يحتل المرتبة الأولى في ترتيب الأهمية في صحافة المجتمعات المتقدمة ، و يجمع بين مزايا و خصائص أكثر من فن صحفي الخبر و الحديث و التحقيق و المقال و يقدم في شكل موجز و غير مخل (عزيزة محمود تندل عفيفي ، 2018 ، ص ص 134 135).

12-4-القصة الصحفية الالكترونية:

و هي القصة التي تبنى على خبر صحفي ، وبشعر الصحفي أنه من الممكن أن يكتب عنها موضوعا جذابا ، كما يبذل كاتب فن القصة مجهودا صحفيا في كتابتها ، و تحتاج أن يكتبها الصحفي الذي يتمتع بالإحساس الصحفي ، حيث يستطيع أن يتنبأ بالأحداث ، و أحيانا يستعين بكل الوسائل التي تعينه على أن يكتب القصة الخبرية في وقتها ومكانها ان أمكن (ماجد سالم تربان ، 2008 ، ص 239)

وتختلف القصة الإخبارية عما يعرف بقصص الآراء الجماعية ، في أن تركيز هذا النوع من القصص يكون على إعطاء القارئ وجهات نظر عن موضوع معاصر ، و عن طريقة جمع العديد من اراء الشخصيات عن موضوع ما ، بينما تركز القصص الإخبارية على أخبار القارئ بما حدث ، وكيف و أين ومتى ، و غير

ذلك من الأسئلة الإخبارية مع الاستعانة بوجهات النظر و الاقتباس من التصريحات (خلالفة زينب ، 2020 ، ص 14)

ويقوم بناء القصة الصحفية الالكترونية على عدة عناصر تتمثل في:

مقدمة تتضمن أكثر من زاوية إخبارية.

معلومات لشرح وتفسير ما ورد في المقدمة.

مادة ثانوية وعدد من الموضوعات والزوايا الإخبارية الفرعية.

خدمات ضرورية.

تفسير أكثر للأفكار المتضمنة في المقدمة (ماجد سالم تربان ، 2008 ، ص 240)

12-5- التحقيق الصحفي الالكتروني:

ان التحقيق الصحفي هو مصطلح مأخوذ من اللغة القضائية، ويعني مادة أو مجموعة مواد صحفية تتناول مواضيع سياسية واقتصادية واجتماعية أنجزت انطلاقا من وثائق مكتوبة وفي وسط الأشخاص المعنيين ذاتهم ، كما يعرف بأنه بحث معمق يقوم أساسا على الاستطلاع ، و التقصي و الشهادات الحية ، و يمتاز التحقيق بأنه نوع من ابداع المحرر الذي يكتبه فهو يجمع بين موضوعية الخبر التي تلزم المحرر بنقل الحدث كما وقع و عدم التدخل فيه ، و بالرأي وذاتية المقال أو العمود الصحفي الذي يتيح لكاتبه التعبير عن رأيه أو عن اراء الاخرين في الحدث ، فالتحقيق يكشف الأبعاد و المناطق الخفية في الحدث ، و يتضمن المعلومة و البيانات و التعليقات و الآراء (خلالفة زينب ، 2020 ، ص 14).

فالصحفي هنا أمام مهمة صعبة نوعا ما وهي كشف الحقائق المخفية في القضية المدروسة فهو يلعب هنا دور المحقق لذلك سمي بالتحقيق حيث أن المطلوب هنا من الصحفي هو تقصي الحقيقة وكشف الأبعاد المختلفة للقضية أو الموضوع وإعطاء استنتاجات في النهاية.

وتتحكم عدة معطيات في أسلوب تحرير التحقيق الصحفي نذكرها فيما يلي:

شخصية الصحفي وتجربته.

نوعية الموضوع الذي يعالجه التحقيق.

نوعية الجمهور الذي يوجه اليه التحقيق الصحفي: مستواه الثقافي، اهتماماته وانشغالاته، خلفيته الحضارية.

طبيعة النوع الصحفي في حد ذاته التي تتطلب تقديم الحجج والأدلة وفق تراتبية تنازلية وفق الأهمية (خلالفة زينب ، 2020 ، ص 14)

12-6- المقال الصحفي الالكتروني:

يعد المقال الصحفي الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة و عن اراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية و في القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي و الدولي، و يقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية و التعليق عليها بما يكشف عن أبعادها و دلالاتها المختلفة (ماجد سالم تربان ، 2008 ، ص 241).

فالمقال الصحفي يعتبر فنا صحفيا قريب للجمهور المتلقي حيث يطرح الكاتب من خلاله موضوعا أو قضية تهم الفرد المواطن أو تشغل باله مما يجعله يطلع على الصحيفة الالكترونية باحثا عن كل ما يتعلق بهذا الموضوع من خلال المقالات المنشورة.

وهناك تقسيمات عديدة للمقال الصحفي بعضها على المضمون في تقسيمه والبعض الاخر على الشكل والبعض على الوظيفة، ونعرض هنا تصنيف جديد يمزج بين التقسيمات المختلفة كما يلي:

المقال الافتتاحي.

المقال القائد الموقع.

مقال التعليق الصحفي (خلالفة زينب ، 2020 ، ص 14)

12-7-الكاريكاتير:

يعد الكاريكاتير فنا من الفنون التحريرية الهامة في الصحيفة الالكترونية فله القدرة على توصيل المعلومة في شكل فكاهي ساخر ، فهو رسم تعبيري يميل الى السخرية من وضع أو حدث ما ، و يعتمد على فكرة تبرز الحدث ، و ترجع أهمية هذا الفن التحريري الى كونه بين أهمية المشكلة و السخرية منها قد تؤدي الى

الحل كما أنه يساعد على تكوين رأي عام و يعد مادة ترفيهية تخفف من جدية الصحيفة كما تناقش من خلاله قضايا هامة في المجتمع (بسنت عبد المحسن عبد اللطيف المقباوي، 2005 ، ص 163)

فالكاريكاتير غالبا ما يناقش كبرى القضايا خاصة المعاناة التي تعانيها الشعوب في ظل الظروف الراهنة والمشاكل المختلفة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الى غير ذلك فهو يعبر عن موضوع مهم في قالب ساخر ومضحك الا ان في طياته رسالة كبيرة ومهمة جدا.

وتهتم الصحف الالكترونية بفن الكاريكاتير، حيث تفرد له وصلة مخصصة تعرض فيها صورته كاملة، وأحيانا تبني الصحف أرشيفا كاملا لما تعرضه من رسوم كاريكاتيرية (ماجد سالم تربان ، 2008 ، ص 242)

وللكاريكاتير عملية اتصالية متكاملة لهدا هدف محدد، وهو احداث التأثير في المتلقي في خمسة جوانب:

تثبيت بعض الصور الكامنة لدى المتلقي او العكس

تعديل الاتجاه السلوكي لدى المتلقين

اثارة المتلقي وتهييجه

التنفيس بحيث لا تكون لدى المتلقي تراكم في تراث الرفض لظاهرة سياسية أو مجتمعية معينة

اثارة الرغبة في الضحك والسخرية (بسنت عبد المحسن عبد اللطيف المقباوي، 2005 ، ص 163)

13- أدوات التحرير في الصحف الالكترونية:

هناك مجموعة من العناصر التي يتم بها بناء صفحة لصحيفة الكترونية وتتمثل هذه العناصر في:

13-1- الفضاء:

فقد أصبح الصحفي يستخدم الفضاء حينما يكتب في الأنترنت، حيث يكون الفضاء الالكتروني مدخلا لمفهوم الفضاء الوهمي.

13-2- الألوان:

يمكن للمحرر استخدام الألوان لخلق ترابط بين أجزاء النص باللون نفسه ، كما تتيح له فرصة استخدام الرسوم الملونة للتعبير عن أفكاره (ماجد سالم تربان ، 2008 ، ص 132).

13-3- المشاهدة:

وتتيح طرقا عديدة لرؤية النص، منها إمكانية تكبيره أو تصغيره، أو فتح نوافذ داخله، كما يتم أحيانا عرض قائمة بعناوين نقاط الالتقاء في النص بطريقة فهرس الكتاب ليقوم القارئ باختيار الجزء الذي يرغب في قراءته (انتصار محمد مصطفى محمد أبو جهل ، 2017 ، ص 64)

13-4- الأيقونات:

تكون على شكل رموز أو صور وتظهر هذه الأيقونات مزودة برموز تسهل ادراكها و فهمها بمختلف الثقافات حيث ترتبط بما يحتويه المضمون (أحمدي دليلة ، 2012 ، ص 77).

13-5- الصوت:

اذ يتاح للمحرر استخدام الصوت كجزء من النص، فالنص المكتوب لم يعد مرئيا فقط بل مسموعا، سواء بإضافة فقرة من خطاب رسمي، أو موسيقى، أو أصوات مدمجة ، مما يعطي بعدا جيدا للنص المكتوب (انتصار محمد مصطفى محمد أبو جهل ، 2017 ، ص 64)

13-6- قيم النص:

حيث أظهرت إمكانيات جديدة للتعبير عن قواعد جديدة للكتابة بدخول تكنولوجيا الكتابة والقراءة الالكترونية ، لذا ظهرت أهمية معرفة كيف يتعامل و يتجاوب القارئ مع النص ، ونظرا لحداثة الكتابة الالكترونية فقد يجد البعض صعوبة في كيفية الوصول الى أجزاء النص التي تهمهم أو الخروج منه (ماجد سالم تربان ، 2008 ، ص 132)

14- أهداف التحرير الصحفي:

ان التحرير الصحفي كأهم عملية في انتاج الصحيفة واخراجها في شكلها النهائي والذي يكون سببا في التأثير على المتلقين تتمثل أهدافه في:

1- تحقيق تناسب النص مع سياسة الصحيفة.

2- تحري الأخطاء التي قد ترد في الحقائق أو المعلومات وتصحيحها.

3- جعل النص الصحفي يتناسب مع المساحة المحددة له.

4- تبسيط وتوضيح لغة النص الصحفي.

5- توضيح معاني النص الصحفي.

6- مراجعة النص الصحفي من أجل التأكد من الموضوعية المنطقية.

7- تعديل لهجة النص الصحفي عند الضرورة.

8- جعل النص الصحفي يروق لقارئ الصحيفة.

9- إيجاد نوع من التناغم الأسلوبي بين النصوص الصحفية المختلفة التي تقدمها الصحيفة.

10- تسهيل عملية الإخراج الصحفي (عزيزة محمود تندل عفيفي ، 2018 ، ص ص 134 135)

15- مقومات نجاح الصحافة الالكترونية:

يجب توفر مجموعة من المقومات التي من خلالها تنجح الصحيفة الالكترونية وتصل الى المستوى المطلوب كوسيلة إعلامية وتؤثر في المتلقي وتتمثل هذه المقومات في:

الوعي بطبيعة الوسيلة:

فالصحف الالكترونية تعد وسيلة جديدة لها سماتها الاتصالية والشكلية الخاصة، ولها جماهيرها الخاصة التي تتطلع الى خدمات صحفية تشبع حاجاتها الاتصالية، وعلى القائمين على هذه الوسيلة إدراك أنها تتوجه لجماهير محددة، تختلف في سماتها الديموغرافية وحاجاتها الاتصالية عن جماهير الصحف الورقية.

السعي لأسواق إعلانية جديدة، بحيث ينظر القائمون عليها الى الصحيفة الالكترونية كوسيلة إعلانية قائمة بذاتها، وأن الإعلان فيها ذو صفة خاصة تختلف عن الإعلان في النسخة الورقية من حيث الانتشار، والتفاعلية، والوسائط المتعددة.

1- التوجه نحو تماثلية الأداء مع الصحافة المطبوعة (بالنسبة للصحافة الالكترونية ذات الأصل المطبوع) بحيث يسهم الاعلام الالكتروني والمطبوع في تقوية بعضه البعض.

2- ضرورة فصل الجهاز التحريري لكل من الصحافة الالكترونية والورقية نظرا لاختلاف طبيعة الوسيلتين.

3- خلق موارد مالية جديدة ، وذلك من خلال اعداد الدراسات و الحملات الإعلامية المتوجهة للمعلنين لتشجيعهم على الإعلان في مواقع الصحف الالكترونية (رضا عبد الواجد امين ، 2007 ، ص 109)

16- سلبيات الصحافة الالكترونية:

1- الحاجة للسرعة في الأخبار الالكترونية: السرعة سلاح ذو حدين، قد تحمل المؤسسة إلى النجاح العارم وقد تدفعه إلى الخسارة.

2- وفرت الصحافة الالكترونية بيئة خصبة لانتشار الاشاعات والاخبار الكاذبة والملفقة بسرعة فائقة وغير معهودة في الصحافة المطبوعة، وذلك لأنها ،أي الصحافة الالكترونية تعيش عبر الانترنت كوسيط قائم على آليات فائقة السرعة في نقل وتبادل المعلومات على نطاق واسع.

3- عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات: الشك لا يزال يحيط بالمعلومات التي ترد عبر الانترنت والثقة لا تزال أكبر بالمعلومات والأخبار التي تنتشر في الصحف.

4- الاعلام الالكتروني يتطلب من الشخص الجلوس خلف حاسب آلي، مربوط بالأنترنت، وهو ما يفقد الشخص حرية الحركة والقراءة في الاوضاع الأخرى، على نقيض الصحيفة والمجلة وغيرها. تصفح الصحف الالكترونية متعب ومرهق للعين ومضر بحاسة البصر.

5- فقدان المصداقية لدى الكثير من الناس بهذا الإعلام، بسبب النقل الغير أخلاقي.

6- خدمات الانترنت السيئة التي لا تزال منتشرة في العالم العربي على نطاق واسع، ما يعني البطء والملل لدى المتلقين.

7- التكاليف المرتفعة التي يدفعها الناس للوصول إلى الانترنت.

8- الامية الالكترونية المنتشرة في المجتمعات العربية ودول العالم الثالث، حيث يبلغ عدد مستخدمي الانترنت في الدول العربية حوالي 7.5% من إجمالي عدد السكان في الشرق الاوسط في حين يصل في بعض المناطق

مثل امريكا الشمالية إلى 67.4% وأوروبا إلى 35.5% طبقاً لأحدث الإحصائيات ((https://almerja.com/reading.php?idm=133154

الفصل التطبيقي

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول رقم 1: يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	87	58%
أنثى	63	42%
المجموع	150	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، أن المبحوثين يتوزعون كالتالي :87 ذكر أي بنسبة 58% ، في حين الاناث 63 انثى أي بنسبة 42% ، حيث تحصلنا على هذه النسب بعد ان قمنا بتوزيع الاستمارة على عينة البحث ، ونلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الذكور أكثر من نسبة الاناث .

الشكل رقم 1 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

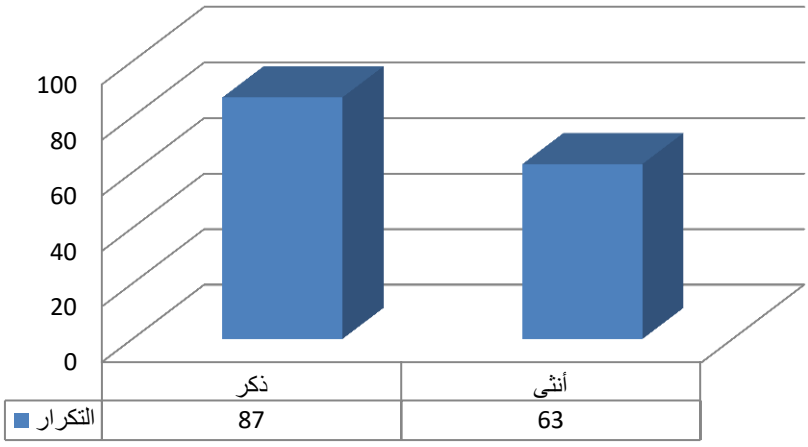

الجدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية في قطاع الصحافة.

الخبرة المهنية في قطاع الصحافة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	8	5.33%
من 5 الى 10 سنوات	31	20.66%
من 10 الى 15 سنة	45	30%
من 15 الى 20 سنة	35	23.33
من 20 الى 25 سنة	31	20.66%
المجموع	150	100%

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية في قطاع الصحافة حيث تحصلنا على 8 أفراد كانت خبرتهم المهنية أقل من 5 سنوات أي بنسبة 5.33% ، في حين تحصلنا على 31 فرد تمثلت خبرتهم المهنية من 5 الى 10 سنوات أي بنسبة 20.66% ، أما الذين تتراوح خبرتهم بين 10 و 15 سنة فقد كانوا 45 فرد أي بنسبة 30% ، والذين تتراوح خبرتهم بين 15 و 20 سنة فقد تحصلنا على 35 صحفي وكانت النسبة 23.33% ، وأخيرا الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 20 و 25 سنة فقد كانوا 31 صحفي أي بنسبة 20.66% ، ومن هنا نلاحظ أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة تمثلت في الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم المهنية من 10 الى 15 سنة ثم تليها الفئة التي تتراوح خبرتهم بين 15 و 20 سنة ، ثم في المرتبة الثالثة كل من الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 5 و10 سنوات و 20 الى 25 سنة وأخيرا من تقل خبرتهم عن 5 سنوات .

الشكل رقم 2 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنة

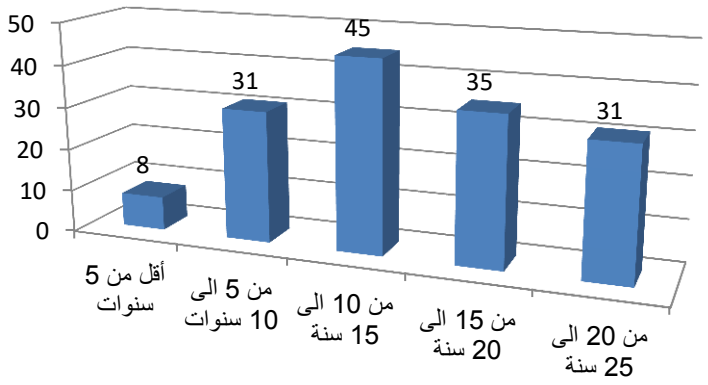

الجدول رقم 3: يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير قطاع العمل.

قطاع العمل :	التكرار	النسبة
صحافة مكتوبة	37	24.67%
صحافة الكترونية	46	30.67%
تلفزيون	35	23.33%
إذاعة	32	21.33%
المجموع	150	100%

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير قطاع العمل فقد تحصلنا على 37 صحفي يزاولون مهنتهم في قطاع الصحافة المكتوبة أي بنسبة 24.67%، و 46 صحفي في قطاع الصحافة الالكترونية أي بنسبة % 30.67، في حين تحصلنا على 35 صحفي يمتهنون مهنة الصحافة في قطاع التلفزيون وذلك بنسبة 23.33% اما عن الإذاعة فقد استرجعنا 32 استمارة أي بنسبة 21.33% .

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن النسبة الأكبر من أفراد العينة هم الصحفيين الذين يزاولون عملهم في الصحف الالكترونية ثم تليها نسبة الصحفيين في الصحافة المكتوبة لتندرج تحتها نسبة الصحفيين في قطاع التلفزيون وبعدها قطاع الإذاعة، الا أنها تبقى نسب متقاربة من بعضها البعض.

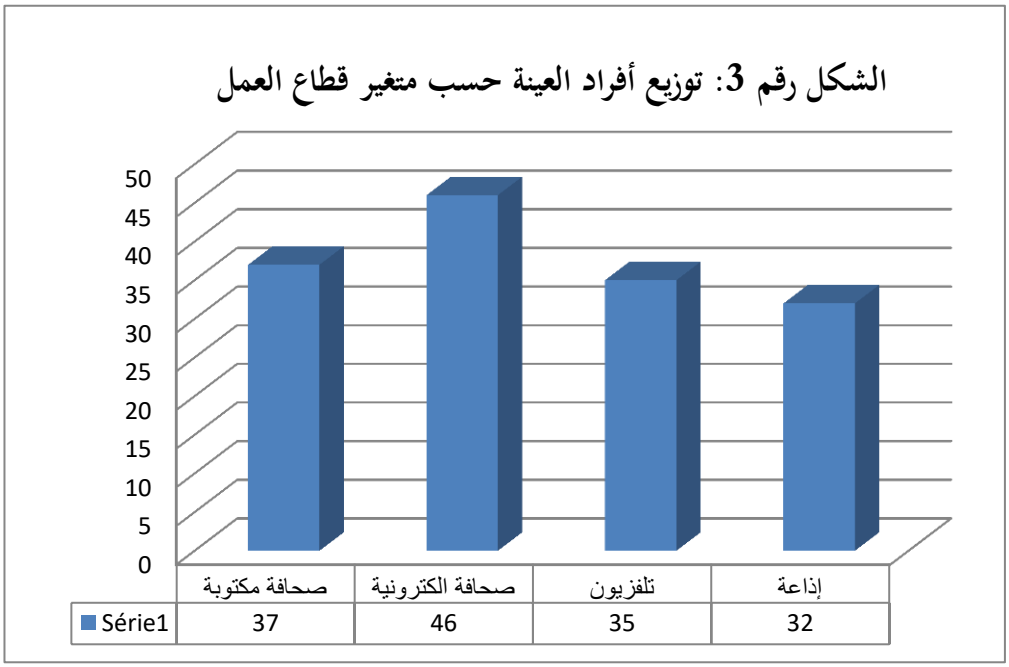

الجدول رقم 4: يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير ملكية المؤسسة.

ملكية المؤسسة	التكرار	النسبة
ملكية عمومية	137	91.33%
ملكية خاصة	13	8.67%
المجموع	150	100%

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير ملكية المؤسسة حيث تحصلنا على 137 صحفي في القطاع العمومي أي أن ملكية المؤسسة ملكية عمومية بنسبة 91.33% في حين عدد الصحفيين المنتمين الى القطاع الخاص 13صحفي أي بنسبة 8.67%.

هنا يمكن أن نلاحظ أن عدد الصحفيين الذين يشتغلون بالقطاع العام أكبر بكثير من عدد الصحفيين المنتمين الى القطاع الخاص.

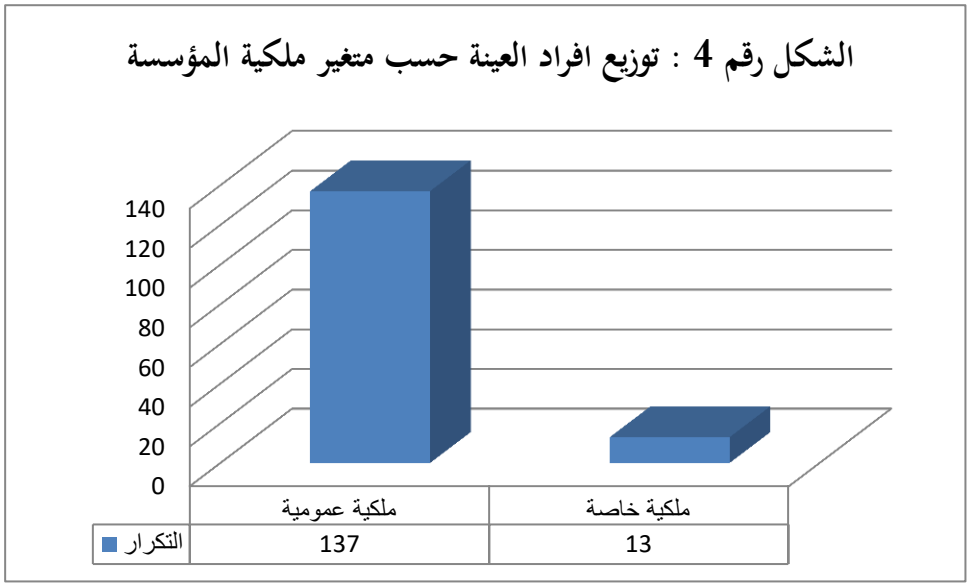

الجدول رقم5: يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير وظيفة الصحفي.

الخبرة المهنية في قطاع الصحافة	التكرار	النسبة
مذيع	37	24.67%
محرر	35	23.33%
مراسل	66	44%%
رئيس قسم	5	3.33%
رئيس تحرير	4	2.67%
مخرج	3	2%
المجموع	150	100%

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير مهنة الصحفي حيث تحصلنا على 37 مذيع أي بنسبة 24.67%، و35 محرر أي بنسبة 23.33%، أما المراسلين فقد تحصلنا على 66 مراسل بنسبة 44% في حين تحصلنا على 5 من رؤساء الأقسام بنسبة 3.33% و 4 رؤساء تحرير بنسبة 2.67%و 3 مخرجين بنسبة 2%

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر كانت من نصيب المراسلين حيث كان بإمكاننا الاتصال بهم، ثم تليها نسبة المذيعين وبعدها نسبة المحررين ثم رؤساء الأقسام وبعدها رؤساء التحرير وأخيرا المخرجين.

الشكل رقم 5: توزيع افراد العينة حسب وظيفة الصحفي

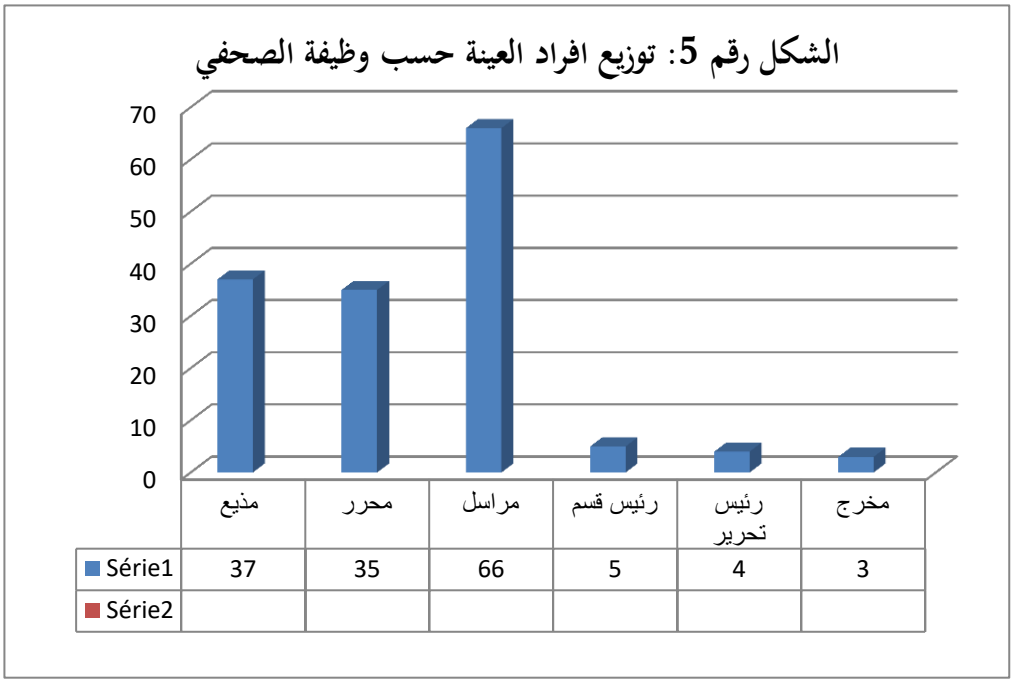

المحور الثاني: عادات وأنماط تصفح الصحفيين الجزائريين الصحافة الالكترونية .

الجدول رقم 6: يوضح كيفية مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف حسب متغير الجنس.

كيف تطالع الصحف ؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ورقي	-		-	
الكتروني	69	79.31%	52	82.54%
معا	18	20.69%	11	17.46%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه كيفية مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية حسب متغير الجنس حيث تحصلنا على 69 صحفي يتابعونها الكترونيا بنسبة 79.31%، في حين 18 صحفي يطالعونها الكتروني

وورقي أي معا، أما الاناث فقد تحصلنا على 52 صحفية يطلعون عليها الكتروني أي بنسبة 82.54%، و11 صحفية يطلعون عليا الكتروني وورقي معا أي بنسبة 17.46%

حيث نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر سواء للذكور او الاناث يطلعون على الصحف في طبعتها الالكترونية وهذا راجع الى طبيعة العمل الذي يقومون به خاصة مع تطور المستجدات والأحداث يوميا وفي كل حين، إضافة الى سهولة الاطلاع على الصحف الالكترونية وفي أي وقت، و تمتعها بالعديد من الخصائص من بينها الانية والسرعة في نشر الأخبار عكس الصحف الورقية التي لا تتمير بالآنية.

الشكل رقم 6: يوضح كيفية اطلاع الصحفيين الجزائريين على الصحف حسب متغير الجنس

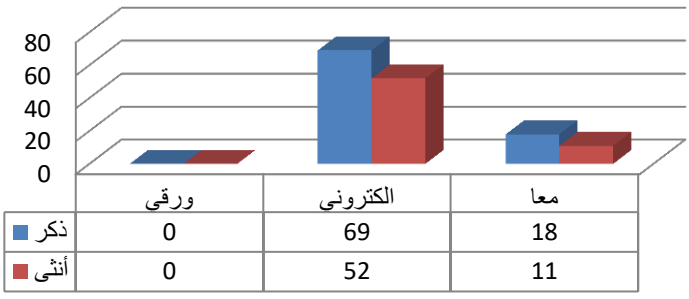

الجدول رقم7: يوضح كيفية مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف حسب متغير مدة الخبرة المهنية:

كيف تطالع الصحف ؟	أقل من 5سنوات		من 5 الى 10 سنوات		من 10 الى 15		من 15 الى 20 سنة		من 20 الى 25 سنة	
	التكرا ر	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ورقي	-	–	–	–	–	–	–	–		
الكتروني	5	62.5%	26	83.87%	39	86.67%	31	88.57%	20	64.52%
معا	3	37.5%	5	16.13%	6	13.33%	4	11.43%	11	35.48%
المجموع	8	100%	31	100%	45	100%	35	100%	31	100%

يوضح الجدول أعلاه كيفية مطالعة الصحفيين للصحف حسب متغير مدة الخبرة المهنية حيث تحصلنا على 5

صحفيين من اصل 8 يطالعونها الكتروني خبرتهم أقل من 5 سنوات أي بنسبة 62.5% ، في حين 3 صحفيين من اصل 8 يطلعون عليها الكتروني وورقي معا أي بنسبة 37.5% ، أما بالنسبة للصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 5 و 10 سنوات فقد تحصلنا على 26 صحفي من أصل 31 يطلعون عليها الكتروني أي بنسبة 83.87% ، و 5 صحفيين من أصل 31 أي بنسبة 16.13% يطلعون عليها ورقي و الكتروني معا ، أما بالنسبة للصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 10 و 15 سنة فقد تحصلنا 39 تكرار من أصل 45 أي بنسبة 86.67% يطلعون عليها الكتروني ، بينما 6 صحفيين من أصل 45 يطلعون عليها ورقي و الكتروني معا أي بنسبة 13.33% ، في حين 31 صحفي من أصل 35 أي بنسبة 88.57% تتراوح خبرتهم بين 15 و 20 سنة يطلعون عليها الكتروني ، و 4من أصل 35 يطلعون عليها ورقي و الكتروني معا أي بنسبة 11.43% ، أما فيما يخص الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 20 و 25 سنة فقد تحصلنا على 20 صحفي من اصل 31 يطلعون عليها الكتروني أي بنسبة 64.52% بينما 11 صحفي من أصل 31 أي بنسبة 35.48 % يطلعون عليها ورقي و الكتروني معا .

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الصحفيين الذين يطلعون على الصحف الكترونيا أكبر من الصحفيين الذين يطلعون عليها ورقي و الكتروني معا ، وهذا راجع بطبيعة الحال الى التطور التكنولوجي الحاصل على مستوى الصحف الالكترونية و التي تتميز بالآنية و السرعة في نشر الاحداث و المعلومات عكس الصحف الالكترونية ناهيك عن المميزات و الخصائص التي تتميز بها من بينها الوسائط المتعددة و التي تعطيها اكثر جاذبية و تأثير في المتلقي ، حيث نرى من خلال الجدول أن الصحفيين يتجهون نحو الصحف الالكترونية بشكل كبير في حين الذين يطلعون عليها ورقي و الكتروني معا فقد كانت نسبهم صغيرة مقارنة بالصحفيين الذين يحبذون الالكتروني .

الشكل رقم 7 :يوضح كيفية مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف حسب متغيرمدة الخبرة المهنية في قطاع الصحافة

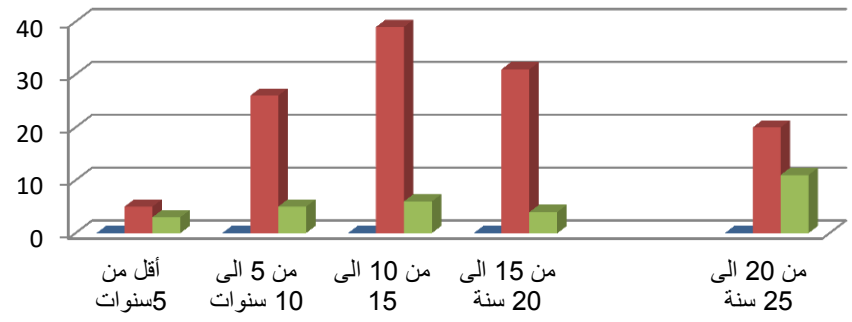

الجدول رقم 8: يوضح كيفية مطالعة الصحفيين للصحف حسب قطاع العمل.

كيف تطالع الصحف ؟	صحافة مكتوبة		صحافة الكترونية		تلفزيون		اذاعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ورقي	-	-	-	-	-	-	-	-
الكتروني	25	67.57%	42	91.31%	30	85.72%	24	75%
معا	12	32.43%	4	8.69%	5	14.28%	8	25%
المجموع	37	100%	46	100%	35	100%	32	100%

يوضح الجدول أعلاه كيفية مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف حسب متغير قطاع العمل حيث تحصلنا على 25 تكرار من أصل 37 في قطاع الصحافة المكتوبة يطلعون عليها الكتروني أي بنسبة 67.57% و 12 صحفي من أصل 37 يطلعون عليها معا أي ورقي و الكتروني أي بنسبة 32.43% ينتمون لقطاع الصحافة المكتوبة ، أما بالنسبة لقطاع الصحافة الالكترونية فقد تحصلنا على 42 تكرار من أصل 46 أي بنسبة 91.31% يطلعون عليها الكتروني في حين 4 صحفيين من اصل 46 أي بنسبة % 8.69 يطلعون عليها ورقي والكتروني معا ، وفيما يخص الصحفيين الذين يعملون بقطاع السمعي البصري أي التلفزيون فقد تحصلنا على 30 صحفي من اصل 35 يطلعون عليها الكتروني بنسبة 85.72% في حين 5 منهم يطالعونها ورقي و الكتروني معا وذلك بنسبة 14.28% ، و أخيرا قطاع الإذاعة تحصلنا على 24 صحفي من اصل 32 يطلعون عليها الكتروني بنسبة 75% و 8 يتصفحونها ورقي و الكتروني معا أي بنسبة .28% .

من خلال ملاحظتنا للجدول نستنتج أن معظم الصحفيين وعلى اختلاف القطاعات الإعلامية التي يعملون بها يفضلون الاطلاع على الصحف الكتروني ، حيث وجدنا أن نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها الكتروني في قطاع الصحافة المكتوبة أكبر من الصحفيين الذين يطلعون عليها ورقي والكتروني ونفس الشيء بالنسبة لقطاع الصحافة الالكترونية و التلفزيون والإذاعة ، وهذا ان دل على شيء فإنه يدل على أن الصحفيين يميلون للاطلاع على الصحف في نسختها الالكترونية وهذا راجع الى طبيعة عملهم إضافة الى

متطلبات العصر التي تستلزم السرعة ناهيك عن المميزات التي تتميز بها الصحف الالكترونية و التي تجذب المتلقي سواء صحفي او أي شخص اخر.

نستنتج أن نسبة الصحفيين الذين يعملون في قطاع الصحافة الالكترونية يمثلون النسبة الأكبر في مطالعة الصحف في شكلها الالكتروني مقارنة ببقية الصحفيين الذين ينتمون الى القطاعات الأخرى ثم تلي نسبة الصحفيين الذين ينتمون لقطاع التلفزيون ، بعدها الصحفيين الذين يعملون في الإذاعة ثم الصحافة المكتوبة ، وهذا راجع الى أن الصحفيين الذين ينتمون لقطاع الصحافة الالكترونية على احتكاك دائم بالصحف الالكترونية مقارنة ببقية الصحفيين الأمر الذي يجعلهم يفضلون النسخ الالكترونية .

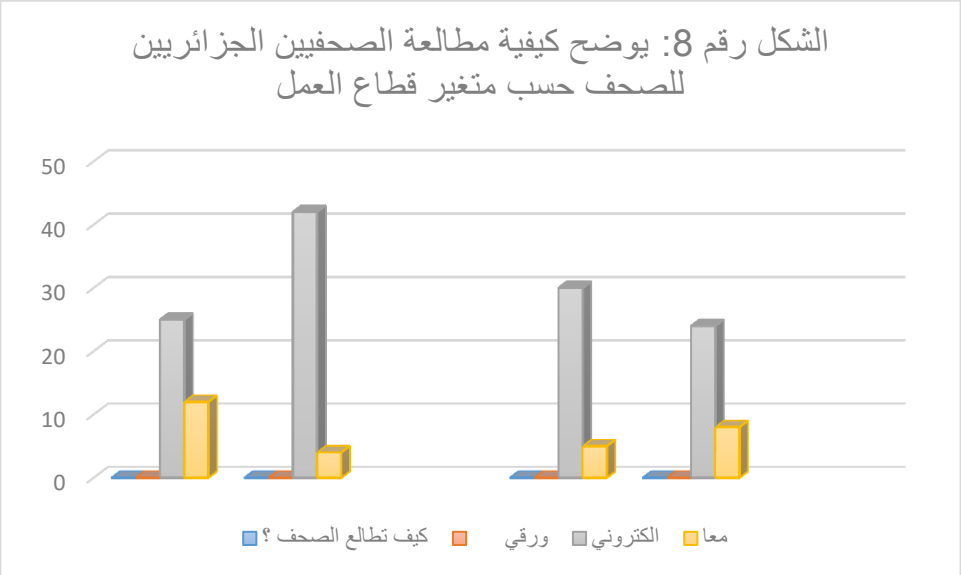

الجدول رقم 9: يوضح كيفية مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف حسب ملكية المؤسسة .

كيف تطالع الصحف ؟	عمومية		خاصة	
	التكرا ر	النسبة	التكرار	النسبة
ورقي	–	–	–	–
الكتروني	119	86.86%	2	15.38%
معا	18	13.14%	11	84.62%
المجموع	137	100%	13	100%

يوضح الجدول أعلاه كيفية مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف حسب متغير ملكية المؤسسة حيث تحصلنا على 119 صحفي من اصل 137 ينتمون للقطاع العام يطالعونها الكتروني أي بنسبة 86.86% في حين 18 صحفي من أصل 137 بنسبة 13.14% يطالعونها ورقي والكتروني معا ، أما بالنسبة للصحفيين الذين ينتمون للقطاع الخاص فقد تحصلنا على صحفيين اثنين من اصل 13 يطالعونها الكتروني أي بنسبة 15.38% و 11 صحفي من أصل 13يتصفحونها ورقي والكتروني معا .

نلاحظ من خلال الجدول أن الصحفيين المنتمين للقطاع العام يميلون بنسبة أكبر للاطلاع على الصحف الكترونيا مقارنة بالذين يطالعونها الكتروني وورقي، بينما وجدنا نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها ورقي والكتروني معا والذين ينتمون للقطاع الخاص أكبر من الذين يطالعونها الكتروني فقط.

نستنتج من خلال الجدول أن الصحفيين الذين ينتمون للقطاع العام فقد جاءت النسبة الأكبر للذين يطالعون الصحف الكتروني عكس الصحفيين الذين ينتمون للقطاع الخاص حيث جاءت النسبة الأكبر من نصيب الصحفيين الذين يحبذون الاطلاع على الصحف ورقي والكتروني معا وهذا راجع لضغوطات العمل حيث تختلف من قطاع لاخر.

الشكل رقم 9 : يوضح كيفية مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف حسب متغيرملكية المؤسسة

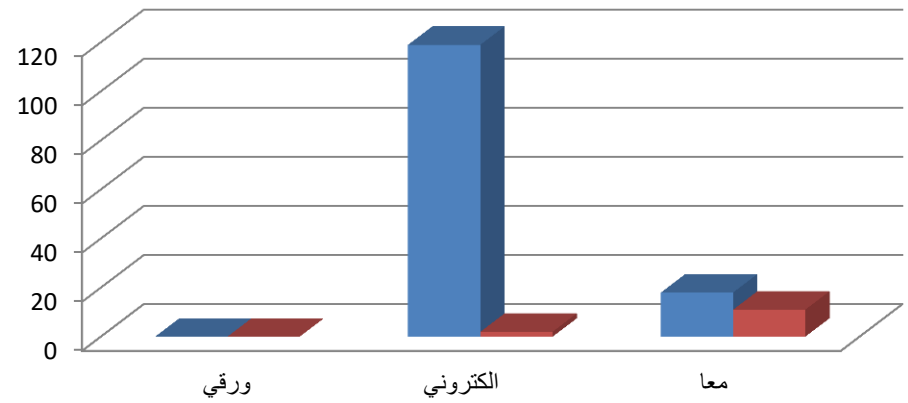

الجدول رقم 10: يوضح كيفية مطالعة الصحفيين للصحف حسب متغير وظيفة الصحفي

كيف تطالع الصحف ؟	مذيع		محرر		مراسل		رئيس قسم		رئيس التحرير		مخرج	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ورقي	–	–	–	–	–		–		–	–	–	–
الكتروني	27	72.97%	26	74.29%	61	92.42%	3	60%	2	50%	2	66.67%
معا	10	27.03%	9	25.71%	5	7.58%	2	40%	2	50%	1	33.33%
المجموع	37	100%	35	100%	66	100%	5	100%	4	100	3	100%

يوضح الجدول أعلاه كيفية مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف حسب متغير المنصب حيث تحصلنا على 27 تكرار من اصل 37 بالنسبة للمذيعين بنسبة 72.97% يطالعونها الكتروني في حين 10 صحفيين بنسبة 27.03% يتصفحونها ورقي و الكتروني معا ، أما بالنسبة للمحررين فقد تحصلنا على 26 محرر من اصل 35 يطلعون عليها الكتروني أي بنسبة 74.26% بينما 9 محررين من اصل 35 يطلعون عليها الكتروني وورقي معا بنسبة 25.71% ، وبالنسبة للمراسلين فقد تحصلنا على 61 تكرار من أصل 66 محرر يتصفحونها الكتروني أي بنسبة 92.42% و الذين يطلعون عليها الكتروني وورقي معا فقد تحصلنا على 5 مراسلين من اصل 66 أي بنسبة 7.58% ، أما رؤساء الأقسام فقد تحصلنا على 3 تكرارات من أصل 5 بنسبة 60% يطلعون عليها الكتروني ، و تكرارين بنسبة 40% يتصفحونها ورقي والكتروني معا ، ورؤساء التحرير تحصلنا على تكرارين اثنين من أصل 4 أي بنسبة 50%يطلعون عليها الكتروني ونفس النسبة بخصوص الصحفيين الذين يتصفحونها ورقي والكتروني معا ، وأخيرا المخرجين فقد تحصلنا على تكرارين من أصل 3 أي بنسبة 66.67% يتصفحونها الكتروني بينما تكرار واحد بنسبة 33.33% يتصفحونها الكتروني و ورقي معا .

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة الصحفيين الذين يتصفحون الصحف الكترونيا سواء مذيعين محررين مراسلين مخرجين او رؤساء اقسام أو رؤساء تحرير جاءت أكبر بكثير من نسبة الصحفيين الذين يتصفحونها ورقي والكتروني معا وهذا راجع حسب اعتقادنا الى طبيعة عمل هؤلاء الصحفيين والتي تأخذ مدة زمنية كبيرة مما يستدعي الاطلاع عليها في نسخها الالكترونية بشكل سريع ولا يأخذ وقتا كبير.

ونلاحظ أيضا أن نسبة رؤساء التحرير الذين يتصفحون الصحف في نسختها الالكترونية متساوية مع نسبة رؤساء التحرير الذين يطلعون عليها الكتروني وورقي معا وربما هذا راجع الى طبيعة عملهم والتي لا تتطلب الحركية بشكل كبير أيضا حيث يجدون الوقت للاطلاع عليها ورقي في مكاتبهم.

الشكل رقم 10 يوضح كيفية مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف حسب متغير وظيفة الصحفي

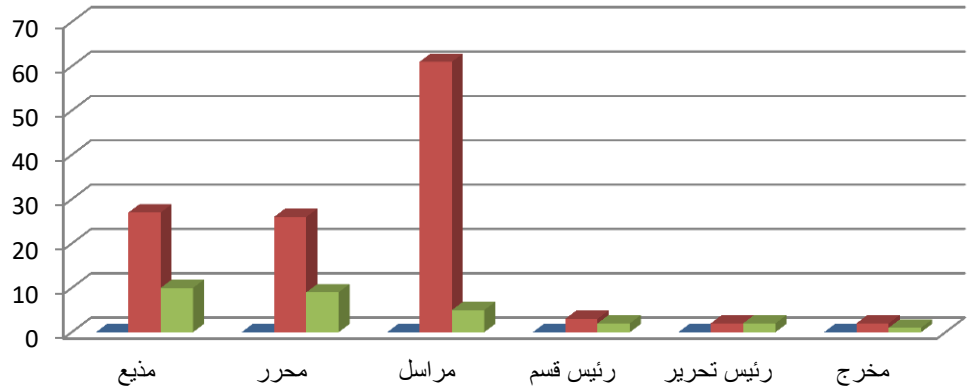

الجدول رقم11 : يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير الجنس.

ماهي الوسيلة التي تعتمد عليها للاطلاع على الصحف الالكترونية؟ الحاسوب	ذكر		أنثى	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
الحاسوب	10	11.49%	3	4.76%
الهاتف	74	85.06%	59	93.65%
اللوح الالكتروني	3	3.45%	1	1.59%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس حيث تحصلنا على 10 تكرارات من اصل 87 تخص الصحفيين الذكور يطلعون عليها

عن طريق الحاسوب بنسبة 11.49%، و74 تكرار أيضا للذكور يطلعون عليها بالهاتف بنسبة 85.06% و البقية أي 3 صحفيين يطلعون عليها باللوح الالكتروني بنسبة 3.45% ، أما بالنسبة للإناث فقد تحصلنا على 3 تكرارات من اصل 63 لصحفيات يطلعن عليها بالحاسوب بنسبة 4.76% و 59 صحفية يطلعن عليها بالهاتف بنسبة 93.65% بينما صحفية واحدة تتطلع عليها باللوح الالكتروني وذلك بنسبة 1.59%.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الصحفيين والصحفيات الذين يطلعون على الصحف الالكترونية بالهاتف جاءت في المرتبة الأولى لتليها في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين والصحفيات الذين يطلعن عليها بالحاسوب ثم في المرتبة الأخيرة نسبة الصحفيين والصحفيات الذين يطلعون عليها باللوح الالكتروني، وهذا يدل على ان الوسيلة التي يستخدمها الصحفيين بكثرة في الاطلاع على الصحف الالكترونية هو الهاتف نظرا لسهولة وسرعة استخدامه، وكذلك طبيعة عمل الصحفيين التي تستدعي السرعة نظرا لضيق الوقت.

الشكل رقم 11 : يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين للاطلاع علة الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير الجنس

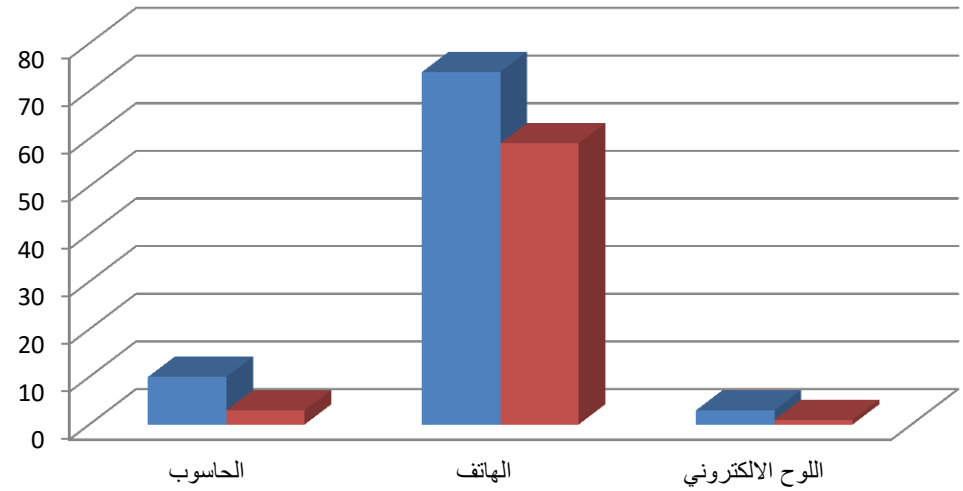

الجدول رقم 12: يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير مدة الخبرة

ماهي الوسيلة التي تعتمد عليها للاطلاع على الصحف الالكترونية؟	أقل من 5 سنوات		من 5 سنوات الى 10سنوات		من 10 الى 15 سنة		من 15 الى 20 سنة		من 20 الى 25 سنة	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الحاسوب	2	25%	3	9.68%	5	11.11%	2	5.71%	1	3.23%
الهاتف	5	62.5%	27	87.09%	39	86.67%	32	91.43%	30	96.77%
اللوح الالكتروني	1	12.5%	1	3.23	1	2.22%	1	2.86%	0	0%

يوضح الجدول أعلاه الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير مدة الخبرة حيث جاء في المرتبة الأولى بالنسبة للصحفيين الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات الهاتف ب 5 تكرارات من أصل 8 أي بنسبة 62.5% و في المرتبة الثانية الحاسوب ب تكرارين من أصل 8 أي بنسبة 25% و في المرتبة الأخيرة اللوح الالكترونية بتكرار واحد من أصل 8 أي بنسبة 12.5%، أما بالسنبة للصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 5 و 10 سنوات فقد جاء في المرتبة الأولى الهاتف ب 27 تكرار من أصل 31 أي بنسبة 87.09% ، ثم تأتي نسبة الحاسوب ب 3 تكرارات من اصل 31 أي بنسبة 9.68 % ، وفي المرتبة الثالثة و الأخيرة اللوح الالكتروني ب تكرار واحد من اصل 31 أي بنسبة 3.23%، وفيما يخص الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 10 و15 سنة فقد جاءت أيضا نسبة الهاتف في المرتبة الأولى ب 39 تكرار من أصل 45 أي بنسبة 86.67% ثم تلي نسبة الحاسوب ب 5 تكرارات من أصل 45 أي بنسبة 11.11% وأخيرا نسبة اللوح الالكتروني ب تكرار واحد من اصل 45 أي بنسبة

2.22% ، أما بالنسبة للصحفيين الذين تنحصر خبرتهم بين 15 و 20 سنة فقد تصدرت نسبة الهاتف أيضا المرتبة الأولى ب 32 تكرار من أصل 35 أي بنسبة 91.43% ثم تأتي نسبة الحاسوب ب تكرارين من أصل 35 أي بنسبة 5.71% ، بعدها يلي اللوح الالكتروني ب تكرار واحد من أصل 35 أي بنسبة 2.86% ، وفيما يخص الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 20 و 25 سنة فقد جاء في المرتبة الأولى الهاتف ب 30تكرار من أصل 31 أي بنسبة 96.77% ،ثم الحاسوب ب تكرار واحد من أصل 31 أي بنسبة 3.23%و أخيرا اللوح الالكتروني ب 0 % .

نستنتج من خلال الجدول أعلاه ان الهاتف تصدر دائما المرتبة الأولى بالنسبة لجميع الصحفيين على اختلاف مدة خبرتهم حيث أصبح الهاتف مصاحبا للإنسان أينما كان ويعتبر وسيلة سهلة للاطلاع على الصحف الالكترونية لذلك معظم الصحفيين اختاروه لمعرفة مختلف المستجدات، بعدها يلي الحاسوب باعتباره وسيلة أيضا مصاحبة للصحفيين في مختلف تخصصاتهم ومناصبهم، بعدها تأتي نسبة اللوح الالكتروني في المرتبة الأخيرة وهذا يدل على عدم استخدامه بكثرة من قبل الصحفيين.

الجدول رقم 12 : يوضح الوسيلة التي يستخدمها الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير مدة الخبرة المهنية

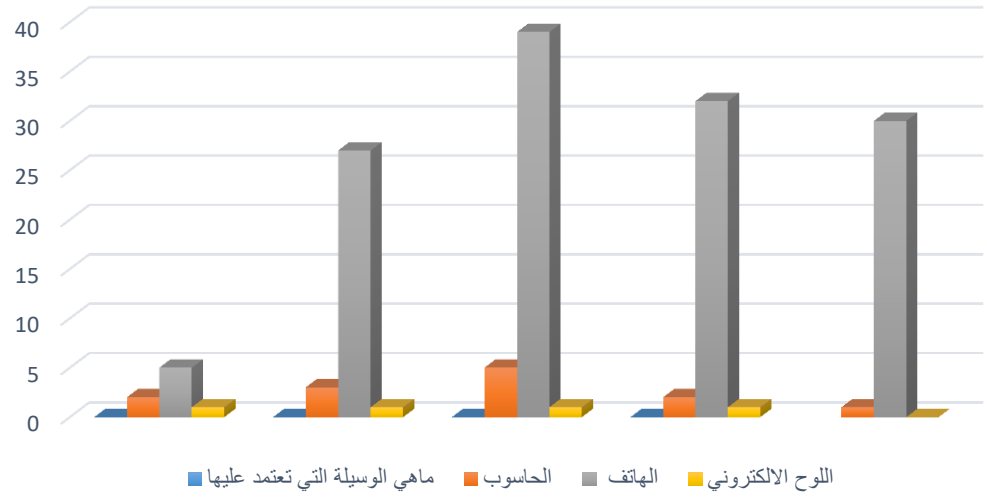

الجدول رقم 13: يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير قطاع العمل .

ماهي الوسيلة التي تعتمد عليها للاطلاع على الصحف الالكترونية ؟	**صحافة مكتوبة**		**صحافة الكترونية**		**تلفزيون**		**إذاعة**	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الحاسوب	3	8.10%	5	10.87%	3	8.57%	2	6.25
الهاتف	32	86.49%	41	89.13%	32	91.43%	28	87.5%
اللوح الالكتروني	2	5.41%	0	00%	0	00%	2	6.25
المجموع	37	100%	46	100%	35	100%	32	100%

يوضح الجدول أعلاه الوسيلة التي يعتمدها الصحفيين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير منصب العمل حيث جاء في المرتبة الأولى بالنسبة للصحفيين في قطاع الصحافة المكتوبة الهاتف ب 32 تكرار من اصل 37 أي بنسبة 86.49%، ليلي الحاسوب ب 3 تكرارات من أصل 37 أي بنسبة 8.10% وأخيرا اللوح الالكتروني ب تكرارين من أصل 37 أي بنسبة 8.41% ، اما بالنسبة للصحفيين العاملين في قطاع الصحافة الالكترونية فقد جاء كذلك الهاتف في المرتبة الأولى ب 41 تكرار من اصل 46 أي بنسبة 89.13% ليلي الحاسوب ب 5 تكرارات من أصل 46 أي بنسبة 10.87% وأخيرا اللوح الالكتروني ب 0 تكرار أي بنسبة 0% ، اما في ما يخص الصحفيين الذين يعملون في قطاع الإذاعة فقد جاء الهاتف في المرتبة الأولى ب 32 تكرار من اصل 35 أي بنسبة 91.43% و في المرتبة الثانية الحاسوب ب 3تكرارات من اصل 35 أي بنسبة 8.57% وأخيرا اللوح الالكترونية ب 0 تكرار أي بنسبة 0% ،وأخيرا الصحفيين الذين يعملون في قطاع التلفزيون حيث جاء كذلك الهاتف في المرتبة الأولى ب 28 تكرار من أصل 32 أي بنسبة 87.5% و الحاسوب و اللوح الالكتروني في المرتبة الثانية ب تكرارين أي بنسبة 6.25% .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الوسيلة التي جاءت في المرتبة الأولى والتي يعتمد عليها الصحفيين في الاطلاع على الصحف الالكترونية هي الهاتف باعتباره وسيلة سهلة الاستعمال واينما ذهب الصحفي يحملها

معه مقارنة ببقية الوسائل، ليأتي الحاسوب ف المرتبة الثانية ليلي اللوح الذكي في كل القطاعات في المرتبة الثالثة ماعدا قطاع الإذاعة جاء في المرتبة الثانية موازنة بالحاسوب.

الشكل رقم 13 : يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائر للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير قطاع العمل

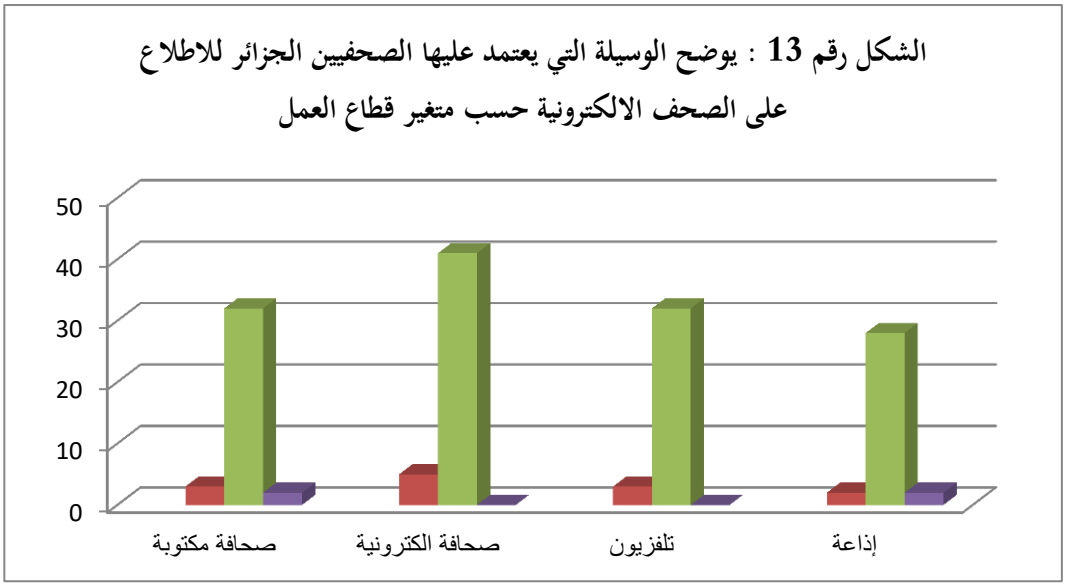

الجدول رقم 14: يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير ملكية المؤسسة .

ماهي الوسيلة التي تعتمد عليها	**عمومية**		**خاصة**	
للاطلاع على الصحف الالكترونية؟	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
الحاسوب	7	5.11%	6	46.15%
الهاتف	127	92.70%	6	46.15%
اللوح الالكتروني	3	2.19%	1	7.69%
المجموع	137	100%	13	100%

يوضح الجدول أعلاه الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير ملكية الوسيلة حيث جاء في المرتبة الأولى بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في القطاع العام الهاتف ب 127 تكرار من اصل 137 أي بنسبة 92.70% و في المرتبة الثانية الحاسوب ب 7 تكرارات من اصل 137 أي بنسبة 5.11% و أخيرا اللوح الالكتروني ب 3تكرارات من اصل 137 أي بنسبة 2.19% ، و فيما يخص الصحفيين الذين يعملون في القطاع الخاص فقد جاء في المرتبة الأولى كل من الحاسوب و الهاتف ب 6 تكرارات من أصل 13 أي بنسبة 46.15% و تكرار واحد من أصل 13 بالنسبة للوح الالكتروني أي بنسبة 7.69% .

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول وبالنسبة للصحفيين الذين يعملون في القطاع العمومي كانت النسبة الأكبر للصحفيين الذين اختاروا الهاتف للاطلاع على الصحف الالكترونية نظرا لسهولة استخدامه وضيق الوقت بالنسبة لهم وهذا راجع الى تقيدهم بالوقت وضغوطات العمل في القطاع العام مما يدفهم لتفضيل الهاتف، ثم تلي نسبة الصحفيين الذين يفضلون الحاسوب وهذا ربما راجع لاستخدامهم الحاسوب بكثرة في مقر العمل مما يجعلهم يطلعون على الصحف الالكترونية بالحاسوب، بعدها تلي نسبة الصحفيين الذين يستخدمون اللوح الالكتروني ، أما بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في القطاع الخاص فقد لاحظنا أن النسبة الكبر كانت للصحفيين الذين يفضلون الهاتف و الحاسوب على حد سواء وهذا راجع الى طبيعة العمل في القطاع الخاص الذي تقل فيه ضغوطات العمل مقارنة بالقطاع العام ، ثم تلي نسبة الصحفيين الذين يفضلون اللوح الالكتروني.

الشكل رقم 14 : يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير ملكية المؤسسة

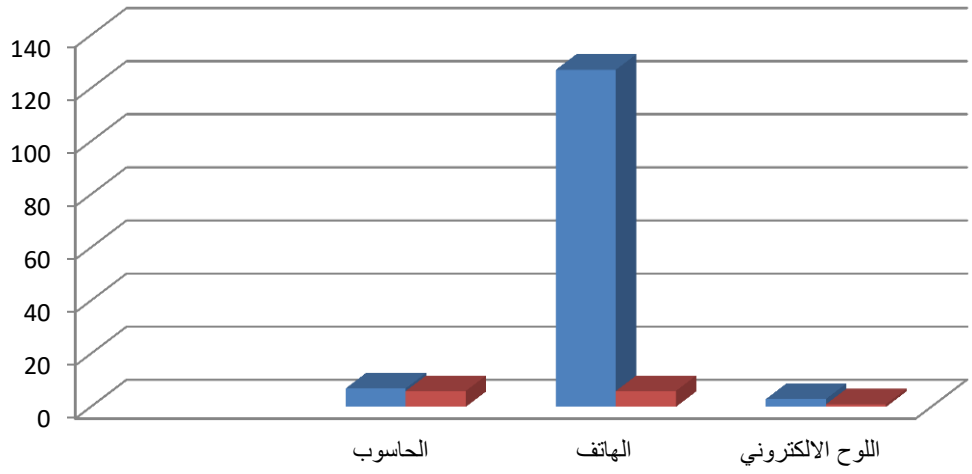

الجدول رقم 15: يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير وظيفة الصحفي.

ماهي الوسيلة التي تعتمد عليها للاطلاع على الصحف الالكترونية؟	مذيع		محرر		مراسل		رئيس قسم		رئيس تحرير		مخرج	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الحاسوب	2	5.41%	3	8.57%	2	3.03%	2	40%	3	75%	1	50%
الهاتف	33	89.19%	32	91.43%	64	96.97%	3	60%	1	25%	0	0%
اللوح الالكتروني	2	5.41%	0	00%	1	1.52%	0	00%	0	00%	1	50%
المجموع	37	100%	35	100%	66	100%	5	100%	4	100%	2	100%

يوضح الجدول أعلاه الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير منصب العمل حيث أن النسبة الأكبر بالنسبة للمذيعين الذين يطالعون الصحف الالكترونية بالهاتف وذلك ب33 تكرار من أصل 37 أي بنسبة 89.19% ، و في المرتبة الثانية المذيعين الذين يطالعون الصحف الالكترونية عبر الحاسوب و اللوح الالكتروني ب تكرارين لكل متغير من أصل 37 تكرار أي بنسبة % 5.41 ، أما بالنسبة للمحررين فقد جاءت النسبة الأكبر للذين يطلعون على الصحف الالكترونية بواسطة الهاتف ب 32 تكرار من اصل 35 تكرار أي بنسبة 91.43% ثم تلي في المرتبة الثانية نسبة المحررين الذي يطلعون عليها عن طريق الحاسوب ب 3تكرارات من أصل 35 تكرار أي بنسبة 8.57% ، وفي المرتبة الثالثة نسبة المحررين الذين يطلعون عليها باللوح الالكتروني ب0 تكرار من اصل 35 تكرار . وفيما يخص المراسلين فقد تحصلنا على 64 تكرار من أصل 66 تكرار أي بنسبة 96.97% يطلعون عليها عبر الهاتف ، وفي المرتبة الثانية المراسلين الذين يطلعون عليها عبر الحاسوب ب تكرارين من

أصل 66 تكرار أي بنسبة 3.03% وأخيرا نسبة المحررين الذي يطلعون عليها باللوح الالكتروني ب تكرار واحد من اصل 66 تكرار أي بنسبة 1.52%، و بالنسبة لرؤساء الأقسام فقد تحصلنا على 3 تكرارات من أصل 5 تكرارات أي بنسبة 60% يطلعون عليها بواسطة الهاتف و في المرتبة الثانية نسبة رؤساء الأقسام الذين يطلعون عليها باستخدام الحاسوب وذلك ب تكرارين من اصل 5 تكرارات أي بنسبة 40% وأخيرا في المرتبة الثالثة نسبة رؤساء الأقسام الذين يطلعون عليها باللوح الالكتروني ب 0تكرار من أصل 5 تكرارات أي 0%، وبالنسبة لرؤساء التحرير تحصلنا على 3 تكرارات من أصل 4 تكرارات أي بنسبة 75% ، و في المرتبة الثانية نسبة رؤساء التحرير الذين يطلعون عليها بواسطة الهاتف ب تكرار واحد من اصل 5 تكرارات أي بنسبة 25% ، و في المرتبة الثالثة و الأخيرة نسبة رؤساء الأقسام الذين يطلعون عليها باللوح الالكتروني وذلك ب 0 تكرار من أصل 5 تكرارات أي بنسبة % 0 ، وبخصوص المخرجين فقد تحصلنا على تكرار واحد من اصل تكرارين أي بنسبة 50% يطلعون عليها بالحاسوب ونفس النسبة بالنسبة للمخرجين الذين يطلعون عليها باللوح الالكتروني ، و أخيرا نسبة المخرجين الذين يطلعون عليها بواسطة الهاتف ب 0 تكرار من أصل تكرارين أي بنسبة 0%.

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أن نسبة المذيعين الذين يفضلون الاطلاع عل الصحف الالكترونية بواسطة الهاتف جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 89.19%، ثم تأتي في المرتبة الثانية كل من نسبة المذيعين الذين يحبذون الاطلاع عليها بواسطة الحاسوب واللوح الالكتروني، وهذا راجع الى طبيعة عملهم فالمذيع متواجد دائما في الاستوديو وأسهل وسيلة للاطلاع على الصحف الالكترونية هي الهاتف، وبالنسبة للمحررين فقد جاءت النسبة الأكبر لمن يطلعون عليها بالهاتف بنسبة 91.43% ، حيث يفضلونه أيضا نظرا لسهولة استخدامه في أي وقت و أي مكان ، ثم تلي نسبة المحررين الذين يطلعون عليها بالحاسوب لأنه مصاحب للمحررين في عملهم ، و بالنسبة للمراسلين فقد كانت أيضا النسبة الأكبر للذين يحبذون الاطلاع عليها باستخدام الهاتف حيث بلغت نسبتهم 96.97% وهذا راجع لطبيعة عمل المراسلين التي تتميز بالتنقل و السفر المستمر ، ثم تلي في المرتبة الثانية نسبة المراسلين الذين يطلعون عليها بواسطة الحاسوب وذلك في مقاهي الأنترنت ، وأخيرا نسبة المراسلين الذين يطلعون عليها باللوح الالكتروني ، وبالنسبة لرؤساء الأقسام فقد بلغت نسبة الذين يطلعون عليها بالهاتف 60% ، و في المرتبة الثانية نسبة رؤساء الأقسام الذين يطلعون عليها بالحاسوب ، وفيما يخص رؤساء التحرير فقد جاءت نسبة الذين يفضلون الحاسوب للاطلاع على الصحف الالكترونية في المرتبة الأولى بنسبة 75% وذلك راجع الى طبيعة عمل رؤساء الأقسام الذين يستخدمون الحواسيب بكثرة في

عملهم ، ثم في المرتبة الثانية نسبة رؤساء الأقسام الذين يفضلون الهاتف للاطلاع على الصحف الالكترونية ، وفيما يخص المخرجين فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الذين يفضلون كل من اللوح الالكتروني و الحاسوب للاطلاع على الصحف الالكترونية وهذا راجع الى طبيعة عملهم و التي تستلزم عليهم البقاء لأوقات طويلة في مكاتبهم ، في حين كانت نسبة اللذين يفضلون الهاتف 0%.

الشكل رقم 15:يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير وظيفة الصحفي

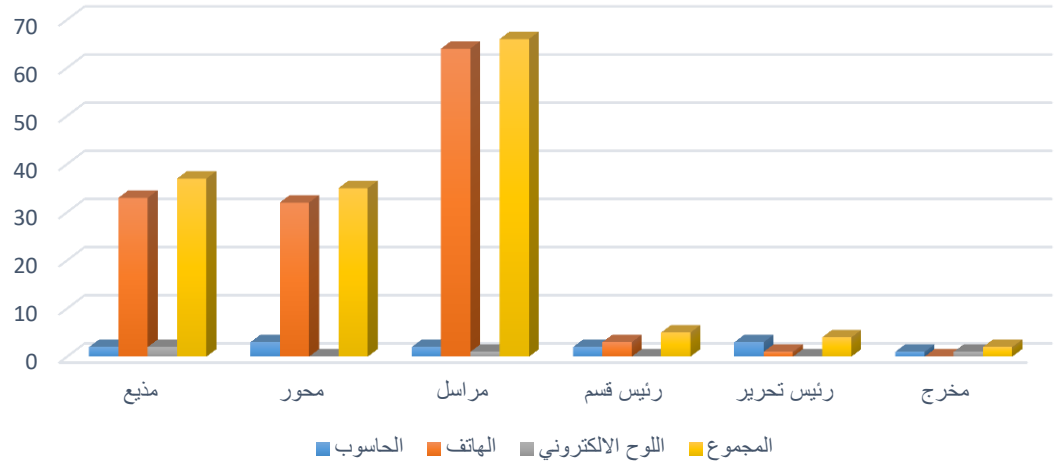

الجدول رقم16 : يوضح المكان الذي يتصفح فيه الصحفيين الجزائريين الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس.

أين تتصفح الصحف الالكترونية؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	النكرار	النسبة
في البيت	67	77.01%	57	90.48%
في مقر العمل	17	19.54%	6	9.52%
في مقاهي الأنترنت	3	3.45%	0	0%
أخرى اذكرها	-	-	-	-
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه المكان المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس، حيث تحصلنا بالنسبة للذكور على 67 تكرار من أصل 87 أي بنسبة 77.01% يفضلون الاطلاع على الصحف الالكترونية في البيت، وفي المرتبة الثانية يأتي مقر العمل ب 17 تكرار من أصل 87 أي بنسبة 19.54% وأخيرا نسبة الصحفيين الذين يفضلون مقاهي الأنترنت للاطلاع على الصحف الالكترونية ب 3تكرارات من أصل 87 أي بنسبة 3.45%، أما بالنسبة للإناث فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيات اللواتي يفضلن البيت للاطلاع على الصحف الالكترونية ب 57 تكرار من أصل 63 أي بنسبة 90.48% و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيات اللواتي يطلعن على الصحف الالكترونية في مقر العمل ب 6 تكرارات من اصل 63 أي بنسبة 9.52% وأخيرا مقاهي الأنترنت حيث كانت نسبتها 0%.

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة الصحفيين والصحفيات الذين يطلعون على الصحف الالكترونية في البيت أكبر من الصحفيين والصحفيات الذين يطلعون عليها في مقر العمل، ونسبة الصحفيات الاناث اللواتي يطلعن

الشكل رقم 16 : يوضح المكان المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس

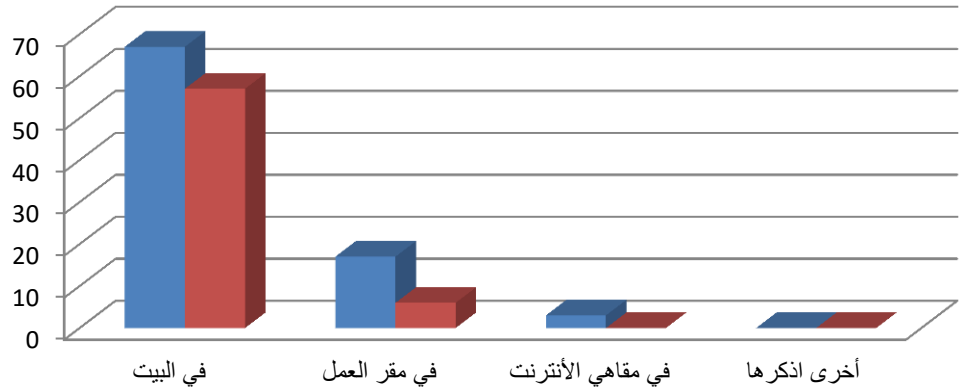

على الصحف الالكترونية في البيت أكبر من نسبة الصحفيين الذكور الذين يطلعون عليها في البيت راجع الى طبيعة الجنس فالإناث يحبذون البيت أكثر من الذكور، وفي مقر العمل أيضا جاءت نسبة الصحفيين الذكور أكثر من نسبة الاناث لأن الاناث يحبون البيت أكثر من مقر العمل، اما بالنسبة لمقاهي الأنترنت فنسبة الذكور اكبر من نسبة الاناث فالإناث لا يطلعن على الصحف الالكترونية في مقاهي الأنترنت.

الجدول رقم 17: يوضح المكان المفضل لدى الصحفيين الجزائريين لتصفح الصحف الالكترونية حسب متغير الخبرة المهنية

أين تتصفح الصحف الالكترونية؟	**أقل من 5 سنوات**		**من 5 الى 10 سنوات**		**من 10 الى 15 سنة**		**من15 الى 20 سنة**		**من 20 الى 25 سنة**	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
في البيت	3	37.5%	20	64.52%	40	88.89%	31	88.57%	30	96.77%
في مقر العمل	3	37.5%	10	32.26%	5	11.11%	4	11.43%	1	3.23%
في مقاهي الأنترنت	2	25%	1	3.22%	0	00%	0	00%	0	00%
أخرى اذكرها	0	00	0	00%	0	00%	0	00%	0	00%
المجموع	8	100	31	100%	45	100%	35	100%	31	100%

يوضح الجدول أعلاه مكان تصفح الصحفيين للصحف الالكترونية حسب متغير الخبرة المهنية، حيث تحصلنا على 3 تكرارات من اصل 8 أي بنسبة 37.5%بالنسبة للصحفيين الذين يفضلون البيت ونفس النسبة أيضا للصحفيين الذين يفضلون مقر العمل ثم الصحفيين الذين يحبذون مقاهي الأنترنت ب تكرارين من اصل 8 أي بنسبة 25%، أما بالنسبة للصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 5 و 10 سنوات فقد جاءت نسبة الصحفيين الذين يفضلون البيت للاطلاع على الصحف الالكترونية في المرتبة الأولى ب 20 تكرار من اصل 31 أي بنسبة 64.52% لتأتي في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يحبذون مقر العمل للاطلاع على الصحف الالكترونية ب 10 تكرارات من اصل 31 أي بنسبة 32.26% ، لتأتي في المرتبة الثالثة و الأخيرة مقاهي الأنترنت ب تكرر واحد من أصل 31 أي بنسبة 3.22% ، اما عن الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم المهنية بين 10 و 15 سنة فقد جاءت نسبة الصحفيين الذين يفضلون البيت في الاطلاع على الصحف الالكترونية في المرتبة الأولى 40 تكرار من اصل 45 أي بنسبة 88.89%، و في المرتبة الثانية نسبة

الصحفيين الذين يفضلون الاطلاع على الصحف الالكترونية في مقر العمل ب 5 تكرارات من أصل 45 أي بنسبة 11.11% و في المرتبة الأخيرة ب 0 تكرار أي بنسبة 0% لمقاهي الانترنت ، وفيما يخص الصحفيين الذي تتراوح خبرتهم بين 15 و20 سنة فقد كانت نسبة الصحفيين الذين يفضلون البيت في المرتبة الأولى ب 31 تكرار من اصل 35 أي بنسبة 88.57% وفي المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يفضلون مقر العمل ب 4 تكرارات من اصل 35 أي بنسبة 11.43% ، و في المرتبة الثالثة مقاهي الأنترنت ب0 تكرار أي بنسبة 0% ، وفيما يخص الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 20 و 25 سنة فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يفضلون البيت ب 30 تكرار من اصل 31 أي بنسبة 96.77% و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يفضلون مقر العمل ب تكرار من اصل واحد أي بنسبة 3.23% ، ثم في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الين يفضلون مقر العمل ب تكرار من أصل 31 واحد أي بنسبة 3.23% ، وأخيرا النسبة التي تخص مقاهي الأنترنت ب0% .

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الصحفيين الذين يفضلون البيت فيما يخص الصحفيين التي تعتبر خبرتهم اقل من 5 سنوات تساوي نسبة الصحفيين الذين يفضلون مقر العمل ثم تلي نسبة الصحفيين الذين يفضلون مقاهي الأنترنت للاطلاع على الصحف الالكترونية وهذا راجع الى أن الشباب لا يحبذون مكان واحد بل يحبون التغيير ، أما الذين تتراوح خبرتهم بين 5 و 10 سنوات فالنسبة الأكبر كانت للصحفيين الذين يحبذون البيت نسبة الصحفيين الذي يفضلون مقر العمل و في الأخير مقاهي الأنترنت و التي كانت بنسبة ضئيلة فطبيعة عمل الصحفيين لا تعطيهم الوقت الكافي للطلاع على الصحف في مقاهي الانترنت ، أما الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 10 و 15 سنة أيضا جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يحبذون البيت للطلاع على الصحف الالكترونية بعدها مقر العمل لتكون نسبة مقاهي الأنترنت 0% نفس الشيء بالنسبة للصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 15 و 20 سنة و الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 20 و 25 سنة فقد جاءت نسبة الصحفيين الذين يفضلون البيت ثم مقر العمل لتنعدم نسبة مقاهي الأنترنت ، نلاحظ من خلال هذه القراءة انه كلما زادت نسبة خبرة الصحفيين وبذلك يزيدون في العمر أنهم يفضلون البيت على مقر العمل ومقاهي الأنترنت فكلما زاد الشخص في العمر كلما زاد حبه لمكان واحد.

الشكل رقم 17 : يوضح المكان المضل لدى الصحفيين الجزائريين للطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير الخبرة المهنية

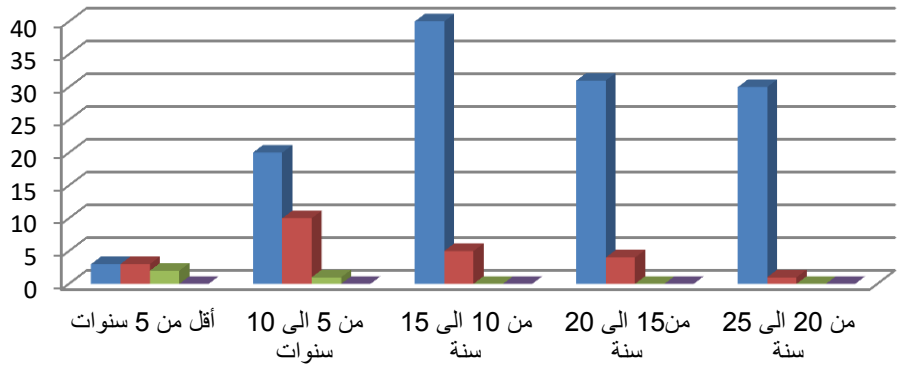

الجدول رقم 18 : يوضح المكان المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير قطاع العمل.

أين تتصفح الصحف الالكترونية؟	الصحافة المكتوبة		الصحافة الالكترونية		التلفزيون		الإذاعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
في البيت	35	94.60%	36	78.26%	33	94.29%	20	62.5%
في مقر العمل	1	2.70%	8	17.39%	2	5.71%	12	37.5%
في مقاهي الأنترنت	1	2.70%	2	4.35%	0	00%	0	00%
أخرى اذكرها	0	00%	0	00	0	00%	0	00%
المجموع	37	100%	46	100%	35	100%	32	100%

يوضح الجدول أعلاه المكان المفضل للصحفيين الجزائر للاطلاع على لصحف الالكترونية حسب متغير قطاع العمل ، حيث جاء في المرتبة الأولى البيت ب 35 تكرار من أصل 37 أي بنسبة 94.60% بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في قطاع الصحافة المكتوبة لتأتي في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يفضلون مقر العمل ب تكرار واحدمن أصل 35 موازنة مع مقاهي الأنترنت ب تكرار واحد كذلك أي بنسبة 2.70%

، و بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في قطاع الصحافة الالكترونية فقد جاءت نسبة الصحفيين الذين يفضلون البيت في المرتبة الأولى ب 36 تكرار من اصل 46 أي بنسبة 78.26%ثم تليها نسبة الصحفيين الذين يفضلون مقر العمل ب 8تكرارات من أصل 46 أي بنسبة 17.39% ثم تلي في الأخير نسبة الصحفيين الذين اختاروا مقاهي الانترنت ب تكرارين من اصل 46 أي بنسبة 4.35% ، وفيما يخص الصحفيين الذين يعملون في القطاع السمعي البصري (التلفزيون) جاءت نسبة الصحفيين الذين يفضلون البيت في المرتبة الأولى ب 33 تكرار من أصل 35 أي بنسبة 94.29% ثم نسبة الصحفيين الذين يحبذون مقر العمل ب تكرارين من اصل 35 أي بنسبة 5.71% ، وأخيرا مقاهي الانترنت ب 0% ، أما عن الصحفيين الذين يعملون في قطاع الإذاعة فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يفضلون البيت ب 20 تكرار من أصل 32 أي بنسبة 62.5%، ثم نسبة الصحفيين الذين اختاروا مقر العمل ب 12 تكرار من أصل 32 أي بنسبة 37.5%.

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أن نسبة الصحفيين الذين يفضلون البيت على مقر العمل ومقاهي الأنترنت هي النسبة الأكبر في كامل القطاعات حيث ان الصحفيين يفضلون البيت على مقر العمل للاطلاع على الصحف الالكترونية وهذا راجع الى طبيعة عمل الصحفيين التي لا تسمح لهم بالاطلاع على الصحف الالكترونية في مقر العمل حيث أن السنبة الأكبر تتطلع عليها في البيت، أما مقاهي الأنترنت فقد كانت نسبتها ضئيلة جدا.

الشكل رقم 18 : يوضح المكان المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير قطاع العمل

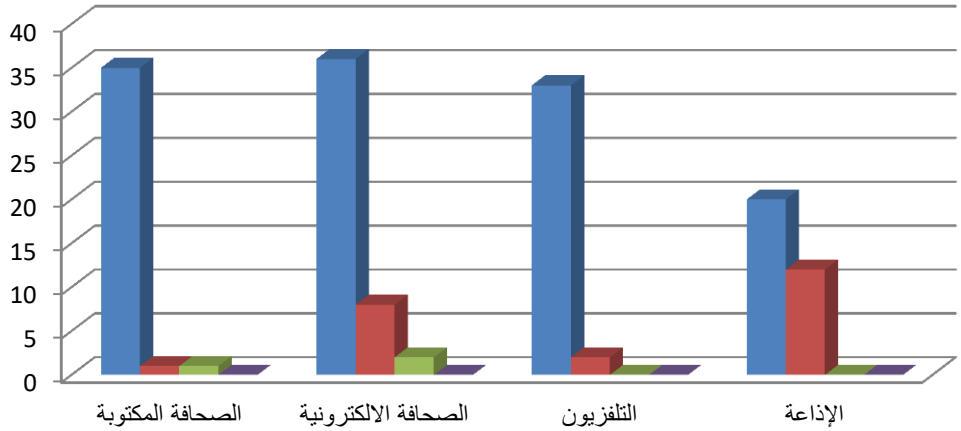

الجدول رقم 19 : يوضح المكان المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير ملكية المؤسسة .

أين تتصفح الصحف الالكترونية؟	ملكية عمومية		ملكية خاصة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
في البيت	115	83.94%	9	69.23%
في مقر العمل	20	14.60%	3	23.08%
في مقاهي الأنترنت	2	1.46%	1	7.69%
أخرى اذكرها	0	00%	0	00%
المجموع	137	100%	13	100%

يوضح الجدول أعلاه المكان الذي يفضله الصحفيين للاطلاع على الصحفيين حسب متغير ملكية المؤسسة ، حيث جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في القطاع العام نسبة الصحفيين الذين يفضلون البيت للاطلاع على الصحف الالكترونية ب 115 تكرار من اصل 137 أي بنسبة 83.94% و في المرتبة الثانية الصحفيين الذين يفضلون الاطلاع على الصحف الالكترونية في مقر العمل ب 20 تكرار من اصل 137 أي بنسبة 14.60% ، و في المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذين يفضلون الاطلاع على الصحف الالكترونية في مقاهي الأنترنت ب تكرارين من اصل 137 أي بنسبة 1.46%، أما بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في القطاع الخاص ، فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يفضلون البيت للاطلاع على الصحف الالكترونية ب 9 تكرارات من أصل 13 أي بنسبة 69.23%، ثم تلي نسبة الصحفيين اللذين يفضلون مقر العمل للاطلاع على الصحف الالكترونية ب 3 تكرارات من أصل 13 أي بنسبة 23.08% و أخيرا نسبة الصحفيين الذين يفضلون مقاهي الانترنت للاطلاع على الصحف الالكترونية ب تكرار واحد من اصل 13 أي بنسبة 7.69.

نلاحظ من خلال التكرارات و النسب الوضحة أعلاه أن نسبة الصحفيين الذين يفضلون البيت للاطلاع على الصحف الالكترونية سواء في القطاع الخاص أو العام جاء في المرتبة الأولى وهذا راجع الى أن البيت هو

المكان الذي يرتاح فيه الصحفي للطلاع بكل أريحية ، كما نلاحظ أيضا أن نسبة الصحفيين الذين يعمون في القطاع الخاص ويفضلون البيت جاء أكبر من نسبة الصحفيين الذين يعملون في القطاع الخاص ويفضلون البين ، في حين جاء نسبة الصحفيين الذين يفضلون مقر العمل بالسبة للصحفيين الذين يهملون في القطاع الخاص أكبر من نسبة الصحفيين الذين يفضلون مقر العمل ويعملون في القطاع العام وذلك راجع الى أن الصحفيين الذين يعملون بالقطاع العام لا يستطيعون الاطلاع بكشرة على الصحف الالكترونية بسبب ظروف وضغوطات العمل ،أما عن نسبة الصحفيين الذين يفضلون مقاهي الانترنت للطباع على الصحف الالكتروني فقد جاءت في المرتبة الثالثة و الأخيرة سواء بالنسبة للصحفيين اللذين يعملون بالقطاع العام أو الخاص لكن بنسب قليلة مقارنة بالصحفيين الذين يفضلون البيت .

الشكل رقم 19 : يوضح المكان المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير ملكية المؤسسة

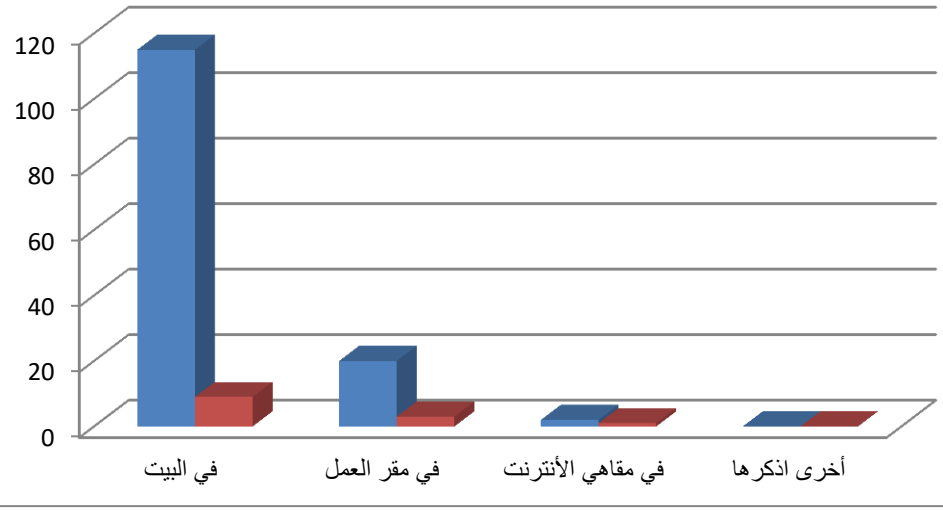

الجدول رقم20 : يوضح المكان المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير وظيفة الصحفي

أين تتصفح الصحف الالكترونية؟	مذيع		محرر		مراسل		رئيس قسم		رئيس تحرير		مخرج	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
في البيت	34	91.89%	33	94.29%	54	81.82%	2	40%	1	25%	0	00%
في مقر العمل	3	8.11%	2	5.71%	11	16.67%	3	60%	3	75%	1	33.33%
في مقاهي الأنترنت	0	00%	0	00%	1	1.52%	0	00%	0	00%	2	66.67
أخرى اذكرها	0	00%	0	00%	0	00%	0	00%	0	00%	0	00%
المجموع	37	100%	35	100%	66	100%	5	100%	4	100%	3	100%

يوضح الجدول أعلاه مكان تصفح الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية حسب متغير منصب العمل ، حيث تحصلنا بالنسبة للمذيعين على 34 تكرار من أصل 37 أي بنسبة 91.89% يفضلون الاطلاع على الصحف الالكترونية في البيت ، وفي المرتبة الثانية نسبة المذيعين الذين يفضلون مقر العمل ب 2 تكرارات من اصل 37 أي بنسبة 8.11% ، وأخيرا مقاهي الأنترنت ب 0 تكرار ، أما بالنسبة للمحررين فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة المحررين الذين يفضلون البت لتصفح الصحف الالكترونية ب 33 تكرار من اصل 35 أي بنسبة % 94.29 وفي المرتبة الثانية نسبة المحررين الذي يفضلون مقر العمل ب تكرارين من أصل 35 أي بنسبة 5.71% ، و أخيرا مقاهي الأنترنت ب 0 تكرار ، وفيما يخص المراسلين فقد تحصلنا على 54 تكرار من أصل 66 أي بنسبة 81.82% لمراسلين يفضلون البيت للاطلاع على الصحف الالكترونية ثم تلي نسبة المراسلين الذين يفضلون مقر العمل ب 11 تكرار من اصل 66 أي بنسبة 16.67% ، وأخيرا نسبة المراسلين الذين يفضلون مقاهي الأنترنت ب تكرار واحد من أصل 66 تكرار أي بنسبة 1.52% ، أما عن رؤساء القسام فقد تحصلنا على 3 تكرارات من اصل 5 أي بنسبة 60% يفضلون الاطلاع على الصحف الالكترونية في مقر العمل ، ثم تلي نسبة رؤساء الأقسام الذين يفضلون البيت تكرارين

من اصل 5 أي بنسبة 40% ، وأخيرا مقاهي الأنترنت ب 0 تكرار ، أما بالنسبة لرؤساء التحرير فقد تحصلنا على 3 تكرارات من اصل 4 أي بنسبة 75% يفضلون مقر العمل للاطلاع على الصحف الالكترونية و في المرتبة الثانية نسبة رؤساء التحرير ب تكرار واحد من اصل 4 يفضلون البيت للاطلاع على الصحف الالكترونية ، و أخيرا مقاهي الأنترنت ب 0 تكرار ، أما عن المخرجين فقد تحصلنا على تكرارين من اصل 3 تكرارات أي بنسبة 66.67% يفضلون مقاهي الأنترنت للاطلاع على الصحف الالكترونية ، وفي المرتبة الثانية نسبة المخرجين الذين يفضلون مقر العمل ب تكرار واحد من اصل 3 تكرارات أي بنسبة 33.33%، وأخيرا نسبة البيت ب 0 تكرار .

نلاحظ من خلال الجدول و بالنسبة للمذيعين بأن النسبة الأكبر كانت للذين يفضلون البيت للاطلاع على الصحف الالكترونية مقارنة بمقر العمل و مقاهي الانترنت وهذا راجع الى طبيعة عمل المذيعين التي تتطلب الحرص أكثر في العمل نظرا لتواجدهم الدائم في الاستوديو ، أما بالنسبة للمحررين فقد قد كانت أيضا النسبة الأكبر للذين يفضلون البيت للاطلاع على الصحف الالكترونية مقارنة بمن يفضلون مقر العمل ومقاهي الانترنت فالمحرر على اتصال دائم بالعمل وليس لديه الوقت الكافي للاطلاع على الصحف الالكتروني في مقر العمل أو مقاهي الانترنت ، و بخصوص المراسلين أيضا فقد كانت النسبة الأكبر للمراسلين الذين يفضلون الاطلاع على الصحف الالكترونية في البيت وذلك وقت الفراغ فمل المراسل يتميز بالتنقل الدائم لجمع الاخبار و المستجدات ، وبالنسبة لرؤساء الأقسام فقد كانت النسبة الأكبر للذين يفضلون البيت للاطلاع على الصحف الالكترونية وذلك لأن معظم عملهم في مكاتبهم فيستغلون الفرصة للاطلاع على الصحف في البيت نظرا لضيق الوقت في مقر العمل ، وهذا ما ينطبق أيضا على رؤساء التحرير ، وبخصوص المخرجين فقد كانت النسبة الأكبر للذين يفضلون مقر العمل للاطلاع على الصحف الالكترونية وهذا راجع مضي معظم وقتهم في مقر العمل وبالتالي يستغلون الفرصة للاطلاع على الصحف الالكترونية .

الشكل رقم 20 : يوضح المكان المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير وظيفة الصحفي

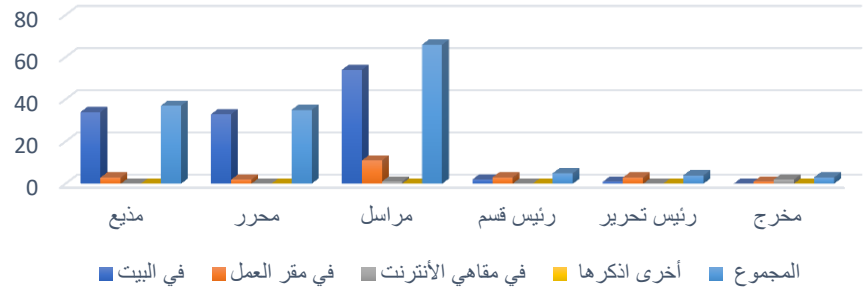

الجدول رقم21 : يوضح الرغبات المحققة من خلال مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير الجنس .

هل تتابع الصحف الالكترونية رغبة في؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الاطلاع على المستجدات	63	72.41%	53	84.13%
لمجرد الفضول	0	00	0	00
لتعبئة وقت الفراغ	0	00	0	00
تساعدك في عملك	24	27.59%	10	15.87%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه الرغبات المحققة للصحفيين من خلال متابعة الصحف الالكترونية الجزائرية ، حيث جاء في المرتبة الأولى بالنسبة للذكور الاطلاع على المستجدات ب 63 تكرار من أصل 87 أي بنسبة 72.41% و في المرتبة الثانية تساعدني في عملي ب 24 تكرار من اصل 87 أي بنسبة 27.59% ، أما بالنسبة للصحفيات فقد جاء في المرتبة الأولى الاطلاع على المستجدات ب 53 تكرار من اصل 63 أي بنسبة 84.13% ، وفي المرتبة الثانية تساعدني في عملي ب 10 تكرارات من أصل أي بنسبة 15.87%

أما الاختيار المتمثل في تعبئة وقت الفراغ فقد جاء في المرتبة الثالثة الأخيرة بالسنبة للذكور و الاناث ب 0 تكرار أي بنسبة 0% .

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أعلاه أن نسبة الصحفيين و الصحفيات الذين اختاروا "الاطلاع على المستجدات " جاءت في المرتبة الأولى ليأتي في المرتبة الثانية " تساعدك في عملك "اما المرتبة الأخيرة' لتعبئة وقت الفراغ" حيث نستنتج ان نسبة الصحفيين و الصحفيات الذين يطلعون على الصحف الالكترونية بغية الاطلاع على المستجدات أكبر بكثير من نسبة الصحفيين و الصحفيات الذين يطلعون عليها لأنها تساعدهم في عملهم ، ونستنتج أيضا أن نسبة الصحفيين الذكور الذين يطلعون عليها بغية الاطلاع على المستجدات أقل من نسبة الصحفيات وذلك راجع الى أن الاناث يفضلن معرفة الجديد من الأحداث و الأخبار اكثر من الذكور ، في حين جاءت نسبة الصحفيين الذكور الذين يفضلون الاطلاع عليها لأنها تساعدهم في عملهم اكبر من نسبة الاناث حيث ان الذكور يعتمدون أكثر من الاناث عليا في عملهم.

الشكل رقم 21: يوضح الرغبات المحققة من خلال تصفح الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية حسب متغير الجنس

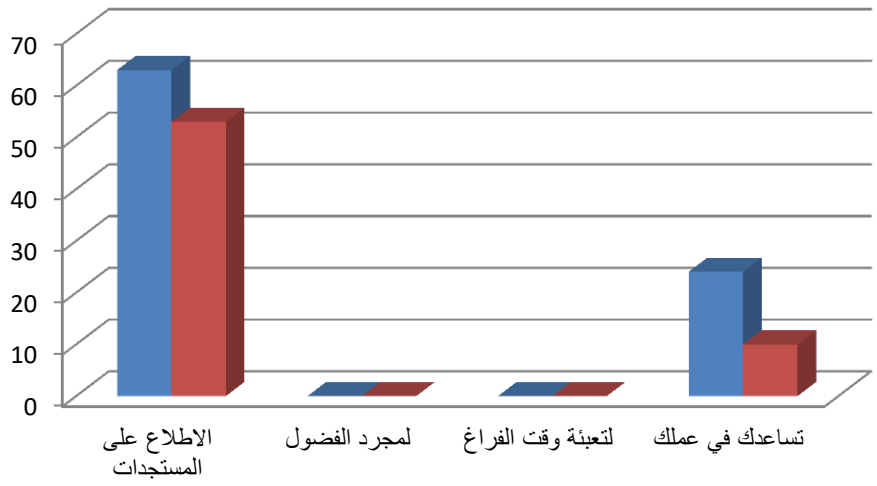

الجدول رقم22: يوضح الرغبات المحققة من خلال مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير الخبرة المهنية.

هل تتابع الصحف الالكترونية رغبة في؟	**أقل من 5 سنوات**		**من 5 الى 10سنوات**		**من10 الى 15 سنة**		**من 15 الى 20 سنة**		**من 20 الى 25 سنة**	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الاطلاع على المستجدات	6	75%	18	58.06%	35	77.78%	28	80%	29	93.55%
لمجرد الفضول	0	00%	0	00%	0	00%	0	00%	0	00%
لتعبئة وقت الفراغ	0	00%	0	00%	0	00%	0	00%	0	00%
تساعدك في عملك	2	25%	13	41.94%	10	22.22%	7	20%	2	6.45%
المجموع	8	100%	31	100%	45	100%	35	100%	31	100%

يوضح الجدول أعلاه الرغبات المحققة من خلال مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير الخبرة المهنية حسب متغير الخبرة المهنية حيث جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للصحفيين الذين تعتبر خبرتهم أقل من 5 سنوات نسبة الصحفيين الذين اختاروا المتغير " الاطلاع على المستجدات ب 6 تكرارات من أصل 8 أي بنسبة 75% ، و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين اختاروا المتغير " تساعدني في عملي " ب تكرارين من اصل 8 أي بنسبة 25% ، أما عن الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 5 و10 سنوات فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يطلعون على الصحف الالكترونية للاطلاع على

المستجدات ب 18 تكرار من أصل 31 أي بنسبة 58.06%، و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين اختاروا المتغير " تساعدني في عملي " ب 13 تكرار من أصل 31 أي بنسبة 41.94%، بينما الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 10 و 15 سنة فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يتصفحون الصحف الالكترونية للاطلاع على المستجدات ب 35 تكرار من أصل 45 أي بنسبة 77.78% ، وفي المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأنها تساعدهم في عملهم ب 10تكرارات من اصل 45 أي بنسبة 22.22% ، أما عن الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 15 و 20سنة فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يطلعون على الصحف الالكترونية بغية الاطلاع على المستجدات في المرتبة الأولى ب 28 تكرار من أصل 35 أي بنسبة 80% ، وفي المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأنها تساعدهم في عملهم ب 7 تكرارات من أصل 35 اي بنسبة 20%، و فيما يخص الصحفيين الذين تنحصر خبرتهم بين 20 و 25 سنة فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يتصفحون الصحف الالكترونية بغية الاطلاع على المستجدات ب 29 تكرار من اصل 31 أي بنسبة99.55% ، و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يفضلون الاطلاع عليها لأنها تساعدهم في عملهم ب تكرارين من اصل 31 أي بنسبة 6.45 .

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الصحفيين الذين يتابعون الصحف الالكترونية للاطلاع على المستجدات على اختلاف مدة خبرتهم أكبر بكثير من نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأنها تساعدهم في عملهم ، أما بالنسبة للاختيارات الأخرى و المتمثلة في الاطلاع على الصحف الالكترونية " لمجرد الفضول" و " لتعبئة وقت الفراغ" فلم يخترها أي صحفي ، لأن طبيعة عمل الصحفيين تستدعي معرفة المستجدات حتى يكونوا على دراية بما يدور في الساحة الإعلامية العالمية العربية والوطنية فلا وجود لوقت فراغ لأن وقت الصحفي يعتبر ثمينا نظرا لضغوطات العمل .

أما بالنسبة للاختيارات الأخرى و المتمثلة في الاطلاع على الصحف الالكترونية " لمجرد الفضول" و " لتعبئة وقت الفراغ" فلم يخترها أي صحفي ، لأن طبيعة عمل الصحفيين تستدعي معرفة المستجدات حتى يكونوا على دراية بما يدور في الساحة الإعلامية العالمية العربية والوطنية فلا وجود لوقت فراغ لان وقت الصحفي يعتبر ثمينا نظرا لضغوطات العمل .

الشكل رقم 22 : يوضح الرغبات المحققة من خلال مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية حسب متغير الخبرة المهنية

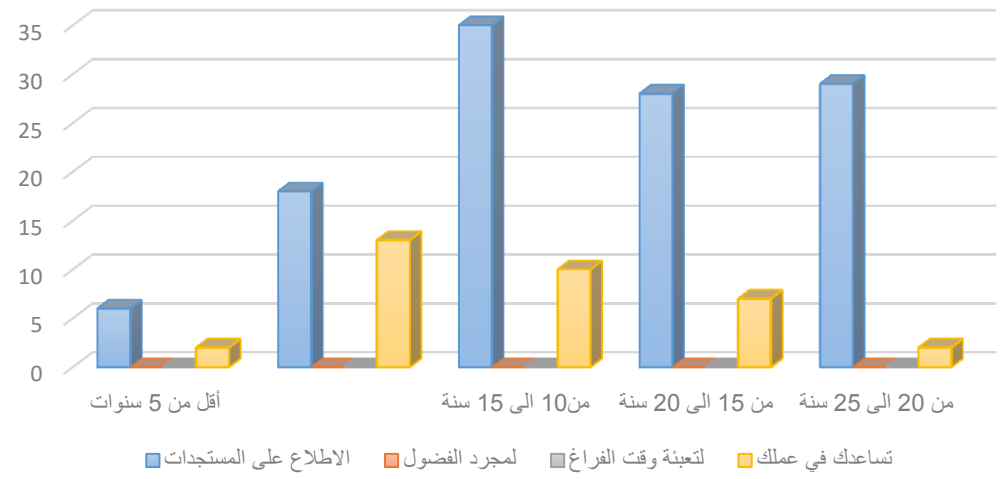

الجدول رقم23 : يوضح الرغبات المحققة منخ لال مطالعة الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير قطاع العمل

هل تتابع الصحف الالكترونية رغبة في؟	صحافة مكتوبة		صحافة الكترونية		تلفزيون		إذاعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الاطلاع على المستجدات	17	45.95%	39	84.78%	33	94.29%	27	84.38%
لمجرد الفضول	0	00%	0	00%	0	00%	0	00%
لتعبئة وقت الفراغ	0	00%	0	00%	0	00%	0	00%

تساعدك في عملك	20	54.05%	7	15.22%	2	5.71%	5	15.62%
المجموع	37	00%	46	100%	35	100%	32	100%

يوضح الجدول أعلاه غاية الصحفيين من خلال الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حيث جاء في المرتبة الأولى بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في قطاع الصحافة المكتوبة نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأنها تساعدهم في عملهم ب 20 تكرار من أصل 37 تكرار أي بنسبة 54.95% ثم في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يتصفحونها للاطلاع على المستجدات ب 17 تكرار من أصل37 أي بنسبة 45.95% ، أما الصحفيين الذين يعملون في قطاع الصحافة الالكترونية فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يتصفحونها للاطلاع على المستجدات ب 39 تكرار من أصل 46 أي بنسبة 84.78% و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأنها تساعدهم في عملهم ب 7 تكرارات من اصل 46 أي بنسبة 15.22% ، أما الصحفيين الذين يعملون في القطاع التلفزيوني فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الين يتابعون الصحف الإلكترونية للاطلاع على المستجدات ب 33 تكرار من أصل 35 أي بنسبة 94.24% ، وفي المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأنها تساعدهم في عملهم ب تكرارين من اصل 35 أي بنسبة 5.71% ، و فيما يخص الصحفيين الذين يعملون في الاقطاع الإذاعي فقد جاءت نسبة الصحفيين الذين يتصفحون الصحف الالكترونية للاطلاع على المستجدات ب 27 تكرار من أصل 32 أي بنسبة 84.38%، و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأنها تساعدهم في عملهم ب 5 تكرارات من أصل 32 أي بنسبة 15.62%.

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة الصحفيين الذين يطلعون على الصحف الالكترونية لأنها تساعدهم في عملهم و يعملون في قطاع الصحافة المكتوبة أكبر من نسبة الصحفيين الذين يتابعونها للاطلاع على المستجدات و ذلك لأن الصحافة المكتوبة تستفيد من الصحف الالكترونية وطريقة عرض الأحداث و المعلومات فالصحفيين الذين يعملون في الصحافة المكتوبة أغلبهم يرون ان الصحافة الالكترونية تساعدهم في عملهم ، أما بالنسبة للصحفيين في بقية القطاعات أي الصحافة الالكترونية و التلفزيون والإذاعة جاءت نسبة الذين يطالعون الصحف الالكترونية للطلاع على المستجدات اكثر من نسبة الصحفيين الذين يطالعونها لأنها

تساعدهم في عملهم حيث ان اغلبهم يرون أن الصحف الالكترونية وسيلة سهلة لمعرفة كل ما هو جديد في كل القطاعات و المناطق .

الشكل رقم23 : يوضح الرغبات المحققة من خلال تصفح الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية حسب متغير قطاع العمل

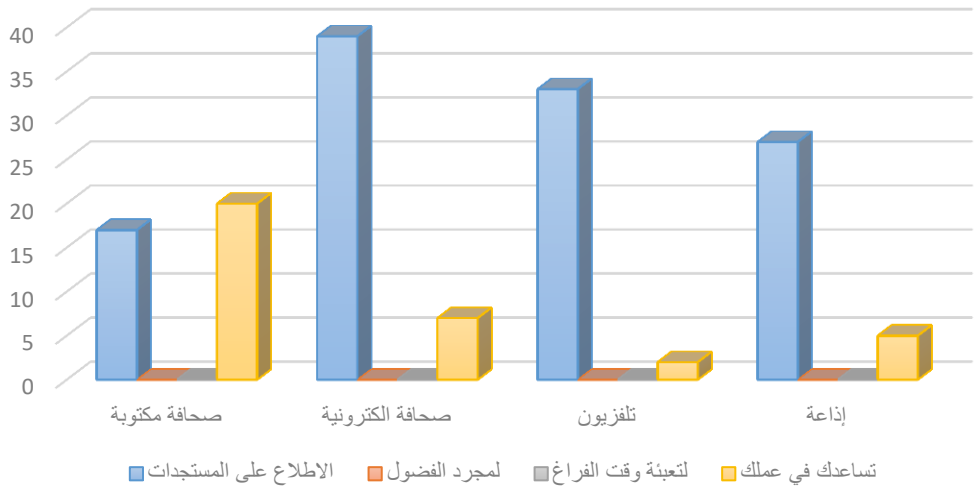

الجدول رقم24 : يوضح الرغبات المحققة من خلال تصفح الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير ملكية المؤسسة .

هل تتابع الصحف الالكترونية رغبة في؟	عمومية		خاصة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الاطلاع على المستجدات	107	78.10%	9	69.23%
لمجرد الفضول	0	00%	0	00%
لتعبئة وقت الفراغ	0	00%	0	00%
تساعدك في عملك	30	21.90%	4	30.77%
المجموع	137	100%	13	100%

يوضح الجدول أعلاه الرغبات المحققة من خلال تصفح الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية حسب ملكية المؤسسة حيث جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في القطاع العام نسبة الصحفيين الذين يتصفحون الصحف الالكترونية للاطلاع على المستجدات ب 107 تكرار من اص 137 أي بنسبة 78.10% وفي المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون على الصحف الالكترونية لأنها تساعدهم في عملهم ب 30 تكرار من أصل 137 أي بنسبة 21.90% ، أما بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في القطاع الخاص فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يتصفحون الصحف الإلكترونية للاطلاع على المستجدات ب 9 تكرارات من أصل 13 أي بنسبة 69.23% و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأنها تساعدهم في عملهم ب 4 تكرارات من أصل أي بنسبة 30.77% .

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أعلاه ان نسبة الصحفيين الذين يتصفحون الصحف الالكترونية للاطلاع على المستجدات أكبر من نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأنها تساعدهم في عملهم سواء الذين يعملون في القطاع العام او الخاص أما عن بقية الاختيارات والمتمثلة في "لتعبئة أوقات الفراغ " و " لمجرد الفضول" فلم يخترها أي صحفي وذلك راجع الى أن عمل الصحفيين وفي أي قطاع يحتاج الى وقت كبير فالصحفيين إذا اطلعوا على الصحف الالكترونية بهدف الاستفادة لا لتعبئة وقت الفراغ أو الفضول.

الشكل رقم 24 : يوضح الرغبات المحققة من خلال تصفح الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية حسب متغير ملكية المؤسسة.

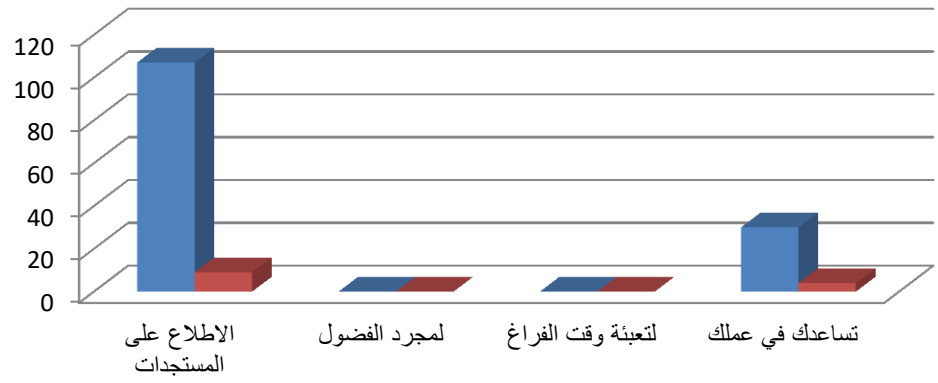

الجدول رقم25: يوضح الرغبات المحققة من خلال تصفح الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية حسب متغير وظيفة الصحفي

هل تتابع الصحف الالكترونية رغبة في؟	مذيع		محرر		مراسل		رئيس قسم		رئيس تحرير		مخرج	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الاطلاع على المستجدات	33	89.19%	31	88.57%	44	66.66%	3	60%	3	75%	2	66.67
لمجرد الفضول	0	00%	0	00%	0	0	0	00%	0	0	0	0
لتعبئة وقت الفراغ	0	00%	0	00%	0		0	00%	0		0	00
تساعدك في عملك	4	10.81%	4	11.43%	22	33.33%	2	40%	1	25.%	1	33.33
المجموع	37	100%	35	100%	66		5	100%	4	100 %	3	100%

يوضح الجدول أعلاه الرغبات المحققة من خلال تصفح الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية حسب متغير وظيفة الصحفي حسب متغير المنصب، حيث جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للمذيعين نسبة الصحفيين الذين يتابعون الصحف الالكترونية للاطلاع على المستجدات ب 33 تكرار من أصل 37 أي بنسبة 89.19% ، وفي المرتبة الثانية نسبة المذيعين الذين يطلعون عليها لأنها تساعدهم في عملهم ب 4 تكرارات من أصل 37 أي بنسبة 10.81% ، أما بالنسبة للمحررين فقد جاءت في المرتبة الاولى نسبة الذين يتصفحون الصحف الالكترونية للاطلاع على المستجدات ب 31 تكرار من أصل 35 أي بنسبة 88.57% ، و في المرتبة الثانية نسبة المحررين الذين يتابعونها لأنها تساعدهم في عملهم ب 4 تكرارات من أصل 35 أي بنسبة 11.43%، بينما المراسلين فقد جاءت أيضا نسبة المراسلين الذين يتابعون الصحف الالكترونية للاطلاع على المستجدات ب 44 تكرار من أصل 66 أي بنسبة 66.66% ، وفي المرتبة الثانية

نسبة المراسلين الذين يطالعون الصحف الالكترونية لأنها تساعدهم في عملهم ب 22 تكرار من اصل 66 أي بنسبة 33.33%، بينما رؤساء الاقسام فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الذين يتابعونها للاطلاع على المستجدات ب 3 تكرارات من اصل 5 أي بنسبة 60% ، وفي المرتبة الثانية نسبة رؤساء الأقسام الذين يطلعون عليها لأنها تساعدهم في عملهم ب تكرارين من اصل 5 أي بنسبة 40% ، أما فيما يخص رؤساء التحرير فقد جاءت في المرتبة الاولى نسبة الذين يتابعونها للاطلاع على المستجدات ب 3 تكرارات من أصل 4 أي بنسبة 57% ، و في المرتبة الثانية نسبة الذين يطلعون عليها لأنها تساعدهم في عملهم ب تكرار واحد من اصل 4 أي بنسبة 52% ، و أخيرا المخرجين فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الذين يتصفحونها للاطلاع على المستجدات ب تكرارين من أصل 3 أي بنسبة 66.67% ، و في المرتبة الثانية نسبة المخرجين الذين يطلعون عليه لأنها تساعدهم في عملهم ب تكرار واحد من أصل 3 أي بنسبة 33.33%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل الصحفيين على اختلاف مناصب عملهم والمتمثلة في مذيع، محرر ، مراسل، رئيس قسم ، رئيس تحرير، مخرج ، جاءت النسبة الأكبر منهم للذين يتصفحون الصحف الالكترونية للاطلاع على المستجدات وذلك لمعرفة كل ما هو جديد حتى يكونوا على دراية بما يدور على مختلف الأصعدة، أما النسبة المتبقية فيطلعون عليها لأنها تساعدهم في عملهم فالصحف الالكترونية تعطي أفكارا من خلال طريقة العرض وكيفية إيصال الرسالة للمتلقي خاصة بالنسبة لرؤساء الأقسام و رؤساء التحرير و المخرجين حيث تساعدهم على تطوير مهاراتهم الاخراجية و التحريرية لتصل الرسالة الإعلامية للمتلقي وتؤثر فيه بشكل جيد .

الشكل رقم 25 : يوضح الرغبات المحققة من خلال تصفح الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية حسب متغير وظيفة الصحفي

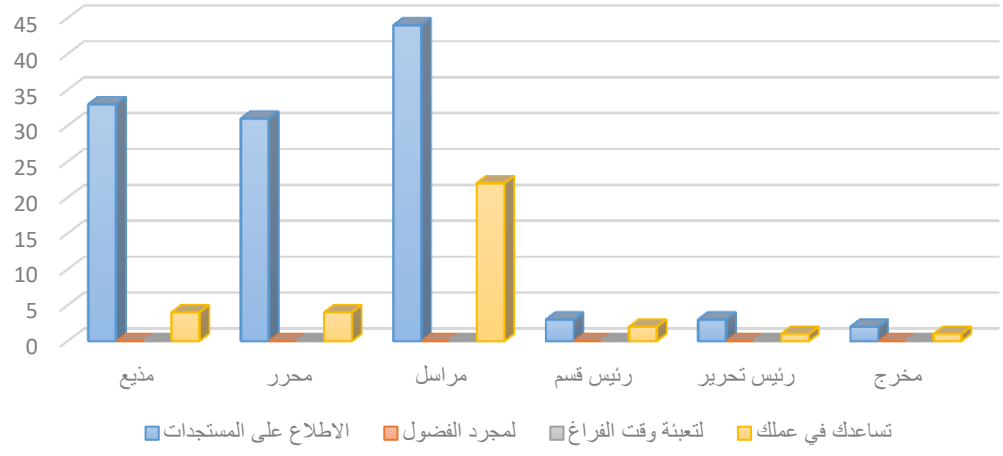

الجدول رقم 26: يوضح المواضيع التي تستهوي الصحفيين الجزائريين في الصحف الالكترونية الجزائرية

ماهي المواضيع التي تستهويك في الصحف الالكترونية الجزائرية ؟يمكنك اختيار اكثر من إجابة		
	التكرار	النسبة
اجتماعية	65	12.29%
اقتصادية	48	9.07%
طبخ	45	8.51%
رياضية	63	11.91%
الثقافية	60	11.34%
سياسية	75	14.18%
أخرى اذكرها		
مواضيع تخص الأسرة والمرأة	63	11.91%
مواضيع المواضع الدينية	63	11.91%
مواضيع فنية	47	8.88%
المجموع	529	100%

يوضح الجدول أعلاه المواضيع التي تستهوي الصحفيين الجزائريين في الصحف الالكترونية الجزائرية، حيث جاءت في المرتبة الأولى المواضيع السياسية ب 75 تكرار من اصل 529 أي بنسبة 14.18%، وفي المرتبة الثانية المواضيع الاجتماعية ب 65 تكرار من اصل 529 أي بنسبة 12.29% و في المرتبة الثالثة المواضيع الرياضية ب 63 تكرار من اصل 529 أي بنسبة 11.91%، وفي المرتبة الرابعة كل من المواضيع الرياضية و مواضيع تخص الاسرة والمرأة و مواضيع الطبخ ب 63 تكرار من أصل 529 أي بنسبة 11.91% ، وفي المرتبة الخامسة المواضيع الدينية ب 60 تكرار من أصل 529 أي بنسبة 11.34% و في المرتبة السادسة المواضيع الاقتصادية ب 48 تكرار من اصل 529 أي بنسبة 9.07% ، و في المرتبة السابعة المواضيع

الفنية ب 47 تكرار من أصل 529 أي بنسبة 8.88% وفي المرتبة الثامنة المواضيع الثقافية ب 45 تكرار من أصل 529 أي بنسبة 8.51%.

نلاحظ من خلال الجدول أن المواضيع الأكثر مطالعة في الصحف الالكترونية من طرف الصحفيين الجزائريين هي المواضيع السياسية والتي جاءت نسبتها في المرتبة الأولى لأنها تعتبر مواضيع مهمة ويهتم بها الصحفيين الى درجة كبيرة باعتبارها مواضيع أو أحداث تتعرض دائما للتجديد المستمر ليس فقط وطنيا بل عربيا و عالميا لأن السياسة عالم لوحدها ، ثم تلي المواضيع الاجتماعية و التي لا تقل أهمية عن المواضيع السياسية حيث تعتبر من ابرز المواضيع التي تعالجها الوسائل الإعلامية بما في ذلك الصحف الالكترونية ، بعدها تأتي نسبة المواضيع التي تخص الأسرة و المرأة ومواضيع الطبخ و الحداث الرياضية ، حيث تعتبر الأسرة هي اللبنة الأولى لبناء المجتمعات فبصلاحها يصلح المجتمع و بفسادها يفسد لذلك فالصحفيين الجزائريين يطلعون على هذه المواضيع اما بالنسبة لمواضيع الدينية و التي تعتبر هي الخرى ذات أهمية بالغة كذلك مواضيع الرياضة التي تجذب الصحفيين الذكور لذلك اخذت نسبة لا باس بها من بين نسب المواضيع الأخرى ، بعدها تأتي نسبة المواضيع الثقافية التي تعتبر هي الخرى ذات أهمية بالغة فالثقافة تطور الشعوب لذلك لابد من الاطلاع على هذه المواضيع لتنمية العقل وتزويده بمختلف الثقافات العالمية ، بعدها المواضيع الاقتصادية ثم تلي نسبة المواضيع الفنية حيث ان هناك العديد من الفنون التي تستحق المتابعة ومعرفة المزيد حولها فهناك فئة من الصحفيين الذين يتابعون هذه المواضيع ، وأخيرا مواضيع الطبخ و التي تتبعها الصحفيات .

نستنتج من خلال هذا الجدول ان كل المواضيع لها أهمية بالغة حيث لم تتفاوت بنسب كبيرة الا ان كل صحفي و المواضيع التي يفضلها وتستهويه وذلك حسب رغباته و ميولاته .

الشكل رقم 26 : يوضح المواضيع التي تستهوي الصحفيين الجزائريين في الصحف الالكترونية الجزائرية

الجدول رقم27 : يوضح المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في تصفح الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس.

ماهي المدة التي تقضيها في اطلاعك على الصحف الالكترونية ؟	**ذكر**		**أنثى**	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من نصف ساعة	57	65.52%	49	77.78%
ساعة	21	24.14%	12	19.05%
أكثر من ساعة	9	10.34%	2	3.17%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس، حيث جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للصحفيين الذكور نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها أقل من نصف ساعة ب 57 تكرار من اصل 87 أي بنسبة 65.52% ، وفي المترتبة الثانية الصحفيين الذين يطلعون عليها لمدة ساعة ب 21 تكرار من أصل 87 أي بنسبة 24.14% و في المرتبة الثالثة و الأخيرة نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة ب 9 تكرارات من اصل 87 أي بنسبة 10.34% ، أما بالنسبة للإناث فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيات اللواتي يطلعن عليها لأقل من ساعة ب 49 تكرار من اصل 63 أي بنسبة 77.78% ، ثم نسبة الصحفيات اللواتي يطلعن عليها ل ساعة ب 12 تكرار من اصل 63 أي بنسبة 19.05% و أخيرا نسبة الصحفيات اللواتي يطلعن عليها لأكثر من ساعة ب تكرارين من أصل أي بنسبة 3.17%.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الصحفيين سواء اناث او ذكور النسبة الكبر جاءت من نصيب الذين يطالعون الصحف الالكتروني أقل من نصف ساعة وذلك بحكم العمل الإعلامي الذي يتطلب وقتا وجهدا. ثم تأتي نسبة الصحفيين والصحفيات الذين يطالعونها لمدة ساعة، وأخيرا نسبة الصحفيين والصحفيات الذين يطالعونها لأكثر من ساعة لكنها نسبة ضئيلة جدا.

ونلاحظ أيضا ان نسبة الصحفيات اللواتي يطلعن على الصحف لأقل من ساعة أكثر من الصحفيين الذكور وهذا يدل على أن الصحفيات ليس لديهن الوقت أكثر من الذكور، وكذلك نسبة الصحفيات اللواتي يطلعن على الصحف الالكترونية لمدة ساعة ولأكثر من ساعة أقل من نسبة الذكور وهذا ان دل على شيء فانه يدل على ان الذكور يستغرقون وقتا في الاطلاع على الصحف الالكترونية عكس الاناث.

الشكل رقم 27 : يوضح المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير الجنس

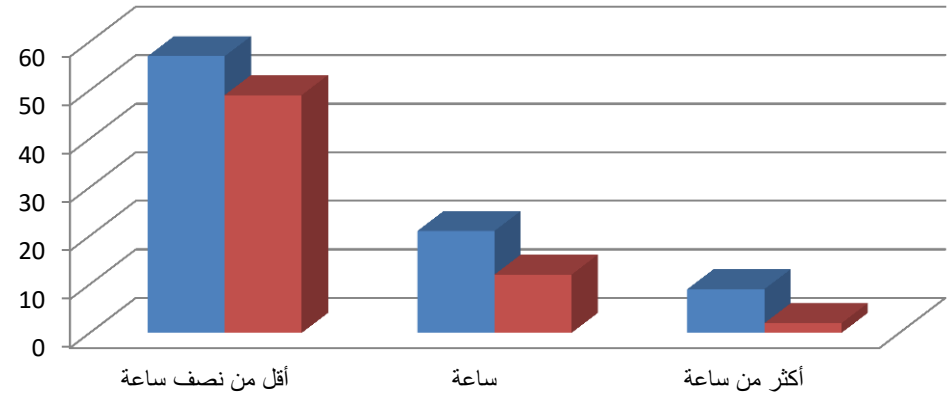

الجدول رقم 28: يوضح المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير مدة الخبرة المهنية.

ماهي المدة التي تقضيها في اطلاعك على الصحف الالكترونية الجزائرية؟	أقل من 5 سنوات		من 5 الى 10 سنوات		من 10 الى 15 سنة		من 15 الى 20 سنة		من 20 الى 25 سنة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من نصف ساعة	5	62.5%	27	87.1%	27	60%	25	71.43%	22	70.97%

ساعة	2	25%	3	9.68%	15	33.33%	7	20%	6	19.35%
أكثر من ساعة	1	12.5%	1	3.22%	3	6.67%	3	8.57%	3	9.68%
المجموع	8	100%	31	100%	45	100%	35	100%	31	100%

يوضح الجدول أعلاه المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير مدة الخبرة ، حيث جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للصحفيين الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأقل من ساعة ب 5 تكرارات من أصل 8 أي بنسبة 62.5%، وفي المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لمدة ساعة ب تكرارين من أصل 8 أي بنسبة 25% و أخيرا نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة بتكرار واحد من اصل 8 أي بنسبة 12.5% ، أما بالنسبة للصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 5 و 10 سنوات فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأقل من ساعة ب 27 تكرار من أصل 31 أي بنسبة 87.1% و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها ل ساعة ب 3 تكرارات من اصل 31 أي بنسبة 9.68% وأخيرا نسبة الصحفيين الذين يطالعونها لأكثر من ساعة ب تكرار واحد من اصل 31 أي بنسبة 3.22% ، و فيما يخص الصحفيين الذين تنحصر خبرتهم بين 10 و 15 سنة فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يطالعونها لمدة ساعة ب 27 تكرار من أصل 45 أي بنسبة 60% و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها ب 15 تكرار من اصل 45 أي بنسبة 33.33% و في الأخير نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة ب 3تكرارت من أصل 45 أي بنسبة 6.67% أما الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 15 و 20 سنة فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأقل من ساعة ب 25 تكرار من اصل 35 أي بنسبة 71.43% و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لساعة ب 7 تكرارات من أصل 35 أي بنسبة 20% و في المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذين يتابعونها لأكثر من ساعة ب 3 تكرارات من أصل 35 أي بنسبة 8.57% ، وبالنسبة للصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 20 و 25 سنة فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأقل من ساعة ب 22 تكرار من اصل 31 أي بنسبة 70.97%، و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون

عليها لساعة ب 6 تكرارات من اصل 31 أي بنسبة 19.35% و في المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة ب 3 تكرارات من اصل 31 أي بنسبة 9.68%.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر كانت من نصيب الصحفيين الذين اختاروا الاطلاع على الصحف الالكترونية لأقل من ساعة وذلك راجع الى طبيعة عمل الصحفيين حيث تستدعي العمل لعدة

ساعات دون انقطاع فالعالم بحاجة للصحفيين لأنهم المسؤولين عن إيصال المعلومة للمتلقي بداية من مرحلة البحث عن المعلومة الى مرحلة وصولها للجمهور ، ثم تأتي في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين اختاروا ساعة للاطلاع على الصحف الالكترونية وهذا راجع الى تمكنهم من تصفح الصحف الالكترونية في وقت الفراغ ، ثم تأتي نسبة الصحفيات الذين يتابعون الصحف الالكترونية لأكثر من ساعة وهي نسبة ضئيلة جدا .

الشكل رقم 28 : يوضح المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في تصفح الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير مدة الخبرة المهنية

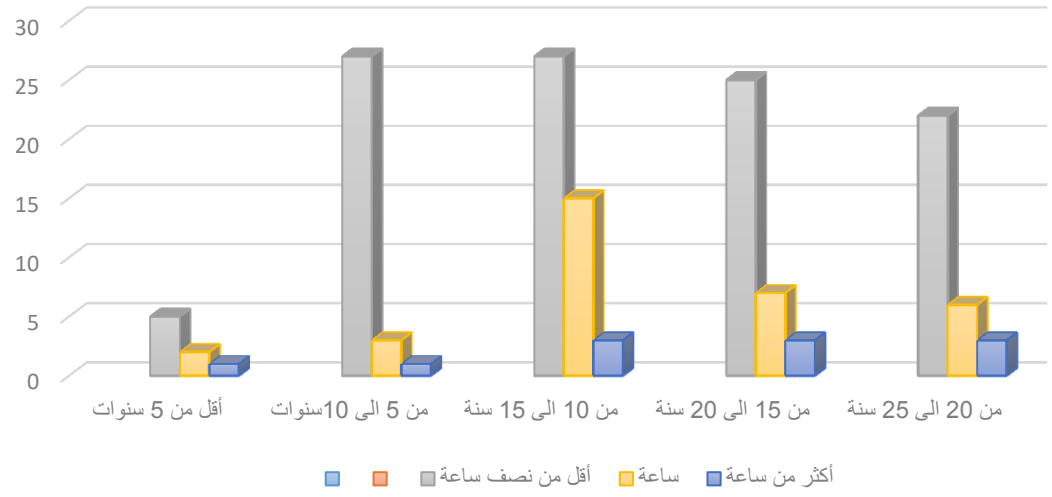

الجدول رقم 29 : يوضح المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير قطاع العمل .

ماهي المدة التي تقضيها في اطلاعك على الصحف الالكترونية الجزائرية؟	صحافة مكتوبة		صحافة الكترونية		تلفزيون		إذاعة	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	التكرار	النسبة
أقل من نصف ساعة	32	86.48%	10	21.74%	33	94.28%	31	96.87%
ساعة	3	8.11%	28	60.87%	1	2.86%	1	3.13%
أكثر من ساعة	2	5.41%	8	17.39%	1	2.86%	0	0%
المجموع	37	100%	46	100%	35	100%	32	100%

يوضح الجدول أعلاه المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير القطاع ، حيث جاء في المرتبة الأولى بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في قطاع الصحافة المكتوبة نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأقل من ساعة ب 32 تكرار من اصل 37 أي بنسبة 86.48 و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لساعة ب 3 تكرارات من أصل 37 أي بنسبة 8.11% و في المرتبة الثالثة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة ب تكرارين من اصل37 أي بنسبة 5.41% ، أما بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في قطاع الصحافة الالكترونية جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لساعة ب 28 تكرار من اصل 46 أي بنسبة 60.87% و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأقل من ساعة 10تكرارات من اصل 46 أي بنسبة

21.74% و في المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة ب 8 تكرارات من اصل 46 أي بنسبة 17.39% ، وفيما يخص الصحفيين الذين يعملون في القطاع التلفزيوني فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأقل من ساعة ب 33 تكرار من اصل 35 أي بنسبة 94.28% وفي المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لساعة و لأكثر من ساعة ب تكرار واحد فقط أي بنسبة 2.86% ، و بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في الإذاعة جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأقل من ساعة ب 31 تكرار من اصل أي بنسبة 96.87% و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لساعة ب تكرار واحد من أصل أي بنسبة 3.13% أما عن نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة ب 0 تكرار أي بنسبة 0%.

عملهم ، ثم تأتي نسبة الصحفيين الذين يطلعون على الصحف الالكترونية لأقل من ساعة بعدها نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة وكانت نسبتهم ضئيلة ، أما بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في قطاع التلفزيون فقد كانت النسبة الكبيرة للصحفيين الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية لأقل من ساعة وهذا ان دل على شيء فانه يدل على ضغوطات العمل وعدم توفر أوقات كافية للاطلاع على الصحف الالكترونية ، ثم تأتي في المرتبة الثانية كل من نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لساعة و الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة و هي نسبة قليلة حيث يطلعون عليها في أوقات الفراغ لمعرفة الجديد حول العالم ، وفيما يخص الصحفيين الذين يعملون في قطاع الإذاعة فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأقل من ساعة نظرا لقصر وقت الفراغ مما لأي سمح بالاطلاع بكثرة على الصحف الالكترونية و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لساعة وهي نسبة ضئيلة ، و في الأخير نسبة الصحفيين الذين يطلعون ليها لأكثر من ساعة وقد كانت 0%.

الشكل رقم 29 : يوضح الامدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير قطاع العمل

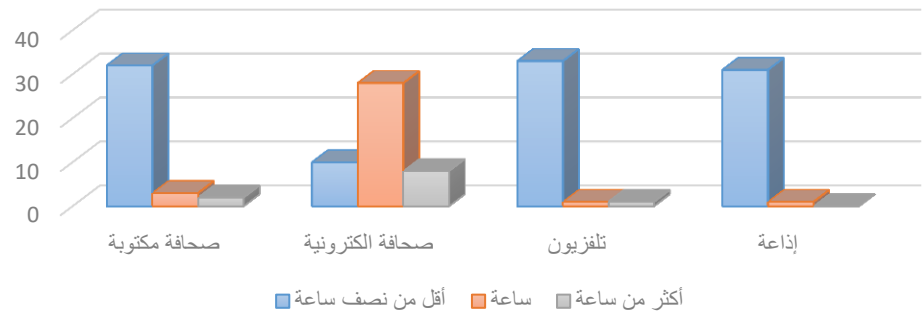

الجدول رقم 30 : يوضح المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير ملكية المؤسسة ..

ماهي المدة التي تقضيها في اطلاعك على الصحف الالكترونية الجزائرية؟	ملكية عمومية		ملكية خاصة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من نصف ساعة	95	69.34%	11	84.62%
ساعة	32	23.36%	1	7.69%
أكثر من ساعة	10	7.30%	1	7.69%
المجموع	137	100%	13	100%

يوضح الجدول أعلاه المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية، حيث جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في القطاع العام نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأقل من نصف ساعة ب 95 تكرار أي بنسبة 69.34% و في المرتبة الثانية نسبة الصحيين الذين يطلعون عليها لساعة ب 32 تكرار من أصل 137 أي بنسبة 23.36% ، وفي المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة ب 10 تكرارات من أصل بنسبة 7.30% ، أما عن الصحفيين الذين يعملون في القطاع الخاص فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأقل من ساعة ب 11 تكرار من اصل 13 أي بنسبة 84.62% وفي المرتبة الثانية كل من الصحفيين الذين يطلعون عليها لساعة و لأكثر من ساعة ب تكرار واحد من اصل 13 أي بنسبة 7.69%.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه و بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في القطاع العام ان النسبة الأكبر كانت للصحفيين الذين يطلعون على الصحف الالكترونية لأقل من ساعة و هذا راجع الى طبيعة العمل الصحفي حيث يحتاج الى مجهودات تستدعي الحضور الدائم ، بعدها تأتي نسبة الصحفيين الدين يتابعون الصحف الالكتروني لساعة حيث يتابعونها في وقت الفراغ ، ثم نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة فلربما كان لديهم وقت فراغ أكثر ، أما بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في القطاع الخاص فقد كانت نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها الصحف الالكترونية لأقل من ساعة هي النسبة الأكبر وهذا راجع الى طبيعة العمل في القطاع الخاص و التي تتطلب عمل مكثف ،بعدها تأتي نسبة كل الصحفيين الذي يتابعنها لساعة و الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة حيث يستغلون وقت الفراغ للاطلاع على الصحف الالكترونية لمعرفة كل ما هو جديد وللاستفادة منها في عملهم.

الشكل رقم 30 :يوضح المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير ملكية المؤسسة

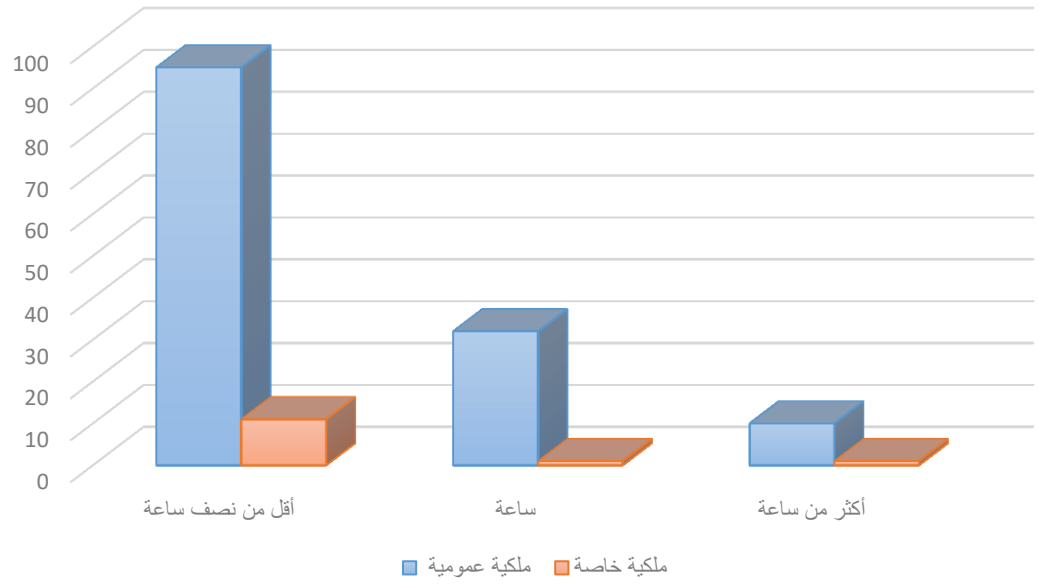

الجدول رقم 31 يوضح المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير منصب العمل .

ماهي المدة التي تقضيها في اطلاعك على الصحف الالكترونية الجزائرية؟	مذيع		محرر		مراسل		رئيس قسم		رئيس تحرير		مخرج	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من نصف ساعة	36	97.30%	21	60%	42	63.64%	3	60%	2	50%	2	66.67%
ساعة	1	2.70%	9	25.71%	20	30.30%	1	20%	1	25%	1	33.33%
أكثر من ساعة	0	00%	5	14.29%	4	6.06%	1	20%	1	25%	0	00%
المجموع	37	100%	35	100%	66	100%	5	100%	4	100%	3	100%

يوضح الجدول أعلاه المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية ، حيث جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للمذيعين ، نسبة الذين يطلعون عليها لأقل من ساعة ب 36 تكرار من أصل37 أي بنسبة 97.30% و في المرتبة الثانية نسبة المذيعين الذين يطلعون عليها لساعة ب تكرار واحدمن أصل 37 أي بنسبة 2.70% وفي المرتبة الثالثة نسبة المذيعين الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة و التي كانت 0% ، أما بالنسبة للمحررين فقد كانت نسبة الذين يطلعون عليها لأقل من ساعة في المرتبة الأولى ب 21 تكرار من اصل 35 أي بنسبة 60% و في المرتبة الثانية المحررين الذين يتابعونها لساعة ب 9 تكرارات من اصل 35 أي بنسبة 25.71% ، وفي المرتبة الثالثة المحررين الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة ب 5 تكرارات من اصل 35 أي بنسبة 14.25% ، أما فيما يخص المراسلين فقد تحصلنا على 42 تكرار

من اصل 66 للذين يطلعون عليها لأقل من ساعة بنسبة 63.64% وقد جاءوا في المرتبة الأولى ، و في المرتبة الثانية نسبة المراسلين الذين يتصفحونها لساعة ب 20 تكرار من أصل 66 أي بنسبة30.30% ، و في المرتبة الثالثة نسبة المراسلين الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة ب 4 تكرارات من أصل 66 أي بنسبة 6.06% ، أما فيما يخص رؤساء الأقسام فقد تحصلنا على 3 تكرارات من اصل 5 أي بنسبة 60% لرؤساء الأقسام الذي يطلعون عليها لأقل من ساعة ، و في المرتبة الثانية رؤساء الاقسام الذين يطلعون عليها لساعة ورؤساء الأقسام الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة ب تكرار واحد من اصل 5 أي بنسبة 20% أما عن رؤساء التحرير فقد تحصلنا على تكرارين من اصل 4 أي بنسبة 50% منهم يطلعون عليها لأقل من ساعة وقد جاؤوا في المرتبة الأولى وفي المرتبة الثانية كل من رؤساء الأقسام الذين يتصفحونها لساعة و لأكثر من ساعة ب تكرار واحد من اصل 4 لكل منهما أي بنسبة 20% ، وأخيرا المخرجين فقد جاءت نسبة الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة في المرتبة الأولى ب تكرارين من اصل 3 أي بنسبة 66.67% ، وفي المرتبة الثانية المخرجين الذي يتصفحونها لساعة ب تكرار واحد من اصل أي بنسبة 33.33% ، أما الاختيار الأخير و المتمثل في أكثر من ساعة فقد جاء بنسبة 0% .

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أن نسبة المذيعين الذين يطالعون الصحف الالكترونية لأقل من ساعة جاءت في المرتبة الأولى لأن عمل المذيعين يتطلب وقتا طويلا مع التحضيرات اليومية و الروتينية طوال اليوم لإلقاء الأخبار مما يجعلهم لا يطالعون الصحف الالكترونية لوقت طويل وهذا يتجلى في نسبة المذيعين الذين يطالعونها لساعة حيث كانت نسبتهم ضئيلة جدا أما الذين يطالعونها لأكثر من ساعة فتمثلت نسبتم في 0% ، أما بالنسبة للمحررين فقد جاءت نسبة الذين يطلعون على الصحف الالكترونية لأقل من ساعة في المرتبة الأولى لأنهم لا يملكون الوقت الكافي للاطلاع لفترات أطول حيث يستغلون وقتهم في تحرير الاخبار ، ثم تأتي نسبة المحررين الذين يطالعونها لساعة ثم المحررين الذين يتصفحونها لأكثر من ساعة حيث يطلعون عليها لأنها تساعدهم في عملهم كمحررين إضافة للاطلاع على المستجدات، وبالنسبة للمراسلين فقد جاءت نسبة الذين يتابعونها لأقل من ساعة هي النسبة الأكبر وهذا راجع الى طبيعة عمل المراسلين حيث أن أماكن عملهم ليست ثابتة حيث، وفي المرتبة الثانية نسبة المراسلين الذين يتابعونها لساعة بعدها نسبة المراسلين الذين يتصفحونها لأكثر من ساعة حيث يطلعن عليها في وقت فراغهم أو متى ما سمحت لهم الفرصة، وفيما يخص رؤساء الأقسام فقد جاءت نسبة الذين يطالعون الصحف الإلكترونية لأقل من ساعة في المرتبة الاولى وهذا راجع الى ضغوطات العمل التي تواجه رؤساء الاقسام لانهم مسؤولين عن أقسام بعينها فكلما زادت رتبة

الصحفي كلما زادت مسؤوليته ونقص وقت فراغه ، ثم تأتي كل من نسبة رؤساء الأقسام الذين يتابعونها لساعة والذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة وذلك في وقت الفراغ ، وبالنسبة لرؤساء التحرير فقد جاءت نسبة الذين يطلعون على الصحف الالكترونية لأقل من ساعة في المرتبة الأولى وهذا راجع كما قلنا سابق عن رؤساء القسام الى طبيعة عملهم و التي تقتضي وقتا زمنيا طويلا ، ثم تأتي نسبة كل من رؤساء التحرير الذين يتابعونها لساعة والذين يتابعونها لأكثر من ساعة بنسب متساوية وذلك لأنها تساعدهم في عملهم باعتبارهم رؤساء تحرير ومسؤولين عن ركن التحرير في الوسيلة الإعلامية ، وأخيرا المخرجين حيث جاءت نسبة الذين يطلعون عليها لساعة في المرتبة الأولى فالمخرج يحمل على عاتقه مسؤولية الإخراج حيث يعتبر هذا المنصب مكتظا بالمهام لذلك كانت نسبة اغلبية المخرجين يطلعون على الصحف الالكترونية لأقل من ساعة ، ثم تأتي نسبة الصحفيين الذين يتابعونها لساعة وذلك لأن الصحف الالكترونية تساعدهم في عملهم كما أنها تيسر لهم الاطلاع على كل المستجدات .

الشكل رقم 31: يوضح المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين حسب متغير وظيفة الصحفي

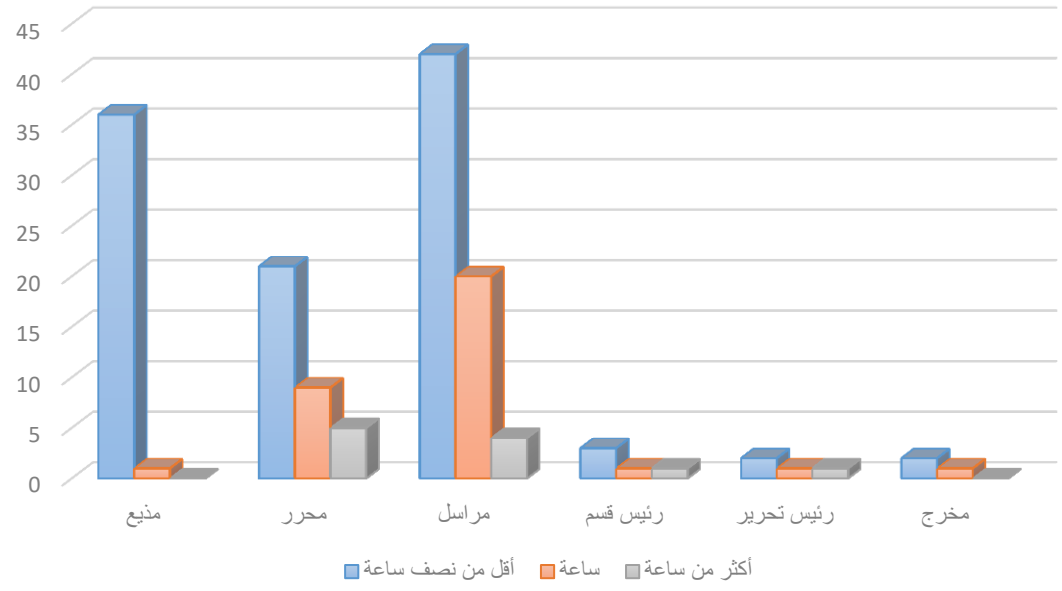

الجدول رقم 32: يوضح الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس.

ما هو الوقت المفضل لديك لتصفح الصحف الالكترونية؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
صباحا	47	54.02%	21	33.33%
منتصف النهار	13	14.94%	7	11.11%
مساءا	6	6.90%	3	4.76%
ليلا	15	17.24%	9	14.29%
حسب الظروف	6	6.90%	23	36.51%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه الوقت المفضل للاطلاع على الصحف الالكترونية من قبل الصحفيين الجزائريين حيث جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للذكور نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها صباحا ب 47 تكرار من اصل 87 أي بنسبة 54.02% و في المرتبة الثانية نسبة لصحفيين الذين يتصفحونها ليلا 15 تكرار من أصل 87 أي بنسبة 17.24% وفي المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذين يتابعونها في منتصف النهار ب 13 تكرار من اصل 87 أي بنسبة 14.94% و في المرتبة الرابعة كل من الصحفيين الذين يطلعون عليها مساءا وحسب الظروف 6 تكرارات من اصل 87 لكل منهما أي بنسبة 9.60% ، أما عن الاناث فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيات اللواتي يطلعن عليها حسب الظروف ب 23 تكرار من اصل 63 أي بنسبة 36.51% ، وفي المرتبة الثانية نسبة الصحفيات اللواتي يطلعن عليها صباحا ب 21 تكرار من اصل 63 أي بنسبة 33.33% وفي المرتبة الثالثة نسبة الصحفيات اللواتي يتصفحنها ليلا ب 9 تكرارات من اصل 63 أي بنسبة 14.29 وفي المرتبة الرابعة نسبة الصحفيات اللواتي يطلعن عليها منتصف النهار ب 7 تكرارات من اصل أي بنسبة 11.11% وأخيرا نسبة الصحفيات اللواتي يتابعنها مساءا ب 3 تكرارات من اصل 63 أي بنسبة 4.76% .

نستنتج من خلال الجدول ان النسبة الأكبر بالنسبة للصحفيين الذكور الذين يفضلون الفترة الصباحية للاطلاع على الصحف الالكترونية وذلك لان الفترة الصباحية هي الفترة التي تمل اخبارا جديدة او تطورات في أحداث ما، ثم تليها نسبة الصحفيين الذين يفضلون الفترة الليلية وهذا لأنها تعتبر فترة راحة للعديد من الصحفيين وانتهاء المداومة ، كما تعتبر ايض فترة يمكن ان تكون قد تغيرت فيها بعض الأحداث او حدث اخرى جديدة ، لتليها فترة منتصف النهار حيث تعتبر وقت فراغ للعديد من الصحفيين الأمر الذي يمكنهم من الاطلاع على الصحف الالكترونية وفي الخير تأتي كل من الفترة المسائية و حسب الظروف بنسبة ضئيلة حيث ان الفترة المسائية غير مفضلة كثيرا فينهي الصحفيين مهامهم متعبين من المداومة طول النهار حيث لا يطلعون على الصحف الالكترونية في هذه الفترة كثيرا ، أما بالنسبة للذين يطالعونها حسب الظروف فهذا راجع الى طبيعة العمل الاعلامي الذي يتطلب الكثر من الوقت و الجهد فمتى كلن لديهم وقت فراغ اطلعوا عليها . وبالنسبة للإناث نلاحظ أن النسبة الأكبر جاءت للصحفيات اللواتي يطلعن عليها حسب الظروف عكس الصحفيين الذين كانت النسبة الكبر للذين يطلعون عليها صباحا، فالصحفيات تقع على عاتقهن مسؤولية العمل و المسؤوليات الشخصية، ثم تأتي نسبة الصحفيات اللواتي يطلعن عليها صباحا حيث تعتبر فترة جيدة للاطلاع على كل ما هو جديد، ثم تأتي نسبة الصحفيات اللواتي يطلعن عليها ليلا حيث تعتبر فترة انتهاء العمل وفترة جيدة أيضا للاطلاع على المستجدات الخاصة ببعض الأحداث ، بعدها تلي نسبة الصحفيات اللواتي يطلعن عليها منتصف النهار حيث تعتبر فترة راحة مما يسمح لهن بتصفح الصحف الالكترونية ، و أخيرا الفترة المسائية و التي كانت نسبتها ضئيلة جدا لأنها ليست مفضلة لدى الصحفيات .

الشكل رقم 32 : يوضح الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير الجنس

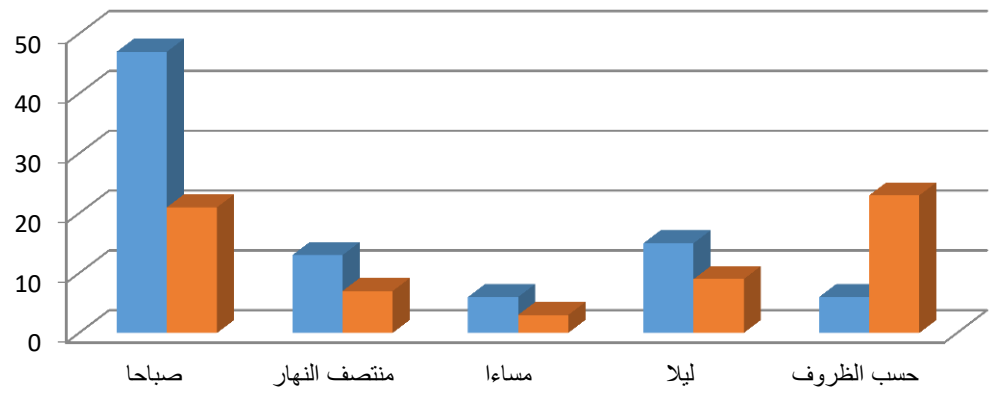

الجدول رقم33 : يوضح الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير الخبرة المهنية.

ما هو الوقت المفضل لديك لتصفح الصحف الالكترونية؟	أقل من 5 سنوات		من 5 الى 10 سنوات		من 10 الى 15 سنة		من 15 الى 20		من 20 الى 25 سنة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
صباحا	4	50%	20	64.51%	31	68.89%	11	31.43%	2	6.45%
منتصف النهار	1	12.5%	7	22.58%	5	11.11%	5	14.29%	2	6.45%
مساءا	1	12.5%	2	6.45%	4	8.89%	1	2.86%	1	3.23%
ليلا	1	12.5%	1	3.23%	3	6.67%	2	5.71%	17	54.84%
حسب الظروف	1	12.5%	1	3.23%	2	4.44%	16	45.71%	9	29.03%
المجموع	8	100%	31	100%	45	100%	35	100%	31	100%

يوضح الجدول أعلاه الوقت الفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائري حسب متغير الخبرة ، حيث جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للصحفيين الذين تعتبر خبرهم أقل من 5 سنوات نسبة الصحفيين الذين يتابعونها صباحا ب 4 تكرارات من أصل 8 أي بنسبة 50% ، و في المرتبة الثانية كل من الصحفيين الذين يطلعون عليها منتصف النهار و مساءا و ليلا وحسب الظروف بتكرار واحد لكل متغير أي بنسبة 12.5% ، أما عن الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 5 و10 سنوات فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها صباحا ب 20 تكرار من أصل 31 أي بنسبة 64.51% و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يتابعونها منتصف النهار ب 7 تكرارات من اصل 31 أي بنسبة 22.58% وفي المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذي يطلعون عليها مساءا ب تكرارين من اصل 31 أي بنسبة 6.45% و أخيرا كل من الصحفيين اللذين يطلعون عليها ليلا وحسب الظروف ب تكرار

واحد من لكل منهما أي بنسبة 3.23% ، أما عن الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 10 و 15 سنة فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يتابعونها صباحا ب 31 تكرار من أصل 45 أي بنسبة 68.89% و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يتصفحونها منتصف النهار ب 5 تكرارات من اصل 45 أي بنسبة 11.11% و في المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها مساءا ب 4 تكرارات من اصل 45 أي بنسبة 8.89% ، وفي المرتبة الرابعة نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها ليلا ب 3 تكرارات من اصل 45 أي بنسبة 6.67% و في المرتبة الخامسة نسبة الصحفيين الذين يتابعونها حسب الظروف ب تكرارين من اصل 45 أي بنسبة 4.44% ، أما فيما يخص الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 15 و 20 سنة فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها حسب الظروف ب 16 تكرار من اصل 35 أي بنسبة 45.71% و في المرتبة الثانية نسيبة الصحفيين الذين يتابعونها صباحا ب 11 تكرار من اصل 35 أي بنسبة 31.43% و في المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذين يفضلون تصفحها منتصف النهار ب 5 تكرارات من اصل 35 أي بنسبة 14.29% ، و في المرتبة الرابعة نسبة الصحفيين الذين يتصفحونها ليلا ب تكرارين من أصل 35 أي بنسبة 5.71% وأخيرا نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها مساءا ب تكرار واحد من اصل 35 أي بنسبة 2.86% ، وفيما يخص الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 20 و25 سنة فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يفضلون الاطلاع عليها ليلا ب 17 تكرار من اصل 32 أي بنسبة 54.84% ، وفي المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يتصفحونها حسب الظروف ب 9 تكرارات من أصل 32 أي بنسبة 29.03% ، أما المرتبة الثالثة فقد جاءت من نصيب كل من الصحفيين الذين يطلعون عليها صباحا و الذين يتصفحونها منتصف النهار بتكرارين من أصل 32 أي بنسبة 6.45% وأخيرا نسبة الصحفيين الذين يتابعونها مساءا بتكرار واحد من اصل 32 أي بنسبة 3.23% .

نستنتج من خلال قراءتنا للجدول أن الصحفيين الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات كانت النسبة الأكبر للذين يفضلون الفترة الصباحية للاطلاع على الصحف الالكترونية لأنها بطبيعة الحال تعتبر الفترة التي تكثر فيها المستجدات والأخبار الحديثة، ثم في المرتبة الثانية كل من الصحفيين الذين يطلعون عليها "ليلا" "منتصف النهار" "مساءا " و "حسب الظروف "، اما بالنسبة للصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 5 الى 10 سنوات فقد جاءت النسبة الأكبر للصحفيين الذين يفضلون الفترة الصباحية لأنها الفترة التي تحوي كل جديد نفس الشيء بالنسبة للصحفيين الذي تقل خبرتهم عن 5 سنوات ، ثم تأتي في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يتابعون الصحف الالكترونية منتصف النهار وهذا راجع الى وقت فراغهم أو لظروفهم الخاصة و التي تستلزم

عليهم الاطلاع عليها في هذه الفترة ، ثم تلي نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها في الفترة المسائية وهذا كذلك حسب ظروفهم ، وأخيرا تأتي كل من نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها ليلا و حسب الظروف ، حيث ان الفترة الليلية تعتبر وقت فراغ كما أنها فترة تشهد العديد من المستجدات ، وبالنسبة للصحفيين الذين يطالعونها حسب الظروف فيتابعونه حسب ظروفه م واوقات فراغهم نظرا لضغوطات العمل و الحياة .

الشكل رقم 33: يوضح الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير الخبرة المهنية.

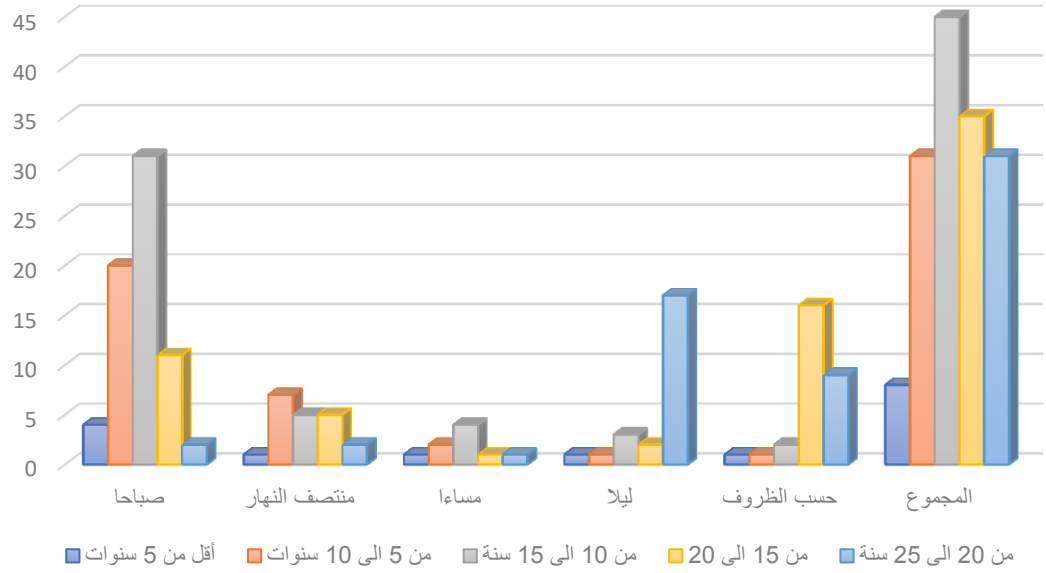

الجدول رقم34 : يوضح الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير قطاع العمل.

ما هو الوقت المفضل لديك لتصفح الصحف الالكترونية؟	صحافة مكتوبة		صحافة الكترونية		تلفزيون		إذاعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
صباحا	21	56.76%	35	76.1%	9	25.71%	3	9.37%
منتصف النهار	4	10.81%	6	13.04%	4	11.43%	6	18.75%
مساءا	2	5.41%	3	6.52%	3	8.57%	1	3.12%
ليلا	7	18.92%	1	2.17%	11	31.43%	5	15.63%
حسب الظروف	3	8.10%	1	2.17%	8	22.86%	17	53.13%
المجموع	37	100%	46	100%	35	100%	32	100%

يوضح الجدول أعلاه الوقت المفضل للصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية ، حيث جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في قطاع الصحافة المكتوبة نسبة الصحفيين الذين يفضلون الاطلاع عليها صباحا ب 21 تكرار من أصل 37 اي بنسبة 56.76% ثم في المرتبة الثانية الصحفيين الذين يتابعونها ليلا ب 7 من اصل 37 أي بنسبة 18.92% ،وفي المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذين يتصفحونها منتصف النهار ب 4 تكرارات من اصل 37 أي بنسبة % 10.81 ثم الصحفيين الذين يطلعون عليها حسب الظروف ب 3 تكرارات من أصل 37 أي بنسبة 8.10% وأخيرا

الصحفيين الذين يطالعونها مساءا ب تكرارين من اصل 37 أي بنسبة 5.41% ، اما عن الصحفيين الذين يعملون في قطاع الصحافة الالكترونية فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها صباحا ب 35 تكرار من اصل 46 أي بنسبة 76.1% ثم في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يفضلون الاطلاع عليها منتصف النهار ب 6 تكرارات من اصل 46 أي بنسبة 13.04% و في المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذين يتابعونها مساءا ب 3 تكرارات من اصل 46 أي بنسبة 6.52% و في الأخير نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها ليلا و اللذين يطلعون عليها حسب الظروف ب تكرار واحد لكل منهما أي بنسبة 2.17% ، وفيما يخص الصحفيين الذين يعملون في قطاع التلفزيون فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يفضلون الاطلاع عليها ليلا ب 11 تكرار من اصل 35 أي بنسبة 31.43% وفي المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يتابعونها صباحا ب 9 تكرارات من اصل 35 أي بنسبة 25.71% وفي المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذين يتصفحونها حسب الظروف ب 8 تكرارات من اصل 35 أي بنسبة 22.86% ثم نسبة الصحفيين الذين يتصفحونها منتصف النهار ب 4 تكرارات من اصل 35 أي بنسبة 11.43% و أخيرا الصحفيين الذين يتابعونها مساءا ب 3 تكرارات من اصل 35 أي بنسبة 8.57% ، أما عن الصحفيين الذين يعملون في القطاع الإذاعي فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها حسب الظروف ب 17 تكرار من اصل 32 أي بنسبة 53.13% ، و في المرتبة الثانية الصحفيين الذين يفضلون الاطلاع عليها منتصف النهار ب 6 تكرارات من اصل 32 أي بنسبة 18.75% ثم الصحفيين الذين يطالعونها ليلا ب 5 تكرارات من اصل 32 أي بنسبة 15.63% وبعدها الصحفيين الذين يتصفحونها صباحا ب 3 تكرارات من اصل 32 أي بنسبة 9.37% ، و أخيرا نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها مساءا بتكرار واحد من أصل 32 أي بنسبة 3.12%

نلاحظ من خلال الجدول أن الصحفيين الذين يعملون في قطاع الصحافة المكتوبة تصدرت نسبة الذين يطلعون على الصحف الالكترونية صباحا لأنها فترة كل ما هو جديد، ثم تأتي في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها ليلا حيث تعتبر فترة راحة يتمكن من خلالها الصحفيين من الاطلاع على الصحف الالكترونية كما تكون فيها العديد من المستجدات، وتأتي في المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها منتصف النهار حيث تعتبر هي الأخرى فترة راحة تمكن الصحفيين من الاطلاع ولو قليلا على جديد الصحف الإلكترونية ، ثم تلي نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها حسب الظروف وذلك نظرا لظروفهم متى ما تحصلوا على أوقات فراغ اطلعوا على الصحف الالكترونية ، وأخيرا نسبة الصحفيين الذين يتابعونها مساءا

حيث جاءت نسبتهم ضئيلة جدا ، وبالنسبة للصحفيين الذين يعملون في قطاع الصحافة الالكترونية فقد كانت النسبة الأكبر للذين يطلعون عليها صباحا كغيرهم من الصحفيين الذين يعملون في قطاع الصحافة المكتوبة لأنها الفترة المكتظة بالأحداث ، ثم تلي نسبة الصحفيين الذين يتابعونها منتصف النهار حيث ان عملهم كله مع الصحف الالكترونية ثم تأتي نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها مساءا لأنها نسبة ليست بالكبيرة فهي فترة اقتراب نهاية العمل وبذلك لاوجود لوقت فراغ ، وأخيرا تأتي نسبة كل من الصحفيين الذين يتصفحونها ليلا و حسب الظروف ، حيث ان الفترة الليلية تعتبر وقت فراغ بالنسبة للصحفيين لكن فئة قليلة اختارت هذا الوقت لانهم طوال اليوم وهم بمعية الصحف الالكترونية ، اما بالنسبة للصحفيين الذين يطلعون عليها حسب الظروف فهذا راجع لظروفهم و الأوقات التي تسمح لهم بالاطلاع عليها.

أما فيما يخص الصحفيين الذي يعملون في قطاع السمعي البصري (التلفزيون)، فقد جاءت نسبة الصحفيين الذين يطلعون على الصحف الالكترونية ليلا في المرتبة الأولى عكس الصحفيين الذين يعملون في قطاع الصحافة المكتوبة و الصحافة الالكترونية، حيث تعتبر الفترة الليلية فترة راحة بالنسبة لبعض الصحفيين الذين يعملون في التلفزيون مما يجعلهم يطلعون على الصحف الالكترونية ، وفي المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يتصفحونها صباحا وهي فترة نشر المستجدات وهذا راجع ربما الى انها وقت فراغ ويعملون مساءا ، وفي المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها حسب الظروف نظرا للعمل الإعلامي وخاصة التلفزيوني الذي يحتاج الى جهد ووقت ، ثم تأتي نسبة الصحفيين الذين يتابعونها منتصف النهار لكنها نسبة ضئيلة مقارنة ببقية النسب وتعتبر هذه الفترة بالنسبة لهم وقت فراغ ، واخيرا نسبة الصحفيين الذين يتصفحونها مساءا لكنها هي الأخرى نسبة ضئيلة لكنها هي الفترة التي تناسبهم ، وفيما يخص الصحفيين الذين يعملون في الإذاعة فقد جاءت النسبة الأكبر للصحفيين الذين يطلعون عليها حسب الظروف مقارنة بالصحفيين الذين يعملون في بقية القطاعات ، فهنا نلاحظ أن الصحفيين الذين يعملون في قطاع الإذاعة أغلبهم يتصفحون الصحف الالكترونية حسب ظروفهم فالظروف هي التي تتحكم فيهم ، ثم تأتي في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها منتصف النهار حيث تعتبر فترة راحة بالنسبة لهم ، بعدها تأتي نسبة الصحفيين الذين يتصفحونها ليلا هي الأخرى تعتبر وقت فراغ مما يمكنهم من الاطلاع على المستجدات في الساحة الإعلامية من خلال الصحف الالكترونية وأخيرا الصحفيين الذين يطلعون عليها مساءا وهي نسب ضئيلة جدا مقارنة ببقية النسب حيث ان هذه الفترة لا يحبذها اغلبية الصحفيين

الشكل رقم 34 : يوضح الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير قطاع العمل

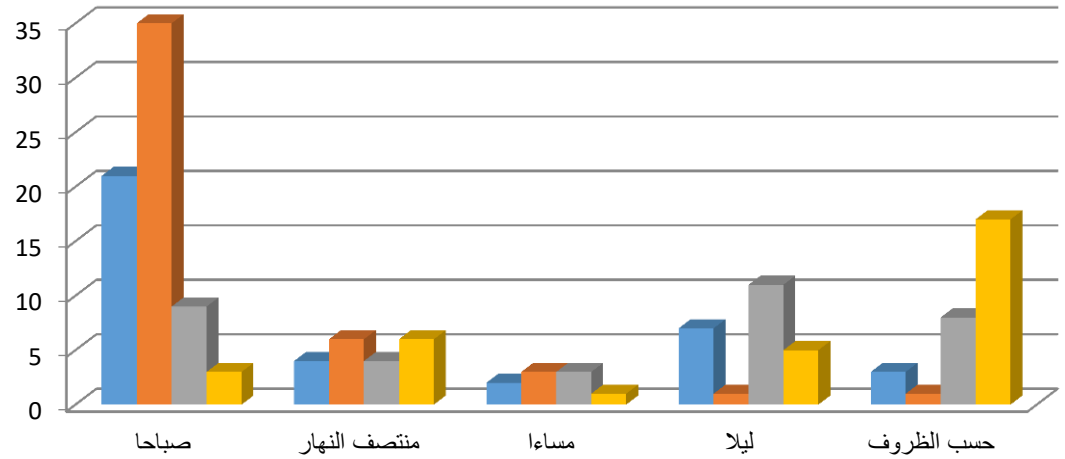

الجدول رقم 35: يوضح الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير ملكية المؤسسة.

ما هو الوقت المفضل لديك لتصفح الصحف الالكترونية؟	**عمومية**		**خاصة**	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
صباحا	61	44.53%	7	53.85%
منتصف النهار	20	14.59%	0	00%
مساءا	8	5.84%	1	7.69%
ليلا	21	15.33%	3	23.08%
حسب الظروف	27	19.71%	2	15.38%
المجموع	137	100%	13	100%

يوضح الجدول أعلاه الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حيث جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في القطاع العام نسبة الصحفيين الذين يفضلون الاطلاع عليها صباحا ب 61 تكرار من أصل 137 أي بنسبة % 44.53 وفي المرتبة الثانية الصحفيين الذين يتابعونها حسب الظروف ب 27 تكرار من أصل 137 أي بنسبة 19.71% وفي المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذين يتصفحونها ليلا ب 21 تكرار من أصل 137 أي بنسبة 15.33% ثم نسبة الصحفيين الذين يطالعونها منتصف النهار ب 20 تكرار من أصل 137 أي بنسبة 14.59% ، ثم نسبة الصحفيين الذين يتابعونها مساءا ب 8 تكرارات من أصل 137 أي بنسبة 5.84% ، أما بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في القطاع العام فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها صباحا ب 7 تكرارات من اصل 13 أي بنسبة 53.86% ، وفي المرتبة الثانية الصحفيين الذين يطلعون عليها ليلا ب 3 تكرارات من أصل 13 أي بنسبة 23.08% ، ثم الصحفيين الذين يتابعونها حسب الظروف ب تكرارين من أصل 13 أي بنسبة 15.38% ، لتلي نسبة الصحفيين الذين يتصفحونها مساءا ب تكرار واحد من أصل 13 أي بنسبة 7.69% ، وأخيرا نسبة الصحفيين الذين يتابعونها منتصف النهار ب 0 تكرار أي بنسبة 0%.

نلاحظ من خلال الجدول وبالنسبة للصحفيين الذين يعملون في القطاع العام ان النسبة الأكبر جاءت للذين اختاروا الفترة الصباحية للاطلاع على الصحف الالكترونية وذلك لأن الأخبار الحديثة تكون صباحا لهذا فالصحفيين يفضلون هذه الفترة لمعرفة المستجدات الخاصة بمختلف القضايا، لتلي في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها حسب الظروف وذلك راجع الى طبيعة عمل الصحفيين التي تستوجب العمل الدائم، ثم تأتي نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها ليلا ، لأن هذه الفترة تعتبر فترة راحة لبعض الصحفيين الذين يكون عملهم طوال النهار ليكون الليل فرصة للاطلاع على أحدث المستجدات ، ثم تأتي نسبة الصحفيين الذين يفضلون الاطلاع عليها منتصف النهار وهذا يعتبر وقت الراحة بالنسبة لهم الأمر الذي يساعدهم للاطلاع على الصحف الالكترونية ، وأخيرا نسبة الصحفيين الذين يتابعونها مساءا وهذا راجع الى طبيعة عملهم حيث أن الفئة التي اختارت هذه الفترة نعتبر فترة راحة بالنسبة لهم الأمر الذي يسهل لهم عملية الاطلاع على الصحف الالكترونية ، أما بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في القطاع الخاص فد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يتابعون الصحف الالكترونية صباحا لأنها الفترة التي تنشر فيها المستجدات المختلفة و الحديثة ، ثم نسبة الصحفيين الذين اختاروا " ليلا " للاطلاع على الصحف

الالكترونية لأنها الفترة التي تناسبهم وتعتبر وقت فراغهم ، وفي المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذين يتصفحونها حسب الظروف وذلك لأن عمل الصحفي يحتاج لبذل مجهودات كثيرة لذلك اختار هؤلاء الصحفيين هذا الاختيار فيطلعون على الصحف الالكترونية وقت ما كان لديهم فترة فراغ ، ثم نسبة الصحفيين الذين اختاروا المساء للاطلاع على الصحف الالكترونية لأنها الفترة التي يستطيعون الاطلاع فيها على الصحف الالكترونية ، وأخيرا "فترة منتصف النهار " و التي كانت نسبتها 0% ، فهي فتر لا يتمكن فيها الصحفيين من الاطلاع على الصحف الالكترونية .

الشكل رقم 35 :يوضح الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير ملكية المؤسسة

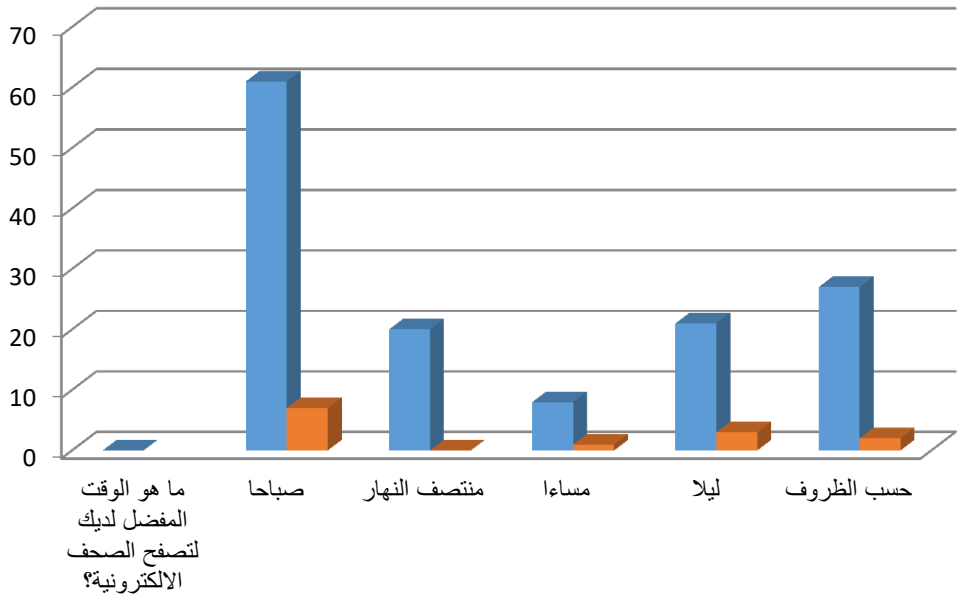

الجدول رقم 36: يوضح الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير وظيفة الصحفي

ما هو الوقت المفضل لديك لتصفح الصحف الالكترونية؟	مذيع		محرر		مراسل		رئيس قسم		رئيس تحرير		مخرج	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
صباحا	26	70.27%	24	68.57%	10	15.15%	3	60%	4	100%	1	33.33
منتصف النهار	2	5.40%	1	2.86%	15	22.73%	1	20%	0	00%	1	33.33 %
مساءا	3	8.11%	3	8.57%	1	1.52%	1	20%	0	00%	1	33.33 %
ليلا	2	5.41	2	5.71%	20	30.30%	0	00%	0	00%	00	00%
حسب الظروف	4	10.81%	5	14.29%	20	30.30%	0	00%	0	00%	0	00%
المجموع	37	100%	35	100%	66	100%	5	100%	4	00%	3	100%

يوضح الجدول أعلاه الوقت المفضل للصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير وظيفة الصحفي ، حيث تحصلنا على 26 مذيع من أصل 37 يطلعون على الصحف الالكترونية الجزائرية صباحا وقد جاءوا في المرتبة الأولى ب 70.27% ، و في المرتبة الثانية المذيعين الذين يتابعونها حسب الظروف ب 4 تكرارات من اصل 37 أي بنسبة 10.81% ، وفي المرتبة الثالثة نسبة المذيعين الذين يتصفحونها مساءا ب 3 تكرارات من أصل 37 أي بنسبة 8.11% ، وأخيرا كل من المذيعين الذين يطلعون عليها منتصف النهار والذين يطلعون عليها ليلا ب تكرارين لكل متغير أي بنسبة 5.41% ، أما عن المحررين فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة اللذين يتابعونها صباحا ب 24 تكرار من اصل 35 أي بنسبة 68.57% ، وفي المرتبة الثانية نسبة المحررين الذين يطالعونها حسب الظروف ب 5 تكرارات من اصل 35 أي بنسبة 14.29% ، وفي المرتبة الثالثة نسبة المحررين الذين يتابعونها مساءا ب 3 تكرارات من أصل 35

أي بنسبة 8.75% ، و في المرتبة الرابعة نسبة المحررين الذين يطلعون عليها ليلا ب تكرارين من أصل 35 أي بنسبة 5.71% و أخيرا المحررين الذين يتصفحونها منتصف النهار ب تكرار واحد من أصل 35 أي بنسبة 2.86% ، و بالنسبة للمراسلين فقد تحصلنا على 20 تكرار لمراسلين يطلعون عليها ليلا و 20 مراسل يطلعون عليها حسب الظروف أي بنسبة 30.30% ، ثم تلي نسبة المراسلين الذين يطلعون عليها منتصف النهار ب 15 تكرار من أصل 66 أي بنسبة 22.73% ، و أخيرا نسبة المراسلين الذي يتابعونها مساءا ب تكرار واحد من أصل66 أي بنسبة 1.52% ، وبالنسبة لرؤساء الاقسام فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الذين يطلعون على الصحف الالكترونية صباحا حيث تعتبر الفترة التي تنشر فيها المستجدات حول المواضيع المختلفة ، ثم تلي نسبة رؤساء الأقسام الذين يتصفحونها منتصف النهار و مساءا بنسب متساوية فهذه الفترات تساعدهم كرؤساء اقسام للاطلاع على الصحف الالكترونية ، لكن بالنسبة للصحفيين الذين اختاروا الفترة الليلية و حسب الظروف فقد كانت 0%.

وفيما يخص رؤساء التحرير فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الذين يطالعونها صباحا حيث تعتبر الفترة المفضلة لديهم لأنها فترة نشر المستجدات، اما بقية الاختيارات و المتمثلة في "منتصف النهار، مساءا ، ليلا، حسب الظروف " فقد كانت نسبها كلها 0%، وهذا راجع الى طبيعة عمل رؤساء التحرير ، وأخيرا المخرجين حيث جاءت في المرتبة الأولى نسبة كل من المخرجين الذين يطلعون عليها صباحا و منتصف النهار و مساءا حيث جاءت هذه الاختيارات بنسب متساوية وهذا راجع الى كل مخرج والوقت المفضل لديه ، اما بالنسبة للاختيارات ليلا و حسب الظروف فقد جاءت نسبها 0%

الشكل رقم 36: يوضح الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير وظيفة الصحفي

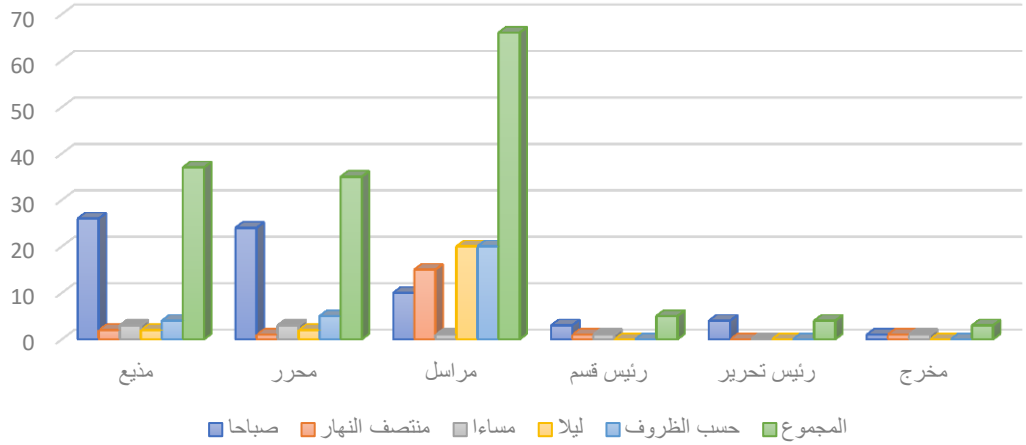

الجدول رقم 37: يوضح الصحف الالكترونية الجزائرية التي يتبعها الصحفيين الجزائريين بكثرة.

ماهي الصحف الالكترونية الجزائرية التي تتبعها بكثرة: (يمكنك اختيار أكثر من اجابة)	التكرار	النسبة
الشروق	150	25.86%
الخبر	150	25.86%
الوطن	113	19.49%
النهار أون لاين	145	25%
أخرى أذكرها		
الجزائر تايمز	5	0.86%
Liberté	2	0.34%
الشعب	3	0.52%
Le soir d'Algérie	3	0.52%
جريدة النصر	2	0.34%
جزايرس	4	0.69%
أخباردزاير	3	0.52%
المجموع	580	100%

يوضح الجدول أعلاه الصحف الالكترونية الجزائرية التي يتبعها الصحفيين الجزائريين بكثرة، حيث جاءت في المرتبة الأولي كل من صحيفة الشروق والخبر ب 150 تكرار من أصل 580 أي بنسبة 25.86%، لتلي في المرتبة الثانية صحيفة النهار أون لاين ب 145 تكرار من أصل 580 أي بنسبة 25% وفي المرتبة الثالثة جريدة الوطن ب 113 تكرار من اصل 580 أي بنسبة 19.49% أما عن الصحف الأخرى التي ذكرها الصحفيين فهي كالتالي :جريدة الجزائر تايمز ب 5 تكرارات من اصل 580 أي بنسبة 0.86% ثم جريدة

جزايرس ب 4 تكرارات من أصل 580 أي بنسبة 0.69% ، بعدها كل من جريدة الشعب و أخبار دزاير و Le soir d Algerie ب 3 تكرارات لكل منهما من اصل 580 لكل واحدة منها من اصل 580 أي بنسبة 0.52% و أخيرا كل من جريدة Liberté وجريدة النصر ب تكرارين لكل واحدة منهما من اصل 580 أي بنسبة 0.34% .

نلاحظ من خلال الجدول أن الصحف الالكتروني الجزائرية الأكثر متابعة من قبل الصحفيين الجزائريين والتي جاءت في المرتبة الأولى كل من صحيفة "الخبر والشروق" نظرا لشعبيتهما واكتسابهما لأكبر قدر ممكن من الجماهير ومن جماهيرهما الصحفيين الجزائريين الذين يعتبرون من نخبة المجتمع وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على أهمية الأخبار التي تنشر في هذه الصحف ومصداقيتها، لتلي صحيفة "النهار" التي تملك هي الأخرى شعبية ومتابعة كبيرة من قبل المتلقين، ثم جريدة "الوطن" التي تحظى هي الأخرى بمتابعة عدد كبير من المتلقين، بعدها صحيفة "الجزائر تايمز" ، لتلي جريدة "جزايرس" ، ثم كل من جريدة "الشعب و" أخبار دزاير" " le soir d algerie "وفي الأخير جريدة " liberté " وجريدة النصر .

ان كل من صحيفة الشروق والخبر والنهار أون لاين والوطن تعتبر من أهم الصحف التي يطلع عليها الصحفيين الجزائريين حيث جاءت نسبها متقاربة الى حد بعيد كما أنها مرتفعة مقارنة ببقية الصحف والمتمثلة في الجزائر تايمز، Liberté، الشعب، Le soir d'Algérie، جريدة النصر، جزايرس، أخبار دزاير ، فقد جاءت نسبها قليلة فحسب النسب أعلاه هذه الصحف لا يتابعها الصحفيين الجزائريين بكثرة.

الشكل رقم 37 : يوضح الصحف الالكترونية الجزائرية التي يتبعها الصحفيين الجزائريين بكثرة

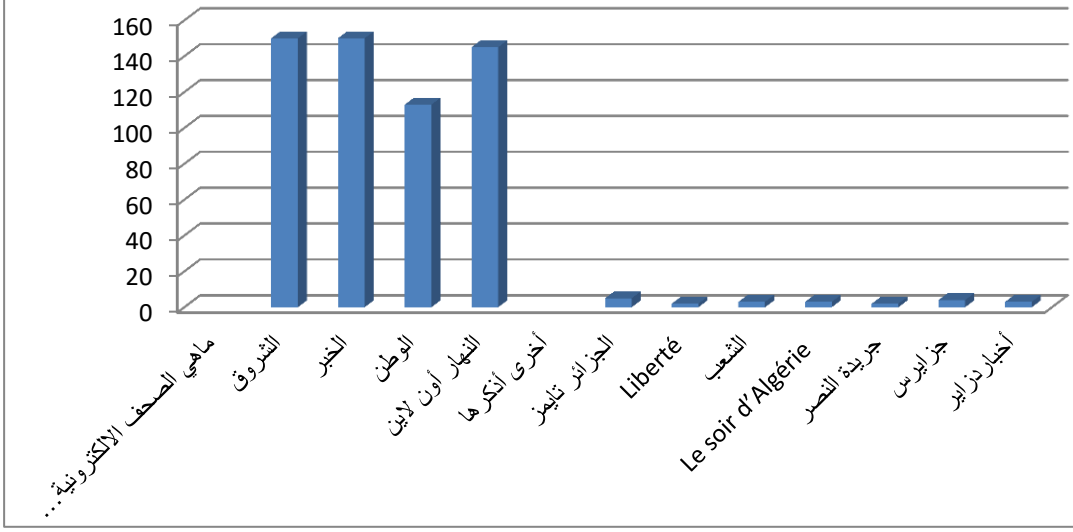

الجدول رقم38: يوضح العناصر التي يطلع عليها الصحفي الجزائري عند تصفح الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس.

عندما تتصفح الصحف الالكترونية الجزائرية هل؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تقرأ العناوين فقط	0	00%	0	00%
تقرأ مقدمات الأخبار	0	00%	0	00%
تقرأ الموضوع بأكمله	87	100%	63	100%
تطلع على تعليقات المتلقين فقط	0	00%	0	00%
تشاهد الصور	0	00%	0	00%
تشاهد الفيديوهات	0	00%	0	00%
أخرى اذكرها	0	00%	0	00%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه العناصر التي يطلع عليها الصحفيين الجزائريين عند تصفح الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس حيث جاءت نسبة الصحفيين الذكور الذين يقرؤون الموضوع بأكمله في المرتبة الأولى ب 87 تكرار من اصل أي بنسبة 100% وبقية الاختيارات و المتمثلة في " تقرا العناوين فقط" "تقرأ مقدمات الأخبار " " تطلع على تعليقات المتلقين فقط" "تشاهد الصور فقط" " تشاهد الفيديوهات "كلها جاءت بنسبة 0% حيث لم نتحصل على أي تكرار ، نفس الشيء بالنسبة للإناث حيث يقرأن جميعا الموضوع بأكمله ، وبقية الاختيارات تحصلنا على 0 تكرار لكل اختيار أي 0%.

من خلال الجدول نستنتج أن كل الصحفيين سواء الذكور أو الاناث عند مطالعتهم للصحف الالكترونية الجزائرية يقرؤون الموضوع بأكمله وهذا دليل على اهتمامهم بما تنشر الصحف الالكترونية الجزائرية ولا يكتفون فقط بقراءة العناوين أو قراءة مقدمات الأخبار أو الاطلاع على تعليقات المتلقين فقط أو مشاهدة الصور فقط أو مشاهدة الفيديوهات فقط بل يطلعون على الموضوع بأكمله وما فيه.

الشكل رقم 38: يوضح العناصر التي يطلع عليها الصحفيين الجزائريين عند تصفح الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير الجنس

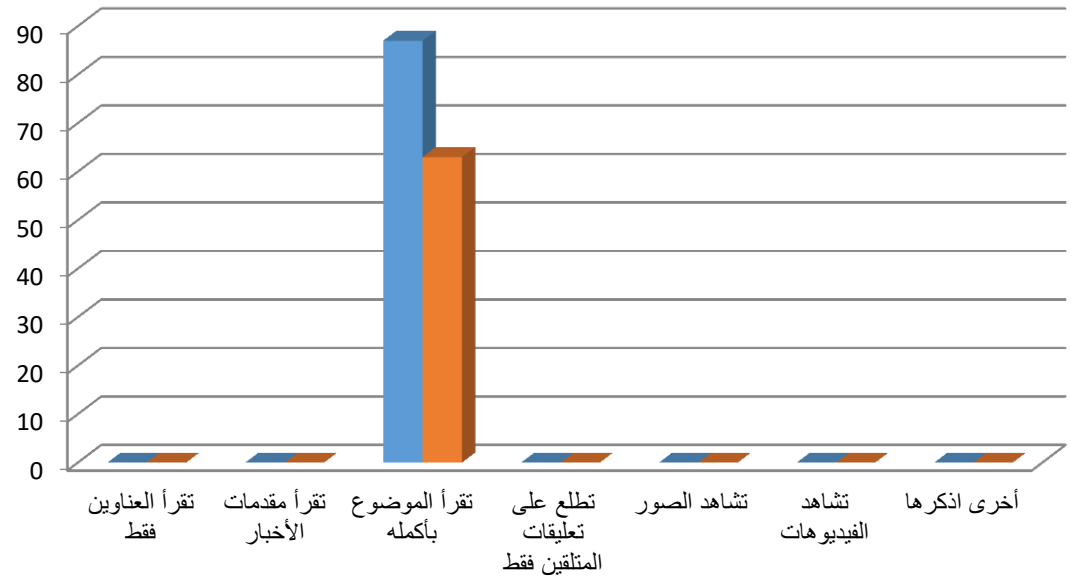

المحور الثالث: الشكل الخارجي للصحف الالكترونية الجزائرية حسب اراء الصحفيين الجزائريين:

الجدول رقم 39: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الشكل الاخراجي للصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير الجنس

حسب رأيك الشكل الإخراجي للصحف الالكترونية الجزائرية	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ضعيف	2	2.30%	1	1.59%
متوسط	74	85.06%	52	82.54%
جيد	11	12.64%	10	15.87%
ممتاز	0	00%	0	00%
المجموع	87	100%	63	100%3.

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين في الشكل الإخراجي للصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير الجنس حيث تحصلنا على تكرارين لصحفيين ذكرين من اصل 87 أي بنسبة 2.30% يقران بأن الشكل الاخراجي ضعيف و تكرار واحد من اصل 63 بالنسبة للإناث أي بنسبة % 1.59 ،بينما تحصلنا على 74 تكرار من أصل 87 أي بنسبة 85.06% يخص الصحفيين الذكور الذين اختاروا متغير متوسط بينما الاناث فقد تحصلنا على 52 تكرار من اصل 62 أي بنسبة 82.54%، أما بالنسبة للصحفيين الذكور الذين اختاروا متغير جيد فقد كانوا 11 صحفي من اصل 87 أي بنسبة 12.64% أما الاناث فقد كانت نسبتهم 15.87% ، أما متغير ممتاز فقد كانت النسبة بالنسبة للإناث و الذكور . 0%

نلاحظ من خلال الجدول أن الصحفيين والصحفيات يرون ان الشكل الاخراجي للصحف الالكترونية الجزائرية متوسط حيث جاءت نسبتها في المرتبة الأولى للذكور بنسبة 85.06% والاناث 82.54% لتليها في المرتبة الثانية "جيد" بعدها في المرتبة الثالثة "ضعيف" وأخيرا "ممتاز"، ومن هنا نستنتج أن الصحف الالكترونية الجزائرية تحتاج الى تطوير أكثر فيما يخص الجانب الاخراجي فهو متوسط حسب رأي الصحفيين الجزائريين .

الشكل رقم 39 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الشكل الاخراجي للصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير الجنس

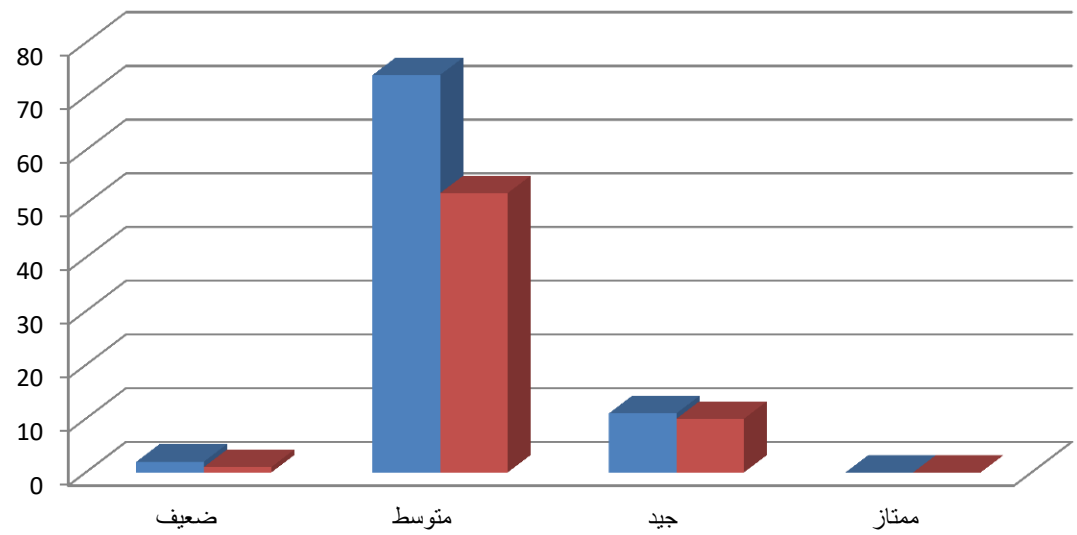

الجدول رقم 40: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الإخراج الصحفي للصفحات الأولى في الصحف الالكترونية الجزائرية .

كيف ترى الإخراج الصحفي للصفحات الأولى في الصحف الالكترونية الجزائرية هل هو؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ضعيف	3	3.45%	1	1.59%
متوسط	76	87.36%	54	85.71%
جيد	8	9.19%	8	12.70%
ممتاز	00	00%	00	00%
المجموع	87	100%	63	63%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين والصحفيات الجزائريات في الإخراج الصحفي للصفحات الأولى للصحف الإلكترونية الجزائرية حيث أقر 3 صحفيين من أصل 87 أي بنسبة 3.45%و صحفية واحدة من اصل 63 أي بنسبة 1.59 %بأنه "ضعيف"، و 76 صحفي من اصل 87 أي بنسبة 87.36% و 54 صحفية من اصل 63 أي بنسبة 85.71 % اختاروا متغير " متوسط" ، أما بالنسبة للمتغير " جيد " فقد اختاره 8 صحفيين من اصل 87 أي بنسبة 9.19% و 8 صحفيات من اصل 63 أي بنسبة 12.70% ، أما المتغير "ممتاز" فقد كان بنسبة 0% لكل من الذكور و الاناث.

حيث نلاحظ من خلال هذا الجدول أن النسبة الأكبر كانت للصحفيين الذين اختاروا متغير "متوسط " هذا يعني أن الإخراج الصحفي للصفحات الأولى للصحف الالكترونية الجزائرية لم يصل بعد للمستوى الجيد فقد كانت نسبة الصحفيين الذين اختاروا متغير "جيد" بالنسبة للذكور 9.19% والاناث 12.70%فالنسبة صغيرة أما ممتاز فقد كانت النسبة 0%، من هنا نستنتج أن الصحف الالكترونية الجزائرية لازالت لم تصل بعد لما وصلت له الصحف الالكترونية الأجنبية من ناحية اخراج الصفحات الأولى لذلك فهي تحتاج للمزيد من العمل و توظيف مختصين في مجال الإخراج الالكتروني لترقى الصحف الالكترونية الجزائرية من الناحية الاخراجية وتنافس الصحف الالكترونية العالمية الرائدة في مجال الاعلام الالكتروني .

الشكل رقم 40 :يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الشكل الاخراجي للصفحات الأولى للصحف الالكترونية الجزائرية .

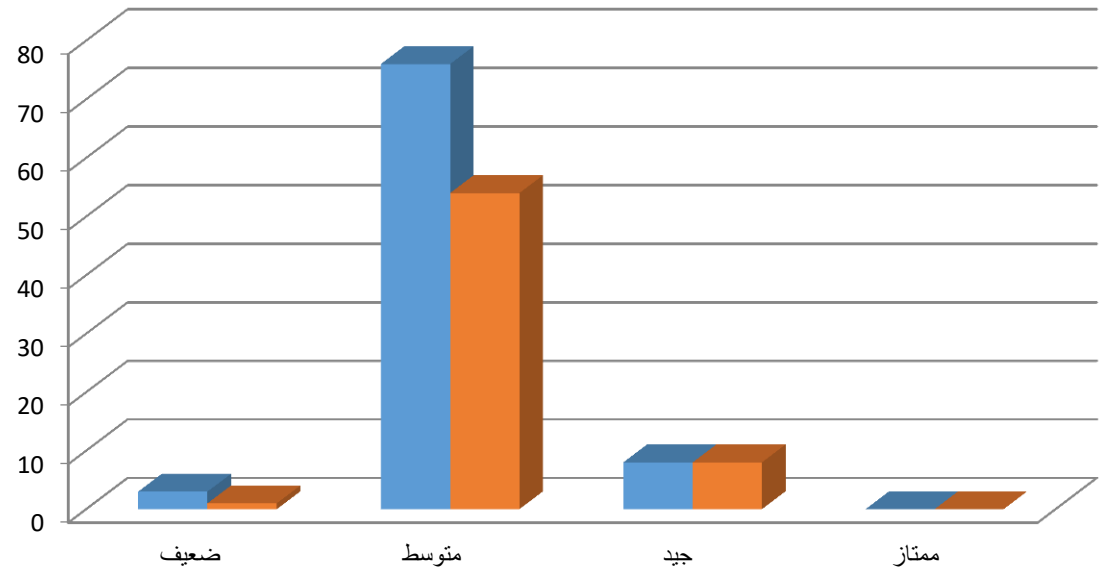

الجدول رقم 41 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول أنواع الخطوط التي تستعملها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الأولى.

هل الخطوط التي تستعملها الصحف الالكترونية الجزائرية لكتابة العناوين في الصفحات الأولى؟ (يمكنك اختيار اكثر من اجابة)	التكرار	النسبة
خطوط عادية	255	73.28%
عادية مسطرة	0	00%
عريضة	75	21.55%
عريضة مسطرة	18	5.17%
مائلة	00	00%
مائلة مسطرة	**00**	**00%**
المجموع	**348**	**00%**

يوضح الجدول أعلاه نوعية الخطوط التي تستعملها الصحف الالكترونية لكتابة العناوين في الصفحات الأولى حيث تحصلنا على 255 تكرار للخطوط العادية من اصل 348 أي بنسبة 73.28% و نسبة 0% للخطوط العادية المسطرة و 75 تكرار للخطوط العريضة من اصل 348 أي بنسبة 21.55% ، و 18 تكرار من اصل 348 أي بنسبة 5.17% للخطوط العريضة المسطرة ، أما الخطوط المائلة فلم نتحصل على أي تكرار وكذلك الخطوط المائلة المسطرة.

حيث نلاحظ من خلال الجدول أن الصحفيين قد أقروا بأن النسبة الأكبر للخطوط العادية لتليها الخطوط العريضة، أما المرتبة الثالثة للخطوط العريضة المسطرة في حين الخطوط "المسطرة "و "الخطوط المائلة" و "المائلة المسطرة "حسب رأي الصحفيين فالصحف الجزائرية الالكترونية لا تستخدمها في الصفحات الأولى وهذا راجع بطبيعة الحال الى وجهة نظر القائمين على هذه الصحف وكيف يختارون الخطوط التي تؤثر في المتلقي،

والسياسة التحريرية لكل صحيفة ، فالخطوط العادية اكثر وضوحا مقارنة ببقية الخطوط ، أما الخطوط العريضة فيتم استخدامها لإثارة انتباه المتلقي وجذبه للخبر خاصة اذا كان خبر حصري ويهم المتلقي .

الشكل رقم 41: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول نوع الخطوط التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الأولى .

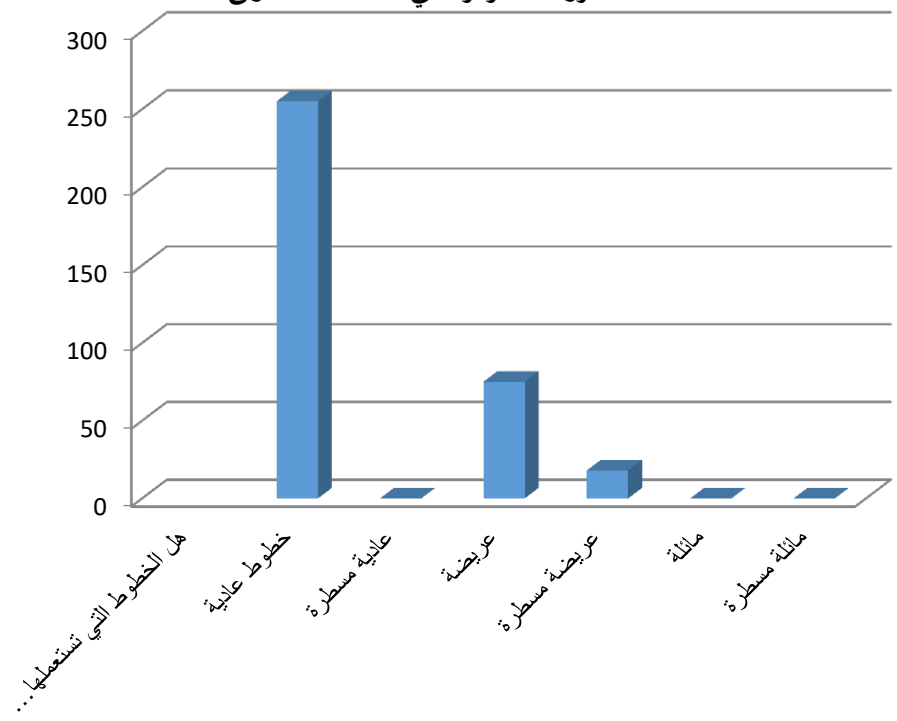

الجدول رقم 42: يوضح رأي الصحفيين حول الألوان التي تستخدمها الصحف الالكترونية في الصفحات الداخلية ..

ماهي الألوان التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الأولى؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ألوان باردة	21	24.14%	14	22.22
ألوان حارة	3	3.45%	2	3.18%
ألوان مختلطة ومختلفة	63	72.41%	47	74.60%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه الألوان التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الأولى حيث جاءت في المرتبة الأولى "الألوان المختلطة و المختلفة" ب 63 تكرار من اصل 87 بالنسبة للذكور أي بنسبة 72.41% و 47 تكرار من أصل 63 بالنسبة للإناث أي بنسبة 74.60% لتليها في المرتبة الثانية الألوان الباردة ب 21 تكرار للذكور من اصل 87 أي بنسبة 24.14% و 14 تكرار للإناث من أصل 63 أي بنسبة 22.22% ، بينما الألوان الحارة جاءت في المرتبة الثالثة و الأخيرة ب 3 تكرارات للذكور بنسبة 3.45% و تكرارين اثنين بالنسبة للإناث أي بنسبة 3.18% .

نلاحظ من خلال الجدول أن الصحف الالكترونية الجزائرية تستخدم الألوان "المختلطة والمختلفة" في الصفحات الأولى بنسبة أكبر حيث لا تعتمد على الألوان الحارة أو الألوان الباردة فقط بل تستخدم كل الألوان وهذا لجذب الجمهور حتى لا يحس بالملل والروتين، فالصحيفة الالكترونية يجب أن تتمتع بالتغيير والتنويع في استخدام الألوان التي تلعب دورا أساسيا في اقناع المتلقي بالاطلاع على الصحف خاصة في الصفحات الأولى التي تعتبر أول صفحة تلفت انتباه القارئ ومن ثم ينتقل الى الصفحات الداخلية.

الشكل رقم 42 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الألوان التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الأولى

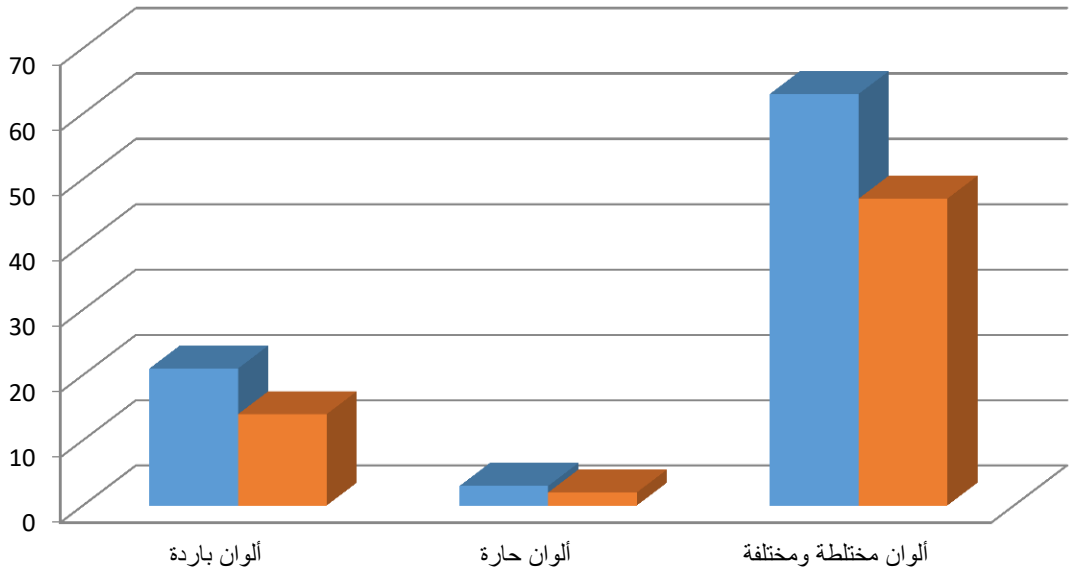

الجدول رقم43: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول التنسيق بين الأخبار في الصفحات الأولى للصحف الالكترونية الجزائرية.

هل الصحف الالكترونية الجزائرية تتبع التنسيق بين الأخبار حسب أهميتها في الصفحات الأولى؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	83	95.40%	60	95.24%
لا	4	4.60%	3	4.76%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحف الالكترونية الجزائرية من ناحية اتباع التنسيق بين الأخبار حسب أهميتها في الصفحات الأولى حيث تحصلنا على 83 تكرار من اصل 87 يخص الذكور بالنسبة للاختيار **"نعم"** أي بنسبة 95.40%و الاناث 60 تكرار من اصل 63 أي بنسبة % 95.24 ، أما المتغير **"لا"** فقد تحصلنا على 4 تكرارات من اصل 87 بالنسبة للذكور أي بنسبة % 4.60 و الاناث 3 تكرارات من اصل 63 أي بنسبة % 7.76 .

نلاحظ من خلال الجدول أن الصحف الالكترونية الجزائرية تتبع التنسيق بين الأخبار حسب أهميتها في الصفحات الأولى وذلك حسب رأي الصحفيين الجزائريين، فقد جاءت النسبة الكبرى للصحفيين الذين اختاروا الاجابة **"نعم"** ، فهذا مؤشر إيجابي بالنسبة للصحف الجزائرية الالكترونية حيث تعطي أهمية للأخبار المهمة والتي يجب ان تكون بارزة في الصفحات الأولى فهي من اهم الأسباب والعناصر التي تجذب المتلقي وتجعله يطلع على الصحيفة.

نستنتج من خلال قراءتنا للجدول وحسب رأي الصحفيين الجزائريين أن الصحف الالكترونية الجزائرية تنسق بين الأخبار حسب الأهمية في الصفحات الأولى فتأتي الأخبار ذات الأهمية في اهم موقع في الصفحة ثم توزع بقية الأخبار حسب أهميتها على بقية المواقع.

الشكل رقم 43 :يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول التنسيق بين الاهبار في الصفحات الاولى للصحف الالكترونية الجزائرية

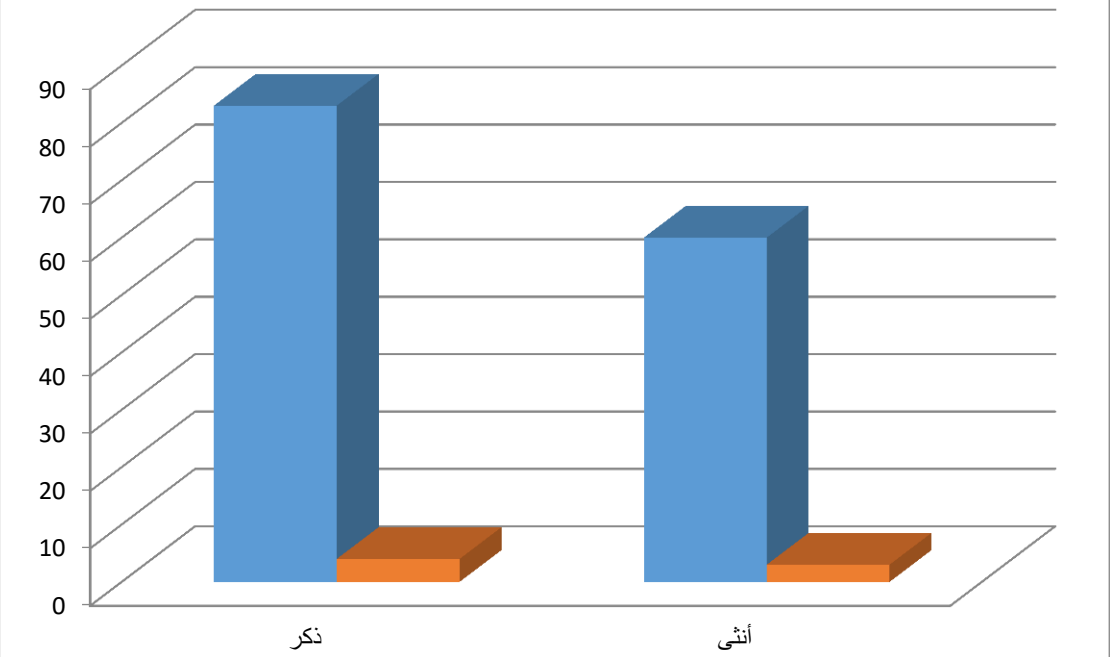

الجدول رقم 44: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول تقسيم المساحة بين المواضيع في الصفحات الأولى للصحف الالكترونية الجزائرية .

من منظورك كيف ترى تقسيم المساحة بين المواضيع في الصفحات الأولى للصحف الالكترونية الجزائرية؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
منطقي	81	93.10%	57	90.48%
غير منطقي	6	6.90%	6	9.52%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه كيفية تقسيم المساحة بين المواضيع في الصفحات الأولى للصحف الالكترونية الجزائرية حسب رأي الصحفيين الجزائريين حيث رأى 81 صحفي من اصل 87 أي بنسبة 93.10% و57 صحفية من اصل 63 أي بنسبة 90.48% أن التقسيم منطقي بينما يرى 6 صحفيين من اصل 87 أي بنسبة 6.90 % و6 صحفيات من أصل 63 أي بنسبة 9.52 % أن التقسيم غير منطقي .

نرى من خلال الجدول أن التقسيم المنطقي جاء في المرتبة الأولى سواء بالنسبة للصحفيين أو الصحفيات أما التقسيم الغير منطقي فقد جاء في المرتبة الثانية والأخيرة، حيث نستنتج أن الصفحات الأولى للصحف الالكترونية الجزائرية تعطي لكل موضوع المساحة التي يحتاجها حسب أهميته الأمر الذي يجعل المتلقي يهتم بالصحيفة الالكترونية وينجذب اليها بمجرد احساسه انها منحت أهمية للمواضيع كل حسب ثقله في الساحة الإعلامية.

الشكل رقم 44 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول تقسيم المساحة بين المواضيع في الصفحات الأولى للصحف الالكترونية الجزائرية

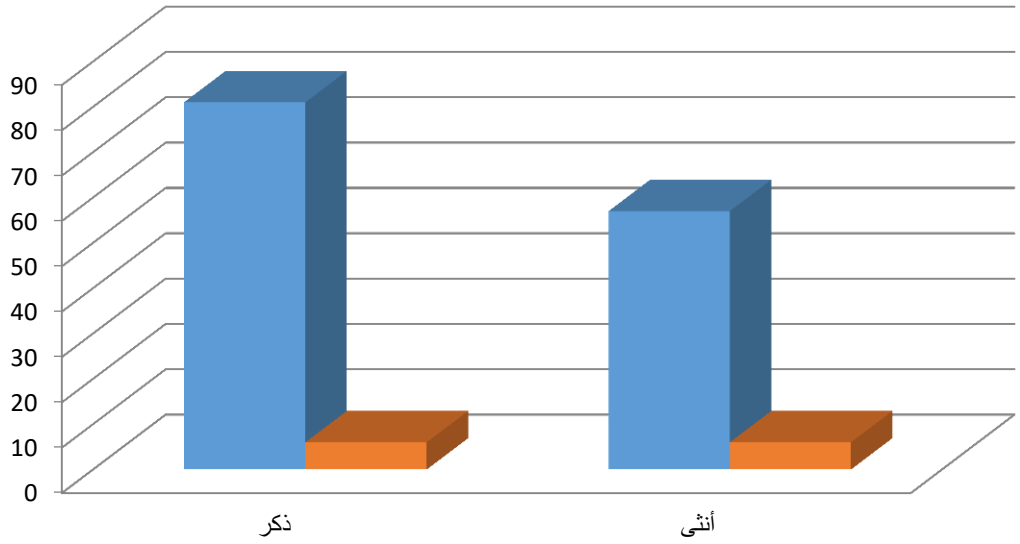

الجدول رقم45: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الإخراج الصحفي للصفحات الداخلية في الصحف الالكترونية الجزائرية .

كيف ترى الإخراج الصحفي للصفحات الداخلية في الصحف الالكترونية الجزائرية؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ضعيف	1	1.15%	2	3.17%
متوسط	79	90.80%	59	93.66%
جيد	7	8.05%	2	3.17%
ممتاز	00	00%	00	00%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه طبيعة الإخراج الصحفي للصفحات الداخلية في الصحف الالكترونية الجزائرية حيث أقر صحفي واحد من اصل 87 أي بنسبة % 1.15و صحفيتين اثنين من اصل أي بنسبة % 3.17 أن الإخراج ضعيف أما 79 صحفي من اصل 87 أي بنسبة 90.80% و 59 صحفية من اصل 63 أي 93.66% اختاروا متغير " متوسط "، في حين 7 صحفيين من اصل 87 أي بنسبة % 8.05و صحفيتين من أصل 63 أي 3.17% أقروا ان الإخراج " جيد " ، وفي الأخير نسبة 0% بالنسبة ل اختيار ممتاز .

نلاحظ من خلال الجدول أن الإخراج الصحفي للصفحات الداخلية في الصحف الالكترونية الجزائرية "متوسط" وهذا حسب رأي الصحفيين الجزائريين، حيث انها لازالت في المستوى المتوسط أي تحتاج لمجهود أكثر من قبل القائمين عليها خاصة من جانب التكوين المخصص للصحفيين الالكترونيين الذي لابد من تطبيقه، والذي يساعد في كسب الخبرات والوصول الى الاحترافية ، حيث أن الإخراج في الصحف الالكترونية يحتاج الى مختصين في مجال الإخراج الالكتروني ليكون حسب المعايير العالمية و التي ترتكز عليها الصحف الالكترونية .

الشكل رقم45: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الاخراج الصحفي للصفحات الداخلية للصحف الالكترونية الجزائرية

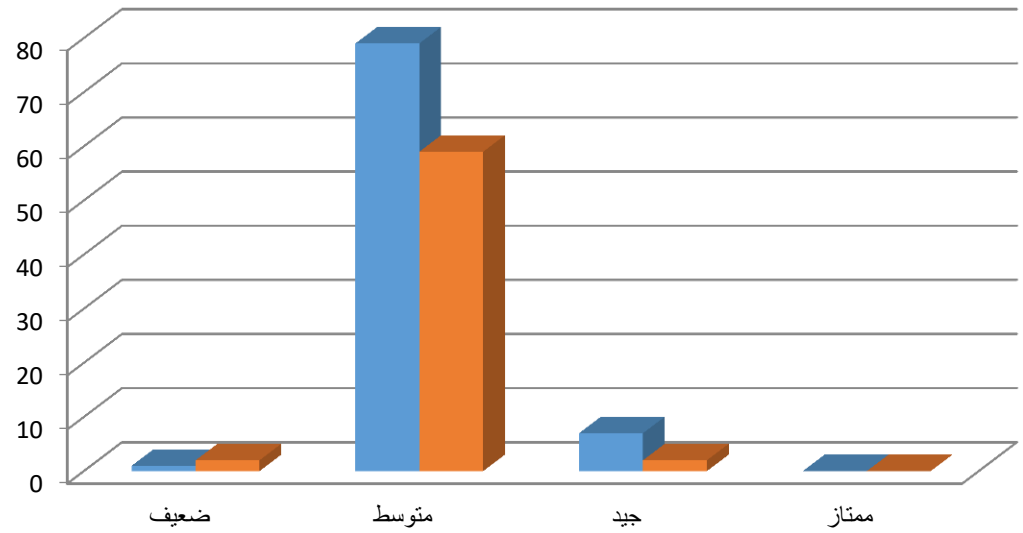

الجدول رقم 46: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الألوان التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الداخلية .

ماهي الألوان التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الداخلية؟	الذكور		الجنس	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ألوان باردة	19	21.84%	15	23.81%
ألوان حارة	1	1.15%	2	3.17%
ألوان مختلطة ومختلفة	67	77.01%	46	73.02%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه الألوان التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الداخلية حسب رأي الصحفيين الجزائريين، حيث تحصلنا على 67 تكرار من اصل 87 يخص الصحفيين الذكور والذين أقروا انها تستخدم الألوان ""المختلطة والمختلفة' و46 صحفية من اصل 63 أي بنسبة % 73.02 اختاروا نفس

المتغير، ثم تأتي في المرتبة الثانية "الألوان الباردة "حيث اختارها 19 صحفي من اصل 87 أي بنسبة 21.84%و15 صحفية أي بنسبة 23.81%، ثم في المرتبة الثالثة والأخيرة "الألوان الحارة" ب تكرار واحد للذكور أي 1.15% و تكرارين للإناث أي 3.17% .

نلاحظ من خلال الجدول أن الصحف الالكترونية الجزائرية تستخدم في الصفحات الداخلية "الألوان المختلطة والمختلفة" بكثرة حيث جاءت في المرتبة الأولى، ثم تلي "الألوان الباردة" بنسبة اقل وأخيرا الألوان الحارة بنسبة ضئيلة.

هنا نستنتج أن القائمين على هذه الصحف يفضلون استخدام الألوان المختلفة حتى لا يحس المتلقي بالملل والنفور من الألوان التي تعتبر من أهم العناصر التي تعطي جاذبية للصحيفة وتؤثر في المتلقي، حيث ان التنويع في استخدام الألوان يريح عين المتلقي وتسمح له بالمطالعة بكل أريحية ، فالاستخدام المفرط للألوان الباردة يجعل القارئ يحس بالملل ، و الاستخدام المفرط للأوان الحارة يشعره بالنفور وعدم الاستمرار في التصفح ، لذلك فالصحف الالكترونية الجزائرية تستخدم الألوان المختلفة و المختلطة وهذا بطبيعة الحال قائم على دراسات .

الشكل رقم 46 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الألوان التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الداخلية .

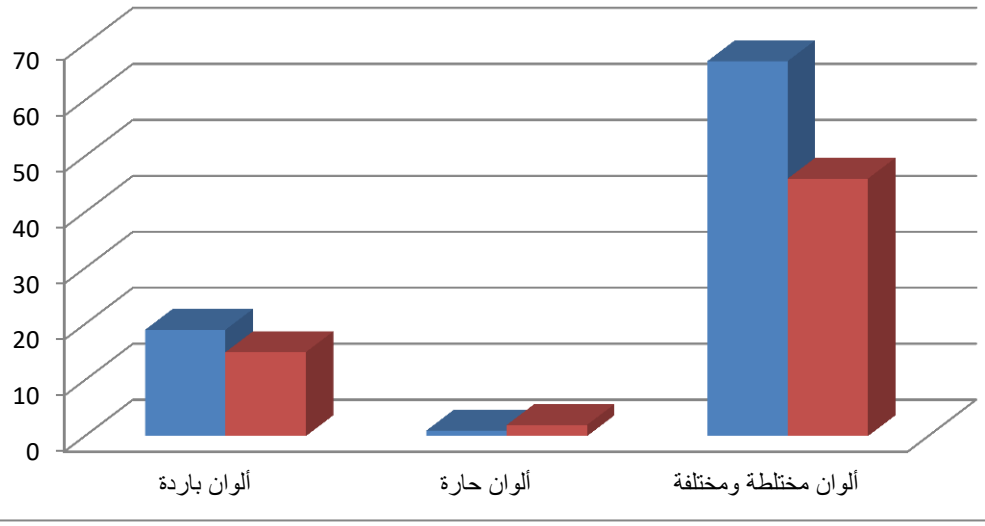

الجدول رقم 47: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الخطوط التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الداخلية .

ماهي الخطوط التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الداخلية؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
خطوط عادية	61	70.11%	41	65.08%
خطوط عادية مسطرة	3	3.45%	1	1.59%
خطوط عريضة	23	26.44%	21	33.33%
خطوط عريضة مسطرة	0	00%	0	00%
خطوط مائلة	0	00%	0	00%
خطوط مائلة مسطرة	0	00%	0	00%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه الخطوط التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الداخلية حيث تحصلنا على 61 صحفي من أصل أي بنسبة 70.11% اختاروا "خطوط عادية" ، و 41 صحفية من اصل أي بنسبة 65.08% اخترن كذلك "الخطوط العادية" ، في حين 3 صحفيين أي بنسبة 3.45% ، و صحفية واحد أي بنسبة 1.59% اختاروا "الخطوط العادية المسطرة"" أما "الخطوط العريضة" فقد اختارها 23 صحفي من اصل أي بنسبة 26.44% و 21 صحفية من اصل 63 أي بنسبة 33.33% ، وتبقى الخطوط ""العريضة المسطرة" و ""الخطوط المائلة" و "الخطوط المائلة المسطرة" كلها كانت نسبتها 0%.

نلاحظ من خلال الجدول ان الصحف الالكترونية الجزائرية تستخدم في صفحاتها الداخلية الخطوط "العادية" في المرتبة الأولى ، لتليها "الخطوط العريضة" ثم الخطوط "العادية المسطرة" بنسبة ضئيلة ، أما الخطوط "العريضة المسطرة "و "المائلة" و "المائلة المسطرة" لا تستخدمها حسب الصحفيين الجزائريين ، هنا نرى أن الصحف الالكترونية الجزائرية لا تستخدم الكثير من الخطوط أي أن القائمين عليها لا يحبذون الاكثار من أنواع الخطوط

حيث يفضلون استخدام "الخطوط العادية" و الخطوط "العريضة" إضافة الى الخطوط العادية المسطرة ، حتى لا يحس القارئ بالاكتظاظ في الصفحة وتكون واضحة وجذابة فالصفحة يجب ان تكون واضحة وغير مكتظة بالخطوط حتى يتسنى للقارئ تصفح الصحف بكل سهولة ،فهنا قد راعت الصحف الالكترونية الجزائرية المتلقي .

الشكل رقم 47 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الخطوط التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الأولى .

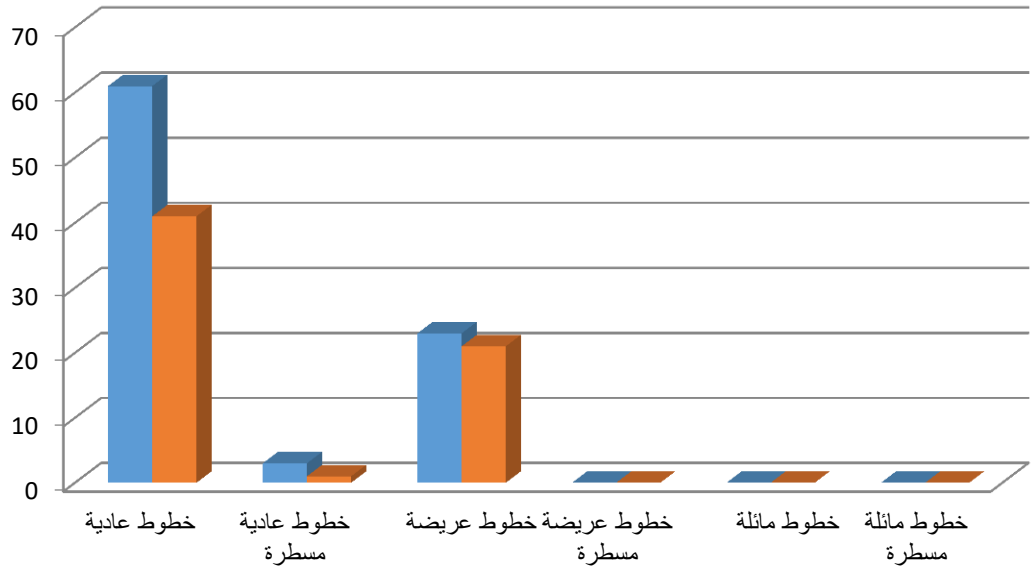

الجدول رقم 48 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول القوالب الصحفية التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية .

هل الصحف الالكترونية الجزائرية تعتمد على جل القوالب الصحفية؟	ذكور		اناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	47	54.02%	35	55.56%
لا	40	45.98%	28	44.44%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه اجابات الصحفيين حول استخدام الصحف الالكترونية الجزائرية لجل القوالب الصحفية، حيث تحصلنا على 47 تكرار من أصل 87 للمتغير "نعم" بالنسبة للصحفيين أي بنسبة 54.02%، و35 تكرار من اصل 63 يخص الصحفيات لمتغير "نعم" بنسبة 55.56%، أما متغير "لا " فقد تحصلنا 40 تكرار أي بنسبة 45.98%بالنسبة للذكور أما الاناث فقد تمثلت تكراراتهم في 28 تكرار أي بنسبة 44.44%.

نلاحظ من خلال الجدول أن متغير "نعم" جاء في المرتبة الأولى بالنسبة للذكور والاناث معا أي ان الصحف الالكترونية تستخدم جل القوالب الصحفية حيث ان 54.02% من الصحفيين و 55.56 % أكدوا أن الصحف الالكترونية الجزائرية تستخدم جل القوالب الصحفية، أما 45.98% من الصحفيين44.44% من الصحفيات فندوا استخدام الصحف الالكترونية الجزائرية لجل القوالب الصحفية لك هذا الخيار يبقى هو الثاني ، وربما يعود ذلك الى ان الصحفيين الذين لا يطالعون الصحف الالكترونية الجزائرية بكثرة هم من اقروا بهذا الرأي نستنتج من خلال قراءتنا للجدول أن النسبة الأكبر جاءت للصحفيين والصحفيات الذين اقروا بأن الصحف الالكترونية الجزائرية تستخدم جل القوالب الصحفية وبذلك تنوع في طرق عرض الأحداث فكل حدث و القالب الصحفي الذي يناسبه وبذلك يتم اقناع المتلقي بما يتم عرضه من رسائل.

الشكل رقم 48 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول القوالب الصحفية التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية

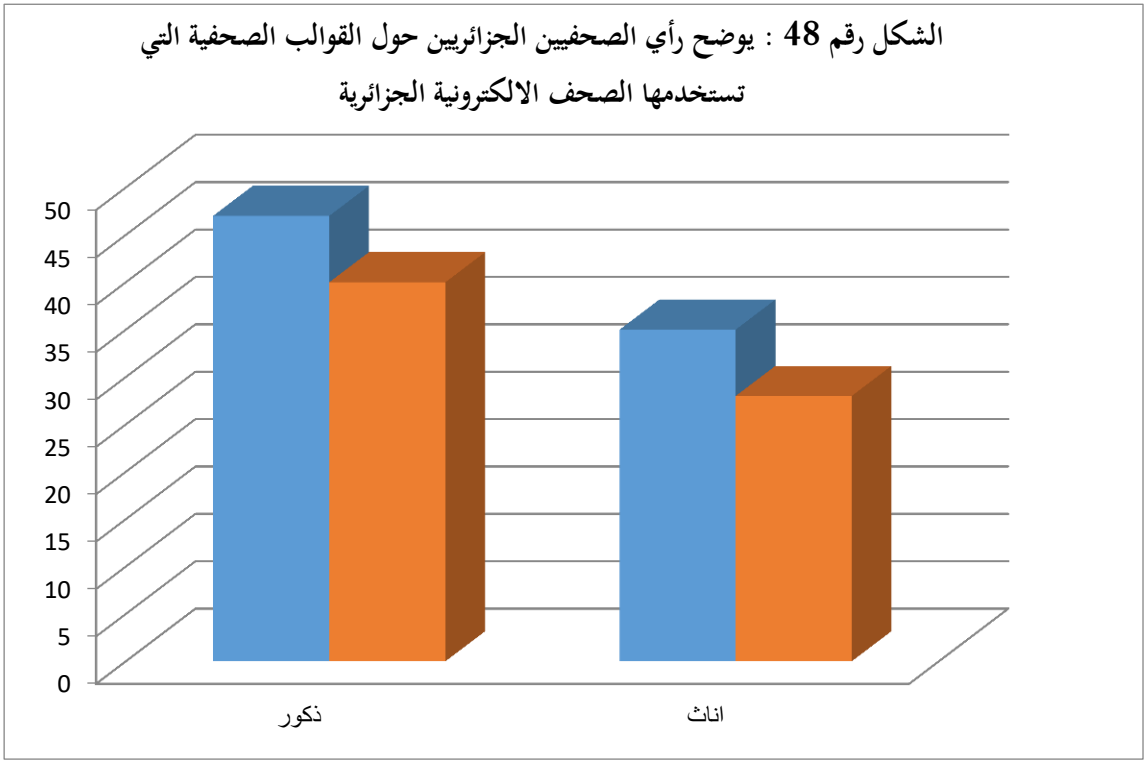

الجدول رقم49 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الموازنة بين الوسائط المتعددة من نص وصور وفيديوهات في الصحف الالكترونية .

هل الصحف الالكترونية الجزائرية تقوم على الموازنة بين الوسائط المتعددة من نص وصور وفيديوهات؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	59	67.82%	43	68.25%
لا	28	32.18%	20	31.75%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين حول موازنة الصحف الالكترونية الجزائرية بين الوسائط المتعددة من نص وصور و فيديوهات، حيث تحصلنا على 59 صحفي من اصل 87 اختاروا المتغير **"نعم"** أي بنسبة 67.82%، و 43 صحفية من اصل 63 كذلك اخترن **"نعم"** أي بنسبة % 68.25 ، أما البقية أي 28 صحفي من أصل 87 أي بنسبة % 32.18 و 20 صحفية من أصل 63 أي بنسبة 31.75%اختاروا المتغير "لا " .

إذا نلاحظ من خلال الجدول أن المتغير **"نعم"** جاء في المرتبة الأولى أي ان الصحف الالكترونية الجزائرية توازن في استخدام الوسائط المتعددة من نص وصور وفيديوهات، أما المتغير **"لا "**فقد جاء في المرتبة الثانية، فالوسائط المتعددة تعتبر من أهم العناصر المكونة للصحف الالكترونية حيث أن استخدام جميع الوسائط والتنويع بينها يزيد من مصداقية الصحف الالكترونية وجاذبيتها فمن بين أهم مميزات الصحف الالكترونية و التي تجعلها مختلفة عن بقية وسائل الاعلام بما في ذلك الصحف المكتوبة ، الوسائط المتعددة التي كانت سببا في توجه الجمهور للاطلاع على الصحف الالكترونية .

الشكل رقم 49 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الموازنة بين الوسائط المتعددة من صوت وصور وفييوهات في الصحف الالكترونية الجزائرية

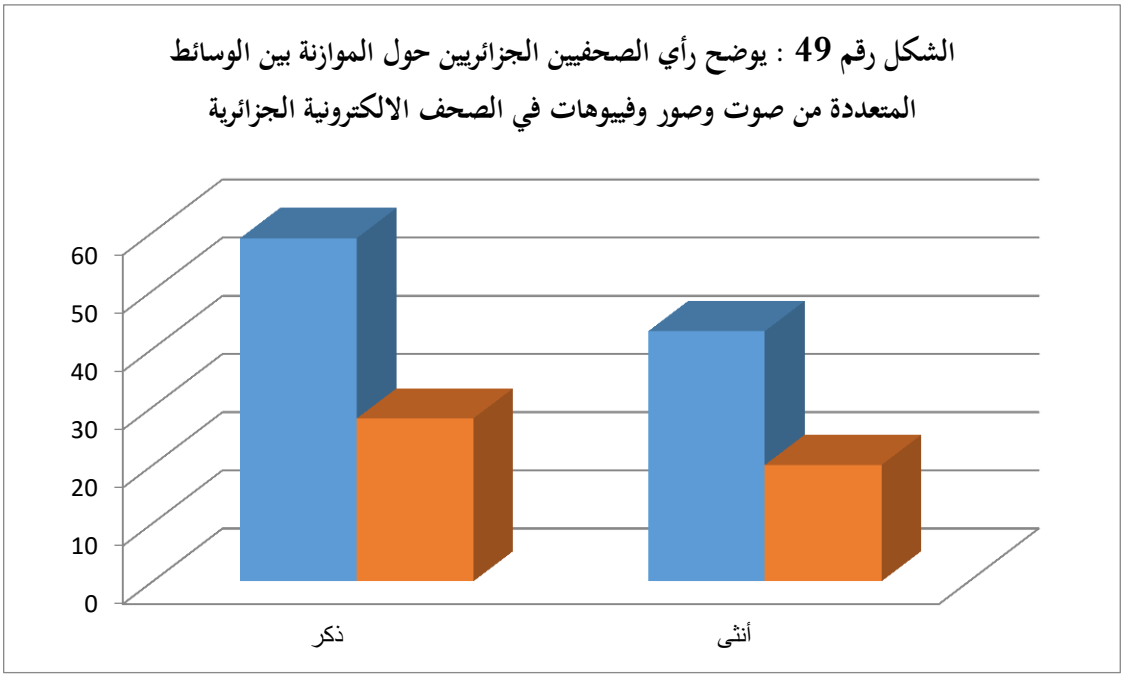

الجدول رقم 50: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين بخصوص تنويع الصحف الالكترونية الجزائرية في الأنواع الصحفية بحيث تلبي رغبات المتلقي أم لا.

الصحف الالكترونية الجزائرية تنوع في الأنواع الصحفية بحيث تلبي رغبات المتلقي؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	57	65.52%	43	68.25%
لا	30	34.48%	20	31.75%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول تنويع الصحف الالكترونية الجزائرية في الأنواع الصحفية بحيث تلبي رغبات المتلقين أم لا، حيث تحصلنا على 57 تكرار من اصل 87 أي بنسبة 65.52% للصحفيين الذكور اختاروا "نعم" و43 تكرار من أصل 63 أي بنسبة 68.25 % بالنسبة للإناث اخترن

هن أيضا المتغير "نعم"، أما الذين اختاروا المتغير "لا" فقد كانوا 30 صحفي من اصل 87 أي بنسبة 34.48% و20 صحفية من اصل أي بنسبة 31.75%.

نرى من خلال الجدول أن الصحف الالكترونية الجزائرية تنوع في استخدام الأنواع الصحفية حيث ان اغلبية الصحفيين والصحفيات اختاروا المتغير "نعم" مؤكدين أن الصحف الالكترونية الجزائرية تنوع في استخدام الأنواع الصحفية بحيث تلبي رغبات المتلقي، فالجمهور يحب التنويع في استخدام الأنواع الصحفية من أخبار ومقالات وتحقيقات وتقارير ...الخ ، وهذا من إيجابيات الصحف الالكترونية حيث تعرض كل موضوع حسب القالب الذي يحتاجه لعرض المادة الصحفية وحيثيات الأحداث .

الشكل رقم 50: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين بخصوص تنويع الصحف الالكترونية الجزائرية في الأنواع الصحفية بحيث تلبي رغبات المتلقي أم لا . .

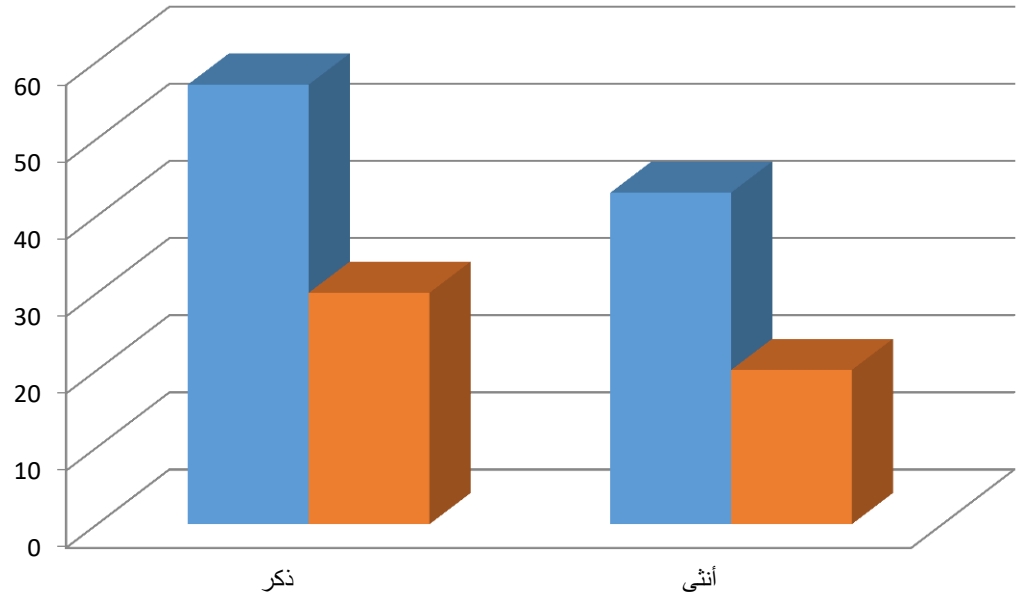

الجدول رقم51 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول ارتقاء الشكل الإخراجي للصحف الالكترونية لما وصل له الشكل الاخراجي للصحف الأجنبية المتطورة والرائدة والتي تحترم المعايير المعمول بها في مجال الصحافة الالكترونية أم لا .

يرقى الشكل الإخراجي للصحف الالكترونية الجزائرية لما وصل له الشكل الإخراجي للصحف الأجنبية المتطورة والرائدة والتي تحترم المعايير المعمول بها في مجال الصحافة الالكترونية	**ذكر**		**أنثى**	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	18	20.69%	23	36.51%
لا	69	79.31%	40	63.49%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين حول ارتقاء الشكل الاخراجي للصحف الالكترونية الجزائرية لما وصل له الشكل الإخراجي للصحف الأجنبية المتطورة والرائدة والتي تحترم المعايير المعمول بها في مجال الصحافة الالكترونية، حيث تحصلنا على 18 صحفي من اصل 87 اختاروا المتغير "نعم" أي بنسبة % 20.69 و23 صحفية من اصل 63 أي بنسبة 36.51%، بينما تحصلنا على 69 صحفي من اصل 87 اختاروا المتغير "لا " أي بنسبة 79.31%و40 صحفية من أصل أي بنسبة 63.49% اخترن كذلك المتغير "لا".

إذا نلاحظ من خلال الجدول أن الشكل الاخراجي للصحف الالكترونية الجزائرية لم يرتقي بعد لما وصل له الشكل الاخراجي للصحف الأجنبية المتطورة والرائدة والتي تحترم المعايير المعمول بها في مجال الصحافة الالكترونية، وهذا راجع بطبيعة الحال الى نقص التكوين للصحفيين في مجال الاعلام الالكتروني فالصحف الالكترونية الأجنبية قطعت أشواط لم تصل لها بعد الصحف الالكترونية الجزائرية ، حيث نرى من خلال النسب أعلاه أن نسبة الصحفيين الذين اختاروا المتغير "نعم " جاءت ضئيلة مقارنة بنسبة الصحفيين الذين اختاروا المتغير "لا" ، فالصحف الالكترونية الجزائرية لاتزال تحتاج لتوظيف الطرق و الأساليب الخاصة بالإعلام الالكتروني و المعتمدة من قبل الصحف الالكترونية الأجنبية .

الشكل رقم 51 يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الشكل الاخراجي للصحف الالكترونية الجزائرية هل رقى لما وصل له الشكل الاخراجي للصحف الأجنبية المتطورة و الرائدة و التي تحترم المعايير المعمول بها في مجال الصحافة الالكترونية .

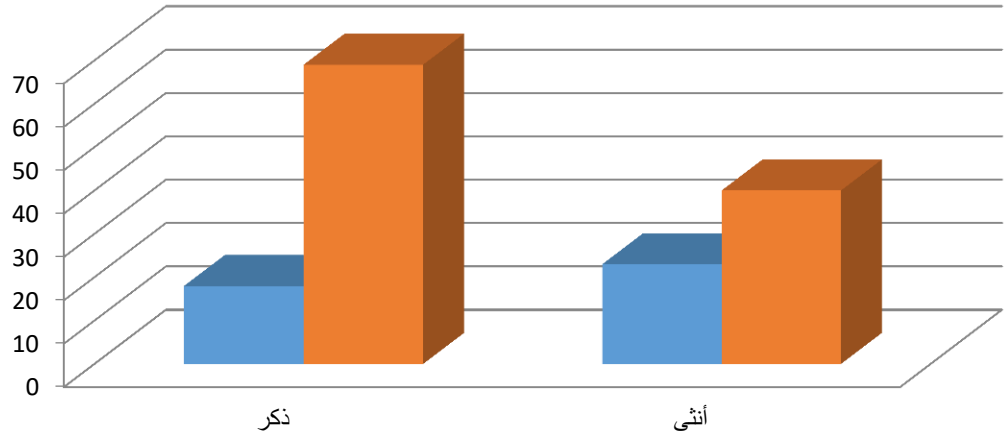

الجدول رقم 52: يوضح راي الصحفيين الجزائريين حول استخدام الصحف الالكترونية للإعلانات بكثرة أم لا.

هل الصحف الالكترونية الجزائرية تستخدم الإعلانات بكثرة؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	73	83.91%	54	85.71%
لا	14	16.09%	9	14.29%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين حول استخدام الصحف الالكترونية الجزائرية للإعلانات بكثرة أم لا ، حيث تحصلنا على 73 تكرار من اصل 87 بالنسبة للذكور الذين اختاروا المتغير " نعم " أي بنسبة 83.91 % وفي المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذكور الذين اختاروا المتغير نعم ب 14 تكرار من اصل 87 أي بنسبة

16.09 %، وبالنسبة للإناث فقد جاءت نسبة الصحفيات اللواتي اخترن المتغير نعم ب 54 تكرار من اصل 63 أي بنسبة 85.71 % وفي المرتبة الثانية نسبة الصحفيات اللواتي اخترن المتغير "لا" ب 9 تكرار من اصل 63 أي بنسبة 14.29%.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر بالنسبة للذكور هي نسبة الصحفيين الذي أقروا بأن الصحف الالكترونية الجزائرية تستخدم الإعلانات بكثرة ، فالإعلانات تعتبر من اهم مداخيل وسائل الاعلام بما في ذلك الصحف الالكترونية ، ثم تلي نسبة الصحفيين الذين أكدوا بأنها لا تستخدم الإعلانات بكثرة ، أما بالنسبة للإناث فقد جاءت نسبة الصحفيات اللواتي اخترن المتغير " نعم" في المرتبة الأولى أي أن الصحف الالكترونية الجزائرية تستخدم الإعلانات بكثرة ، وفي المرتبة الثانية تأتي نسبة الصحفيات اللواتي اخترن المتغير لا.

نستنتج من خلال الجدول وحسب رأي معظم الصحفيين الجزائريين أن الصحف الالكترونية الجزائرية تستخدم الإعلانات بكثرة باعتبارها ركيزة كل وسيلة إعلامية حيث أن هناك العديد من وسائل الاعلام التي اختفت بسبب انقطاع الإعلانات عنها، فالإعلانات تعتبر من أهم مصادر تمويل الصحف الالكترونية واهم أسباب استمراريتها ، وهذا ما اقره الصحفيين الجزائريين سواء الذكور أو الاناث حيث اكدوا على أن الصحف الالكترونية الجزائرية تستخدم الإعلانات بكثرة وهذا مؤشر إيجابي يساعد في تطويرها فكلما زادت نسب التمويل كلما حافظت الوسيلة عل استمراريتها.

الشكل رقم 52 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول استخدام الصحف الالكترونية الجزائرية للاعلانات بكثرة أم لا

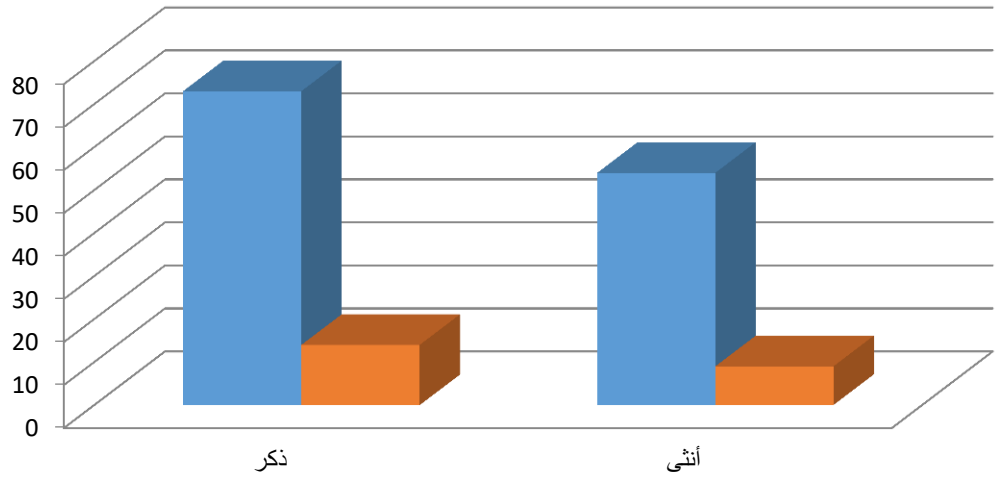

المحور الرابع: اراء الصحفيين الجزائريين اتجاه مضمون الصحف الالكترونية الجزائرية.

الجدول رقم 53: رأي الصحفيين الجزائريين حول لغة مضامين الصحف الالكترونية الجزائرية هل تتسم بالوضوح والسهولة ام لا؟

ما رأيك في لغة مضامين للصحف الالكترونية الجزائرية هل تتسم بالوضوح والسهولة؟	ذكر		انثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	85	97.70%	59	93.65%
لا	2	2.30%	4	6.35%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين في لغة مضامين الصحف الالكترونية الجزائرية هل تتسم بالوضوح والسهولة أم "لا"، حيث اقر 85 صحفي من اصل 87 أي بنسبة 97.70% و59 صحفية من اصل 63 أي بنسبة 93.65% بأن اللغة تتسم بالوضوح والسهولة، بينما البقية أي صحفيين اثنين من اصل 87 أي بنسبة 2.30% و4 صحفيات من اصل أي بنسبة 6.35% اختاروا المتغير "لا".

نستنتج من خلال الجدول أعلاه ان لغة مضامين الصحف الالكترونية الجزائرية تتسم بالوضوح والسهولة وذلك حسب رأي الصحفيين الجزائريين فقد جاء المتغير "نعم " في المرتبة الأولى ثم المتغير "لا" في المرتبة الثانية وبنسب ضئيلة سواء للذكور او الاناث ، فالوضوح والسهولة من سمات الصحافة الالكترونية الجزائرية ، فكلما كانت اللغة سهلة وبسيطة كلما انجذب الجمهور للاطلاع على صفحات الصحف الالكترونية .

الشكل رقم 53 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول لغة مضامين الصح الالكترونية الجزائرية هل تتسم باليسر و السهولة أم لا

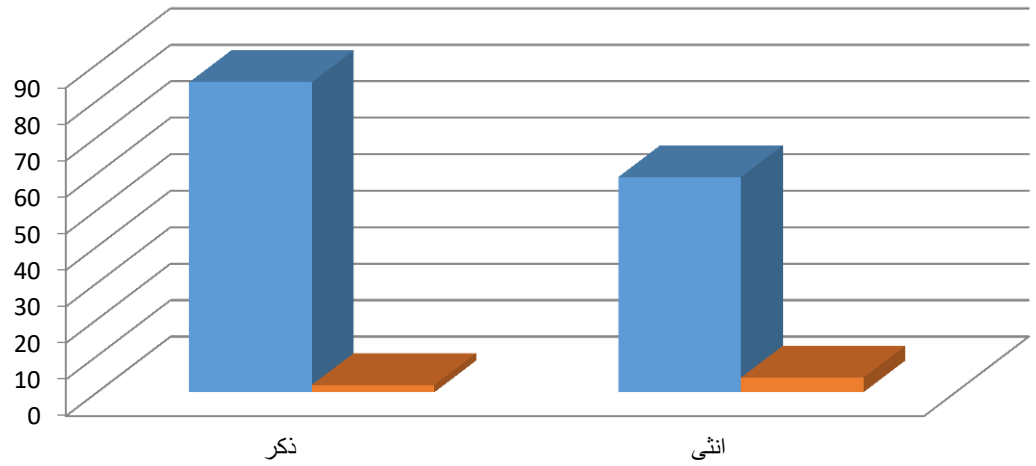

الجدول رقم 54: رأي الصحفيين الجزائريين في المواضيع المنشورة في الصحف الالكترونية الجزائرية هل تتسم بالإيجاز ام لا؟

هل تتسم المواضيع المنشورة في الصحف الالكترونية الجزائرية بالإيجاز؟	ذكر		انثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	83	95.40%	61	96.83%
لا	4	4.60%	2	3.17%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول اتسام المواضيع المنشورة في الصحف الالكترونية الجزائرية بالإيجاز أم لا، حيث تحصلنا على 83 صحفي من أصل 87 أي بنسبة 95.40% و61 صحفية من أصل 87 أي بنسبة 96.83% اختاروا متغير "نعم"، أما البقية والمتمثلين في صحفيين أي بنسبة 4.60% وصحفيتين أي بنسبة 3.17% اختاروا المتغير "لا".

نلاحظ من خلال النسب المذكورة أعلاه أن المواضيع المنشورة في الصحف الالكترونية الجزائرية تتسم بالإيجاز حيث جاء المتغير "نعم "في المرتبة الأولى سواء للذكور أو الاناث أما المتغير "لا" فقد جاء في المرتبة الثانية والأخيرة، الأمر الذي يبين حسب رأي الصحفيين الجزائريين ان المواضيع المنشورة تتميز بالإيجاز، لأن طول المواضيع يحسس القارئ بالملل عكس المواضيع الموجزة تجعل المتلقي يحس بالراحة والسلاسة في قراءة الموضوع مما يجذب الجمهور للاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية.

الشكل رقم 54: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول المواضيع المنشورة في الصحف الالكترونية الجزائرية هل تتسم بالايجاز أم لا

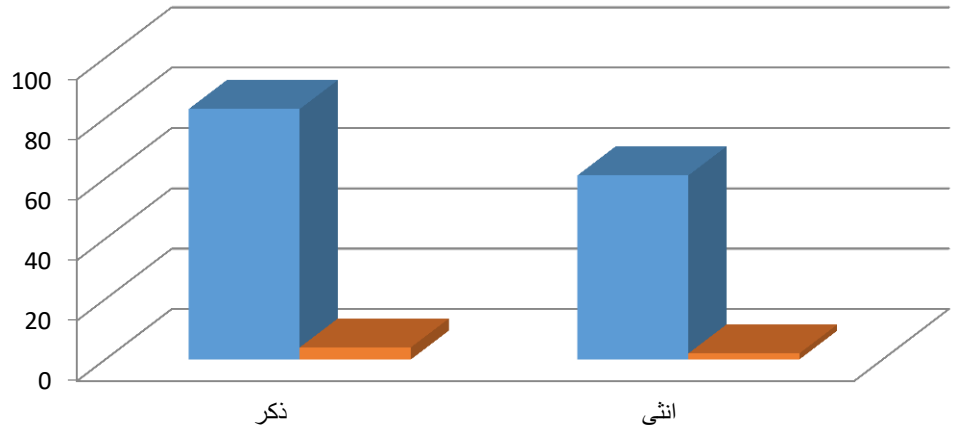

الجدول رقم55: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول تنويع الصحف الالكترونية الجزائرية في مصادر الأخبار.

تعتمد الصحف الالكترونية الجزائرية على مصادر مختلفة للحصول على الأخبار؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	73	83.91%	51	80.95%
لا	14	16.09%	12	19.05%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول اعتماد الصحف الالكترونية الجزائرية على مصادر مختلفة للحصول على الأخبار أم لا، حيث تحصلنا على 73 صحفي من أصل 87 أي بنسبة 83.91%، و51 صحفية من اصل 63 أي بنسبة 80.95% أكدوا أن الصحف الالكترونية الجزائرية تعتمد على مصادر مختلفة للحصول على الأخبار، بينما فند ذلك 14 صحفي أي بنسبة 16.09% و12 صحفية أي بنسبة 19.05%.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر للصحفيين والصحفيات الذين اختاروا المتغير "نعم " ، فبذلك يأكدون أن الصحف الالكترونية الجزائرية تعتمد على مصادر مختلفة للحصول على الأخبار وبذلك تزداد مصداقية الصحف ،فهي لا تعتمد على مصادر محددة ، بل تختلف هذه المصادر وتتنوع حسب نوعية الخبر ومن أين يتم استقاؤه وايصاله للمتلقي ، أما بقية الصحفيين و الصحفيات فقد اختاروا المتغير "لا " أي ان الصحف الالكترونية الجزائرية لا تعتمد على مصادر مختلفة للحصول على الأخبار لكن نسبتهم كانت ضئيلة وبذلك يعتبر الخيار الأول هو الغالب.

الشكل رقم 55 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول تنويع الصحف الالكترونية الجزائرية في مصادر الأخبار

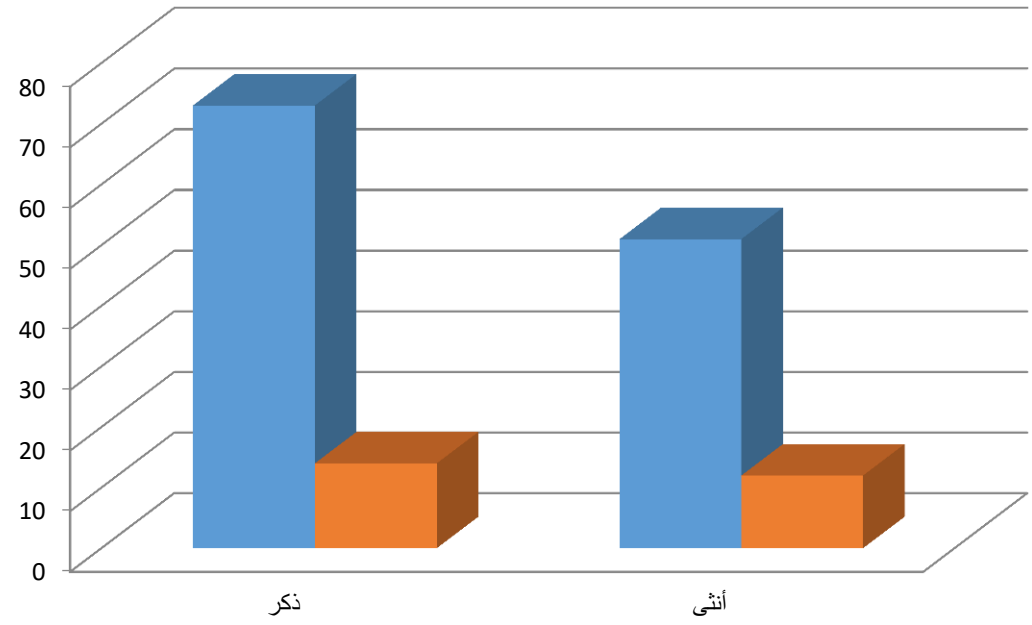

الجدول رقم 56: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول تلبية الصحف الالكترونية الجزائرية لحاجيات القراء أم لا .

تعتبر المضامين التي تنشرها الصحف الالكترونية الجزائرية ذات أهمية وتلبي حاجيات القراء؟	ذكر		انثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	48	55.17%	41	65.08%
لا	39	44.83%	22	34.92%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين اتجاه المضامين التي تنشرها الصحف الالكترونية الجزائرية هل هي ذات أهمية وتلبي حاجيات القراء ام لا، حيث تحصلنا على 48 تكرار للصحفيين الذكور من اصل 87 أي بنسبة 55.17% و41 صحفية من اصل 63 أي بنسبة 65.08%، اختاروا المتغير "نعم" أي أن المضامين التي تنشرها الصحف الالكترونية الجزائرية ذات أهمية وتلبي حاجيات القراء، أما 39 صحفي من اصل 87 أي بنسبة 44.83% و22 صحفية من اصل63 أي 34.92% اختاروا المتغير "لا".

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذكور الذين اختاروا المتغير "لا" متقاربة مع نسبة الذكور الذين اختاروا المتغير " نعم"، حيث ان كل صحفي كيف يرى هذه المضامين هناك من يراها ذات أهمية وتلبي حاجيات المتلقي وهناك من يرى العكس، أما الصحفيات فقد كانت نسبة اللواتي اخترن المتغير "نعم" أكبر من اللواتي اخترن المتغير "لا "، يعني ان معظم الصحفيات يؤكدن على ان المضامين التي تنشرها الصحف الالكترونية الجزائرية تعتبر ذات أهمية تلبي حاجيات القراء.

وتبقى النسبة الأكبر للصحفيين والصحفيات الذين يرون أن المضامين التي تنشرها الصحف الالكترونية الجزائرية تعتبر ذات أهمية وتلبي حاجيات القراء الا أنه لابد من مراعاة رأي بقية الصحفيين والصحفيات حيث تعتبر نسبة لا بأس بها لذلك لابد من الاهتمام أكثر بهذه المضامين وتكييفها مع احتياجات وميولات المتلقين.

الشكل رقم 56 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول المضامين التي تنشها الصحف الالكترونية الجزائرية هل هي ذات أهمية وتلبي حاجيات القراء ام لا .

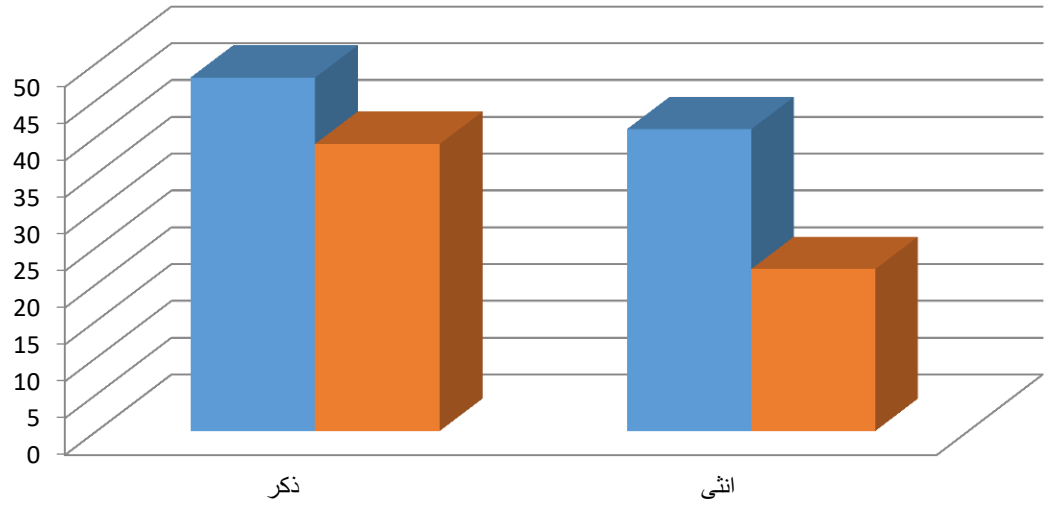

الجدول رقم 57: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول مراعاة الصحف الالكترونية الجزائرية في مضامينها لكل طبقات المجتمع أم لا .

تراعي الصحف الالكترونية الجزائرية في مضامينها كل طبقات المجتمع؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	68	78.16%	41	65.08%
لا	19	21.84%	22	34.92%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين حول مراعاة الصحف الالكترونية الجزائرية في مضامينها كل طبقات المجتمع، حيث تحصلنا على 68 تكرار من أصل87 للصحفيين الذكور أي بنسبة 78.16%و41 صحفية من أصل 63 أي بنسبة 65.08% اختاروا المتغير "نعم" أي أكدوا ان الصحف الالكترونية الجزائرية تراعي في مضامينها كل طبقات المجتمع، أما البقية 19 صحفي من أصل أي بنسبة % 21.84 و22

صحفية من أصل أي 34.92 % اختاروا المتغير "لا " أي ان الصحف الالكترونية الجزائرية لا تراعي في مضامينها كل طبقات المجتمع

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة الصحفيين والصحفيات الذين اختاروا المتغير "نعم " أكبر بكثير من نسبة الصحفيين والصحفيات الذين اختاروا المتغير" لا " وبذلك فالصحف الالكترونية الجزائرية تراعي في مضامينها كل طبقات المجتمع، أي أنها تنشر مضامين مختلفة حسب الأفراد المتلقين حيث تراعي الطبقات مثلا تنشر مواضيع للفئة المثقفة ومواضيع للفئات متوسطة الثقافة ....الخ وبذلك تكون قد كيفت مضامينها و ميولات المتلقين كل حسب احتياجاته ، حيث تعتبر هذه الميزة من اهم مميزات الصحف الالكترونية وهذا ما تم عرضه في الجانب النظري للدراسة بخصوص تميز الصحف الالكترونية بمراعاة كل طبقات المجتمع وتنوع مضامينها .

الشكل رقم 57 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول مراعاة الصحف الالكترونية الجزائرية في مضامينها لكل طبقات المجتمع .

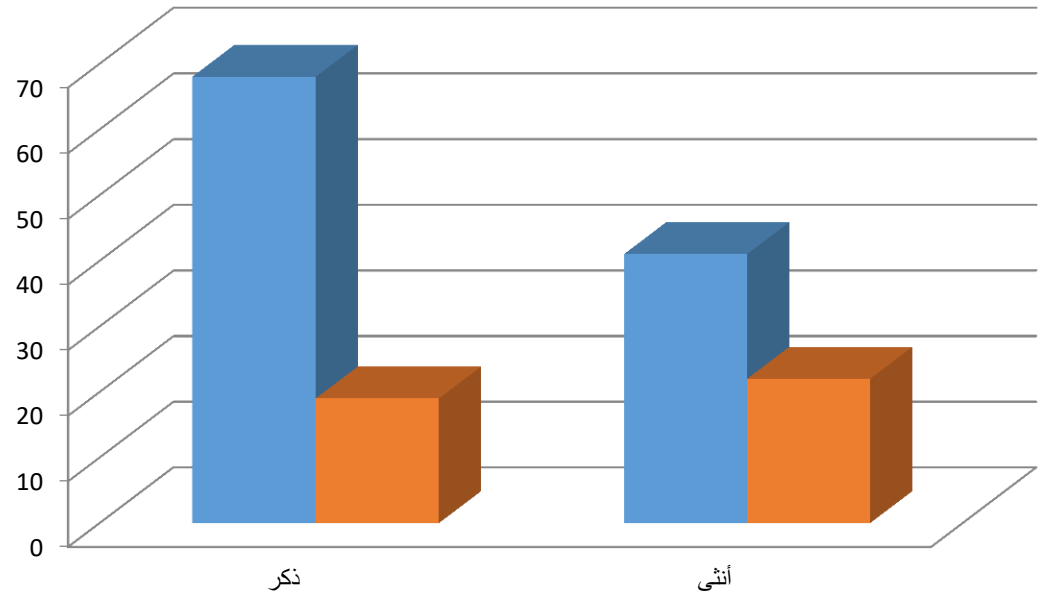

الجدول رقم 58: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول تميز مضامين الصحف الالكترونية الجزائرية بالتحديث المستمر والانية في نشر الأخبار ورقيها لمضامين الصحف الأجنبية الرائدة في مجال الصحافة الالكترونية أم لا .

تتميز مضامين الصحف الالكترونية الجزائرية بالتحديث المستمر والانية في نشر الأخبار وترقى لمضامين الصحف الأجنبية الرائدة في مجال الصحافة الالكترونية؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	57	65.52%	41	65.08%
لا	30	34.48%	22	34.92%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول تميز مضامين الصحف الالكترونية الجزائرية بالتحديث المستمر والانية في نشر الأخبار وارتقائها لمضامين الصحف الأجنبية الرائدة في مجال الصحافة الالكترونية أم لا، حيث تحصلنا على 57 تكرار للصحفيين الذكور من أصل 87 أي بنسبة 65.52% و41 صحفية من اصل 63 أي بنسبة % 65.08، اختاروا المتغير "نعم" ، و30 صحفي من اصل 87 أي بنسبة 34.48% و22 صحفية من أصل أي بنسبة % 34.92 اختاروا المتغير "لا".

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر للصحفيين و الصحفيات الذين اكدوا أن مضامين الصحف الالكترونية الجزائرية تتميز بالتحديث المستمر و الانية في نشر الأخبار كما أنها ترتقي لمضامين الصحف الأجنبية الرائدة في مجال الصحافة الالكترونية ، الا ان نسبة الصحفيين والصحفيات الذين عارضوا ذلك تعد نسبة لابأس بها هذا يشير الى ان الصحف الالكترونية الجزائرية لازالت تحتاج الى تطوير اكثر من ناحية المضامين ، فلا بد من ضرورة مواكبتها للتحديث و السرعة في نقل الأخبار وايصالها للمتلقي ، إضافة الى محاولة تدعيمها بالمميزات التي تتميز بها الصحف الالكترونية الأجنبية .

الشكل رقم 58 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول تميز مضامين الصحف الالكترونية الجزائرية بالتحديث المستمر و الانية في نشر الأخبار ورقيها لمضامين الصحف الأجنبية الرائدة في مجال الصحافة الالكترونية أم لا .

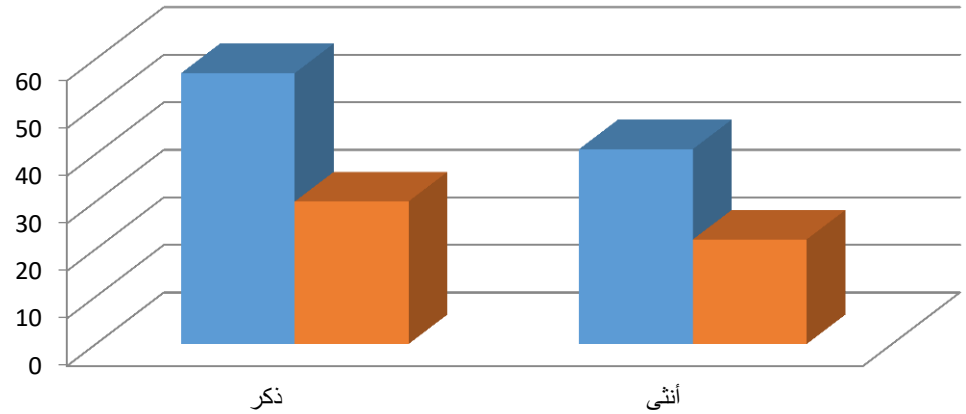

الجدول رقم 59 يوضح النقائص التي تشكو منها الصحف الالكترونية الجزائرية على مستوى الإخراج من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين .

ما هي النقائص التي تشكو منها الصحافة الالكترونية الجزائرية على مستوى الإخراج؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نقص روح الابداع في الإخراج	57	65.52%	46	73.02%
الاكتظاظ في ادراج الأخبار في الصفحة الواحدة	16	18.39%	8	12.69%
الاستعانة بأشخاص هواة وغير محترفين	14	16.09%	9	14.29%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه النقائص التي تشكو منها الصحافة الالكترونية الجزائرية على مستوى الإخراج وذلك حسب رأي الصحفيين الجزائريين حيث تحصلنا على: 57 صحفي من أصل 87 أي بنسبة 65.52% و46 صحفية من أصل 63 أي 73.02% كان رأيهم نقص روح الابداع في الإخراج، و16 صحفي من أصل87 أي بنسبة 18.39 % و8 صحفيات من أصل 63 أي بنسبة 12.69% رأو أن الاكتظاظ في

ادراج الأخبار في الصفحة الواحدة ، بينما 14 صحفي أي بنسبة 16.09%و9 صحفيات أي بنسبة 14.29% رأو أن السبب وراء النقائص التي تشكو منها الصحف الالكترونية الجزائرية على مستوى الإخراج ، الاستعانة بأشخاص هواة وغير محترفين .

نلاحظ من خلال الجدول أن نقص روح الابداع في الإخراج يعتبر أهم النقائص التي تشكو منها الصحافة الالكترونية الجزائرية لتأتي في المرتبة الثانية الاكتظاظ في ادراج الأخبار في الصفحة الواحدة لتأتي في المرتبة الأخيرة الاستعانة بأشخاص هواة وغير محترفين، حيث أن الابداع يعتبر من أهم العناصر التي لابد من توفرها حتى نتحصل على صحيفة الكترونية تتميز بإخراج متكامل ويرقى للإخراج الصحفي العالمي.

الشكل رقم 59 : يوضح النقائص التي تشكو منها الصحف الالكترونية الجزائرية من وجهو نظر الصحفيين الجزائريين .

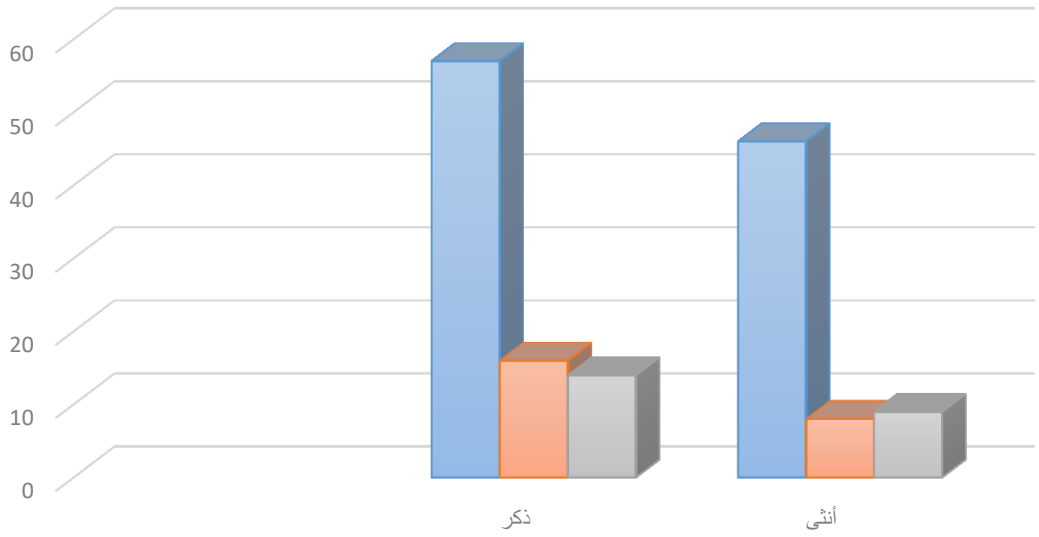

المحور الخامس: درجة جودة الخدمات التي تقدمها الصحافة الالكترونية الجزائرية للمتلقي حسب رؤية الصحفيين الجزائريين.

الجدول رقم 60 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول استخدام الصحف الالكترونية الجزائرية للوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديوهات بشكل يرقى لما وصلت اليه الصحف الأجنبية المتطورة أم لا .

هل تستخدم الصحف الالكترونية الجزائرية الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديوهات بشكل يرقى لما وصلت اليه الصحف الأجنبية المتطورة؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	26	29.89%	16	25.40%
لا	61	70.11%	47	74.60%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين حول استخدام الصحف الالكترونية الجزائرية للوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديوهات بشكل يرقى لما وصلت اليه الصحف الأجنبية المتطورة أم لا، حيث تحصلنا على 26 صحفي من أصل 87 أي بنسبة 29.89% و16 صحفية من اصل 63 أي 25.40% اختاروا المتغير "نعم"، في حين اختار 61 صحفي من أصل 87 أي بنسبة 70.11%، و47 صحفية من اصل 63 أي 74.60% اختاروا المتغير "لا".

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر كانت للصحفيين والصحفيات الذي اختاروا المتغير "لا" أي ان الصحف الالكترونية الجزائرية حسب رأي الصحفيين الجزائريين تستخدم الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديوهات بشكل لم يصل بعد لما وصلت له الصحف الأجنبية المتطورة .

الشكل رقم 60 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول استخدام الصحف الالكترونية الجزائرية للوسائط المتعددة من صوت وصور وفيديوهات بشكل يرقى لما وصلت اليه الصحف المتطورة .

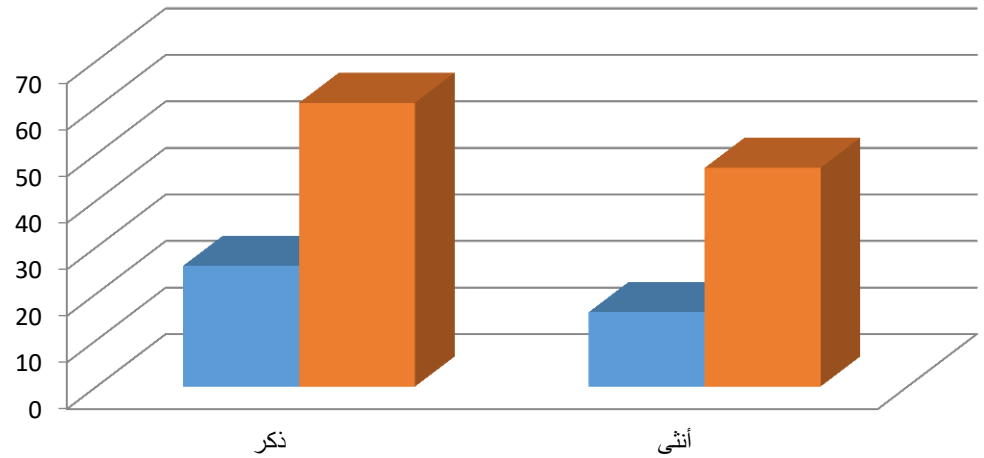

الجدول رقم 61 : يوضح رأي الصحفيين حول أسباب عدم استخدام الصحف الالكترونية الجزائرية للوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديوهات بشكل يرقى لما وصلت اليه الصحف الأجنبية المتطورة .

إذا كانت اجابتك ب لا فهذا عائد الى:	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نقص تدفق الأنترنت	17	27.87%	7	14.89%
انعدام تكوين الصحفيين الالكترونيين	41	67.21%	36	76.60%
عدم جودة المضامين المنشورة	3	4.92%	4	8.51%
أخرى أذكرها	00	00%	00	00%
المجموع	61	100%	47	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين حول السبب الذي جعل الصحف الالكترونية الجزائرية تستخدم الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديوهات بشكل لا يرقى لما وصلت اليه الصحف الأجنبية المتطورة حسب متغير

الجنس ، حيث تحصلنا بالنسبة للذكور على 41 تكرار لصحفيين أرجعوا ذلك الى انعدام تكوين الصحفيين الالكترونيين أي بنسبة 67.21% ، و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين أكدوا على نقص تدفق الأنترنت ب 17 تكرار من اصل 87 اي بنسبة % 27.87 و أخيرا نسبة الصحفيين الذين اقروا بعدم جودة المضامين المنشورة ب 3 تكرارات من أصل اي بنسبة 4.92% أما بالنسبة للصحفيات فقد تحصلنا على 36 تكرار من اصل 63 أي بنسبة 76.60% للصحفيات اللواتي أكدن على انعدام تكوين الصحفيين الالكترونيين و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيات اللواتي أقررن ب نقص تدفق الأنترنت ب 7 تكرارات من اصل 63 أي بنسبة % 14.89 ، وأخيرا نسبة الصحفيات اللواتي أكدن على عدم جودة المضامين المنشورة ب 4 تكرارات من اصل 63 أي بنسبة 8.51% .

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الصحفيين والصحفيات اختاروا الاختيار الثاني وهو انعدام تكوين الصحفيين الالكترونيين وذلك لأن الصحفيين الذين يعملون في الصحف الالكترونية لا يخضعون لتكوين في مجالهم وهذا يعتبر نقص فادح فمن الضروري خضوع الصحفيين لتكوينات للزيادة من مهاراتهم وخبراتهم فهذا يعود بالإيجاب على الصحيفة في حد ذاتها ، أما عن الصحفيين و الصحفيات المتبقين فقد جاءت المرتبة الثانية من نصيب الذين أكدوا على نقص تدفق الأنترنت فإذا كانت الأنترنت ضعيفة في جودتها لا يمكن أن تصل المعلومات بصورة واضحة للمتلقي خاصة الفيديوهات و الصور لذلك لابد من تحسين جودة الانترنت ، والنسبة الضئيلة من الصحفيين و الصحفيات اختاروا الاختيار الأخير و المتمثل في عدم جودة المضامين المنشورة لكنها نسبة ضئيلة ولا تؤثر في النسب الأكبر .

نستنتج من خلال الجدول أن أكبر نقص في الصحف الالكترونية الجزائرية هو عدم تكوين الصحفيين في مجال الاعلام الالكتروني، الامر الذي يجعلهم يفتقرون للكثير من المهارات، مما يؤثر بالسلب على الصحيفة الالكترونية، اضافة الى نقص تدفق الأنترنت الذي يعتبر من أهم المشاكل التي تعاني منها الجزائر عامة والصحف الالكترونية خاصة.

الشكل رقم 61 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول استخدام الصحف الالكترونية الجزائرية للوسائط المتعددة من صوت وصور وفيديوهات بشكل لا يرقة لما وصلت اليه الصحف الأجنبية . .

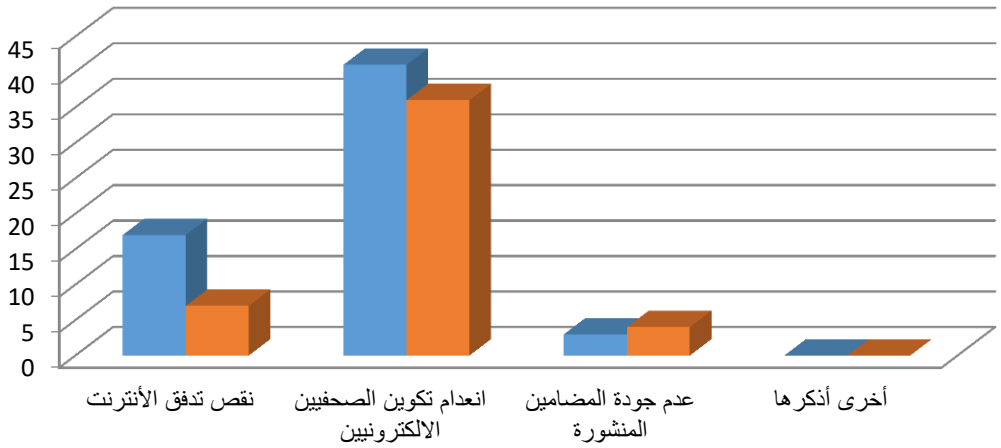

الجدول رقم 62: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول توافر الصحف الالكترونية الجزائرية على خدمة الأرشيف الالكتروني أم لا.

هل تتوافر الصحف الالكترونية الجزائرية على خدمة الأرشيف الالكتروني؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	81	93.10%	58	92.06%
لا	6	6.90%	5	7.94%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين حول توافر الصحف الالكترونية على خدمة الأرشيف الالكتروني أم لا، حيث تحصلنا على 81 تكرار من أصل 87 للصحفيين الذكور أي بنسبة 93.10% و58صحفية من أصل 63 أي بنسبة 92.06%اختاروا المتغير " نعم "، أي أن الصحف الالكترونية الجزائرية تتوفر فيها خدمة الأرشيف الالكتروني، بينما 6صحفيين من أصل 87 أي بنسبة 6.90% و5 صحفيات من أصل 63 أي بنسبة 7.94% اختاروا المتغير "لا"

نلاحظ من خلال الجدول ان النسبة الأكبر للصحفيين والصحفيات الذين اختاروا المتغير "نعم" وهذا يعني ان الصحف الالكترونية تحوي خدمة الأرشيف الالكتروني والتي تعتبر من أهم الخدمات المقدمة من قبل الصحف الالكترونية حيث نتمكن من الرجوع للنسخ السابقة بمجرد الضغط على تاريخ النسخة فقط دون أي عناء مقارنة مع الصحف الورقية التي لا تحوي أرشيف الكتروني وان أردنا البحث عن عدد ما من صحيفة معينة يجب زيارة مقر الصحيفة.

الشكل رقم 62 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول احتواء الصحف الالكترونية الجزائرية على خدمة الأرشيف الالكتروني أم لا .

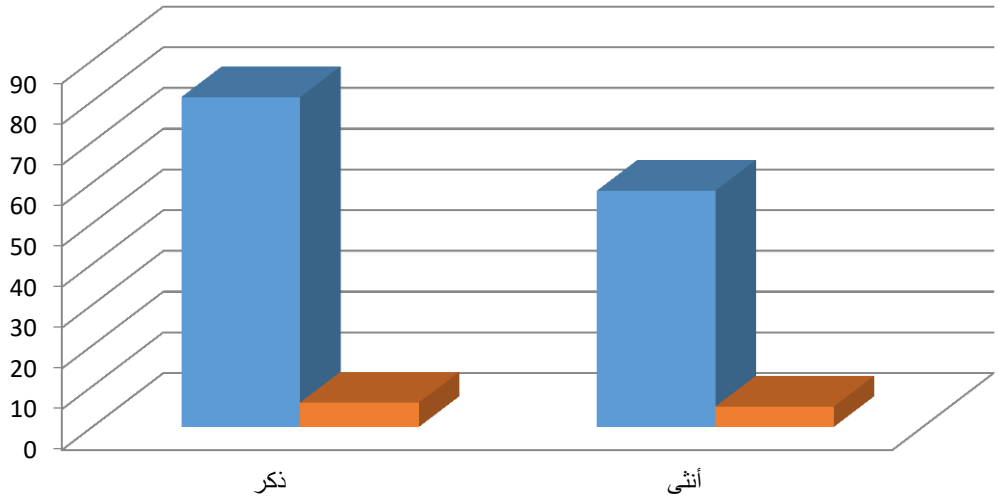

الجدول رقم63: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول جودة خدمة الأرشيف في الصحف الالكترونية الجزائرية.

إذا كنت اجابتك نعم فهل هذه الخدمة؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
متوسطة	62	76.54%	39	67.24%
مقبولة	11	13.58%	17	29.31%
جيدة	8	9.87%	2	3.45%
ممتازة	00	00%	00	00%
المجموع	81	100%	58	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول نسبة تطور خدمة الأرشيف الالكتروني حيث تحصلنا على 62 تكرار للذكور من اصل 81 أي 76.574% ، و 39 تكرار للإناث من اصل 58 أي 67.24% اختاروا المتغير " متوسطة" أي ان خدمة الأرشيف في الصحف الالكترونية الجزائرية ذات جودة متوسطة ، و في المرتبة الثانية جاء المتغير " مقبولة " ب 11 تكرار من اصل 81 بالنسبة للذكور

أي 13.58% ، و 17 تكرار من أصل 58 بالنسبة للإناث أي بنسبة 29.31% اختاروا المتغير " مقبولة "، و تحصلنا على 8 تكرارات للذكور من أصل 81 أي بنسبة 9.87% و تكرارين اثنين للإناث مناصل 58 أي بنسبة 3.45% ،أما المتغير" ممتاز " فلم نتحصل على أي تكرار وبذلك كانت نسبته 0%.

نلاحظ من خلال الجدول ان النسبة الأكبر كانت للصحفيين والصحفيات الذي اختاروا المتغير "متوسطة" أي ان خدمة الأرشيف الالكتروني في الصحف الالكترونية الجزائرية ذات جودة متوسطة، ثم تلي نسبة الصحفيين والصحفيات الذين اختاروا المتغير " مقبولة " ، بعدها تأتي نسبة الصحفيين و الصحفيات الذين اختاروا المتغير جيد ، بعدها تلي نسبة المتغير "ممتازة" حيث كانت 0%.

نستنتج من خلال قراءتنا للجدول ان خدمة الأرشيف في الصحف الالكترونية الجزائرية حسب رأي الصحفيين الجزائريين ذات جودة "متوسطة" لأنها لم تصل بعد لمرحلة الاحترافية والوصول لما وصلت اليه الصحف الأجنبية ، فتصميم أرشيف الكتروني يحتاج الى صحفيين خبراء في مجال الاعلام الالكتروني وهذا ما استنتجناه من خلال الجدول رقم "61" حيث اكد من خلاله الصحفيين على انعدام تكوين الصحفيين الالكترونيين ، حيث يعتبر هذا العنصر من أهم النقائص التي تعاني منها الصحف الالكترونية الجزائرية الأمر الذي يعود على خدامتها بالسلب وعدم وصولها لدرجة الاحترافية و العالمية .

الشكل رقم 63 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول جودة خدمة خدمة الأرشيف في الصحف الالكترونية الجزائرية

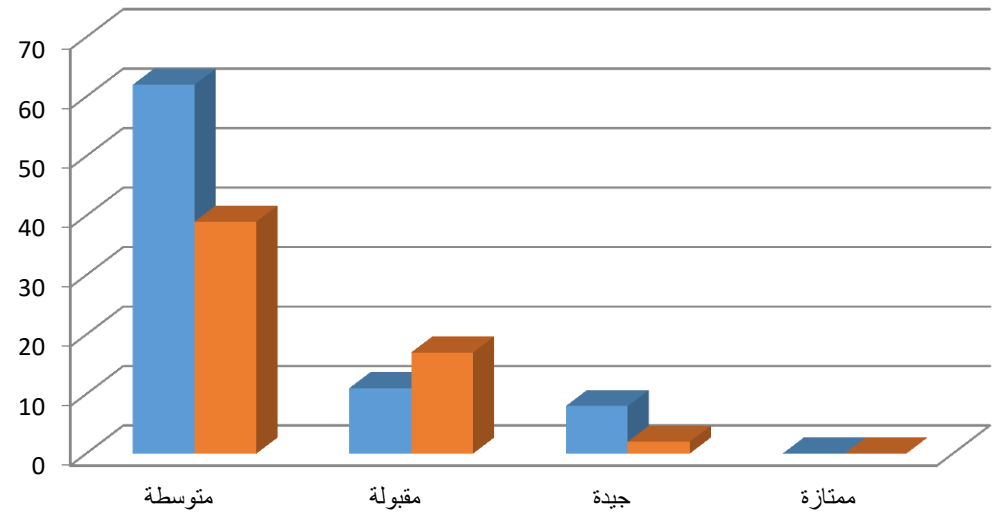

الجدول رقم64 : رأي الصحفيين الجزائريين حول عنصر التفاعلية في الصحف الالكترونية الجزائرية .

تتوافر الصحافة الالكترونية الجزائرية على عنصر التفاعلية كيف ترى هذه الخدمة؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
متوسطة	27	31.03%	18	28.57%
مقبولة	33	37.93%	27	42.86%
جيدة	27	31.04%	18	28.57%
ممتازة	00	00%	00	00%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول عنصر التفاعلية في الصحف الالكترونية الجزائرية، حيث تحصلنا على 27 صحفي من اصل 87 أي بنسبة 31.03% و18 صحفية من اصل 63 أي بنسبة 28.57%اختاروا المتغير "متوسط"، و33 صحفي من أصل 87 أي بنسبة 37.93% و27 صحفية من

أصل 63 أي بنسبة 42.86% اختاروا المتغير "مقبولة"، في حين اختار 27صحفي من أصل أي بنسبة 31.04% و 18 صحفية من أصل 63 أي بنسبة 28.57%، المتغير "جيدة ".

نلاحظ من خلال الجدول أن المتغير "مقبولة " جاء في المرتبة الأولى، ثم يأتي كل من المتغير " متوسطة" و "جيدة "في المرتبة الثانية بنفس النسب، يمكن ان نقول أن النسبة الأقوى كانت للصحفيات و الصحفيين الذين اختاروا أن خدمة عنصر التفاعلية في الصحافة الالكترونية الجزائرية " مقبولة " وبما انها مقبولة فهي قابلة للتطور و التعديل، وفي المرتبة الثانية نسبة الصحفيين والصحفيات الذين اختاروا المتغير "متوسطة" أما النسبة الباقية فكانت الصحفيين والصحفيات الذين اختاروا المتغير " جيدة " فهذا أيضا يعتبر مؤشر إيجابي على جودة عنصر التفاعلية في الصحف الالكترونية الجزائرية ، حيث يعتبر من اهم مميزات الصحف الالكترونية و التي لابد أن تكون ذات جودة عالية .

نستنتج من خلال قراءتنا للجدول أن خدمة التفاعلية في الصحف الالكترونية الجزائرية ذات جودة "مقبولة " حسب رأي الصحفيين الجزائريين فالنسبة الأكبر كانت للصحفيين و الصحفيات الذين اختاروا المتغير " مقبولة" وبذلك فهي تسير نحو التطور و التحسن.

الشكل رقم 64 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول عنصر التفاعلية .

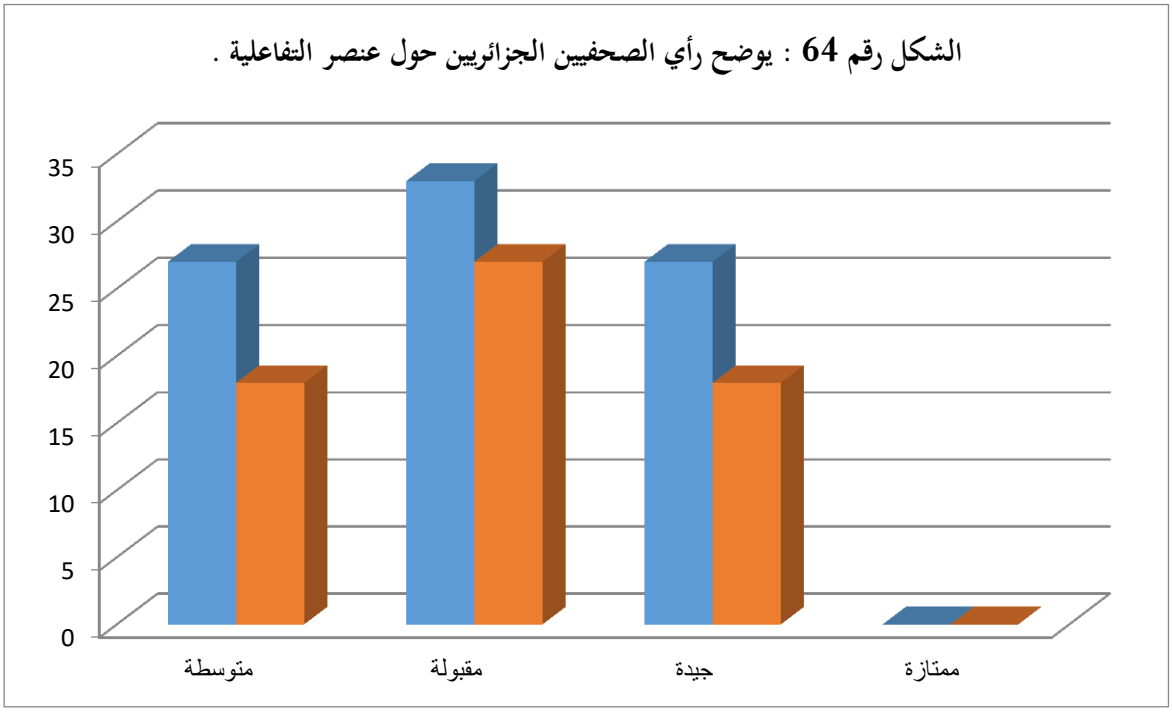

الجدول رقم 65: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الخدمات التي يرونها ذات جودة عالية والتي تمكن المستخدم من التفاعل مع المرسل.

ماهي الخدمات التي تراها ذات جودة عالية والتي تمكن المستخدم من التفاعل مع المرسل؟ يمكنك اختيار اكثر من إجابة		
	التكرار	النسبة
خدمة البريد الالكتروني	103	39.62%
خدمة الهاتف والفاكس	12	4.62%
خدمة التعليقات	145	55.76%
المجموع	260	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول الخدمات التي يرونها ذات جودة عالية والتي تمكن المستخدم من التفاعل مع المرسل، حيث جاءت في المرتبة الأولى خدمة التعليقات ب 145 تكرار من أصل 260 أي بنسبة 39.62% وتأتي في المرتبة الثانية خدمة البريد الالكتروني ب 103 تكرار من أصل 260 أي بنسبة % 39.62، ثم في الأخير خدمة الهاتف والفاكس ب 12 تكرار من أصل 260 أي .4.62%

نلاحظ من خلال الجدول أن الخدمة التي تحتل المرتبة الأولى من حيث الجودة في الصحف الالكترونية الجزائرية هي خدمة التعليقات والتي تتيح للمتلقي التعبير عن رأيه بكل يسر وسهولة حيث تمكن كل الجماهير التواصل مع بعضها البعض دون أي حاجز، ثم تليها في الجودة خدمة البريد الالكتروني حيث تمكن المتلقي من مراسلة المرسلين في الصحيفة وبما أنها احتلت المرتبة الثانية فهذا مؤشر إيجابي يتطور الصحافة الالكترونية الجزائرية وتلبية رغبات المتلقي والرد عليه عبر البريد الالكتروني.

أما بالنسبة لخدمة الهاتف والفاكس فلازالت متراجعة حسب رأي الصحفيين الجزائريين حيث تمثلت نسبتها في % 4.62 وهي نسبة ضئيلة مقارنة ببقية الخدمات لذلك يجب على القائمين على الصحف الالكترونية الجزائرية تطوير هذه الخدمة والاهتمام بها.

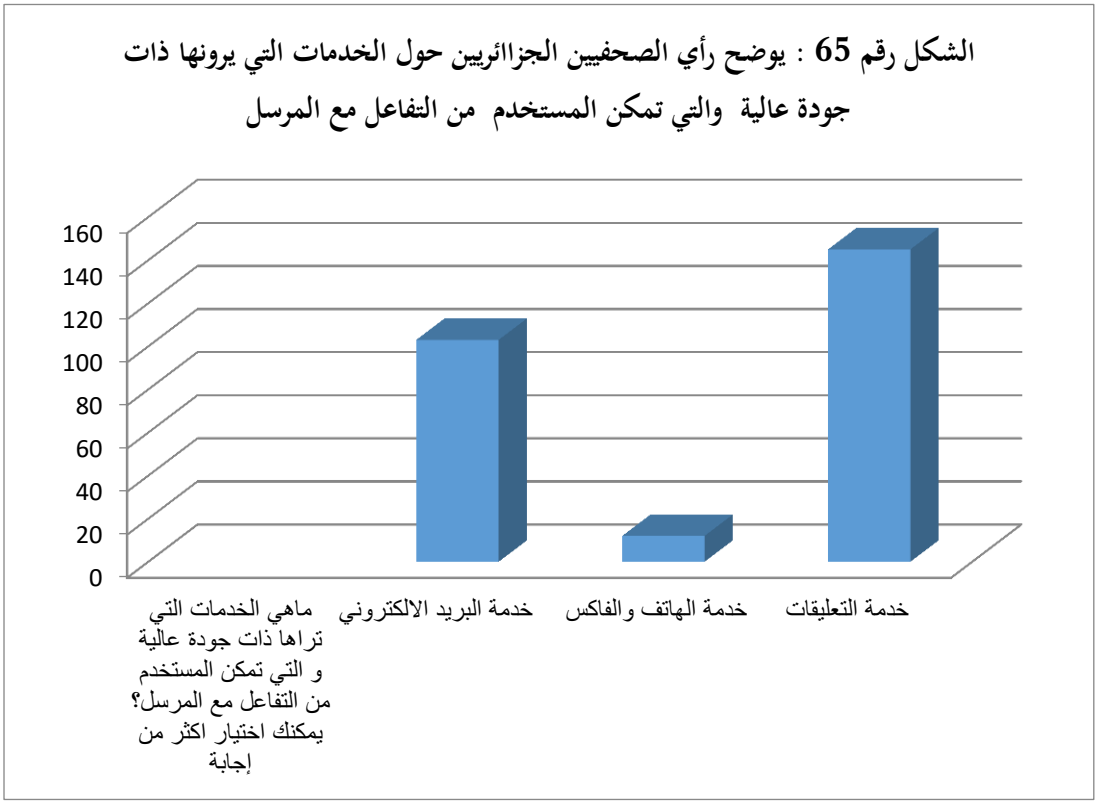

الجدول رقم 66: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول جودة الخدمات التي تمكن المستخدم من التفاعل مع المحتوى.

ماهي الخدمات التي تراها ذات جودة عالية والتي تمكن المستخدم من التفاعل مع المحتوى؟ (يمكنك اختيار اكثر من خيار)		
	التكرار	النسبة
استطلاع الرأي	93	22.46%
خدمة تحديث المحتوى	91	21.98%
خدمة إضافة حدث من قبل المستخدمين	64	15.46%
خدمة التعليق على الحدث	95	22.95%
خدمة مشاركة الحدث مع صديق	71	17.15%
المجموع	414	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول جودة الخدمات التي تمكن المستخدم من التفاعل مع المحتوى، حيث جاءت في المرتبة الأولى خدمة التعليق على الحدث ب 95 تكرار من اصل414 أي بنسبة 22.95%، لتليها في المرتبة الثانية خدمة استطلاع الرأي ب 93 تكرار من اصل 414 أي بنسبة 22.46%، ثم في المرتبة الثالثة خدمة تحديث المحتوى ب 91 تكرار من اصل 414 أي بنسبة 21.98%، لتليها خدمة مشاركة الحدث مع صديق ب 71 تكرار من اصل414 أي بنسبة 17.15% وأخيرا خدمة إضافة حدث من قبل المستخدمين ب 64 تكرار من اصل 1414 أي بنسبة % 15.46.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر جاءت من نصيب خدمة التعليق على الحدث و التي تمكن المتلقي من ابداء رأيه حول الحدث المنشور وهذه من أهم العناصر المكونة للصحافة الالكترونية عكس الصحيفة الورقية التي لا تمكن المتلقي من التعليق عما يطلع ، وتليها بنسب متقاربة وليست بالبعيدة كل من خدمة استطلاع الرأي ثم خدمة تحديث المحتوى و التي تمكن المتلقي من إضافة بعض المعلومات المستجدة في موضوع معين ، لتليها خدة مشاركة الحدث مع صديق و التي تمكن الأصدقاء من تبادل المعلومات و الأحداث ليكون الجميع على علم بها ، و أخيرا خدمة إضافة الحدث من قبل المستخدمين جاءت نسبتها ضئيلة نوعا ما مقارنة بسابقاتها حيث جاءت بنسبة 15.46% .

نستنتج من خلال قراءتنا للجدول ان كل الخدمات والتي تمكن المستخدم من التفاعل مع المحتوى، جاءت بنسب متقاربة من حيث الجودة، ماعدا خدمة إضافة حدث من قبل المستخدمين التي كانت نسبتها ضئيلة مقارنة ببقية الخدمات، وبالرغم من ذلك فإنها مؤشرات إيجابية على سير الصحف الالكترونية الجزائرية نحو التطور والتحسين من جدودة خدماتها.

الشكل رقم 66: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول جودة الخدمات التي تمكن المستخدم من التفاعل مع المحتوى.

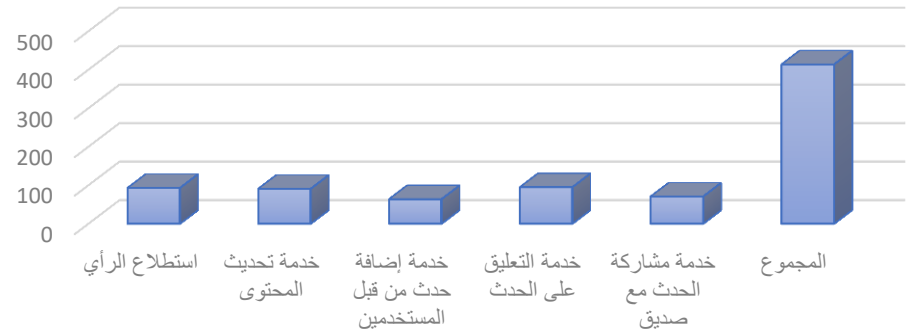

الجدول رقم 67 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول جودة الخدمات التي تمكن المتلقين من الاتصال الشخصي فيما بينهم.

ماهي التطبيقات التي تراها ذات جودة والتي تمكن المتلقين من الاتصال الشخصي فيما بينهم؟	التكرار	النسبة
خدمة المنتديات	90	54.55%
خدمة الحوار الشخصي	75	45.45%
المجموع	165	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول جودة الخدمات التي تمكن المتلقين من الاتصال الشخصي فيما بينهم، حيث جاءت في المرتبة الأولى خدمة المنتديات ب 90 تكرار من أصل 165 أي بنسبة 57.55%، ثم خدمة الحوار الشخصي ب 75 تكرار من أصل 165 أي بنسبة 45.45%.

نلاحظ من خلال الجدول أن المنتديات جاءت في المرتبة الأولى فهي الأعلى جودة حسب رأي الصحفيين الجزائريين، لتليها خدمة الحوار الشخصي في المرتبة الثانية.

نستنتج من خلال الجدول أن خدمة المنتديات جاءت بنسبة أكبر من حيث الجودة مقارنة بخدمة الحوار الشخصي وذلك حسب رأي الصحفيين الجزائريين.

الشكل رقم 67 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول جودة الخدمات التي تمكن المتلقين من التفاعل فيما بينهم

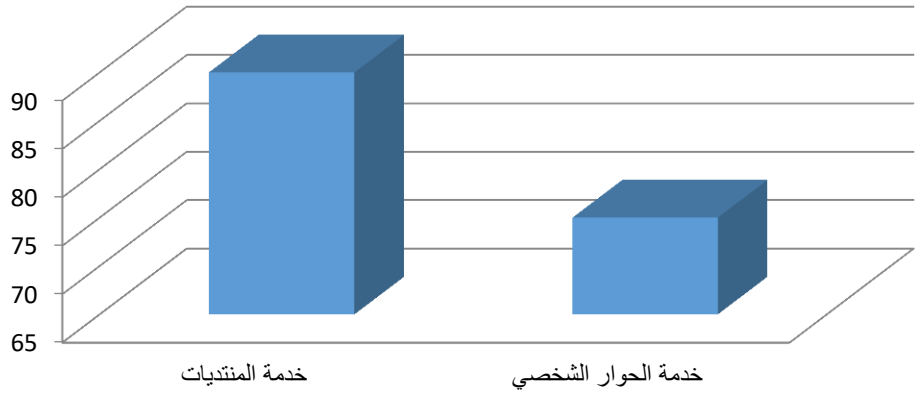

الجدول رقم 68: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الوصلات التشعبية في الصحف الالكترونية الجزائرية حسب متغير الجنس.

هل تتسم الوصلات التشعبية في الصحف الالكترونية الجزائرية بالسرعة والوصول الى المعلومة بكل يسر وسهولة؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	48	55.17%	36	57.14%
لا	39	44.83%	27	42.86%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول الوصلات التشعبية في الصحف الالكترونية الجزائرية هل تتسم بالسرعة والوصول الى المعلومة بكل يسر وسهولة أم لا، حيث جاء في المرتبة الأولى المتغير "نعم" ب 48 تكرار للذكور من أصل 87 أي بنسبة % 55.17و36 تكرار للإناث من أصل أي بنسبة 57.14%، وفي المرتبة الثانية جاء المتغير "لا " ب 39 تكرار للذكور من أصل 87 بنسبة % 44.83 و27 تكرار للإناث من أصل 63 بنسبة % 42.86.

نلاحظ من خلال الجدول ان النسب العالية جاءت من نصيب المتغير "نعم " أي أن الوصلات التشعبية في الصحف الالكترونية الجزائرية تتسم بالسرعة و الوصول الى المعلومة بكل يسر وسهولة ، في حين جاءت النسب المتبقية للصحفيات و الصحفيين الذين اختاروا المتغير "لا " حيث يرون أن الوصلات التشعبية في الصحف الالكترونية الجزائرية لا تتسم بالسرعة و الوصول الى المعلومة بكل يسر وسهولة ، لذلك يجب أخذ هذا بعين الاعتبار من قبل القائمين على الصحف الالكترونية الجزائرية حيث أن الوصلات التشعبية تعتبر من اهم عناصر الصحف الالكترونية فإن كانت ضعيفة وغير سريعة فسيحس المتلقي بالملل من بطئها وذلك يؤثر بالسلب على الصحيفة فالمتلقي دائما بحاجة الى المزيد من المعلومات حول أي موضوع لذلك لابد من تحسين جودة الوصلات التشعبية و العمل على تطويرها .

نستنتج من خلال الجدول ان الوصلات التشعبية في الصحف الالكترونية الجزائرية حسب رأي الصحفيين الجزائريين بالسرعة والوصول الى المعلومة بكل يسر وسهولة حيث جاء المتغير "نعم " في المرتبة الأولى الا ان نسبة الصحفيين الذين اختاروا المتغير "لا" نسبة معتبرة وبهذا يجب مراعاة هذا الجانب من قبل القائمين عليها والاهتمام بها.

الشكل رقم 68 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الوصلات التشعبية في الصحف الالكترونية الجزائرية .

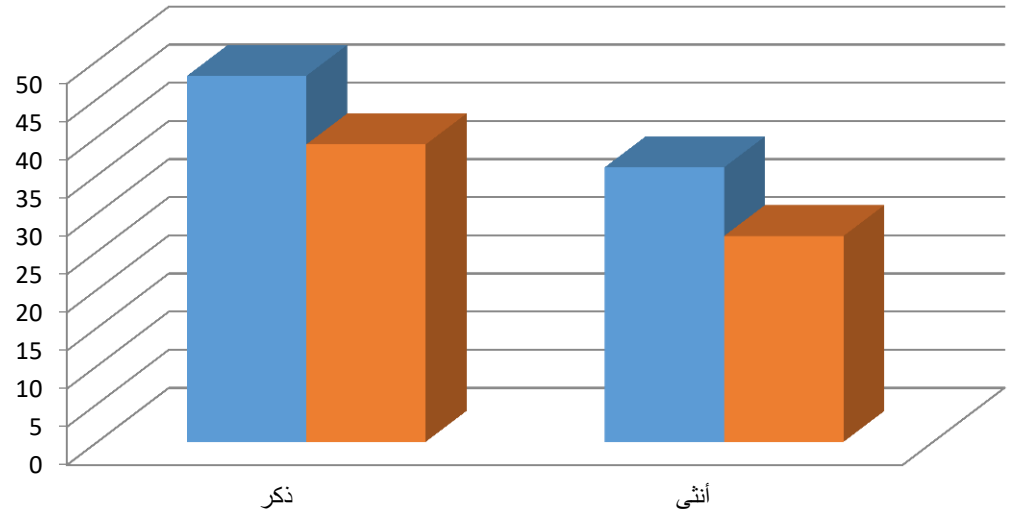

الجدول رقم 69 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين في جودة خدمة خارطة الموقع .

ما رأيك في جودة خدمة خارطة الموقع التي تقدمها الصحف الالكترونية الجزائرية؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
متوسطة	38	43.68%	37	58.73%
مقبولة	38	43.68%	21	33.33%
جيدة	11	12.64%	5	7.94%
ممتازة	00	00%	00	00%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين في جودة خدمة خارطة الموقع التي تقدمها الصحف الالكترونية الجزائرية ، حيث جاء في المرتبة الأولى المتغير " متوسطة " ب 38 تكرار للصحفيين الذكور من اصل 87 أي بنسبة 43.68% و 37 تكرار للصحفيات الاناث من أصل أي بنسبة 58.73% ، و في المرتبة الثانية المتغير " مقبولة " ب 38 للصحفيين أي بنسبة % 43.68 و 21 تكرار للصحفيات أي بنسبة 33.33% و في المرتبة الثالثة المتغير " جيدة " ب 22 تكرار للصحفيين أي بنسبة % 12.64 و 5 تكرارات للصحفيات أي بنسبة 7.94% ، وفي المرتبة الرابعة و الأخيرة المتغير " ممتازة "0% .

من خلال الجدول نلاحظ أن خدمة خارطة الموقع التي تقدمها الصحافة الالكترونية الجزائرية ذات جودة "متوسطة " حسب رأي النسبة الغالبة من الصحفيين الجزائريين، الا ان بعضهم وبنسبة أقل من سابقيهم يرون انها " مقبولة"، والقلة القليلة يرون أنها جيدة أما المتغير "ممتازة" فلم يخترها أي صحفي لأنها لازالت تحتاج الى تطوير أكثر.

الشكل رقم 69 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين في جودة خدمة خارطة الموقع حسب متغير الجنس

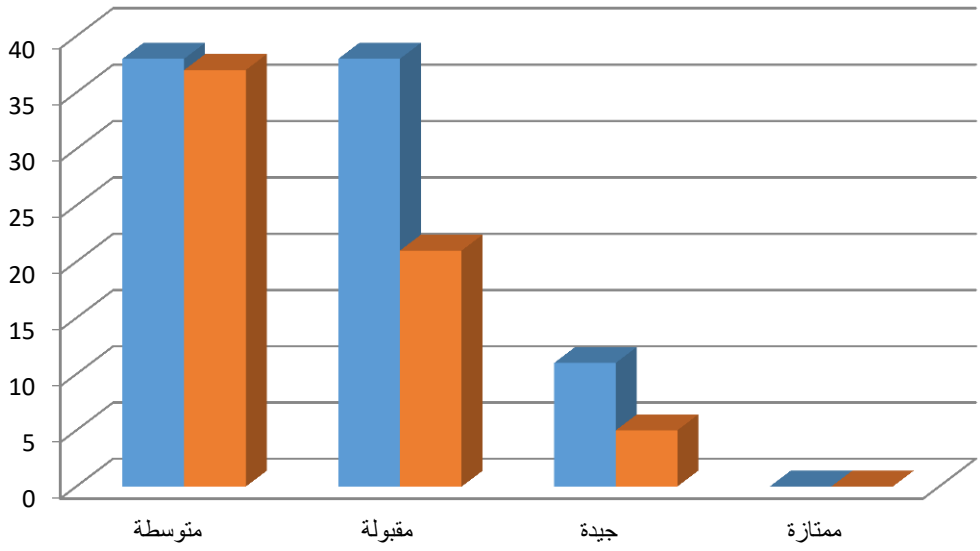

المحور السادس: العلاقة التي تربط بين الصحافة الالكترونية الجزائرية والصحافة الورقية الجزائرية حسب منظور الصحفيين الجزائريين.

الجدول رقم 70: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية هل جاءت مكملة ومدعمة للصحافة المطبوعة أم لا

هل الصحافة الالكترونية الجزائرية جاءت مكملة ومدعمة للصحافة المطبوعة؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	79	90.80%	56	88.89%
لا	8	9.20%	7	11.11%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية هل جاءت مكملة ومدعمة للصحافة المطبوعة أم لا، حيث جاء في المرتبة الأولى المتغير "نعم "" ب 79 تكرار من أصل 87 أي بنسبة 90.80% للذكور، و56 تكرار من أصل بالنسبة للإناث أي بنسبة 88.89%. في حين تحصلنا على 8 تكرارات من أصل 87 للمتغير "لا " أي بنسبة 9.20% بالنسبة للذكور و7 تكرارات من أصل 63 أي بنسبة % 11.11 بالنسبة للإناث.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر للصحفيين الذين اختاروا المتغير "نعم " أي ان معظم الصحفيين الجزائريين يرون أن الصحافة الالكترونية الجزائرية جاءت مكملة ومدعمة للصحافة المطبوعة، وقد استمدوا رأيهم مما سبق حيث أن الإذاعة لم تقض على الصحافة المطبوعة والتلفزيون لم يقض على الإذاعة والأنترنت لم تقض على التلفزيون، لذلك يرون ان كل وسائل الاعلام جاءت مكملة ومدعمة لبعضها البعض.

ونلاحظ ذلك من خلال الدراسة التي قامت بها الباحثة "قدواح منال" حين استنتجت من خلال دراستها أن نصف افراد العينة وافقوا على العلاقة التكاملية بين الصحافة الورقية والالكترونية و19.23% وافقوا بشدة على العلاقة التكاملية بين الصحافة الالكترونية والورقية ونسبة المعارضين جاءت ضئيلة حيث كانت 11.54%.

الشكل رقم 70 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحف الالكترونية الجزائرية هل جاءت مكملة ومدعمة للصحافة المطبوعة ام لا

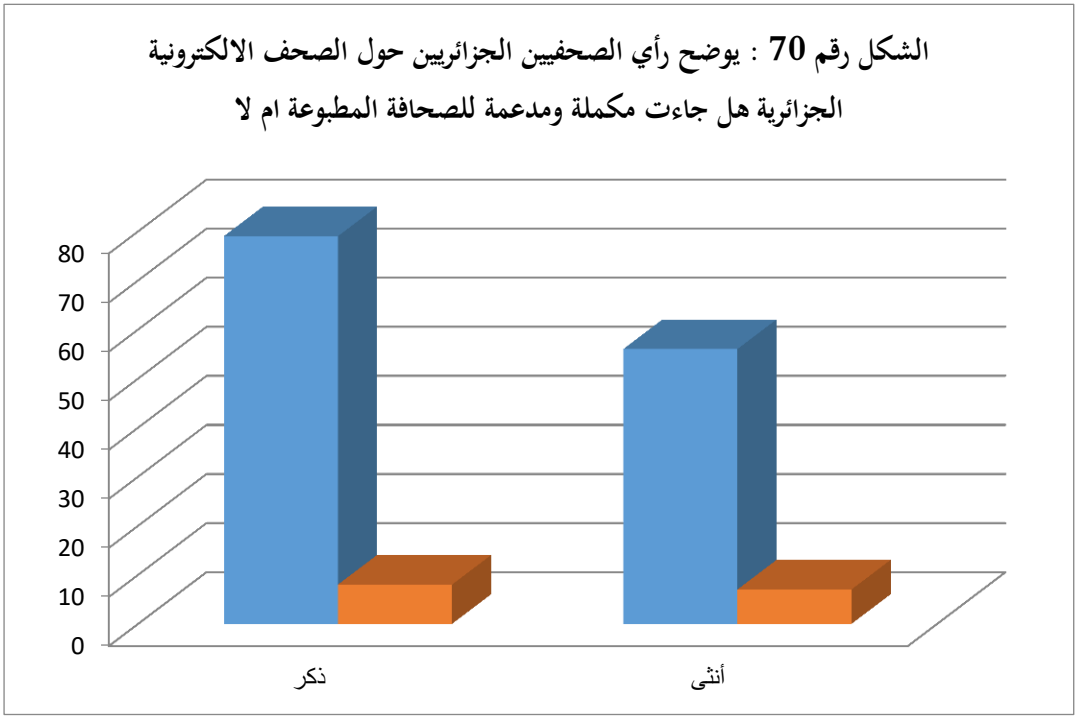

الجدول رقم 71: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائريين هل جاءت منافسة للصحافة المطبوعة أم لا.

هل الصحافة الالكترونية الجزائرية جاءت منافسة للصحافة المطبوعة	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	8	9.20%	7	11.11
لا	79	90.80%	56	88.89%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية هل جاءت منافسة للصحافة المطبوعة أم لا، حيث جاء المتغير " لا " في المرتبة الأولى ب 79 تكرار للذكور من اصل 87 أي بنسبة 90.80% و56 تكرار للإناث من اصل 63 أي 88.89%، وجاء في المرتبة الثانية المتغير "نعم"، حيث تحصلنا على 8 تكرارات للذكور بنسبة 9.20% و7 تكرارات للإناث أي بنسبة 11.11%.

نلاحظ من خلال الجدول أن الصحفيين الجزائريين يرون أن الصحافة الالكترونية الجزائرية لم تأت منافسة للصحافة المطبوعة بل جاءت مدعمة لها حتى تساهم في انتشارها وذيعها بين المتلقين نظرا للتطور الهائل الذي حظيت به وسائل الاعلام لذلك لا بد من مدعم لصحف المطبوعة حتى لا تتلاشى وتذهب مكانتها في خضم هذا التزاحم التكنولوجي.

الشكل رقم 71 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين في الصحافة الالكترونية الجزائرية هل جاءت منافسة للصحافة المطبوعة أم لا

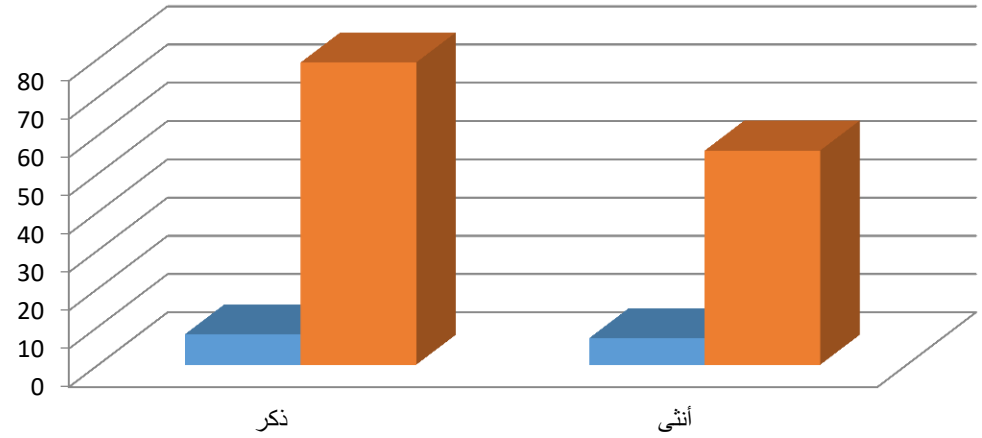

الجدول رقم 72: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية هل جاءت بديل للصحافة المطبوعة أم لا .

هل الصحافة الالكترونية الجزائرية جاءت بديلا للصحافة المطبوعة؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	8	9.20%	7	11.11%
لا	79	90.80%	56	88.89%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية هل جاءت بديلا للصحافة المطبوعة أم لا، حيث جاء في المرتبة الأولى المتغير "لا" ب 79 تكرار للذكور أي بنسبة 90.80% ، و 56

تكرار للإناث أي بنسبة 88.89%. بينما جاء المتغير " نعم " في المرتبة الثانية ب 8تكرارت للذكور أي بنسبة 9.20%'' و 7 تكرارات للإناث أي بنسبة 11.11% .

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر كانت للصحفيين والصحفيات الذين اختاروا المتغير "لا " أي أن الصحافة الالكترونية الجزائرية لم تأت كبديل للصحافة المطبوعة بل جاءت كمدعم لها ، حتى تساهم في المحافظة عليها وعلى دورها الذي كان منذ القدم فللصحافة المطبوعة تاريخ قديم كما هو معروف لتعقبها العديد من وسائل الاعلام الأخرى و التي لم تؤثر عليها ، كذلك نفس الشيء بالنسبة للصحف الالكترونية لم تأت بديل للصحف المطبوعة كما يرى الصحفيين الجزائريين ، الا ان النسبة القليلة أكدت على ان الصحافة الالكترونية الجزائرية جاءت كبديل للصحف المطبوعة ورأيهم راجع للتطورات الهائلة في المجال التكنولوجي خاصة المجال الإعلامي .

الشكل رقم 72 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحف الالكترونية الجزائرية هل جاءت كبديل للصحافة المطبوعة أم لا.

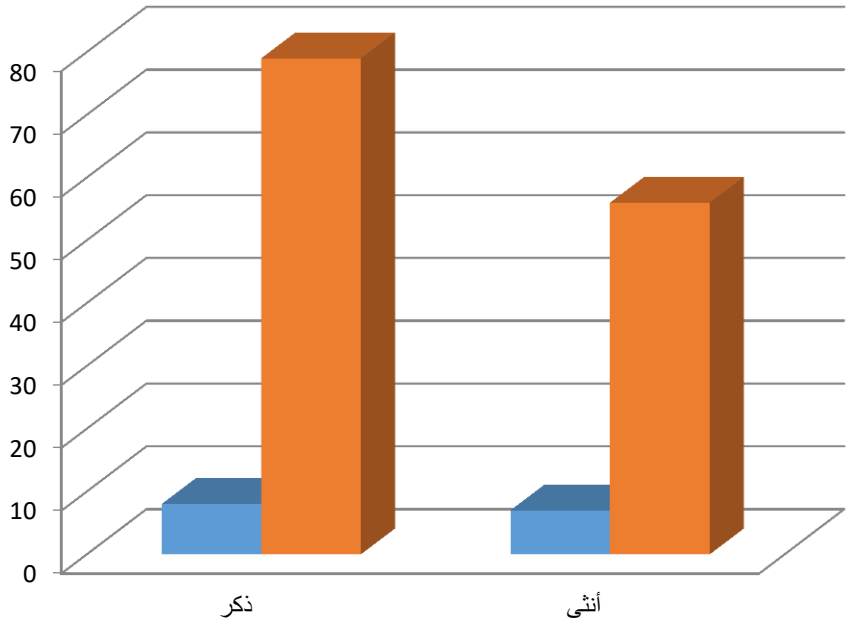

الجدول رقم 73 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية هل تحوي نفس المعلومات التي تحويها النسخة المطبوعة .

هل النسخة الالكترونية للصحيفة المطبوعة الجزائرية تحوي نفس المعلومات التي تحويها الصحيفة المطبوعة؟	**ذكر**		**أنثى**	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
نعم	82	94.25%	57	90.48%
لا	5	5.75%	6	9.52%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية هل تحوي نفس المعلومات التي تحويها النسخة المطبوعة، حيث جاء في المرتبة الأولى المتغير " نعم " ب 82 تكرار 87 بالنسبة للذكور أي بنسبة % 94.25، و57 تكرار أصل 63 بالنسبة للإناث أي بنسبة % 90.48، وجاء في المرتبة الثانية المتغير "لا " ب 5 تكرارات للذكور من أصل 87 أي بنسبة 5.75% و6 تكرارات من أصل 63 للإناث أي 9.52%.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر للصحفيين الذين اختاروا المتغير " نعم " أي ان النسخة الالكترونية للصحيفة المطبوعة تحوي نفس المعلومات التي تحويها الصحيفة الالكترونية، في حين النسبة الضعيفة جاءت للصحفيين الذين اختاروا المتغير **"لا"** أي ان النسخة الالكترونية للصحيفة المطبوعة لا تحوي نفس المعلومات التي تحويها الصحيفة المطبوعة، وقد استندوا في رأيهم على ان بعض الصحف تنشر الصحيفة المطبوعة لتليها الصحيفة الالكترونية مختلفة في محتواها خاصة بعد التحديثات التي تطرأ على بعض الأخبار بسبب المستجدات.

نستنتج من خلال الجدول أن النسخة الالكترونية تحوي نفس المعلومات التي تحويها النسخة المطبوعة، لكن هناك نسبة ضئيلة من الصحفيين الذين يفندون هذا الرأي وذلك نظرا للتحديثات الحاصلة في الصحف الالكترونية على مستوى الأخبار والمستجدات الحاصلة فيها.

الشكل رقم 73 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحف الالكترونية الجزائرية هل تحوي نفس المعلومات أم لا .

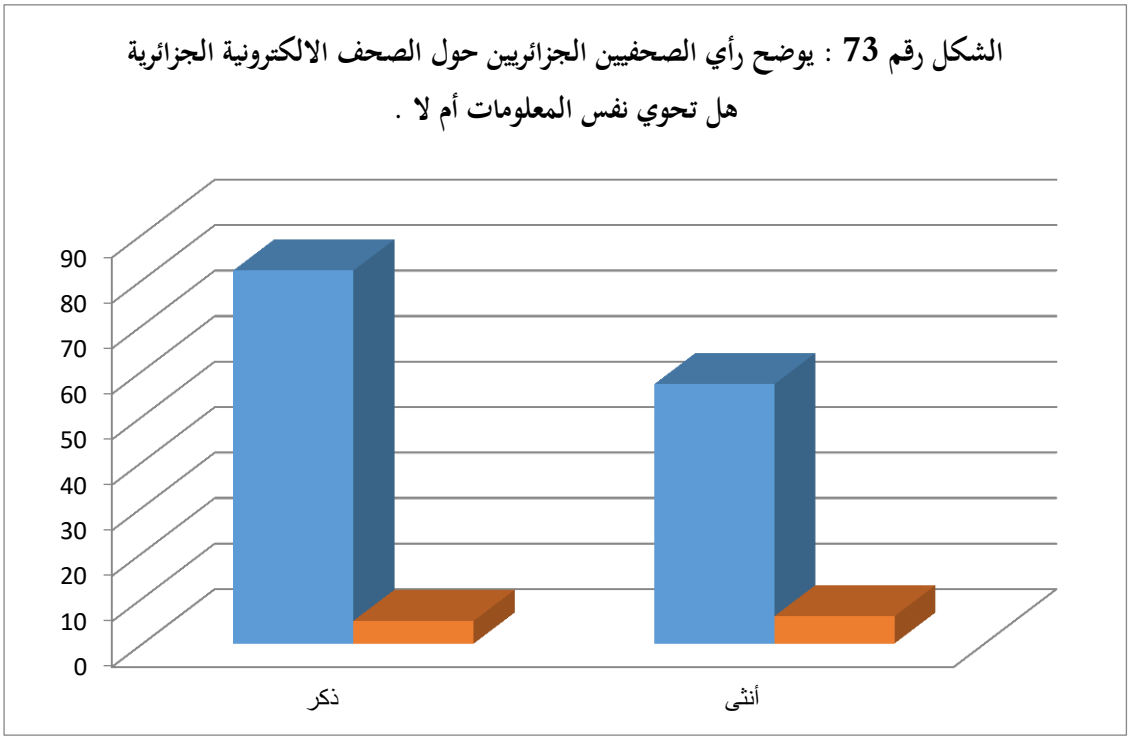

الجدول رقم 74 : يوضح رأي الصحفيين حول الصحف الالكترونية الجزائرية هل أثر ظهورها على مقروئية الصحف المطبوعة .

حسب رأيك هل أثر ظهور الصحف الالكترونية الجزائرية على مقروئية الصحف المطبوعة؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	52	59.77%	36	57.14%
لا	35	40.23%	27	42.86%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين حول الصحف الالكترونية الجزائرية هل اثر ظهورها على مقروئية الصحف المطبوعة نعم أم لا، حيث جاء في المرتبة الأولى المتغير "نعم" ب 52 تكرار من أصل 87 للذكور أي بنسبة 59.77% و 36 تكرار من أصل 63 بالنسبة للإناث أي بنسبة 57.14%، وجاء في المرتبة الثانية المتغير "لا " ب 35 تكرار للذكور أي بنسبة 40.23% و 27 تكرار للإناث أي بنسبة 42.86%.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسب الصحفيين الذين اختاروا المتغير نعم لم تتعدى بكثير نسب الصحفيين الذين اختاروا المتغير " لا"، حيث نستنتج أن هناك من يرى أن الصحف الالكترونية أثرت على مقروئية الصحف المطبوعة وهناك من يرى أنها لم تؤثر عليها، ومن خلال ذلك لازال للصحف المطبوعة جمهورها ومن يتابعها.

نلاحظ هذا من خلال ما استنتجته الباحثة " منال قدواح " في دراستها حيث أكدت على ان الصحافة الورقية ستبقى في السوق الإعلامي لأسباب عديدة من بينها أن تاريخ وسائل الاعلام و الاتصال يؤكد على أنه ما من وسيلة جديدة استطاعت القضاء على الوسيلة السابقة.

الشكل رقم 74 : يوضح رأي الصحفيين الزائريين حول الصحف الالكترونية هل أثر ظهورها على مقروئية الصحف المطبوعة أم لا .

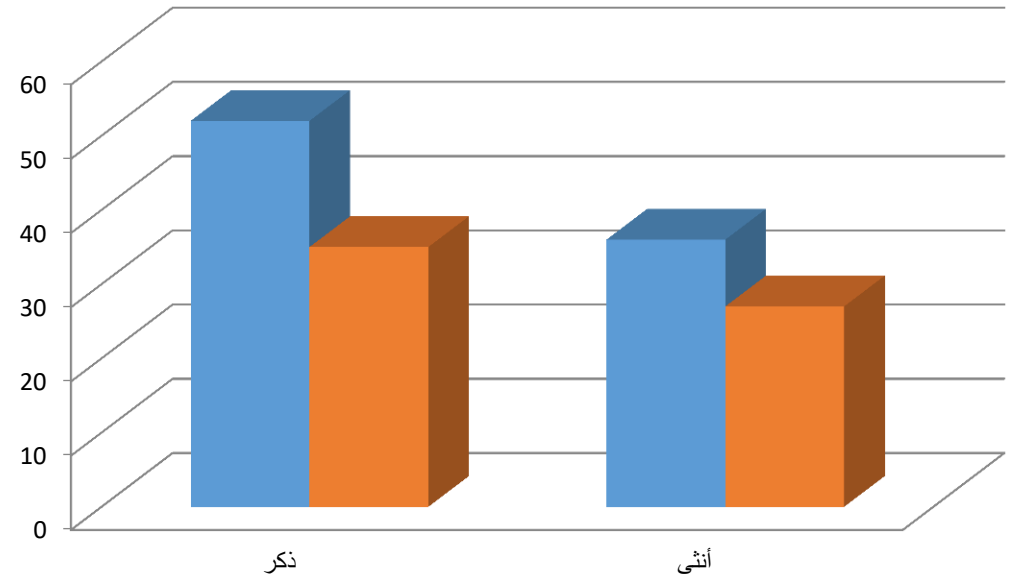

الجدول رقم 75 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحف الالكترونية الجزائرية هل تحتوي نفس الشخص لنفس الموضوع .

هل النسخة الالكترونية للصحيفة المطبوعة تحتوي على نفس الشخص لنفس الموضوع؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	77	88.51%	57	90.48%
لا	10	11.49%	6	9.52%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحف الالكترونية الجزائرية هل تحتوي نفس الشخص لنفس الموضوع أم لا، حيث جاء في المرتبة الأولى المتغير "نعم" ب 77 تكرار للذكور من اصل 87 أي بنسبة 88.51% و57 تكرار للإناث من أصل 63 أي بنسبة 90.48%، وجاء المتغير "لا " في المرتبة الثانية ب 10تكرارات للذكور أي بنسبة 11.49% و6 تكرارات للإناث أي بنسبة 9.52%.

نلاحظ من خلال الجدول ان النسبة الأكبر للصحفيين الذين اختاروا المتغير "نعم " أي ان الصحف الالكترونية الجزائرية تعتمد على نفس الصحفيين لنفس المواضيع، لكن البقية والنسبة الضئيلة اختاروا المتغير "لا".

الشكل رقم 75 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحف الالكترونية الجزائريين هل تحوي نفس الشخص لنفس الموضوع أم لا .

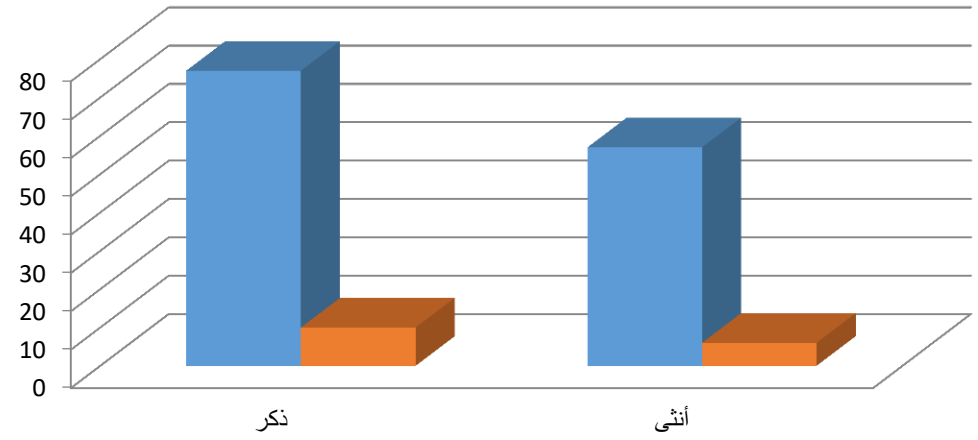

الجدول رقم 76 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية هل ستقضي على الصحف المطبوعة .

حسب رأيك هل ستقضي الصحف الالكترونية الجزائرية على الصحف المطبوعة في المستقبل؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	43	49.43%	36	57.14%
لا	29	33.33%	15	23.81%
محايد	15	17.24%	12	19.05%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية هل ستقضي على الصحف المطبوعة في المستقبل نعم ام لا، حيث تحصلنا على 43 تكرار من أصل 87 بالنسبة للذكور أي 49.43% ، و 36 تكرار من اصل 63 بالنسبة للإناث أي بنسبة % 57.14 اختاروا المتغير "نعم" ، وفي المرتبة الثانية المتغير "لا " ب 29 تكرار للذكور من اصل 87 أي بنسبة 33.33% ، و 15 تكرار للإناث من أصل 63 أي 23.81% ، وفي المرتبة الثالثة المتغير "محايد" ب 15 تكرار بالنسبة للذكور أي 17.24% ، و 12 تكرار للإناث أي 17.05% .

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر كانت للصحفيين والصحفيات الذين اختاروا المتغير " نعم" أي ان الصحف الالكترونية الجزائرية ستقضي على الصحف الورقية مستقبلا، وفي المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين اختاروا المتغير "لا" أي ان الصحافة الالكترونية الجزائرية لن تقضي على الصحف المطبوعة مستقبلا، وفي المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين والصحفيات الذين اختاروا المتغير "محايد" أي انهم غير متأكدين من قضاء الصحف الالكترونية الجزائرية على الصحف المطبوعة من عدمها.

الشكل رقم 76 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحف الالكترونية الجزائرية هل ستقضي على الصحف المطبوعة .

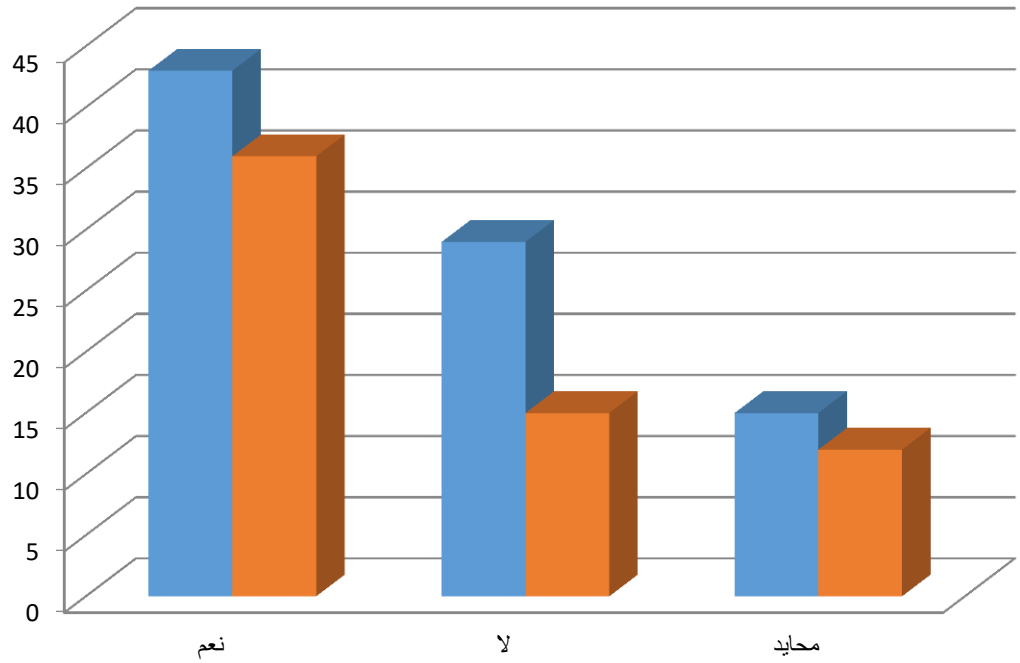

المحور السابع: مستقبل الصحافة الالكترونية في الجزائر من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين.

الجدول رقم 77: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول شكل ومحتوى الصحف الالكترونية الجزائرية هل يرقى لكل من شكل ومحتوى الصحف العالمية .

كيف ترى كل من شكل ومحتوى الصحف الالكترونية الجزائرية هل يرقى لكل من شكل ومحتوى الصحف العالمية؟	ذكر		انثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	24	27.59%	18	28.57%
لا	63	72.41%	45	71.43%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول شكل ومحتوى الصحف الالكترونية الجزائرية هل يرقى لكل من شكل ومحتوى الصحف العالمية نعم أم لا، حيث جاء في المرتبة الأولى المتغير "لا " ب 63 تكرار من اصل 87 للذكور أي بنسبة 72.41% و45 تكرار للإناث من أصل 63 أي بنسبة 71.43%، ليلي في المرتبة الثانية المتغير " نعم" ب 24 تكرار للذكور أي بنسبة 27.59% و18 تكرار للإناث أي بنسبة 28.57%.

نلاحظ من خلال الجدول ان النسبة الأكبر للصحفيات والصحفيين الذين اختاروا المتغير "لا " هذا يعني ان الصحف الالكترونية الجزائرية لازالت لا ترقى للصحف الالكترونية العالمية وذلك من خلال الشكل والمحتوى وهذا راجع للعديد من النقائص التي تعاني منها، وهناك نسبة قليلة من الصحفيين والصحفيات الذي اختاروا المتغير "نعم " وذلك راجع الى قابلية الصحف الالكترونية الجزائرية للتطور والوصول الى ما وصلت اليه الصحف الالكترونية العالمية.

الشكل رقم 77 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول شكل ومحتوى الصحف الالكترونية الجزائرية هل يرقى لشكل ومحتوى الصحف العالمية .

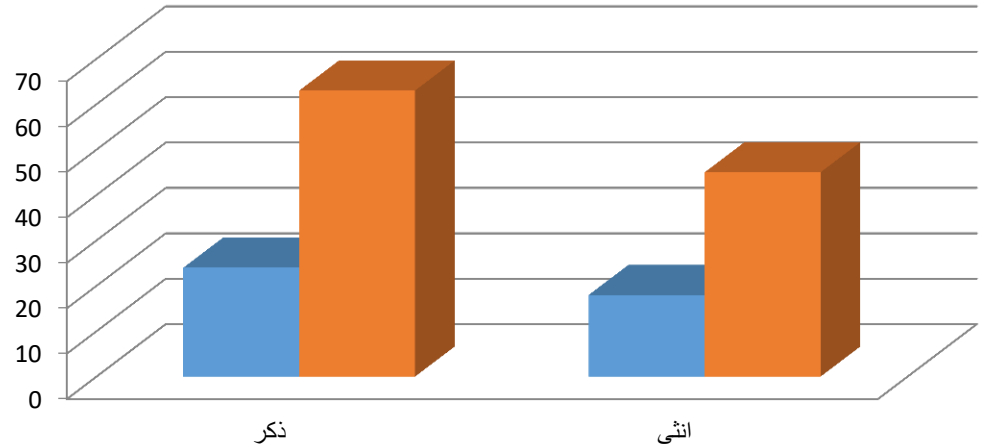

الجدول رقم 78: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحفيين في الصحافة الالكترونية الجزائرية هل يتلقون تكوين أو رسكلة .

هل يتلقى الصحفيين في الصحافة الالكترونية تكوين أو رسكلة للكتابة الالكترونية أم هو امتداد للكتابة الورقية ؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	15	17.24%	12	19.05%
لا	72	82.76%	51	80.95%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحفيين في الصحافة الالكترونية الجزائرية هل يتلقون تكوين أو رسكلة للكتابة ام هو امتداد للكتابة الورقية؟، حيث جاء في المرتبة الأولى المتغير "لا" ب 72 تكرار للذكور من أصل 87 أي بنسبة 82.76% و51 تكرار للإناث من أصل 63 أي بنسبة 80.95%، وجاء

في المرتبة الثانية المتغير "نعم " ب 15 تكرار للذكور أي بنسبة 17.24% و12 تكرار للإناث أي بنسبة 19.05%.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر جاءت للصحفيين والصحفيات الذين اختاروا المتغير "لا " أي ان الصحفيين الجزائريين لا يتلقون تكوين او رسكلة للكتابة الالكترونية بل هو امتداد للكتابة الورقية، وهذا ما لاحظناه من خلال الجدول رقم 63 و الذي يوضح النقائص التي تعاني منها الصحف الالكترونية الجزائرية و كان أول نقص في الواجهة هو عدم خضوع الصحفيين الجزائريين لتكوينات في مجال الاعلام الالكتروني ، بينما نسبة قليلة للصحفيين الذين اختاروا المتغير "نعم " وذلك عائد ربما الى أنهم يتلقون التكوين في مؤسساتهم مقارنة بالصحفيين الاخرين.

نستنتج من خلال قراءتنا للجدول أعلاه أن الصحفيين الجزائريين لا يتلقون تكوين في مجال الاعلام الالكتروني وذلك حسب رأي الصحفيين الجزائريين، الا القلة القليلة التي أكدت حصولهم على تكوينات في الاعلام الالكتروني.

الشكل رقم 78 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحفيين في الصحف الالكترونية الجزائرية هل يتلقون تكوين او رسكلة أم لا .

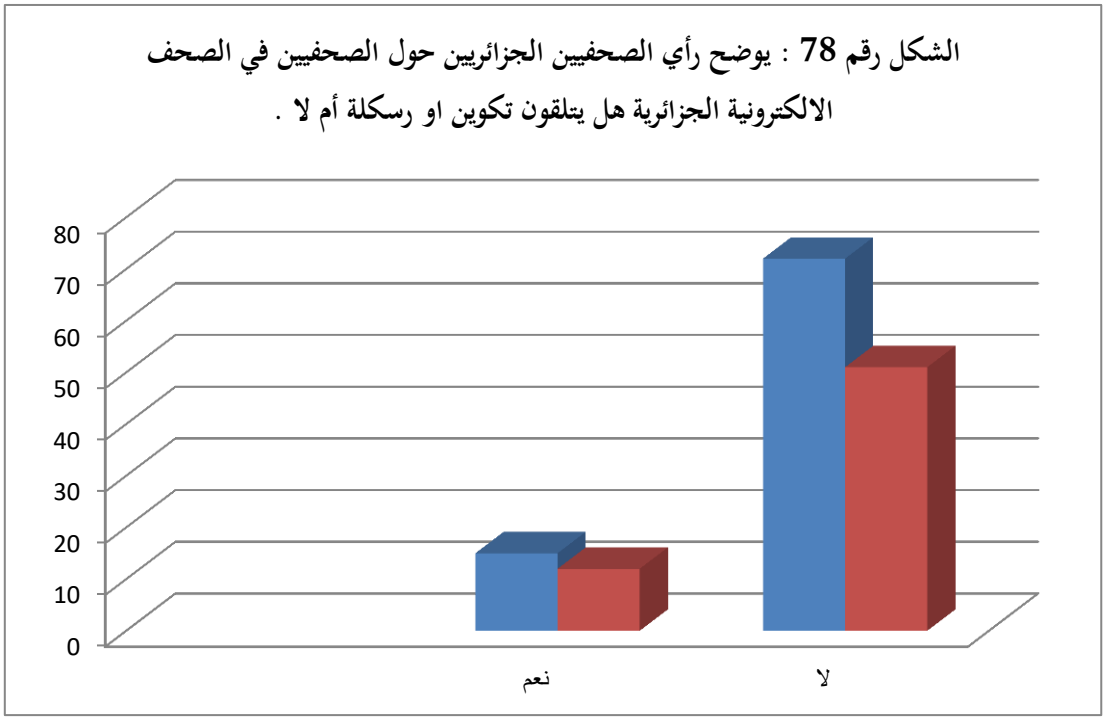

الجدول رقم 79: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية هل يوجد اهتمام بها من قبل السلطات المعنية لتطويرها باعتبارها وسيلة إعلامية جديدة.

حسب رأيك هل يوجد اهتمام من قبل السلطات المعنية بالصحف الالكترونية الجزائرية لتطويرها باعتبارها وسيلة إعلامية جديدة؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	61	70.11%	41	65.08%
لا	26	29.89%	22	34.92%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية هل يوجد اهتمام بها من قبل السلطات المعنية لتطويرها باعتبارها وسيلة إعلامية جديدة، حيث جاء المتغير **"نعم"** في المرتبة الأولى ب 61 تكرار من أصل 87 للذكور أي بنسبة 70.11% و41 تكرار من أصل 63 للإناث أي بنسبة 65.08%، وجاء في المرتبة الثانية المتغير **"لا"** ب 26 تكرار للذكور أي بنسبة 29.89% و22 تكرار بالنسبة للإناث أي بنسبة 34.29%.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر جاءت للصحفيين الذين اختاروا المتغير **"نعم"** أي ان السلطات المعنية تهتم بالصحف الالكترونية الجزائرية لتطورها باعتبارها وسيلة إعلامية جديدة ولها دور كبير في التأثير على المتلقي وهذا مؤشر إيجابي يوحي ب سير الصحافة الالكترونية الجزائرية نحو التطور.

الشكل رقم 79 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصافة الالكترونية الجزائرية هل يوجد اهتمام بها من قبل السلطات المعنية باعتبارها وسيلة اعلامية جديدة

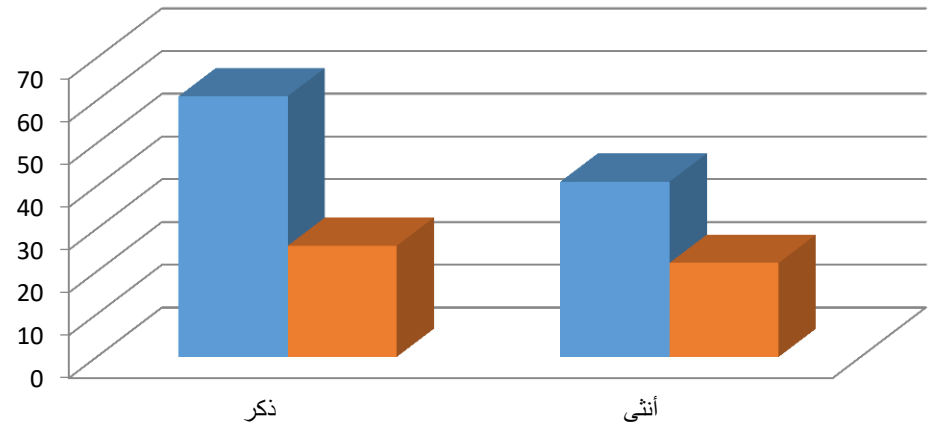

الجدول رقم 80: يوضح رأي الصحفيين الجزائريين بخصوص السلطة الجزائرية هل ستبادر بقانون الصحافة والاعلام الالكتروني.

هل ستبادر السلطة بقانون الصحافة والإعلام الالكتروني لتنظيم هذه المهنة؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	67	77.01%	54	85.71%
لا	20	22.99%	9	14.29%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين بخصوص السلطة الجزائرية هل ستبادر بقانون الصحافة والاعلام الالكتروني لتنظيم هذه المهنة ام لا؟، حيث جاء في المرتبة الأولى المتغير "نعم" ب 67 تكرار للذكور من أصل 87 أي % 77.01 و54 تكرار للإناث من أصل 63 أي بنسبة 85.71%، وجاء في المرتبة الثانية المتغير " لا " ب 20 تكرار بالنسبة للذكور أي بنسبة 22.99% و9 تكرارات للإناث أي بنسبة % 14.29.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر جاءت للصحفيين والصحفيات الذين اختاروا المتغير "نعم" أي ان السلطة ستبادر بقانون الصحافة و الاعلام الالكتروني لتنظيم هذه المهنة ، كون القوانين التي تنظمها حاليا مجرد قوانين قديمة تخص وسائل الاعلام الأخرى لذلك لابد من الاهتمام بهذا الجانب حتى تتضح كل الأمور المتعلقة بالإعلام الالكتروني ،أما بقية الصحفيين والصحفيات فقد اختاروا المتغير "لا" أي أن السلطات لن تبادر بقانون الصحافة والاعلام الالكتروني لتنظيم هذه المهنة ، وذلك عائد الى ظهور الصحافة الالكترونية منذ مدة لابأس بها الا ان القوانين لم تتغير ولم تظهر قوانين جديدة تخص الاعلام الالكتروني.

نفس النتيجة توصلت اليها الباحثة "منال قدواح " حيث كانت النسبة الأكبر من عينة بحثها للصحفيين الذين أكدوا على ان هناك مستقبل بالنسبة للقوانين التي تسير الصحف الالكترونية .

وبذلك نستنتج أن السلطات ستهتم بالإطار القانوني للصحف الالكترونية الجزائرية وذلك حسب رأي الصحفيين الجزائريين، حتى تضمن حقوق الصحفي الالكتروني والمتلقي على حد سواء.

الشكل رقم 80 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول السلطات الجزائرية هل ستبار بقانون الصحافة والاعلام الالكتروني .

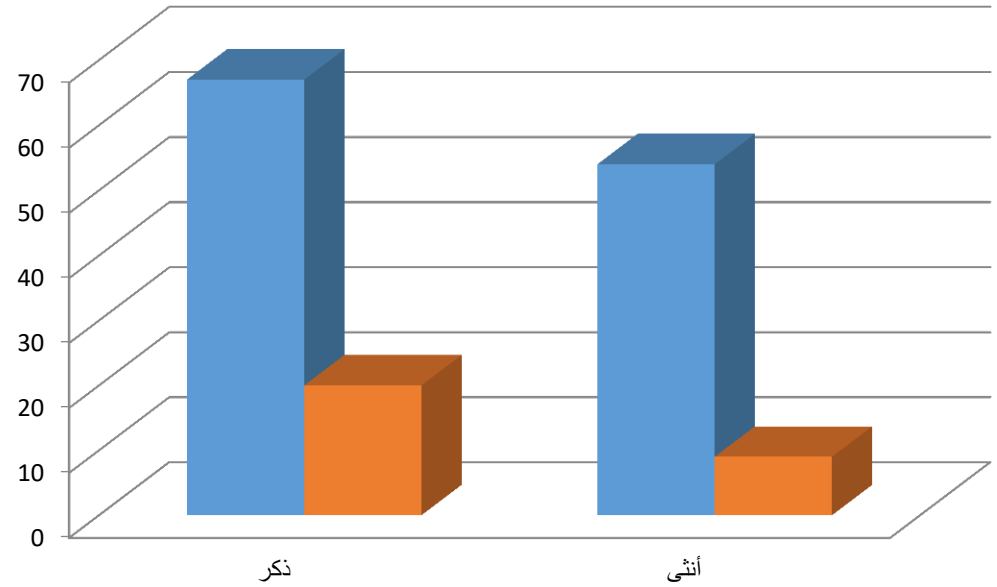

الجدول رقم 81 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول انجذاب الجمهور نحو الصحافة الالكترونية الجزائرية هل هو انجذاب بشكل كبير أم انجذاب بشكل ضعيف حسب متغير الجنس.

كيف ترى انجذاب الجمهور نحو الصحافة الالكترونية الجزائرية؟	**ذكر**		**أنثى**	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
انجذاب بشكل كبير	84	96.55%	62	98.41%
انجذاب بشكل ضعيف	3	3.45%	1	1.59%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول انجذاب الجمهور نحو الصحافة الالكترونية الجزائرية هل هو انجذاب بشكل كبير ام انجذاب بشكل ضعيف، حيث جاء في المرتبة الأولى المتغير الأول أي "انجذاب بشكل كبير " ب 84 تكرار من أصل 87 للذكور أي بنسبة 96.55% و62 تكرار من أصل للإناث أي بنسبة 98.41%، وفي المرتبة الثانية المتغير الثاني " انجذاب بشكل ضعيف " ب 3 تكرارات للذكور أي بنسبة 3.45% وتكرار واحد أي بنسبة 1.59%.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر للصحفيين الذين اختاروا المتغير الأول أي أن انجذاب الجمهور نحو الصحافة الالكترونية الجزائرية انجذاب كبير، وهذا راجع لحداثة الوسيلة والمميزات التي تملكها إضافة الى سرعتها في نقل المعلومات وايصالها للمتلقي، في حين اختار البقية المتغير الثاني حيث كانت نسبهم جد ضئيلة ورأيهم راجع الى ان هناك نسبة لازالت لا تتطلع على الصحف الالكترونية لعدة أسباب من بينها حبهم للوسيلة التقليدية.

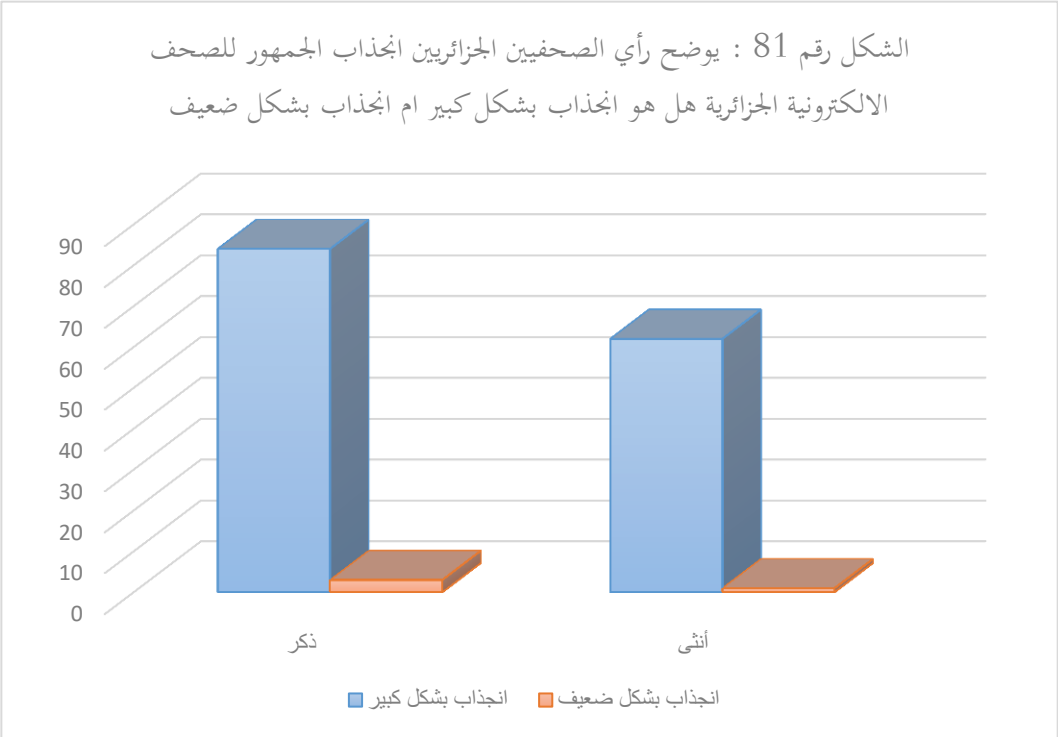

الجدول رقم 82 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول طبيعة الواقع الذي تعيشه الصحافة الالكترونية الجزائرية .

حسب رأيك ما هي طبيعة الواقع الذي تعيشه الصحافة الالكترونية الجزائرية؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
متوسط	36	41.38%	26	41.27%
مقبول	35	40.23%	30	47.62%
جيد	15	17.24%	5	7.94%
ممتاز	1	1.15%	2	3.17%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول طبيعة الواقع الذي تعيشه الصحافة الالكترونية الجزائرية ، حيث جاء في المرتبة الأولى المتغير "مقبول" ب 35 تكرار للذكور من أصل 87 أي بنسبة 40.23% و 30تكرار للإناث من أصل 63 أي بنسبة 47.62% ، و جاء في المرتبة الثانية المتغير "مقبول" ب 35 تكرار للذكور من أصل أي بنسبة 40.23% و 30تكرار للإناث من أصل 63 أي بنسبة 47.62% ، وجاء في المرتبة الثالثة المتغير "جيد " ب 15 تكرار للذكور أي بنسبة 17.24% و 5تكرارت للإناث أي بنسبة 17.24% و 5 تكرارات للإناث أي بنسبة 7.94% ، وجاء في المرتبة الرابعة المتغير " ممتاز " للذكور أي بنسبة 1.15% و 2 تكرارات للإناث أي بنسبة 3.17% .

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر جاءت للصحفيين الذين اختاروا المتغير " مقبول" وذلك لأن الصحفيين الجزائريين يرون أن الواقع الذي تعيشه الصحافة الالكترونية الجزائرية "مقبول " أي انه قابل للتطور والوصول لما وصلت اليه الصحف العالمية من رقي واحترافية، لتأتي في المرتبة الثانية النسبة التي تخص المتغير "متوسط " حيث يرى هنا الصحفيين ان واقع الصحف الالكترونية الجزائرية "متوسط" فهذا أيضا يعتبر مؤشر إيجابي أي أن الصحف الالكترونية الجزائرية ليست ضعيفة ، ثم تلي نسبة الصحفيين الذين اختاروا المتغير " جيد" حيث كانت نسبة قليلة لكنها مؤشر إيجابي فهناك صحفيين يرون أن واقع الصحف الالكترونية الجزائرية واقع "جيد" وهذا راجع الى التطور التكنولوجي الذي تشهده وسائل الاعلام وذلك سوف يشمل الصحف الالكترونية الجزائرية ، أما اخيرا في المرتبة الاخيرة فقد جاء المتغير "ممتاز' فقد جاء بنسبة قليلة أي ان الصحافة الالكترونية الجزائرية لم تصل بعد لهذا المستوى لذلك لابد من العمل لتطويرها سواء من قبل القائمين عليها او من قبل السلطات المعنية .

الشكل رقم 82 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول طبيعة الواقع الذي تعيشه الصحف الالكترونية الجزائرية .

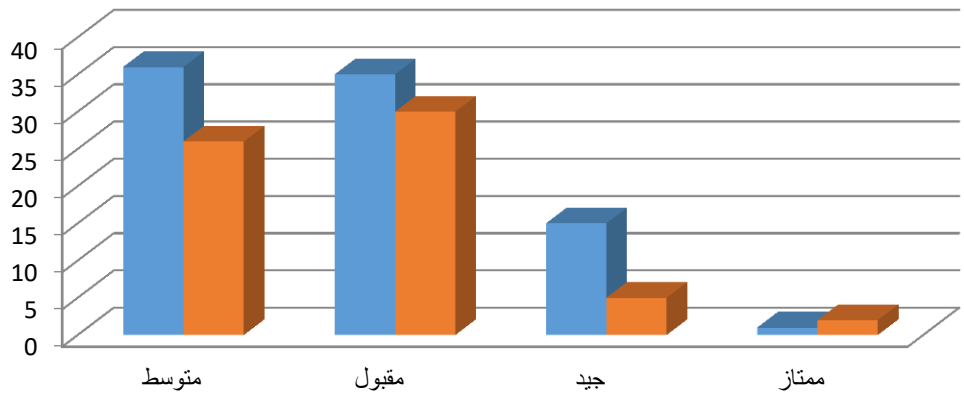

الجدول رقم 83 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول مستقبل الصحافة الالكترونية هل لها مستقبل تنافس به الصحف الالكترونية العالمية أم لا.

هل للصحافة الالكترونية الجزائرية مستقبل تنافس به الصحف الالكترونية العالمية؟	**ذكر**		**أنثى**	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	53	60.92%	43	68.25%
لا	34	39.08%	20	31.75%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول مستقبل الصحافة الالكترونية هل لها مستقبل تنافس به الصحف الالكترونية العالمية أم لا، حيث جاء في المرتبة الأولى المتغير" نعم" ب 53 تكرار للذكور من أصل 87 أي بنسبة 60.92% و43 تكرار للإناث من أصل 63 أي بنسبة 68.25%، وجاء في المرتبة الثانية المتغير" لا " ب 34 تكرار للذكور أي بنسبة 39.08% و20تكرار للإناث أي بنسبة 31.75%.

نلاحظ من خلال النسب أعلاه ان النسبة الأكبر جاء للصحفيين والصحفيات الذين اختاروا المتغير" نعم" أي ان للصحافة الالكترونية الجزائرية مستقبلا تنافس به الصحف الالكترونية العالمية وذلك راجع لما نلاحظه من تطورات في المجال الإعلامي حيث ان الصحف الالكترونية الجزائرية تحاول مواكبة التطورات الحاصلة في الساحة الإعلامية المحلية والعربية والعالمية، اما في المرتبة الثانية فقد جاء المتغير "لا" ويعود هذا الى النقائص التي تشكو منها الصحف الالكترونية الجزائرية خاصة عدم وجود تكوينات للصحفيين الالكترونيين.

الشكل رقم 83 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول مستقبل الصحف الالكترونية الجزائرية .

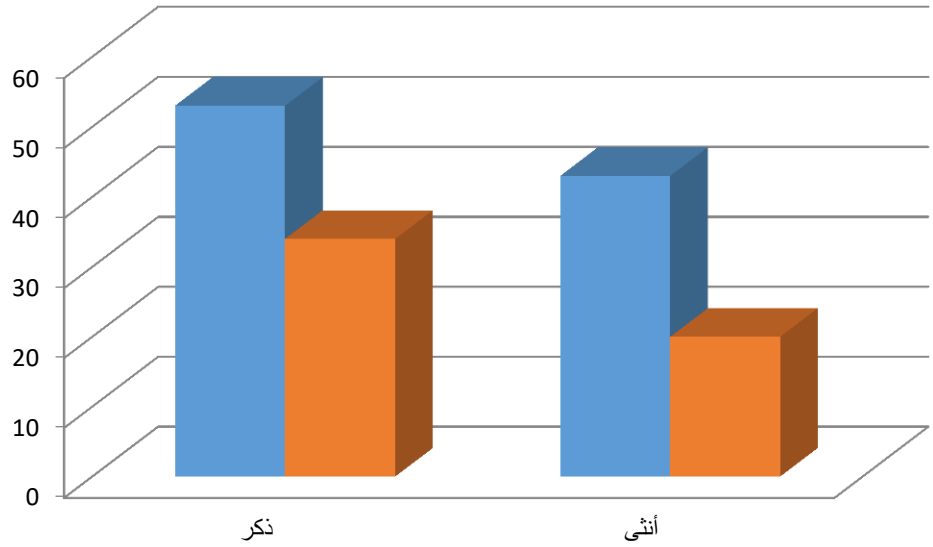

الجدول رقم 84 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية حسب المعطيات الحالية هل ستحظى بمستقبل بنفس المكانة التي حظيت بها بقية وسائل الاعلام القديمة .

هل الصحافة الالكترونية الجزائرية حسب المعطيات الحالية ستحظى مستقبلا بنفس المكانة التي حظيت بها بقية وسائل الاعلام القديمة؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	53	60.92%	43	68.25%
لا	34	39.08%	20	31.75%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية حسب المعطيات الحالية هل ستحظى بمستقبل بنفس المكانة الذي حظيت بها بقية وسائل الاعلام القديمة، حيث جاء في المرتبة الأولى المتغير "نعم" ب 53 تكرار للذكور من أصل 87 أي بنسبة 60.92% و43 تكرار للإناث من أصل 63

أي بنسبة 68.25% وفي المرتبة الثانية جاء المتغير "لا" ب 34 تكرار للذكور أي بنسبة 39.08% و20 تكرار للإناث أي بنسبة 31.75%.

الصحفيين الى العراقيل والنقائص التي تعاني منها الصحف الالكترونية كغياب قوانين تنظم هذه المهنة اضافة الى نقص تكوينات الصحفيين الالكترونين لذلك لابد من تدارك هذه النقائص.

نلاحظ من خلال النسب أعلاه أن النسبة الأكبر جاءت للصحفيين والصحفيات الذين اختاروا المتغير "نعم" أي ان الصحافة الالكترونية ستحظى بمستقبل بنفس المكانة التي حظيت بها بقية وسائل الاعلام القديمة، لكن حتى نسبة الصحفيين الذين اختاروا المتغير" لا" نسبة لا بأس بها ويعود رأي هؤلاء الى النقائص التي تشكو منها الصحف الالكترونية الجزائر والواقع الذي تعيشه و الذي لازال متوسط ولم تصل بعد لما وصلت اليه الصحف الأجنبية الرائدة في مجال الاعلام الالكتروني

الشكل رقم 84 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول الصحافة الالكترونية الجزائرية هل ستحضى بمستقبل كما حضيت بها بقية وسائل الاعلام القديمة

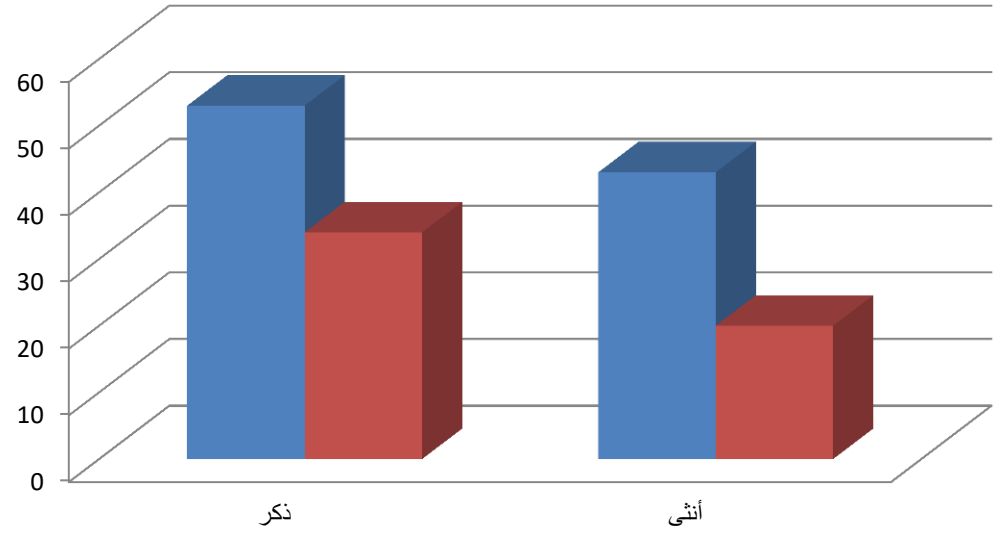

الجدول رقم 85 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول مستقبل الصحفي الذي يكتب في الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس.

ما هو مستقبل الصحفي الذي يكتب في الصحافة الالكترونية ؟	**ذكر**		**أنثى**	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
النجاح والتفوق في مجال الاعلام الالكتروني	37	42.53%	31	49.21%
بالتكوين والتأطير الجيد سيحظى بمستقبل زاهر	25	28.74%	12	19.05%
ستكون له مكانة عالية بشرط التدريب على التقنيات الحديثة الخاصة بالإعلام الجديد	15	17.24%	13	20.63%
مستقبل جيد سيصل الى الحرفية إذا تم الاهتمام به	10	11.49%	7	11.11%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول مستقبل الصحفي الذي يكتب في الصحافة الالكترونية ، حيث رأى 37 صحفي من أصل 87 أي بنسبة 42.53% و 31 صحفية من اصل 63 أي بنسبة 49.21% أن الصحفي الالكتروني سيحظى بالنجاح و التفوق في مجال الاعلام الالكتروني ، في حين يرى 25 صحفي أي بنسبة 28.74% و 12 صحفية أي بنسبة 19.05% أن الصحفي الالكتروني سيحظى بمستقبل زاهر بالتكوين و التأطير ، في حين يرى 15 صحفي أي بنسبة 17.24% و 13 صحفية أي بنسبة 20.63% أن الصحفي الالكتروني ستكون له مكانة عالية بشرط التدريب على التقنيات الحديثة الخاصة بالإعلام الجديد ، و 10 صحفيين أي بنسبة 1149% و 7 صحفيات أي بنسبة 11.11% ، يرون أن الصحفي الالكتروني سيحظى بمستقبل جيد سيصل الى الحرفية اذا تم الاهتمام به .

إذا نلاحظ من خلال اراء الصحفيين وحكمهم المسبق عن مستقبل الصحفي الالكتروني انه حكم إيجابي، حيث ان كل الآراء جاءت إيجابية وكلها متقاربة في المصطلحات، لذلك نستنتج ان كل عينة البحث اكدت على ان الصحفي الالكتروني سيحظى بمستقبل زاهر إذا ما تم الاهتمام به واخضاعه لتدريبات وتكوينات.

الشكل رقم 85 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول مستقبل الصحفي الالكتروني في الصحف الصحف الالكترونية الجزائرية .

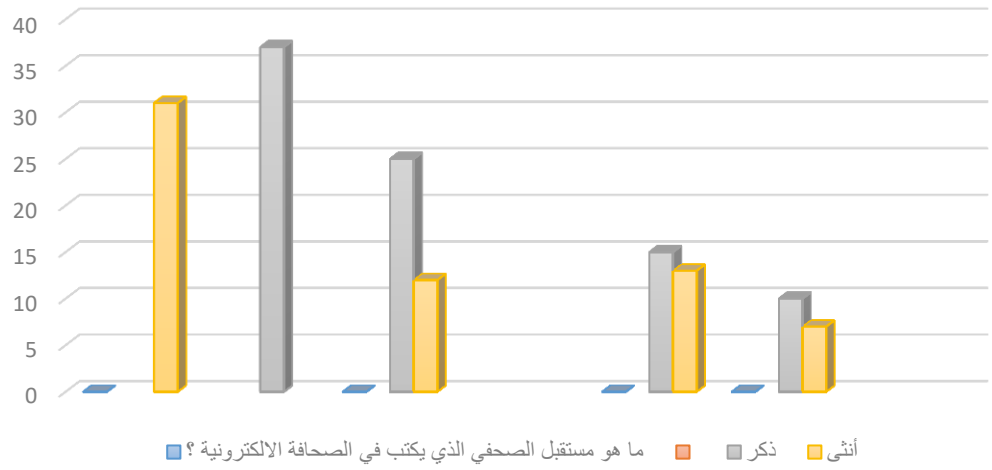

الجدول رقم 86 : رأي الصحفيين الجزائريين حول القوانين التي تؤطر الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة التقليدية حسب متغير الجنس.

كيف ترى القوانين التي تؤطر الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة التقليدية ؟	**ذكر**		**أنثى**	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لا توجد قوانين واضحة تنظم العمل في مجال الصحافة الالكترونية فما هو موجود مجرد قوانين ضبابية غير واضحة	20	12.99%	16	25.40%
قوانين ضعيفة وليست موجهة للصحافة الالكترونية بذاتها بل هي قوانين للصحافة التقليدية وتم تكييفها	20	12.99%	17	26.98%

هناك اهتمام كبير من جانب وزارة الإعلام بالصحافة الالكترونية خاصة القوانين التي تحكمها.	15	17.24%	12	19.05%
قوانين غير واضحة وتحتاج الى تعديلات تحفظ حقوق المرسل والمستقبل	15	17.24%	10	15.87%
قوانين تحتاج لتفعيل أكثر	1	1.15%	2	3.17%
لا تنطبق مع التطور التكنولوجي الحالي	10	11.49%	3	4.76%
قوانين مجحفة ومتأخرة	6	6.90%	3	4.76
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الصحفيين الجزائريين حول القوانين التي تؤطر الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة التقليدية، حيث يرى 20 صحفي أي بنسبة 22. 99% ، و 17 صحفية أي بنسبة 26.28% أن هناك قوانين ضعيفة وليست موجهة للصحافة الالكترونية بذاتها بل هي قوانين للصحافة التقليدية وتم تكييفها حيث جاء هذا الراي في المرتبة الأولى ، في حين جاء في المرتبة الثانية رأي الصحفيين الذين قالوا لا توجد قوانين واضحة تنظم العمل في مجال الصحافة الالكترونية فما هو موجود مجرد قوانين ضبابية غير واضحة ب 20 تكرار للصحفيين الذكور أي بنسبة 12.99% و 16 تكرار للإناث أي بنسبة 25.40% ، و في المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذين قالوا هناك اهتمام كبير من جانب وزارة الإعلام بالصحافة الالكترونية خاصة القوانين التي تحكمها ب 15 تكرار للذكور أي بنسبة 17.24% و 12 تكرار للإناث أي بنسبة 19.05% ، لتأتي في المرتبة الرابعة نسبة الصحفيين الذين أكدوا على أنها قوانين غير واضحة وتحتاج الى تعديلات تحفظ حقوق المرسل والمستقبل ب 15 تكرار للذكور أي بنسبة 17.24% و 10 تكرارات للإناث أي بنسبة 15.87% ، ثم تلي في المرتبة الخامسة نسبة الصحفيين الذين قالوا أنها لا تنطبق مع التطور التكنولوجي الحالي ب 10 تكرارات للذكور أي بنسبة 11.49% و 3 تكرارات للإناث أي بنسبة 4.76% ، وفي المرتبة السادسة نسبة الصحفيين الذين أكدوا على أنها قوانين مجحفة ومتأخرة ب 6 تكرارات للذكور أي بنسبة 6.90% للذكور و 3 تكرارات للإناث أي بنسبة 4.76% ، و في المرتبة الأخيرة نسبة

الصحفيين الذين قالوا انها قوانين تحتاج لتفعيل أكثر ب تكرار 1 للذكور أي بنسبة 1.15% ، و تكرارين للإناث أي بنسبة 3.17%.

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أعلاه أن النسبة الأكبر كانت للصحفيين والصحفيات الذين أكدوا على ان القوانين الخاصة بالصحافة الالكترونية هي قوانين ضعيفة وليست موجهة للصحافة الالكترونية بذاتها بل هي قوانين للصحافة التقليدية وتم تكييفها، أي أنه لم يتم وضع قوانيني خاصة بالصحافة الالكترونية بحد ذاتها وهذا يعتبر نقص من النقائص التي تعاني منها الصحف الالكترونية، وفي المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين قالوا لا توجد قوانين واضحة تنظم العمل في مجال الصحافة الالكترونية فما هو موجود مجرد قوانين ضبابية غير واضحة ، ثم تلي نسبة الصحفيين الذين اقروا بأن هناك اهتمام كبير من جانب وزارة الإعلام بالصحافة الالكترونية خاصة القوانين التي تحكمها وهذا يعتبر جانب مشرق فاذا كان هناك اهتمام من قبل الهيئات الوصية بخصوص الاعلام الالكتروني فهذا مؤشر إيجابي لوضع قوانين تنظم الاعلام الالكتروني وتبين الحقوق و الواجبات ، لتلي نسبة الصحفيين الذين قالوا أنها قوانين غير واضحة وتحتاج الى تعديلات تحفظ حقوق المرسل والمستقبل حيث ان هذا الجانب مهم جدا فاذا كانت القوانين غير واضحة فلا يمكن إقامة العدل ومعرفة الحقوق من الواجبات ، ثم تلي في المرتبة الخامسة نسبة الصحفيين الذين أكدوا على انها لا تنطبق مع التطور التكنولوجي الحالي، فبتطور وسائل الاعلام وظهور الأنترنت لابد من تعديل القوانين التي تتناسب و التطور التكنولوجي الحالي فلا يمكن ل قوانيني تخص الصحافة المطبوعة ان تناسب الصحافة الالكترونية فهذه الأخيرة تتميز بمميزات لا تحويها الصحف المطبوعة ، ثم تلي نسبة الصحفيين الذين قالوا أنها قوانين مجحفة ومتأخرة ، فمن المعقول بمجرد ظهور وسيلة إعلامية جديدة لابد ان توضع لها قوانين تحكمها وتنظمها ، وأخيرا الرأي المتمثل في أنها قوانين تحتاج لتفعيل أكثر .

الشكل رقم 86 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول القوانين التي تؤطر الصحف الالكترونية الجزائرية مقارنة بالقوانين التي تؤطر وسائل الاعلام القديمة

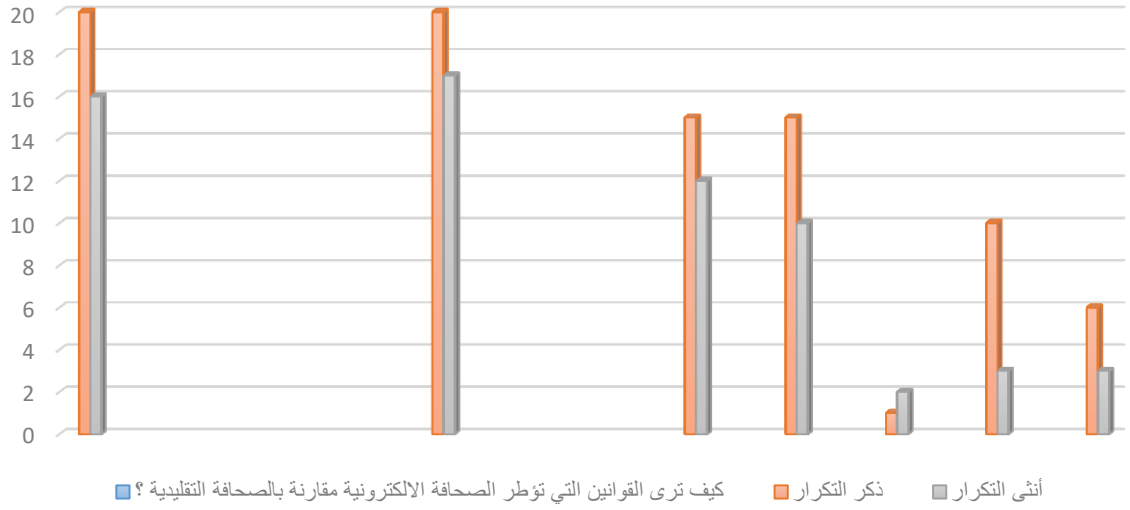

الجدول رقم 87: يوضح تقييم الصحفيين الجزائريين للصحافة الالكترونية الجزائرية.

ما هو تقييمك للصحافة الالكترونية الجزائرية؟	التكرار	النسبة
لازالت ضعيفة	3	2%
مقبولة الى حد كبير	11	7.33%
تحاول أن تواكب العصر والتطورات التكنولوجية الحديثة	60	40%
متوسطة	15	10%
ممتازة	7	4.66%
ما زالت تفتقر إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة رغم أن هناك محاولات جدية في سبيل تطويرها	9	6%

بعيدة عن الصحافة الالكترونية العالمية بأشواط ويستلزم التفات السلطات الوصية للنهوض بها	8	5.33%
جيدة وسيكون لها مستقبل زاهر	12	8%
تسير في طريق النجاح وتنافس بذلك الصحف الأجنبية المتطورة	25	16.67%
المجموع	150	100%

يوضح الجدول أعلاه تقييم الصحفيين الجزائريين للصحافة الالكترونية الجزائرية حيث كانت النسبة الكبرى للصحفيين الذين كان رأيهم أنها تحاول أن تواكب العصر والتطورات التكنولوجية الحديثة ب 60 تكرار من أصل 150 أي بنسبة 40%، ثم تأتي في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يرون أن الصحافة الالكترونية الجزائرية تسير في طريق النجاح وتنافس بذلك الصحف الأجنبية المتطورة ب 25 تكرار من أصل 150 أي بنسبة 16.67% ، وفي المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذين كان رأيهم ان الصحافة الالكترونية الجزائرية متوسطة ب 15 تكرار أي بنسبة 10%، ثم تلي في المرتبة الرابعة نسبة الصحفيين الذين يرون أن الصحافة الالكترونية جيدة وسيكون لها مستقبل زاهر ، ثم تلي نسبة الصحفيين الذين يرون أن الصحافة الالكترونية الجزائرية مقبولة الى حد كبير ب 11 تكرار أي بنسبة 7.33% ، و في المرتبة السادسة نسبة الصحفيين الذين يرون أن الصحافة الالكترونية الجزائرية ما زالت تفتقر إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة رغم أن هناك محاولات جدية في سبيل تطويرها ب 9 تكرارات أي بنسبة 6% ، و في المرتبة السابعة نسبة الصحفيين الذين يرون ان الصحافة الالكترونية الجزائرية بعيدة عن الصحافة الالكترونية العالمية بأشواط ويستلزم التفات السلطات الوصية للنهوض بها ب 8 تكرارات أي بنسبة 5.33% ، ثم تلي في المرتبة التاسعة نسبة الصحفيين الذين يرون أن الصحافة الالكترونية الجزائرية ممتازة ب 7 تكرارات أي بنسبة 4.66% ، ثم تلي في المرتبة العاشرة نسبة الصحفيين الذين يرون أن الصحافة الالكترونية الجزائرية ضعيفة ب 3 تكرارات أي بنسبة 2%.

الشكل رقم 87:يوضح تقييم الصحفيين الجزائريين للصحافة الالكترونية الجزائرية

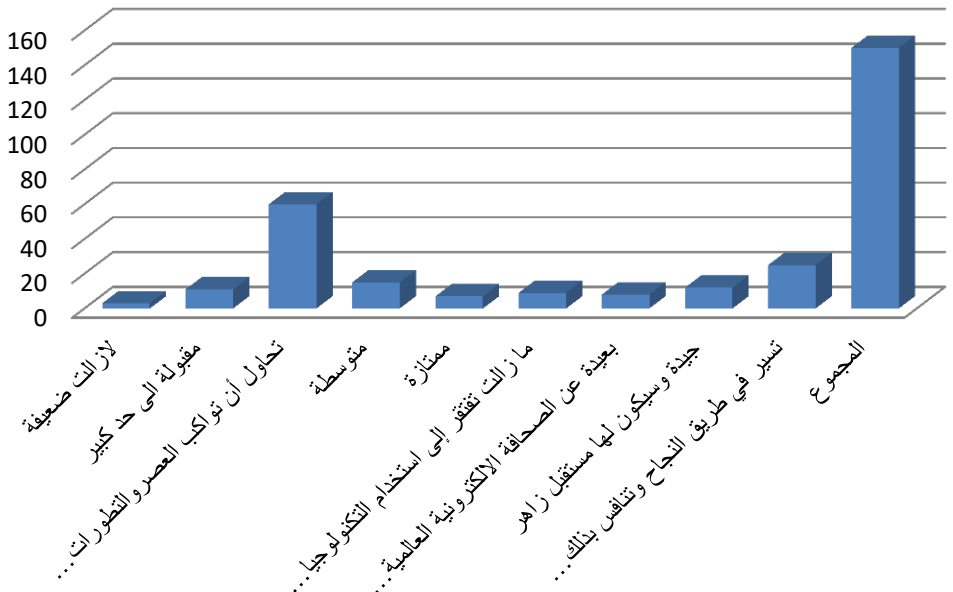

الجدول رقم 88 : يوضح التوصيات التي يقدمها الصحفيين الجزائريين للنهوض بقطاع الصحافة الالكترونية في الجزائر

ماهي التوصيات التي تقدمها للنهوض بقطاع الصحافة الالكترونية في الجزائر؟	التكرار	النسبة
ضرورة وضع قوانين تنظم عمل الصحافة الالكترونية	45	11.39%
العمل على تكوين صحفيين محترفين في المجال		
توفير الوسائل التكنولوجية اللازمة للنهوض بالقطاع	65	16.46%
تفعيل شبكة الانترنت مما يسمح بتدفق عال		
.. تقديم الدعم المادي للمواقع الالكترونية من خلال الإشهار	36	9.11%
.. منح المواقع الالكترونية المزيد من الحرية وعدم تقييدها بالقوانين	47	11.90%
ضرورة التعاون مع وسائل الاعلام الأخرى	38	9.62%
ضرورة التأطير الجيد		

ضرورة اهتمام الدولة بقطاع الصحافة الالكترونية باعتبارها ضرورة فتح تكوينات أجنبية بخصوص الاعلام الالكتروني.	22	5.57%
إيجاد اليات تسهل عملية الدعم المادي الصحافة الالكترونية	19	4.81%
	20	5.06%
	35	8.86%
	43	10.89%
	25	6.33%
المجموع	395	100%

يوضح الجدول أعلاه التوصيات التي يقدمها الصحفيين الجزائريين للنهوض بقطاع الصحافة الالكترونية في الجزائر ، حيث تحصلنا على 395 تكرار توزعت كالتالي : جاءت في المرتبة الأولى العمل على تكوين صحفيين محترفين في المجال ب 65 تكرار أي بنسبة 16.46% ، و في المرتبة الثانية تفعيل شبكة الانترنت مما يسمح يتدفق عال ب 47 تكرار أي بنسبة 11.9%،و في المرتبة الثالثة ضرورة وضع قوانين تنظم عمل الصحافة الالكترونية ب 45 تكرار أي بنسبة 11.39% ، و في المرتبة الرابعة ضرورة فتح تكوينات أجنبية بخصوص الاعلام الالكتروني ب 43 تكرار أي بنسبة 10.89%، و في المرتبة الخامسة .. تقديم الدعم المادي للمواقع الالكترونية من خلال الإشهار ب 38 تكرار أي بنسبة 9.62% ، و في المرتبة السادسة توفير الوسائل التكنولوجية اللازمة للنهوض بالقطاع ب 36 تكرار أي بنسبة 9.11% ، و في المرتبة السابعة ضرورة اهتمام الدولة بقطاع الصحافة الالكترونية باعتبارها وسيلة إعلامية حديثة ب 35 تكرار أي بنسبة 8.86% ،و في المرتبة الثامنة إيجاد اليات تسهل عملية الدعم المادي للصحافة الالكترونية ب 25 تكرار أي بنسبة 6.33% ، وفي المرتبة التاسعة منح المواقع الالكترونية المزيد من الحرية وعدم تقييدها بالقوانين ب 22 تكرار

أي بنسبة 5.57% ، وفي المرتبة العاشرة ضرورة التعاون مع وسائل الاعلام الأخرى ب 19 تكرار أي بنسبة 4.81%.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن التوصية الأولى و التي جاءت في المرتبة الأولى هي ضرورة العمل على تكوين صحفيين في المجال حيث تعتبر اول خطوة للنهوض بقطاع الصحافة الالكترونية فاذا تكون الصحفي تكوينا الكترونيا ستكون الصحيفة محترفة سواء من ناحية الشكل او المضمون، لتأتي في المرتبة الثانية ضرورة تفعيل شبكة الأنترنت مما يسمح بتدفق عالي ، حيث ان الأنترنت تعتبر من اساسيات الاطلاع على الصحف الالكترونية فبدونها لا يمكن تصفحها لذلك لابد من توفير أنترنت ذات تدفق عالي وكما هو ملاحظناه الأنترنت في الجزائر تعاني من اضطرابات متكررة تحول دون الاطلاع على الصحف الالكترونية ، لتأتي في المرتبة الثالثة ضرورة وضع قوانين تنظم عمل الصحافة الالكترونية حيث أننا لاحظنا من خلال رأي الصحفيين سابقا أنه لا توجد قوانيني خاصة بالصحافة الالكترونية لذلك جاءت هنا في الترتيب الثالث نظرا لأهمية هذا العنصر فمن الضروري جدا وضع قوانين تنظم وتسير الصحافة الالكترونية كي لا تحدث أي تجاوزات إضافة الى حفظ حقوق المرسل و المستقبل ، ثم تلي في المرتبة الرابعة ضرورة فتح تكوينات أجنبية بخصوص الاعلام الالكتروني فمن الضروري ارسال الصحفيين للقيام بتربصات وتكوينات في الدول الأجنبية و الرائدة في مجال الاعلام الالكتروني لأخذ الخبرة و الرجوع ب كم هائل من المعارف و المعلومات التي تمكنهم من الاحتراف في مجال الصحافة الالكترونية ، لتأتي في المرتبة الخامسة تقديم الدعم المادي للمواقع الالكترونية من خلال الاشهار ، فالإشهار يعتبر من أهم مداخيل وسائل الاعلام و من أسباب استمراريتها لذلك لا بد من دعم الصحف الالكترونية بالإشهارات ، أما المرتبة السادسة توفير الوسائل التكنولوجية اللازمة للنهوض بالقطاع ، حيث ان الوسائل تعتبر أهم عنصر لقيام أي وسيلة إعلامية بما في ذلك الصحف الالكترونية التي تحتاج الى عتاد كالحواسيب مثلا ، و في المرتبة السابعة ضرورة اهتمام الدولة بقطاع الصحافة الالكترونية باعتبارها وسيلة إعلامية حديثة فالدولة أو السلطات تعتبر من اهم المدعمين لوسائل الاعلام فمن الضروري ان تهتم السلطات الجزائرية بالصحافة الالكترونية لأنها وسيلة إعلامية جديدة ولاقت رواجا كبيرا و استقبالا واسعا من قبل المتلقين حيث أصبحت تؤثر في المتلقي بشكل كبير نظرا للمميزات التي تتميز بها و العناصر التي تمتلكها ، و في المرتبة الثامنة إيجاد اليات تسهل عملية الدعم المادي للصحف الالكترونية فبما انها وسائل إعلامية حديثة فهي تحتاج الى دعم ماي لذلك لا بد من الاهتمام بها من الجانب الماي وذلك بطبيعة الحال من قبل الدولة ، أما

المرتبة التاسعة منح المواقع الالكترونية المزيد من الحرية وعدم تقييدها بالقوانين وذلك بوضع قوانين تتناسب مع هذه الوسيلة وعدم تطبيق القوانين الخاصة بوسائل الاعلام الأخرى عليها.

الشكل رقم 88:يوضح التوصيات التي يقدمها الصحفيين الجزائريين للنهوض بقطاع الصحافة الالكترونية في الجزائر

الجدول رقم 89 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول مستقبل الصحافة الالكترونية الجزائرية

كيف ترى مستقبل الصحافة الالكترونية الجزائرية؟	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
غامض الى حد ما، ما لم يكن هناك تكوين خاص وخصوصا في مجال الاعلام الالي من جهة والجانب الإعلامي من جهة أخرى.	3	3.45%	00	00%
مستقبل جيد ينافس الصحافة الالكترونية العالمية.	15	17.24%	13	20.63%
سيكون لها مستقبل راقي.	16	18.39%	15	23.81%
مستقبل متطور إذا ما لقيت تدعيم مادي وخاصة اصدار قوانين تنظمها	17	19.54%	20	31.75%
لها مستقبل كبير في حال التركيز على	23	26.44%	12	19.05%

كفاءة الصحفيين والاستفادة من التكنولوجيات الحديثة. مستقبل واعد ان توفرت الظروف الملائمة و الإمكانيات لازدهارها	13	14.94%	3	4.76%
المجموع	87	100%	63	100%

يوضح الجدول أعلاه راي الصحفيين الجزائريين حول مستقبل الصحافة الالكترونية حيث يرى 17 صحفي من أصل 87 أي بنسبة 19.54% و 20 صحفية من أصل 63 أي بنسبة 31.75% أن للصحافة الالكترونية مستقبل متطور اذا ما لقيت تدعيم مادي وخاصة اصدار قوانين تنظمها حيث جاء هذا الرأي في المرتبة الأولى ليلي رأي الصحفيين الذين قالوا أن لها مستقبل كبير في حال التركيز على كفاءة الصحفيين والاستفادة من التكنولوجيات الحديثة ب 23 تكرار للذكور أي بنسبة 26.44% و 12 تكرار للإناث أي بنسبة 19.05% ، لتلي نسبة الصحفيين الذين أقروا بأنه سيكون لها مستقبل جيد ب 16 تكرار للذكور أي بنسبة 18.39% و 15 تكرار للإناث أي بنسبة 23.81%، ثم نسبة الصحفيين الذين قالوا بأن لها مستقبل جيد ينافس الصحافة الالكترونية العالمية ب 15 تكرار للذكور أي بنسبة 17.24و 13 تكرار للإناث أي بنسبة 20.63%، ثم تلي نسبة الصحفيين الذين أقروا بأن لها مستقبل واعد ان توفرت الظروف الملائمة و الإمكانيات لازدهارها ب 13 تكرار للصحفيين أي بنسبة 14.94%و 3 تكرارات للصحفيات أي بنسبة 4.76% ، وأخيرا الصحفيين الذين أكدوا بأن مستقبلها غامض الى حد ما، ما لم يكن هناك تكوين خاص وخصوصا في مجال الاعلام الالي من جهة والجانب الإعلامي من جهة أخرى ب 3تكرارات للإناث أي بنسبة 3.45% و 0 تكرار للإناث أي بنسبة 0%.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر للصحفيين والصحفيات الذين قالوا ان للصحافة الالكترونية مستقبل متطور إذا ما لقيت تدعيم مادي وخاصة اصدار قوانين تنظمها فالقوانين تعتبر اهم عنصر لسير أي مؤسسة في أي مجال بما في ذلك الصحافة الالكترونية التي تعتبر مؤسسات إعلامية لها دور كبير في بناء المجتمعات، ثم تأتي في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين قالوا ان لها مستقبل كبير في حال التركيز على كفاءة الصحفيين والاستفادة من التكنولوجيات الحديثة، حيث ان الصحفي يعتبر أساس تحريك وتطور المؤسسة الإعلامية فيجب أن يتكون الصحفي في مجال الاعلام الالكتروني ليكون ذو خبرة حتى تصل الصحف الالكترونية الجزائرية لما وصلت له الصحف الالكترونية العالمية، ثم تأتي نسبة الصحفيين الذين أقروا بأنه سيكون

لها مستقبل راقي وهذا مؤشر إيجابي حيث ان الصحفيين يعملون في المجال الإعلامي وعلى دراية بما هو كائن فهناك تطورات إيجابية يمكن ان توصل الصحف الالكترونية الجزائرية لدرجة التطور الذي وصلت له الصحف الالكترونية الأجنبية ، ، ثم تلي نسبة الصحفيين الذين اكدوا مستقبل جيد ينافس الصحافة الالكترونية العالمية ، وهذا راجع الى محاولة القائمين على الصحف الالكترونية الجزائرية تطويرها وذلك باستخدام التقنيات العالمية ومحاولة الاستفادة من الخبرات الأجنبية ، ثم تلي نسبة الصحفيين الذين قالوا أن لها مستقبل واعد ان توفرت الظروف الملائمة و الإمكانيات لازدهارها ، حيث ان الصحافة الالكترونية تحتاج للوسائل الالكترونية الحديثة و المتطورة كالحاسبات الالكترونية ، كما تحتاج أيضا لأنترنت عالية التدفق حتى تصل المعلومات للمتلقي بكل سهولة ويسر ، وأخيرا نسبة الصحفيين الذين تمثل رأيهم في أن مستقبلها غامض الى حد ما، ما لم يكن هناك تكوين خاص وخصوصا في مجال الاعلام الالي من جهة والجانب الإعلامي من جهة أخرى ، فقد جاء هذا الراي من خلال ما هو كائن فالصحفيين الجزائريين يفتقرون للتكوين الالكتروني ، لذلك لابد من منح الصحفيين تكوين في مجال الاعلام الالكتروني و الاعلام بصفة عامة حتى تمتزج الخبرات و المهارات التي تمنح الصحيفة الالكترونية مكانة عالمية تنافس بها الصحف الأجنبية المتطورة .

الشكل رقم 89 : يوضح رأي الصحفيين الجزائريين حول مستقبل الصحف الالكترونية الجزائرية

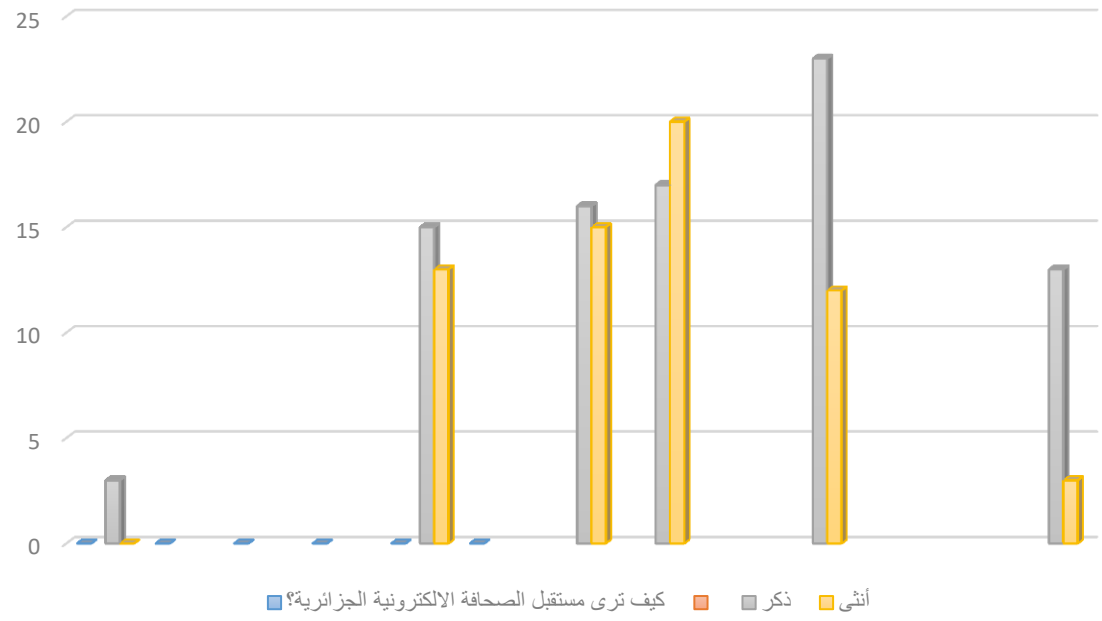

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة:

لقد توصلنا من خلال دراستنا الى مجموعة من النتائج حيث حاولنا من خلال دراستنا الميدانية التعرف على واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر بعد قيامنا بدراسة ميدانية على جمهور الصحفيين، فقد قمنا بتوزيع الاستمارة أين استرجعنا 150 انقسمت بين الذكور و الاناث فكان عدد الذكور 87 ذكر أي 58% ، في حين الاناث 63 انثى أي 42% ، وقد كان تقسيم الصحفيين حسب متغير الخبرة المهنية كالتالي : تحصلنا على 8 أفراد كانت خبرتهم المهنية أقل من 5 سنوات أي 5.33% ، في حين تحصلنا على 31 صحفي خبرتهم المهنية من 5 الى 10 سنوات أي 20.66% ، أما الذين تتراوح خبرتهم بين 10 و 15 سنة فقد كانوا 45 صحفي أي 30% ، والذين تتراوح خبرتهم بين 15 و 20 سنة فقد تحصلنا على 35 صحفي وكانت النسبة 23.33% ، وأخيرا الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 20 و 25 سنة فقد كانوا 31 صحفي أي 20.66% ، ومن هنا نلاحظ أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة تمثلت في الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم المهنية من 10 الى 15 سنة ثم تليها الفئة التي تتراوح خبرتهم بين 15 و 20 سنة ، ثم في المرتبة الثالثة كل من الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 5 و10 سنوات و 20 الى 25 سنة وأخيرا من تقل خبرتهم عن 5 سنوات ، أما عن تقسيم الصحفيين حسب قطاع العمل فكان كمايلي : تحصلنا على 37 صحفي يزاولون مهنتهم في قطاع الصحافة المكتوبة أي 24.67%، و 46 صحفي في قطاع الصحافة الالكترونية أي % 30.67، في حين تحصلنا على 35 صحفي يمتهنون مهنة الصحافة في قطاع التلفزيون وذلك بنسبة 23.33%اما عن الإذاعة فقد استرجعنا 32 استمارة أي بنسبة 21.33% ، وبالنسبة لتوزيعهم حسب ملكية المؤسسة فقد تحصلنا على 137 صحفي في القطاع العمومي أي أن ملكية المؤسسة ملكية عمومية بنسبة 91.33 %في حين عدد الصحفيين المنتمين الى القطاع الخاص 13صحفي أي 8.67% ، و فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب منصب الصحفي فقد كانت كالتالي : 37 مذيع أي 24.67%، و35 محرر أي 23.33%، أما المراسلين فقد تحصلنا على 66 مراسل بنسبة 44% في حين تحصلنا على 5 من رؤساء الأقسام بنسبة 3.33% و 4 رؤساء تحرير بنسبة 2.67%و 3 مخرجين بنسبة 2% .

المحور الأول : عادات وأنماط تصفح الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية :

لقد كانت النسبة الأكبر للصحفيين الذكور و الاناث الذين يطلعون على الصحف في طبعتها الالكترونية مقارنة بالذين يطلعون عليها الكتروني وورقي معا ، وهذا راجع الى طبيعة العمل الذي يقومون به خاصة مع تطور المستجدات والأحداث يوميا وفي كل حين، إضافة الى سهولة الاطلاع على الصحف الالكترونية وفي أي وقت، و تمتعها بالعديد من الخصائص من بينها الانية والسرعة في نشر الأخبار عكس الصحف الورقية التي لا تتمير بالانية .

كما جاءت النسبة الأكبر أيضا للصحفيين الذين يطلعون عليها الكتروني بخصوص متغير الخبرة المهنية ومتغير قطاع العمل (صحافة مكتوبة ، صحافة الكترونية ، تلفزيون ، إذاعة) ، أما بالنسبة لمتغير ملكية المؤسسة فقد كانت النسبة الأكبر للصحفيين الذين يطالعون الصحف في شكلها الالكتروني بالنسبة للذين ينتمون للمؤسسات العمومية ، أما الصحفيين الذين ينتمون للقطاع الخاص فالنسبة الأكبر كانت للذين يحبذون الاطلاع على الصحف ورقي والكتروني معا ، وفيما يخص متغير منصب العمل فقد كانت النسبة الأكبر للصحفيين الذين يطالعون الصحف الكتروني مقارنة بالذين يتصفحونها ورقي والكتروني معا ماعدا رؤساء التحرير الذين كانت نسبهم متساوية سواء بالنسبة للذين يتصفحونها ورقي والكتروني معا أو الكتروني فقط .

أما بالنسبة للوسيلة التي يعتمدها الصحفيين الجزائريين وحسب متغير الجنس فقد كان الهاتف في المرتبة الأولى ثم الحاسوب ثم اللوح الالكتروني ، أما عن متغير الخبرة المهنية فقد كان أيضا الهاتف في المرتبة الأولى ليلي الحاسوب في المرتبة الثانية ثم اللوح الالكتروني الذي يعتبر أقل استخداما من قبل الصحفيين ، وفيما يخص متغير قطاع العمل فقد جاء أيضا الهاتف في المرتبة الأولى ليلي الحاسوب في المرتبة الثانية ثم اللوح الالكتروني في كل القطاعات ماعدا قطاع الإذاعة فقد جاء الحاسوب في المرتبة الثانية موازنة باللوح الالكتروني ، أما بالنسبة لمتغير ملكية المؤسسة فقد جاء بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في القطاع العمومي الهاتف في المرتبة الأولى ثم الحاسوب ثم اللوح الالكتروني ، أما القطاع الخاص فقد جاء كل من الهاتف و الحاسوب في المرتبة الأولى ثم اللوح الالكتروني ، أما عن متغير وظيفة الصحفي فقد جاء في المرتبة الأولى بالنسبة للمذيعين الهاتف ثم كل من الحاسوب و اللوح الالكتروني في المرتبة الثانية ، وبالنسبة للمحررين فقد كان الهاتف في المرتبة الأولى و الحاسوب في المرتبة الثانية ثم اللوح الالكتروني ب 0% ، وفيما يخص المراسلين فقد جاء أيضا الهاتف في المرتبة

الأولى ، و الحاسوب في المرتبة الثانية ، ثم اللوح الالكتروني في المرتبة الثالثة ، وبالنسبة لرؤساء الأقسام فقد جاء الهاتف أيضا في المرتبة الأولى ثم الحاسوب في المرتبة الثانية و اللوح الالكتروني في المرتبة الثالثة ب 0% ، ورؤساء التحرير فقد جاء الحاسوب في المرتبة الأولى و الهاتف في المرتبة الثانية ثم اللوح الالكتروني ب 0% ، أما المخرجين فقد كان كل من الحاسوب و اللوح الالكتروني في المرتبة الأولى ثم الهاتف في المرتبة الثانية ب 0% .

أما عن المكان المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس فقد جاء البيت في المرتبة الأولى بالنسبة للذكور ثم مقر العمل بعدها مقاهي الأنترنت ، أما الاناث فقد جاء البيت في الرتبة الأولى ثم مقر العمل بعدها مقاهي الأنترنت لكن ب 0% ، وبخصوص متغير الخبرة المهنية فقد جاء كل من البيت ومقر العمل في المرتبة الأولى ، ثم مقاهي الأنترنت في المرتبة الثالثة بالنسبة للصحفيين الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات ، أما الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 5 و 10 سنوات فقد جاء البيت في المرتبة الأولى ثم مقر العمل في المرتبة الثانية لتلي مقاهي الأنترنت في المرتبة الثالثة و الأخيرة ، و بالنسبة للصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 10 و 15 سنة فقد جاء البيت أيضا في المرتبة الأولى ثم مقر العمل في المرتبة الثانية ثم مقاهي الأنترنت في المرتبة الأخيرة ب 0% ، و الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 15 و20 سنة فقد كان البيت في المرتبة الأولى ثم مقر العمل بعدها مقاهي الأنترنت ب 0% ، أما الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 20 و25 سنة فقد جاء البيت في المرتبة الأولى ثم مقر العمل بعدها مقاهي الأنترنت ب 0%.

وبالنسبة لمتغير قطاع العمل فقد جاء البيت في المرتبة الأولى بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في قطاع الصحافة المكتوبة ثم كل من مقر العمل ومقاهي الأنترنت في المرتبة الثانية ، و قد جاء أيضا البيت في المرتبة الأولى بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في قطاع الصحافة الالكترونية ، ثم مقر العمل بعدها مقاهي الأنترنت ، أما الصحفيين الذين يعملون في قطاع التلفزيون فقد كان البيت في المرتبة الأولى ثم مقر العمل ، بعدها مقاهي الأنترنت ب0% ، وأخيرا الصحفيين الذين ينتمون لقطاع الإذاعة فقد جاء البيت في المرتبة الأولى ثم مقر العمل في المرتبة الثانية ، وأخيرا مقاهي الأنترنت ب 0%

أما عن المكان المفضل لدى الصحفيين الجزائريين لتصفح الصحف الالكترونية حسب متغير ملكية المؤسسة فقد كان البيت في المرتبة الأولى بالنسبة للصحفيين الذين ينتمون للقطاع العمومي ، ثم مقر العمل بعده مقاهي

الأنترنت بالنسبة ضئيلة جدا ، و بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في القطاع الخاص فقد جاء البيت أيضا في المرتبة الأولى ثم مقر العمل بعده مقاهي الأنترنت .

بالنسبة أيضا للمكان المفضل لدى الصحفيين الجزائريين حسب متغير وظيفة الصحفي فقد جاء البيت في المرتبة الأولى بالنسبة للمذيعين ثم مقر العمل بعدها مقاهي الأنترنت ب 0%، أيضا المحررين جاء البيت في المرتبة الأولى بعده مقر العمل ثم مقاهي الأنترنت 0% وبالنسبة للمراسلين فقد كان البيت أيضا في المرتبة الأولى ليلي مقر العمل و أخيرا مقاهي الانترنت ،وفيما يخص رؤساء الأقسام فقد كان مقر العمل في المرتبة الأولى ، ثم البيت لتلي مقاهي الأنترنت ب 0% ، أما عن رؤساء التحرير فقد كان مقر العمل أيضا في المرتبة الأولى ثم البيت وأخيرا مقاهي الأنترنت ب0% ، و المخرجين فقد جاءت مقاهي الأنترنت في المرتبة الأولى ثم مقر العمل وأخيرا البيت ب 0%.

وفيما يخص الرغبات المحققة من وراء تصفح الصحفيين الجزائريين ل الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس فقد جاءت نسبة الصحفيين والصحفيات الذين يتصفحونها للاطلاع على المستجدات في المرتبة الأولى وفي المرتبة الثانية لأنها "تساعدهم في عملهم" ، نفس الشئ بالنسبة لبقية المتغيرات المتمثلة في (الخبرة المهنية ، قطاع العمل ، ملكية المؤسسة ومنصب الصحفي) فقد كانت دائما النسب العالية من نصيب الصحفيين الذين يتصفحون الصحف الالكترونية للاطلاع على المستجدات وفي المرتبة الثانية الصحفيين الذين يطلعون عليها لأنها تساعدهم في عملهم و بالنسبة لتعبئة وقت الفراغ ، و لمجرد الفضول فكانت نسبها دائما 0%.

أما بالنسبة للمواضيع التي تستهوي الصحفيين الجزائريين عند الاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية هي

المواضيع السياسية والتي جاءت نسبتها في المرتبة الأولى لأنها تعتبر مواضيع مهمة ويهتم بها الصحفيين الى درجة كبيرة باعتبارها مواضيع أو أحداث تتعرض دائما للتجديد المستمر ليس فقط وطنيا بل عربيا و عالميا لأن السياسة عالم لوحده ، ثم تلي المواضيع الاجتماعية و التي لا تقل أهمية عن المواضيع السياسية حيث تعتبر من ابرز المواضيع التي تعالجها الوسائل الإعلامية بما في ذلك الصحف الالكترونية ، بعدها تأتي نسبة المواضيع التي تخص الأسرة و المرأة ومواضيع الطبخ و الأحداث الرياضية ، حيث تعتبر الأسرة هي اللبنة الأولى لبناء

المجتمعات فبصلاحها يصلح المجتمع و بفسادها يفسد ، لذلك فالصحفيين الجزائريين يطلعون على هذه المواضيع اما بالنسبة للمواضيع الدينية و التي تعتبر هي الأخرى ذات أهمية بالغة ،كذلك مواضيع الرياضة التي تجذب الصحفيين الذكور لذلك اخذت نسبة لا بأس بها من بين نسب المواضيع الأخرى ، بعدها تأتي نسبة المواضيع الثقافية التي تعتبر هي الأخرى ذات أهمية بالغة فالثقافة تطور الشعوب لذلك لابد من الاطلاع على هذه المواضيع لتنمية العقل وتزويده بمختلف الثقافات العالمية ، بعدها المواضيع الاقتصادية ثم تلي نسبة المواضيع الفنية حيث ان هناك العديد من الفنون التي تستحق المتابعة ومعرفة المزيد حولها فهناك فئة من الصحفيين الذين يتابعون هذه المواضيع ، وأخيرا مواضيع الطبخ و التي تتبعها الصحفيات .

أما عن المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين حسب متغير الجنس فقد كانت كالتالي : أقل من نصف ساعة في المرتبة الأولى بالنسبة للذكور و الاناث ، ثم ساعة في المرتبة الثانية وأخيرا أكثر من ساعة في المرتبة الثالثة بنسب ضئيلة ، نفس النتيجة تحصلنا عليها بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية فقد كانت نسب الصحفيين الذين يطلعون على الصحف الالكترونية لأقل من ساعة في المرتبة الأولى ، لتلي نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لمددة ساعة و أخيرا نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة ، وبخصوص المدة التي يقضيها الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير قطاع العمل كانت كالتالي : فالصحفيين الذين يعملون بقطاع الصحافة المكتوبة كانت النسبة الأكبر للصحفيين الذي يطلعون على الصحف الالكترونية لأقل من ساعة ثم تأتي في المترتبة الثانية الصحفيين الذين يطلعون عليها الصحف الالكترونية لساعة ، بعدها نسبة الصحفيين الذين يتصفحونها لأكثر من ساعة وهي نسبة ضئيلة جدا ، اما بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في قطاع الصحافة الالكترونية فقد جاءت النسبة الأكبر للصحفيين الذين يطالعونها لساعة ، ثم تأتي نسبة الصحفيين الذين يطلعون على الصحف الالكترونية لأقل من ساعة بعدها نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة وكانت نسبتهم ضئيلة ، أما بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في قطاع التلفزيون فقد كانت النسبة الكبيرة للصحفيين الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية لأقل من ساعة ثم تأتي في المرتبة الثانية كل من نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لساعة و الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة ، وفيما يخص الصحفيين الذين يعملون في قطاع الإذاعة فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأقل من ساعة و في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لساعة وهي نسبة ضئيلة ، و في الأخير نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة و بالنسبة لمتغير ملكية المؤسسة سواء عامة أو خاصة فقد كانت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يطلعون على الصحف

الالكترونية لأقل من ساعة ثم نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها لساعة و أخيرا لأكثر من ساعة ، وبخصوص متغير وظيفة الصحفي فقد جاءت نسبة المذيعين الذين يطالعون الصحف الالكترونية لأقل من ساعة في المرتبة الأولى لأن عمل المذيعين يتطلب وقتا طويلا مع التحضيرات اليومية و الروتينية طوال اليوم لإلقاء الأخبار مما يجعلهم لا يطالعون الصحف الالكترونية لوقت طويل وهذا يتجلى في نسبة المذيعين الذين يطالعونها لساعة حيث كانت نسبتهم ضئيلة جدا أما الذين يطالعونها لأكثر من ساعة فتمثلت نسبتهم في 0% ، و بالنسبة للمحررين فقد جاءت نسبة الذين يطلعون على الصحف الالكترونية لأقل من ساعة في المرتبة الأولى ، ثم تأتي نسبة المحررين الذين يطالعونها لساعة ثم المحررين الذين يتصفحونها لأكثر من ساعة ، وبالنسبة للمراسلين فقد جاءت نسبة الذين يتابعونها لأقل من ساعة هي النسبة الأكبر ، وفي المرتبة الثانية نسبة المراسلين الذين يتابعونها لساعة بعدها نسبة المراسلين الذين يتصفحونها لأكثر من ساعة ، وفيما يخص رؤساء الأقسام فقد جاءت نسبة الذين يطالعون الصحف الإلكترونية لأقل من ساعة في المرتبة الاولى ، ثم تأتي كل من نسبة رؤساء الأقسام الذين يتابعونها لساعة والذين يطلعون عليها لأكثر من ساعة ، وبالنسبة لرؤساء التحرير فقد جاءت نسبة الذين يطلعون على الصحف الالكترونية لأقل من ساعة في المرتبة الأولى ، ثم تأتي نسبة كل من رؤساء التحرير الذين يتابعونها لساعة والذين يتابعونها لأكثر من ساعة بنسب متساوية ، وأخيرا المخرجين حيث جاءت نسبة الذين يطلعون عليها لساعة في المرتبة الأولى فالمخرج يحمل على عاتقه مسؤولية الإخراج حيث يعتبر هذا المنصب مكتظا بالمهام لذلك كانت نسبة اغلبية المخرجين يطلعون على الصحف الالكترونية لأقل من ساعة ، ثم تأتي نسبة المخرجين الذين يتابعونها لساعة وذلك لأن الصحف الالكترونية تساعدهم في عملهم كما أنها تيسر لهم الاطلاع على كل المستجدات .

أما عن الوقت المفضل لدى الصحفيين الجزائريين للاطلاع على الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس فقد كانت النتائج كالتالي :

النسبة الأكبر بالنسبة للصحفيين الذكور كانت للذين يفضلون الفترة الصباحية للاطلاع على الصحف الالكترونية ثم تليها نسبة الصحفيين الذين يفضلون الفترة الليلية ، ، لتليها فترة منتصف النهار وفي الأخير تأتي كل من الفترة المسائية و حسب الظروف بنسبة ضئيلة. وبالنسبة للإناث نلاحظ أن النسبة الأكبر جاءت للصحفيات اللواتي يطلعن عليها حسب الظروف عكس الصحفيين الذين كانت النسبة الأكبر للذين يطلعون عليها صباحا، ، ثم تأتي نسبة الصحفيات اللواتي يطلعن عليها صباحا حيث تعتبر فترة جيدة للاطلاع على كل ما هو جديد، ثم تأتي نسبة الصحفيات اللواتي يطلعن عليها ليلا حيث تعتبر فترة انتهاء العمل وفترة جيدة

أيضا للاطلاع على المستجدات الخاصة ببعض الأحداث ، بعدها تلي نسبة الصحفيات اللواتي يطلعن عليها منتصف النهار حيث تعتبر فترة راحة مما يسمح لهن بتصفح الصحف الالكترونية ، و أخيرا الفترة المسائية و التي كانت نسبتها ضئيلة جدا لأنها ليست مفضلة لدى الصحفيات .

وفيما يخص الفترة المفضلة لدى الصحفيين حسب متغير الخبرة المهنية فقد كانت كالتالي :

الصحفيين الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات كانت النسبة الأكبر للذين يفضلون الفترة الصباحية للاطلاع على الصحف الالكترونية ، ثم في المرتبة الثانية كل من الصحفيين الذين يطلعون عليها "ليلا" "منتصف النهار" "مساءا " و "حسب الظروف "، اما بالنسبة للصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 5 الى 10 سنوات فقد جاءت النسبة الأكبر للصحفيين الذين يفضلون الفترة الصباحية نفس الشيء بالنسبة للصحفيين الذي تقل خبرتهم عن 5 سنوات ، ثم تأتي في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يتابعون الصحف الالكترونية منتصف النهار ، ثم تلي نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها في الفترة المسائية ، وأخيرا تأتي كل من نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها ليلا و حسب الظروف .

أما بالنسبة للوقت المفضل لديهم حسب متغير قطاع العمل فقد تمثل فيما يلي :

بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في قطاع الصحافة المكتوبة تصدرت نسبة الذين يطلعون على الصحف الالكترونية صباحا ، ثم تأتي في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها ليلا ، وتأتي في المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها منتصف النهار ، ثم تلي نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها حسب الظروف ، وأخيرا نسبة الصحفيين الذين يتابعونها مساءا حيث جاءت نسبتهم ضئيلة جدا ، وبالنسبة للصحفيين الذين يعملون في قطاع الصحافة الالكترونية فقد كانت النسبة الأكبر للذين يطلعون عليها صباحا كغيرهم من الصحفيين الذين يعملون في قطاع الصحافة المكتوبة ، ثم تلي نسبة الصحفيين الذين يتابعونها منتصف النهار ، ثم تأتي نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها مساءا ، وأخيرا تأتي نسبة كل من الصحفيين الذين يتصفحونها ليلا و حسب الظروف.

أما فيما يخص الصحفيين الذي يعملون في قطاع السمعي البصري (التلفزيون)، فقد جاءت نسبة الصحفيين الذين يطلعون على الصحف الالكترونية ليلا في المرتبة الأولى عكس الصحفيين الذين يعملون في قطاع الصحافة المكتوبة و الصحافة الالكترونية، ، وفي المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يتصفحونها صباحا ، وفي المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها حسب الظروف ، ثم تأتي نسبة الصحفيين الذين

يتابعونها منتصف النهار لكنها نسبة ضئيلة مقارنة ببقية النسب، واخيرا نسبة الصحفيين الذين يتصفحونها مساءا ، وفيما يخص الصحفيين الذين يعملون في الإذاعة فقد جاءت النسبة الأكبر للصحفيين الذين يطلعون عليها حسب الظروف مقارنة بالصحفيين الذين يعملون في بقية القطاعات ، فهنا نلاحظ أن الصحفيين الذين يعملون في قطاع الإذاعة أغلبهم يتصفحون الصحف الالكترونية حسب ظروفهم فالظروف هي التي تتحكم فيهم ، ثم تأتي في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها منتصف النهار ، بعدها تأتي نسبة الصحفيين الذين يتصفحونها ليلا وأخيرا الصحفيين الذين يطلعون عليها مساءا وهي نسب ضئيلة جدا مقارنة ببقية النسب حيث ان هذه الفترة لا يحبذها اغلبية الصحفيين.

أما عن الوقت المفضل لديهم حسب متغير ملكية المؤسسة فقد كان كالتالي :حيث نلاحظ أن الصحفيين الذين يعملون في القطاع العام جاءت النسبة الأكبر للذين اختاروا الفترة الصباحية للاطلاع على الصحف الالكترونية ، لتلي في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها حسب الظروف ، ثم تأتي نسبة الصحفيين الذين يطلعون عليها ليلا ، ثم تأتي نسبة الصحفيين الذين يفضلون الاطلاع عليها منتصف النهار ، وأخيرا نسبة الصحفيين الذين يتابعونها مساءا ، أما بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في القطاع الخاص فقد جاءت في المرتبة الأولى نسبة الصحفيين الذين يتابعون الصحف الالكترونية صباحا ، ثم نسبة الصحفيين الذين اختاروا " ليلا " للاطلاع على الصحف الالكترونية ، وفي المرتبة الثالثة نسبة الصحفيين الذين يتصفحونها حسب الظروف ، ثم نسبة الصحفيين الذين اختاروا المساء للاطلاع على الصحف الالكترونية ، وأخيرا "فترة منتصف النهار " و التي كانت نسبتها 0% .

وعن الصحف المفضلة لدى الصحفيين الجزائريين فقد كان ترتيبها كما يلي :

نلاحظ أن الصحف الالكترونية الجزائرية الأكثر متابعة من قبل الصحفيين الجزائريين والتي جاءت في المرتبة الأولى كل من صحيفة "الخبر والشروق" نظرا لشعبيتهما واكتسابهما لأكبر قدر ممكن من الجماهير ومن جماهيرهما الصحفيين الجزائريين الذين يعتبرون من نخبة المجتمع وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على أهمية الأخبار التي تنشر في هذه الصحف ومصداقيتها، لتلي صحيفة "النهار" التي تملك هي الأخرى شعبية ومتابعة كبيرة من قبل المتلقين، ثم جريدة "الوطن" التي تحظى هي الأخرى بمتابعة عدد كبير من المتلقين، بعدها صحيفة "الجزائر تايمز" ، لتلي جريدة "جزايرس" ، ثم كل من جريدة "الشعب و" أخبار دزاير" " le soir d algerie "وفي الأخير جريدة " liberté " وجريدة النصر.

و بالنسبة للعناصر التي يطلع عليها الصحفيين الجزائريين عند تصفح الصحف الالكترونية الجزائرية حيث نستنتج أن كل الصحفيين سواء الذكور أو الاناث عند مطالعتهم للصحف الالكترونية الجزائرية يقرؤون الموضوع بأكمله وهذا دليل على اهتمامهم بما تنشر الصحف الالكترونية الجزائرية ولا يكتفون فقط بقراءة العناوين أو قراءة مقدمات الأخبار أو الاطلاع على تعليقات المتلقين فقط أو مشاهدة الصور فقط أو مشاهدة الفيديوهات فقط بل يطلعون على الموضوع بأكمله وما فيه.

المحور الثالث : الشكل الخارجي للصحف الالكترونية الجزائرية حسب اراء الصحفيين الجزائريين

نلاحظ من خلال رأي الصحفيين والصحفيات أن الشكل الاخراجي للصحف الالكترونية الجزائرية "متوسط" حيث جاءت نسبتها في المرتبة الأولى للذكور بنسبة 85.06% والاناث 82.54% لتليها في المرتبة الثانية "جيد" بعدها في المرتبة الثالثة "ضعيف" وأخيرا "ممتاز"، ومن هنا نستنتج أن الصحف الالكترونية الجزائرية تحتاج الى تطوير أكثر فيما يخص الجانب الاخراجي فهو متوسط حسب رأي الصحفيين الجزائريين .

كما نلاحظ أيضا أن الإخراج الصحفي للصفحات الأولى من الصحف الالكترونية فالنسبة الأكبر كانت للصحفيين الذين اختاروا المتغير "متوسط " هذا يعني أن الإخراج الصحفي للصفحات الأولى للصحف الالكترونية الجزائرية لم يصل بعد للمستوى الجيد فقد كانت نسبة الصحفيين الذين اختاروا متغير "جيد" بالنسبة للذكور 9.19% والاناث 12.70% فالنسبة صغيرة أما ممتاز فقد كانت النسبة 0%، من هنا نستنتج أن الصحف الالكترونية الجزائرية لازالت لم تصل بعد لما وصلت له الصحف الالكترونية الأجنبية من ناحية اخراج الصفحات الأولى لذلك فهي تحتاج للمزيد من العمل و توظيف مختصين في مجال الإخراج الالكتروني لترقى الصحف الالكترونية الجزائرية من الناحية الاخراجية وتنافس الصحف الالكترونية العالمية الرائدة في مجال الاعلام الالكتروني .

بالنسبة للخطوط المستعملة بكثرة في الصحف الالكترونية الجزائرية سواء في الصفحة الأولى أو الصفحات الداخلية الحسب راي الصحفيين الجزائريين فقد كانت الخطوط العادية لتليها الخطوط العريضة، ، فالخطوط العادية اكثر وضوحا مقارنة ببقية الخطوط ، أما الخطوط العريضة فيتم استخدامها لإثارة انتباه المتلقي وجذبه للخبر خاصة اذا كان خبر حصري ويهم المتلقي .

نلاحظ أن الصحف الالكترونية الجزائرية تستخدم الألوان "المختلطة والمختلفة" في الصفحات الأولى بنسبة أكبر حيث لا تعتمد على الألوان الحارة أو الألوان الباردة فقط بل تستخدم كل الألوان وهذا لجذب الجمهور حتى لا يحس بالملل والروتين، فالصحيفة الالكترونية يجب أن تتمتع بالتغيير والتنويع في استخدام الألوان التي تلعب دورا أساسيا في اقناع المتلقي بالاطلاع على الصحف خاصة في الصفحات الأولى التي تعتبر أول صفحة تلفت انتباه القارئ ومن ثم ينتقل الى الصفحات الداخلية.

ان الصحف الالكترونية الجزائرية تتبع التنسيق بين الأخبار حسب أهميتها في الصفحات الأولى وذلك حسب رأي الصحفيين الجزائريين، فقد جاءت النسبة الكبرى للصحفيين الذين اختاروا الاجابة "نعم" ، فهذا مؤشر إيجابي بالنسبة للصحف الجزائرية الالكترونية حيث تعطي أهمية للأخبار المهمة والتي يجب ان تكون بارزة في الصفحات الأولى فهي من اهم الأسباب والعناصر التي تجذب المتلقي وتجعله يطلع على الصحيفة.

نستنتج من خلال رأي الصحفيين الجزائريين أن الصفحات الأولى للصحف الالكترونية الجزائرية تعطي لكل موضوع المساحة التي يحتاجها حسب أهميته الأمر الذي يجعل المتلقي يهتم بالصحيفة الالكترونية وينجذب اليها بمجرد احساسه انها منحت أهمية للمواضيع كل حسب ثقله في الساحة الإعلامية.

نلاحظ من خلال رأي الصحفيين الجزائريين أن الإخراج الصحفي للصفحات الداخلية في الصحف الالكترونية الجزائرية "متوسط "، حيث انها لازالت في المستوى المتوسط أي تحتاج لمجهود أكثر من قبل القائمين عليها خاصة من جانب التكوين المخصص للصحفيين الالكترونيين الذي لابد من تطبيقه، والذي يساعد في كسب الخبرات والوصول الى الاحترافية ، حيث أن الإخراج في الصحف الالكترونية يحتاج الى مختصين في مجال الإخراج الالكتروني ليكون حسب المعايير العالمية و التي ترتكز عليها الصحف الالكترونية.

ان الصحف الالكترونية الجزائرية تستخدم في الصفحات الداخلية "الألوان المختلطة والمختلفة" بكثرة حسب راي الصحفيين الجزائريين ، حيث ان التنويع في استخدام الألوان يريح عين المتلقي وتسمح له بالمطالعة بكل أريحية ، فالاستخدام المفرط للألوان الباردة يجعل القارئ يحس بالملل ، و الاستخدام المفرط للألوان الحارة يشعره بالنفور وعدم الاستمرار في التصفح ، لذلك فالصحف الالكترونية الجزائرية تستخدم الألوان المختلفة و المختلطة وهذا بطبيعة الحال قائم على دراسات .

ان الصحف الالكترونية الجزائرية تستخدم جل القوالب الصحفية وبذلك تنوع في طرق عرض الأحداث فكل حدث و القالب الصحفي الذي يناسبه وبذلك يتم اقناع المتلقي بما يتم عرضه من رسائل.

كما أنها توازن في استخدام الوسائط المتعددة من نص وصور وفيديوهات، فالوسائط المتعددة تعتبر من أهم العناصر المكونة للصحف الالكترونية حيث أن استخدام جميع الوسائط والتنويع بينها يزيد من مصداقية الصحف الالكترونية وجاذبيتها فمن بين أهم مميزات الصحف الالكترونية و التي تجعلها مختلفة عن بقية وسائل الاعلام بما في ذلك الصحف المكتوبة ، الوسائط المتعددة التي كانت سببا في توجه الجمهور للاطلاع على الصحف الالكترونية .

إضافة الى أنها تنوع في استخدام الأنواع الصحفية حيث ان اغلبية الصحفيين والصحفيات اختاروا المتغير "نعم" مؤكدين أن الصحف الالكترونية الجزائرية تنوع في استخدام الأنواع الصحفية بحيث تلبي رغبات المتلقي، فالجمهور يحب التنويع في استخدام الأنواع الصحفية من أخبار ومقالات وتحقيقات وتقارير ...الخ ، وهذا من إيجابيات الصحف الالكترونية حيث تعرض كل موضوع حسب النوع الصحفي الذي يحتاجه لعرض المادة الصحفية وحيثيات الأحداث.

يؤكد الصحفيين الجزائريين أن الشكل الاخراجي للصحف الالكترونية الجزائرية لم يرتقي بعد لما وصل له الشكل الاخراجي للصحف الأجنبية المتطورة والرائدة والتي تحترم المعايير المعمول بها في مجال الصحافة الالكترونية، وهذا راجع بطبيعة الحال الى نقص التكوين للصحفيين في مجال الاعلام الالكتروني فالصحف الالكترونية الأجنبية قطعت أشواط لم تصل لها بعد الصحف الالكترونية الجزائرية ، حيث نرى من خلال النسب أعلاه أن نسبة الصحفيين الذين اختاروا المتغير "نعم " جاءت ضئيلة مقارنة بنسبة الصحفيين الذين اختاروا المتغير "لا" فالصحف الالكترونية الجزائرية لاتزال تحتاج لتوظيف الطرق و الأساليب الخاصة بالإعلام الالكتروني و المعتمدة من قبل الصحف الالكترونية الأجنبية.

نستنتج من خلال رأي معظم الصحفيين الجزائريين أن الصحف الالكترونية الجزائرية تستخدم الإعلانات بكثرة باعتبارها ركيزة كل وسيلة إعلامية حيث أن هناك العديد من وسائل الاعلام التي اختفت بسبب انقطاع الإعلانات عنها، فالإعلانات تعتبر من أهم مصادر تمويل الصحف الالكترونية واهم أسباب استمراريتها .

المحور الرابع : اراء الصحفيين الجزائريين اتجاه مضمون الصحف الالكترونية الجزائرية.

نستنتج ان لغة مضامين الصحف الالكترونية الجزائرية تتسم بالوضوح والسهولة وذلك حسب رأي الصحفيين الجزائريين فقد جاء المتغير "نعم " في المرتبة الأولى ثم المتغير "لا" في المرتبة الثانية وبنسب ضئيلة سواء للذكور او الاناث ، فالوضوح والسهولة من سمات الصحافة الالكترونية الجزائرية ، فكلما كانت اللغة سهلة وبسيطة كلما انجذب الجمهور للاطلاع على صفحات الصحف الالكترونية.

كما أن المواضيع المنشورة في الصحف الالكترونية الجزائرية تتسم بالإيجاز حيث جاء المتغير "نعم "في المرتبة الأولى سواء للذكور أو الاناث أما المتغير "لا" فقد جاء في المرتبة الثانية والأخيرة، الأمر الذي يبين حسب رأي الصحفيين الجزائريين ان المواضيع المنشورة تتميز بالإيجاز، لأن طول المواضيع يحسس القارئ بالملل عكس المواضيع الموجزة تجعل المتلقي يحس بالراحة والسلاسة في قراءة الموضوع مما يجب الجمهور للاطلاع على الصحف الالكترونية الجزائرية.

كما يؤكد الصحفيين الجزائريين أن الصحف الالكترونية الجزائرية تعتمد على مصادر مختلفة للحصول على الأخبار وبذلك تزداد مصداقية الصحف ،فهي لا تعتمد على مصادر محددة ، بل تختلف هذه المصادر وتتنوع حسب نوعية الخبر ومن أين يتم استقاؤه وايصاله للمتلقي .

كما يرى الصحفيين الجزائريين أن المضامين التي تنشرها الصحف الالكترونية الجزائرية تعتبر ذات أهمية وتلبي حاجيات القراء الا أنه لابد من مراعاة رأي بقية الصحفيين والصحفيات حيث تعتبر نسبة لا بأس بها لذلك لابد من الاهتمام أكثر بهذه المضامين وتكييفها مع احتياجات وميولات المتلقين .

نرى من خلال رأي الصحفيين الجزائريين أن الصحف الالكترونية الجزائرية تراعي في مضامينها كل طبقات المجتمع، أي أنها تنشر مضامين مختلفة حسب الأفراد المتلقين حيث تراعي الطبقات مثلا تنشر مواضيع للفئة المثقفة ومواضيع للفئات متوسطة الثقافة ....الخ وبذلك تكون قد كيفت مضامينها و ميولات المتلقين كل حسب احتياجاته ، حيث تعتبر هذه الميزة من اهم مميزات الصحف الالكترونية وهذا ما تم عرضه في الجانب النظري للدراسة بخصوص تميز الصحف الالكترونية بمراعاة كل طبقات المجتمع وتنوع مضامينها .

كما يرى أيضا الصحفيين الجزائريين أن مضامين الصحف الالكترونية الجزائرية تتميز بالتحديث المستمر و الانية في نشر الأخبار إضافة الى أنها ترتقي لمضامين الصحف الأجنبية الرائدة في مجال الصحافة الالكترونية ،

الا ان نسبة الصحفيين والصحفيات الذين عارضوا ذلك تعد نسبة لابأس بها هذا يشير الى ان الصحف الالكترونية الجزائرية لازالت تحتاج الى تطوير اكثر من ناحية المضامين ، فلا بد من ضرورة مواكبتها للتحديث و السرعة في نقل الأخبار وايصالها للمتلقي ، و محاولة تدعيمها بالمميزات التي تتميز بها الصحف الالكترونية الأجنبية .

يرى الصحفيين الجزائريين أن نقص روح الابداع في الإخراج يعتبر أهم النقائص التي تشكو منها الصحافة الالكترونية الجزائرية لتأتي في المرتبة الثانية الاكتظاظ في ادراج الأخبار في الصفحة الواحدة ثم في المرتبة الأخيرة الاستعانة بأشخاص هواة وغير محترفين، حيث أن الابداع يعتبر من أهم العناصر التي لابد من توفرها حتى نتحصل على صحيفة الكترونية تتميز بإخراج متكامل ويرقى للإخراج الصحفي العالمي.

المحور الخامس : درجة جودة الخدمات التي تقدمها الصحافة الالكترونية الجزائرية للمتلقي حسب رؤية الصحفيين الجزائريين.

ان الصحف الالكترونية الجزائرية حسب رأي الصحفيين الجزائريين تستخدم الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديوهات بشكل لم يصل بعد لما وصلت له الصحف الأجنبية المتطورة .

ان أكبر نقص في الصحف الالكترونية الجزائرية حسب رأي الصحفيين الجزائريين هو عدم تكوين الصحفيين في مجال الاعلام الالكتروني، الامر الذي يجعلهم يفتقرون للكثير من المهارات، مما يؤثر بالسلب على الصحيفة الالكترونية، اضافة الى نقص تدفق الأنترنت الذي يعتبر من أهم المشاكل التي تعاني منها الجزائر عامة والصحف الالكترونية خاصة.

يرى أيضا الصحفيين الجزائريين ان الصحف الالكترونية الجزائرية تحوي خدمة الأرشيف الالكتروني والتي تعتبر من أهم الخدمات المقدمة من قبل الصحف الالكترونية حيث نتمكن من الرجوع للنسخ السابقة بمجرد الضغط على تاريخ النسخة فقط دون أي عناء مقارنة مع الصحف الورقية التي لا تحوي أرشيف الكتروني وان أردنا البحث عن عدد ما من صحيفة معينة يجب زيارة مقر الصحيفة.

ان خدمة الأرشيف في الصحف الالكترونية الجزائرية حسب رأي الصحفيين الجزائريين ذات جودة "متوسطة" لأنها لم تصل بعد لمرحلة الاحترافية والوصول لما وصلت اليه الصحف الأجنبية ، فتصميم أرشيف الكتروني يحتاج الى صحفيين خبراء في مجال الاعلام الالكتروني وهذا ما استنتجناه من خلال الجدول رقم

"61" حيث اكد من خلاله الصحفيين على انعدام تكوين الصحفيين الالكترونيين ، فهذا العنصر من أهم النقائص التي تعاني منها الصحف الالكترونية الجزائرية الأمر الذي يعود على خدامتها بالسلب وعدم وصولها لدرجة الاحترافية و العالمية.

ان خدمة التفاعلية في الصحف الالكترونية الجزائرية ذات جودة "مقبولة " حسب رأي الصحفيين الجزائريين فالنسبة الأكبر كانت للصحفيين و الصحفيات الذين اختاروا المتغير " مقبولة" وبذلك فهي تسير نحو التطور و التحسن.

ان الخدمة التي تحتل المرتبة الأولى من حيث الجودة والتي تمكن المستخدم من التفاعل مع المرسل في الصحف الالكترونية الجزائرية هي خدمة التعليقات والتي تتيح للمتلقي التعبير عن رأيه بكل يسر وسهولة حيث تمكن كل الجماهير التواصل مع بعضها البعض دون أي حاجز، ثم تليها في الجودة خدمة البريد الالكتروني حيث تمكن المتلقي من مراسلة المرسلين في الصحيفة وبما أنها احتلت المرتبة الثانية فهذا مؤشر إيجابي يتطور الصحافة الالكترونية الجزائرية وتلبية رغبات المتلقي والرد عليه عبر البريد الالكتروني.

أما بالنسبة لخدمة الهاتف والفاكس فلازالت متراجعة حسب رأي الصحفيين الجزائريين حيث تمثلت نسبتها في 4.62 % وهي نسبة ضئيلة مقارنة ببقية الخدمات لذلك يجب على القائمين على الصحف الالكترونية الجزائرية تطوير هذه الخدمة والاهتمام بها .

ان كل الخدمات والتي تمكن المستخدم من التفاعل مع المحتوى، جاءت بنسب متقاربة من حيث الجودة، ماعدا خدمة إضافة حدث من قبل المستخدمين التي كانت نسبتها ضئيلة مقارنة ببقية الخدمات، وبالرغم من ذلك فإنها مؤشرات إيجابية على سير الصحف الالكترونية الجزائرية نحو التطور والتحسين من جدودة خدماتها.

وبالنسبة للتطبيقات التي تمكن المتلقين من الاتصال الشخصي ببعضهم البعض فقد جاءت المنتديات في المرتبة الأولى فهي الأعلى جودة حسب رأي الصحفيين الجزائريين، لتليها خدمة الحوار الشخصي في المرتبة الثانية.

ان الوصلات التشعبية في الصحف الالكترونية الجزائرية حسب رأي الصحفيين الجزائريين تتميز بالسرعة والوصول الى المعلومة بكل يسر وسهولة حيث جاء المتغير "نعم " في المرتبة الأولى الا ان نسبة الصحفيين الذين اختاروا المتغير "لا" نسبة معتبرة وبهذا يجب مراعاة هذا الجانب من قبل القائمين عليها.

كما أن خدمة خارطة الموقع التي تقدمها الصحافة الالكترونية الجزائرية ذات جودة "متوسطة " حسب رأي النسبة الغالبة من الصحفيين الجزائريين، الا ان بعضهم وبنسبة أقل من سابقيهم يرون انها " مقبولة"، والقلة القليلة يرون أنها جيدة أما المتغير "ممتازة" فلم يختها أي صحفي لأنها لازالت تحتاج الى تطوير أكثر.

المحور السادس : العلاقة التي تربط بين الصحافة الالكترونية الجزائرية والصحافة الورقية الجزائرية حسب منظور الصحفيين الجزائريين

ان معظم الصحفيين الجزائريين يرون أن الصحافة الالكترونية الجزائرية جاءت مكملة ومدعمة للصحافة المطبوعة، وقد استمدوا رأيهم مما سبق حيث أن الإذاعة لم تقض على الصحافة المطبوعة والتلفزيون لم يقض على الإذاعة والأنترنت لم تقض على التلفزيون، لذلك يرون ان كل وسائل الاعلام جاءت مكملة ومدعمة لبعضها البعض ، ونلاحظ ذلك من خلال الدراسة التي قامت بها الباحثة "قدواح منال" حين استنتجت من خلال دراستها أن نصف افراد العينة وافقوا على العلاقة التكاملية بين الصحافة الورقية والالكترونية و19.23% وافقوا بشدة على العلاقة التكاملية بين الصحافة الالكترونية والورقية ونسبة المعارضين جاءت ضئيلة حيث كانت 11.54%.

يرى الصحفيين الجزائريين أن الصحافة الالكترونية الجزائرية لم تأت منافسة للصحافة المطبوعة بل جاءت مدعمة لها حتى تساهم في انتشارها وذيعها بين المتلقين نظرا للتطور الهائل الذي حظيت به وسائل الاعلام لذلك لا بد من مدعم لصحف المطبوعة حتى لا تتلاشى وتذهب مكانتها في خضم هذا التزاحم التكنولوجي.

كما يرون أيضا أن الصحافة الالكترونية الجزائرية لم تأت كبديل للصحافة المطبوعة بل جاءت كمدعم لها ، حتى تساهم في المحافظة عليها وعلى دورها الذي كان منذ القدم ف للصحافة المطبوعة تاريخ قديم كما هو معروف لتعقبها العديد من وسائل الاعلام الأخرى و التي لم تؤثر عليها ، كذلك نفس الشيء بالنسبة للصحف الالكترونية لم تأت بديل للصحف المطبوعة كما يرى الصحفيين الجزائريين.

يرى الصحفيين الجزائريين ان النسخة الالكترونية تحوي نفس المعلومات التي تحويها النسخة المطبوعة، لكن هناك نسبة ضئيلة من الصحفيين الذين يفندون هذا الرأي وذلك نظرا للتحديثات الحاصلة في الصحف الالكترونية على مستوى الأخبار والمستجدات الحاصلة فيها.

نستنتج أن هناك من يرى من الصحفيين الجزائريين أن الصحف الالكترونية أثرت على مقروئية الصحف المطبوعة وهناك من يرى أنها لم تؤثر عليها، ومن خلال ذلك لازال للصحف المطبوعة جمهورها ومن يتابعها.

حيث نلاحظ هذا من خلال ما استنتجته الباحثة " منال قدواح " في دراستها حيث أكدت على ان الصحافة الورقية ستبقى في السوق الإعلامي لأسباب عديدة من بينها أن تاريخ وسائل الاعلام و الاتصال يؤكد على أنه ما من وسيلة جديدة استطاعت القضاء على الوسيلة السابقة.

ان الصحف الالكترونية الجزائرية تعتمد على نفس الصحفيين لنفس المواضيع حسب رأي الصحفيين الجزائريين.

ترى النسبة الأكبر من الصحفيين الجزائريين يرون أن الصحافة الالكترونية الجزائرية لن تقضي على الصحف المطبوعة مستقبلا .

المحور السابع : مستقبل الصحافة الالكترونية في الجزائر من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين.

يرى الصحفيين الجزائريين ان الصحف الالكترونية الجزائرية لازالت لا ترقى للصحف الالكترونية العالمية وذلك من خلال الشكل والمحتوى وهذا راجع للعديد من النقائص التي تعاني منها، وهناك نسبة قليلة من الصحفيين والصحفيات الذي اختاروا المتغير "نعم " وذلك راجع الى قابلية الصحف الالكترونية الجزائرية للتطور والوصول الى ما وصلت اليه الصحف الالكترونية العالمية.

ان الصحفيين الجزائريين لا يتلقون تكوين في مجال الاعلام الالكتروني وذلك حسب رأي الصحفيين الجزائريين، الا القلة القليلة التي أكدت حصولهم على تكوينات في الاعلام الالكتروني.

يرى الصحفيين الجزائريين ان السلطات المعنية تهتم بالصحف الالكترونية الجزائرية لتطورها ، كما أنها ستهتم بالإطار القانوني لها ، حتى تضمن حقوق الصحفي الالكتروني والمتلقي على حد سواء. باعتبارها وسيلة إعلامية جديدة ولها دور كبير في التأثير على المتلقي وهذا مؤشر إيجابي يوحي بسير الصحافة الالكترونية الجزائرية نحو التطور.

يرى الصحفيين الجزائريين أن انجذاب الجمهور نحو الصحافة الالكترونية الجزائرية انجذاب كبير، وهذا راجع لحداثة الوسيلة والمميزات التي تملكها إضافة الى سرعتها في نقل المعلومات وايصالها للمتلقي، في حين اختار

البقية المتغير الثاني حيث كانت نسبهم جد ضئيلة ورأيهم راجع الى ان هناك نسبة لازالت لا تتطلع على الصحف الالكترونية لعدة أسباب من بينها حبهم للوسيلة التقليدية.

حسب رأي الصحفيين الجزائريين ان الواقع الذي تعيشه الصحافة الالكترونية الجزائرية "مقبول " أي انه قابل للتطور والوصول لما وصلت اليه الصحف العالمية من رقي واحترافية. كما يرون أن لها مستقبلا تنافس به الصحف الالكترونية العالمية وذلك راجع لما نلاحظه من تطورات في المجال الإعلامي ،حيث ان الصحف الالكترونية الجزائرية تحاول مواكبة التطورات الحاصلة في الساحة الإعلامية المحلية والعربية والعالمية، كما يؤكدون على انها ستحظى بمستقبل بنفس المكانة التي حظيت بها بقية وسائل الاعلام القديمة.

أما عن مستقبل الصحفي الالكتروني فقد كان حكم الصحفيين الجزائريين حكم إيجابي، حيث ان كل الآراء جاءت إيجابية وكلها متقاربة في المصطلحات، لذلك نستنتج ان كل عينة البحث اكدت على ان الصحفي الالكتروني سيحظى بمستقبل زاهر إذا ما تم الاهتمام به واخضاعه لتدريبات وتكوينات.

وبالنسبة للقوانين التي تحكم الصحف الالكترونية فقد كانت اراء الصحفيين الجزائريين كالتالي :

النسبة الأكبر كانت للصحفيين والصحفيات الذين أكدوا على ان القوانين الخاصة بالصحافة الالكترونية هي قوانين ضعيفة وليست موجهة للصحافة الالكترونية بذاتها بل هي قوانين للصحافة التقليدية وتم تكييفها، أي أنه لم يتم وضع قوانيني خاصة بالصحافة الالكترونية بحد ذاتها وهذا يعتبر نقص من النقائص التي تعاني منها الصحف الالكترونية، وفي المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين قالوا لا توجد قوانين واضحة تنظم العمل في مجال الصحافة الالكترونية فما هو موجود مجرد قوانين ضبابية غير واضحة ، ثم تلي نسبة الصحفيين الذين اقروا بأن هناك اهتمام كبير من جانب وزارة الإعلام بالصحافة الالكترونية خاصة القوانين التي تحكمها وهذا يعتبر جانب مشرق فاذا كان هناك اهتمام من قبل الهيئات الوصية بخصوص الاعلام الالكتروني فهذا مؤشر إيجابي لوضع قوانين تنظم الاعلام الالكتروني وتبين الحقوق و الواجبات ، لتلي نسبة الصحفيين الذين قالوا أنها قوانين غير واضحة وتحتاج الى تعديلات تحفظ حقوق المرسل والمستقبل حيث ان هذا الجانب مهم جدا فاذا كانت القوانين غير واضحة فلا يمكن إقامة العدل ومعرفة الحقوق من الواجبات ، ثم تلي في المرتبة الخامسة نسبة الصحفيين الذين أكدوا على انها لا تنطبق مع التطور التكنولوجي الحالي، فبتطور وسائل الاعلام وظهور الأنترنت لابد من تعديل القوانين التي تتناسب و التطور التكنولوجي الحالي فلا يمكن ل قوانيني تخص الصحافة المطبوعة ان تناسب الصحافة الالكترونية فهذه الأخيرة تتميز بمميزات لا تحويها الصحف المطبوعة ، ثم تلي

نسبة الصحفيين الذين قالوا أنها قوانين مجحفة ومتأخرة ، فمن المعقول بمجرد ظهور وسيلة إعلامية جديدة لابد ان توضع لها قوانين تحكمها وتنظمها ، وأخيرا الراي المتمثل في أنها قوانين تحتاج لتفعيل أكثر.

ان كل اراء الصحفيين الجزائريين جاءت إيجابية بخصوص تقييم الصحافة الالكترونية الجزائرية والواقع الذي تعيشه بالرغم من وجود العديد من النقائص الا أنها تحاول مواكبة التطورات و الوصول لدرجة التطور و العالمية التي وصلت لها الصحف الالكترونية العالمية الرائدة في مجال الاعلام الالكتروني .

وبالنسبة للتوصيات التي قدمها الصحفيين الجزائريين للنهوض بالصحافة الالكترونية الجزائرية ، حيث جاءت في المرتبة الأولى ضرورة العمل على تكوين صحفيين في المجال حيث تعتبر اول خطوة للنهوض بقطاع الصحافة الالكترونية فإذا تكون الصحفي تكوينا الكترونيا ستكون الصحيفة محترفة سواء من ناحية الشكل او المضمون، لتأتي في المرتبة الثانية ضرورة تفعيل شبكة الأنترنت مما يسمح بتدفق عالي ، حيث ان الأنترنت تعتبر من اساسيات الاطلاع على الصحف الالكترونية فبدونها لا يمكن تصفحها لذلك لابد من توفير أنترنت ذات تدفق عالي وكما هو ملاح ان الأنترنت في الجزائر تعاني من اضطرابات متكررة تحول دون الاطلاع على الصحف الالكترونية ، لتأتي في المرتبة الثالثة ضرورة وضع قوانين تنظم عمل الصحافة الالكترونية حيث أننا لاحظنا من خلال راي الصحفيين سابقا أنه لا توجد قوانين خاصة بالصحافة الالكترونية لذلك جاءت هنا في الترتيب الثالث نظرا لأهمية هذا العنصر فمن الضروري جدا وضع قوانيني تنظم وتسير الصحافة الالكترونية كي لا تحدث أي تجاوزات إضافة الى حفظ حقوق المرسل و المستقبل ، ثم تلي في المرتبة الرابعة ضرورة فتح تكوينات أجنبية بخصوص الاعلام الالكتروني فمن الضروري ارسال الصحفيين للقيام بتربصات وتكوينات في الدول الأجنبية و الرائدة في مجال الاعلام الالكتروني لأخذ الخبرة و الرجوع ب كم هائل من المعارف و المعلومات التي تمكنهم من الاحتراف في مجال الصحافة الالكترونية ، لتأتي في المرتبة الخامسة تقديم الدعم المادي للمواقع الالكترونية من خلال الاشهار ، فالإشهار يعتبر من أهم مداخيل وسائل الاعلام و من أسباب استمراريتها لذلك لا بد من دعم الصحف الالكترونية بالإشهارات ، أما المرتبة السادسة توفير الوسائل التكنولوجية اللازمة للنهوض بالقطاع ، حيث ان الوسائل تعتبر أهم عنصر لقيام أي وسيلة إعلامية بما في ذلك الصحف الالكترونية التي تحتاج الى عتاد كالحواسيب مثلا ، و في المرتبة السابعة ضرورة اهتمام الدولة بقطاع الصحافة الالكترونية باعتبارها وسيلة إعلامية حديثة فالدولة أو السلطات تعتبر من اهم المدعمين لوسائل الاعلام فمن الضروري ان تهتم السلطات الجزائرية بالصحافة الالكترونية لأنها وسيلة إعلامية جديدة ولاقت رواجا كبيرا و استقبالا واسعا من قبل المتلقين حيث أصبحت تؤثر في المتلقي بشكل كبير نظرا

للمميزات التي تتميز بها و العناصر التي تمتلكها ، و في المرتبة الثامنة إيجاد اليات تسهل عملية الدعم المادي للصحف الالكترونية فبما انها وسائل إعلامية حديثة فهي تحتاج الى دعم ماي لذلك لا بد من الاهتمام بها من الجانب الماي وذلك بطبيعة الحال من قبل الدولة ، أما المرتبة التاسعة منح المواقع الالكترونية المزيد من الحرية وعدم تقييدها بالقوانين وذلك بوضع قوانين تتناسب مع هذه الوسيلة وعدم تطبيق القوانين الخاصة بوسائل الاعلام الأخرى عليها.

ان النسبة الأكبر للصحفيين والصحفيات الذين قالوا ان للصحافة الالكترونية مستقبل متطور إذا ما لقيت تدعيم مادي وخاصة اصدار قوانين تنظمها، فالقوانين تعتبر اهم عنصر لسير أي مؤسسة في أي مجال بما في ذلك الصحافة الالكترونية التي تعتبر مؤسسات إعلامية لها دور كبير في بناء المجتمعات، ثم تأتي في المرتبة الثانية نسبة الصحفيين الذين قالوا ان لها مستقبل كبير في حال التركيز على كفاءة الصحفيين والاستفادة من التكنولوجيات الحديثة، حيث ان الصحفي يعتبر أساس تحريك وتطور المؤسسة الإعلامية فيجيب أن يتكون الصحفي في مجال الاعلام الالكتروني ليكون ذو خبرة حتى تصل الصحف الالكترونية الجزائرية لما وصلت له الصحف الالكترونية العالمية، ثم تأتي نسبة الصحفيين الذين أقروا بأنه سيكون لها مستقبل راقي وهذا مؤشر إيجابي حيث ان الصحفيين يعملون في المجال الإعلامي وعلى دراية بما هو كائن فهناك تطورات إيجابية يمكن ان توصل الصحف الالكترونية الجزائرية لدرجة التطور الذي وصلت له الصحف الالكترونية الأجنبية ، ، ثم تلي نسبة الصحفيين الذين اكدوا مستقبل جيد ينافس الصحافة الالكترونية العالمية ، وهذا راجع الى محاولة القائمين على الصحف الالكترونية الجزائرية تطويرها وذلك باستخدام التقنيات العالمية ومحاولة الاستفادة من الخبرات الأجنبية ، ثم تلي نسبة الصحفيين الذين قالوا أن لها مستقبل واعد ان توفرت الظروف الملائمة و الإمكانيات لازدهارها ، حيث ان الصحافة الالكترونية تحتاج للوسائل الالكترونية الحديثة و المتطورة كالحاسبات الالكترونية ، كما تحتاج أيضا لأنترنت عالية التدفق حتى تصل المعلومات للمتلقي بكل سهولة ويسر ، وأخيرا نسبة الصحفيين الذين تمثل رايهم في أن مستقبلها غامض الى حد ما، ما لم يكن هناك تكوين خاص وخصوصا في مجال الاعلام الالي من جهة والجانب الإعلامي من جهة أخرى ، فقد جاء هذا الراي من خلال ما هو كائن فالصحفيين الجزائريين يفتقرون للتكوين الالكتروني ، لذلك لابد من منح الصحفيين تكوين في مجال الاعلام الالكتروني و الاعلام بصفة عامة حتى تمتزج الخبرات و المهارات التي تمنح الصحيفة الالكترونية مكانة عالمية تنافس بها الصحف الأجنبية المتطورة .

الخاتمة

خاتمة:

ان الصحافة الالكترونية الجزائرية نشأت متأخرة مقارنة بدول العالم ، حيث ان الصحف الأجنبية الرائدة في مجال الاعلام الالكتروني قطعت أشواط لم تصل لها الصحف الجزائرية بعد ، بالرغم من ذلك هي تحاول مواكبة التطورات الحاصلة على المستوى العالمي وذلك حسب رأي الصحفيين الجزائريين الذين يؤكدون من خلال البيانات التي تحصلنا عليها ، أن كل من الشكل الاخراجي و الإخراج الصحفي للصفحات الأولى و الصفحات الداخلية للصحف الالكترونية الجزائرية " متوسط" ، كما أنها تعتمد على الخطوط العادية و الخطوط العريضة بشكل كبير في مضامينها سواء في الصفحات الأولى أو الصفحات الداخلية ،أما عن الألوان فهي تستخدم الألوان المختلفة و المختلطة ، كما أنها تتبع التنسيق بين الأخبار وتعطي لكل موضوع المساحة التي يحتاجها حسب أهميته ، كما أنها تستخدم جل القوالب و الفنون الصحفية ، و توازن في استخدام الوسائط المتعددة من نص وصور وفيديوهات ، أما عن الشكل الاخراجي لم يرقى بعد لما وصل له الشكل الاخراجي للصحف الأجنبية المتطورة و الرائدة و التي تحترم المعايير المعمول بها في مجال الصحافة الالكترونية ، وبالنسبة مضامينها فتتسم بالوضوح و السهولة و الايجاز ، وتعتبر ذات أهمية وتلبي حاجيات القراء وتراعي كل طبقات المجتمع ، كما انها تتميز بالتحديث المستمر و الانية في نشر الأخبار الا انها لازالت تحتاج الى تطوير أكثر من ناحية المضامين ، فلا بد من ضرورة مواكبتها للتحديث و السرعة في نقل الأخبار و ايصالها للمتلقي ، أما عن أهم النقائص التي تعاني منها الصحف الالكترونية الجزائرية نقص روح الابداع في الإخراج ، و عدم تكوين الصحفيين في مجال الاعلام الالكتروني ، إضافة الى عدم وضوح القوانين التي تحكم الصحف الالكترونية بصفة خاصة والاعلام الالكتروني بصفة عامة ، أما عن العلاقة التي تربط بين الصحف الالكترونية الجزائرية و الصحف المطبوعة فهي علاقة تكاملية فقد جاءت الصحف الالكترونية كدعامة للصحف الورقية .

وبالنسبة للواقع الذي تعيشه الصحف الالكترونية الجزائرية فهو واقع مقبول حسب رأي الصحفيين الجزائريين ، لكن يجب الاهتمام بها أكثر من قبل السلطات المعنية لتصل الى ماوصلت اليه الصحف الأجنبية من تطور .

قائمة المراجع :

الكتب:

1- إبراهيم إسماعيل : فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر 1998.

2- أبو عيشة فيصل : الاعلام الالكتروني ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2010

3- أديب مروة: الصحافة العربية نشأتها وتطورها –سجل حافل لتاريخ الصحافة العربية قديما وحديثا –، دط ، منشورات دار مكتبة الحياة ، لبنان ، دس .

4- اردمان الدناني عبدالملك : الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت ،ط1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، مصر ، 2003

5- بدر احمد: علوم الاعلام البحث العلمي المناهج التطبيقات، دط ، دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2008

6- بن عبد العزيز بن شلهوب عبد الملك : التحقيق الصحفي أسسه أساليبه اتجاهاته الحديثة ، ط 1 ، الدار العربية للطباعة والنشر ، الرياض ، 2004

7- بن مرسلي أحمد : مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ط4 : ديوان المطبوعات الجامعية ، قسم الاعلام والاتصال ، كلية الآداب واللغات ، جامعة الجزائر، 2010.

8- حجيم الطائي يوسف ، فوزي العبادي هاشم : مناهج البحث العلمي ،ط1 ، الأردن ، 2017.

9- حسن عماد مكاوي : ليلى السيد : الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، مصر ، 1998.

10- حسني محمد نصر : الانترنت و الاعلام الصحافة الالكترونية ،ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، الكويت ، 2003 .

11- حسنين شفيق: الاعلام الجديد والجرائم الالكترونية –التسريبات، التجسس الالكتروني، الإرهاب –، دط ،دار فكر للطباعة والنشر و التوزيع ، مدينة السادس من أكتوبر ، 2015.

12–خالد جمال عبده :الاعلام البديل على الانترنت فلسفة جديدة في الاعلام و الاتصال ، ط1 ، المكتب العربية للمعارف ، مصر ، 2016 .

13–دشلي كمال: مناهج البحث العلمي، منشورات جامعة حماة، مديرية المطبوعات والكتب الجامعية، كلية الاقتصاد، 2016.

14–الدليمي عبد الرزاق : نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين ، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2016

15–الدليمي عبد الرزاق محمد : الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية ،ط1 : دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن ، 2011

16–الدليمي عصام حسن ، صالح علي عبد الرحيم : البحث العلمي أسسه ومناهجه ، ط1 ،دار الرضوان للنشر والتوزيع ،الأردن ،.2014

17–راندي ريدريك ، اليوت كينغ ،ترجمة لميس اليحي ،مراجعة وتدقيق محمود الزواوي : صحفي الانترنت استخدام شبكة الأنترنت و موارد الكترونية أخرى ، ط1 ، الأهلية للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2009.

18–ربحي مصطفى عليان : البحث العلمي أسسه ومناهجه أساليبه واجراءاته ، دط ، بيت الأفكار الدولية ، الأردن ، دس.

19–رجاء وحيد دويدري : البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية ،ط1 دار الفكر ، سوريا ، 2000.

20- رحيمة الطيب عيساني : مدخل الى الاعلام والاتصال المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية ، دط ، عالم الكتب الحديث ، الجزائر ، دس

21– رضا امين : الاعلام الجديد ، ط1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، مصر، 2015 .

22– رضا عبد الواجد أمين : الصحافة الالكترونية ، ط1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، مصر ، 2007

23– زلطة عبد الله: القائم بالاتصال في الصحافة، دط ، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، الجيزة ، مصر ، 2007

24– سعد سلمان المشهداني : مناهج البحث الإعلامي ،ط1 ، دار الكتاب الجامعي ،دولة الامارات العربية المتحدة – الجمهورية اللبنانية ، 2017.

25– السعدي مؤيد : الاندماج الاتصالي في الاعلام الجديد ، ط1، منشورات ألفا للوثائق ، الجزائر ، 2019 .

26– سليمان زيد منير : الصحافة الالكترونية ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ،2008.

27– شدوان علي شيبة: مذكرة تاريخ الاعلام، دط، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، 2005

28– شريف درويش اللبان: الصحافة الالكترونية دراسات في التفاعلية و تصميم المواقع ، ط1، الدار المصرية اللبنانية ، مصر ، 2005

29– الشعراوي أحمد : التحقيق و الحديث الصحفي ومواد الرأي ، دط ، منشورات الجامعة السورية الافتراضية ، سوريا ، 2020

30– صابات خليل: الصحافة مهنة ورسالة، دط ، دار المعارف ،مصر ، دس .

31– الضامن منذر: أساسيات البحث العلمي، ط1 : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2007.

32– عباس مصطفى صادق: الاعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات ، دط ، دار الشروق للنشر و التوزيع الأردن ، دس.

33– عبد الأمير الفيصل: الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصرّ ، 2006.

34– عبد الرحمان التل وائل ، محمد قحل عيسى ، دط ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2007.

35– عبد العزيز شرف: الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية ، ط1 ، عالم الكتب ، مصر ، 2004

36– عبد الغني محمد إسماعيل العمراني : دليل الباحث الى اعداد البحث العلمي ، ط2 ، دار الكتاب الجامعي ، صنعاء ، 2012

37– عبد اللطيف حمزة : الصحافة و المجتمع ، دط ، دار القلم ، مصر ، 1963

38– عبد اللطيف حمزة: الصحافة العربية في مصر، ط1 ، دار الفكر العربي ، 1985.

39– عبد الله العسكري عبود: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ط2 ، دار النمير ، دمشق سورية ، 2004.

40– العبد الله مي : نظريات الاتصال ،ط1 ، دار النهضة العربية ، لبنان ، 2010

41– عبد المجيد ليلى ، علم الدين محمود : فن التحرير الصحفي للوسائل ، دار السحاب للنشر و التوزيع .

42– عدلي العبد عاطف، عاطف العبد نهى:نظريات الاعلام وتطبيقاته العربية ،ط1 ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2011

43– العزاوي رحيم يونس كرو : مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط1 ، دار دجلة ناشرون وموزعون .، الأردن ، 2008

44– علي عبد الله عسيري : الأثار الأمنية لاستخدام الشباب للأنترنت ، ط1 ، مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نابف العربية للعلوم الرياض .

45– علي الفلاحي حسين : الاعلام التقليدي والاعلام الجديد دراسات في صور و مظاهر من الاعلام التقليدي و الاعلام الجديد ، ط1 ، دار غيداء للنشر و التوزيع .

46– علي القوزي محمد: نشأة وسائل الاتصال و تطورها، ط1 ، دار النهضة العربية ،لبنان ، 2007

47– علي خليل شقرة : الاعلام الجديد –شبكات التواصل الاجتماعي –، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2014.

48– علي عبد الفتاح كنعان : الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية ، الطبعة العربية 2014 ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2014.

49– علي كنعان : الاعلام الالكتروني ، الطبعة العربية 2015 ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، الأردن، 2015

50– عمار بن محمد بوزير : الصحافة الجزائرية المكتوبة أثناء الاستدمار الفرنسي لمحة مختصرة ، شبكة الألوكة ، دس

51– عمار بن محمد بوزير: الصحافة الجزائرية المكتوبة أثناء الاستدمار الفرنسي لمحة مختصرة ، دط ، شبكة الألوكة ، دس محمد منير حجاب : وسائل الاتصال ، ط1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، مصر ، 2008.

52– غالب كاظم جياد الدعمي: الاعلام الجديد – اعتمادية متصاعدة – ووسائل متجددة–، ط1 ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2017

53– فاروق أبو زيد: مدخل الى علم الصحافة، دط ، عالم الكتب ، مصر ، 1986

54– فاطمة عوض صابر : ميرفت علي خفاجة ، ط1 ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، مصر، 2002.

55– فتحي حسين عامر : تاريخ الصحافة العربية ، ط1 ، العربي للنشر التوزيع ، مصر ، 2014.

56– القاسمي احمد ، جداي سليم : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية ، ط1 ، **المركز** الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية ، ألمانيا، 2019.

57– قاسمي أحمد، جداي سليم: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدولة الخليجية، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية، ألمانيا ،2019.

58– قرناني ياسين ، بكار أمينة :تطبيقات الاعلام الجديد ، ط1 ، دار الأيام للنشر و التوزيع ، الأردن ،2017

59– قرناني ياسين ، بكار أمينة ، تطبيقات الاعلام الجديد – المفاهيم –الخصائص –الوظائف–الفرص و التحديات–، ط1 ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، 2017

60– القواسمة رشدي واخرون: مناهج البحث العلمي، ط2، جامعة القدس المفتوحة، الأردن ،2012

61–كايد عبد الحق ، عدس عبد الرحمان : البحث العلمي –مفهومه و أدواته و أساليبه – ، ط4 ، دار الفكر ،مصر ، 2012 .

62– لماكفيل توماس ،ترجمة عبد الحكم أحمد الخرامى : الاعلام العالمي ، ط1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2012 ، مصر، 2012

63– ماجد سالم تربان : الانترنت و الصحافة الالكترونية ،ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، 2008.

64– ماجدة عبد الفتاح البلهاوي :الاعلام الالكتروني و دوره في الاعلام الدولي ، ط1،جامعة القاهرة الجامعة المفتوحة ،مكتبة الوفاء القانونية ، مصر ، 2014

65– ماهر عودة الشمايلة واخرون : الاعلام الرقمي الجديد ،ط1 ، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2015 .

66– مجاني باديس ، تكنولوجيا الاتصال ، ط1 ، منشورات ألفا للوثائق ، الجزائر ، 2017

67– مجاني باديس ، فدول محمد : الصحفيون الجزائريون من 1962 الى اليوم بين تطور المفهوم والنضال النقابي و التكوين ، ط1 ، منشورات ألفا للوثائق ، الجزائر ، 2021.

68– محجوب وجيه : البحث العلمي ومناهجه ، دط ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2016

69– محمد حسن عبد العزيز: لغة الصحافة المعاصرة، دط ، دار المعارف ، مصر ، دس

70– محمد سرحان علي محمود: مناهج البحث العلمي ، ط3 ، دار الكتب ، الجمهورية اليمنية، 2019

71– محمد سيد ريان : الاعلام الجديد ، ط1 ، مركز الأهرام للنشر و الترجمة و التوزيع ، مصر، 2013

72– محمد صلاح الدين مصطفى واخرون: خطوات البحث العلمي ومناهجه ، جامعة الدول العربية ، مصر ، 2010 خالد مصطفى فهمي :المسؤولية المدنية للصحفي : دراسة مقارنة ، دار الفكر الجامعي ، مصر ، 2009

73– محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1 ، عالم الكتب، مصر، 2000.

74– محمد عبيدات واخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2 ، دار وائل للطباعة والنشر ، الجامعة الأردنية ، 1999.

75– محمود حسن إسماعيل: مناهج البحث في اعلام الطفل، ط1 ، دار النشر للجامعات ، مصر، 1996.

76– محمود علم الدين : تكنولوجيات المعلومات و الاتصال و مستقبل صناعة الصحافة ، ط1 ، دار السحاب للنشر و التوزيع ، مصر ، ، 2005 .

77– مركز المحتسب للاستشارات: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا ، ط1 ، دار المحتسب للنشر و التوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2017

78– مركز هردو لدعم التغيير الرقمي ، الرقابة القانونية على الاعلام الرقمي مصر لا تزال تعتمد في دساتيرها على القوانين التقليدية ، القاهرة ، 2016

79– المسلمي إبراهيم عبد الله: نشأة وسائل الاعلام و تطورها، ط 2، دار الفكر العربي، مصر، 2005.

80– ناتوت هلال: الصحافة نشأة و تطورا، ط1 ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، الكويت ، 2006

ياسر بكر : الاعلام البديل ، ط1 ، مطابع حواس ، 2010

81– يعقوب بن محمد الحارثي: المسؤولية المدنية عن النشر الالكترونية، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

الأطروحات :

1– أبو الرتم نور الدين : واقع الممارسة الصحفية المكتوبة في الجزائر دراسة ميدانية بمدينة قسنطينة ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ،الجزائر ، 2008.

2– أبو الرتم نور الدين : واقع الممارسة الصحفية المكتوبة في الجزائر دراسة ميدانية بمدينة قسنطينة ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ،الجزائر ، 2008.

3– انتصار محمد مصطفى محمد أبو جهل : استخدامات الصحفيين الفلسطينيين للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار في المواقع الالكترونية –دراسة ميدانية في محافظات غزة– ، مذكرة ماجستير، بكلية الاداب ، الجامعة الإسلامية غزة ، فلسطين ، 2017

4– برش بشرى : المعالجة الإخبارية لظاهرة الإسلاموفوبيا في قناتي france24 والعربية –دراسة تحليلية مقارنة لعينة من برنامجي "النقاش" و"صناعة الموت"–، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة باتنة1 الحاج لخضر ، 2019 .

5– برنيس نعيمة : استخدامات الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية الجزائرية– دراسة تحليلية وميدانية – أطروحة دكتوراه ، كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري ، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة ، الجزائر ، 2018 .

6– بصاص يونس : المعالجة الإعلامية لقضية الغاز الصخري في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة ، مذكرة ماجستير ، كلية علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 3 الجزائر، 2016

7– بن دالي فلة : التنظيم القانوني للمهنة الصحفية في الجزائر ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم السياسية و الاعلام ، جامعة الجزائر 3 ، الجزائر ، 2013 .

8– بوثلجي الهام : الصحافة الالكترونية الجزائرية واتجاهات القراء –دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين – ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم السياسية والاعلام ، جامعة الجزائر 3، الجزائر ، 2011

9- بوخرص سيهام : المنظور القيمي في الصحافة المكتوبة الجزائرية ، تحليل محتوى لجريدة الخبر أثناء الحملة الدعائية لميثاق السلم والمصالحة الوطنية ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة مستغانم ، الجزائر ، 2016.

10- بورقعة سمية : الصحافة الالكترونية في الجزائر –دراسة تحليلية ميدانية للتفاعلية في الصحافة الالكترونية الجزائرية (الشروق أون لاين ، الخبر اون لاين ، النهار أون لاين) نموذجا- ، رسالة دكتوراه ، كلية علوم الاعلام والاتصال و السمعي البصري ، جامعة قسنطينة 3، الجزائر ، 2015

11- بوسيالة زهير : الصحافة المكتوبة والديمقراطية في الجزائر- دراسة مسحية على عينة من قراء الصحف في الجزائر العاصمة في الفترة ما بين 15 مارس و 5 افريل 2004 - ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم السياسية والاعلام ، جامعة الجزائر ، 2005.

12- بوعبدلي جمال : المسؤولية المدنية عن الاعلام الجديد وعن الصحافة الالكترونية ، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة الجيلالي ليابس سيدي بلعباس ، الجزائر ، 2014

13- تيميزاز فاطمة : اسهامات الأنترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر –دراسة وصفية استطلاعية على عينة من الصحفيين- ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم السياسية و الاعلام ، جامعة الجزائر ،الجزائر ، 2008

14- جدعان نايف الخريشة سلطانة : أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي الاعلام و القانون في الجامعات الأردنية ، مذكرة ماجستير ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، 2016

15- الحاج سليمان سعاد ، الأسس المهنية للتحرير الصحفي في الصحافة السودانية دراسة حالة لعينة من قراء صحيفة الرأي العام في الفترة من يناير الى ديسمبر2013، مذكرة ماجستير ، كلية الدراسات البحث العلمي ، جامعة الرباط الوطني ، السودان ، 2016

16- حافظ علي حافظ أبو عياش : دور الصحافة المحلية المطبوعة في التجول الديمقراطي في الضفة الغربية –جريدة القدس نموذجا 2004- 2007 - ، مذكرة ماجستير ،كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، 2008.

17– حميد كوروغلي: الركن الدولي في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة (المستقلة) –دراسة وصفية تحليلية مقارنة ليوميتي الخبر والشروق اليومي (2001 – 2004)- ، مذكرة ماجستير ،كلية علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 3 الجزائر ، 2011.

18– خالد امين عبد الفتاح معالي : أثر الصحافة الالكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين ، مذكرة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية نابلس ، فلسطين ، 2008

19– خدنة يسمينة : البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية –دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري –، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ، الجزائر ، 2017-2018

20– دسيسي زينب: و عي الأولياء بالأنترنت دراسة لعينة من الأولياء و مدى وعيهم للأهمية و مخاطر الأنترنت على أبنائهم المراهقين ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2008.

21– دوحاجي حسين : التشريعات الإعلامية و تأثيرها على حرية الصحافة الالكترونية –دراسة مقارنة بين الجزائر و تونس– ، مذكرة ماجستير ، كلية علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 3 ، الجزائر ، 2017.

22– رابح عمار: الصحافة الالكترونية و تحديات الفضاء الالكتروني –دراسة ميدانية للصحافة الالكترونية الجزائرية ، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية ، جامعة وهران أحمد بن بلة ، الجزائر ، 2017

23– رحاب سامي لطيف محمد :تعرض الشباب الجامعي المصري للصحف الورقية و الالكترونية – علاقته بمستوى المعرفة في اطار نظرية فجوة المعرفة– مذكرة ماجستير ، كلية علوم التربية النوعية ، جامعة طنطا ، 2008

24– رضا عبد الواجد أمين: استخدامات النخب المصرية للصحافة الالكترونية وتأثيرها على علاقتهم بالصحافة الورقية –دراسة ميدانية–، أطروحة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة الازهر– مصر، 2005.

25– ساعد ساعد :التعليق الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية –دراسة وصفية تحليلية ميدانية (الخبر – الشروق اليومي نموذجا) ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم السياسية و الاعلام ، جامعة الجزائر يوسف بن خدة ، الجزائر ، 2007.

26– سكي سوسن :المعالجة الإعلامية لظاهرة تغير المناخ في الصحافة الالكترونية –دراسة تحليلية لمجلة البيئة و التنمية اللبنانية– ، مذكرة ماجستير ، كلية علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 3، الجزائر ، 2014

27– سنت عبد المحسن عبد اللطيف المقباوي : تصميم صحيفة الكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، مذكرة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ،مصر ، 2005 .

28– سيدهم ذهبية : الأساليب الاقناعية في الصحافة المكتوبة –دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة الخبر –، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 2005 .

29– شيرين عبد الحفيظ عبد القادر البحيري : المهارات الاعلامية المكتسبة من شبكة المعلومات الدولية لدى طلاب الاعلام التربوي بكليات التربية النوعية –دراسة تطبيقية على الصحافة الالكترونية –، مذكرة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا ، 2006.

30– صولي ابتسام : الضمانات القانونية لحرية الصحافة في الجزائر ، مذكرة ماجستير ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 2010 .

31– طالب كيحول : مصداقية الصحافة الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين –دراسة ميدانية و تحليلية على عينة من وسائل الاعلام العربية و الجزائرية و الطلبة الجامعيين الجزائريين– ، أطروحة ذكتوراه ، كلية علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2016

32– طلال سعد العنزي : دوافع استخدامات النخبة الكويتية للصحف الورقية بنسخها الالكترونية – دراسة ميدانية – ، مذكرة ماجستير ، كلية الاعلام ، جامعة اليرموك ، سوريا ، 2017

33– عايدي عبد القادر:استهلاك المواقع الإباحية عبر شبكة الأنترنت عند فئة الأحداث ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة البليدة 2 لونيسي أحمد، الجزائر ،2016

34– عبد الله حنادر : سوسيولوجيا المصور الصحفي في الجزائر ، أطروحة دكتوراه ، كلية علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 3 ، الجزائر ، 2019 .

35– عبد المحسن حامد أحمد عقيلة : تأثير استخدام بعض القنوات الفضائية لوسائل الاعلام الجديد على الخدمة الإخبارية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، مصر ، 2013

36– عبير شفيق جروج الرحباني :استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية في الأردن ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ،جامعة الشرق الوسط للدراسات العليا ، الأردن ، 2009.

37– العتيبي سارة : المعالجة الصحفية لقضايا العنف الأسري في الصحافة الالكترونية –دراسة تحليلية على صحيفة ايلاف– ، مذكرة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، 2009

38– عزيزة محمود تندل عفيفي : ضوابط و معايير كتابة المواد الإخبارية في الصحافة الالكترونية دراسة وصفية تحليلية على عينة من الصحف الالكترونية في الفترة (2015 –2017) ، أطروحة ذكتوراه ، ،كلية الدراسات العليا ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، السودان ،2018.

39– عمر محمد كتانة دعاء : وسائل التواصل الاجتماعي و اثرها على الأسرة دراسة فقهية ، أطروحة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية نابلس ، فلسطين ، 2015

40– العيدلي شهيناز : الصحافة الالكترونية الجزائرية –دراسة تحليلية ميدانية– أطروحة دكتوراه ، كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة قسنطينة 3، الجزائر ، 2016-2017.

41– غزالي محمد : الهجرة السرية في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة —صحيفة الشروق انموذجا ، مذكرة ماجستير ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرية ، الجزائر ، 2011.

42– غندوشي ربيعة :الإعلان عبر الأنترنت ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر، كلية علوم الاعلام والاتصال ،

43– فدول محمد : سوسيولوجية الصحفيين العاملين في الصحافة المكتوبة العمومية والخاصة في الجزائر ، أطروحة دكتوراه ، كلية علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 3 ، الجزائر ، 2017

44– فرحات مهدي : دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر —جريدة الشروق اليومي– نموذجا ، مذكرة ماجستير ، المدرسة الذكتورالية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة وهران ، الجزائر ، 2010.

45– قدة حمزة : معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر ، مذكرة ماجستير ، كلية الاداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة باجي مختار عنابة ، الجزائر ، 2010-2011.

46– قدواح منال : اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية –دراسة ميدانية– ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 2008

47– قوراري صونيا : اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية –دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للانترنت في جامعة بسكرة– ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 2011

48– قيدوم فلة : أثر إستخدام الأنترنت لدى الشباب الجامعي على وسائل الاعلام التقليدية –دراسة تطبيقية على عينة من طلبة كلية العلوم السياسية و الاعلام جامعة الجزائر– ، مذكرة ماجستير ، كلية علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر 3 ،الجزائر ، 2014

49– لعيدلي شهيناز : الصحافة الالكترونية الجزائرية –دراسة تحليلية ميدانية– ، أطروحة دكتوراه ، كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري ، جامعة قسنطينة3 قسنطينة ، الجزائر، 2017

50– ماجد أحمد أبو مراد: الصحافة الالكترونية أثناء الأزمات –دراسة ميدانية– ، رسالة ماجستير ، قسم الصحافة والاعلام، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2016.

51– ماطر عبد الله حمدي : اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات –دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية– ، مذكرة ماجستير ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط عمان ، الأردن ، 2018

52– ماطر عبد الله حمدي: اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات —دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية، مذكرة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2018.

53– محمد الفاتح حمدي :استخدام النخبة للصحافة الالكترونية و انعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية أساتذة جامعة باتنة أنموذجا ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2010.

54– محمد عثمان عبد الله أسماء : توظيف قالب التحقيق الصحفي في معالجة القضايا الاجتماعية بالسودان ، مذكرة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان ، 2019

55– مداسي بشرى : الحق في الاعلام من خلال القوانين والنصوص التنظيمية للمؤسسات الإعلامية في الجزائر –السمعية البصرية الصحافة المكتوبة وكالة الانباء ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم السياسية والاعلام ، جامعة الجزائر 3، الجزائر ، 2011 .

56– مصاب إبراهيم : وضعية الصحفيين في ظل القانون الدولي ، مذكرة ماجستير ،كلية الحقوق ، جامعة الجزائر 3 ، الجزائر ، 2011.

57– مقبل نسيمة ، الابعاد الاجتماعية للرسالة الإعلامية في الصحافة المكتوبة الجزائرية –نموذج الخبر "EL-WATA N المساء" و "HORIZON" الفترة 2012-2014، أطروحة دكتوراه ، كلية علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر 3 ، الجزائر 2016.

58– مكيري فلة : الأنواع الصحفية في الصحافة الالكترونية –دراسة تحليلية لعينة من الصحف في الصحافة الالكترونية العربية ديسمبر 2015 ماي2016 "رأي اليوم الالكترونية " ""ايلاف' "كل شيء عن الجزائر" ، ""الهدهد' –، أطروحة دكتوراه ، كلية علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر 3، الجزائر ، 2018

59– نومار مريم نريمان : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيرها في العلاقات الاجتماعية – دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايس بوك في الجزائر– ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر ، 2012

60– هارون مليكة: الشباب و الأنترنت –دراسة ميدانية تحليلية لاستخدامات الشباب الجزائري للأنترنت من منظور نظرية الاستخدامات و الاشباعات و النظرية السيبرنطيقية من الفترة الممتدة من مارس 2011 الى غاية ماي 2012– ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم السياسية و الاعلام ، جامعة الجزائر 3، 2012.

61– وسار نوال ، العنف ضد المرأة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة – دراسة في مضمون يوميتي "الخبر " " الشروق اليومي"، أطروحة دكتوراه ، كلية علوم الاعلام والاتصال و السمعي البصري ، جامعة قسنطينة3 ، الجزائر ، 2016.

62- وسام طايل البشابشة : دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي و اشباعاتها (فيس بوك و تويتر) ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب و العلوم ، جامعة البترا ، 2012-2013.

63- يحي السموني عبد الكريم ، سمير فروانة عمر : فن التقرير الصحفي في صحيفة الرسالة-دراسة تحليلية -، بحث مقدم لنيل شهادة البكالريوس ، كلية الاداب ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين ، 2015 .

المجلات:

1- أوهايبية فتيحة : الصحافة المكتوبة في الجزائر ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 16 ، سبتمبر 2014 ، الجزائر .

2- بحري صابر ، خرموش منى :الصحافي الجزائري و حرية التعبير –نظرة تحليلية في ظل القوانين و المواثيق المنظمة للمهنة ، مجلة الاقتصاد و القانون ، العدد الرابع ، جوان 2019 ، الجزائر .

3- بن بوزة صالح :وسائل الاعلام في الجزائر بعد الاستقلال –دراسة تحليلية لبعض جوانب السياسة الإعلامية"1962-1978" ، المجلة الجزائرية للاتصال ، المجلد 6 ، العدد 14 ، 1996 ، الجزائر

4- ثابت مصطفى : الحقوق الأساسية للصحفي الجزائري في القانون العضوي 5/12 المتعلق بالإعلام ،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 32 ، جانفي 2018 ، الجزائر.

5- جاب الله رمزي: الصحافة الالكترونية وأثرها على مقروئية الصحافة الورقية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد التاسع، جامعة الحاج لخضر باتنة، ديسمبر 2012

6- الجاسم محمود جمال: التحقيق الصحفي ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية ، المجلد 24 ، العدد الثاني ، 2008

7- جربوعة عادل ، كتفي سميرة : جدلية الورقي و الالكتروني في الصحافة المكتوبة في الجزائر في ظل قانون الاعلام 2012 ، المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد الثاني ، 2017 ، الجزائر.

8- جلطي مصطفى ، مكري ايمان : بطاقة الصحفي المحترف بالجزائر وعلاقتها بالمهنة –دراسة ميدانية على عينة من الصحافيين بالغرب الجزائري – ، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية ، المجلد 4 ، العدد

4 ، ديسمبر 2020 ، الجزائر قيش فاتح : تطور التشريع الصحفي الجزائري في مرحلة التعددية الإعلامية ، مجلة الحقوق و العلوم السياسية ، المجلد 11 ، العدد الثاني ، دس .

9- الحاج سالم عطية ، الاعلام الجديد ، مبادئ المفهوم ، حوليات جامعة الجزائر 1 ، العدد 32 ، الجزء الأول 2018

10- زرزايحي زوبير ، العولمة و الهوية الثقافية في زمن الاعلام الجديد ، مجلة المعيار ، المجلد 24 ، العدد 51 ، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة ، 2020، الجزائر

11- ساعد ساعد : رجع الصدى في وسائل الاعلام الجديدة التفاعلية كمصدر معلومة جديد – أنموذجا–دراسة تطبيقية على عينة من الصحف العربية ، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية ، المجلد 2، العدد 8، سبتمبر 2018 ، الجزائر

12- سلطاني فضيلة : تناول الصحافة المكتوبة لظاهرة العنف المدرسي في المؤسسات التربوية الجزائرية جريدة الشروق اليومي أنموذجا ، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، العدد 12 ، جوان 2014 ، الجزائر .

13- شيخاني سميرة : الاعلام الجديد في عصر المعلومات ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد الأول + الثاني ، 2010 .

14- صالحي دليلة : الواقع السوسيو مهني للصحفي في الجزائري ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، العدد 10 ، مارس 2015 ، الجزائر

15- طفياني زكريا ، زغلامي العيد ، الاعلام الجديد و خاصية الشبكات الاجتماعية في الفضاء العمومي الافتراضي ، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، المجلد 08 العدد 1 ، 2020 ، الجزائر.

16- طلحة الياس : تاريخ الصحافة المكتوبة في بلدان شمال افريقيا –ليبيا ، تونس ، الجزائر ، المغرب – ، مجلة المعارف للبحوث و الدراسات التاريخية ، العدد 14 ، دس ، الجزائر .

17- عبد الله مصطفى ، جواح يمينة : الصحافة الالكترونية و تنظيمها القانوني ، مجلة النبراس للدراسات القانونية ، المجلد 02، العدد 02 ، سبتمبر 2017

18- عطوي مليكة : حقوق وواجبات الصحفي الجزائري وفق القانون العضوي 2012 ، حوليات الجزائر ، العدد 32 ، الجزء الثاني 2018 .الجزائر

19– عكة زكريا ، يوسفي عبد العالي :الواقع المهني و الاجتماعي للصحفيين الجزائريين –دراسة ميدانية على الصحفيين الجزائريين ، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات السياسية والقانونية ، المجلد الثاني ، العدد الثامن ، ديسمبر 2017 ، الجزائر

20– غلاب نادية : الاعلام الجديد ... في ظل مجتمع المعرفة قراءة في المفهوم و الخصائص ، مجلة أنثروبولوجيا ، مجلد 5، العدد 10 ، 2019.

21– قلاتي عبد الكريم ، إشكالية الصحافة المستقلة حرية التعبير في الجزائر ، المجلة العلمية لجامعة الجزائر 3، العدد 9، ديسمبر 2017 ، الجزائر .

22– كزوط هشام : الاعلام الجديد من النظام الى الفوضى الخلاقة ، مجلة دراسات و أبحاث ، العدد 25 ، ديسمبر 2016 .

23– محمد علاوة : الاعلام الجديد المفهوم الخصائص و العوامل التي تميزه عن الاعلام التقليدي و طبيعة العلاقة بينهما ، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية ، المجلد الاول ، العدد الأول والثاني ، جوان 2017، الجزائر

24– مقدم رقية : مفهوم المواطنة في الاعلام الجديد بين التطبيقات التقنية و تفعيل الثلاثية القيمية ، مجلة دراسات ، المجلد 7، العدد 2، 2018.

25– مناجلية الهذبة ، الاعلام الجديد الواقع و الخصائص ، مجلة دراسات وابحاث ، المجلد 7 ، العدد 21 ،جامعة زين عاشور الجلفة ، 2015 ، الجزائر.

26– منصور سعيدي ، رقاب محمد : إشكالية المفهوم للإعلام الجديد في ظل راهن تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية ، العدد 18.

27– نواف حازم خالد ، خليل إبراهيم محمد : الصحافة الالكترونية ماهيتها و المسؤولية التقصيرية الناشئة عن نشاطها ، مجلة الشريعة والقانون ، العدد السادس و الاربعون ، أفريل 2011.

28– يحياوي إبراهيم : الاعلام الجديد و تشكيل ثقافة الشباب ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد 25 ، ديسمبر 2017.

المطبوعات و الملتقيات :

1– بن غذفة شريفة : منهجية وتقنيات البحث ، مطبوعة بيداغوجية ، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الدكتور محمد لمين دباغين سطيف 2 ، الجزائر، 2016

2– جاسم محمد الشيخ جابر : الصحافة الإلكترونية العربية المعايير الفنية و المهنية –دراسة تحليلية لعينة من الصحف الالكترونية العربية– ، أبحاث المؤتمر الدولي الاعلام الجديد : تكنولوجيا جديدة لعالم جديد ، جامعة البحرين 7/ 9 أفريل 2009 ، منشورات جامعة البحرين ، طبعة 2009

3– خلالفة زينب : الكتابة للواب ، محاضرات في مقياس الكتابة للواب تخصص صحافة مطبوعة والكترونية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، الجزائر ، 2020

4– دليو فضيل : وسائل الاتصال و تكنولوجياته ، منشورات جامعة قسنطينة ، الجزائر .

5– رزاق لحسن : فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة ، مطبوعة الدعم البيداغوجي لطلبة السنة الثانية ليسانس ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف ، الجزائر ،2018.

6– سردوك علي : مدخل الى وسائل الاعلام والاتصال لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة 8 ماي 1945 قالمة ، 2018 .

7– عيشور نادية : منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دليل الطالب في انجاز بحث سوسيولوجي ، أشغال الندوة العلمية حول منهجية البحث العلمي .مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع ، قسنطينة ، الجزائر.

8– ياسين الهيتي حافظ :مادة التحقيق الصحفي ، محاضرات مادة التحقيق الصحفي ، كلية الاداب ، جامعة الأنبار ، العراق ، 2020

المراجع باللغة الأجنبية :

1- Ahmad Qorib,M. Yoserizal: Capability of Print Media and Electronic Media in Analyzing News, Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal),2019

2- Javier Díaz Noci :A HISTORY OF JOURNALISM ON THE INTERNET: A state of the art and some methodological trends, Revista internacional de Historia de la Comunicación,2013

3- Mark deuze : Online Journalism: Modelling the First Generation of News Media on the World Wide Web , magazine first Monday ,2001

4- Mark deuze : Understanding the impact of the Internet: On new media professionalism, mindsets and buzzwords ,2001

5- Ricardo LÓPEZ DÍAZ: Les discours en interaction de la presse en ligne. Propositions pour une théorisation de la coproduction journalistique , DOCTORAT , Institut de la Communication et des Médias (ICM), UNIVERSITÉ PARIS III – SORBONNE NOUVELLE, France,2014

6- Vineet Kaul: Journalism in the Age of Digital Technology, Online Journal of Communication and Media Technologies,2013

المواقع الالكترونية:

1. تعريف الصحفي متاح على الرابط التالي :https://ar.facts-news.org/taaryf-alshfy
2. عيوب الصحافة الالكترونية : متاح على الرابط https://almerja.com/reading.php?idm=133154
3. فالح ساق الله مها : ماهية الاعلام الجديد – ضمن مساق موضوع خاص في برنامج ماجستير الصحافة – متاح على الرابط http://mahasaqallah.blogspot.com/2013/10/blog-post_3286.html
4. موسوعة أراجيك : تعريف الصحافة المكتوبة وخصائصها ، متاح على الرابط التالي : https://www.arageek.com/l/
5. ويكيبيديا : واقع اجتماعي : متاح على الرابط https://ar.wikipedia.org/wiki/

الملاحق

جامعة باتنة 1

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات

هذه استمارة استبيان نقدمها لسيادتكم المحترمة في إطار إنجاز أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والإتصال تخصص صحافة مطبوعة و الكترونية تحت عنوان " ، "واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر دراسة ميدانية على جمهور الصحفيين " . وقد تم الاعتماد على الاستمارة كأداة لجمع البيانات.

لذلك نطلب من سيادتكم ملئ هذه الاستمارة مع العلم أن المعلومات التي ستدلون بها تستخدم لأغراض علمية

وشكرا

الطالبة الباحثة: **إشراف:**

بن سخرية أمينة **مجاني باديس**

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

مدة الخبرة المهنية في قطاع الصحافة:

أقل من 5سنوات ☐ من 5 الى 10سنوات ☐ من 10 الى 15 سنة ☐

من 15 الى 20 ☐ من 20 الى 25 ☐

قطاع العمل: صحافة مكتوبة ☐ صحافة الكترونية ☐ تلفزيون ☐ إذاعة ☐

الملكية: عمومية ☐ خاصة ☐

الوظيفية: صحفي ☐ محرر ☐ مراسل ☐ رئيس قسم ☐ رئيس تحرير ☐

مخرج ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط تصفح الصحفيين الجزائريين الصحافة الالكترونية :

1- كيف تطالع الصحف؟

ورقي ☐ الكتروني ☐

2- ماهي الوسيلة التي تعتمد عليها للاطلاع على الصحف الالكترونية.

الحاسوب ☐ الهاتف ☐ اللوح الالكتروني ☐

3- أين تتصفح الصحف الالكترونية؟

في البيت ☐ في مقر العمل ☐ في مقاهي الأنترنت ☐

أخرى أذكرها : .....

4- هل تتابع الصحف الالكترونية رغبة في:

الاطلاع على المستجدات ☐ لمجرد الفضول ☐ لتعبئة وقت الفراغ ☐

تساعدك في عملك ☐

5- ماهي المواضيع التي تستهويك في الصحف الالكترونية الجزائرية؟

اجتماعية ☐ اقتصادية ☐ ثقافية ☐ رياضية ☐ دينية ☐

سياسية ☐

أخرى أذكرها ☐

6- ماهي المدة التي تقضيها في اطلاعك على الصحف الالكترونية الجزائرية؟

اقل من نصف ساعة ☐ ساعة ☐ أكثر من ساعة ☐

7- ما هو الوقت المفضل لديك لتصفح الصحف الالكترونية؟

صباحا ☐ منتصف النهار ☐ مساءا ☐ ليلا ☐ حسب ☐

الظروف ☐

8- ماهي الصحف الالكترونية الجزائرية التي تتبعها بكثرة:

الشروق ☐ الخبر ☐ الوطن ☐ النهار ☐

أونلاين ☐

أخرى أذكرها ☐

9- عندما تتصفح الصحف الالكترونية الجزائرية هل؟

تقرأ العناوين فقط ☐ تقرأ مقدمات الأخبار ☐ تقرأ الموضوع بأكمله ☐

تطلع على تعليقات المتلقين فقط ☐ تشاهد الصور ☐ تشاهد الفيديوهات ☐

أخرى أذكرها .....

المحور الثالث: الشكل الخارجي للصحف الالكترونية الجزائرية حسب اراء الصحفيين الجزائريين:

10- حسب رأيك الشكل الإخراجي للصحف الالكترونية الجزائرية

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐ ممتاز ☐

11- كيف ترى الإخراج الصحفي للصفحات الأولى في الصحف الالكترونية الجزائرية هل هو؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐ ممتاز ☐

12- هل الخطوط التي تستعملها الصحف الالكترونية الجزائرية لكتابة العناوين في الصفحات الأولى؟

خطوط عادية ☐ عادية مسطرة ☐ عريضة ☐ عريضة مسطرة

مائلة ☐ مائلة مسطرة ☐

13- ماهي الألوان التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الأولى؟

ألوان بادرة ☐ ألوان حارة ☐ ألوان مختلطة ومختلفة ☐

14- هل الصحف الالكترونية الجزائرية تتبع التنسيق بين الأخبار حسب أهميتها في الصفحات الأولى؟

نعم ☐ لا ☐

15- من منظورك كيف ترى تقسيم المساحة بين المواضيع في الصفحات الأولى للصحف الالكترونية الجزائرية؟

تقسيم منطقي ☐ تقسيم غير منطقي ☐

16- كيف ترى الإخراج الصحفي للصفحات الداخلية في الصحف الالكترونية الجزائرية؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐ ممتاز ☐

17- ماهي الألوان التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الداخلية؟

ألوان بادرة ☐ ألوان حارة ☐ ألوان مختلطة ومختلفة ☐

18- هل الخطوط التي تستعملها الصحف الالكترونية الجزائرية لكتابة العناوين في الصفحات الداخلية؟

خطوط عادية ☐ خطوط عادية مسطرة ☐ خطوط عريضة

خطوط عريضة مسطرة ☐ خطوط مائلة ☐ خطوط مائلة مسطرة ☐

19- هل الصحف الالكترونية الجزائرية تعتمد على جل القوالب الصحفية؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل الصحف الالكترونية الجزائرية تقوم على الموازنة بين الوسائط المتعددة من نص وصور وفيديوهات؟

نعم ☐ لا ☐

21- الصحف الالكترونية الجزائرية تنوع في الأنواع الصحفية بحيث تلبي رغبات المتلقي؟

نعم ☐ لا ☐

22- يرقى الشكل الاخراجي للصحف الالكترونية الجزائرية لما وصل له الشكل الاخراجي للصحف الأجنبية المتطورة والرائدة والتي تحترم المعايير المعمول بها في مجال الصحافة الالكترونية

نعم ☐ لا ☐

23- هل الصحف الالكترونية الجزائرية تستخدم الإعلانات بكثرة؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: اراء الصحفيين الجزائريين اتجاه مضمون الصحف الالكترونية الجزائرية

24- ما رأيك في لغة مضامين للصحف الالكترونية الجزائرية هل تتسم بالوضوح والسهولة؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل تتسم المواضيع المنشورة في الصحف الالكترونية الجزائرية بالإيجاز؟

نعم ☐ لا ☐

26- تعتمد الصحف الالكترونية الجزائرية على مصادر مختلفة للحصول على الأخبار؟

نعم ☐ لا ☐

27- تعتبر المضامين التي تنشرها الصحف الالكترونية الجزائرية ذات أهمية وتلبي حاجيات القراء؟

نعم ☐ لا ☐

28- تراعي الصحف الالكترونية الجزائرية في مضامينها كل طبقات المجتمع؟

نعم ☐ لا ☐

29- تتميز مضامين الصحف الالكترونية الجزائرية بالتحديث المستمر والانية في نشر الأخبار وترقى لمضامين الصحف الأجنبية الرائدة في مجال الصحافة الالكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

30- ما هي النقائص التي تشكو منها الصحافة الالكترونية الجزائرية على مستوى الإخراج؟.....

.....

.....

المحور الخامس: درجة جودة الخدمات التي تقدمها الصحافة الالكترونية الجزائرية للمتلقي حسب رؤية الصحفيين الجزائريين.

31- هل تستخدم الصحف الالكترونية الجزائرية الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديوهات بشكل يرقى لما وصلت اليه الصحف الأجنبية المتطورة ؟

نعم ☐ لا ☐

32- إذا كانت اجابتك ب لا فهذا عائد الى:

نقص تدفق الأنترنت ☐ انعدام تكوين الصحفيين الالكترونيين ☐

عدم جودة المضامين المنشورة ☐

أخرى أذكرها .....

33- هل تتوافر الصحف الالكترونية الجزائرية على خدمة الأرشيف الالكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

34- إذا كنت اجابتك نعم فهل هذه الخدمة؟

متوسطة ☐ مقبولة ☐ جيدة

ممتازة

35- تتوافر الصحافة الالكترونية الجزائرية على عنصر التفاعلية كيف ترى هذه الخدمة؟

متوسطة ☐ مقبولة ☐ جيدة ☐

ممتازة ☐

36- ماهي الخدمات التي تراها ذات جودة عالية و التي تمكن المستخدم من التفاعل مع المرسل:

خدمة البريد الالكتروني ☐ خدمة الهاتف والفاكس ☐

خدمة التعليقات ☐

37- ماهي الخدمات التي تراها ذات جودة عالية و التي تمكن المستخدم من التفاعل مع المحتوى؟ (يمكنك اختيار اكثر من خيار)

استطلاع الراي ☐ خدمة تحديث المحتوى ☐

خدمة إضافة حدث من قبل المستخدمين ☐ خدمة التعليق على الحدث ☐

خدمة مشاركة الحدث مع صديق ☐

38- ماهي التطبيقات التي تراها ذات جودة والتي تمكن المتلقين من الاتصال الشخصي فيما بينهم؟

خدمة المنتديات ☐ خدمة الحوار الشخصي ☐

39- هل تتسم الوصلات التشعبية في الصحف الالكترونية الجزائرية بالسرعة والوصول الى المعلومة بكل يسر وسهولة؟

نعم ☐ لا ☐

40- ما رأيك في جودة خدمة خارطة الموقع التي تقدمها الصحف الالكترونية الجزائرية؟

متوسطة ☐ مقبولة ☐ جيدة ☐ ممتازة ☐

المحور السادس: العلاقة التي تربط بين الصحافة الالكترونية الجزائرية والصحافة الورقية الجزائرية حسب منظور الصحفيين الجزائريين.

41- هل الصحافة الالكترونية الجزائرية جاءت مكملة ومدعمة للصحافة المطبوعة.

نعم ☐ لا ☐

42- هل الصحافة الالكترونية الجزائرية جاءت منافسة للصحافة المطبوعة

نعم ☐ لا ☐

43- هل الصحافة الالكترونية الجزائرية جاءت بديلا للصحافة المطبوعة

نعم ☐ لا ☐

44- هل النسخة الالكترونية للصحيفة المطبوعة الجزائرية تحوي نفس المعلومات التي تحويها الصحيفة المطبوعة؟

نعم ☐ لا ☐

45- حسب رأيك هل أثر ظهور الصحف الالكترونية الجزائرية على مقروئية الصحف المطبوعة؟

نعم ☐ لا ☐

46- هل النسخة الالكترونية للصحيفة المطبوعة تحتوي على نفس الشخص لنفس الموضوع؟

نعم ☐ لا ☐

47- حسب رأيك هل ستقضي الصحف الالكترونية الجزائرية على الصحف المطبوعة في المستقبل؟

نعم ☐ لا ☐ محايد

المحور السابع: مستقبل الصحافة الالكترونية في الجزائر من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين.

48- كيف ترى كل من شكل ومحتوى الصحف الالكترونية الجزائرية هل يرقى لكل من شكل ومحتوى الصحف العالمية؟

نعم ☐ لا ☐

49- هل يتلقى الصحفيين في الصحافة الالكترونية تكوين أو رسكلة للكتابة الالكترونية أم هو امتداد للكتابة الورقية ؟

نعم ☐ لا ☐

50- حسب رأيك هل يوجد اهتمام من قبل السلطات المعنية بالصحف الالكترونية الجزائرية لتطويرها باعتبارها وسيلة إعلامية جديدة؟

نعم ☐ لا ☐

51- هل ستبادر السلطة بقانون الصحافة والإعلام الالكتروني لتنظيم هذه المهنة؟

نعم ☐ لا ☐

52- كيف ترى انجذاب الجمهور نحو الصحافة الالكترونية الجزائرية؟

انجذاب بشكل كبير ☐ بشكل ضعيف ☐

53- حسب رأيك ما هي طبيعة الواقع الذي تعيشه الصحافة الالكترونية الجزائرية؟

متوسط ☐ مقبول ☐ جيد ☐ ممتاز ☐

54- هل للصحافة الالكترونية الجزائرية مستقبل تنافس به الصحف الالكترونية العالمية؟

نعم ☐ لا ☐

55- هل الصحافة الالكترونية الجزائرية حسب المعطيات الحالية ستحظى مستقبلا بنفس المكانة التي حظيت بها بقية وسائل الاعلام القديمة؟

نعم ☐ لا ☐

56- ما هو مستقبل الصحفي الذي يكتب في الصحافة الالكترونية ؟

.....

57- كيف ترى القوانين التي تؤطر الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة التقليدية ؟

.....

58- ما هو تقييمك للصحفة الالكترونية الجزائرية؟

.....

59- ماهي التوصيات التي تقدمها للنهوض بقطاع الصحافة الالكترونية في الجزائر؟

.....

.....

.....

.....

60- كيف ترى مستقبل الصحافة الالكترونية الجزائرية؟